

د. محمد التونجي

معجم علوم العربية

تخصُّص - شمولية - أعلام



دار الجيّد



علوم العربية

صنعة

الدكتور محمد التونجي

دار الجين

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

2003 م - 1424 هـ



دار الجيل

للنشر والطباعة والتوزيع

بيروت: البوشرية - شارع الفردوس - ص.ب. : 8737 (11) - بريقاً دار جيلاب

هاتف: 689950 - 689951 - 689952 / فاكس: 689953 (009611)

E.mail: daraljil@inco.com.lb.

Website: www.daraljil.com

القاهرة: هاتف: 5865659 / فاكس: 5870852 (00202)

تونس: هاتف: 71922644 / فاكس: 71923634 (00216)



المقدمة

إن الحاجة إلى معاجم المصطلحات العلمية اليوم مهمة جداً، لأنها تردفُ الباحثين بحاجاتهم، وتسهلُ لهم الوصول إلى غاياتهم العلمية بأسرع السبل. ذلك أن المصطلح اليوم غدا من مُستلزمات العصر النشط علمياً، والمتقدم فنياً. ولم تعد المعجمات اللغوية تؤدي وحدها البُعْية، ولا تبلغُ المتطلعين إلى المعرفة المنشودة. وغدا الباحثون يتلمسون معجمات مصطلحية تعينهم في بحوثهم. فأقبلوا بادئ ذي بدء على المعجمات التخصصية الأجنبية أو المترجمة، فنهلوا منها بعضُ بُعاهم، غير أنهم لم يرتووا منها لأنها لم تسعفهم في كل ما يريدون، ولأنهم أرادوا استبعاد الغزو الاصطلاحي الغربي.

وأدرك مثقفو العصر الحاضر ضرورة صناعة معجمات مصطلحية تسد النقص، وتعين الباحث، فأقبلوا مشكورين. فكانت كتب مصطلحات تخصصية في الطب، والعلوم، والفلسفة، واللغة، والأدب. . . وبدأت المكتبة العربية تنتعش بأسفار غنية مُعنية.

ولا يعني كلامنا هذا أن شيوخنا القدماء لم يصنعوا معجمات في المصطلحات، أو كتباً في بعض الفنون. فالمكتبة العربية أثبتت جَراءتها وجدارتها في هذا الميدان. مثل كتاب «الفهرست» للنديم، و«كشاف اصطلاحات الفنون» للتهانوي، و«التعريفات» للجرجاني، و«تعريفات العلوم» للثوقاتي. . . غير أنها اتصفت بالحديث عن التراث أو عرّفت بما يناسب أزمنتها، ناهيك عن قِلتها بالنسبة إلى حجم كتب التأليف العربية.

وإن تداول المصطلحات اليوم نوع من التكوّن الحضاري، وجانب مؤثر لمعرفة دقائق المعاني، ودليل على أن الباحث العربي مُواكب لمستلزمات العصر العلمية.

ولقد رأينا أن نُسهّم في صناعة معجمات للمصطلحات، فأخرجنا «المعجم المفصل في الأدب»، وشاركنا في صناعة «المعجم المفصل في اللغة»، وحقّقنا «تعريفات العلوم» للطف الله الثوقاتي. ثم عكفنا - بعون الله - على معجم شامل لمصطلحات اللغة والنحو والبلاغة. فضممنا فيه أكثر من ثلاثة آلاف مصطلح في اللغة، وعلومها، وفقها. ولما كان النحو والصرف والبدیع من أساسيات اللغة فقد أعطينا جزئياتها حقّها من التعريف. . . وحرصنا على إدماج المصطلح

اللغوي القديم بالمصطلح الحديث ليكون كتابنا أجمع وأشمل، وأقرب إلى الحاجة المعاصرة. ذلك أن المصطلح لفظة معجمية أصلاً، ثم تخصصت.

وسمحنا للقلم بأن يجودَ بموادٍ فرعية غير بعيدة عن دائرة التخصص؛ فالفروع تردف الأساسيات، والأساسيات تُخدم بالفروع. وعزفنا بأعلام اللغة القدماء والمحدثين، وعرفنا كذلك بالكتب اللغوية سواء القديم منها والمعاصر.

ورتبنا المصطلحات ترتيباً أثبتياً دقيقاً، كما جاءت في الكتب اللغوية والعلمية، لأن تجريد المصطلح من الزوائد يُخرجه عن ثوبه الذي وضع له. ولم نعدُ «أل» التعريف ضمن التسلسل المعجمي، آخذين الحرف الأول بعدها، إلا ما استخدمه القدماء، وعدُّوا فيه «أل» أصلاً مثل «البَّنة».

وإن جاء ذكرُ لمصطلح مثل «الجناس» أتبعناه بأنواعه وفروعه مثل: الجناس التام، الجناس الناقص... لكن مثل هذه الدقة اضطررنا إلى إدخال ما ليس من المصطلحات الفرعية في مكانها الترتيبي، وهذا واجب علمي. انظر في ذلك أنواع «الجملة».

وقد يلاحظ الباحث أن المصطلح ذكر مرتين أحياناً باسمين مختلفين مثل «العدد» و«المعدود»، أو «نزع الخافض» و«المنصوب على نزع الخافض». فكنا إما نعرّف بواحد، ونحيل الثاني عليه، وإما نذكره مرة مفصلاً وأخرى موجزاً، ونحيل كذلك عليه. والقصد هو تذكرة الباحث بأن بعض الموضوعات ذات أكثر من اسم.

وقد يقع الباحث على مصطلح مُشابه لآخر بالحروف، مخالف له بالحركات مثل «الحَضَر» و«الحَصَر»، أو «الجَزء» و«الجُزء»، فذكرناهما متواليين منفصلين، وضبطناهما، كما ضبطنا سائر ما يُشكُّ بنطقه من المصطلحات والمفردات.

وعند ذكرنا لبعض الأعلام اللغوية أسقطنا من الحسبان «ابن»، «أب» من الترتيب المعجمي؛ فأبو الأسود تجده في الألف ثم السين، ما لم تكن كلمة «أب»، «أم»، «ابن» مكررة، فنسقط الأولى ونُبقي الثانية في الترتيب.

وحاولنا الإكثار من الشواهد رغبةً في التوضيح. وكانت الآيات الكريمة معوّلتنا الأول، فالشواهد الشعرية. وما لم يحضرنا منها وضعنا المثال المبسط. ذلك أن الشاهد أو المثال نصف القاعدة.

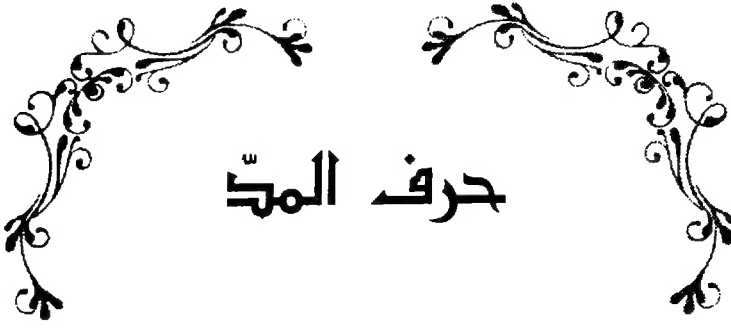
وكانت مصادرنا كثيرة جداً، ذكرنا في الختام جانباً منها. ولعل الباحث يدرك الكمّ العلميّ اللازم من الكتب لاستقاء المصطلحات، ولم نأل في ذلك جهداً، وحاولنا كذلك ألاّ نُقصِر. وأفادتنا مؤلفاتنا السابقة كثيراً كما أفادتنا مؤلفات سادتنا العلماء القدماء منهم والمحدثين.

وقد تريئنا طويلاً في المكان الذي يجب أن نضع فيه اسم الحرف كالباء، والكاف، واللام. أنضعه في مكانه المناسب من التسلسل، فيكون مكان «الميم» مثلاً، آخر باب الميم، أم نضعه أولاً وإن لم يكن مناسباً؟ وقد فعلنا الطريقتين في معجمينا السابقين. ورأينا هنا أن نفصل بين «الميم» التي هي أم الباب والميم الأخرى، وكذلك النون أم الكتاب والنون المفردة. . . وهكذا. ونعتقد أن اجتهادنا كان مناسباً.

وكل هدفنا أن يلقي معجمنا الشامل لأبرز ما يحتاج الباحث إليه من مصطلحات ترحاباً من العلماء، ويؤدي خدمة للباحثين. والله من وراء القصد، وحبناً للغة القرآن الكريم هو الدافع الأول والأخير.

حلب 1999/1/2

محمد التونجي



حرف المدّ

آ

ترك الآجل مضرّة للعاجل .

الآحاد

هو ما تفرّد بنقله أحد علماء اللغة من غير تواتر في نقله . وفي العدد ما بين 1-9 .

آحاد آحاد

هو لفظ مركّب مبني على فتح الجزءين في محل نصب حال : قدم المسافرون آحاد آحاد .

آخر

لها ثلاثة إعرابات :

1- إذا كانت منونة أعربت حالاً :
جنّت آخرًا .

2- إذا كانت مضافة إلى ظرف أعربت ظرفاً : سافرتُ آخرَ الشهر - آخرَ الطريق .

3- إذا كانت معرفة أعربت حسب موقعها من الجملة ، نحو : «مَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ» (البقرة : 62) .

الآخر الحقيقي

هو الحرف الأخير من الكلمة ، كالراء

حرفٌ لنداء البعيد ، نحو : آخالدُ ،

أينَ جقي؟

(ابن) أجروم

هو محمد بن محمد بن داود ، أبو عبدالله الصّنهاجيّ ، المشهور بابن أجروم الفاسي . إمام في النحو ، عارف بالقراءات . ومعنى «أجروم» بلغة البربر الفقير الصوفي . وهو كوفي في مذهبه النحوي كما يظهر من مقدمته . ولد بفاس وتوفي فيها سنة 723هـ . اشتهر برسالته «الأجرومية» ، وقد تصدّى لشرحها كثير من العلماء .

الآجرومية

ملخص نحوي مشهور لابن أجروم ، وعليه شروح عديدة . وتسمى «الآجرومية» ، و«متن الآجرومية» .

آجلاً

إذا كانت نكرة أعربت نائباً لظرف الزمان منصوباً ، نحو : سأزورك آجلاً . وإن عُرفت بآل أعربت حسب موقعها من الجملة ، نحو : الآجلُ خيرٌ من العاجل -

في «الثور»، والبدال في «المهد».

الآخر العارض

هو الحرفُ الظاهر الآخر في الكلمة،
وبليه حرفٌ محذوف لعلّة ما: كالترخيم في
قولك: «يا فاطمُ». وكالجزم في قولك:
«لم تكوِ دعدُ ثوبها»، وهما في الأصل:
فاطمة، تكوي. فالآخرُ العارض في المثال
الأول هو «الميم»، وفي المثال الثاني هو
«الواو».

الآرامية

هي إحدى اللغات السامية القديمة
التي انقرضت، وحل محلها اللغة
السريانية. وكانت منتشرة في عدد من
أطراف بلاد الشام. وما زال لها وجود
وأدب في اللغة السريانية. أما الآرامية نفسها
فلم يبق منها إلا نقوش.

الآرامية الفلسطينية

هي لغة سامية متفرعة عن اللغة
الآرامية الأم. اشتهرت في عهد السيد
المسيح، وبها تكلم. وظلت متداولة في
فلسطين حتى الفتح الإسلامي. وتسمى
الآرامية الشرقية وهي لغة المسيحيين
الملكانيين في فلسطين.

الآن

هو اسم مبني على الفتح دائماً. أصله
«آن» على وزن «قال»، معناه حان. ثم جعل
اسماً لزمان المتكلم.

وعلةُ بنائه أنه وُضع بالألف واللام،

فأشبه الحروف. لأن الأسماء تكون أولاً
نكرة، ثم تدخل الألف واللام عليها.
وتخرج عن البناء إن سقطت الألف واللام
منها. نحو: عملاً في آين واحد.

ولها حالان:

1- مفعول فيه ظرف زمان، مبني
على الفتح.

2- اسم مجرور، إذا سبق بحرف
جر. ويكون مبنيًا على الفتح في محل جر،
كقولك: سأبدأ عملي من الآن.

آية

1- الآية: العلامة، وزنها «فَعْلَة». أو
أصلها آيَة، ووزنها «فَعْلَة»، فقلبت الياء ألفاً
لانفتاح ما قبلها. وجمعها: آيات، وآي،
وآيَاء.

2- والآية: من القرآن العزيز، سميت
آية لأنها أ- علامة لانقطاع كلام من كلام.
ب- وقيل: سميت آية لأنها جماعة من
حروف القرآن.

والآية من القرآن كأنها العلامة التي
يُفَضَّى منها إلى غيرها، كأعلام الطريق
المنصوبة للهداية.

3- الآية: العبرة، كما في قوله
تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ
لِّلسَّالِّينَ﴾ (يوسف: 7) أي: أمور وعبر
مختلفة.

والنسبة إليها: آيّي، وآني، وآوي.
وتصغيرها «آيَّية».



حرف الهمزة

اثتلاف اللفظ مع اللفظ

هو أن يستخدم الشاعر لفظاً في وصف ما، ثم يتبع ألفاظه بناء على اللفظ الأول، بمعنى أن تكون ألفاظ العبارة في سبيل واحد في الغرابة والتأمل كقوله تعالى: ﴿تَأَلَّوْا تَقْتَوُوا تَذَكَّرُ يُوْسُفَ﴾ (يوسف: 85). لما أتى بالتاء التي هي أغرب حروف القسم أتى بلفظة «تفتأ» التي هي أغرب أفعال الاستمرار.

ومثله في الاثتلاف بين اللفظ واللفظ أسلوب أبي العتاهية في شعره الذي يتنقل فيه من السهل إلى السهل، واثتلاف ألفاظ الهجاء عند المتنبي في هجائه لكافور.

اثتلاف اللفظ مع المعنى

اللفظ جسمٌ وروحه المعنى، وارتباطه به كارتباط الروح بالجسم؛ يضعف بضعفه ويقوى بقوته. فإذا سلم المعنى واختل بعض اللفظ كان نقصاً للشعر وهجنة عليه. وكذلك إن ضعف المعنى واختل بعضه كان للفظ من ذلك أوفر حظ. فإن اختل المعنى كله وفسد بقي اللفظ مواتاً لا فائدة فيه، وإن كان حسن الطلاوة في السمع. وكذلك

الأمْرُ إن اختل اللفظ جملةً وتلاشى لم يصح له معنى.

ومنهم من يؤثر اللفظ على المعنى، فيجعله غايته ووُكده، وهم فرق: فقوم يذهبون إلى فخامة الكلام وجزالته على مذهب العرب من غير تصنع كقول بشار:

إذا ما غَضِبْنَا غَضْبَةً مُضَرِيَّةً

هَتَكْنَا حِجَابَ الشَّمْسِ، أو قطرت دماً

وهذا النوع أدل على القوة وأشبه بالافتخار.

وقوم أصحاب جلبة وقعقة بلا طائل معنى إلا القليل النادر.

وخير ما يقال في اثتلاف اللفظ مع المعنى: أن تكون الألفاظ موافقة للمعاني، فتُختار الألفاظ الجزلة، والعبارات الضخمة للفخر والحماسة والمديح. وتُختار الكلمات الرقيقة، والعبارات اللينة للغزل والوصف، والألفاظ السليطة الساخرة للهجاء، وألفاظ الحزن والأسى والدموع والمرارة للثناء، وهكذا...

اثتلاف اللفظ مع الوزن

هو أن تكون الألفاظ متلازمة مع الوزن الشعري، ومتناسقة في الترتيب، بحيث لا يضطر الشاعر إلى التقديم والتأخير، أو الزيادة والنقصان كي يستقيم معه وزن البيت وموقع القافية، كقول المتنبي:

على قدر أهل العزم تأتي العزائم
وتأتي على قدر الكرام المكارم

الإباحة

هي ترديد الأمر بين شيئين يجوز الجمع بينهما، كما يجوز عدم استعمالهما جميعاً.

والإباحة من معاني «أو» و«إما»، نحو: «تعلم إما النحر وإما الأدب». أي: يجوز لك تعلم أحدهما، أو تعلمهما معاً، أو عدم تعلم أي منهما.

وتختلف الإباحة عن التخيير في أن هذا الأخير يعين أحد الأمرين، نحو: «خذ السلعة أو ثمنها»، إذ لا يجوز لك أن تجمع بين أخذك السلعة وثمنها جميعاً.

البتة

هو اسم منصوب على المصدرية، أو على الحالية. أصلها «بَتَّ» إذا قَطَعَ، فقالوا: «بَتَّة»، ثم أضافوا الألف واللام لها وحذفوا التنوين من آخرها.

الابتئية

انظر: الألف باء.

الابتداء

1- اصطلاح نحوي يُطلق على عامل معنوي لرفع المبتدأ تمهيداً لإسناد الخبر إليه، نحو: زيدٌ منطلقٌ. وهذا المعنى عاملٌ فيهما. ويسمى الأول مبتدأً ومسنداً إليه، ومحدثاً عنه. والثاني خبراً وحديثاً مسنداً. وحركة المبتدأ الرفع بلا خلاف، ما لم يسبق بحرف ناسخ مثل «إن» وأخواتها، فينصب ويفقد اسمه في هذه الحال، ويسمى اسماً للناسخ المشبه بالفعل، ويبقى له الابتداء.

2- ابتداء الزمان مثل: سافرتُ من الصباح، أو ابتداء المكان: سافرتُ من الكويت إلى حلب.

3- كلُّ جزءٍ أول بيت يجوز أن يدخله تغيير لا يدخل في الحشو، سواء غُيِّر بالفعل أو لا. ويختصُّ بأول البحور المبدوءة بوتر مجموع، وأول المديد. وإن تسميته «ابتداءً» ظاهرة، وهو أخصُّ من الصدر؛ فكلُّ ابتداء صدر لا عكس.

وعرّفه الجرجاني بأنه أول جزء من المصراع الثاني. وعرّفه صاحب «الكافي» بأنه: كل جزء أول بيت أُعلِّ بعله ممتنعة في حشوه كالخرم.

الابتداء الحقيقي

هو أن يقع اللفظ في مفتتح الكلام من غير أن يكون مسبوقةً بأي كلمة، كابتدائك بكلمة «العلم» في نحو قولك: العلم نور. ويكون الابتداء بفعل، أو اسم، أو حرف.

الابتداء الحُكمي

الفائزين كلهم أجمعَ أَبْتَعَ. ويقوم جمعها «أبتعون» مقامها مفردة في حال الجمع، وتجمع جمع مذكر سالمًا: رأيت الفائزين كلهم أجمعين أبتعين، وتتبعه في إعرابه.

هو أن يقع اللفظ بعد حرف لا يُغير الابتداء، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (الأنفال: 10)، إذ يظلُّ لفظ «الله» في حكم الابتداء الحقيقي.

الابتكار

هو الخلق والإبداع بصورة متميزة أو غير معهودة. ويدخل الابتكار في الموضوع كما يدخل في الشكل؛ في اللغة، والأدب، أو في أي علم آخر. ويقابله الابتذال.

الابتداء العُرْفِي

يُطلق هذا الاصطلاح على الشيء الذي يقع قبل المقصود في الكلام، فيتناول الحمدلة بعد البسملة، على ما هو متعارف عليه في الخطاب.

أَبْجَد

ابتداء الغاية

أحد المصطلحات الثمانية التي اعتاد العرب أن يدلُّوا بها على حروفهم الهجائية، وهي جميعًا: أبجد، هَوَز، حُطِي، كَلَمَن، سَفَقَص، قَرَشَت، نُخَذ، ضُظَغ.

هو ابتداء المكان، أو ابتداء الزمان، أو نحوهما. وابتداء الغاية من معاني: مِن، مُذ، مُنْذ. نحو: سرتُ من البيت إلى المدرسة، ولم أشرب منذ ساعتين.

ويطابق هذا الترتيب ما جاء في أبجديتي اللغة العبرية والسريانية، عدا «نُخَذ» و«ضُظَغ» لعدم وجودها في لغتهم.

الابتذال

واستعملت الأمم السامية - بما فيهم العرب - هذه الأحرف أرقامًا حسابية؛ فالحروف من «أ» إلى «ي» هي مجموع أرقامهم:

ضدُّ الصيانة. أطلق في الأصل على ما يُبذل من المال والمتاع، ثم غدا مصطلحًا نقدياً للمعنى المتداول بكثرة، أو اللفظ المكرر، أو التركيب المسبوق، بحيث يفقد جدَّته وطرافته. وهو عكس الابتكار.

فالأحاد من: 1-9 هي: أ. ب. ج. د. هـ. و. ز. ح. ط.

واستعار ابن جنِّي لفظ «البذلة» في الشعر، فقال: الرجز إنما يُستعان به في البذلة، وعند الاعتماد والحُداء والمهنة.

والعشرات من 10-90 هي: ي. ك. ل. م. ن. س. ع. ف. ص. ق.

والمئات من 100-900 هي: ر. ش. ت. ث. خ. ذ. ض. ظ.

أَبْتَعَ

والآلف هو الحرف: غ.

هو لفظٌ يستخدم لتقوية التوكيد، ويأتي بعد لفظ «أجمع»، نحو: رأيت

2- الأبجدية التركية الحديثة: وعدد حروفها 29 حرفًا، كتبها بالألف باء اللاتينية، وعلى ترتيبها. وزادوا بعض الأشكال على الحروف ليناسب نطقهم. وهي دعوة شعبية دعا إليها مصطفى كمال، وحققها بمساعدة اليهود المقيمين في تركيا.

أبجدية المغاربة

يخالف المغاربة ترتيب أبجديتهم لأبجدية المشاركة. وترتيبها عندهم: أبجد، هوز، حطي، كلمن، صفص، قرست، ثخذ، ظفش. كما تتغير القيمة الحسائية عندهم بناءً على ترتيبهم هذا. انظر: أبجد.

أبدا

ظرف زمان لاستغراق المستقبل، والأبد، والدهر. وقد يجيء بمعنى «الدائم»؛ وهو استمرار الوجود في أزمنة مقدرة غير متناهية في جانب المستقبل، كما أن الأزل في جانب الماضي.

وهو ظرف معرب، يؤكد به الزمان المستقبل، نحو: لا أفعله أبداً.

الإبداع

هو إتيان الشيء يكون أولاً، متصفاً بالجدّة غير مسبوق إليه. وأطلق الإبداع اليوم على ما يكتبه القاص من قصص، ولم يطلق على ما يكتبه الباحث، وإن كان مبتكراً.

ويسمون حساباتهم بها «حساب الجُمَّل». واستخدموا هذه الأرقام في الاسطرلابات، والتأريخ الشعري والنثري، والسحر، والطلّسمات. كما استعملها المتصوفة في رموزهم، وغير ذلك من العلوم.

الأبجدية الصوتية

والتي تدعى Phonetic transcription وهي عبارة عن نظام معين من الكتابة يراعى فيه تمثيل النطق تمثيلاً واضحاً. وهي نوعان:

1- أبجدية عامة أو واسعة: يخصّص فيها حرف واحد لكل وحدة صوتية «فونيم».

2- أبجدية دقيقة أو ضيقة: يخصّص فيها حرف مستقل أو أية وسيلة مميزة لكل مثل أو صورة من صور الوحدة الصوتية التي تتعدّد بتعدد السياق.

الأبجدية العثمانية

استعمل العثمانيون في كتاباتهم أبجديتين:

1- الأبجدية العربية: وعدد حروفها 35 حرفًا، يشكل كل واحد منها صوتاً لغوياً. وهم كتبوا بها منذ دخولهم في الإسلام، فأخذوا الحروف العربية وزادوا عليها ما يناسب لغتهم، بأن أخذوا أربعة حروف فارسية، وثلاثة حروف تركية، وأضافوها على الحروف العربية 28.

الإبدال

هو إبدال حرف بآخر مكانه، سواء كان الحرفان من أحرف العلة نحو: قال (أصلها قَوْل)، أو من غير أحرف العلة، نحو: تَلَعَّدَم وتَلَعَثَم، أو تُنْبِل وتَمْبِل، أو كان الحرفان مختلفين، نحو: اتَّصَف (أصلها: إوتصف).

والإبدال أنواع، أهمها:

الإبدال الشاذ

ويدعى «الإبدال النادر» لأنه نادر الاستعمال، كمن يقول: «النات» بدلاً من قوله: «الناس».

الإبدال الصرفي

هو جعل حرف مكان آخر من حروف الإبدال في الكلمة الواحدة، وفي الموضع نفسه، نحو: باع، وأصلها: بَيَّع. واختلفوا في عدد حروف الإبدال بين ثمانية حروف وواحد وعشرين حرفاً.

- فالثمانية، يجمعها قولك: طَوَيْتَ دائماً.
- والتسعة، يجمعها قولك: هَدَأْتُ مَوْطِيّاً.
- والعشرة، يجمعها قولك: اصْطَدْتَهُ يوماً.

- والأحد عشر، يجمعها قولك: أَجِدْتُ طَوَيْتَ منها.
- والاثنا عشر، يجمعها قولك: طَالَ يَوْمٌ أَنْجَدْتَهُ.

وهو في علم البديع استعارة الأديب فقرة من غيره على وجه يصرفها عن معناها المراد، أو تعدّد استخدامه لألوان البديع في كلامه كاستخدام أبي تمام للجناس والطباق معاً في عجز البيت:

السيفُ أصدَقُ إنباءٍ من الكتبِ
في حدِّه الحدُّ بين الجدِّ واللعبِ

الإبداعية

نسبة إلى الإبداع، والذي هو أسلوب جديد للتعبير الفني والأدبي. فالإبداعية صفة لحركة أدبية أو فنية تُسمّى بالجدّة والابتكار. وتُمَرّ الحركة الإبداعية بأربع مراحل:

الأولى: الإعداد لتكوين فكرة عامة إجمالية، ومعالجة التصورات والإيحاءات بشأنها.

الثانية: الكُمُون، وهو مواصلة المجاهدة الذهنية للوصول إلى الحل.

الثالثة: الإلهام، إذ تتقد في ذهنه فجأة الطريقة الجديدة لعرض الفكرة.

الرابعة: التحقق، وهو التأكد من الحل الذي اتَّقد في ذهنه لمعرفة صحته وكيفية صياغته.

وهذا المصطلح استخدمه النقاد المحدثون عوضاً من الرومانسية، لأنها في الأصل الصراع بين الإبداع والاتباع، أو بين الجديد والقديم.

- والأربعة عشر، يجمعها قولك:
أَنْصَتَ يَوْمَ زَلَّ طَاهٍ جَدًّا.

- والخمسة عشر، يجمعها قولك:
استنجدَه يَوْمَ صَالَ زُطًّا.

- والواحد والعشرون، يجمعها
قولك: لَجَدْتُ صَرْفُ شَكْسٍ أَمِنْ طِيٍّ ثَوْبٍ
عِزَّتِهِ.

الإبدال القياسي

هو الذي يشير إليه النحاة في صيغة
«افعل» حين تكون فاؤها (د. ذ. ز) أو أحد
الأصوات المُطَبَّقة. فصياغة افتعل من
(دعا. ذكر. زاد) هي في الأصل (اذتعى.
إذتكر. ازنأ)، فاجتمع فيها صوتان
متجاوران الأول مجهور والثاني مهموس،
فتأثر الثاني بالأول، وانقلب إلى صوت
مجهور مثله. ولأن التاء المهموسة حين
يُجهر بها تصير دالاً أصبحت هذه المُثُل
(أدعى. أذكّر. ازداد). (انظر: المماثلة).
وقد يُقْنَى الصوت الثاني في الأول فينطلق
الحرفان بصوت واحد، فقالوا: أذْكَرُ،
إِزَادَ.

الإبدال اللغوي

ويقال له الاشتقاق الكبير. هو نزْعُ
حرف من الكلمة وتبديله بحرف آخر،
لعلاقة بين الحرفين. نحو: طُنَّ وَدَنٌ، أو
نَعَقَ وَنَهَقَ. واشترط بعضهم في الإبدال
اللغوي ثلاثة شروط:

1- قرب مخرجي الحرفين المبدلين.

2- الترادف بين الكلمتين.

3- صدور اللفظتين من قبيلة واحدة.

مع إدراك أعضاء النطق، ومخارج
الحروف وصفاتها، والعلاقات بين الحروف
التي تسوِّغ الإبدال.

إبدال المخالفة

هو قلبُ أحد الصوتين المتماثلين في
مخرجهما إلى صوت آخر صحيح أو معتل،
نحو: تَمَطَّطَ - تَمَطَّى.

الإبدال بالتجانس

هو الإبدال الذي يتم بين حرفين
متفقين مخرجاً مختلفين صفة، مثل:

1- ث، ذ: جثا - يجثو، وجذا
يجذو.

2- ع، ح: بعثر يبعثر، وبخثر
يبخثر.

3- س، ز: مكانٌ شأسٌ، وشأز
(غليظ).

4- غ، خ: عيشٌ رافعٌ، ورافخ
(واسع).

ومثله: (ب، م)، (س، ص)، (ت،
ط)، (ج، ي)، (أ، ه) وهكذا.

الإبدال بالتقارب

هو الإبدال:

1- بين حرفين متقاربين مخرجاً،

مُتَّحِدِينَ صفةً، كالحاء والهاء، نحو: مَدَحَ
ومَدَّه.

نحو: ﴿وَكُنْ لِلَّهِ شَهِيدًا﴾ (الفتح: 28).
فالباء أبطلت العمل معنًى لا لفظاً؛ إذ لم
يحتج إلى تعليق لأن الباء زائدة.

الإبهام

1- هو التَّعْمِية واستخدام المعنى
المغلق الذي لا يدلُّ عليه الظاهر في الأدب
والفن. ولا يمكن فهمه إلا بشرح من
الأديب نفسه أو من أحد النقاد. وقد يكون
الإبهام ذا معنيين متضادين يصعب التمييزُ
بين أحدهما.

وقد يعتمد الأديبُ الإبهامَ لقصد معنى
يحتمل وجهين خوفاً أو مداعبة، كقول بشار
في خياط اسمه «عمرو» وهو أعور. فقال
فيه، ويذكر في البيت الثاني أنه مدح أو
هجاء، تعمداً في الإبهام:

خَاطَ لِي عَمْرُو قَبَا
لَيْتَ عَيْنِيهِ سَا
قَلْتُ شَعْرًا لَيْسَ يُذَرَى
أَمْدِيحُ أَمْ هَجَا؟
فهو قصد الشاعر الدعاء لعمرو بأن
تصحَّ العينُ المريضة، أو الدعاء عليه بأن
تلتحقُ الصحيحةُ المريضة؟

2- والإبهام لونٌ من ألوان الكناية
أقبل عليه الشعراء قديماً، وازداد إقبالهم
عليه في عصور الانحطاط.
3- والإبهام من معاني «أو» و«إما».

أبواب الثلاثي المجرد

مصطلح أطلقه اللغويون على الماضي

2- بين حرفين متقاربين مخرجاً
وصفة، كالعين والغين، نحو: سمع
وغاهم، ووعاهم (الضجة)، والعين
والهمزة: عَادَيْتُهُ وَأَعْدَيْتُهُ (قَوَّيْتُهُ).

3- بين حرفين متقاربين مخرجاً
متباعدين صفةً كالقاف والكاف، نحو:
امتكَّ ضرعُ أمِّه، وامتنَّه (امتنَّه كله).

4- بين حرفين متقاربين صفة
متباعدين مخرجاً، كاللام والراء، نحو:
المجلَّف والمجرَّف (الذي ذهب ماله).
والهمزة والواو، نحو: أرَّخ وورَّخ.
ومثلها: الحاء والكاف، والهاء والفاء،
والزاي والذال.

5- بين حرفين متباعدين مخرجاً
متحدتين صفة، كالهاء والثاء. نحو: الهُزْب
والثُزْب (شحم رقيق يغشي الكبد). والنون
والميم، نحو: الحنظل والحمظل.

6- بين حرفين متباعدين مخرجاً
وصفة. كالصاد والثاء، نحو: اللُّصْتُ
واللِّصُّ. والهاء والنون، نحو: تفكَّه
وتفكَّن (تندَّم). والهاء واللام، نحو:
شاكلَه وشاكهه.

الإبطال

أبطل الشيء: ذهب به ضياعاً. وهو
في النحو: إلغاء عمل العامل، كإبطال عمل
«إن» أو أخواتها إذا دخلت عليها «ما»
الكافة، أو سكون «لكن» فتصير «لكن»
للاستدراك.

وقد يكون الإبطال معنًى لا لفظاً،

والمضارع معاً، لأن اللغة العربية قد حُدِّثت وزن المضارع بالنسبة إلى ماضيه، فجعلت لكل نوع من الماضي وزناً خاصاً يقابله في المضارع لا يخرج عنه. وهي ستة أبواب (انظرها).

الأبواب الستة

هي أوزان الثلاثي، مرتبة بحسب كثرة الاستعمال:

1- فَعَلَ يَقْعُلُ (فتح ضم): دَرَسَ يَدْرُسُ.

2- فَعَلَ يَقْعِلُ (فتح كسر): ضَرَبَ يَضْرِبُ.

3- فَعَلَ يَقْعَلُ (فتحتان): فَتَحَ يَفْتَحُ.

4- فَعِلَ يَقْعَلُ (كسر فتح): فَرِحَ يَفْرَحُ.

5- فَعِلَ يَقْعِلُ (كسرتان): حَسِبَ يَحْسِبُ.

6- فَعَلَ يَقْعُلُ (ضمتان): حَسَنَ - يَحْسُنُ.

الإتباع

هو إلحاق كلمة بأخرى، أو شيء بشيء. وهو خمسة أنواع:

1- الإتباع الإعرابي: وهو إعطاء كلمة حكم كلمة سابقة في الإعراب، أو الأفراد، أو الجمع. والتوابع خمس هي: النعت، التوكيد، البدل، عطف النسق، عطف البيان. وهذا من خصائص اللغات السامية، ولاسيما العربية.

وقد يكون الإتباع الإعرابي في غير الخمسة، تَبَعًا للموسيقا، كما في قوله تعالى: ﴿سَلِيلًا وَأَغْلَالًا﴾ (الإنسان: 4) وكان حق الأولى في غير القرآن أن تُمنع من التنوين. أو تحريك الساكن بالإتباع خوف التقاء الساكنين، كقوله تعالى: ﴿لَا تَنْزِيلَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ﴾ (يوسف: 92). حيث حُرِّكَ الميم بالضم على إتباعها بضم الكاف.

2- الإتباع التوكيدي: وهو بإضافة

كلمة إلى الكلمة الأصلية المطلوبة، كما يقول ابن منظور: حَسَنَ بَسَنَ، وَقَبِيحَ شَقِيحَ. وكقولك: هَنِيئًا مَرِيئًا (بحرف عطف أو غيره). فإن كان الإتباع مما ليس له معنى قيل له: إتباع تزيني مثل: فُلَانٌ وَبَهْمَانٌ، وَحَسَنَ بَسَنَ، وَبَلَقَعَ سَلَقَعَ. 3- إتباع الحروف: وهو إعطاء آخر حرف من الكلمة حركة الحرف الذي قبله كحركة الدال في القول: مُدُّ الْغَطَاءِ - أَعْطَيْتُمُ الْفَقِيرَ.

4- الإتباع الصرفي: وهو إعطاء

الحرف الساكن حركة الحرف الذي قبله في جمع المؤنث السالم، نحو: دُرُوزَةٌ - دُرُوزَاتُ.

5- الإتباع التزيني (انظر: الاتباع التوكيدي).

الإتباع على اللفظ

هو أن يُعطى التابع حكم المتبوع في الإعراب من جهة لفظه لا محله، نحو: «يا

يَتَّسَع فيه التأويل . ومن قول امرئ القيس :

إِذَا قَامَتَا تَضَوَّعَ الْمِسْكُ مِنْهُمَا

نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيَا الْقَرْنُفُلِ

فقد قيل في تفسيره : تَضَوَّعَ المسك

منهما بنسيم الصبا . وقيل : تَضَوَّعَ نسيمُ

المسك كتضوع نسيم الصبا . وقرئ البيت

بفتح ميم «المسك» بمعنى الجلد .

اتِّفَاقًا

هي من الوفاق والموافقة بين الشئين .

وهو اللقاء فجأة ومُصادفة . وهي مصدر

منصوب مفعول مطلق منصوب بفعل

محذوف تقديره «اتفقوا» .

إثبات الشيء بنفي نقيضه

هو شكلٌ من أشكال تخفيف

الأسلوب الحادّ المعتمد على النفي ،

وذلك بإثبات شيء ما . فكأنك نقضت

شيئًا آخر ، كقوله تعالى على لسان إبراهيم

عليه السلام : ﴿وَلَكِنْ يَظْمِنُ قَلْبِي﴾

(البقرة : 260) ، فكأنه أراد : حتى لا

يَعْتَرِينِي الشك . وهو استخدام أدبي فصيح

هادئ حسن .

الأثر

1- مصطلح يطلق على ما أنتجه

اللغوي أو الأديب ، واتصف بصفة البقاء

لجودته .

2- في علم الحديث مصطلح يطلق

على الحديث النبوي . وخصه بعضهم بما

يُروى من حديث عن الصحابي . ولم يعدّه

زيدُ المجتهدُ ، حيث رُفِعَ «المجتهد» وهو

نعت إتباعًا لمنعوته «زيد» المضموم . ولم

ينصب على محل «زيد» الذي هو في محل

نصب منادى . وانظر الإتباع على المحل .

وكلاهما جائز .

الإتباع على المحلّ

هو أن يعطى التابع حكمَ المتبوع في

الإعراب من جهة محله لا لفظه ، نحو : «يا

زيدُ المجتهدُ» ، حيث نصب «المجتهد»

الذي هو نعت على المحل إتباعًا لمنعوته

«زيد» الذي هو منادى مبني على الضم في

محل نصب . وانظر : الإتباع على اللفظ ،

وكلاهما جائز .

الأتخاذ

من معاني الأفعال الزيدة . وهو أن

يَتَّخِذُ الفاعلُ ما هو من لفظ الفعل . نحو :

«ارْتَشَى» أي أخذ رشوةً . ومثلها : احترَفَ ،

واعْتَذَرَ .

الأتساع

1- في النحو : نوع من الحذف

والإضمار ؛ فهو في الظرف عدمُ إظهار

حرف الجر ، فينصب نصب المفعول به ،

نحو : نزلتُ المدينة ، وجئتُ نهارًا . وسعيد

الأفغاني يعرّبه : نائب مفعول به . وهو

تَصَرَّفُ تتصرف به العرب في تراكيبها في

حذف بعض حروف الجر ، وفي إضمار

كلماتٍ .

2- في علم البديع : الإتيان بكلام

بعضهم مطلقاً، بل خصّوه على الموقوف.

الإجازة

1- مصطلح في علم الحديث: هو أن يأذن ثقة لغيره بأن يروي عنه ما رواه له حضوراً أو سماعاً أو كتابة.

2- مصطلح عروضي: اختلاف حروف الروي مع تباعد مخارجه. وهو عيب من عيوب القافية.

3- مصطلح شعري: مطارحة شعرية؛ بيت بيت، أو شطر بشطري؛ وذلك بأن ينشد الشاعر بيتاً أو شطراً فيكمّله الآخر. وقد ينظم الشاعر قطعة فيكملها آخر.

اجتماع الساكنين على حدة

هو توالي ساكنين بشرط أن يكون الأول حرف مد، والثاني مُدغماً فيه، نحو: دابة ضالة. فالألف حرف ساكن، والحرف بعده مضعّف ساكن الأول.

اجتماع الساكنين على غير حدة

وهو غير جائز. وهو ما كان على خلاف الساكنين على حدة. وهو إما أن لا يكون الأول حرف مد، أو لا يكون الثاني مدغماً فيه.

اجتماع الشرط والقسم

يقتضي الشرط جواباً، وكذلك القسم. فإن اجتماعاً في جملة واحدة كان الجواب للأسبق، والجواب المذكور يدل

على المحذوف. فإن قلت: «والله لئن قام خالد لأقومن»، فإن «أقومن» جواب القسم. أما جواب الشرط فمحذوف لدلالة جواب الأول عليه. وإن قلت: «إن قام خالد والله أقم»، فإن «أقم» جواب الشرط، وجواب القسم محذوف لدلالة جواب الأول عليه.

أما إذا تقدّمهما مبتدأ يحتاج إلى خبر فيترجّع الجواب للشرط. نحو: خالد إن يقيم والله أقم.

الاجتهاد

الاجتهاد لغة: بذل الوسع في طلب المقصود. واصطلاحاً: استفراغ العالم الوسع في طلب الظن بشيء من الأحكام اللغوية ما لم يكن له قاعدة واضحة.

أجذك

تركيب لا يتصرف، ولا يفارق الإضافة، ولا يستعمل إلا مع النفي أو النهي، نحو: «أجذك لا تقل هذا». وهو مفعول مطلق لفعل محذوف.

أجزاء الشعر

هي ما يتركب منها الشعر، وهي ثماني تفعيلات، وتدعى ثمانية أجزاء، وهي: فاعلن. فمعلن. مفاعيلن. مستعلن. فاعلاتن. مفعولاتن. مفاعلاتن. وليس من شعر أصيل إلا ويتركب على بعض هذه التفعيلات (الأجزاء).

أَجَلٌ

هو حرفٌ إيجاب مثل «نعم» لتصديق المخبر. فإن قال: «قد أتاك زيدٌ» تقول: «أجل». أو سألك: «ألم يأتِكَ زيدٌ؟» تقول: «أجل». ولا يجيء هذا الحرف بعد الطلب، ويكثر بعد الجمل الخبرية. في حين أن «نعم» مجيئها بعد الاستفهام أكثر. انظر: نعم.

الإجماع

هو اتفاق العلماء جميعاً على حكم ما لإثباته أو نفيه. وهو مع القياس والسمع والاجتهاد الأسس التي بنى عليها النجاة العرب قواعدهم. وهو إحكام النية، والإعداد للأمر.

إجماعاً

هو مصدر منصوب على أنه مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره «أجمعوا».

الإجمال

هو إيراد الكلام على وجه يحتمل أموراً متعددة، معرفة تحتمل أموراً متعددة، وإيراد الكلام على وجه مبهم.

الإجهار

هو النطق بالحرف المهموس مجهوراً، نحو: «إِزْتَانٌ» وأصلها «إِزْدَانٌ».

الأجوف

هو اللفظ الذي عينه حرف علة، نحو: قال، باع، حوت. وسمي أجوف

لخلوّ وسطه من حرف صحيح. وقد يُستخدم «الأجوف» مختصراً لكل فعل أجوف. وهو نوعان: أجوف واوي: قال (أصلها: قَوْل)، وأجوف يائي: باع (أصلها: بَيْع).

الأجوف الواوي

هو الفعل الماضي الذي عينه حرف علة أصلها المعجمي واو، مثل: حال - حَوَلَ، قال - قَوْل.

الأجوف اليائي

هو الفعل الماضي الذي عينه حرف علة، وأصلها المعجمي ياء، نحو: باع - بَيْع، هام - هَيْم.

الأحاجي

مفردها أحجية كأضحية. والأحجية كلمة مخالفة للمعنى. وهي علم يُبحث فيه عن الألفاظ المخالفة لقواعد العربية بحسب الظاهر وتطبيقها عليها، إذ لا يتيسر إدراجها بمدرج القواعد المشهورة. وغرضه تحصيل ملكة التطبيق على الألفاظ التي تراءى بحسب الظاهر مخالفةً لقواعد العرب. وغايته حفظ القواعد العربية عن تطرّق الاختلال.

وللزخشري (ت 538هـ) كتاب فيه أسماء الحاجات، وللسخاوي (ت 643هـ) ذيل على كتاب الزخشري. كما ألف فيه الوراق الحظيري (ت 568هـ). وانظر: لغز.

الإحاطة

هي إدراك الشيء بكماله ظاهرًا وباطنًا، وتملك المعرفة في موضوع معين.

الاحتباك

هو في علم البيان: أن يجتمع في الكلام مُتقابِلان، فيُحذف من الأول ما أثبت نظيره في الثاني، نحو: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَلَكِ كِتَابُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ (الأحزاب: 56) في قراءة من رفع «ملائكته»، أي: إن الله يصلي، فحذف من الأول لدلالة الثاني عليه.

أو يحذف من الأول ما أثبت نظيره في الثاني، نحو: ﴿يَمَحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ﴾ (الرعد: 39)، أي ويثبت ما يشاء.

الاحتجاج

هو الحجة والبرهان. والاحتجاج في اللغة إثبات القاعدة بالشاهد الثري أو الشعري. والقرآن الكريم أساس كل احتجاج، ثم القراءات القرآنية الشاذة لفصاحتها، وبعدها الحديث النبوي. واستشهدوا بالشعر الجاهلي والإسلامي والأموي امتدادًا حتى سنة 150هـ بالنسبة إلى عرب الأمصار. وحتى نهاية القرن الرابع الهجري بالنسبة إلى عرب البوادي.

وتُدعى هذه المراحل بعصر الاحتجاج. وآخر الشعراء الذي يُحتج بشعره إبراهيم بن هَرَمَة (ت 150هـ)، وأول من لا يُحتج به بشار، وكلاهما من شعراء الأمصار.

الاحتراس

هو ذكر معنى فيه غموض يُوهم خلاف المقصود، ثم الإتيان بما يدفع ذلك الإيهام، كقوله تعالى: ﴿سَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوِيٍّ يُجِبُّهُمْ وَيُجِزُّهُمْ أَذِلَّةً عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةً عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ (المائدة: 54) فإنه تعالى لو اقتصر على وصفهم بـ ﴿أَذِلَّةً عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ لثوهم أن ذلك لضعفهم، وهذا خلاف المقصود، فأتى على سبيل التكميل بقوله: ﴿أَعِزَّةً عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ [المائدة: 54].

الاحتمالات

هو نوع من النظم المعقّد الشبيه بالشعر المتقلب وفرع منه، وأسماء بعضهم «أشعار التبادل والمتواليات». وهو أن ينظم الشاعر البيت على شكل كلمات مفردات، وزن كل كلمة منه على تفعيلية خاصة، ومجموعها يؤدي معنى عامًا واحدًا. ولهذا يجوز فيه تقديم كلمات منه وتأخيرها، أو تبديلها ونقلها، وتظل محافظة على الوزن. كقول أحدهم:

محبّ صبور غريب فقير
وحيد ضعيف كثوم حمول

وقد حسب بعضهم احتمالات تبديل الكلمات في كل بيت على طريقة الاحتمالات فوجدها 40320 مرة. واشتروطوا في الاحتمالات أن يكون البحر مما يتألف من تفعيلية واحدة مكررة كالرجز والمتقارب. والبيت الشاهد من المتقارب، وكل كلمة فيه على وزن «فعولن».

الأُخْجِيَّة

انظر: الأحاجي.

أَحْدِيَّةُ الْجَمْعِ

الذي لا تنافيه الكثرة.

أَحْدِيَّةُ الْكَثْرَةِ

واحدٌ يتعلق فيه كثرةٌ نسبية. ويسمى هذا بمقام الجمع وأحد الجمع.

الأحرف الأسلية

وتسمى الأحرف الصَّفِيرِيَّة، وهي:

الصاد، والسين، والزاي.

الأحرف الجَوْفِيَّة الهَوَائِيَّة

هي أحرفُ المد واللين الثلاثة:

الألف، والواو، والياء.

الأحرف الحَلْقِيَّة

هي: الهمزة، والهاء، والعين،

والحاء، والغين، والخاء.

الأحرف الخَيْشُومِيَّة

هي النون الساكطة، والتنوين حين

إدغامها بَعْثَةً أو إخفائها، والنون والميم

المشدَّدتان، والميم إذا أدغمت في مثلها،

أو أخفيت مع الباء.

الأحرف الدَّلْقِيَّة

هي اللام، والنون المُظْهَرَة، والراء.

أحرف الزيادة

. ويعني بها النحويون أمرين: الأول ما

كانت تكرارًا لحرف أصلي، وهذه حروفها

كثيرة، ومختلفة الصورة يصعب ضبطها،

وهي لا تُولد الخلاف، ولا تقتضي طول

دراسة. مثلًا: جَرَّبَ، عَثَلٌ، مَسَّدٌ، جَبَّارٌ،

دَجَاجِلَةٌ، اشمأز، مرمريس، عرمرم،

ابيضضُ... والثاني: وهو الأحرف

العشرة مجموعة في «سألتُمونيها» وهذه

وضعوا لها قواعد وضوابط. نحو: ساهر،

شنفرى، هرول، سيد، عاشوراء،

تمسكن، انهزم، انتقل، استخدم..

الأحرف السبعة

قال النبي ﷺ: «أنزل القرآن على

سبعة أحرف، لكل منها ظهرٌ وبطنٌ، ولكلٌ

حرفٌ حدٌّ، ولكلٌ حدٌّ مَطْلَعٌ». واختلفوا

في تفسير هذه الأحرف. لكن الأغلب أنها

سبع لغات من لغات قريش وما حولها.

والأشهر أن هذه الأحرف هي:

1- إبدال لفظ بلفظ: كالحوت

بالسمك، والعِهن المنفوش بالصوف

المنفوش.

2- تقديم وتأخير؛ بكلمة أو بحرف:

يَأْيَسُ وَيَتَأَسُ.

3- زيادة حرف أو نقصانه: مَالِيَه،

سُلْطَانِيَه.

4- إبدال حرف بحرف: التابوت

والتابوه.

5- اختلاف حركات البناء: ﴿فَلَا

تَحْسَبَنَّ﴾ (إبراهيم: 47)، بفتح السين

وكسرها.

تنفرد بنفسها في كلمة مؤلفة من أكثر من ثلاثة أحرف.

الأحرف النطعية

هي الطاء، والذال، والتاء. نسبت إلى النطع وهو سقف غار الحنك الأعلى.

أحمد السكندري

هو أحد علماء العربية، والغيورين عليها في مطلع هذا القرن. وله دراسات في اللغة العربية الفصحى. كان عضواً في مجمع اللغة بمصر، ووصف بأنه «مخّ المجمع».

الاختراع والإبداع

الاختراع: خلق المعاني التي لم يسبق إليها، والإتيان بما لم يكن منها قط. والإبداع: إتيان الشاعر باللفظ المستظرف، الذي لم تجر العادة بمثله قبل استخدامه له. ثم لزمته هذه التسمية حتى قيل له: «بديع». فصار الاختراع للمعنى، والإبداع للفظ. وإذا تمّ للشاعر أن يأتي بمعنى مخترع في لفظ بديع فقد استولى على الأمر، وحاز قصب السبق.

الاختزال

1- في الصوت: هو إسقاط بعض الحروف من الكلمات، وهو من خصائص الأمم السامية؛ فأهل اللاذقية يقولون للضمير أنت: «أث»، والمصريون يقولون للبت «بت».

2- في الكتابة: أسلوب كتابي يتصف

6- اختلاف الإعراب: ﴿مَا هَذَا

بَشَرًا﴾ (يوسف: 31)، و«ما هذا بشر».

7- التخييم والإمالة: وهو اختلاف

في اللحن لا في اللغة، وهذا تسهيل للعرب كافة، كي يقرؤوه بلحونهم.

والرقم (سبعة) رمز إلى ما ألفوه من معنى الكمال في هذا العدد. فقد تكون اللهجات أكثر من هذا العدد، وإنما قصد بالسبعة للتوسع وليس للتحديد. وهكذا اشتهر سبعة قراء وأكثر. فالأحرف غير القراء، والقراءات تطبق لهذه الأحرف.

الأحرف الشجرية

هي الجيم، والشين، والياء.

الأحرف الشفوية

هي الفاء، والباء، والميم، والواو غير المدية.

الأحرف اللثوية

هي الطاء، والذال، والتاء.

الأحرف اللهوية

هي القاف، والكاف.

الأحرف المضمّنة

هي ضدّ «المذقة»، وهي الأحرف الهجائية عدا المذقة الستة. يصعب على اللسان النطق بها. وسُميت مضمّنة لأنها أصمّت (أي منعت) أن تختص ببناء كلمة في لغة العرب إذا كثرت حروفها، فهي لا

مكتفين ببعض الحروف اختصارًا عن الكلمة أو العبارة كلها، مثل: «الخ» من قولهم: إلى آخره. و«ب.م» من قولهم: بعد الميلاد. و«ق.هـ.» من قولهم: قبل الهجرة، إلى غير ذلك. وقد اصطلاح على تسمية هذه الاختصارات بالاختصار الكتابي. ولكن لا يجوز أن نقول: «ب.م» أي بعد الإسلام، لأن الإسلام ما زال.

الاختصاص

1- هو اسمٌ ظاهر معرف بـ«أل»، أو الإضافة، أو لفظ «أيها» و«أيتها» يُذكر بعد الضمير (المتكلم أو الغائب غالبًا) لبيان المقصود منه. ويعرب الاسم الظاهر مفعولاً به منصوباً على الاختصاص. وفعله محذوف وجوباً مع فاعله، نحو: نحن - العرب - نحبُّ الضيف - نحن - أيها الطلبة - بنبي مجدّ أمتنا. وتعرب «أيها» مبنية على الضم في محل نصب مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره «نخصُّ»، والاسم بعدها نعت.

2- والاختصاص كذلك من معاني «اللام» و«إلى»، نحو: الملكُ لله.

اختصاص الناعت

هو التعلق الخاص الذي يصير به أحد المتعلقين ناعناً والآخر منعوته. والنعثُ حال، والمنعوتُ محل، كالتعلق بين لون البياض والجسم المقتضى لكون البياض نعتاً للجسم، والجسم منعوته، بأن يقال: جسم أبيض.

بالإيجاز الكتابي للسرعة والاختصار. وقد عرف هذا الفن منذ عام 1558م عندما نشر «تيموثي برايت» مجموعة رموزه عن الكلمات. وتتابع بعده مصلحون حتى جاء «إسحاق بيتمان» حيث وضع نظاماً للاختزال باللغة الإنكليزية، وطريقته هندسية ومنحنية، وتؤدي في غاية من السرعة. وما زالت طريقته وطريقة «جريج» بعده سائدتين في العالم.

الاختصار

هو الذي يُعنى بالمعاني، بأن يؤتى بلفظ مفيد لمعان كثيرة، لو غُيّر بغيره لاحتاج إلى أكثر من ذلك اللفظ، كقوله تعالى في قصة يوسف: ﴿أَنَا أَنِيْتُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ﴾ (يوسف: 45)، أو قوله: ﴿أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ﴾ (البقرة: 60). والمعنى: فضربها فانفجرت. وكلُّ حذف اختصار، وليس كل اختصار حذفاً؛ لأن الحذف يتعلق بالألفاظ.

اختصار حكاية المركّب

هو من معاني الأفعال الزيدة. ويعني أن تعبر عن مركب أو تركيب بهذا الفعل، نحو: «سَبَّحَ» أي قال: سبحان الله. و«هَلَّلَ» أي قال: لا إله إلا الله. ومثله: كَبَّرَ، سَلَّمَ، لَبَّى، لقوله: الله أكبر، السلام عليكم، لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ.

الاختصار الكتابي

نوع من الرموز استخدمه الناس

الاختلاس

هو - في علم العروض وعلم القراءة - عدم إشباع الحركة للضرورة الشعرية، أي بأن يلغى حرف العلة الساكن الواقع بعد حركة. فإذا اختلس الشاعر حرف العلة من كلمة «اعلموا» قال: «اعلم». وكثيراً ما يختلس الشعراء ألف الضمير «أنا» فتأتي في العروض حركتين، ويسقطون السكون الأخير والذي هو الألف.

أخر

هي اسم ممنوع من الصرف إذا جاءت جمعاً للفظ «أخرى»، نحو: رأيت الفائزات وطالبات آخر.

الإخفاء

1- هو، في علم القراءات، مصطلح يعني النطق بحرف ساكن غير مشدد بحيث لا يظهر كاملاً ولا يختفي تماماً. ويكون بإخفاء النون أو التنوين مع بقاء الغنة دليلاً عليها، وذلك إذا وقعا قبل خمسة عشر حرفاً - يجمعها قولك: «انصرنا شاهدت قوماً صالحين».

ويكون كذلك بإخفاء حرف الميم الساكن قبل الباء، مع إبقاء الغنة دليلاً عليها، نحو: «وهم بعدك خاسرون».

2- هو نطق النون الساكنة أو التنوين بشكل متوسط بين الإظهار والإدغام إذا جاء بعدهما - في كلمة واحدة أو كلمتين - أحد الأحرف التالية (ص. ز. ث. ك. ج).

ش. ق. س. د. ط. ز. ف. ت. ض. ظ)، ويجمعها أوائل الكلمات في هذا البيت:

صِفْ ذاتنا، كم جادَ شخصٌ قد سَمَا
دُمَ طَيِّبًا، زِدْ في تُقَى، ضَغْ ظالما
كقوله تعالى: ﴿عَفْوَاً قَدِيرًا﴾ (النساء: 149)، و﴿إِنْ جَاءَ كُرُ﴾ (الحجرات: 6).
والنطق في الإخفاء حالة بين إخفاء النون وإظهارها من غير إصرار على نطق، ولا تضعيف لها. فتأخذ لفظَ بَيْنَ بَيْنَ من غير تشديد.

الأخفش الأصغر

هو عليُّ بنُ سليمانَ أبو الحسن الأخفش الأصغر نحوي، لغوي (ت315هـ). لم يكن متسعا في روايته وعلمه. أخذ النحو عن ثعلب والمبرد. قدم مصر سنة سبع وثمانين ومئتين، ودخل حلب سنة ثلاث مئة. عاش في ضيق ومشقة لا يجد مأكله. له «شرح سيويه» و«تفسير رسالة كتاب سيويه» و«الأنواء» و«التثنية والجمع» وغيرها. مات فجأة ببغداد سنة خمس عشرة وثلث مئة.

الأخفش الأكبر

هو عبدُ الحميد بنُ عبد المجيد أبو الخطاب الأخفش الأكبر (ت177هـ). إمام قديم في العربية، لقي الأعراب وأخذ عنهم، كما أخذ عن أبي عمرو بن العلاء وطبقته. وأخذ عنه سيويه والكسائي ويونس بن حبيب وأبو عبيدة معمر بن

المثنى. كان ديتًا ورعًا ثقة. لم تصلنا مؤلفاته بل عامة ما يرويه مثبت في كتب اللغة والشروح والنحو والمعاجم.

الأخفش الأوسط

هو سعيد بن مسعدة أبو الحسن الأخفش الأوسط. نحوي (ت215هـ). سكن البصرة، وأخذ النحو عن سيبويه وكان أسنً من سيبويه. نسب إلى مذهب المعتزلة. روى عنه أبو حاتم السجستاني، ودخل بغداد مدة روى وصنف فيها. كان أعلم الناس بالجدل وعلم الكلام. صنف كتبًا عدة منها: «معاني القرآن» مطبوع، و«الأوساط في النحو» و«العروض» وغيرها. توفي سنة ثمان وعشرين وست مئة.

الإخلال

1- هو أن يُترك من اللفظ ما يتم به المعنى كقول الحارث بن حلزة: والعيشُ خيرٌ في ظِلِّ لِ النَّوْكِ مِمَّنْ عاشَ كَذَا يريد: والعيش خير في ظلال النوك من العيش بكد في ظلال العقل.

2- هو أن يُزاد في اللفظ ما يفسد به المعنى، كقول الشاعر:

فما نُطْفِئُ من ماءٍ نَحْضِ عُدَيْبَةٍ
تَمْتَعُ من أيدي الرِّقَاةِ تَروُمُها
بأطيبٍ مِن فيها، لو أَنَّكَ دُقْتَهُ
إذا لَيْلَةُ أَشَجَثْ وَغَارَتْ نَجْوُمُها

أخوات ليس

هي أربع أدوات تعرب إعرابها وتعمل عملها، وهي: ما، إن، لا، لات. ترفع الاسم وتنصب الخبر.

الأداء اللفظي

هو أسلوب الحديث أو الكتابة، حسب اختيار الكاتب أو المتحدث للمفردات. والأداء اللفظي الحسن يتطلب اختيار الكلمات وترتيبها في عبارات مكتملة. كما يتطلب الدقة والتوكيد والوضوح المتميز في التعبيرين الكلامي والكتابي.

الأداة

كلمة تربط بين المسند والمسند إليه، أو تربط بينهما وبين الفُضلة، أو بين جملة وأخرى.

والأدوات إما حروف، كحروف العطف، والجر، وإما أسماء كأسماء الاستفهام، والشرط، وإما أفعال مثل: عدا، وحاشا، وخلا.

الإدراج

1- في علم الصرف: مصطلح بمعنى الإدغام الصغير (انظره).

2- في علم العروض: مصطلح بمعنى التدوير (انظره).

الإدغام

1- في اللغة: إدخال الشيء في

وسُمِّي صغيرًا لأن فيه عملًا واحدًا هو الإدراج (انظره).

الإدغام الكبير

هو الإدغام الذي يكون فيه الحرفان متحركين، فيسكن الأول بحذف حركته، نحو: يَشْدُ. وأصلها: يَشْدُدُ. وسمي كبيرًا لأن فيه عمليتين: الإسكان والإدراج.

أدلة النحو

هي الأسس التي اعتمدها النحاة واللغويون في إثبات صحة قاعدة، أو كلمة، أو تركيب. ومنها: السماع، والقياس، والإجماع، والاستصحاب، وعدم النظر، والاستحسان، والاستقراء، وعدم الدليل، وبيان العلة، والأصول، والعكس.

الإدماج

1- في اللغة: اللف، وإدخال الشيء في الشيء.

2- في علم العروض: التدوير (انظره).

3- في علم البديع: أن يتضمن الكلام معنيين: أحدهما مصرح به، والآخر كالمُشار إليه. كقول الأخطل:

قومٌ إذا استنبَحَ الأضيافُ كَلْبَهُمْ

قالوا لأمهم: بُولي على النار
فالمعنى المصرح به هو البخل،
والمعنى المشار إليه هو مهائتهم ومهانة
أهم عندهم.

الشيء. ويقال: أدغمتُ الثياب في الوعاء: إذا أدخلتها.

2- في النحو: إدراج حرف ساكن

بحرف آخر ساكن بعده من غير فاصل بينهما بحركة أو بوقف. ويصير الحرفان - لشدة اتصاليهما - كحرف واحد، بحيث يرتفع اللسان وينخفض دفعة واحدة، نحو: شَدَّ، مرًا. ويسمى الحرف الساكن الأول مُدْغَمًا، والثاني مدغماً فيه.

3- في التجويد: إذا وقع أحد

الحروف (ل. م. ر. و. ي) يجمعها قولك: «لَوْ يَرِمُ» بعد النون الساكنة أو نون التنوين أدغمت النون في ذلك الحرف، نحو: «وَمَنْ يَمَلِّ» (النساء: 123)، «مَنْ رَيَّيْهِمْ» (البقرة: 144) فتنتطق بالإدغام: وَمَيَّعْمَل، مَرَّيْهِمْ. وإذا جاء بعد النون أو التنوين نون أخرى أدغمت الأولى في الثانية وشُدِّدَتْ، مثل: «إِنْ نَشَأْ» (الشعراء: 4). والإدغام في التجويد نوعان:

أ- إدغام بغنة: هو أن يأتي بعد النون أو التنوين أحد الأحرف (ينمو).

ب- إدغام بلا غنة: وهو أن يأتي بعد النون أو التنوين حرف الراء أو اللام.

الإدغام الصغير

هو الإدغام الذي يكون فيه الحرف الأول ساكنًا والثاني متحركًا، نحو: الشَّدَّ، وأصلها الشَّشْدُ (لاحظ الإدغامين).

أدوات الاستثناء

(عدا «أَنَّ»)، أدوات الشرط، كم الخبرية.

أنواع:

1- حرفان: إلّا، لمّا.

2- فعّالان: ليس، لا يكون.

3- أسماء: غير، سوى، بَيِّدَ.

4- أفعّال أو حروف: عدا، خلا،

حاشا.

أدوات الاستغراق

وهي الأدوات التي تؤدّي مدة زمنية

طويلة للماضي أو المستقبل.

هي الحروف: أل، لا النافية

للجنس، لمّا.

والظروف: قطّ، عوض، أبداً،

ونحوها.

أدوات الاستفهام

1- حروف: الهمزة، هل.

2- أسماء: من، ما، ماذا، متى

أَيَّانَ، كيف، أين، كم، أيّ، أئى، بله
(على معنى).

أدوات التشبيه

1- حرفان: الكاف، كَأَنَّ.

2- أسماء: مثل، مثيل، شبيه، شبه.

3- أفعّال: شَابَهَ، تشابَهَ، ماثِلَ،

ظَنَّ، حسب، ونحوها.

أدوات التعليق

هي: ما، إن، لا (النافيات)، لام

الابتداء، أدوات الاستفهام، إِنَّ وأخواتها

أدوات الشرط

1- الحروف: إن، إذما، لو، لولا،

لوما، أمّا.

2- الأسماء: مَنْ، ما، مهما (مبتدأ

أو مفعول به)، أين، أئى، حيثما (ظرف

مكان) أَيَّانَ، متى (ظرف زمان)، كيفما

(حال)، أي (لجميع ما ذكر). وكلها مبنية

عدا «أي».

أدوات الشرط الجازمة

1- حرفان: إن، إذما.

2- أسماء: من، مهما، ما، متى،

أيّ، حيثما، كيفما، أين، أئى، أيان

(وانظر: أدوات الشرط).

أدوات الشرط غير الجازمة

1- الحروف: لو، لولا، لمّا، لوما،

أمّا.

2- الاسمان: كيف، إذا (ولهما محل

من الإعراب).

إذ

اسم للزمن الماضي. فالفعل الذي

يكون بعده معناه الماضي، وإن جاء

مستقبلاً لفظاً. وهو مبني لأنه شابه

الموصولات في احتياجه إلى جملة تبيّنه،

لأنه ظرف زمان. وهو مضاف أبداً إلى

الجملة الاسمية أو الفعلية بعده، لكن

إضافته تقديرية لأنها جملة، نحو:

وإن ذكرته ماضيًا، لأنها ظرف للمستقبل.
وتكون «إذا» مضافة إلى الجملة بعدها التي
هي فعل الشرط. وإن أتى بعد «إذا» اسم أو
ضمير للغائب أعرب فاعلاً لفعل محذوف
يفسره الفعل بعدها مثل: ﴿إِذَا السَّمَاءُ
أَنشَقَّتْ﴾ (الانشقاق: 1). أو يعرب نائباً
للفاعل إذا كان الفعل بعدها مبنياً
للمجهول، مثل: إذا الجاهل لم يُرزق
غلاماً ضاق صدره.

أو يُعرب توكيداً للفاعل المحذوف إذا
كان الضمير بعدها متكلماً أو مخاطباً،
كقولك: إذا أنت لم تسهر رسيبت. و«ما»
بعدها زائدة.

2- أن تكون ظرفية غير متضمنة معنى
الشرط، كقوله تعالى: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى *
وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى﴾ (الليل: 1-2). «إذا» هنا:
منصوبة المحل على الظرفية الزمانية.

3- أن تكون للمفاجأة: وهي ظرف
أو حرف. ولا تقع إلا في أثناء الكلام، ولا
تدخل إلا على الجملة الاسمية. والفاء التي
تتصل بها تكون زائدة، أو استئنافية، نحو:
خرجت فإذا المطرُ يهطل. والاسم بعدها
مرفوع مبتدأ، والجملة ابتدائية.

الإذالة

في العروض: زيادة حرف ساكن في
وتد مجموع، مثل «مستفعِلن» زيدت في
آخره نون أخرى بعدما أبدلت النون الأصلية
ألفاً، فصار «مستفعِلان». ويسمى «مُذالاً».

جئت إذ جاء الطالب

جئت إذ الطائفة محلة

وإذ نوعان: اسمية وحرفية.

فالاسمية أنواع، هي:

1- ظرف زمان مبني، مثل: شكرني
الفقير إذ أعطيته ديناراً.

2- مفعول به في محل نصب، كقوله
تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّيَدَّتْ﴾
(مريم: 16).

3- مضاف إليه في محل جر، كما
في: يومئذ، عصرئذ، وقتئذ.

يعرب القسم الأول من الكلمة
المركبة: مفعول فيه ظرف زمان. والقسم
الثاني «إذا» في محل جر مضاف إليه.

والحرفية نوعان، هي:

1- إذ الفجائية، وتقع بعد جملتين
مسبوقتين بـ«بيننا» و«بينما». مثل: بينما كنا
نتنزّه، إذ هطل المطر.

2- إذ التعليلية، وتسمى حرف
تعليل. وتكون همزة «إن» بعده مكسورة.
مثل: لا تصادق الكاذب إذ إنه غير أمين.

إذا

ولها ثلاثة أسماء، هي:

1- أن تكون بمعنى الوقت؛ بمنزلة
«متى». وتعرب: شرطية ظرفية غير
جازمة، متعلقة بجواب الشرط دائماً.

وهي مختصة بالجملة الفعلية، يدل
الفعل الأول والثاني فيها على المستقبل،

إِذْمَا

حرف شرط جازم يعجزم فعلين مضارعين، ويدل على الاستقبال، نحو: «إذما تَقُمْ أَقُمْ».

إِذْنٌ

أَنْ تُمْتُ إِلَى مواد اللغة بصلة. وقد يكون الارتجال اشتقاقاً جديداً من كلمة على نسق صيغة معروفة، كقول العجاج: «تَقَاعَسَ الْعَزُّ بِنَا فَاغْتَسَسَا». وما كان الارتجال يُقبل إلا من الفصحاء العرب، كارتجال ابن أحرر الباهلي كلمة «الجَبَر» بمعنى الملك، و«البابوس» بمعنى ولد الناقة. أما الارتجال، على أنه خلقٌ من العدم، فهو مرفوض محدود.

هي من نواصب الفعل المضارع. وفي كتابتها اختلاف؛ فبعضهم يكتبها بالألف المنوثة «إِذَا»، وبعضهم يكتبها بالنون «إِذْنٌ». واختلف العلماء في رسمها كما اختلف المحدثون.

الارتفاد

هو الحشو وفضول الكلام في الشعر خاصة. كقول قيس بن الخطيم:

قَضَى لَهَا اللَّهُ حِينَ يَخْلُقُهَا الـ
خَالِقُ أَلَّا يُكَيِّفَهَا سَدَفُ

فالارتفاد في هذا البيت بقوله: «الخالق» لأن اسم الله تعالى قد تقدم. وقد ذكر ابن رشيقي هذا البيت في باب «الحشو وفضول الكلام» فقال: «ومن الناس من يسمي هذا النوع من الكلام ارتفاذاً».

والأغلب أن تكتب بالنون إذا عملت ونصبت، كما يقول لك الرجل: أنا آتيك، فتقول له: «إذن أكرمك». وتكتب بالألف المنوثة إن لم تعمل ولم تنصب، مثل قوله لك: أنا أساعد المحتاج، فتقول له: إذا ثوابك كبير عند الله.

وإعرابها بالنون: حرف نصب وجواب واستقبال وجزاء.
وإعرابها بالتنوين: حرف جواب وجزاء.

الأرجوزة

إِزْبًا إِزْبًا

هي القصيدة التي نُظمت على بحر الرجز، مزدوجة كانت أو غير مزدوجة. وهو ضرب من الشعر القديم عند العرب. وأشهر الرجاز: العجاج وابنه رؤبة. وقد استغله العلماء فنظموا عليه بعض علومهم، ولا سيما إذا كان مزدوجاً، كقصائد النحو، والعروض، والفقه، والتاريخ.

الإزب: العضو، وجمعها آراب، أي: عضواً عضواً. نحو: قطعُ العجلِ إزبًا إزبًا. تعرب الأولى حالاً منصوبة، والثانية توكيداً لها.

الارتجال في اللغة

هو أن يخترع المتكلم كلمة جديدة في معناها أو جديدة في صورتها، من غير

الإرداف

1- في النحو: هو الربط بين أجزاء الجملة من غير استعمال أدوات ربط، مثل جملة جواب الطلب: اقرأ تستفد.

2- في علم البيان: أن يعبر المتكلم عن معنى يريد، فلا يأتي باللفظ الدال على ذلك المعنى، بل بلفظ يرادفه ويتبعه في المعنى. فالبحتري حين أراد وصف الذئب قال:

فَأَوْجَرْتُهُ أُخْرَى، فَأَضَلَّتْ نَضْلَهَا
بحيث يكون اللب والرغب والحقد
فلم يذكر «القلب» بعد «نصلها» بل
عبر عنه بمكان اللب والرغب والحقد.

الإرداف الخلفي

مصطلح يوناني الأصل، يُطلق على اجتماع كلمتين أو عبارتين متتابعتين متضادتين للوصول إلى المعنى الحقيقي العميق بتأثير بلاغي، بواسطة تناقض ظاهري (طباق)، كقولك: ودود لدود، صمت بليغ، تشاؤم مستبشر. وأكثر ما يستخدم عند الأدباء والشعراء المحدثين.

الإرصاد

في علم البديع: هو أن يُذكر قبل الفاصلة من الفقرة، أو القافية من البيت ما يدل عليها إذا عُرف الروي، كقوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَتْ أَلْفَهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (العنكبوت: 40)، ونحو قول الشاعر:

ولقد تشكو فما أفهمها
ولقد أشكو فما تفهمني

الأرقت

نوع من الصنعة الشعرية، بحيث يستخدم الشاعر في كل بيت حرفاً معجماً وآخر يتلوه مهملاً. وقد اشتهرت هذه الصنعة في العصر العثماني، كقول ناصيف اليازجي:

ونديم بات عندي ليلةً منه غليلُ
خاف من صنع جميل قلت: لي صبر جميلُ

أركان الاستعارة والتشبيه

أركان الاستعارة ثلاثة: المستعار منه، وهو المشبه به. والمستعار له، وهو المشبه. ووجه الاستعارة وهو وجه الشبه. وأركان التشبيه أربعة: المشبه، والمشبه به، وأداة التشبيه، ووجه الشبه.

الإزالة

من معاني الأفعال المزيدة. ويُراد بها أن يزيل الفاعل عن المفعول أصل الفعل. نحو: أعجمت الكتاب، أي: أزلت عجمته. وأعذرته وأشكيتَه إذا أزلت عنه العذر والشكوى. هذا إذا كان الفعل متعدياً. وأما إن كان لازماً فتكون، إذا دخلت عليه الزيادة، أي: الإزالة لسلب أصل الفعل عن الفاعل. نحو: أقسط الحاكم، أي: زال عنه القسط. فالفاعل سلب عنه القسط، أي: الظلم. وأصل الفعل هنا يقصد به المصدر.

الازدواج

1- في علوم اللغة: هو المشاكلة بين لفظين بالإبدال في حروف أحدهما، نحو الحديث: «لِيرْجَفَنَّ مَأْزوراتٌ غيرَ مَأْجوراتٍ». فأصل «مَأْزورات» موزورات، فهمزت مشاكلةً لـ «مَأْجورات». وموزورات: آثام.

2- في علم البديع: هو تجانس اللفظين المتجاورين، نحو: ﴿وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنْتَكِ بَقِينَ﴾ (النمل: 22). وقيل: هو تراوُّج بين الكلمات والجمل بكلام عذب، وألفاظ عذبة حلوة. وقيل: هو أن تكون الفِقرتان متساويتين في الطول أو متناسبتين، وقيل: ...

3- في الشعر: هو أن يتحد كلُّ شطرين في قافية، كقول أبي العتاهية:

حسبك فيما تبتغيه القوت

ما أكثر القوت لمن يموت

الفقر فيما جاوز الكفافا

من اتقى الله رجا وخافا

الأزهرى

هو اللغوي محمد بن أحمد الهروي الأزهرى صاحب «تهذيب اللغة» أحد المعاجم العربية المشتهرة. وهو من أئمة اللغة والأدب. مولده ووفاته في هراة بخراسان (ت 370هـ). وله كتب لغوية وقرآنية.

الأزهيّة في علم الحروف

كتاب نحوي في علم الحروف تأليف أبي الحسن علي بن محمد الهروي توفي سنة 415هـ.

أساس البلاغة

هو أول معجم بلاغي تصنيف جاز الله محمود بن عمر الزمخشري (ت 538هـ). والمعجم نمط فذ وطريف بين معاجم العربية. وقد رتبته على حسب تسلسل الحروف الأبثية مع عناية فائقة بالمعاني الحقيقية للألفاظ، لكنه يوجه جلَّ اهتمامه إلى بيان استعمالاتها المجازية، غير أنه موجز في شرحه. وتخريج الكلمة بحسب الحرف الأول فالثاني فالثالث بعد تجريده وإرجاعه إلى أصله.

الأساليب البلاغية

الأسلوب البلاغي هو أسلوب الكاتب المرموق الذي يدخل فيه شتى الفنون البلاغية التي من شأنها أن ترفع من أسلوبه، ويتفوق به على غيره شريطة ألا يبالغ في الأساليب البلاغية، والتي هي حصراً استخدام ثلاثة علوم يجمعها علم البلاغة، والتي هي:

علم المعاني: وهو خاص بالأسلوب.

وعلم البيان: وهو طريقة استخدام الصور والتشبيه والاستعارات والكنائيات.

وعلم البديع: وهو تزيين الأسلوب

زمانه» للدلالة على القوة والشجاعة، أو للسخرية دلالة على جبنه وضعفه. ويسمى الاستبدال البلاغي.

2- في علم اللغة: استبدال مقطع لغوي بمقطع آخر بحيث يؤدي هذا الاستبدال بين الدال والجيم في «دار» وجار، أو بين الجيم والياء في «راجل» ورايل، وهذه لهجة في الخليج.

الاستبدال البلاغي

انظر: الاستبدال.

الاستبطاء

هو وجدان الشي بطيئاً، وهو من معاني همزة الاستفهام، نحو الآية: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾ (الحديد: 16).

الاستبباع

انظر: الإدماج.

الاستثناء

هو الإخراج بـ«إلا» أو إحدى أخواتها لِمَا كان داخلاً في الحكم السابق عليها. وأركانه هي: (المستثنى منه، المستثنى، أداة الاستثناء) مثال ذلك: ذهبَ الناسُ إلا زيداً، فالأداة متوسطة بين المستثنى منه (الناس) والمستثنى (زيداً). وهو أنواع:

الاستثناء التام

هو الاستثناء الذي يكون «المستثنى

والصور بأنواع من الجنس والطباق والتورية، وما إلى ذلك.

الإسبرانتو

هي لغة عالمية ابتكر أسسها «زامنهوف» لتكون أساس التفاهم والاتصال اللغوي بين جميع الأمم، بقطع النظر عن لغاتهم القومية. ويرى أدياؤها أنها لغة منطقية، منظمة التراكيب، مرنة. واسمها الإنكليزي - Esperantō غير أنها لم تأخذ الشهرة الكافية لها.

الاستئناف

1- هو الابتداء بجملة اسمية أو فعلية بعد قطعها عما سبقها، وعن حكمها الإعرابي. وغالباً ما يسبقها حرف استئناف، وهما اثنان: الواو والفاء. وتعرب الجملة عندئذ: استئنافية لا محل لها من الإعراب.

2- هو ما وقع جواباً لسؤال مقدر معنى لِمَا قال المتكلم: جاءني القوم، فكان قائلاً قال: ما فعلت بهم؟ فقال المتكلم مُجيباً عنه: أما زيدٌ فأكرمتُه، وأما بشرٌ فأهنتُه، وأما بكرٌ فقد أعرضت عنه.

الاستبدال

1- في البلاغة: إحلال صفة، أو اسم، أو وظيفة، أو لقب مكان اسم علم، نحو استعمال كلمة «الفاروق» بدل «عمر بن الخطاب». أو هو استعمال اسم علم للتعبير عن فكرة عامة، نحو استخدام عبارة «عترة

النفي أو شبه النفي، نحو: دخل العمالُ إلّا زيدا.

مذكورًا، نحو: حضر الطلابُ إلّا زيدا.

الاستثناء غير الموجب

هو ما كانت جملته مشتملةً على نفي، نحو: ما تأخر المدعوون للحفل إلّا واحدًا. أو مشتملة على شبه النفي (النهي، الاستفهام الذي يتضمن معنى النفي). نحو: هل تأخر المدعوون إلّا واحدًا؟

الاستثناء المتصل

هو الاستثناء الذي يكون فيه «المستثنى منه» من جنس «المستثنى»، نحو: حضر الطلابُ إلّا زيدا. ويُشترط أن يكون المستثنى بعضًا من المستثنى منه.

الاستثناء المفرغ

هو ما حُذف من جملة الاستثناء «المستثنى منه» والكلام غير موجب، نحو: ما تكلم إلّا واحدًا، وما رأيتُ إلّا واحدًا. وقد يقع المفرغ في الإيجاب - وهذا نادر - إذ يكون المحذوف فضلةً حصلت مع حذفه فائدة، ولا عبرة به؛ إذ نصُّوا على إهماله. وسُمي مفرغًا لأن ما قبل أداة الاستثناء تفرغ للعمل الإعرابي في ما بعدها. وعلى هذا ف«واحد» في الجملة الأولى فاعل، وفي الجملة الثانية مفعول به.

الاستثناء المنقطع

وهو ما لم يكن فيه المستثنى بعضًا من

الاستثناء التام المتصل

هو الاستثناء التام الذي يكون فيه «المستثنى منه» بعضًا من المستثنى، نحو: نجح الطلابُ إلّا زيدا.

الاستثناء التام المتصل غير الموجب

هو الاستثناء التام المتصل الذي يتضمن نفيًا أو شبه النفي، نحو: ما نجح الطلابُ إلّا زيدا. وشبه النفي يعني النهي، والاستفهام الذي يتضمن معنى النفي.

الاستثناء التام المتصل الموجب

هو الاستثناء المتصل الخالي من النفي أو شبه النفي، نحو: نجح الطلابُ إلّا زيدا.

الاستثناء التام المنقطع

هو الاستثناء التام الذي يكون «المستثنى» من غير جنس «المستثنى منه»، نحو: جاء الصيادون إلّا كلابهم.

الاستثناء التام المنقطع غير الموجب

هو الاستثناء التام المنقطع الذي يتضمن نفيًا أو شبهه، نحو قوله تعالى: ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا﴾ (مريم: 62).

الاستثناء التام المنقطع الموجب

هو الاستثناء التام المنقطع الخالي من

الشهودا» في إدخال نون التوكيد على الفعل المضارع، وهو لم يَطْرُد ولا يطرد في الكلام. وهذا عذرٌ من الأعذار الضعيفة.

الاستخدام

هو ذكر لفظ مشترك بين معنيين يُراد به أحدهما، ثم يعاد عليه ضمير أو إشارة بمعناه الآخر، أو يعاد عليه ضميران يراد بثنائهما غير ما يراد بأولهما. ومثاله قول الشاعر البحتري:

إذا نزلَ السماء بأرض قوم
رَعَيْنَاهُ، وإن كانوا غَضَابَا

أراد بالسماء المطرَ، وبضمير «رَعَيْنَاهُ» النبات، وكلاهما معنى مجازي للسماء.

الاستدراج

هو - في علم المعاني - إرسال الكلام مبيّنًا وجه الحق دون إيلاص المخاطب. ويقول ابن الأثير: «هو مخادعات الأقوال التي تقوم مقام مخادعات الأفعال».

الاستدراك

الاستدراك لغة: رفع التوهم المتولد من كلام سابق بلفظٍ من أدوات الاستثناء، نحو: نجح زيدٌ لكن زيادًا لم ينجح.

واصطلاحًا: ما يذيله المؤلف في آخر الصفحة، أو في آخر الفصل، أو في آخر الكتاب ما كان يرى ذكره في المتن ضرورة، ولم يتيسر له ذكره في حينه. والقصدُ منه

المستثنى منه، نحو: حضر الضيوف إلا سياراتهم - اكتمل الطلابُ إلا الكتب. فمعنى المنقطع هو انقطاع صلة البعضية، بالألا يكون المستثنى جزءًا حقيقيًا من المستثنى منه ولا فردًا من أفرادها، مع وجود اتصال معنوي كالملازمة والسببية والمسببية. فكأنك قلت: لكن سياراتهم لم تحضر. ولكن الكتب لم تكتمل.

الاستثناء الموجب

هو ما كانت جملة خالية من النفي أو شبهه. نحو: قد تهوّن الأرضُ إلا موضعًا.

الاستثناء الناقص

هو الأسلوب الذي لا يُذكر فيه المستثنى منه، نحو: ما غرّد إلا عصفور. ولا يكون الناقص إلا منفيًا. وتعرب «إلا» أداة حصر، ويعرب ما بعدها تابعًا لما قبلها. ويسمى أيضًا استثناء مفرغًا (انظره).

الاستحسان

هو في اللغة من الحسن من (استحسن) إذا وجده حسنًا، مما يميل إليه الإنسان ويهواه من الصور والمعاني ولو كان مستقبحًا عند غيره. ثم أخذه الأصوليون الفقهاء من الأحناف، وجعلوه دليلًا. وأظهر ما يعبر عنه هو أنه دليل انقذ في نفس المجتهد لم تسعفه العبارة على إظهاره. واستعمله النحويون استعارة، وهو مختلف على جواز التعليل به واستخدامه بينهم. ومثاله قوله: «أَقَاتِلُنَّ أَحْضَرُوا

رفعُ التوهم الذي تولّد من الكلام السابق .
وهو غير الإضراب (انظره).

الاستدعاء

هو - في علم البيان - الإتيان بالقافية
لإتمام الوزن دون أن يكون لها أي معنى ،
واستشهد قدامةً بقول علي ابن محمد
صاحب البصرة :

وسابغة الأذيال زَغِفِ مُفَاضَةً
تَكْنُفُهَا مَنِي نَجَادٍ مُخَطَّطُ
ويقول : « فلا أدري معنى هذا الشاعر
في تخطيط النجاد ». وهذا أقلُّ تكلف في
القوافي .

الاستدلال

هو إثبات قاعدة أو تقرير دليل على
صحة استعمال كلمة أو تركيب ، سواء كان
ذلك من الأثر إلى المؤثر فيسمى استدلالاً
آتياً ، أو بالعكس ويسمى استدلالاً لَمَيّاً ، أو
من أحد الأثرين إلى الآخر . وهو أيضاً
استخراج قضية من قضية بطريقة عقلية أو
علمية .

الاستشهاد

هو وضعُ برهان على لغة أو فكرة
لتأكيد ما ذهبَ إليه ، وإثباته بالحجة ، وهو
ثلاثة أنواع :

1- الاستشهاد في اللغة : عرض قضية
لغوية أو نحوية ، وإثباتها بسوق دليل من
القرآن ، أو الحديث ، أو الشعر ، أو عبارة
مروية عن العرب ممَّن يُحتج بهم . وعصر

الاحتجاج يمتد إلى سنة 150هـ ، أو إضافة
قرن آخر إن كان الشاعر عاش في قلب
البادية . وإن لم يكن الشاهد من عصر
الاحتجاج سمي مثلاً ، ولم يؤخذ به .

2- الاستشهاد في علم البيان : هو
الإتيان بمعنى ، ثم تأكيده بمعنى آخر يجري
مجرى الاستشهاد على الأول كقول
الشاعر :

إنما يعشقُ المنيا مَنْ الأَفِ
وامِ مَنْ كان عاشقاً للمعالي
وكذلك الرماحُ أَوَّلُ ما يُك
سُرُ منهنَّ في الحروب العوالي

3- الاستشهاد في الأدب : سوق دليل
نثري أو شعري لإقامة الدليل على قضية
أدبية تعالجها . ولا يشترطون هنا زماناً
كالاستشهاد في اللغة . والشاهد للتأكيد أو
للتلفي .

الاستطالة

هي امتدادُ الصوت بالضاد من أول
حافة اللسان إلى آخرها .

الاستعارة

في علم البيان : هي ادعاء معنى
الحقيقة في الشيء مبالغة في التشبيه مع
طرح ذكر المشبه من الجملة ، كقولك :
« لقيتُ أسداً » وأنت تعني به الرجل
الشجاع . ثم إذا ذكر المشبه به مع ذكر
القرينة سُمي « استعارة تصريحية وتحقيقية » ،
نحو : رأيت أسداً في الحمام .

الاستعارة التبعية

هي الاستعارة التي تجري في الأفعال، والمشتقات، والحروف، والأسماء المبهمة، كقوله تعالى: ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْفَضْبُ﴾ (الأعراف: 154). وسميت تبعية لتبعيةها لاستعارة أخرى لأنها في المشتقات تابعة للمصادر، وفي معاني الحروف تابعة لمتعلّق معانيها.

الاستعارة التحقيقية

هي الاستعارة التي يكون فيها المستعار له (المشبه) شيئاً محققاً عقلاً أو حساً، نحو: «رأيت بحرًا يعطي»، ونحو الآية: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ (الفاتحة: 5) أي الدين الحق.

الاستعارة التخيلية

هي الاستعارة التي يكون فيها المستعار له (المشبه) غير محققٍ لا حساً ولا عقلاً، «أنشبت المنية أظفارها».

الاستعارة التصريحية

هي التي صُرح فيها بلفظ المستعار منه (المشبه به)، وحُذف المستعار له (المشبه) كقول المتنبي:

وأقبلَ يمشي في البساطِ، فما دَرى
إلى البحرِ يسعى، أم إلى البدرِ يزتقي

الاستعارة التمثيلية

هي تركيبٌ استعمل في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة

وإذا قلنا: «المنية أنشبت أظفارها بفلان» فقد شَبَّهنا المنية بالسبع في اغتيال النفوس، أي إهلاكها، من غير تفرقة بين نفاع وضرار. فأثبتنا لها الأظفار التي لا يكمل ذلك الاغتيال فيه بدونها تحقيقاً للمبالغة في التشبيه. فتشبيهُ المنية بالسبع استعارة مكنية، وإثبات الأظفار لها استعارة تخيلية. ولا تكون الاستعارة تبعية إلا إذا أُجريت بالفعل، نحو: نطق الحبال.

فلاستعارة تشبيه حُذف منه جميع

أركانه إلا المشبه، أو المشبه به. وألحقت به قرينة تدل على أن المقصود هو المعنى المستعار لا الحقيقي. فالاستعارة أبلغ من التشبيه ومن المجاز. وهي استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة بين المعنى المنقول عنه والمعنى المستعمل فيه، مع قرينة صارفة عن إرادة المعنى الأصلي. ولها أركان (انظرها). وهي أنواع، أهمها:

الاستعارة الأصلية

هي الاستعارة التي تجري في الأسماء الجامدة، كقول المعري:

فَتَى عَشَقْتَهُ الْبَابِلِيَّةُ حِقْبَةً
فَلَمْ يَشْفِهَا مِنْهُ بَرَشْفٍ وَلَا لَثَمٍ
فَالْمَشْبَةُ «البابلية» وهي الخمرة؛ اسم جامد. والمشبه به محذوف، وتقديره «الحسنة»، أو نحوها. وسميت أصلية لعدم بنائها على تشبيه آخر معتبر أولاً. وتكون تصريحية أو مكنية.

وهذا مثال للنوع الأول. أما النوع الثاني فكقول كثير عزة:

رَمَنِي بِسَهْمٍ رِيشُهُ الْكُخْلُ لَمْ يَضِرْ
ظَوَاهِرَ جِلْدِي، وَهُوَ لِلْقَلْبِ جَارِحُ
حيث شبه الشاعر جفن محبوبته
بالسهم بجامع الإصابة بالضرر والأذى،
ثم استعار اللفظ الدال على المشبه به وهو
السهم، للمشبه وهو الجفن على سبيل
الاستعارة التصريحية. والقرينة المانعة من
إرادة المعنى الأصلي لفظية هي الكحل.

الاستعارة المكنية

هي التي حُذِفَ فيها المستعار منه
(المشبه به)، ورُمزَ إليه بشيء من لوازمه،
كقوله تعالى: ﴿كَتَبْتُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ
النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ (إبراهيم: 1).

الاستعلاء

1- في النحو: هو وقوع شيء فوق
شيء آخر وقوعاً حسيّاً أو معنوياً. وحروف
الجر التي تؤدي معنى الاستعلاء: الباء،
على، ~~فوق~~، الكاف، من. مثل: رأيت
الطائر على النخلة.

2- في الصرف: استعلاء اللسان إلى
أعلى الحنك عند النطق بالحرف. وأحرف
الاستعلاء هي: ~~حاء~~، والصاد، والضاد،
والطاء، والظاء، والقاف، والغين.
والاستعلاء ضد التسفل.

3- في علم المعاني: من معاني
الأمر، وهو أن ينظر الأمر إلى نفسه على أنه

المعنى الأصلي، كقول الشاعر:

وَمَنْ مَلَكَ الْبِلَادَ بِغَيْرِ حَرْبٍ
يَهْوُنُ عَلَيْهِ تَسْلِيمُ الْبِلَادِ
فالمعنى الظاهر: تسليم البلاد دون
مشقة إذا لم يقاتل دونها. والمعنى المطلوب:
الوارث الذي يبذُر ما ورثه عن والديه. فشبه
حال الوارث بحال مسلم البلاد مجازاً.

الاستعارة المجردة

هي التي ذُكِرَ معها ما يلائم المشبه بعد
استيفاء القرينة لفظية أو حالية، نحو:
«رَأَيْتُ بَحْرًا عَلَى فَرَسٍ يُعْطِي». وسميت
مجردة لتجريدها من بعض المبالغة لبعد
المشبه حينئذ عن المشبه به بعض بعد، وذلك
ببعد دعوى الاتحاد الذي هو مبنى الاستعارة.

الاستعارة المرشحة

وهي التي ذكر معها ما يلائم المشبه به
بعد استيفاء القرينة. ولهذا لا تسمى قرينة
المكنية ترشيحاً، كقول البحري:
وَأَرَى الْمَنَايَا إِنْ رَأَتْ بِكَ شَيْبَةً
جَعَلَتْكَ مَرْمَى نَبْلِهَا ~~المتواتر~~

الاستعارة المطلقة

هي ما خلت من ملائمتين المشبه به
والمشبه، أو هي ما ذُكِرَ معها ما يلائم
المشبه والمشبه به معاً، كقول المتنبي:
يَا بَدْرُ يَا بَحْرُ يَا غَمَامَةٌ يَا
لَيْتَ الشُّرَى، يَا جِمَامُ، يَا رَجُلُ
إذ لم تُذكر ملائمتين المشبه والمشبه به.

الاستغراق الزمني

هو الذي يشمل الزمنين:

1- الماضي: ويكون بـ«لما»

الجازمة، و«قَطُّ»، نحو: ما خنْتُ وطني قَطُّ.

2- المستقبل: ويكون بالظرفين

«عوضُ»، و«أبدًا»، نحو: لن أخون وطني أبدًا.

الاستغراق العُرْفِي

هو الذي يعود إلى العرف في الشمول

والإحاطة، نحو: حضر المعلمون إلى المدرسة. وقصدُ المتكلم حضور المعلمين القائمين على عملهم، لا جميع المعلمين في المدارس.

الاستغراق الفردي

هو الاستغراق الذي لا يشمل سوى

فرد معين، نحو: «لا رجلٌ في الدار»، بل هناك اثنان، أو عدد منهم. كما يعني عدم وجود رجل واحد.

الاستِفْقال

هو - في علم التجويد - انطباق

اللسان على ما يُحاذيه من الحنك. وحروف الاستِفْقال جميع حروف الهجاء عدا أحرف الاستعلاء السبعة وهي: الصاد، والضاد، والحاء، والطاء، والظاء، والغين، والقاف.

أعلى منزلة ممن يوجّه إليه الأمر. وإن لم يكن كذلك أحيانًا.

الاستعمال الشائع

مصطلح يُستخدم في الأدب

والمحادثة، بما يدل على ما اصطلاح عليه وغدا معيارًا، كطريقة الكتابة، أو كيفية استخدام علامات الترقيم.

الاستغائة

هي فداءٌ مَنْ يعين على دفع الشدة، أو

استنجاذٌ لدفع بلية، نحو: يا لِلْحُكَّامِ لِلْغَلَاءِ. ويسمى المنادى مستغائًا أو مستغائًا به. ويسمى الاسم الدال على من نزلت به الشدة مستغائًا له أو مستغائًا لأجله. وأداة الاستغائة: وا، ويا. واللام حرف جر والجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره «أدعو». وتكون اللام مبنية على الفتح، بينما تكون اللام الثانية مبنية على الكسر. ونحو: يا لِمُحَمَّدٍ وَلِسْمِيرٍ لِلْيَتَامَى. والجار والمجرور «لِسْمِيرٍ» متعلقان بـ«يا» المقدّرة.

الاستغراق

هو الاستيعاب والإحاطة ومجاورة

الغاية. وتفيده «لا» النافية للجنس، و«أل» في بعض أوجهها، وغير ذلك. وهو أنواع:

الاستغراق الجنسي

هو الذي يشمل الجنس بكامله،

كقولنا: «لا حيوانٌ في صَفْنَا»، والمقصودُ جنس الحيوان، لا حيوان واحد.

الاستفتاح

1- هو جريان النفس لانفراج ظهر اللسان عند النطق بالحرف، وعدم انطباقه على الحنك الأعلى. وحروف الاستفتاح خمسة وعشرون حرفاً، هي: أ. ب. ت. ث. ج. ح. خ. د. ذ. ر. ز. س. ش. ع. غ. ف. ق. ك. ل. م. ن. هـ. و. ي. ا. والاستفتاح هو ضد الإطباق.

2- هو ابتداء الكلام بأحد حرفي الاستفتاح، وهما: «ألا» و«أما». وهو أسلوب بلاغي، يقصد به تنبيه السامع إلى بدء حديثه. كقول المعري:

ألا في سبيل المجد ما أنا فاعلُ
عفاف وإقدام وحزم ونائلُ

الاستفهام

هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل، أو لم يكن مؤكداً، لمعرفة عدداً، وصفة، ونوعاً، وجوداً، نحو: أزاركم الطبيب؟

الاستفهام البلاغي

هو الخروج عن معنى الاستفهام الأصلي لمعان أخرى تُستفاد من سياق الكلام، كالنفي، والإنكار، والتقرير، والتوبيخ، والتعظيم، والتحقيق، والاستبطاء، والتعجب، والتسوية، والتمني، والتشويق. ومثال على النفي قولُ البحري:

هل الدهرُ إلا غمرةٌ وانجلاؤُها
وشيكاً، وإلا ضيقةٌ وانفراجُها؟

الاستقصاء

هو، في البلاغة، أن يذكر المتكلم معنى ثم يستقصيه إلى أن لا يترك فيه شيئاً، ومنه قوله تعالى: ﴿أَيُّدُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّجِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَمَّا بَهُ الْكِبَرُ وَلَمْ ذَرِيَّةٌ مُّغَفَّلَةٌ فَمَّا بَهَا إِمْعَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ﴾ (البقرة: 266). فالجنة معروفة للمؤمنين، لكن الله تعالى استقصى في التفصيل والشرح، كما استقصى في وصف صاحبها. فالاستقصاء تناول معنى ما، ثم استقصاؤه في المعالجة والوصف.

الاستنطاء

لهجة عرفت بها قبائل سعد بن بكر، وهذيل، والأزد، وقيس، والأنصار، وذلك بقلب عين «أعطى» نوناً، فيقولون: أنطى. وقال ابن منظور: الإنطاء لغة في الإعطاء بلغة أهل اليمن. وبها قرئت: ﴿إِنَّا أَنْعَمْنَاكَ الْكَوْثَرَ ۝﴾ (الكوثر: 1). وفي حديث الدعاء: «لا مانعَ لما أنطيت ولا مُنْطِي لما مَنَعْتَ». وهي من لهجات بعض الأمم السامية كالعبرية والسريانية.

الإسقاط

هو حذف حرف أو مقطع من الكلمة لعلّة صرفية أو نحوية، نحو: نَعْدُ، وأصلها

الأسلوب بالتصوير الدقيق، وتلمس لوجوه الشبه البعيدة بين الأشياء، والبأس المعنوي ثوب المحسوس، وإظهار المحسوس في صورة المعنوي. وهدف صاحبه أن يجذب انتباه القارئ إليه، ويحثه على مطالعة ما يقرأ. كأسلوب الجاحظ، وابن المقفع، والرافعي، والزيات، والمنفلوطي.

الأسلوب التجريدي

هو الذي يعبر به عن الأفكار عوضاً عن الأشياء الحسية والمشاهد والأشخاص والصور.

أسلوب التهكم

هو أن يعتمد الكاتب أو المتكلم إلى استخدام العبارة بعكس المعنى الظاهر بهدف التهكم، كأسلوب المتنبي في هجاء كافور الإخشيدي الأسود بقوله له: «أبا البيضاء».

أسلوب الحكيم

هو، في علم البديع، تجاهل المقصود من السؤال، وتلقي المخاطب بغير ما يترقبه؛ إما بترك سؤاله والإجابة عن سؤال لم يسأله، وإما بحمل كلام المتكلم على غير ما كان يقصد. ويريد أن ينبه المخاطب إلى أنه كان ينبغي له أن يسأل هذا السؤال أو يقصد هذا المعنى. كقوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أُنْفِقُهُ مِنْ خَيْرٍ فَلِللَّهِ الْآفَاقِينَ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (البقرة: 215).

نوعاً، أو: لم أكر، وأصلها: أكرى. أو إدماج كلمتين في واحدة بإسقاط حرف الوسط كأل التعريف إذا كانت اللام شمسية.

الإسكان

هو تجريد الحرف من إحدى حركاته وتسكينه لعله من العلل، أو للوقوف عليه. فالإسكان لا يعد من الحركات.

الأسلوب

طريقة يستخدمها الكاتب لبيان رأيه أو يعبر عن موقفه، بألفاظ مؤلفة على صورة تكون أقرب لتليل الغرض المقصود من الكلام، وأفعّل في نفس قارئه أو سامعه. فتعرف شخصية صاحب هذا الأسلوب، وتتميز باختياره المفردات، وانتقاء التراكيب لأداء أفكاره حقّ أدائها.

والأسلوب إما سهل واضح، وإما مزخرف معقد وعجّز. أما الأسلوب المعتدل فهو الذي يجمع بينهما. وتتغير سمات الأسلوب تبعاً لكل عصر، تماماً كما تتغير من شخص إلى آخر. ومن هنا قالوا: الأسلوب هو طريقة الكاتب في التعبير عن موقف ما، والإبانة عن شخصيته الأدبية المتميزة عن سواها. وهو أنواع، أهمها:

الأسلوب الأدبي

أبرز صفات الأسلوب الأدبي الجمال، ومنشؤه جماله وخياله وحسن استعماله للتراكيب والمفردات. ويتميز هذا

الأسلوب الخطابي

تبرزُ فيه قوة المعاني والألفاظ، وقوة الحجّة والبرهان، وقوة العقل الخصب. يستخدم الخطيب فيه تعبيرًا يثير الهمم والعزائم. ولجمال هذا الأسلوب ووضوحه شأن كبير في التأثير بالسامعين. ومن أظهر ميزات الأسلوب الخطابي: التكرار، والمتراذفات، وضرب الأمثال، والشواهد، واختيار الكلمات الجزلة الرنانة. ويحسن أن تتعاقب ضروب التعبير من خبر إلى إنشاء، ومن تعجب إلى استفهام لجذب المستمع إليه.

الأسلوب العلمي

هو أهدأ الأساليب، وأكثرها احتياجًا إلى المنطق السليم، والفكر المستقيم، وأبعدّها عن الخيال الشعري، لأنه يخاطب العقل، ويناجي الفكر، ويشرح الحقائق العلمية التي لا تخلو من غموض وخفاء. ولعل أظهر ميزات الأسلوب العلمي الوضوح، وسطوع البيان، ورسانة الحجج. ويأتي جماله في سهولة عباراته، وحسن اختياره لألفاظه، وتقديره لتقليب الكلام حسب الأفهام، بحيث يجعل القارئ قانعًا بما يقرأ. ذلك أن الأسلوب العلمي يخاطب العقل بأسلوب سليم هادئ. في حين أن الأسلوب الأدبي يغلب عليه الإقناع عن طريق العاطفة. ويحسن بصاحب الأسلوب العلمي أن يتنحى عن المجاز، وعن المحسنات البديعية، إلا ما جاء عفواً وضرورة.

الأسلوب المتكلف

هو الأسلوب المفعم بألوان الصنعة البديعية، يغطون به المعاني السطحية أو الضحلة. وهو الأسلوب الذي عُرف في العصور المتأخرة بدءًا من العصر السلجوقي (القرن الخامس الهجري) حتى مطلع عصر النهضة.

أسلوب المولدين

هو أسلوب ظهر في مطلع العصر العباسي؛ كتب به المولدون. ويتميز بالرصانة والجودة. ويكون خاليًا من الألفاظ الحوشية والغريبة، ومن الألفاظ العامية والمستهجنة. ويتميز بتجديد الألفاظ، وتوليد المشتقات.

الأسلوبية

علم لساني يُعرّف عادة بأنه الدراسة العلمية للأسلوب، أيّ أسلوب كان لا الأسلوب الأدبي وحده. ويعرّف «بالي - Bally» الأسلوبية بأنها دراسة قضايا التعبير الكلامي من زاوية محتواه الشعوري، أي من حيث إنه تعبير عن قضايا الإحساس، وتبادل التأثير بين الإحساس والكلام. إن الأسلوبية، على أنها فرع من اللسانيات العامة، تتمثل في جرد الإمكانيات والطاقات التعبيرية للغة بمفهوم «دوسوسير».

فالأسلوبية علم لساني يُعنى بدراسة مجال التصرف في حدود القواعد النبوية لانتظام جهاز اللغة. وهي دراسة حديثة

والاسمُ يدلُّ على القسم الأول من أقسام الكلام، ويقابل الاصطلاح اليوناني «أونوما»، والسنسكريتي «نامن». وهو يجري في أحاديث الناس اليوم بجلاء ووضوح. ولما كان هذا الاصطلاح مفهومًا فإن سيبويه لم يعرفه عند كلامه على أقسام الكلام الثلاثة، واكتفى بأن أورد ثلاثة أمثلة هي: رجل، وفرس، وحائط. وعرفه المبرد بقوله: «ما دلَّ على مُسمًى تحته». والاسم عند ثعلب: «سِمَةٌ تُوضع على الشيء يُعرف بها». فالاسم ما دلَّ بذاته على شيء محسوس مثل: بيت، أو غير محسوس مثل: كرامة. وهو أنواع:

اسم الآلة

هو اسمٌ مَصْغُوعٌ للدلالة على ما حصل بواسطته الفعل، كمفتاح، ومبرد. ولا يكون اسم الآلة إلا من الثلاثي المتعدي. وله ثلاثة أوزان:

- 1- مِفْعَال، كمنشار، ومصباح.
 - 2- مِفْعَل، كمنجهر، ومخنجن، ومِقْصَص.
 - 3- مِفْعَلَة، كمكنسة، ومسطرة.
- وقد شذَّ عن ذلك بعضُ ألفاظ جاءت بضم الميم، مثل: مُدَق، مُكْحَلَة، وقد تفتح العين على قِلَّة.

اسم الإشارة

هو اسمٌ يعيَّن مدلوله تعيينًا مقرونًا بإشارة حسية إليه، فقولك: هذا زيد، (ذا)

هدفها دراسة خصائص الأسلوب واتجاهاته. ولها تيارات ومناهج، غايتها متابعة الأساليب وطرق التعبير بها.

تُعني كلمة «أسلوب - Stylos» في الإغريقية عمودًا، وكلمة Stilus في اللغات الأوروبية معناها الأصلي ريشة. ثم تطورَ المفهوم حتى غدتِ الأسلوبية علمَ دراسة الأسلوب. وهي البحث في الأسس الموضوعية لإرساء علم الأسلوب. وتطورت إلى كونها علمًا تحليليًا تجريديًا يرمي إلى إدراك الموضوعية في حقل إنساني عبر منهج عقلاني. ومن هنا يعرفها «جاكوبسون» بأنها «بحث عما يتميز الكلام الفني عن بقية مستويات الخطاب أولاً، وعن سائر أصناف الفنون الإنسانية ثانياً».

الاسم

كلمةٌ دلَّت على معنى في نفسها غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة، هذا عند النحاة. وفي اللغة ذُكِرَ وجهان في اشتقاقه: إما من الوَسم، وإما من السُمُو. ويميِّزُ الاسم بعلامات منها التعريف في أوله، والتنوين في آخره، وأن يكون الحديث عنه مثل: قام زيد، فقد أسندت الفعل إلى زيد. وهذا ما يدعى إسنادًا. وكذلك قبوله للنداء نحو: يا زيد.

والاسم هو، في باب المعارف، علَمٌ يدلُّ على ذات معينة مشخَّصة، على الأغلب، دون زيادة غرض آخر من مدح، أو ذم، أو غيرهما. نحو: سعيد، مريم، كامل.

ولم يدخله حرف زائد أو أكثر، نحو:
بيت، علم، عنب.

الاسم الثلاثي المزيد

هو الاسم الثلاثي الذي زيد عليه
حرف نحو: بساط، أو حرفان نحو:
ناموس، أو ثلاثة أحرف نحو: مفاتيح،
أو أربعة أحرف نحو: عاشوراء.

الاسم الجامد

هو الاسم الذي لا يُشتق من اسم
آخر، ولا يُشتق منه اسم آخر، نحو: قلم،
شجرة، جدار.

اسم الجمع

هو ما دلَّ على أكثر من اثنين، وليس
له مفرد من لفظه، وليست صيغته على وزن
خاص بجمع التكسير، نحو: جيش، قوم،
رَهْط، خيل. كما أن هذه الأسماء يمكن
جمعها كسائر المفردات على ما يجمع كل
نوع منها وعلى قاعدته، فتجمع: جيوش،
أقوام، أرهاط، خيول.

اسم الجنس

هو الاسم الموضوع لذلك المعنى
الذهني المجرد، ليدلَّ عليه من غير تذكُّر
غالبًا، لفرد من أفراده الخارجية، ولا
استحضار لصورته في دائرة الذهن، ومن
غير ربط في الغالب، بين اللفظ ومدلوله
الحقيقي. فكلمة «رجل» تعني ذلك المعنى
المجرد، أو الحقيقة الذهنية المجردة، أو

فيها اسم إشارة يدل على أمرين: الأول
المعنى المراد منها أي: المدلول. وهو
جسمٌ زِيد، والثاني هو الإشارة إلى هذا
الجسم في الوقت نفسه. وكلا الأمرين
متلازمان، لا ينفصل أحدهما عن الآخر.
من أسماء الإشارة (ذ - ذي - ذة -
ذِه) و(تي - تا - تَه - تِه) و(ذان) للمثنى
و(أولاء). وانظر: أسماء الإشارة.

الاسم التام

هو الاسم الذي نُصِبَ لتمامه، أي
لاستغنائه عن الإضافة. وتمامه بأربعة
أشياء: بالتثنية، أو بالإضافة، أو بنون
التثنية، أو الجمع. هو الاسم المحض، أو
الاسم غيرُ المبهم (انظرهما).

اسم التفضيل

هو اسم مشتق على وزن «أفعل» أو
«فُعْلَى»، يدل غالبًا على أن شيئين اشتركا
في معنى، وزاد أحدهما على آخر في هذا
المعنى، نحو: هذا أشجعُ من هذا. وعلياءُ
كبرى أخواتها.

الاسم الثلاثي

هو الاسم الذي يتألف من ثلاثة
أحرف أصلية صحيحة أو معتلة، نحو:
خرج، وعد، قضى. ويكون مجردًا من
الأحرف المزیدة.

الاسم الثلاثي المجرد

هو الاسم المؤلف من ثلاثة أحرف،

اسم الجنس الجمعي

هو ما تضمَّن الجمع ودل على الجنس، وله مفرد من لفظه ومعناه. ويفرَّق بينه وبين واحدِه:

1- بالتاء غالبًا، مثل: كَلِم وكلمة، ثَمَر وثمره، وبقر وبقرة. وقلنا: غالبًا، لأن المفرد أحيانًا يأتي بلا تاء، وجمعه بتاء، مثل: كَمء وكماء. وهذا قليل.

2- بيان النسبة، مثل: رومي، وزنجي، وعربي. وجمعها: روم، وزنج، وعرب.

الاسم الخماسي

هو الاسم المؤلف من خمسة أحرف أصلية. وهو قسمان: مجرد، ومزید.

الاسم الخماسي المجرد

هو الاسم الخماسي المجرد من أحرف الزيادة، نحو: سفرجل، زبرجد.

الاسم الخماسي المزید

هو الاسم الخماسي الذي زيدَ على أحرفه الأصلية حرف، نحو: خندريس.

الاسم الرباعي

هو الاسم المؤلف من أربعة أحرف أصلية. وهو نوعان: مجرد، ومزید.

الاسم الرباعي المجرد

هو الاسم المؤلف من أربعة أحرف أصلية، ولم يدخله حرف مزید، نحو: جعفر، ودرهم.

المعنى الخيالي العام، وهو متعدد الأصناف داخل الذهن، وهذه الأصناف الذهنية هي المعاني المجردة يسمونها الأجناس، ويسمون الاسم الذي يفصل بين جنس وجنس «اسمًا للجنس» ليفرق هذه التفرقة مثلاً في كلمة «رجل» تتميز من صنف آخر مثل «الطيور» من الحيوان، و«الشجر» من النبات.

وأكثر النحويين يدعون اسم الجنس «نكرة» ويستخدمونه على هذا النحو. فإذا كانت النكرة لمعيَّن سميت «نكرة مقصودة»، وإن كانت لغير معيَّن سُميت «نكرة غير مقصودة» إلا أن المتأخرين فصلوا، فأطلقوا هذا المعنى على نفس الفرد الشائع، فجعلوها المدلول الخارجي الذي ينطبق عليه ذلك المعنى فعلاً.

اسم الجنس الأحادي

هو الذي يدلُّ - عند النحاة - على الماهية، وهي الحقيقة الذهنية الثابتة، ممثلة في فردٍ غير معيَّن من أفرادها، ولا يمكن تصوُّرها في العقل إلا بتخيُّل ذلك الفرد غير المعيَّن، واستحضار صورة له في الذهن، مثل «أسامة» للأسد.

اسم الجنس الإفرادي

هو ما دلَّ على القليل والكثير من جنس واحد. فلفظُ واحد، مثل: ماء، تراب، زيت، خَلّ. والمصدر، مثل: قيام، جلوس، ضَرْب، قعود.

الاسم الرباعي المزيد

هو الاسم الرباعي الذي زيد على أحرفه الأصلية حرف واحد نحو: مَذْخِرَج، أو حرفان، نحو: منجنيق، أو ثلاثة أحرف نحو: عُرَيْقَصَان.

الاسم الزائد المَحْض

اصطلاح عند الكوفيين من النحاة، ومنهم نَبِيعُ قول ابن مالك بهذا القسم. وقد زعموا أنه قسم رابع للاسم، من الأقسام الثلاثة: «الظاهر، المضمَر، المبهم». وهو عندهم لتقوية المعنى أو تأكيده. وهو لا محل له من الإعراب، لأنه لا يتأثر بالعوامل ولا يؤثر في غيره. ومن أمثلته كلمة (ذا) في قول الشاعر:

دعي ماذا علمت سائقيه
ولكن بالمغيب خبريني

اسم الزمان

وهو في اصطلاح النحاة: اسم يصاغ من المصدر الأصلي للفعل، للدلالة على أمرين معاً: الأول: هو المعنى المجرد الذي يدل عليه ذلك المصدر، والثاني: هو الدلالة على زمان وقوعه. نحو: «مطلع الفجر»، أي: وقت طلوعه.

ويصاغ من الماضي الثلاثي غير معتل العين بالياء، على وزن (مَفْعَل) قياساً، ما عدا حالين: الأولى ما كان ماضياً ثلاثياً صحيح الأحرف الثلاثة، ومكسور العين في المضارع، نحو: غرس يَغرِسُ، والثانية ما

كان ماضياً معتلاً الفاء بالواو، وصحيح اللام، بشرط كسر عين مضارعه. فيصاغ في الحالين على وزن (مَفْعِل) بكسر العين. نحو: مَغْرَس ومَوْعِد. ويصاغ من غير الثلاثي كاسم المكان.

وهو من المشتقات غير العاملة إلا أنه يجوز تعليق شبه الجملة به إذا كان فيه رائحة الفعل. وشذت بعض أسماء الزمان نحو: مَشْرِق ومَضْرِب، وقياسها بفتح الراء، ولكنها جاءت بالكسر.

اسم الزمان المُبْهَم

هو النكرة التي تدل على زمن غير محدود أي: غير مقدر بابتداء معين، ونهاية معروفة، مثل: حين، وقت، مدة، زمن... أو تدل على وجه من الزمان دون وجه، مثل: صباح، عَشِيَّة، غُدْوَة... ويقابله المختص. والظرف الزماني المبهم بمنزلة التأكيد المعنوي لزمن عامله، فمعنى (سارَ الرجلُ) هو حصول سير في زمان فات. فإذا قلنا: (سارَ الرجلُ زماناً) كان المعنى حصول سير الرجل في زمن فات.

اسم الزمان المَخْتَص

هو عكس المبهم. ومنه المقدَّر المعلوم، (رمضان) فهو معرف بالعلمية، ومثل (زمن الشتاء) فهو معرفة بالإضافة، ومثل (اليوم...) معرف بآل. ومنه كذلك المقدَّر غير المعلوم، كالنكرة المعدودة غير المعينة، نحو (سرت يوماً أو يومين)

غاق (صوت الغراب)، طاق (صوت الضرب)، طق (صوت وقع الحجر)، قَب (وقع السيف على الضريبة).

الاسم الظاهر

هو الاسم الذي يكون بارزاً في الكلام، وليس مقدراً، نحو «محمد» في قولك: محمد عاقل.

اسم العدد

إذا أضيف العدد إلى ضمير المعدود، وكان بمعنى (جميع) فإنه يعرب تأكيداً معنوياً لمتبوعه، مثل: سافر الأصدقاء سبعة. ويتبع ما قبله في جميع حالاته.

اسم العَيْن

هو الاسم الذي يدلُّ على شيء محسوس قائم بنفسه، نحو: بيت، قلم. ويقابله اسم المعنى، مثل: ظلام، كرامة، شرف.

الاسم غير المُتَصَرِّف

هو الاسم الذي لا يتصرف، فيلزم حالة واحدة ثابتة، نحو: مَنْ، كيف.

الاسم غير المَحْض

هو الاسم الذي يفيد الظرفية، ويدلُّ على الغاية الزمانية أو المكانية، نحو: قبل، بعد.

الاسم غير المتمكِّن

انظر: الاسم المتمكن.

والنكرة الموصوفة: (سرت سيراً طويلاً). والظرف المختص يفيد التأكيد المعنوي مع الزيادة الدالة على الاختصاص.

الاسم الشبيه بالصحيح

هو الاسم المختوم بحرف علة متحرك قبله حرف ساكن، نحو: ظَنِّي، ذَلُّ. أو هو الاسم المختوم بياء مشددة نحو: كرسي. وسُمي بذلك لظهور الحركات على آخره، تماماً كما تظهر على الصحيح الآخر.

الاسم الصحيح الآخر

هو الاسم الذي حرفه الأخير ليس حرف علة، ولا مانع أن يكون الأول أو الثاني حرف علة، نحو: طَلْع، بَيْت، قَوْل، أَخَذ.

اسم الصوت

هو أسلوب من الإيجاز عُرف به العرب في خطابهم وندائهم للإنسان أو الحيوان، وهو نوعان:

1- لفظ موجه إلى الطفل أو الحيوان، إما لجزره وتخويفه والابتعاد عن الشيء، وإما لحثه على أداء أمر معين، نحو: هَلَا (للفرس)، عَدَسْ (للبغل)، كَخْ (لجزر الطفل عن تناول شيء قدر)، هَجْ (للكلب)، سَأْ (للمار ليرد الماء، أو ليمضي).

2- لفظ يصدر عن الحيوان أو الجماد، فيردده الإنسان تقليداً، نحو:

اسم الفاعل

هو، في النحو: اسم مشتق، يدلُّ على معنى مجرد، غير دائم، وعلى فاعله. نحو: «هذا الوعلُ الناطحُ أوْهى قَرْنَه». فالناطحُ يدلُّ على معنى (الناطح) كما يدلُّ على الذات التي قامت بهذا المعنى. والقرينة هي التي تُعين قَلَّةَ المعنى أو كثرة في اسم الفاعل. فمثلاً: في كلمتي «الخالق، الرازق» الدلالة على الكثرة، بقرينة كونهما صفتين للإله. وتغلب دلالاته على عدم الدوام والثبوت. فربما دلَّ على الدوام والثبوت، نحو: «دائم». وقد يقال عنه: «فاعل» بإسقاط الجزء الأول منه، كما ورد عند القالي. وهو يعمل عملَ الفعل فيرفعُ وينصب، نحو: أسمعُ زيدَ الصوت؟ وذلك بشروط. ويصاغ من مصدر الثلاثي الماضي المتصرف على وزن «فاعل»، ومما فوق الثلاثي بإبدال أول مضارعه ميماً مضمومة، ثم كسر ما قبل آخره، نحو: مُستخْدِم، مُستفهِم.

اسم الفِعل

لفظ ينوب منابَ فعله معنى واستعمالاً، ويتضمن معناه، وزمائه من غير أن يقبل علاماته، أو يتأثر بالعوامل التي يتأثر بها الفعل. وقد يدخل عليه التنوين. وقد استعمله العرب للإيجاز. وهو ثلاثة أنواع:

- 1- مرتجل سماعي: هيهاتَ (بُعْدَ)، آو (أَتَوَجَّعُ)، إيه (تحدَّثَ).

2- منقول، وهو أنواع:

- أ- منقول عن مصدر: رُوِيْدَ، بَلَّه. فإن تُونَت أُعْرِيت مفعولاً مطلقاً، وإن لم تُنَوَّن أُعْرِيت اسم فعل أمر.
- ب- منقول عن ظرف: دونك. عندك. مكانك.
- ج- منقول عن جار ومجرور: عليك. إليك.
- د- منقول عن حرف (غير جار): ها (خُذْ).

3- على وزن (فَعَالٍ) المعدول عن المصدر: ويقاس هذا الوزن من كل فعل ثلاثي تام متصرف، ويكون اسم الفعل مبنيّاً على الكسر دوماً، نحو: نَزَلَ (انزَلَ)، ضَرَبَ (اضربَ). وشُدَّ مجيئُه من غير الثلاثي، نحو: دَرَكَ، بَدَارَ (من: أدركَ، وبَادَرَ).

قد يؤتى بأسماء الأفعال لضربٍ من الإيجاز، أو لنوع من المبالغة والتأكيد لا يكونان في لفظ الفعل. واختلفوا في أن هذه الأسماء: لها محل من الإعراب أو لا؟ والأرجح أنها لا محل لها من الإعراب.

اسم الكثرة

هو اسمٌ مشتق على وزن «مَفْعَلَة» يدلُّ على مكان يكثر فيه الشيء المذكور، نحو: مَأْسَدَة، مَتَحَفَة.

اسم الكناية

هو اسمٌ مبهمٌ يُكنى به عن مُبهم من

الاسم المتصرف

هو الاسم الذي يمكن أن يُثنى، أو يُجمع، أو يُصغر، أو يُنسب إليه، نحو: رجل - رجلان - أرْجل.

الاسم المتمكن

هو ما تغيّر آخره بتغيّر العوامل في أوله، ولم يشابه الحرف، نحو قولك: هذا زيدٌ - رأيت زيدًا - مررتُ بزيد. وقيل: الاسم المتمكن: هو الاسم الذي لم يشابه الحرف والفعل. وقيل: الاسم المتمكن: ما يجري عليه الإعراب، وغير المتمكن: ما لا يجري عليه الإعراب.

الاسم المجرّد

هو الاسم الذي لم يدخله أي حرف زائد، نحو: بيت، سفرجل، خير.

الاسم المجرور

هو الاسم المعرب، الذي يكون في حالة جر بحرف الجر، نحو: سافرتُ إلى دمشق، أو في حالة جر مضاف إليه، نحو: ديوانُ الشعرِ كبير.

الاسم المنخفض

هو الاسم الجامد، نحو: شجرة، أو هو الذي لا يدل على الظرفية، نحو: قلم.

الاسم المرفوع

هو الاسم الذي يتحلّى بضمّة أو ما يقوم مقامها. والأسماء المرفوعة سبعة هي: الفاعل، نائب الفاعل، المبتدأ، الخبر،

عدد، أو حديث، أو فعل. ومن أهمّ أسماء الكناية: كم، كائِن، كائِن، كذا، كَيْت، ذَيْت، فلان، فلانة.

اسم لا النافية للجنس

هو المسند إليه بعد دخول «لا»، تليها نكرة؛ مضافًا أو مشبهاً به. ويكون مبنياً على الفتح في محل نصب، نحو: لا رجلَ في الدار. فهي تنفي وجود جنس الرجال دون غيرهم.

الاسم المبني

هو الاسم الذي لا تتغيّر حركة آخره مهما تعدّدت العوامل الداخلة عليه، نحو: جاء هذا الطالبُ، وشاهدتُ هذا الطالبَ، ومررتُ بهذا الطالبِ (هذا: مبني).

والأسماء المبنية هي الضمائر، وأسماء الاستفهام، وأسماء الشرط، وأسماء الإشارة، وأسماء الموصول، وأسماء الأفعال، وأسماء الأصوات، وبعض الظروف مثل: إذا، حيث، وبعض الأسماء مثل: رقاش، حَدّام.

الاسم المُنْهَم

هو الذي لا يتضح المراد منه، ولا يتحدّد معناه إلا بشيء آخر. وهو أمران:

1- اسم الإشارة الذي لا يتحدّد معناه إلا بالمشار إليه، نحو: هذا نافع.

2- اسم الموصول الذي لا يتحدّد معناه إلا بمرجعه، نحو: الذي غادرنا عالمٌ جليل.

الميمي، مصدر الفعل فوق الثلاثي المجرد.

اسم كان وأخواتها، خبر إن وأخواتها، التابع للمرفوع (النعت، العطف، التوكيد، البذل).

اسم المصدر

هو ما ساوى المصدر في الدلالة على معناه، ونقص منه بعض الحروف التي كانت في فعله دون تعويض، فالفعل على وزن «أفعل» مصدره «إفعال» مثل: أخرج - إخراجاً. فإن جاء على وزن آخر أقل من حروف المصدر الأصلي سُمي اسم مصدر، مثل: أعطى - عطاء (مصدره إعطاء)، قَبَلَ - قُبْلَةٌ (مصدره تقبيل)، تَوَضَّأ - وضوءاً (مصدرها تَوَضُّؤٌ). واسم المصدر يعمل عمل المصدر كقول رسول الله ﷺ: «من قبله الرجل امرأته الوضوء» فاسمُ المصدر «قبله» أضيف إلى الفاعل «الرجل»، ونصب المفعول به «امرأته».

الاسم المضمَر

ويعنى به الاسم الذي يكون غير ظاهر في الكلام، مع أنه موجود ومستتر مثل الفاعل في قولنا: «أكرم صديقك» فهو مستتر وجوباً تقديره أنت. وقد يُطلق المضمَر ويرادُ به الضمير بنوعيه.

الاسم المعتل

1- عند النحاة: الاسم المختوم بحرف علة ساكن وقبلة متحرك، نحو: الفتى، القاضي. أو المختوم بهمزة قبلها ألف زائدة، نحو: صحراء.

2- عند الصرفيين: الاسم الذي أحد

اسم المَرَّة

هو ما صيغ للدلالة على حصول الفعل مرة واحدة. ويصاغ:

1- من الثلاثي على وزن «فَعْلَةٌ»، نحو: جَلَسَ - جَلَسَةٌ، وَقَفَ - وَقْفَةٌ. فإذا كانت التاء في المصدر فإنه يدل على الوَحْدَة بالوصف، فيقال: دَعْوَةٌ واحدة. ومثلها: رَحْمَةٌ، بَعْثَةٌ.

2- من غير الثلاثي بزيادة تاء على مصدره، فيقال: انطَلَقَ - انطلاقةً، اغتَصَبَ - اغتصاباً؛ ما لم يكن في أصل المصدر تاء، فإنه عندئذ يدل على المرة بالوصف، فيقال: إقامة واحدة، استعانة واحدة.

الاسم المزيد

هو الاسمُ المزيدُ على حروفه الأصلية حرف، نحو: شارب. أو حرفان، نحو: مشروب. أو ثلاثة: مستخرج. أو أربعة، نحو: عاشوراء.

الاسم المشتق

هو الاسم المشتق من غيره، نحو: ناجح، مكسور، معلّم، منشار. والأسماء المشتقة عشرة أنواع، هي: اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة، صيغة المبالغة، اسم التفضيل، اسم الزمان، اسم المكان، اسم الآلة، المصدر

«البأغي مصروع بما جنى» على معنى (الصَّرْع) والذات التي وقع عليها. ويصاغ من مصدر الفعل الثلاثي المتصرف، على زنة «مفعول» قياسًا، وكذلك من مصدر الماضي غير الثلاثي بالإتيان بالميم المضمومة في أول مضارعه ثم فتح ما قبل الآخر. نحو: مُسْتَعْمَل. ويعمل عمل مضارعه المبني للمجهول، فيرفع نائب فاعل، نحو قول الشاعر: (أحمولُ على النعش الهمامُ؟) وله شروط قررها النحاة. ويدخل في الصفة المشبهة في معناها إذا دل على الثبوت والاستمرار كاسم الفاعل تمامًا، على رغم صورتها البنائية.

اسم المكان

هو، في النحو: اسم يصاغ من المصدر الأصلي للفعل، للدلالة على أمرين متلازمين: الأول: هو المعنى المجرد الدال عليه المصدر، والثاني: للدلالة على مكان وقوعه. نحو: «مَجْلِس»، أي: مكان الجلوس. وهو من المشتقات غير العاملة، إلا أنه يجوز تعليق شبه الجملة به إذا كان فيه رائحة الفعل.

ويصاغ من الثلاثي على وزن «مَفْعَل» إذا كانت عينُ مضارعه مضمومة أو مفتوحة، نحو: مَطْبَخ ومَذْبَح. وعلى وزن «مَفْعِل» إذا كانت عينُ مضارعه مكسورة، نحو مَجْلِس ومَنْزِل. أما المثال فيصاغ اسم المكان منه على وزن «مَفْعِل»، نحو: مَوْعِد. والناقص يصاغ على وزن

حروفه الأصلية حرفُ علة، نحو: فيل، بَيْع، قول.

الاسم المعتل الآخر

وهو نوعان:

- 1- معتل الآخر جارٍ مجرى الصحيح، نحو: ظَنِّي، شَدَّوْ.
- 2- معتل الآخر غير جارٍ مجرى الصحيح، وهو ثلاثة أقسام:
 - أ- المقصور، نحو: الفتى.
 - ب- المنقوص، نحو: الوادي.
 - ج- الاسم المعرَّب الذي آخره الحقيقي واو ساكنة لازمة، قبلها ضمة، نحو: أرسطو.

الاسم المُعَرَّب

هو الاسم الذي يقبل تغيير حركة آخره بحسب وقوعه في الجملة، نحو: جاء المعلمُ، وشاهدتُ المعلمَ، ومررتُ بالمعلمِ. فالمعلمُ اسم معرب تغيرت حركاته بحسب العوامل التي دخلت عليه.

اسم المعنى

هو الاسم الذي يدلُّ على معنى مجرد، غير محسوس، نحو: الكرامة، العدل، الحياء.

اسم المفعول

هو اسم مشتق يدل على معنى مجرد غير دائم، وعلى الذي وقع عليه هذا المعنى. نحو: مصروع، تدل في قولنا:

«مَفْعِل»، نحو: مَرَمَى.

وشذت بعض الأسماء، مثل:
مسجد، مشرق، مغرب، فجاءت على
«مَفْعِل».

الاسم المُلازم للإضافة

هو الاسم الذي يضاف وجوباً.
والأسماء المضافة وجوباً:

أ- الظروف: وسط، عند، لدى،
قبل، بعد.

ب- الأسماء: كلا، كلتا، سوى،
ذو، ذات، سبحانه، سائر.

ج- المصادر: لَبَّيْكَ، سَعْدَيْكَ،
حَنَانِيكَ، ذَوَالِيكَ (انظرها).

الاسم المُمْتَنِع عن الإضافة

هو الاسم الذي لا يقبل الإضافة،
ويشمل: الضمائر، أسماء الإشارة، أسماء
الشرط (عدا: أي)، أسماء الاستفهام
(عدا: أي)، الأسماء الموصولة (عدا:
أي)، فهي تضاف وتعرب.

الاسم المندوب

هو الاسم المتفجّع عليه، أو المتوجّع
منه، نحو: واكبداً.

الاسم المنسوب

هو الاسم الملحق بآخره ياءً مشددة
مكسورة ما قبلها علامة للنسبة إليه، كما
ألحقت التاء علامة للتأنيث، نحو: بصريّ،
هاشميّ. وانظر: المنسوب.

الاسم المثنون

هو الاسم الذي يدخله التنوين رفعاً،
ونصباً وجرّاً: زيدٌ، زيداً، زيد، ولم يكن
ممنوعاً من التنوين، أي ممنوعاً من
الصرف.

الاسم الموصول

هو اسمٌ غامض مبهم، يحتاج دوماً
إلى جملة الصلة بعده. وأسماء الموصول
قسمان:

أ- خاصة: وهي التي تُفرد، وتثنى،
وتجمع، وتذكر، وتؤنث، بحسب مقتضى
الكلام، نحو: الذي والتي، واللذان
واللتان، والذين واللاتي...

ب- مشتركة: وهي التي تكون بلفظ
واحد للجميع في كل الحالات السابقة،
نحو: مَنْ، ما، أي، ذو، ذا. (وانظر:
الموصول، للتفصيل).

اسم النوع أو اسم الهيئة

هو ما صيغ من الفعل للدلالة على
هيئة الحَدَث مثل: جلسَ جلسةً متَهَيِّبَ.
ويصاغ اسم الهيئة من الثلاثي على وزن
«فِعْلة»، نحو: جلسة، رُكبة، خِلْسة. وإذا
كان في المصدر تاءٌ ذُلَّ على الهيئة
بالوصف، نحو: نَشْدة عظيمة. أو
بالإضافة نحو: نَشْدة الملهوف.

ولا يُبنى اسم الهيئة من غير الثلاثي.
وشدُّ قولهم: «خِمرة المرأة» من «اختمرت»

أي لبست الخمار، و«عِمَّة الرجل» من
«اعْتَمَّ»، و«نِقْبَة» من «انتقبت» أي ارتدت
النقاب.

أسماء الإشارة

ظرف	الجمع	المثنى		المفرد		
مكان	مذكر ومؤنث	مؤنث	مذكر	مؤنث	مذكر	
هنا هنا هنا	أولاء، إلاء أولى، ألى، هلاء	تان	ذان	ذه، ذي، ذهي، ذه، ذو، ذات تا، تي	ذا، ذاء، ذائه، ذاؤه	القريب
هتة	أولاء، أولاء هؤلاء	تين	ذنين	تيهي، ته، تيه		
ظرف	الجمع	المثنى		المفرد		
مكان	مذكر ومؤنث	مؤنث	مذكر	مؤنث	مذكر	
هنا هنا هنا هناك هناك هناك		تان، تانك، تيئك تانيك تيئك	ذان ذين ذانك، ذينك ذانيك ذينيك	تيك، تاك، تيك، ذيك	ذاك هذاك	المتوسط البعيد
ثم ثمّة ثمت هناك	أولئك أولاك أولاك، أولاك	تينك تانك	ذانك ذيتك	تلك، تلك تيلك تالك	ذلك آلك	البعيد

أسماء الأفعال

انظر: اسم الفعل.

أسماء الجهات

هي: يمين، شمال، وراء، أمام، تحت، فوق. ويلحق بها: جنوب، يسار، قدام، خلف، أول، دون، قبل، بعد.

الأسماء الخمسة

هي: أب، أخ، حم، فو، ذو. ويزيدون عليها: هن. ترفع بالواو، وتنصب بالالف، وتجر بالياء إذا كانت مفردة مضافة إلى غير ياء المتكلم. وتعرب إعراباً عادياً إذا كانت غير ذلك، نحو: رأيتُ أبا صالح. رأيتُ أبا صالحاً.

أسماء الذؤنين

هي الأسماء والصفات التي تبدأ بكلمة «ذو»، نحو: ذو القعدة، ذو الرياستين، ذو الكفل، ذو نواس، ذو يزن.

أسماء الشرط

هي خمسة عشر اسماً، وهي:

من (للعاقل)، ما ومهما (لغير العاقل)، متى وأيان (للزمان)، أينما وأئى وحيثما (للمكان)، وكيفما (للحال)، وأئى (للعاقل وغيره). وكلها جازمة لفعلين عدا «كيف» على الرأي الراجح. وكلها مبنية عدا «أي» فهي معربة.

الأسماء المرتجلة

انظر: اسم الفعل.

الأسماء المنقولة

هي أسماء أفعال استعملت حسب معناها الأصلي، ثم نُقلت إلى معنى اسم فعل أمر فقط، وهي أنواع:

1- المنقول من المصدر: بَلَّه (ذغ) - رُوَيْدَ (أْمِهْل). وهما إن نُونا تنوين نصب، أو انجرَّ ما بعدهما أعربا مفعولاً مطلقاً: رويدَ العامل، لفعل محذوف، رويداً العامل.

2- المنقول من الظرف، مثل: دونك، عندك، لديك (بمعنى خذه). ومكانك (اثبت). أمامك (تقدّم) - وراءك (تأخر). والكاف مع الجميع لازمة الذكر، إلا «رويد» فالكاف غير لازمة الذكر.

3- المنقول من جاز ومجرور، مثل: عليك (الزم). إليك (تتَّح، خُذ).

4- المنقول من حرف (غير جاز)، وهو اسم فعل واحد هو «ها» بمعنى خذ، نحو قوله تعالى: ﴿هَآؤُمْ أَقْرَبُوا كَثِيبَةً﴾ (الحاقة: 19).

الإسناد

في اللغة: أسندتُ إلى الشيء، إذا جعلتُ ما لديك مُسنداً إليه، والإسناد مصدره. وفي النحو: هو المعنى المفهوم من الجملة، إثباتاً أو نفيًا. وبتعبير النحاة: «الربط المعنوي بين طرفي الجملة ربطاً يقتضي أن يقع على أحدهما معنى الآخر، أو يُنفى عنه. فمثلاً: «الصفحُ حسنٌ أو يحسنُ الصفحُ» تُسندُ الحسنُ إلى الصفح أو

الحديث. وهو أول مَنْ أسس علم النحو. كما نُسب إليه نقطُ المصاحف. توفي بطاعون سنة 69هـ.

الإشباع

1- في علم العروض: مدُّ الصوت في الحركة بحيث يتولد بعدها حرف علة ساكن. ولا يكون الإشباع إلا في نهاية صدر البيت أو نهاية عجزه. وهي أيضًا حركة الدخيل في القافية المطلقة، ككسرة اللام في قول المتنبي:

مَنْ الحلم أن تستعملَ الجهلَ دونهُ
إذا اتَّسعتْ في الحلمِ طُرُقُ المظالمِ
والإشباع كذلك مدُّ حركةٍ وسط
الكلمة يتولد منها حرفٌ لين مثل:
الdraهيم، والصياريف.

2- في علم التجويد: إعطاء الحروف حقَّها من المد.

3- في علم اللغة: ضرب من التأكيد بالإجمال بعد التفصيل، كقوله تعالى: ﴿فَصَيِّمُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي السَّجْدِ وَتَبَتُّ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْكُمْ عَشْرَةَ كَامِلَاتٍ﴾ (البقرة: 196). وهو كذلك التصريح بما يُفهم لزومًا، نحو قوله تعالى: ﴿وَلَا تَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ﴾ (الأنعام: 38).

الاشتراك

هو - في علم البديع - أن يذكر المتكلم لفظةً مشتركة بين معنيين، فيتبادر إلى ذهن السامع أنه يقصد معنىً منهما،

تحكمُ له به، أو تنسبه له. وكذلك في حالة النفي. وذلك في كل جملة اسمية كانت أو فعلية، مثبتة أو منفية. ويذكرون النسبة الأساسية أو الكلية، ويطلقونها (النسبة) هكذا، ويعنون الربط المعنوي الذي لا يمكن أن تخلو منه جملة مستقلة بمعناها، عدا الشرطية، ولا أن تُسمى جملة إلا به. ويقولون: النسبة الجزئية أيضًا، ويعنون بها كل حاجة إلى زيادة لفظية تؤدي إلى زيادة معنوية، كالتوابع، والفضلات. فمثلاً: «جاء رجلٌ طويلٌ» إذ نسبة الطول للرجل هي نسبةٌ جزئية. ويسمون هذه النسبة (القيد) أو (النسبة التقييدية)، أي: النسبة التي جاءت لإفادة التقييد، أي: لإفادة نوع من الحصر، والتحديد، بأن كان المعنى مطلقًا فجاء القيد أو التكملة فمنعت هذا الإطلاق.

الإسناد الخبري

هو ضمُّ كلمة، أو ما يجري مجراها إلى أخرى، بحيث يفيد أن مفهوم إحداهما ثابت لمفهوم الأخرى، أو منفي عنه. وصدقه مطابقته للواقع، وكذبه عدمها. وقيل: صدقه مطابقته للاعتقاد وكذبه عدمها.

(أبو) الأسود الدؤلي

هو ظالم بن عمر، من سادات التابعين. صحب علي بن أبي طالب، وشهد صفين، وولي البصرة قاضيًا لمعاوية. وهو ذو كمال في الرأي، ثقة في رواية

3- المشغول عنه: وهو الاسم المتقدم الذي كان في الأصل متأخرًا مفعولاً به، تقدم على عامله، وترك مكانًا للضمير المباشر فانصرف العامل عن المفعول، واشتغل بما حل محله وهو «سميرًا» و«هذا».

الاشتقاق

1- هو نَزْعُ لفظٍ من آخر بشرط تناسُبهما معنى وتركيبًا، ومغايرتهما في الصيغة مثل «دارس» من «درس». واختلفوا هل الفعل أصل الاشتقاق أم المصدر؟ والاشتقاق أنواع، انظرها بعد.

2- اسم كتاب لعبدالله أمين المطبوع عام 1956. قسمه مؤلفه إلى أربعة أقسام، وضمنه أبحاثًا عن أنواع الاشتقاق والإبدال. واسم كتاب ابن دريد الأزدي.

الاشتقاق الأصغر

هو تقليبُ تصاريف الكلمة، حتى يُرجَعَ منها إلى صيغة هي أصل الصيغ كلها دلالةً أطراد أو حروفًا غالبًا، كـ«ضَرَبَ» فإنه دال على مطلق الضرب فقط، أما ضارب، ومضروب، ويضرب، واضرب، فكلها أكثر دلالة وأكثر حروفًا. و«ضرب» الماضي مساوٍ حروفًا، وأكثر دلالة، وكلها مشتركة في (ض. ر. ب) وفي هيئة تركيبها وحين يطلق «الاشتقاق» في علم الصرف فإنما يعنون هذا، وهو أحد الأدلة التي يميز بها الحرف الأصلي من الزائد.

فيادر المتكلم إلى تصحيح هذا الاعتقاد، وإيضاح المعنى المقصود. ومنه قول كثير عزة:

وَأَنْتِ الَّتِي حَبَّبْتِ كُلَّ قَصِيرَةٍ
إِلَيَّ وَلَمْ تَعْلَمْ بِذَلِكَ الْقَصَائِرُ
عَنَيْتُ قَصِيرَاتِ الْحَجَالِ، وَلَمْ أَرِدْ
قُصَارَى الْخَطَا شَرُّ النِّسَاءِ الْبَحَاتِرُ

الاشتراك اللفظي

هو إطلاق كلمة واحدة على عدة معانٍ حقيقية متعددة غير مجازية، مثل «العين» والتي تعني: أداة النظر، عين الماء، الجاسوس، أفضل الأشياء. ومثل «الليث» ومن معانيها: الأسد، ضرب من العنكبوت، اللسنُ البليغ، الشدة والقوة، اللسنُ الجدِل (في لغة هذيل).

الاشتغال

هو أن يتقدم اسم ويتأخر عنه عامل يعمل في ضميره مباشرة، أو في سبب ضميره، بحيث لو خلا الكلام من الضمير، ومن سببه، وتفرَّع العامل للمتقدم، لعمل فيه النصبُ لفظًا أو محلاً، نحو: هذا هنأت والدّه، وسميرًا كافأته.

وللاشتغال ثلاثة أركان:

- 1- المشغول: وهو العامل وهو الفعل «هنأت» و«كافأت».
- 2- المشغول به: وهو الضمير العائد على الاسم السابق.

الاشتقاق الأكبر

هو أن تجد بين كلمتين فأكثر تماثلاً في الحروف، واختلافاً في ترتيبها، بتقديم بعضها على بعض بدون زيادة أو نقص فيها، مع الاتحاد في المعنى، نحو: مَدَّ ومَطَّ. وأنْفَقَ وأنْفَذَ، وقَصَّ وقَصَمَ. أو أن نَعْمَدَ إلى كلمة فتشتق منها كلمة فأكثر بتقديم بعض الحروف على بعض بدون زيادة أو نقص مع الاتحاد في المعنى. كالضَبِّ (السَّيْلان) والبَضِّ. وكالْجَبِّ والجَبِّ. وهو على أي حال تكلف كبير.

الاشتقاق على التَّوَهُّم

انظر: الاشتقاق من المشتق.

الاشتقاق الكُبَّار

هو النَحْتُ، أي إدماج كلمتين أو أكثر في كلمة واحدة، كالبَسْملة، والْحَوْقَلَة. وقيل: هو القلبُ اللغوي (انظر: النحت).

الاشتقاق الكبير

هو ارتباط مطلق غير مقيد بترتيب بين مجموعات ثلاثية صوتية ترجع تقاليها الستة وما يتصرف من كل منها إلى مدلول واحد مهما تغير ترتيبها الصوتي. نحو: حَمَدَ ومَذَحَ، جَذَبَ وجَبَذَ، وتقلبات الكلمة. وابن جني جعل الاشتقاقين الكبير والأكبر واحداً. والمحدثون يفرقون بينهما.

الاشتقاق من المشتق

القاعدة العربية في اشتقاق أي كلمة هي الرجوع إلى جذرها الأصلي (انظره).

ولكن لوحظ أن العرب خالفت هذه القاعدة القياسية، فاشتقت من المشتق - كما لاحظ محمد خليفة التونسي - وإن تغير المشتق عن الجذر بما يُسمى إعلالاً أو قلباً، أو بزيادة حرف. فالجذر (ع و د) مثلاً اشتق منه «عِيد» بالإعلال، ثم أخذ من «عِيد» الجمع «أعياد»، والفعل «عَيَّد»، ومصدره «التعييد». ومثله «قَيَّم» - تَقْيِيماً - أخذاً من «قيمة»، مع أن الجذر هو «ق و م» للفرقة بين تقويم الشيء - بمعنى معرفة قيمته - وبين تقويمه بمعنى جعله قوياً. وهو الذي يدعوه بعض النحاة بـ«الاشتقاق على التوهم».

الاشتغال

هو - في النحو - تعقيب الشيء ببعض ملبساته، وهو بدلُ اشتغال، نحو: أعجبني من سمير تهذيبه.

الإشمام

هو الإشارة إلى الحركة بالشفة من غير تصويت، وذلك بأن تُضَمَّ الشفتان بعد الإسكان في المرفوع والمكسور من غير صوت. أي أن يُشَمَّ الحرف الساكن حركةً. كقولك في الضمة: «هذا العمل» تضم شفتيك وتسكت، فتجد في فيك إشماماً للآم لم يبلغ أن يكون ضمة. فالحرف الذي فيه إشمام ساكن أو كالساكن، كقول الشاعر:

متى أنام لا يؤرّفني الكرى
ليلاً، ولا أسمع أجراس المطي

اصطلاحاً

الاصطلاح: إخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما.

وقيل: الاصطلاح: اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى. أو هو إخراج الشيء من معنى لغوي إلى معنى آخر لبيان المراد. أو هو لفظ معين بين قوم معينين. ولهذا قالوا: الاصطلاح عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول.

وتعرب «اصطلاحاً» دوماً حالاً منصوبة. وإعرابها منصوبة على نزع الخافض غير صحيح.

وقد تجيء مجرورة كقولهم: «في الاصطلاح». فالجار والمجرور متعلقان بفعل مقدر هو «أعني». والجملة عندئذ معترضة بين المبتدأ والخبر غالباً، كقولهم: الفلك - في الاصطلاح - من علم النجوم.

أصلاً

الأصل: ما يُبتنى على غيره. إعرابها: مفعول فيه ظرف زمان منصوب، نحو: لم يتقدم أحدٌ أصلاً.

إصلاح المنطق

كتاب لغوي وضعه ابن السكيت (ت 244هـ)، وجمعه من أقوال علماء البصرة والكوفة، ومن أفواه بعض الأعراب لضبط بعض اللغة العربية بضوابط من الوزن الصرفي، وظواهر العلة والتضعيف،

قال سيبويه فيه: تُشِيمُ القاف شيئاً من الضمة، لأنك لو ضممت الفعل (وهذا حقه إعرابياً) لانكسر. فالإشمام أقل من الروم (انظره).

الإصابة

من معاني الأفعال المزيدة. وهي أن يجدد الفاعل المفعول على صفة من لفظ الفعل. نحو: أكبرت جهذك أي: وجددته كبيراً. وأعظمتك: وجددتك عظيمًا. ومثلها: استسمن، استعظم.

الإصراف

هو - في علم العروض - اختلاف حركة الروي بين الفتح، إلى ضم أو كسر. كقول الشاعر:

ألم تَرِنِي رَدَدْتُ عَلَى ابْنِ لَيْلَى
مَنِيحَتُهُ فَعَجَّلْتُ الْأَدَاءَ؟
وَقُلْتُ لَشَاتِهِ، لَمَا أَتَيْنَا:
رِمَالِكُ اللَّهِ مِنْ شَاةٍ بَدَاءِ

الاصطلاح

1- هو ما تَوَاضَع عليه علماء اللغة (وغيرهم) للدلالة على أبواب النحو، والصرف، والبلاغة، وفقه اللغة، وعلم اللغة.

2- إخراج اللفظ عن معناه الأصلي إلى معنى آخر اضطلع عليه الناس لبيان المراد. وقد يكون بين المعنيين تقارب في المعنى، وقد لا يكون. ولكل موضوع وحرقة اصطلاح.

كالأصمعيات، وكتاب الفرس، وكتاب الأراجيز.

الأصوات الاختكاكية

هي التي يضيق عند نطقها مجرى الهواء عند الزفير، فتحتك بأحد أطراف الجهاز الصوتي، فتحدث صوتًا يسمى حرفًا. هذه الحروف هي: ف. ث. ذ. ظ. س. ز. ص. ش. خ. غ. ح. ع. ه. وانظر: الأصوات الرخوة.

الأصوات الأنسانية

هي الأصوات التي يقارب أعضاء النطق الأسنان عند النطق بها، أو تلامسها. وهي ثلاثة أنواع:

1- أسنانية لثوية، مثل: د. ت. ض. س. ز. ص.

2- أسنانية شفوية، مثل: ف.

3- أسنانية ذوقية، مثل: ذ. ث.

ظ.

أصوات الإطباق

هي الأصوات التي تُلَفَّظ باقتراب مؤخر اللسان في الطبق، وهو الجزء الخلفي من الحنك، وهي: ص. ض. ط. ظ.

أصوات أقصى الحنك

هي أصوات شديدة مهموسة، تتسبب عن خروج الهواء من الحنجرة من غير أن يحرك الوتران الصوتيان ليصطدم بأقصى الفم قرب اللهاة. وهذه الحروف اثنان: ق. ك.

والتذكير، والتأنيث... فجمع تحت كل باب الألفاظ المتفقة أو المتقاربة، مؤيدة بالشواهد وبعض التفسير. وقد شرحه الخطيب التبريزي باسم «تهذيب إصلاح المنطق».

ولأبي حنيفة الدينوري (ت 290هـ) كتاب بهذا الاسم.

الأصم

هو الفعل المضاعف، أو المضاعف الثلاثي، سمي بذلك لشدته.

الإضامات

هي حروف في التجويد، تُطلق على جميع الحروف الهجائية، عدا حروف الرُلاقة والتي هي: م. ر. ب. ن. ف. ل.

الأصمعي

هو أبو سعيد عبد الملك بن قريب، من أئمة علماء اللغة، ومن مشاهير رواة الشعر. ولد بالبصرة سنة 122هـ، وتوفي سنة 213هـ. ونسبته إلى جد له يدعى «الأصمعي». أفاد من دروس الخليل وأبي عمرو بن العلاء. وتخرج على يديه علماء أعلام كالسُّكُري، وأبي حاتم السجستاني.

كان الأصمعي متضلعا من لغة البدو ولهجاتهم، وعلى دراية تامة بفنون الشعر، ولكنه في اللغة كان يفوق معاصريه، وقد جعله الرشيد مؤدبا لابنه الأمين. بقي له كثير من مؤلفاته وأغلبها طبع

الأصوات الانفجارية

هي الأصوات التي تخرج من الشفتين وهما ملتقيتان التقاءً محكمًا، فينجبس مجرى النفس المندفع من الرئتين لحظة، ثم تنفصل الشفتان انفصالاً فجائيًا يحدث النفس المنحبس صوتًا انفجاريًا - Plosive فيخرج حرف الباء. وقد ينجبس الصوت من أطراف أخرى من الفم كسقف الحنك الأقصى باللسان، فيخرج حرف الكاف. والأصوات الانفجارية أو الشديدة هي: (ب. ت. د. ط. ض. ك. ق).

أن النفس في أثناء مروره يحدث نوعًا من الصفير أو الحفيف تختلف نسبته تبعًا لنسبة ضيق المجرى. وكل صوت يخرج بهذا المضيق يسمى صوتًا رخوًا. وهذه الأصوات الرخوة يسميها علماء اللغة المحدثون بالأصوات الاحتكاكية - Fricatives. وأكثر الأصوات رخاوةً هي التي سماها القدماء الأصوات الصَّفيرية (س. ش. ز. ص). والأصوات الرخوة في اللغة العربية مرتبة حسب نسبة رخاوتها: (س. ز. ص. ش. ذ. ث. ظ. ف. ه. ح. خ. غ).

الأصوات السائلة

هي الأصوات التي يتسع مجرى الهواء عند نطقها، مع انغلاق أحد المواضع، أو ارتجاج أحد الأعضاء. وهي: ل. ر. ن.

الأصوات الشَّجرية

هي الأصوات التي يلامس اللسان فيها سقف الحنك، ثم ينفش صوتها كفروع الشجرة. وهي: ش. ض. ج.

الأصوات الشديدة

هي الأصوات الشديدة الانطلاق والاصطدام، وهي: الهمزة، ب. ت. ج. د. ط. ق. ك.

الأصوات الشفوية

هي الأصوات الشديدة المجهورة، التي تصطدم بالشفيتين وهما منطبقتان انطباقًا كاملاً. فإذا انفرجت الشفتان خرج صوتان من بينهما وهما: ب. م. وإذا اصطدم

الأصوات الحَلْقِيَّة

هي أصوات رخوة مجهورة أو مهموسة (عدا الهمزة)، مخرجها من الحلق، وهي: غ. خ. ع. ح. ه. همزة. وهذه الأصوات تتميز بها الأمم السامية، والعرب خاصة، ولا تنطقها أمم كثيرة.

الأصوات الحنكية

هي الحروف التي ينطبق عليها اللسان عند الحنك. وهي: ت. د. ط.

الأصوات الذَّلْقِيَّة

هي الحروف التي تخرج من ذَلَق اللسان على حافة الأسنان الأمامية. وهي: م. ر. ب. ن. ف. ل.

الأصوات الرُّخوة

هي التي لا ينجبس الهواء عند النطق بها انحباسًا محكمًا، وإنما يكتفى بأن يكون مجراه ضيقًا. ويترتب على ضيق مجرى الهواء

الهواء بالأسنان مع الشفة السفلى خرج الصوت الشفوي الثالث، وهو: ف.

الأصوات الصفيرية

هي التي تُصدر صوتًا صفيرًا مع انسياب الهواء عند إرسالها. وهي: ص. ز. س. ش.

الأصوات الصوائت

انظر: الحروف الصائتة.

الأصوات الصوامت

انظر: الحروف الصائتة.

الأصوات العربية

تألف الأصوات العربية من ثمانية وعشرين صوتًا (حرفًا). وهي بحسب مخرجها:

1- أصوات شفوية: ب. م. و.

2- صوت واحد شفوي أسناني: ف.

3- أصوات من بين الأسنان: ث. ذ. ظ.

4- أصوات أسنانية لثوية: ت. ط. د. ض. س. ز. ص.

5- أصوات لثوية: ل. ر. ن.

6- أصوات غارية: ش. ج. ي.

7- أصوات طبّقية: ك. غ. خ.

8- صوت لَهَوِي واحد: ق.

9- صوتان حلقيان: ع. ح.

10- صوتان حَنَجْرِيَان: الهمزة. والهاء.

الأصوات اللَّثَوِيَّة

هي الأصوات التي تنطلق من الحلق، وتصطدم باللثة من الداخل. وهي: ث. ذ. ظ.

الأصوات اللغوية

وهو ما يسمى في الغرب «فونوتيك»، يدرس الأصوات من حيث طبيعتها، ومخرجها، وصحة النطق بها، وما يطرأ عليه من تغير وتبدل. وقد غدا علمًا قائمًا بذاته، يتناول الأصوات اللغوية من ناحيتين:

أ- الناحية التشريحية (الفيزيولوجية)، وكيفية خروجه من الجهاز الصوتي.

ب- الناحية الفيزيائية السمعية، وكيفية خروجه بحسب طبيعته الخاصة وقوانينه. وقد درسه القدماء عن طريق: الإعلال، والإدغام، والإبدال، وأشكال خروج الحروف من الحنجرة. وبالأصوات اللغوية (الحروف) تتكون الكلمات. وبحث الأصوات مهم في أبحاث فقه اللغة. ودرسه العرب بعمق لخدمة التجويد في القرآن.

الأصوات اللَّهَوِيَّة

هي الأصوات التي يُنطق بها عند مؤخر اللسان بانطباقها على اللهاة. وهي: ق. ك.

يصطدم بوسط الحنك. ومخرج الجيم أعلى من مخرج الشين وأقوى اصطدامًا.

الإضافة

في اللغة: هي مطلق الإسناد.

في النحو: إسناد اسم إلى اسم آخر، يوجب لثانيهما الجرَّ مطلقًا، وينزل منزلة التنوين أو يقوم مقامه. ويسمى الأول مضافًا، ويعرب حسب موقعه من الجملة، ويسمى الثاني مضافًا إليه، نحو: كتاب زيد، وكتابا زيد، وصائمو الدهر. فالأصل: كتاب، بالتنوين، وكتابان وصائمون بحذف التنوين. ويتخصص المضاف بالمضاف إليه، أو يتعرف به. ولا بد أن يكون المضاف من غير جنس المضاف إليه، فلا يصح أن يكونا مترادفين. فلا تقول: ذهب عسجد. ولا أن يكونا موصوفًا وصفته. فلا يجوز أن تقول: امرأة جالسة. ولكن تقول: ذهب الرجل عسجدًا، وامرأة أخي جالسة.

الإضافة البيانية

هي التي يكون فيها المضاف إليه جنسًا للمضاف، نحو: جسر حديد، لأن المعنى في الأصل: جسر من حديد. أو هي التي يوضح فيها المضاف إليه المضاف ويبيّنه، نحو: علم النحو. شهر رجب.

الإضافة غير المخضة

وهي ما يغلب أن يكون المضاف فيها وصفًا عاملاً دالاً على الحال، أو الاستقبال

أصوات اللين

هي التي عندما يندفع الهواء من الرئتين يمرُّ بالحنجرة من غير حوائل تعترضه أو تضيق مجراه وتدعى «Vowels» وليست كل أصوات اللين ذات نسبة واحدة في الوضوح السمعي. وهي في العربية الحركات الثلاث (الفتحة، الضمة، الكسرة)، و: ألف المد، وياء المد، وواو المد. وما عدا هذا فأصوات ساكنة.

الأصوات المجهورة

هي الأصوات التي تصاحب - عند النطق بها - ذبذبة الأوتار الصوتية. وهي: ب. ج. د. ر. ز. ض. ظ. ع. غ. ل. م. ن. ه.

الأصوات المهموسة

هي الأصوات الخفيفة التي لا تُحدث ذبذبة في الأوتار الصوتية عند النطق بها. وهي: ت. ث. ح. خ. س. ش. ص. ط. ف. ق. ك. الهمزة.

الأصوات الهوائية

هي الأصوات التي لا تقتضي طنينًا لأنها تنطلق من الفم. وهي حروف العلة: ا. و. ي.

أصوات وسط الحنك

هي صوتان: الشين، والجيم. وهما صوتان رخوان مهموسان، يتسبان عن اصطدام الهواء الزفيرى بشكل واسع حتى

الأعلام، أو المشتقات التي دلت على زمان ماض فقط، نحو: حسنُ الكلام من زينة العاقل - هذه ناقة رَقُودُ الحَلَب. وتسمى كذلك: إضافة حقيقية، وإضافة متصلة.

الإضافة المعنوية

هي التي تفيد المعنى، وتسمى كذلك «الإضافة المحضة» لأنها تكون خالصة من تقدير انفصال نسبة المضاف من المضاف إليه. والإضافة المعنوية تعرفُ المضاف أو تخصصه إن كان نكرة، نحو: شرعَ معلمُ الصفِّ يشرحُ فكرةَ الدرسِ. وإن كان المضاف مَوْعَلًا في الإبهام (كغير، وشبه، ونظير) فإنه يصح وصفُ النكرة بإحداها مثل: مررتُ بأستاذٍ مثلكَ. وتقسم إلى:

1- إضافة ملكية، وهي التي يقدر لام الملك أو الاختصاص بين طرفيها، مثال هذا كتابُ خالد، أي: كتابٌ لخالد.

2- إضافة بيانية، وهي التي يقدر «من» البَيَانِيَّة بين طرفيها، ويشترط أن يكون المضاف إليه بعض المضاف أو من جنسه، نحو: لبستُ هذَّ ثوبَ حرير.

3- إضافة ظرفية، وهي التي يقدر «في» بين طرفيها، نحو: أراحني صومُ رمضانَ أي: الصومُ في رمضان.

الإضجاع

1- في اللغة: الإمالة إلى الكسر.

2- في العروض: اختلاف القوافي في الحركة.

أو الدوام. وينحصر هذا في اسم الفاعل، أو المفعول، وفي الصفة المشبهة على الراجح. مثلاً: يشكو راكبُ السفينة بطأها بالنسبة إلى الطائرة اليوم، وغداً يشكو راكب الطائرة بطأها بالنسبة إلى الصاروخ. في هذا الشهر ترى زيداً حَذِرَ اللسان من اللغو، وعزیزُ النفس من يأبى الدنيا، فيلاحظ دلالة الزمن.

وهذه الإضافة لا تؤثر في المعاني بل في الألفاظ، فهي لفظية. وأما أنها غير محضة فلأنها - بخلاف المحضة - وصفُ عامل. والأوصاف تحتوي على ضمير مستتر، يفصل بينها وبين المضاف إليه، فلذلك ليست هذه الإضافة أصيلة. وهي أيضاً: على نية الانفصال، أي: أنها في النية والتقدير غير موجودة، وليست ملحوظة، فالملحوظ هو الأصل الأصيل. نحو: زيدٌ خالِصُ النصيح، الملحوظ في النفس هو: زيدٌ خالِصُ النصيح.

الإضافة اللفظية

انظر: الإضافة غير المحضة.

الإضافة المحضة

هي ما كان فيها الاتصال بين الطرفين (المضاف والمضاف إليه) قوياً، وليس فيها نية الانفصال لأصالتها، ولأن المضاف - غالباً - خالٍ من ضمير مستتر يفصل بينهما. وهذه الإضافة تنصبُّ على الأسماء الجامدة، وكثير من الظروف، وما كان من المشتقات فاقداً للزمن، أو صار علماً من

الأضداد

التضاد: نوع من اشتراك اللفظ الواحد لأكثر من معنى، وكل واحد ضد الآخر، وهو من ميزات اللغة. وقد يكون التضاد بسبب استخدام اللفظ لدى أكثر من قبيلة، وكل قبيلة تخالف الأخرى. وقد يقع الاختلاف في القبيلة الواحدة. ويرى بعضهم أن الأضداد لا تكون من وضع القبيلة الواحدة أو أكثر، ويميلون إلى إبطال الأضداد أصلاً. أو أن التضاد موجود، واعتبار الضد معنى مشتقاً من أصل الوضع. فالأصل لمعنى واحد ثم تداخل على جهة الاتساع. ولعل التضاد جاء على أكثر من مرحلة، بمعنى أن المعنى الواحد استعمل في زمان، والمعنى الآخر استخدم بعده، والأضداد قليلة على أية حال.

والأضداد هي الكلمات التي يعرفها علماء اللغة بأن لها معنيين؛ أحدهما نقيض أو مضاد للآخر، نحو باع، وهي تدل على البيع والشراء. بل إن كلمة «ضد» نفسها هي من الأضداد؛ ففي المثل: «لا ضد له» لا تفيد المخالف وإنما تفيد المثل. وقد ألفوا في الأضداد كتباً.

وحيثما يذكر التضاد لا يتحرى فيه المعنى الدقيق المتقدم لكلمة ضد، بل يتوسع العلماء في تلمس الضدية وتحقيق معناها. ورأوا أن الضد منه ما كان في المفرد كالقرء؛ قالوا: إنه للطهر والحيض معاً. ومنها ما هو في الفعل؛ قالوا: ظن تكون للشك واليقين والرجحان جميعاً. ومنها ما هو في

التركيب؛ قالوا: تهيئت الطريق وتهيئني الطريق بمعنى، وهذا من الأضداد. ومنها ما هو في المتعلقات مثل: رغب عنه ورغب فيه. كما أن الأضداد تأتي من اختلاف القبائل في استخدام الألفاظ؛ فالفعل وثب عند حمير قعد، وعند غير حمير قفز، والفعل سجد عند طيء بمعنى انتصب وعند غير طيء انحنى. على أن العرب لم ينظروا إلى الأضداد نظراً علمياً، كما أنهم لم يُعنوا بحل مشكلة الأضداد، لأنهم لم يروها مشكلة أصلاً في لغتهم.

الإضراب

هو الإعراض عن الشيء بعد الإقبال عليه. أو هو الرجوع عن حكم على وجه الإبطال أو الاستدراك. وهو نوعان:

1- إضراب إبطالي: معناه نفى الحكم قبل حرف الإضراب، وإثبات الحكم الذي بعده، نحو: جاء زيد بل خالد.

2- إضراب انتقالي: يفيد الانتقال من حكم إلى حكم جديد دون إبطال الحكم السابق. نحو قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّىٰ * وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ * بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا * وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ﴾ (الأعلى: 14-17).

وحرف الإبطال «بل». وهو من معاني «أو» و«أم» و«على».

الإضمار

ترك الشيء مع بقاء أثره. وهو نوعان:

هـ- بعد «أو»، نحو: لأحاربَنَّك أو تُنصِّفَنِي.

الإضممار قبل الذكر

وهو جائز في خمسة مواضع:

1- في ضمير الشأن، مثل: هو زيد قائم.

2- في ضمير «رُبَّ»، نحو: رُبُّه رجلاً.

3- في ضمير «نِعَمَ»، نحو: نعم رجلاً زيداً.

4- في تنازع الفعلين، نحو: ضربني وأكرمني زيداً.

5- في بدل المظهر عن المضمّر، نحو: ضربته زيداً.

الإطباق

هو انحصار صوت الحرف بين اللسان والحنك الأعلى لارتفاع ظهر اللسان إلى الحنك الأعلى حتى يلتصق به. وحروف الإطباق أربعة، وهي: ص. ض. ط. ظ. والإطباق هو ضد الاستفتاح. ولولا الإطباق لصارت الطاء ذالاً، والصاد سيناً، والظاء ذالاً، ولخرجت الضاد من الكلام.

الاطراد

1- في اللغة: الجري على نسق واحد، اعتماداً على قاعدة مطردة خالية من الشواذ.

1- في النحو: هو الإتيان بالضمير بدل الاسم الظاهر، ويقابله الإظهار. وهو أيضاً إسقاط اللفظ لا معناه، كتقدير الفعل في باب الاشتغال، وكال نصب بـ«أن» مضمرة بعد فاء السبب، نحو: ادرس فتنجح، وإضممار الضمير في «نِعَمَ»، نحو: نعم رجلاً زيداً.

2- في علم العروض: إسكان الحرف الثاني من «مُتفاعِلن»، فتصير «مُستفعلن».

إضممار «أن»

تُضمَر «أن» على حالين:

1- إضممارها جوازاً بعد لام التعليل، نحو: سافرتُ لأستريح. وبعد أحرف العطف (الواو. والفاء. وأو. وثم)، نحو: يسرني لقاءك ثم تحدثت إلي. بشرط أن يعطف المصدر المؤول على اسم جامد. والتقدير: يسرني لقاءك ثم تحدثت.

2- إضممارها وجوباً: وذلك في خمسة مواضع:

أ- بعد لام الجحود، نحو: «لَمْ يَكُنْ اللهُ لِيَفْخَرْ لَهُمْ» (النساء: 168).

ب- بعد فاء السببية، نحو: لم تحارب فتظفر.

ج- بعد واو المعية، نحو: لا تأكل وتقرأ.

د- بعد حتى، نحو: أدرس حتى أنجح.

أولى للتعبير، لجأ فيها الإنسان إلى الرسم تعبيراً عن كل ما يريد قوله. كرسم الإنسان بيده قصبة، يعني أنه ذهب للصيد البحري.

2- الطور الرمزي: هي مرحلة متطورة للتعبير عن المعاني والفكر، كصورة الشمس التي تعني النهار، أو الضياء. وكصورة إنسان يده على بطنه، ترمز إلى جوعه.

3- الطور المُقطعي: هي مرحلة بدء الكتابة الهجائية، صار الإنسان يرسم مقطعاً لا علاقة له بالصورة ذاتها، كالكتابة البابلية، والمصرية القديمة. فإن أراد مثلاً أن يكتب «يدهس»، رسم أولاً صورة تدل على يد، ثم يرسم رسمة أخرى تؤدي المقطع الثاني.

4- الطور الصّوتي: هي مرحلة تهجئة الكلمات عن طريق صور الأشياء، كأن يكتب الإنسان كلمة «زيت»، فيرسم كلمة مبدوءة بالزاي «زنبق»، وأخرى بالياء «يد»، وثالثة بالتاء «تين». والفينيقيون أصحاب هذه الفكرة والفكرة التي بعدها.

5- الطور الهجائي: هي المرحلة الأخيرة، المرحلة التي لم يعد للصورة معنى مادي، بل ما تبقى منها هو المقصود.

الإظهار

- 1- في النحو: هو الإتيان بالاسم الظاهر بدل الضمير، ويقابله الإضمار.
- 2- في الصرف: هو فك الإدغام، نحو: شَدَدَ (في شَدَّ). ويسمى البيان.

2- في علم البديع: أن يذكر الشاعر اسم ممدوحه، وأسماء آبائه مرتبة حسب الولادة في بيت شعري واحد، وذلك دون تكلف أو تعسف. لما سمع عبد الملك بن مروان قول دُرَيْد بن الصَّمَّة:

قَتَلْنَا بِعَبْدِ اللَّهِ خَيْرَ لِدَاتِهِ
ذُؤَابَ بْنَ أَسْمَاءَ بْنَ زَيْدِ بْنِ قَارِبٍ
قال كالمتعجب: لولا القافية لبلغ به آدم!

الإطلاق

هو في علم العروض: إشباع حركة الروي في القافية أو الفاصلة. وأحرف الإطلاق: آ. و. ي. فالضمة تصبح واوًا. والكسرة تصبح ياء، والفتحة تصبح ألفًا.

الإطناب

هو - في علم المعاني - زيادة اللفظ على المعنى لفائدة معينة، أو لتأدية المعنى بعبارة زائدة متعمدة، أو لتثبيت المعنى، أو توضيحه، أو نحو ذلك. كقول زهير:

وَأَعْلَمُ عِلْمَ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ
وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمٍ مَا فِي غَدٍ عَمٍ
وإن زاد الإطناب عن حدّه عُذَّ حَشْوًا
وعيبًا.

أطوار الكتابة

الكتابة ظاهرة إنسانية عامة، لجأ الإنسان إليها في مرحلة قديمة جدًا، ومرّت معه بأطوار عديدة، أهمها:

- 1- الطور الصوري: وهي مرحلة

3- في التجويد: إذا وقعت نون التنوين أو النون الساكنة قبل أحد حروف الحلق وجب إظهارها. وحروف الحلق هي (أ. هـ. ع. ح. خ. غ). وسبب إظهارهما في النطق التنافر الواقع بين نطق النون ونطق هذه الحروف، ذلك أنَّ النون تُنطق من أول الفم، وحروف الحلق تُنطق من قعر الحلق، نحو: ﴿كَتَبْتُ أَنْزَلْتُهُ﴾ (ص: 29). والإظهار لا يقع إلا في كلمتين متواليتين، وليس في كلمة واحدة.

الاعتراض

هو أن يأتي في أثناء الكلام، أو بين كلامين متصلين معنى، بجملة أو أكثر لا محل لها من الإعراب لنكتة سوى رفع الإيham. ويسمى الحشو أيضًا كالتنزيه في قوله تعالى: ﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَنَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ﴾ (النحل: 57). فإن قوله: «سبحانه» جملة معترضة، لكونها بتقدير الفعل وقعت في أثناء الكلام، لأن قوله «ولهم ما يشتهون» عطف على قوله: «لله البنات». والنكتة فيه تنزيه لله عما ينسبون إليه.

الاعتماد

1- له في علم العروض معنيان:

أ- حذف الحرف الخامس الساكن من «فَعُولن» في بحر الطويل قبل الضرب الذي أصابه الحذف.

ب- سلامة «فَعُولن» من رابع بحر المتقارب وسادسه.

2- وهو اصطلاح نحوي يجري ذكره في باب إعمال اسم الفاعل، أو المفعول، أو الصفة المشبهة. ويريدون به كل ما تقدم على هذه المشتقات، مما تنبني عليه، إسناديًا، كي تقوم بعمل الرفع أو النصب. كالاستفهام المذكور نصًا، أو تقديرًا بقرينة، أو النداء، أو يكون نعتًا لمنعوت مذكور، أو لمنعوت محذوف بقرينة، أو يقع حالًا، أو يكون المشتق خبرًا لمبتدأ، أو لناسخ، أو مفعولًا لناسخ. فمثلًا: أغافر زيد إساءتك؟ وكم معذب نفسه بالسهر نال بُغيته! بعدًا للمال جالبًا للذل.....

ويسميه ابن مالك في ألفيته إسنادًا بصيغة (أو مُسندًا).

الإعجاز

أن يؤدَّى المعنى بأسلوب هو أبلغ من جميع الأساليب الأخرى، بحيث يعجز غير كاتبه عن تقليده، كالقرآن الكريم الذي أعجز كبار الأدباء كالمعري والمتنبي.

الإعجام

هو نقطُ الحروف لتمييزها من الحروف المهملة غير المنقوطة. والحروف المعجمة هي: ب. ت. ث. ج. خ. ذ. ز. ش. ض. ظ. غ. ف. ق. ن.

ومسألة الإعجام عُرفت في العصر الأموي؛ إذ أمر الحجاج والي العراق نصر بن عاصم ويحيى بن يعمر أن يُعجما الحروف خشية اللحن. فوضعا نقطًا للحروف المتشابهة وأهملًا غيرها. والتنقيط هو الإعجام.

الأعجمي

المعربين، في كتب الإعراب أو الأعراب.
ويعنى به بيان الوظيفة النحوية في الجملة إذ
يقال: أعرب كذا أو الجملة الفلانية.

هو اللفظ الذي دخل اللغة العربية منذ
العصر الجاهلي من لغات أخرى مجاورة أو
غير مجاورة. انظر: المُعَرَّب.

الإعراب بالحذف

هو الإعراب الذي تحذف فيه الحركة
بسبب طارئ، نحو: يلعب - لم يلعب، أو
يمشي - لم يمش، أو نون الأفعال
الخمسة: يعملون - لم يعملوا.

أعداد العقود

انظر: العدد العقد.

الإبدال

هو تخفيف حرف العلة بالتسكين، أو
بالقلب، أو بالحذف. (انظر كل واحدة في
مكانها).

الإعراب

في اللغة هو البيان. وأعرب عن
حاجته، إذا أبان عنها. وأعرّب وتعرب:
تخلّق بخلق العرب في البيان والفصاحة.
وفي الاصطلاح، هو الإبانة عن المعاني
باختلاف أواخر الكلم، لتعاقب العوامل في
أولها. ويرى بعضهم أن الإعراب معنى.
وابنُ دُرُستويه وجماعة من المتأخرين يرون
أن الإعراب نفس الحركات أي: أنه لفظ.
وليس كما زعموا؛ إذ ليس الأمر مجرد
طروء الحركة أو السكون، ولا مجرد
الإتيان بعامل والذهاب به، فاختلاف أواخر
الكلم معانٍ لا محالة. فالإعرابُ هو أثر
ظاهر أو مقدر يجلبه العامل في آخر
الكلمة، هذا على تعريف المتأخرين، إذ
الاعتبار عندهم للحركات والسكون
والعامل، في هذا التعريف.

الإعراب بالحركات

هو الإعراب الأساسي الذي تكون
وسيلته الضمة للرفع، والفتحة للنصب،
والكسرة للجر.

الإعراب بالحروف

هو الإعراب الذي يتوب فيه الحرفُ
عن الحركة الأصلية، كإعراب جمع المذكر
السالم رفعًا بالواو، ونصبًا وجرًا بالياء،
ومثله المثني، والأسماء الخمسة.

الإعراب البياني

هو تحليل النص تحليلًا بلاغيًا،
واستخراج ما فيه من ضروب المعاني
والبيان والمحسنات البديعية، ويفصل فيه
كما يفصل في الإعراب النحوي.

الإعراب التقديري

هو الإعراب الذي لا تكون فيه علامة
ظاهرة على الحرف الأخير من الكلمة
لمانع، من ذلك:

1- التعلد: أي يتعدّر على المتكلم

ويستخدم هذا الاصطلاح، لدى

الكلمة. وأثره يَتَّضح في الرفع والنصب والجر والجزم. فالرفع والنصب مما تشترك فيه الأسماء والأفعال، والجر يختص به الأسماء، وقسم يختص به الأفعال وهو الجزم.

إعراب المثنى

يعرب المثنى بالألف رفعًا، وبالياء نصبًا وجرًا، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد، نحو: «المرء بأصغرَيْه: قلبه ولسانه». ويعرب الملحق بالمثنى إعرابه. أما المثنى المبني، نحو: اللذان، اللتان، هذان، هاتان، فيبنى على الألف في الرفع، ويبنى على الياء في النصب والجر.

الإعراب المحلي

نوع من الإعراب، وأحد الأقسام (الظاهر، المقدر) وهو يدخل في المفردات أو بعض الجمل. ويكون في الكلمات المبنية كالضمائر، وكأكثر أسماء الإشارة والموصول، ويكون لفظ الكلمة مبنياً، في محل رفع، أو جر، أو نصب، بحسب ما يقتضي العامل. ويكون أيضاً في بعض المصادر، وفي آخر الكلمة المجرورة بحرف الجر الزائد، أو الشبيه بالزائد، كما يُدْخَل على الجمل المحكية، أو الجمل التي يكون لها موقع إعرابي، مثل جملة النعت، أو الحال.

الإعراب النحوي

هو الإعراب العادي الذي نعر به،

نطقُ الحركة، ويكون في الألف المقصورة أو الممدودة، نحو: ضربتُ الفتى بالعصا. أو المتصل بياء المتكلم، نحو: جاء أخِي. أو حركة الحكاية.

2- الثقل: أي يمكن ظهور الإعراب

لكن يثقلُ نطقه، وذلك يكون في الاسم المختوم بالياء. نحو: جاء القاضي (القاضي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل).

إعراب جمع المؤنث السالم

يُرفع جمع المؤنث السالم بالضمة، نحو: «جاءت المعلمات»، ويُنصب ويُجر بالكسرة، نحو: «أكلت التفاحات»، و«مررت بالمعلمات».

إعراب جمع المذكر السالم

يُرفع جمع المذكر السالم بالواو، نحو: «قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ» (المؤمنون: 1). ويُنصب ويُجر بالياء: نحو: «شاهدتُ المعلمين»، و«مررتُ بالفلاحين».

إعراب الجمل

هو تبيان محلّ الجملة كاملة من الإعراب. والجمل إما لها محلّ من الإعراب، وهي التي يمكن تأويلها بمفرد. وإما لا محلّ لها من الإعراب، فتبين المعنى وتكمله.

الإعراب اللفظي

هو أثر ظاهر يجلبه العامل في آخر

يُغْلِمُ، وأصلها: يُؤْغَلِمُ. و: مَبِيع،
وأصلها: مَبِيع. و: مَقُول، وأصلها:
مَقُول.

الإعلال بالقلب

ويكون بين حروف العلة نفسها والتي
هي (ا. و. ي. أ)، بحيث يقلب أحدها
إلى حرف علة آخر، نحو: أوْثِر، أصلها:
أَوْثِر. ونحو: قَالَ - قِيلَ - قائل - يقول.

الإعلال بالنقل

هو الإعلال الذي يتم فيه نقل الحركة
من حرف علة متحرك إلى حرف صحيح
ساكن قبله، وهو خاص بالواو والياء،
لأنهما يتحركان بخلاف الألف، نحو: قال
وباع، وزنهما «فَعَلَ»، وأصلهما
المعجمي: قَوْلٌ وَيَبِيعُ. ولما كان قبلَ
الواو فتحة وقبل الياء فتحة قُلبت كلُّ منهما
ألفًا.

الإعلال بالنقل والحذف

هو الإعلال الذي يتم فيه نقل حركة
الواو أو الياء إلى الحرف الصحيح الساكن
قبلهما، ثم حذف الواو أو الياء منعًا من
التقاء الساكنين، نحو: أَقِم، أصلها: أَقِمْ،
ثم نقلت إلى «أَقِمْ»، ثم إلى: أَقِم. ومثلها
لم يَبِيع، أصلها: لم يَبِيعْ، ثم نقلت إلى «لم
يَبِيع»، ثم إلى: لم يَبِيع.

الإعلال بالنقل والقلب

هو الإعلال الذي يتم فيه نقل حركة
الواو أو الياء إلى حرف صحيح ساكن

وُنعت بالنحوي، تميّزًا له من «الإعراب
البياني» (انظره). والإعراب النحوي هو
الذي يبين موقع المفردة في الجملة. وهو في
المفردات والجمل.

أعضاء النطق

هي مجموعة من الأعضاء، هي:
القصبة الهوائية، الوتران الصوتيان،
المزمار، الحلق، اللسان (أقصاه،
ووسطه، وطرفه)، الحنك الأعلى
(أقصاه، ووسطه، وأصول الثنايا)،
الأسنان العليا والسفلى، الشفتان.

الإعلال

هو تغييرٌ يطرأ على أحد حروف
الهجاء الأربعة: ا. و. ي. أ، طلبًا
للتخفيف وسهولة النطق، وذلك إما بنقل
حركة الحرف إلى حرف علة آخر، وإما
بنقلها إلى حرف صحيح ساكن قبله، وإما
بإسكانه، وإما بحذفه. وله قواعد خاصة
مفصلة ينظمها باب الإعلال والإبدال. وله
أنواع:

الإعلال بالتسكين

هو حذف حركة حرف العلة من
الفاعل أو الاسم دفعًا للثقل، ثم نقل حركته
إلى الساكن قبله، نحو: يدعو الداعي إلى
النادي. أصلها: يدعُو الداعي إلى النادي.

الإعلال بالحذف

هو الإعلال الذي يتم بحذف أحد
حروف الإعلال (ا. و. ي. أ). نحو:

ب- إذا كان نكرة دالاً على الحاضر أو المستقبل، نحو: أنا مقابل صديقي. أو أن يعتمد على شيء قبله؛ كأن يكون خبراً للمبتدأ، نحو: محمد صادق قوله، أو استفهام، نحو: أخالص عملك لوجه الله؟ أو نفي، أو نداء، أو صفة. (وانظر: اسم الفاعل).

إعمال اسم المفعول

يعمل عمل الفعل المبني للمجهول، نحو: «الكرمُ مقطوفٌ عنبٌ». «ذاعنبه» نائب فاعل. وأحواله وشروطه كاسم الفاعل. وإذا كان اسم المفعول من فعل ينصب مفعولين وأضيف أحدهما نصب الثاني، نحو: الموظفُ المعطى راتبه يجب أن يخلص.

إعمال الصفة المشبهة

لأن الصفة المشبهة مأخوذة - غالباً - من فعل لازم فإنها ترفع فاعلاً، نحو: محمدٌ كريمٌ خلقه. وقد تضاف إلى مرفوعها، نحو: محمدٌ كريمٌ الخلق. ويرجع أن تكون الصفة المشبهة العاملة معرفة بآل أو منونة. وقد تنصب مفعولاً، نحو: استمعتُ إلى الخطيبِ الفصيحِ القول. و«القول» منصوب على التشبيه بالمفعول به.

إعمال المصدر

يعمل المصدر عملَ فعله. فإذا قلت: «سررتُ من فهمِ التلميذِ الدرسَ» كأنك

قبلهما، ثم تحويل الواو أو الياء إلى حرف علة آخر مجانس لهذه الحركة، نحو: أقام، أصلها «أقوم»، ثم نقلت إلى «أقوم»، ثم نقلت إلى «أقام».

الإعلال بالنقل والقلب والحذف

هو الإعلال الذي يتم بنقل حركة الواو أو الياء إلى الحرف الصحيح الساكن قبلهما، وتحويل الواو أو الياء إلى حرف علة آخر مجانس لهذه الحركة، وحذف الحرف المقلوب منعاً لالتقاء الساكنين، نحو: أقام - أقم، الأصل: أقوم، وبالنقل صارت «أقوم»، وبالقلب صارت «أقيم»، ثم بالحذف صارت «أقم». ونحوها: ينال - لم يتل.

الأعلم الشَّتمري

هو يوسف بن سليمان. عالم بالعربية واللغة ومعاني الأشعار. وذو حافظه مع إتقان وتقدير. أصله من «شتمرية» (سانت مارية)، وضربت له أكباد الإبل. من كتبه التي وصلت إلينا «شرح ديوان علقمة». توفي سنة 476هـ.

إعمال اسم الفاعل

يعمل اسم الفاعل عمل فعله، نحو: التلميذ فاهم درسه. فكلمة «درسه» مفعول به لاسم الفاعل «فاهم». واسم الفاعل من حيث العمل نوعان:

أ- إذا كان محلي بـ«أل»، نحو: «وَالْحَفَظَيْنِ فُرُوجَهُنَّ» (الأحزاب: 35).

أغراض التشبيه

أغراضه كثيرة، أهمها:

- 1- بيان إمكان المشبه، وذلك حين يُسند إليه أمرٌ مستغرب، لا تزول غرابته إلا بذكر شبه له، كقول البحرى:

دنا إلى أيدي العُفَاةِ وشاسِعٍ
عن كلِّ نِدٍّ في الندى وضُرِبِ
كالبدْرِ أفرطَ في العلوِّ، وضوؤه
للْعُضْبَةِ السارينِ جدُّ قَرِيبِ

- 2- بيان حال المشبه، وذلك حينما يكون المشبه غير معروف الصفة قبل التشبيه، فيفيد التشبيه الوصف، كقول النابغة:

كَأَنَّكَ شَمْسٌ وَالْمَلُوكُ كَوَاكِبُ
إِذَا طَلَعَتْ لَمْ يَبْدُ مِنْهُمْ كَوَكْبُ
3- بيان مقدار حال المشبه، وذلك إذا كان المشبه معروف الصفة قبل التشبيه معرفة إجمالية، وكان التشبيه يبين مقدار هذه الصفة، كقول المتنبي:

مَا قُورِلْتُ عَيْنَاهُ إِلَّا ظُنُّنَا
تَحْتَ الدُّجَى نَارَ الْفَرِيقِ حُلُولَا
4- تقرير حال المشبه، كما إذا ما أُسند إلى المشبه ما يحتاج إلى التثبيت والإيضاح بالمثال، كقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَهِيطٍ كَثِيرٍ إِلَى الْمَاءِ إِذْ لَبِثُوا فِيهِ زُرْعَةً﴾ (الرعد: 14).

- 5- تزيين المشبه وتقييحه. فمن التقييح قول أعرابي يذم زوجته:

قلت: فهم التلميذُ الدرسَ. ولإعماله نوعان:

- 1- مصدر نائب عن فعله، وذلك في الأسلوب الإنشائي، نحو: احتراماً أباك.
2- مصدر يمكن أن يحل محل «أن» و«ما» والفعل بعدهما، وهو كثير في الأسلوب الخبري. مثل: ﴿أَوْ إِطْعَمْتُ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبٍ يَتِيمًا﴾ (البلد: 14 - 15).

الإعنات

العَنَتُ: دخولُ المشقَّةِ على الإنسان، وتكليف الطاقة. ويقال له: التضييق والتشديد، ولزوم ما لا يلزم. وهو أن يعنت الشاعر نفسه في التزام رديف أو دخيل، أو حرف مخصوص قبل الروي، أو حركة مخصوصة، كقوله تعالى: ﴿فَأَمَّا آلِيَمَ فَلَا تَهَرَّ * وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ﴾ (الضحى: 9 - 10).

الإغراء

هو حثُّ المخاطب على أمرٍ محمود ليفعله. والاسم المقصود به يكون منصوباً على المفعولية أو على الإغراء بفعل محذوف تقديره (الزِّم). ويأتي على ثلاث أحوال:

أ- بلفظ واحد، مثل: الأمانة. وفعله محذوف جوازاً.

ب- بلفظ مكرر، مثل: النجدة النجدة. وفعله محذوف وجوباً.

ج- بلفظ معطوف عليه، مثل: الجد والاجتهاد. وفعله محذوف وجوباً.

أَفْ

كلمة تَضَجَّر. وفيها عشرة أوجه: أَفْ له، وَأَفْ، وَأَفْ، وَأَفْ، وَأَفْ، وَأَفْ، وَأَفْ، وأَفْ. وقد جمع ابن مالك هذه العشر لغات بقوله:

فَأَفْ ثَلَاثٌ وَثَوْنٌ، إِنْ أَرَدْتَ، وَقُلْ:

أَقْصَى وَأَقْصَى وَأَفْ وَأَقْصَى تُصِيبُ

وهي اسم فعل مضارع بمعنى أتضجر، مبني على الكسر. وهي نوعان:

1- أَفْ (بالكسر): أتضجر من شيء

معين.

2- أَفْ (بالتنوين): أتضجر من كل

شيء.

الافتنان

في علم البديع: إتيان الشاعر بفنين متضادين في بيت واحد، أو الكاتب في جملة واحدة. وأكثر ما يكون في المدح والهجاء معاً، أو المدح والثناء معاً، أو الغزل والحماسة.

أفعال التحويل

هي الأفعال التي تدل على انتقال الشيء من حالة إلى أخرى، وتنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً. وهي: جَوَّلَ. صَيَّرَ. رَدَّ. تَرَكَ. تَخَذَ. اتَّخَذَ. جعل. وهب. نحو: وهبت الفقير ديناراً.

الأفعال الخمسة

هي كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين (تناضلان. يناضلان)، أو واو

وتفتَحْ، لا كانت، فما لو رأيته توهمته باباً من النار يُفْتَحْ

الإغراق

هو نوع من المبالغة أو الإفراط في القول كالوصف أو المدح، مما يستبعد عقلاً، ومنه قول الشاعر:

وَتُكْرِمُ جَارَنَا مَا دَامَ فِينَا
وَتُتْبِعُهُ الْكَرَامَةَ حَيْثُ مَا لَا

الإغرام

في العروض: أن يتم الشاعر وزن البيت دون أن يتم كلمة الروي، وهذا شبيه بالبيت المدور بين الشطرين. ولكنه عيب شعري، كقول الشاعر:

أَبَا بَكْرٍ، لَقَدْ جَاءَتْكَ
كَ مِنْ يَحْيَى بْنِ مَنْصُورٍ
رِ الْكَاسُ، فَخَذَهَا مِنْ
هُ صِرْفًا غَيْرَ مَمْزُورٍ
جِيَّةً جَاءَتْكَ اللَّهُ
أَبَا بَكْرٍ مِنَ الْبُشُورِ..

الإغناء عن المجرّد

من معاني الأفعال الزائدة. ويكون إذا لم يكن للفعل المزيد فعلٌ مجرد يشاركه في معناه الأصلي. نحو: أفلح، آمن، أقام، سلّم، حدث، حاول، تكلم، ثناء، ما انفك، التمس، استطاع، استبدأ، اقشعر. وهي في صيغ كثيرة.

أفعال الشروع

هي الأفعال التي تدل على الشروع في العمل من غير إتمامه. وأشهر أفعالها: شرع. أنشأ. قام. هب. جعل. علق. أخذ. طفق. بدأ. ابتدأ. انبرى. أنشأ.

وهي من أقسام «كاد»، ترفع الاسم وتنصب الخبر. ويشترط في خبرها أن يكون جملة فعلية فعلها فعل مضارع، نحو: شرع المعلم يشرح الدرس.

أفعال القلوب

هي الأفعال النابعة من القلب والتي تدرك بالحوس. وهي قسمان: أفعال اليقين وأفعال الرجحان (انظرهما). وهي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر. نحو: ظننت زيداً صادقاً.

أفعال المدح والذم

هي: نعم، بش، ساء، حبذا، لا حبذا. وهي أفعال لإنشاء المدح أو الذم. وتنقسم إلى قسمين:

1- نعم، بش، ساء: لا بد لها من فاعل بعدها ظاهر أو مقدر. ومخصوص بالمدح أو الذم، وهو الاسم المرفوع الذي يلي الفاعل مبتدأ. وقد تأتي بعدها «ما» الموصولة، نحو: ﴿يَسْكُنَ أَشْرَقًا يَوْمَ أَنْفُسُهُمْ﴾ (البقرة: 90). ويرجع إعراب «ما» في محل رفع فاعلاً.

ويعامل معاملة نعم وبش كل فعل ثلاثي صالح للتعجب منه، ويصاغ من

الجماعة (تناضلون)، أو ياء المؤنثة المخاطبة (تناضلين).

وكل من هذه الأفعال يُرفع بثبوت النون، وينصب ويجزم بحذفها. والألف والواو والياء فاعل.

أفعال الرجاء

وهي من الأفعال الناسخة. ومعناها ما وُضع للدلالة على رجاء الخبر والطمع في حصوله نحو: عسى الله أن يشفي مريضك. يعني أن حصول شفائه مرجو من عند الله مطموع فيه. وقد جعل ابن الحاجب في (الكافية) أفعال الرجاء، والشروع، والمقاربة كلها من جنس المقرب والدنو، إذ فسرها بما يحمل معنى المقاربة. ففي مثلنا يقول: قرب شفائه مرجو من الله مطموع فيه. والحق أنه رأي وجيه. وقد وردت ثلاثة أفعال (عسى، واخْلُوقْ، وَخَرَى)، واختلف في (عسى) فزعم الكوفيون أنها حرف في كل المواضع. ويأتي في خبر هذه الأفعال جملة فعلية، ويجوز في (ليس، واخْلُوقْ) أن تباشر (أن) بمصدر يأتي خبراً لها.

أفعال الرجحان

هي الأفعال التي تدل على معنى، اليقين فيه أقوى من الشك، وهي قسم من أفعال القلوب. وهي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر. وأشهرها: ظن. خال. حسب. رعم. عد. حجا. جعل. هب (فعل أمر).

أفعال اليقين

هي أفعال تدل على اعتقاد جازم سواء كان الاعتقاد صحيحاً أو غير صحيح. وهي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر. وأشهر هذه الأفعال: وَجَدَ، ذَرَى، جَعَلَ، أَلْفَى، رأى القلبية، تَعَلَّمَ (بمعنى اعلّم).

أفعل التفضيل

هو وصفٌ على وزن «أفعل» للموازنة بين شيئين، على أن يزيد أحدهما على الثاني. نحو: محمدٌ أكرمٌ من علي. ويصاغ من فعل ثلاثي معلوم، قابل للتفاوت، تام، غير منفي، ليس اسم فاعله على وزن «أفعل». وإن خالف الفعل أحد الشروط لم يؤخذ منه التفضيل مباشرة، بل يأخذ كلمة: أكثر، أقل، أقوى، أشد... نحو: أرقُّ استغفاراً، أكثر بياضاً، أشدُّ عرجاً. والمنصوب بعده تمييز.

الاعتباس

1- في علم البديع: هو إتيان المتكلم في كلامه بشيء من ألفاظ القرآن الكريم أو الحديث الشريف من دون الإشارة إلى ذلك، نحو قول الشاعر:

أَبْشِرْ بِقَوْلِ اللَّهِ فِي آيَاتِهِ
إِنْ يَنْتَهَوْا يَغْفِرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ
فإن أشيرَ إلى الاعتباس كما في هذا البيت سُمي «عَقْدًا». وإن كان الاعتباس من الشعر سُمي ذلك تضمينًا.

الثلاثي على وزن «فَعْلٌ»، نحو: سَفُرَتْ الفتاةُ هندٌ - حَبَّتْ الرجلُ خالدٌ.

2- حَبَّذَا ولا حَبَّذَا: وهما تركيبان ثابتان على كل حال، نحو: حَبَّذَا دعدُ، ولا حَبَّذَا هندُ. ويعرب «ذا» فاعلاً.

أفعال المقاربة

هي الأفعال التي تدل على قرب وقوع الخبر. وهي قسم من أقسام «كان» وأخواتها: كاد. أوشك. كرب. ويجوزُ اقتران خبرها بكلمة «أن»، نحو: كاد الحر يشتد، أو كاد الحر أن يشتد. أما من حيث تصرفُها فإن «كرب» لا تتصرف ولا تخرج عن الزمان الماضي، بينما الفعلان الآخران يردُّ منهما فعل مضارع كثيرًا، واسم فاعل قليلًا، نحو: يوشكُ الحرُّ أن يشتد.

الأفعال الناسخة

هي الأفعال الناقصة نفسها. وقد سُميت بذلك لأنها تنسخ (أي تغير) الحكم الإعرابي للمبتدأ والخبر، فترفع المبتدأ وتنصب الخبر.

الأفعال الناقصة

هي أفعال ناسخة، تدخل على الجملة الاسمية فتغير إعراب ركنيها؛ فيصير المبتدأ اسمها، والخبر خبرها. وسميت ناقصة لأنها لا تكفي بمرفوعها في تأدية المعنى الأساسي. وهي قسمان:

1- كان وأخواتها.

2- كاد وأخواتها.

«الفاء» بشرطين:

1- أن تكون الجملة الاسمية غير مسبوقة بأداة نفي.

2- أن تكون أداة الشرط «إن»، كقوله تعالى: ﴿وَلَنْ تُصْبَهُمْ سِنَّةٌ يَمَا قَدَمْتَ أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ﴾ (الروم: 36)

اقتران جواب الشرط بالفاء

إذا لم يصلح الجواب لأن يكون شرطاً وجب اقترانه بالفاء الرابطة لجواب الشرط. ويقترن الجواب بالفاء في مواضع، أهمها:

1- أن يكون جملة اسمية: ﴿وَلَنْ يَمَسَّكَ يَخْيِرَ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (الأنعام: 17).

2- أن يكون جملة طلبية: ﴿إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي﴾ (آل عمران: 31).

3- أن يكون فعلها جامداً: مَنْ يَكْفَخْ فَعَسَى أَنْ يَنَالَ مُرَادَهُ.

4- أن تكون مقترنة بلن: ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ﴾ (آل عمران: 115).

5- أن تكون مقترنة بقد: إِنْ تَسْهَرْ فَقَدْ أَسْهَرُ.

6- أن تكون مقترنة بالسن أو سوف: ﴿وَلَنْ خِفَّتْ عِيْلَةٌ فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمْ اللَّهُ﴾ (التوبة: 28).

7- أن تكون مقترنة بما: إِنْ دَرَسْتَ فَمَا أَنْتَ بِخَاسِرٍ.

8- أن تكون مقترنة بكأنا: مَنْ قَرَأَ

2- في الأدب: أن يدخل المؤلف كلاماً منسوباً لغيره وبنصّه للبرهان والاستدلال. ويوضع الكلام المقتبس عادة بين علامتي التنصيص.

الاقتباس الاستهلاكي

هو أن يعمد الأديب إلى اقتباس فكرة من كتاب غيره قبل أن يبدأ بدراسته تأييداً لما يريد استعراضه.

الاقتراض اللغوي

هو استعارة أمة من أمة أخرى مجموعة من الألفاظ، من غير أن يؤثر هذا الاقتراض في هوية الأمم. غير أنه قد يؤثر في اللفظة المقترضة نفسها، فيبدل من حركاتها، أو من بعض حروفها، أو بإخضاع الكلمة كلها إلى التبديل. مثل: استبرق، سَجِيل، جهنم، الفساق. ويكون الاقتراض بسبب الحاجة والاختراع، أو التأثير بالجوار، أو بالمعتقد، أو.. وقد اقترضت أمم كثيرة دخلت في الإسلام ألفاظاً من العربية، كالفرس، والترك، والبربر، والهنود. كما اقترضت أمم من الغرب ألفاظاً عربية وفارسية بسبب التجارة. واقترضت العربية عدداً من مفردات اللغات: الفارسية، والتركية،... وللاقتراض قواعد وأصول دقيقة مفصلة.

اقتران الجواب بـ«إذا»

يجوز أن تقوم «إذا» الفجائية مقام

من الإعراب. وما ذكرناه أنموذج.

أقرب الموارد

معجم لغوي جمعه سعيد بن عبد الله الشرتوني (ت 1912م)، وهو أحد أئمة اللغة. واسمه الكامل «أقرب الموارد في فُصح العربية والشوارد».

أقسام الكلمة

تنقسم الكلمة إلى ثلاثة أقسام: فعل، واسم، وحرف. ويُعزى هذا التقسيم أساساً إلى أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب. ومنهم من جعل اسم الفعل قسماً رابعاً.

الإقعاد

هو في علم العروض اختلاف أعاريض القصيدة. وأكثر ما يقع في بحر الكامل كقول المخبل السعدي:

ذكرَ الربابَ، وذكرها سُقْمُ
وصبا، وليس لمن صبا جِلْمُ
فجاء بعروض حذاء «فَعِلُنْ»، وقال
بعد ذلك:

ويضمُّها دونَ الجناح بدْفُه
وتَحْفُفُهْنَ قوادِمَ قُتْمُ
حيث جاء بعروض سالمة «مُتفاعِلن»
مخالفاً بها أعاريض القصيدة.

الإقلاب

هو تحويلُ شيء عن آخر. وفي النطق: جعلُ حرف مكانَ حرف. وهو في التجويد: قلبُ النون الساكنة أو التنوين ميماً

القرآن فكانما قرأ الإسلام كله.

9- أن تكون مقترنة برهما: إن تجيءُ
فربّما أجيءُ.

10- أن تكون مقترنة بأداة شرط
ثانية: مَنْ يجاوزك، فإن كان حسنَ الخُلق
فتقرَّب منه.

الاقتضاب

هو أن يقطع الشاعر أو الناثر كلامه
الذي هو محور حديثه، ليستأنف كلاماً
آخر، بحيث لا يكون للثاني علاقة بالأول.

الإقحام

كثيراً ما يُقحم العرب بعض الألفاظ،
ولم يريدوا بها المعنى. ومن المقحّمات:

1- كلمة «اسم» ضرورة شعرية كقول
ليد:

إلى الحَوْلِ ثم اسْمُ السلام عليكما
ومَنْ يبكِ حَولاً كاملاً فقدِ اعتذِرْ
فلفظ «اسم» هنا زائد.

2- كلمة «حي»، نحو: حَيّ زيدٌ
وآتيك. والمراد: هذا زيد وآتيك. وحي
فلان قائم، أي: الفلان قائم. فكلمة «حي»
هنا زائدة، وكان المراد بها «الشخص».

3- كلمة «مقام» قد يستخدمونها زائدة
كقول الشَّاعِر:

دَعَرْتُ به القطا ونفيتُ به

مقامَ الذئبِ كالرجل اللعينِ
فالإقحام إما للضرورة أو للتعبير،
وجودها وعدمها سواء. ولكنها تأخذ محلها

ومن Phone بمعنى الصوت. يشيرون بها إلى مبدأ اتخاذ الصورة كرمز للهجاء الأول في الكتابة، أي مرحلة الطور الصوتي.

الإكفاء

في العروض: هو اختلاف الروي بحروف متقاربة المخارج الصوتية كالنون واللام، أو كالميم والنون في القصيدة الواحدة، ويكثر في الروي الساكن. وهو عيب عروضي، كقول الشاعر:

إِذَا زُمَ أَحْمَالُ وَفَارَقَ جِيرَةٌ
وصاح غرابُ البَيْنِ: أنتَ حزينُ
تَنَادَا بِأَعْلَى صَخْرَةٍ، وَتَجَاوَبَتْ
هَوَازُنُ فِي حَافَاتِهِمْ وَصَهِيلُ

أكلوني البراغيث

اصطلاح يطلق على من يستخدم فاعلين في جملة واحدة، أو لهما ضمير، كقولك: نجح الطالبان، فالألف في «نجح» فاعل، والطالبان: فاعل. والاصطلاح لتسهيل حفظه.

آل الاستغراقية

هي «آل» الجنسية، تدخل على واحد فتستغرق جنسه كله، كقوله تعالى: ﴿وَوَلِّقَ الْإِنْسَانَ ضَوْفِقًا﴾ (النساء: 28). وعلامة «آل» الاستغراقية الجنسية أنها تقع محلها لفظة «كل». وفي الآية: وخلق كل إنسان ضعيفًا. وانظر: آل الجنسية.

مُخَفَّاةٌ إِذَا جَاءَ بَعْدَهُمَا حَرْفُ الْبَاءِ، وَذَلِكَ لِتَقَارُبِ الْمَخَارِجِ بَيْنَهُمَا، مِثْلُ: ﴿يَنْبِئُ﴾ (مريم: 92) وَ﴿مِنْ بَعْدِهِمْ﴾ (البقرة: 253). وَتَنْطِقُ فِي التَّجْوِيدِ: يَمْبَغِي، مِنْ بَعْدِهِمْ.

الإقواء

في علم العروض: هو اختلاف حركة الروي بالضم والكسر، وهو من عيوب القافية. ومنه قول النابغة:

مِنْ آلِ مَيَّةَ رَائِحٌ أَوْ مُغْتَدِي
عَجَلَانٌ ذَا زَادٍ وَغَيْرَ مُزَوَّدٍ
زَعَمَ الْبَوَارِحُ أَنَّ رَحَلْنَا غَدًا
وَبِذَاكَ خَبَّرْنَا الْغُرَابُ الْأَسْوَدُ

الاكتفاء

هو نوع من المجاز، بأن يحذف الشاعر من البيت شيئًا يُسْتَفْنَى عَنْ ذِكْرِهِ بدلالة العقل عليه، ويكون الاستغناء عن كلمة أو بعض كلمة، مكثفًا بما قبلها. كقول الشاعر:

فَإِنَّ الْمَنِيَّةَ مَنْ يَخْشَاهَا
فَسَوْفَ تَصَادِفُهُ أَيُّمَا

أي: سوف تصادفه أينما توجه. وقوله تعالى: ﴿وَوَشَّلِيَ الْقَرْيَةَ﴾ (يوسف: 82) أي: وأسأل أهل القرية. وهذا من بلاغة العرب.

الأكروفوني

إن كلمة Acrophony يونانية الأصل مؤلفة من Acros بمعنى البدء،

أل الاستفهامية

قال بها قطرب، حكاية عن بعض الأعراب بقوله: «أل فعلت؟»، أي: هل فعلت؟ ومن العرب من يبدل الهاء بالهمزة، وبالعكس. أي أن «أل» أصلها «هل».

أل بدل الضمير

قال بها أهل الكوفة وبعض أهل البصرة، استنادًا إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى﴾ (النازعات: 41). أي: هي مأواه.

أل التعريف

تدخل على الكلمة فتعرفها مثل: كتاب - الكتاب. ويعدها بعضهم ضمن معاني اللامات. ولها وجوه، أهمها:

أل التعريف الجنسية

وهي الداخلة على نكرة تفيد معنى الجنس المحض من غير أن تفيد العهد. وهي إما لتعريف الماهية أو يقال عنها: لبيان الحقيقة أو الطبيعة مثل: «الترابُ غذاء النبات» أي: حقيقة التراب، ومعدنه، وماهيته. وإما لاستفراق الأفراد أي: أفراد الجنس، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ خَشِيرٌ﴾ (العصر: 2) فكل إنسان هو المقصود، وهذه يصح الاستثناء منها، وإما لاستفراق خصائص الأفراد، وهي الكمالية مثل: «أنت الرجلُ علمًا» أي: اجتمع فيك الكمال في العلم، ولا اعتداد بعلم غيرك، لقصوره عن رتبة الكمال.

أل التعريف العهدية

هي التي تدخل على النكرة، فتفيدها درجةً من التعريف، تجعل مدلولها فردًا معينًا بعد أن كان مبهمًا شائعًا. وهي ثلاثة أنواع:

1- عهد ذكري: بأن يذكر مصحوبها

نكرة ثم يعاد ذكره معرفة، نحو: ﴿كَأَآزْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا * فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ﴾ (المزمل: 15 - 16).

2- عهد ذهني: بأن يكون مصحوبها

معهودًا ذهنيًا، نحو قوله تعالى: ﴿إِذْ هُمَا فِي الْفَكَارِ﴾ (التوبة: 40).

3- عهد حضوري: بأن يكون

مصحوبها حاضرًا حال الخطاب، نحو قوله تعالى: ﴿أَلَيْسَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ (المائدة: 3)، فالיום الحاضر هو يوم عرفة لأن الآية نزلت فيه.

أل الزائدة

هي التي تدخل على المعرفة أو النكرة، فلا تفيد التعريف أو التنكير. وهي نوعان:

1- زائدة لازمة: لا تفيد تعريفًا كالتي

تكون في «عَلَم» في أصل وضعه، نحو: اللات، العزى، اليسع. أو مع الأعلام المرتجلة كالسموئل. أو لغبتها على ما هي له في الأصل: كالبيت للكعبة، والمدينة ليثرب، والنجم للثريا. وهذه في الأصل لتعريف العهد. وغلبت على بعض أفرادها كالآن، وأسماء الموصول: كالذي، والتي.

2- زائدة غير لازمة: وهي ثلاثة أنواع:

أ- الداخلة على علم منقول من اسم مجرد صالح للألف واللام، نحو: حارث، عباس، ضحّاك. فتقول: الحارث، العباس، الضحّاك.

ب- الداخلة على أسماء الأيام، كيوم السبت، ويوم الأحد. وفيها خلاف.

ج- الداخلة على اسم للضرورة الشعرية، كإدخال «أل» على يزيد. أو إدخالهم «أل» في النثر، كقولهم: «ادخلوا الأول فالأول»، وقولهم: «جاؤوا الجماء الغفير».

أل للحضور

هي التي تقع بعد اسم الإشارة، كقوله تعالى: ﴿لَا أَقِيمُ هَذَا أَبَدًا﴾ (البلد: 1).

أل للغلبة

هي «أل» العهدية التي غلب مصحوبها على بعض ماله معناه، فصار علمًا بالغلبة، نحو: «البيت» للكعبة، و«النجم» للثريا، و«المدينة» ليثرب.

أل الموصولية

قد ترد «أل» اسمًا موصولاً بمعنى «الذي» وفروعه. وهي تدخل على أسماء الفاعلين والمفعولين. نحو عاتبت الضارب زيدًا. يعدها بعضهم اسمًا موصولاً، أو حرفًا موصولاً، أو حرف تعريف. كما وردت في الشعر ضرورة مع الأفعال، كقول الفرزدق:

ما أنت بالحكم الترضى حكومتُه

ولا الأصيل، ولا ذي الرأي والجَدَل

وجعلوا «الترضى» بمعنى: الذي

ترضى. وبعضهم جعل «أل» جزءًا من «الذي».

ألا

أداة يُصدّر بها الكلام. وترد في أربعة أوجه كلها لتنبيه السامع حتى لا يغفل عن شيء مما يُلقى المتكلم إليه:

1- حرف استفتاح وتنبيه: تدخل على الجمل، وليس لها محل من الإعراب. كقوله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ﴾ (البقرة: 13). وهمزة «إن» مكسورة بعدها دوّمًا.

2- حرف تنبيه وإنكار، كقولك: ألا ارعوا لمن يتكاسل؟

3- حرف تمنٍّ، مثل: ألا صديق يحبنا؟

ملاحظة: يأتي بعد هذه الأنواع جمل اسمية، لأن «ألا» تعمل عمل «لا» النافية للجنس، لأنها في أصلها مركبة من همزة الاستفهام، ومن «لا» النافية للجنس.

وتختص «ألا» التي للتمني بأنها لا خبر لها، لفظًا وتقديرًا. واسمها في الحاليين مبني على الفتح في محل نصب.

4- حرف عرض وتحضيض: وتختص بالدخول على الأفعال، مثل: ألا تحبون أن يغفر الله لكم؟

المستثنى منه، وكان الكلام منفياً أعربت أداة استثناء.

2- الحصر: إذا كان الكلام منفياً والمستثنى منه محذوفاً، كان إعراب ما بعد «إلا» حسب موقعه من الجملة، مثل: ما جاء إلا عمارٌ

أما إذا كان المستثنى منه موجوداً والكلام منفياً فيجوز الاستثناء، وما بعدها مستثنى بها. أو الحصر، وما بعدها بدل مما قبلها، نحو:

لم تنجح البناتُ إلا المتجهدَةُ - المجتهدَةُ

ويرجح العلماء البدلية، وإلا: أداة حصر.

3- عاطفة: وتكون بمنزلة الواو في التشريك في اللفظ والمعنى، وهذا قليل. كقوله تعالى: ﴿لَا يَخَافُ لَدَى الْمُرْسَلُونَ﴾ ﴿إِلَّا مَن ظَلَمَ فَرُبَّ بِدَلٍّ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ﴾ (النمل: 10 - 11)، أي: ولا من ظلم.

4- مركبة من «إن» الشرطية و«لا» النافية، وذلك إن وليها فعل مضارع، كقوله: ﴿إِلَّا نَصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ﴾ (التوبة: 40).

الالتباس النحوي

قد تسمع قائلًا يقول: «رأيتُ زيدًا مسرعًا» فيلتبس الأمرُ عليك في صاحب الحال «مسرعًا»؛ هل هو زيد، أم التاء الفاعلية؟ وينشأ الالتباس النحوي من

أَلَا

وتردُ في أربعة أحوال:

1- حرف تحضيض، يختص بالجملة الفعلية المضارعة الخبرية، كسائر أدوات التحضيض، وهي: أَلَا، هَلَا، لوما، لولا. كقولك: ألا تهتمُّ بواجبك؟

وقد يأتي بعدها فعل ماضٍ إذا كان تحضيضًا وتحريضًا، وهو أن تحمل أحدًا على الفعل، كقولك له: ألا قمْتَ؟ وإن أتى بعدها اسم مرفوع كان فاعلاً لفعل محذوف يفسره ما بعده.

2- حرف تنديم: إذا دخل على فعل ماضٍ تأنيبًا، مثل: ألا أصغيتُ إلى المحاضر؟

3- وقد تكون مركبة من «أن» الناصبة، ومن «لا» النافية. نحو: أحبُّ ألا تنهاونَ.

4- وتكون مخففة من «أن» المشبهة بالفعل المخففة، ومن «لا» النافية للجنس، وذلك إذا أتى بعدها اسم وسُبقت بفعل ينصب مفعولين. كقولك: علمتُ ألا مفرَّ من الموت.

إِلَّا

وتجيء على أربعة أوجه:

1- الاستثناء: وهو إخراج الشيء عن حكم دخل فيه غيره، كقولك: عامل الناس إلا الخائن، فقد أخرجت الخائن من حكم المعاملة الداخل فيه غيره. فإذا ذكر

حركة السابق له، نحو: مشى الطفل. أو
بتحريك الساكن الأول بالكسر جرياً على
القاعدة: ضَرَبْتُهُ - ضَرَبْتُهُ.

2- عند التقاء حرف مد بحرف مشدّد
بعده، نحو: دَابَّة، غاصٌّ.

3- في بعض قوافي الشعر ضرورة،
نحو:

أَيْهَا اللَّيْلُ أَتَيْنَا نَشْتَكِي
فَاسْتَمِعْ شَكْوَى الْحَزَائِي الْمُتَعَبِينَ

الإلحاق

هو أن تزيد على الحروف الأصلية -
في الاسم أو الفعل - حرفاً أو حرفين زيادة
غير مطردة في إفادة معنى، ليصير المزيد
بتلك الزيادة مثل كلمة أخرى أكبر منها في
عدد حروفها، وحركاتها، وسكناتها على
ترتيبها، وفي تصاريفها، والمصدر.

فمما زيد عليه حرف من الثلاثي
ليلحق بالرباعي: الحَوْقُل (الشيخ المسن) -
والجدول، والزنب (شجر حسن المنظر).
ومما زيد على أصوله حرفان ليلحق
بالخماسي: رجل إنْقَحَلَ، وإنْزَهُو. أما
القياسي المطرد في الإلحاق فيكون بتكرير
اللام من الكلمة الملحقة، نحو: ضَرَبَ،
وَحَزَجَ.

الإلغاء

هو، في النحو، منع الناسخ من
نصب المفعولين مقاً، لفظاً ومحللاً، منعاً
جائزاً، في الأغلب، لا واجباً. وبعبارة

تركيب الجملة. وفي هذه الحال يقع
الالتباس النحوي.

الالتجاء

في البلاغة: قد يلتجئ الشاعر إلى
استخدام لفظة في غير موضعها من المعنى.
فأوس بن حجر سَمَّى الطفل «تَوَلَبًا»،
والتَّوَلَب: ولدُ الحمار، في قوله:

وَذَاثُ هِذْمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهَا
تُضْمِتُ بِالماءِ تَوَلَبًا جَدِعا

الالتفات

في علم المعاني:

1- أن ينتقل الشاعر من معنى إلى آخر
حين يعرض له، ثم يعدل إلى الأول كقول
كثير:

لَوْ أَنَّ الْبَاخِلِينَ، وَأَنْتِ مِنْهُمْ،
رَأَوْكَ تَعَلَّمُوا مِنْكَ الْمِطَالَا

2- أن ينتقل من ضمير إلى ضمير،
كقوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِّ
وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَبَیْعَةٍ﴾ (يونس: 22).

التقاء الساكنين

المعروف أنه لا يجوز التقاء الساكنين
في كلمة عربية واحدة. ولكنهم أجازوا
اجتماع الساكنين في:

1- الوقف مطلقاً، نحو: مشى
الطفل، وجاء بكز. وقد يتهربون من هذا
الوقف بتحريك الساكن الأول بحركة الثاني
التي كانت قبل الوقف. فنقول: جاء البَكْز.
أو بتحريك الساكن الأول بحركة من جنس

يطلقون على الهمزة اسم الألف. ومنذ
أسمائها الخليل «همزة» بدأ التفريق بينهما.
2- يستخدم العرب ألفاً ملحقة في
آخر الكلمة، ولا تقبل حركة. ووضع
علماء اللغة لها أسماء متعددة واصطلاحات
حسب المعنى الذي تؤديه. وهي أنواع:

ألف الإشباع

هي الألف التي يضطر الشاعر إلى
إشباعها من الفتحة، كقول الشاعر:
أعوذُ بالله من العقربِ
الشائلاتِ عُقَدَ الأذُنابِ
وأراد «العقرب» فأشبع فتحة الراء.

ألف الإطلاق

هي ألف زائدة تقع بعد الروي
المفتوح. وسميت بذلك لأنها تطلق
حرف الروي من تقييده بالسكون بصوت
هو الفتحة الممدودة. وتكون في آخر
البيت، وأحياناً في آخر المصدر، نحو قول
امرئ القيس:

أَلِمَا عَلَى الرَّنْعِ الْقَدِيمِ بَعْسَعَسَا
كَأَنِّي أَنَادِي أَوْ أَكَلِمُ أَخْرَسَا

ألف الإمالة

هي ألف مائلة، تحدث من صوت
طليق يحدث من ارتفاع مقدم اللسان نحو
منطقة الغار ارتفاعاً يزيد على ارتفاعه مع
فتحة مرافقة، ويقالُ عن ارتفاعه مع
الكسرة. ويكون وضع الشفتين مع الإمالة

أخرى هو إبطال عمله في المفعولين معاً،
لفظاً ومحلاً، على سبيل الجواز لا
الوجوب. وسببه إما توسط الناسخ بين
مفعوليه، مباشرة، بغير فاصل آخر بعده
يوجب التعليق، وإما تأخره عنهما. وأثر
التعليق لفظي ظاهري، لا يمتد إلى الحقيقة
والمحل، بينما ترى أن أثر الإلغاء لفظي
ومحلي معاً. والإلغاء كذلك لا يجوز إلا
مراعاة الناحية الظاهرية اللفظية في توابعه،
بخلاف التعليق. ومثال الإلغاء: «الفصاحة
شيمة اللبيب رأيت».

الإلغاز

في علم البديع: التعبير عن الشيء
بعبارات يدل ظاهرها على غيره، وباطنها
عليه. وقد يقع الإلغاز في المعنى، ولكنه
يكثر في اللفظ. وهو قديم عند العرب؛ فقد
أنشد ابن سلام لأبي ذؤاد الإيادي:

رَبِّ كَلْبٍ رَأَيْتُهُ فِي وَثَاقٍ
جَعَلَ الْكَلْبَ لِلْأَمِيرِ جَمَالاً
رَبِّ ثَوْرٍ رَأَيْتُ فِي جُحْرِ نَمْلِ
وَقَطَاةٍ تَحْمِلُ الْأَثْقَالَ
فَالْكَلبُ: الحلقة في السيف. والثور:
ذكر النمل. والقطاة من الدابة: العَجُزُ.

الألف

1- هي الحرف الثامن والعشرون من
أحرف الهجاء، لا تكون إلا حرف علة،
ومد، ولين لأنها ساكنة أبداً. وقيمتها في
حساب الجُمَّل واحد، لأنهم قديماً كانوا

التي هي في آخرها مؤنثة، نحو: عقرباء،
صحراء، قرفصاء.

وضع انفراج دون انفراج الكسرة. وهي لغة
عند العرب مشهورة، تشبه - êŪ

ألف التثنية

وهي نوعان:

1- ضمير الاثنين: تدخل على
الفعل، وتعرب الألف فاعلاً: قاما.

2- علامة الاثنين: تدخل على
الاسم: الزيدان. أو على الفعل على
مذهب ضعيف، نحو: قاما الزيدان.

ألف التذكُّر

إذا نسي العربي الكلام، ولم يُرد أن
يقطع حديثه ختم الكلمة الأخيرة بألف
ممدودة في حالة النصب. ويمدُّ كلامه
بالواو في حالة الرفع، وبالياء في حالة
الجر، مثل: قالاً... بعلمي. يريد: قال
بعلم.

ألف التفعيم

هي ألف تدخل معها فتحة مفخمة،
تحدث من ارتفاع مؤخر اللسان نحو مؤخر
الحنك ارتفاعاً يزيد على ارتفاعه مع الضمة.
ويكون وضع الشفتين وضع انضمام دون
الاستدارة التامة، وهي تشبه O
(بالإنكليزية).

ألف التقرير

هي همزة الاستفهام الداخلة على «لم»
يُراد بها التقرير، نحو قوله تعالى: ﴿أَلَمْ
نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ (الشرح: 1).

ألف الإنكار

من عادة العرب أنهم إذا سمعوا شيئاً
من أحد وأنكروه، كرروه وأضافوا ألفاً في
آخره، وسموا هذه الألف «ألف الإنكار»
كقولك: أعمراً؟ لمن قال لك: رأيتُ
عمرَ. واشترطوا في ذكر الألف إذا كانت
الكلمة منصوبة. وقد يضمنون واواً في
الرفع، وياء في الجر. وهم لم يلحقوا
حرف الإنكار إلا في الاستفهام، وعند
الوقف. وقد يضيفون عليه هاء الوقف،
فيقولون: أعمراً؟

ألف التأسيس

في العروض: هي الألف بينها وبين
الروي حرف واحد متحرك يسمى الدخيل.
وسميت هذه الألف بذلك لتقدمها على
جميع حروف القافية، فأشبهت أسَّ البناء،
نحو ألف «المكارم» في قول المتنبي:

على قدرِ أهلِ العزمِ تأتي العزائمُ
وتأتي على قدرِ الكرامِ المكارمُ

ألف التانيث المقصورة

هي الألف الزائدة سماعاً في آخر
الأسماء المعربة للتانيث مفردة أو جمعاً،
نحو: حُبلى، قَتلى، سُكارى.

ألف التانيث الممدودة

هي الألف المزيدة سماعاً في آخر
الأسماء المعربة. وتدل غالباً على أن الكلمة

ألف التفسير

هي الألف التي تقع في بعض صيغ جموع التفسير، نحو الألف في: مدارس، ملاعب.

ألف التوكيد

هي التي تردُ بدلاً من نون التوكيد الخفيفة، أو تنوين النصب. نحو قوله تعالى: ﴿لَتَسْفُكَنَّ﴾ (العلق: 15). سفعه: زجره. و«رأيت زيدا» في لغة غير ربيعة.

الألف الفارقة

هي الألف التي تُرَاد بعد واو الجماعة، نحو: «درسوا»، و«لم يدرسوا»، و«ادرسوا»، وذلك إذا لم يتصل بالفعل ضمير آخر، فإذا اتصل لم تُرَدْ، نحو: «ادرسوه». وسُمِّيَتْ هذه الألف فارقةً لأنها تفرِّق بين الواو التي هي ضمير وواو جمع المذكر السالم في نحو: «جاء معلّم المدرسة».

الألف الفاصلة

هي التي تفصل بين نون التوكيد ونون النسوة، مع الفعل الدال على الاثنين في صيغة الأمر، نحو: اضربنّان. وذكر الألف الفاصلة واجب. والنون الأولى للنسوة فاعل، والثانية للتوكيد حرف لا محل له من الإعراب.

الألف الكافّة

هي المانعة عن عمل الجر بالإضافة، كآلف «بيننا».

ألف المدّ

هي التي يمدُّ الصوت بها في المنادى، نحو: يا حَسَنًا، ويمد المستغاث، نحو: يا شُرْطِيًا، والمتعجب منه: يا عجبًا، والندبة: وا عليّا.

ألف المُفَاعَلَة

هي الألف التي تضاف على الفعل لتؤدّي معنى المشاركة، كقولك: ضرب ثم ضارب، وكتب ثم كاتب.

الألف المقصورة

هي الألف التي تكتب بصورة ياء في نهاية الفعل مثل: كوى، أو الاسم مثل: فتى، أو الحرف مثل: إلى. وقد رسمت بالياء لأن أصلها ياء.

ألف النسب

هي الألف التي تضاف قبل آخر الاسم المنسوب يعقبها نون، مثل: نَفْسانِي، حَلْوانِي، عُذْوانِي.

ألف الوَضْل

في العروض: هي التي تقع في آخر البيت من غير أن تصلح لأن تكون رويًا للقصيدة. كقول أوس بن حجر، وروي قصيدته اللام:

فذاك عَتادي في الحروبِ إذا التَطَلَّتْ

وأردَفَ بأسَّ من حروبٍ وأعجلا

ألفاظ الارتباط

هي الألفاظ التي لا تستقل بذاتها، ولا

الألفاظ الكتابية

معجم مرتب بحسب الموضوعات والمعاني، وليس على ترتيب معاجم الألفاظ الألف بائية. وضعه عبد الرحمن ابن عيسى الهمذاني (ت 320هـ). واختلفوا في نطق الكلمة الثانية؛ فمنهم من خفف الياء، ومنهم من شددوها.

ألفاظ المعاني

هي الألفاظ التي تدل على معنى بذاتها، أي على مفهوم مستقل. وتدعى بالفرنسية - Sémantème

الألفاظ المهمة

في العربية الفاظ دُعيت بالألفاظ المهمة. ويرجع سبب إهمالها إلى:

- 1- الإسلام: الذي محا ألفاظاً قديمة ذهبت بذهاب اعتقادات الجاهلية وعاداتهم، كالمرباع (ربع الغنيمة للرئيس)، وأنعم ظلاماً، وأبيت اللعن.
- 2- ما اقتضاه النمو من التجدد والدثور، ولاسيما في القرنين الأولين بعد الهجرة.
- 3- ما قضت عليه الحضارة الجديدة.

الألف باء

هي الحروف الهجائية المرتبة على طريقة نصر بن عاصم بعد مرحلة أبجد هوز. وقد رتبها نصر بحيث وضع الحروف المتشابهة الرسم إلى جانب بعضها بعضاً، وهو التسلسل الذي تعارف عليه العرب

تدل على مفهوم مستقل. وإنما هي أدوات تربط بين ألفاظ المعاني، أو تحدها، أو تخصص معناها، كالحروف، وبعض الظروف، والضمائر.

ألفاظ الانفعال

هي عبارة عن أصوات قصيرة تعبر عن التوجع، أو الدهشة، أو الألم. وهي شائعة في جميع اللغات، مثل: آه، آخ، وئي، أوآه، ها، هيا، أوه...

الألفاظ العامية

أطلقت على الألفاظ التي يستخدمها العامة، والتي أصل أغلبها فصيح، غير أنهم حوَّروا نطقها ولفظها بما يناسبهم. وتختلف الألفاظ العامية من بيئة إلى أخرى داخل كل منطقة عربية؛ فما هو عامي في بلاد الشام يختلف عما هو عامي في المغرب، أو مصر. وتختلف الألفاظ العامية من حيث النطق كذلك داخل المصر الواحد؛ فالاختلاف بيّن بين عامية دمشق، وبيروت، وحلب، والجزيرة.

ويدخل في دائرة الألفاظ العامية نوع من الألفاظ الدخيلة؛ ففي عامية العراق ألفاظ كردية، وفارسية، وآشورية. وفي عامية الشام ألفاظ آرامية، وتركية، وفارسية. وفي عامية مصر ألفاظ كثيرة مما خلفه المماليك والأقباط، وفي المغرب الألفاظ البربرية.

ألفية ابن مالك

منظومة مؤلفة من ألف بيت شعري
على البحر الكامل، نظمها أبو عبدالله محمد
بن عبدالله المشهور بابن مالك (ت 672هـ).
جمع فيها خلاصة القواعد النحوية
والصرفية، ولهذا سميت «الخلاصة».
وقد شرحها عدد من العلماء أهمهم: ابن
هشام، وابن عقيل، والأشموني.

الألمانية

إحدى أشهر اللغات الهند أوروبية
يتكلم بها الشعب الجرمانى. وتقسم إلى ثلاث
مراحل:

1- الألمانية القديمة: وهي التي
عرفت قديماً وانتشرت في أوروبا قبل
القرن الثاني عشر.

2- الألمانية الوسطى: هي التي
انتشرت في ألمانيا بين القرنين الثاني عشر
والخامس عشر. سميت بذلك لأنها
توسّطت بين القديمة والحديثة.

3- الألمانية الحديثة: وتدعى
الألمانية العليا، وهي التي عرفت منذ
القرن الخامس عشر وما زالت سائدة.

اللهم

قيل: أصله «يا الله»، حذفت أداة
النداء، وعُوض الميم فيه من حرف النداء.
وقيل: أصله «يا الله أئنا بالخير» أي اقصدنا
به. فحذفت الهمزة بعد الضمير وحرف
النداء، فاتصلت الميم المشددة باسم الله،

حتى الآن: أ. ب. ت. ث. ج. ح.
خ... وختمها بحروف العلة.

غير أن المغاربة خالفوا طريقة نصر بأن
وضعوا القاف قبل السين والشين، وقدموا
الكاف، واللام، والميم، والنون على
الصاد. أما الفرس فقدموا الواو على
الهاء. وهو الترتيب الذي اقتبسه الغرب
عن العرب.

ألف باء الخليل

رتب الخليل الأحرف الأبجدية على
حسب مخارج الحروف؛ بدءاً من أعمق
حرف حلقي، وهو العين، إلى آخر حرف
شفوي وهو الميم، ثم ختمها بحروف العلة.
فجاء ترتيبها: ع. ح. هـ. خ. غ. ق. ك.
ج. ش. ص. ض. س. ز. ط. د. ت.
ظ. ذ. ث. ر. ل. ن. ف. ب. م. و.
ا. ي. وضع بها معجمه الشهير «العين».

وتبع الخليل عدد من علماء اللغة
كالأزهري في كتابه «التهذيب»، وابن سيده
في «المحكم». غير أن هذه الألف باء لم تلق
نجاحاً لصعوبة إدراك المخارج بدقة.

وتفضل تسميتها بـ«الأبتشية».

الألفيّة

1- هي القصيدة التي رويها ألف.

2- هي القصيدة التي يبلغ عدد أبياتها
ألف بيت.

أم التعريف

هي حرف تعريف مثل «أل» على لغة أهل اليمن، كما جاء في الحديث: «ليس من أمير انصيام في امسفر». وقيل: إن «أم» التعريف لا تكون إلا في الكلمات التي تكون لامها قمرية، مثل: غلام، فرس. وليس مثل: رجل، لباس.

أم الرجز

قصيدة رجز اشتهرت في الأرجاز، وهي لامية أبي النجم المعجلي (ت 97هـ). وقد أسماها كذلك رؤية بن العجاج الرجاز المشهور، ومطلعها:

الحمدُ لله الوهوبُ المُجْزِلِ
أعطى فلم يَبْخُلْ ولمَّا يُبْخِلِ

أم الزائدة

كقوله تعالى: ﴿أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ ﴿أَنزَ﴾
أَنَا خَيْرٌ مِّنْ﴾ (الزخرف: 51 - 52).

أم المُعادلة

وتسمى المتصلة. وتنحصر في

نوعين:

أ- تتقدم عليها همزة التسوية نحو:
﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ
تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ (المنافقون: 6). وتعرب:
أم المعادلة.

ب- تتقدم عليها همزة يطلب بها
وب«أم» التعيين. وهذه الهمزة همزة
استفهام، وأم هنا حرف عطف، مثل:

فامتزجا وصارا كلمة واحدة. ولا يجوز
الجمعُ بينهما إلا لضرورة الشعر كقول
الراجز:

غفرت أو عذبت يا ألهما

وقد تأتي معه «يا» مقدرة، كقوله
تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ﴾ (آل
عمران: 26). أي يا مالك الملك.

ونرى أن سبب اختلاف النحاة في
لفظة «الله» أنها عبرية الأصل، دخلت
الجزيرة العربية مذ كان اليهود يعبدون
الآلهة، وليس إلهاً واحداً. فأصلها في
لغتهم «إلوهيم». وحين دخلت العربية
وعُربت، لم يجدوا سوى أن يجعلوها
تركيب منادى.

الألى

اسم موصول مبني على السكون، في
محل. ومحلّه من الإعراب حسب وقوعه في
الجملة، نحو: سافر الألى حضروا
الاجتماع. ويستخدم للجماعة مطلقاً.

إليك

لها ثلاث أحوال إعرابية:

1- اسم فعل أمر بمعنى «تَنَحَّ»
و«ابْتَعِذْ»، مثل: إليك عني، أي تنح عني.
2- اسم فعل أمر بمعنى «خُذْ»، مثل:
إليك الكتاب، أي خذه.

3- مركبة من «إلى» حرف جر،
و«الكاف» ضمير متصل مبني على الفتح في
محل جر.

النافية، وكلاهما لا محل له من الإعراب.
نحو: أما تقوم؟ أما تسافر معي؟

أَمَّا

بفتح الهمزة والميم المشددة. وهي
تفصيل ما أجمله المتكلم في أمر ما،
كقولك: «جاءني إخوتك»، أما زيدٌ
فأكرمه، وأما عمرو فاهنته، وأما بكرٌ
فأعرضتُ عنه».

وتعرب «حرف شرط وتفصيل
وتوكيد». وهي تقوم مقام أداة الشرط غير
الجازمة وفعلها. ولهذا وجب اتصال جوابها
بالفاء.

فإن وليها مرفوع أعرب مبتدأ، وجملة
الشرط خبره، نحو: أما النحو فقد درسته.
وإن وليها منصوب أعرب مفعولاً به.
قال تعالى: ﴿فَأَمَّا آلِ يَمِينَ فَلَا نَقَهَرُ﴾
(الضحى: 9).

وقيل: أصلها «أي ما». ف«أي» كلمة
الشرط، و«ما» اسم مبهم معناها شيء، أو
حالة. ثم حذفت الياء المدغمة فيها فبقي
«أي»، ثم أدغمت هذه الياء الساكنة في
الميم، فصارت «أما» بتشديد الميم.

إِمَّا

بكسر الهمزة وتشديد الميم. وهي
حرف عطف، ولها خمسة معان، هي:
1- الشك: جاءني إما زيدٌ وإما
عمرو.

2- الإبهام: كقوله تعالى: ﴿إِمَّا

أَيُّهَا سافرت أم نهاراً؟ والمعنى: أيهما
فعلت؟

وقد سُميت «أم» هنا متصلة لأنَّ ما
قبلها لا يستغنى بأحدهما عن الآخر.

أُم الْمُتَقَطَّعة

أي فيها إضراب، وتكون بمعنى «بل»
مع الهمزة، أو «هل»، أو من غير استفهام،
مثال:

﴿أَلَمْ أَنْجَلْ يَمَشُونَ بِهَا أَمْ لَمْ أَنْجَلْ
يَبْطِشُونَ بِهَا﴾ (الأعراف: 195).

﴿هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ
تَسْتَوِي الظُّلُمَةُ وَالنُّورُ﴾ (الرعد: 16).

﴿تَزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ
الْمَلَكِينَ * أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ﴾ (السجدة: 2
- 3).

أَمَّا

وهي بفتح الهمزة وتخفيف الميم. ولها
ثلاثة أوجه:

1- حرف استفتاح وتنبيه. وقالوا:
هي حرف استفتاح يجيء للتنبيه، وتُصدر
بها الجمل حتى لا يغفل المخاطب عن
شيء مما يلقي المتكلم إليه. وهي بمنزلة
(ألا)، ويكثر القسم بعدها. نحو: أما والله
لأعاتبه.

2- حرف عرض: وهي بمنزلة (ألا).
وتختص بالأفعال. نحو: أما أتبع سُبُلَ
الرُّشاد.

3- مركبة من همزة الاستفهام و«ما»

تَبَايَعُوا حَتَّى يَبْدُوَ صِلَاحُ الشَّمْرِ. وَإِنْ هَهْنَا
حرف جزاء.

الإِمَالَة

1- في علم التجويد: هي قراءة
الألف مائلة بين الألف والياء، والفتحة
المائلة إلى الكسرة. وقد اشتهر بها قراء
العراق كحمزة والكسائي.

2- هي نطق الألف مائلة عند عرب
نجد ولاسيما بنو تميم وقيس. في حين أن
أهل الحجاز يميلون إلى الفتح. وحروف
الإِمَالَة: الألف، والراء، والهاء.

أَمَامَ

أمام: قَدَام. وتأتي:

1- مفعولاً فيه ظرف مكان: منصوب
بالفتحة إن أضيف، نحو: وَقَفْتُ أَمَامَ
المسجد. أو إن نَوْن، نحو: وَقَفْتُ أَمَامًا.

2- مفعولاً فيه ظرف مكان مبنياً على
الفتح في محل نصب، وذلك إن قُطِعَ عن
الإضافة، وجاء مبنياً على الضم في محل
نصب. نحو: وَقَفْتُ أَمَامُ. وهي بحكم:
عَلُ، وبعْدُ، وقَبْلُ.

أَمَدًا

الأمد: الغاية، كالمدي. يقال: ما
أمدُك؟ أي: متى عمرُك.

إعرابها: ظرف زمان مبهم منصوب،
نحو: غاب عني أمدًا.

يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ ﴿التوبة: 106﴾.

3- التخيير: كقوله تعالى: ﴿إِمَّا أَنْ
تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا﴾ (الكهف:
86).

4- الإِبَاحَة: جالس إِمَا هذا وإِمَا
ذاك.

في الإِبَاحَة لا يكون المرء عاصيًا.
وفي التمييز لا تجوز الإِبَاحَة.

5- التفصيل: كقوله تعالى: ﴿إِنَّا
هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾
(الإنسان: 3). وإعرابها:

أ- حرف تفصيل وتخيير، وذلك إن
تكررت «إِمَا» بعد واو العطف.

ب- حرف عطف، بشرط أن تكون
المكررة متصلة بالواو «وإِمَا». والعاطف
كلاهما معًا، لا واحد منهما. ف«إِمَا» الأولى
تعرب بالإعراب الأول، والثانية «وإِمَا»
حرف عطف.

ج- مركبة من «إِنْ» الشرطية الجازمة
لفعلين و«مَا» الزائدة. كقوله تعالى: ﴿إِمَّا
يَلْفُظَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا﴾
(الأنعام: 23).

إِمَّا لَا

هذه كلمة ترد في المحاورات كثيرًا،
وأصلها «إِنْ» و«مَا» و«لَا»، فأدغمت النون
في الميم، و«مَا» زائدة في اللفظ لا حكم
لها. ومعناها: إلّا يكن ذلك الأمر فافعل
كذا. جاء في حديث بيع الثمر: «إِمَّا لَا فَلَا

الأمر

هو طلبُ فعل الشيء؛ فإن كان من أعلى إلى أدنى دُعي أمرًا، وإن كان من أدنى إلى أعلى دُعي دعاءً، وإن كان من مساوٍ إلى نظيره دُعي التماسًا. وفعله على أي حال يسمى فعل أمر، نحو: اللهم اغفر لنا.

أَمْسٍ

ظرف زمان مبني على الكسر، إلا أن يُنكر أو يُعرف. وربما بُني على الفتح، والنسبة إليه «إمسيّ» على غير قياس.

وهي متضمنة معنى لام التعريف، ولهذا فهي معرفة عند بنائها على الكسر. وإذا أُضيفت إليه لام التعريف مع حرف الجر عدَّت اللام زائدة.

فإذا أضفته، أو نكرته، أو أدخلت عليه الألف واللام للتعريف أجريته بالإعراب. تقول: كان أمسنا طيبًا، ورأيتُ أمسنا المبارك، ومررتُ بأمسنا المبارك.

ويقول الجوهري: أمسٍ اسمُ حُرْكَ آخره لالتقاء الساكنين.

وإن قلت: ما رأيته مذ أمسٍ، فإنك لم تره منذ الأمس. فإن لم تره يومًا قبل ذلك قلت: ما رأيته مذ أول من أمسٍ.

وله ثلاثة أوجه من حيث الإعراب:

1- مفعول فيه: ظرف زمان مبني على الكسر في محل نصب.

- اسم مجرور: سافرتُ بالأمس، وعدتُ من أمسٍ.

3- مفعول به أو فاعل مبني على الكسر، إذا خرج عن ظرفيته، نحو: مضى أمسٍ بما فيه.

وهو إذا بُني حدد باليوم السابق، وإذا نُون دل على زمان ماضٍ. كقولك: كلُّ غدٍ صارَ أمسًا.

الْأَمْكَنُ

هو اسم كامل الاسمية، ويقبل الحركات الثلاث، وعلامات الاسم كلها؛ فيعرف بـ «أل»: جاء الرجلُ، وينوّن: جاء زيدٌ، رأيتُ زيدًا. ولهذا سمي الأمكن المتمكن.

الإملاء

1- في الآثار: علم يُبحث فيه عن الأحوال العارضة لنقوش الخطوط العربية لا من حيث حسنُها، بل من حيث دلالاتُها على الألفاظ العربية بعد رعاية حال بسائط الحروف.

2- في الكتابة: هو من فروع العربية، مصدر من الفعل أَمْلَيْتُ وَأَمَلَلْتُ، ويعني التلقين والتفصيل، وبسببها ظهرت كتب «الأمالي». واليوم هو وسيلة أساسية لمعرفة صواب الكتابة بحسب الرسم المتعارف عليه. وإتقان الإملاء يساعد الناشئ على فهم المكتوب.

وللإملاء أنواع: الإملاء المنقول،

الهمزة. وتدخل على الجمل مطلقاً فتقع بعد فعل اليقين، أو ما نُزِلَ منزلته. كقوله تعالى: ﴿عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى﴾ (المزمل: 20).

واعرابها: حرف مشبه بالفعل، واسمها ضمير الشأن محذوف.

أن المفسرة

وهي بمنزلة «أي»، وذلك إذا سبقت بما فيه معنى القول دون حروفه. كقوله تعالى: ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَن اصْنَعْ الْفُلَ﴾ (المؤمنون: 27) و﴿وَنَدَيْنَهُ أَن يَتَابِعْهُمْ﴾ (الصفات: 104).

أن الناصبة

هي حرف مصدرى ينصب المضارع. وهي تختص بالأفعال، كقوله تعالى: ﴿وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ (البقرة: 184).

واعرابها: حرف مصدرى ونصب واستقبال.

واعلم أن هذه تُضمَر بعد ستة أحرف، هي: حتى، لام كي، لام الجحد، بمعنى «إلى» أو «إلا»، واو الجمع وتسمى كذلك واو الصرف، الفاء. أمثلة:

جئتُ لتكرمني: مقدرة بعد لام كي أي لام التعليل.

لا تأكل السمك وتشرب اللبن. أي: مع شربك اللبن. وهي واو الجمع. زُني فأكرمك. أي: فإن أكرمك.

والإملاء المنظور، والإملاء الاستماعي، والإملاء الاختباري.

الأميَّة

هي الجهلُ بالقراءة والكتابة. وتختلف عن الجهل في أن الجهل يدل على عدم المعرفة ببعض الأمور، غير أن الجاهل قد يعرف القراءة والكتابة، في حين أن الأمية لا تشترط الجهل.

أن

بفتح الهمزة وسكون النون. ولها أربعة إعرابات:

أن الزائدة

وتقع:

أ- بعد «لما» التوقيتية الداخلة على الفعل الماضي. كقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَن جَاءَ الْبَشِيرُ﴾ (يوسف: 96).

ب- بين «لو» و«فعل القسم». كقول المسيب:

فَأُقْسِمُ أَن لِّوِ التَّقِينَا وَأَنْتُمْ لَكَانَ لَكُمْ يَوْمَ مِنَ الشَّرِّ مُظْلَمٌ

ج- بين «الكاف» و«مخفوضها». نحو: أنت كأن أخي.

د- بعد «إذا». كقول أوس بن حجر:

فَأْمَهْلُهُ حَتَّى إِذَا أَن كَأَنَّهُ

أن المخففة

هي المخففة من «أن» المشددة المفتوحة

أَنْ

المفتوحة الهمزة، والمشددة النون.

وهي نوعان:

1- حرف مشبه بالفعل يدخل على

المبتدأ والخبر فينصب الاسم ويرفع الخبر.

ولا بد أن يأتي قبلها اسم أو فعل لتفيد فائدة يصح عليها السكوت لأنها لا تفيد بدونها.

وهي حرف توكيد يفيد التحقيق،

ولهذا وجب أن يكون الفعل محققاً، أي

ليس من أفعال الشك والرجاء والطمع.

مثل: «اعلم أن الخير متمثل في الشباب».

ولا يجوز لك أن تقول: «أطعم أن زيداً قائم».

وإذا دخلت عليها «ما» الكافة تلغى

عن العمل، وكذا أخواتها كقوله تعالى:

﴿يُوحَىٰ إِلَىٰ أَنَّا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَجِدْ﴾ (الكهف: 110).

وتعرب «أنما» كافة ومكفوفة.

وبعضهم يعرب أن: حرف مشبه بالفعل وما: كافة.

والفرق بينها وبين «إن» المكسورة

المشددة، أن المكسورة الهمزة مع اسمها

وخبرها جملة كاملة مفيدة، في حين أن

المفتوحة الهمزة لا تفيد حتى يضم إليها اسم

أو فعل. فالأولى يبدأ بها الكلام، والثانية

تأتي في وسطه:

إن زيداً منطلقاً.

سمعت أن زيداً منطلقاً.

وتأتي «أن» بعد لو، ولولا، وعلم

وأخواته، والشهادة وما اشتق منها، مفتوحة

الهمزة، ويشترط في خبرها بعد «لو» أن

يكون فعلاً، مثل:

لو أنك جئتني لأكرمك.

والمصدر المؤول فاعل لفعل مقدر،

تقديره: لو ثبت مجيئك.

2- بمعنى «لعل»، كقولك: أتيت

السوق أنك تشتري لنا شيئاً. أي: لعلك

تشتري.

وتؤوّل «أن» مع ما بعدها بمصدر،

إعرابه حسب موقعه من الجملة.

إن

بكسر الهمزة وسكون النون. ولها

أربعة أوجه:

إن الزائدة

وتستخدم لتأكيد معنى النفي. وتأتي

بعد:

أ- ما النافية: ما إن كذبت.

ب- ما المصدرية: سأدافع عنك ما

إن حييت.

ج- ما الموصولية: باعني ما إن

نفعني.

د- ألا الاستفاحية: ألا إن سافرت،

أي: ألا سافرت؟

إن الشرطية

وتقتضي وجود جملتين بعدها،

إحداهما شرط والأخرى جزاء. وتعلق

الفعلين بالزمان المستقبل، سواء دخلت

على الماضي أو المضارع، نحو:

إن تكرمني أكرمك

إن أكرمتني أكرمك

وقد تتصل بها «لا» النافية، فلا يتغير

الإعراب، مثل قوله تعالى: ﴿إِلَّا نَضْرُوهُ

فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ﴾ (التوبة: 40).

والشرط والجزاء إما أن يكونا

مضارعين، أو ماضيين، أو أحدهما

مضارع والآخر ماض. وإن كان الجزاء

(الجواب): أمراً، أو نهياً، أو ماضياً صريحاً،

أو مبتدأ وخبراً، فلا بد من الفاء الرابطة

لجواب الشرط، مثل: إن أتاك ضيف

فأكرمه.

ويقام «إذا» الفجائية مقام الفاء، إذا

كان الجواب جملة اسمية، كقوله تعالى:

﴿وَلِإِنْ نُسَبِّحُكُمْ سَبِّحَةً بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ

يَقْنَطُونَ﴾ (الروم: 36). أي فهم يقنطون.

إن المخففة

هي مخففة من «إن» الثقيلة، حيث

يُهمل عملها، كقوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُلُّ لَمَّا

بِجَمْعٍ لَدَيْنَا مَحْضَرُونَ﴾ (يس: 32).

وإعرابها: مخففة من «إن» لا عمل

لها.

إن النافية

هي حرف نفي. وتكون بمنزلة «ما»

في نفي الحال. وتدخل على الجملة

الاسمية والجملة الفعلية، ويكون بعدها

«إلا»، كقوله تعالى:

﴿إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا﴾ (الكهف:

5).

﴿إِنْ أَلْحَمُّ إِلَّا لِلَّهِ﴾ (الأنعام: 57،

وغيرها).

إنَّ

المكسورة الهمزة، والمشددة النون.

وتأتي على وجهين:

1- حرف مشبه بالفعل ينصب المبتدأ

ويرفع الخبر، ويفيد التوكيد. وإذا سُبقت

بفعل علم وأخواته فتحت همزته (انظر:

أن). وإن اتصل خبرها باللام وجب كسر

همزتها، كقولك: علمتُ إنَّ زيداً لائق.

وإن اتصلت بها «ما» الزائدة كفتها عن

العمل، وجاء الاسم بعدها مبتدأ، مثل:

إنَّما زيدٌ قائمٌ. وإن خُففت بطل عملها.

2- حرف إيجاب وتصديق، كقول

ابن الزبير: «إنَّ وراكبها» لمن قال: لعن الله

ناقَةَ حملتني إليك. فقال له: إن وراكبها،

أي لعن الله ناقتك وراكبها.

(ابن الأنباري)

هو محمد بن القاسم أبو بكر بن

الأنباري. نحوي لغوي، حافظ، عالم

بالأدب. كان صدوقاً دَيِّناً. ولد سنة

إحدى وسبعين ومئتين. سمع عن ثعلب

وغيره. وروى عنه الدارقطني وجماعة. من

كتبه: «الأضداد» و«الواضح في النحو»

و«شرح شعر الأعشى»، و«شرح شعر

الناطقة» وغير ذلك. مات سنة سبع أو

ثمان وعشرين وثلاث مئة ببغداد.

الإنشاء المزدوج

نظرية ابتدئها «أندريه مارتينييه» في بناء لغة البشر الطبيعية. وهو يُعَدُّ المقياس الأساسي الذي يميز لغة الإنسان عن باقي وسائل الاتصال البشرية عن طريق الحركات والإشارات. وترى النظرية أن كلَّ مُرسَلَة لغوية تتكون من وحدات صوتية صغرى أو «فونيمات»، ووحدات معنوية صغرى أو «مونيمات».

الانتساب

من معاني الأفعال المزیدة. وهو أن يتسبب الفاعل إلى ما هو من لفظ الفعل. نحو: تعرَّب، تمصَّر، أي: انتسب إلى العرب، وانتسب إلى مصر. والفرق بينه وبين النسبة أن هذا يقوم به الفاعل، وتلك يُجريها الفاعل على المفعول لا على نفسه. وهنا الفعل لازم، وهناك متعد.

أنستاس الكرمللي

هو الأب أنستاس ماري الكرمللي. عالم بالأدب ومفردات العربية. هو من دعاة النظرية الثنائية، وصاحب مجلة «لغة العرب»، ودراسات لغوية عديدة (ت - 1947م).

الانتقال

هو أن يتبادل صوتان من كلمة واحدة مكانيهما، أو أن يتقل الصوت من مكانه في الكلمة إلى مكان آخر فيها، نحو: يشس - أيس، اضمحل - امضحل.

انتهاء الغاية

المقصود بالغاية نحوياً المسافة المكانية أو المقدار الزماني، فالفعل المتعدي بـ «من، إلى» الجارتين يستمر قليلاً أو طويلاً. وانتهاء الغاية معناه مع حرف الجر (إلى) أو اللام أن المعنى قبلهما ينتهي وينقطع بوصوله إلى الاسم المجرور بها الداخل في ذلك المعنى نحو قولك: «سرتُ إلى البلد، وصمْتُ شهر رمضان لآخره». والأرجح أن ما بعدها داخل فيما قبلها أي: أن الغاية تدخل في المغيّا.

وقد يُعنى بالغاية معنى آخر عند النحاة، كما في اصطلاح (ظرف الغاية).

الانحراف

هو ميل الحرف بعد خروجه إلى طرف اللسان. وحروف الانحراف اثنان: الراء، واللام.

الإنشاء

في علم المعاني: هو الكلام الذي لا يحتمل صدقاً ولا كذباً. وهو نوعان:

1- طلبی: وهو ما يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب، وهو خمسة أنواع: الأمر، النهي، الاستفهام، التمني، النداء.

2- غير طلبی: وهو ما لا يستدعي مطلوباً. وصيغه كثيرة، منها: أفعال المدح والذم، أفعال التعجب، القسم.

سكان إيرلندا، حين يتكلمون باللغة الإنكليزية.

الإنكليزية الرُنْجِيَّة

لغة هجين مستخدمة في غِيْنِيَّة الهولندية. وهي مزيج من اللغات: الإنكليزية، والهولندية، والإسبانية، والبرتغالية، والفرنسية.

أُنَى

بفتح الهمزة، والنون المشددة المفتوحة. ولها معنيان وإعرابان:

1- اسم شرط جازم: يجزم فعلين مضارعين، نحو: «أنى تأكل أكل».

وإعرابها: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان. متعلق بجواب الشرط.

2- اسم استفهام: وتكون بمعنى «كيف» في كونها سؤالاً عن الحال، كقوله تعالى: «فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ» (البقرة: 223).

وتستعمل أحياناً بمعنى «من أين؟». كقوله تعالى: «أَنَّى لَكَ هَذَا» (آل عمران: 37).

وإعرابها: اسم استفهام في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان.

الاهتمام

هو أخذ بعض أجزاء البيت من الشعر، والتصرف في بعضه الآخر، وهو نوع من السرقة الشعرية. قال امرؤ القيس:

الإنصاف في مسائل الخلاف

كتاب في النحو والخلاف القائم بين البصريين والكوفيين لكمال الدين الأنباري، اشتمل على مشاهير المسائل الخلافية بين نحويي هذين البلدين، وقد ألفه على ترتيب المسائل الخلافية بين الشافعي وأبي حنيفة. وهو أول كتاب في علم العربية على هذا النسق.

الإنكار

هو النفي قطعاً أو ظناً لما يظهر امتناعه بحسب النوع أو الشخص. وهو أحد المعاني التي تأتي مع همزة الاستفهام. وهو نوعان:

1- إنكار إبطالي: ويعني أن ما بعد الهمزة غير واقع، وأن مُدْعِيه كاذب، نحو قوله تعالى: «فَأَصْفَكَ رَبُّكُمْ بِالْبَيْنِ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنْسَانًا» (الإسراء: 40).

2- إنكار توبيخي: ويعني أن ما بعد الهمزة واقع، وأن فاعله ملوم على فعله، فلهذا يوبّخ عليه، كقوله تعالى: «أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْجُتُونَ» (الصافات: 95).

الأتكلو نورْمَنْدِيَّة

لهجة من اللهجات الفرنسية القديمة، استخدمت في بريطانيا منذ الغزو النورماندي لها عام 1066م واستمرت ثلاثة قرون، ثم اندثرت. وتسمى كذلك «الفرنسية الإنكليزية».

الإنكليزية الإيرلندية

هي اللهجة الإنكليزية التي يتكلم بها

الأوتار الصوتية

هما شريطان أفقيان من نسيج لحمي مرّن، يقعان في أقصى الحنجرة، في قمة القصبة الهوائية، إذا اجتمعا في وجه تيار النَّفْس تذبذبا وأحدثا الصوت المجهور. وإذا اجتمعا جُزئيًا كان الصوت الصادر عنهما مهموسًا.

الأوزدية

هي لغة مسلمي الهند وباكستان. ومعنى «أوزدو» المعسكر، أي أن نشأة هذه اللغة عسكري. وهي مزيج من اللغات: السنسكريتية، والفارسية، والعربية، والتركية، والمغولية، انصهرت في بوتقة الجيوش الإسلامية التي فتحت السند والهند. وهي اللغة السائدة اليوم في باكستان وعند مسلمي الهند، وتُكتب بألف باء عربية، يُضاف إليها بعض الحروف مما يناسب مخارج أصواتهم.

أوزان الثلاثي المزيد

زادوا على الثلاثي المجرد بعض الحروف فتغيرت صيغة الفعل ومعناه. ومجمل هذه الأوزان:

1- أَفْعَلَ، نحو: أكرم، أمد. زادوا همزة التعدية.

2- فاعَلَ، نحو: شارك، صادق. زادوا ألف المشاركة.

3- انْفَعَلَ، نحو: انكسر، انطلق. زادوا الألف والنون للمطاوعة.

وَقُوفًا بِهَا صَخْبِي عَلَيَّ مَطِيئُهُمْ
يقولون: لَا تَهْلِكَ أَسَى وَتَجَمَّلِ
فتصرّف به طرفة فقال:

وَقُوفًا بِهَا صَخْبِي عَلَيَّ مَطِيئُهُمْ
يقولون: لَا تَهْلِكَ أَسَى وَتَجَلَّدِ

أَهْلًا وَسَهْلًا

تركيب يُستخدم للترحيب، معناه: حللت أهلاً ووطئت سهلاً. وتُعرّب الأولى: مفعولاً به لفعل محذوف تقديره (حللت)، والثانية: مفعولاً به لفعل محذوف تقديره (وطئت)، والواو عاطفة عطفت جمل.

أو

1- هي حرف عطف، يعطف شيئاً أو أشياء على الأول، نحو قوله تعالى: ﴿لَيْسَ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾ (الكهف: 19).

ولها اثنا عشر معنى هي: الشك، الإبهام، التخيير، الإباحة، الجمع المطلق، الإضراب، التقسيم، التبعض، الشرط، التقريب، والمعنيان الآتيان:

2- هي حرف عطف ينصب المضارع بأن مضمرة. وهي نوعان:

أ- بمعنى «إلى أن»، كقولك: «لألزمك أو تقضي حقّي» أي: إلى أن.

ب- بمعنى «إلا» في الاستثناء، كقولك: «لأقتله أو يسلم» أي: إلا أن يسلم.

بُنيت على الضم، مثل: قبل، بعد، عل.
نحو: على أَيْنا تَعْدو المنيّة أوّل.

أني

بفتح الهمزة وسكون الياء. ولها وجهان:

1- حرف نداء للقريب، ويُنادى بها المتوسط. نحو: أي ربّ أَلِهْمنا الصبر.

2- حرف تفسير للمبهم من المفرد أو الجملة. مثال المفرد: أنت أسدّ أني شجاع.

ومثال الجمع: «وترميّني بالطرف أي أنت مُذنب». والاسم بعدها عطف بيان أو بدل.

وإذا جاء في جملة «أي» التفسيرية ضميرُ التاء للمتكلم أو المخاطب وجبَ ضمه بعد أي، كقولك: «استكتمه الحديث» أي سأله كتمانَه. وإذا وقعت «إذا» مكان «أي» وجب تحويل التاء إلى المخاطب، فتقول: «استكتمه الحديث» إذا سأله كتمانَه. وقد شرح القاعدة أحدُهم شعراً فقال:

إذا كَنَيْتَ بأيّ فعلاً تفسّره
فضمّ تاءك فيه ضمّ مُعْتَرِف
وإنْ تَكُنْ بإذا يوماً تفسّره
ففتحُ التاء امرٌ غيرُ مُخْتَلِف

إني

بكسر الهمزة وسكون الياء.

هي حرف جواب بمعنى «نعم»،

4- فَعَّلَ، نحو: قرّب، حدّث. ضَعَّفُوا الفعل للتكثير، والتعدية.

5- افْتَعَلَ، نحو: اختصم، اختلف. زادوا الألف والتاء للمشاركة والمبالغة.

6- افْعَلَّ، نحو: احمّر، اخضرّ. زادوا الألف والراء المضعفة، للقوة.

7- تَفَعَّلَ، نحو: تكسّر، تَعَلَّمَ. زادوا التاء والتضعيف، للتكثير.

8- تَفَاعَلَ، نحو: تقابل، تشارك. زادوا التاء والألف، للمشاركة والادّعاء.

9- اسْتَفْعَلَ، نحو: استغفرّ، استحجّر. زادوا عليه ثلاثة أحرف، للصيرورة.

أوزان الرباعي المزيد

له أوزان، منها:

- 1- تَفَعَّلَ، نحو: تدخّرَج.
- 2- افْعَنْلَلَّ، نحو: احرنّجَم.
- 3- افْعَلَّ، نحو: اطمأنّ، اقشعرّ.

أوّل

لها أربعة إعرابات:

- 1- تُعْرَبُ حالاً إذا نُوتَ بالنصب، كقولك: جاء الأستاذُ أوّلاً.
- 2- صفة ممنوعة من الصرف: قابلته عامٌ أوّل.

3- نائبة عن الظرف فت نصب: زرتك أوّل النهار.

4- إذا قُطعت عن التنوين والإضافة

أيُّهم يَأْتِي أَكْرَمُه - اسم شرط جازم مبتدأ مرفوع .

أي الكمالية

تعرب صفةً للنكرة ومضافة إلى نكرة، وتدل على الكمال، نحو: زيد رجلٌ أي رجلٍ . كما تعرب حالاً للمعرفة على أن تكون مضافة إلى نكرة بعدها، نحو: مررتُ بخالدٍ أي رجلٍ .

وقد أسماها النحويون «الكمالية» لأنها تدل على معنى الكمال في النكرة أو في المعرفة .

واعلم أن «أي» معربة في جميع الأحوال، إلا إذا كانت موصولة ومضافة، وكانت صلتها جملة اسمية حُذِفَ صدرها الضمير كقوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَنَزَعَهُ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عَيْنًا﴾ (مريم: 69).

وإذا أضيفت «أي» إلى معرفة أضيفت إلى اثنين فصاعداً، كقولك: «أي الرجلين؟ وأيهما». وإذا أضيفت إلى النكرة أضيفت إلى الواحد والاثنين والجماعة، كقولك: «أي رجلٍ، وأي رجال؟» .

أي الموصولية

هي اسم موصول بمعنى الذي، نحو: سأصافحُ أيُّهم هو أفضلُ . ف «أي» اسم موصول مبتدأ . خبره جملة «هو أفضل» .

أيًا

بالهمزة والياء المفتوحين، وبعدهما

نَجِيءٌ لإثبات ما بعد الاستفهام غالباً . وقد تأتي للتصديق أيضاً . ولا تستعمل إلا مع القسم من غير ذكر فعل القسم نفسه . كما لا يكون المقسَم به إلا: الرب، والله، ولعمري . فتقول:

إي وربِّي، إي والله، إي لعمري .
كقوله تعالى: ﴿وَسَتَبَيِّنُكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُمْ لَحَقُّ﴾ (يونس: 53).

وإعراب «إي»: حرف جواب لا محلَّ له من الإعراب .

أي

بفتح الهمزة وتضعيف الياء . وهي معربة في أوجهها الأربعة بالحركات الثلاث، عدا تركيب النداء «يا أيُّها»، كما يلي:

أي الاستفهامية

هي اسم استفهام، نحو:

أيُّ طالبٍ رأيتُ؟ أيُّ طالبٍ جريء؟
على أيِّ علمٍ وقفتُ؟
وهي معربة .

أي الشرطية

هي اسم شرط جازم إذا أتى بعدها فعلاً؛ الأول فعل الشرط، والثاني جواب الشرط . وهي معربة حسب موقعها من الجملة، نحو:

أيًا تكرمُ أكرمُ - اسم شرط جازم مفعول به منصوب .

وأدغمت الياء، فصارت «أَيَان».

ألف. وهي حرف نداء للبعيد، نحو: أيا طالبُ استمع.

إيثار اللفظ على المعنى

إِيَّاكَ

ضمير نصب منفصل مبني على السكون:

1- في محل نصب على التحذير لفعل محذوف وجوباً، وذلك إن جاء بعدها «أَنْ»، أو «مِنْ»، أو واو العطف، مثل: إياك والكسل.

2- في محل نصب مفعول به مقدّم للفعل الذي يليها، كقوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ (الفاتحة: 5).

يرى بعضهم أن اللفظ أغلَى من المعنى ثمناً، وأعظم قوة، وأعزُّ مطلباً. وهم يؤثرون اللفظ على المعنى، ويرون أن المعاني موجودة في طباع الناس، يستوي فيها الجاهلُ والحاذق، لكن العمل على جودة الألفاظ، وحسن سبكها، وصحة تأليفها في الجملة هو الأساس. ولذلك قال الثعالبي: «البلغ من يحوِّك الكلام على حسب الأماني، ويخيط الألفاظ على قدود المعاني».

إيثار المعنى على اللفظ

يؤثر بعض الشعراء المعنى على اللفظ، ولا يبالون بوقوع هُجْنِ اللفظ أو قبحه أو خشونته كابن الرومي والمتنبي. وحجّتهم أن كل الناس يستطيعون الحديث، ولكن ما كلُّهم يُحسنون ابتداء المعاني التي يتحدثون بها. والألفاظ عندهم قوالب المعاني، والقوالب كثيرة ومصنوعة من الفخار، ولكن يوضع فيها ما هو أغلَى منها (العمدة).

أَيَّانَ

بفتح الهمزة والياء المشددة. ولها إعرابان، وهي في كليهما - ظرف زمان:

1- اسم استفهام بمعنى متى في محل نصب ظرف زمان. ولكنها تختلف عن «متى» في أنها يُستفهم بها عن الأمور العظام وعن المستقبل كقوله تعالى: ﴿أَيَّانَ يَوْمَ الَّذِينَ﴾ (الذاريات: 12)، في حين أنهم لا يقولون: أَيَّانَ سَفَرُهُ؟ بل يقولون: متى سَفَرُهُ؟

الإيجاب

هو الإثبات والموافقة. وأحرف الإيجاب: نَعَمْ، بلى، أي، أجل، جَير، إنَّ (بمعنى نعم).

2- اسم شرط جازم يعجزم فعلين، مبني على الفتح في محل نصب ظرف زمان. متعلق بجواب الشرط. مثل: أَيَّانَ ما تأتِ تَلَقَّ ما يَسُرُّكَ.

الإيجاز

هو وضع المعاني الكثيرة في الفاظ

واعلم أن أصلها «أَيَّيْ أَوَانُ»، فحذفت الهمزة التي قبل الواو، وقلبت الواو ياءً،

أيضاً

مصدر للفعل آض - ييضُ، أي عاد - يعود. ومعنى المصدر: عاد حكمُ ما سبق عوداً إلى المذكور.

وإعراب «أيضاً»:

- 1- مفعول مطلق لفعل محذوف.
- 2- حال، وعاملها محذوف وهو صاحبها.

الإيضاح

عبارة تُستخدم في كتب نحوية. وذلك حين يبحثون في النكرة والمعرفة. فمثلاً حين يذكرون أن الأعلام إذا أضيفت إلى معرفة تفقد التعريف بالعلمية، وتكتسب الإيضاح، أي: تعريفاً آخر يُكسبها الإيضاح. ومعناه رفع الاحتمال، وإزالة الاشتراك في المضاف إلى المعرفة، أي: إزالة الاشتراك اللفظي الناشئ عن إطلاق العلم على أفراد متعددة، ثم لا يطلق بعد الإيضاح إلا على الغالب. فجملة «سافر محمود» فيها «محمود» يشترك فيه عدة أشخاص فلا تدري من سافر. فإذا قلنا: محمودكم، أو محمودنا أو محمود البيت فهذا قد زال به الاحتمال.

الإينطاء

في علم العروض: عيب عروضي، وهو تكرارُ القافية لفظاً ومعنى ضمنَ سبعة أبيات متوالية.

قليلة، شريطة أنت تكون وافية بالغرض المقصود، مع الإبانة والإفصاح، كقوله تعالى: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأَشْرَ بِالْقُرْآنِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ (الأعراف: 199). أو هو التعبير عن الغرض بأقل ما يمكن من الحروف. ويَعْمُ الإيجاز في الأمثال، والحكم، وتوقعات الأمراء والسلاطين.

الإبداع

في علم البديع: هو أن يضمّن الشاعر قصيدته مصراعاً أو بعض المصراع من شعر غيره، كقول ابن نباتة:

والدمعُ يُنشدُ في مسائله:

«هل بالطُّلول لسانٌ رَدُّ؟»

الإيرلندية

هي لغة سكان الجزيرة الإيرلندية. وتقسم إلى:

- 1- القديمة: وهي التي استخدمت قبل القرن الثالث عشر.
- 2- الوسطى: وهي التي استخدمت بين القرنين الثالث عشر والسابع عشر.
- 3- الحديثة: وهي التي استخدمت بعد القرن السابع عشر، حتى اليوم.

الإيسلندية

لغة سكان جزيرة إيسلندة في أقصى الدول الغربية غرباً. وقد بُدئت الكتابة بها منذ القرن العاشر الميلادي. وقد اشتهرت بكثير من الملاحم المدونة.

الإيغال

هو ختم البيت بما يفيد نكتة يتم المعنى بدونها، لزيادة المبالغة. كما في قول الخنساء في أخيها صخر:

وإنَّ صَخْرًا لَتَأْتُمُ الْهُدَاةُ بِهِ
كَأَنَّهُ عِلْمٌ فِي رَأْسِهِ نَارٌ
فإنَّ قولها: «كأنه علم» واف بالمقصود، وهو اقتداء الهداة، لكنها أتت بقولها: «في رأسه نار» إيغالاً وزيادة في المبالغة.

الإيقاع

هو تواتر الحركة النغمية، وتكرار الوقوع المطرد للنبرة في الإلقاء. ويكثر عن طريق السجع، وتوازن التراكيب والجميل.

أَيْمُنُ

بسكون الياء وضم الميم والنون. أما همزته فهمزة وصل عند أكثر النحويين. وهي من اليُمن. وليست جمعَ يمين، وإلا كانت همزتها همزة قطع. وقد تدخل عليها اللام لتأكيد الابتداء فتسقط همزة الوصل، تقول: «لَيُيْمَنُ الله».

وإعرابها: مبتدأ خبره محذوف، وتقديره: ليُيْمَنُ الله قسماً. ويغلب عليها إضافتها إلى لفظ «الله»، وقد تقول: ليُيْمَنُكَ.

وجوز ابن عصفور جعل «أيمن» خبراً لمبتدأ محذوف، تقديره: قسماً أيمن الله.

وربما حذفوا منها الياء فقالوا: أَيْمُ الله، وإيْمُ الله. وربما حذفوا كذلك الياء، فقالوا: أُمُ الله.

أَيْنَ

مفعول فيه ظرف مكان مبني على الفتح في محل نصب. ولها إعرابان وتعليقها واجب في الحالين:

1- اسم استفهام: أين الكتاب؟

إعرابها: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه ظرف مكان، متعلق بمحذوف خبر.

2- اسم شرط جازم يجزم فعلين مضارعين. مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه ظرف مكان متعلق بجواب الشرط. وقد اتصل بها «ما» الزائدة فتزيدها إيهاماً وعموماً، كقوله تعالى: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ﴾ (النساء: 78).

الإيهام

مصطلح بديعي يدل على إتيان لفظ ذي معنيين، أحدهما أبعد من الآخر، والأقرب هو الذي يُسمى إيهاماً. وهو ثلاثة أنواع:

1- إيهام التضاد: وهو أن يؤتى بلفظ يوهم التضاد في الكلام، وليس به، كقول الشاعر:

يُبدي وشاحاً أبيضاً من شيبه

والجؤ قد لبسَ الوشاحَ الأغبراً

فالإيهام واقع في كلمة «أغبر» إذ

يُتَوَهَّمُ أَنَّهُ تَقْيِضُ «أَبْيَضُ».

2- إيهام التناسب: هو نوع من مراعاة النظر. وهو أن يؤتى بلفظ ذي معنيين أحدهما مناسب لمعاني ألفاظ تقدّمته، لكنه غير مقصود، كقوله تعالى: ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ * وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾ (الرحمن: 5-6). فالنجم بمعنى الكواكب مناسب للشمس والقمر، ولكن المقصود به

النبات الذي ينجم من الأرض. فذكره بعد الشمس والقمر ليوهم بأن المقصود به الكوكب.

3- من معاني الأفعال المزيّدة. وهو أن يخيّل الفاعل لغيره أصل الفعل، وهو غير متّصف به في الحقيقة، نحو: تجاهل، تغافل، تفلسّف.

* * *



حرف الباء

الباء

هو الحرف الثاني من التسلسل الألف بائي، والثاني من الترتيب الأبجدي. وقيمتة في حساب الجُمَّل «اثنان». وهو حرف شفوي شديد مجهور.

الباء المفردة

من الحروف الجارة. ولها وجهان:

أ- حرف جر: ولها أربعة عشر معنى هي: الإلصاق - الاستعانة - المصاحبة - الظرفية - التعدية - المجاوزة - التَّقْدِية - التشبيه - القسم - الاستعلاء - التبعض - الغاية - البذل - المقابلة. وهي جارة في كل أحوالها، مثل:

أَمْسَكَتُ بَزِيدٍ (إلصاق) - كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ نَعَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ﴾ (ظرفية) (آل عمران: 123).

ب- حرف جر زائد: يستخدم للتوكيد. وزيادته في مواضع، أهمها:

1- مع فاعل «أَفْعِلْ» للتعجب، مثل: أَقْبَحُ بِالْجَهْلِ.

2- مع فاعل «كَفَى» إذا كان بمعنى

«اكتَفَى» فعل الأمر مثل قوله تعالى: ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ (النساء: 79).

3- مع مفعول الأفعال التي تتعدى إلى ثلاثة مفاعيل، كما تزداد مع الأفعال التي تتعدى إلى مفعول، كقوله تعالى: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ (البقرة: 195).

4- مع المبتدأ في كلمة «حسب». مثل: بحسبك درهم.

5- مع خبر «ليس» و«ما» العاملة عملها. كقوله تعالى: ﴿وَمَا رَيْكَ يَطْلُمُ إِلْقَيْدٍ﴾ (فصلت: 46).

6- مع الحال المنفي عاملها، كقول الشاعر:

فَمَا رَجَعْتُ بِخَائِبَةٍ رَكَابُ

حَكِيمُ بْنُ الْمُسَيَّبِ مُنْتَهَاها

7- مع التوكيد بالنفس والعين، كقوله تعالى: ﴿يَتَرَبَّصَّتْ بِأَنْفُسِهِنَّ﴾ (البقرة: 228).

8- بعد كيف، مثل: كَيْفَ بِكَ؟ والكاف في محل رفع مبتدأ.

9- بعد إذا الفجائية، نحو: فتحتُ

واستشهد بالشعر، ولغات القبائل، والأخبار. ولم يصل إلينا كاملاً.

الباقلاني

هو محمد بن الطيب، أبو بكر الباقلاني (ت 403هـ). متكلم، فقيه، أشعري من أهل البصرة. أوفده عضد الدولة سفيراً إلى امبراطور القسطنطينية، فجادل المسيحيين هناك. ألف كتاب «إعجاز القرآن»، ورد فيه على الأدباء والبلاغيين والمتكلمين. وله كتب مطبوعة أخرى.

بليوغرافية

هو فن ترتيب المراجع العامة، أو عمل القوائم الكاملة للبيانات التي تتضمن الكتب المتعلقة بأحد المؤلفين، أو الناشرين، أو الموضوعات. وقد عُرف هذا الفن في المكتبات القديمة قبل الإسلام كمكتبة نينوى، ومكتبة الاسكندرية، ومعظم المكتبات الإسلامية في العصر العباسي. وازداد تنظيم هذه القوائم بعد اختراع الطباعة. وممن اهتم بهذا الفن النديم في كتابه «الفهرست» والخوارزمي في «مفاتيح العلوم»، وحاجي خليفة في «كشف الظنون».

البثر

هو حذف سبب خفيف وقطع ما بقي، مثل: «فاعلاتن» حذف منه «تن»، فبقي «فاعلا». ثم أسقط منه الألف، وسكنت اللام، فبقي «فاعل» فينقل إلى

باب القفص فإذا بالعصفور يطير.

باب الإعراب عن لغة الأعراب

قاموس لغوي وضعه الأب جرمانوس فرحات الحلبي (ت 1732م)، واقتبس موادّه من القاموس المحيط للفيروز آبادي.

بادئ ذي بدء

تركيب معناه «أولاً»، أو «أول شيء». وإعرابها:

بادئ: حال منصوبة، أو ظرف زمان.

ذي: اسم زائد لا محل له من الإعراب.

بدء: مضاف إليه.

ويستخدم التركيب «بادئ بدء» كذلك على المعنى والإعراب.

البارع في اللغة

معجم لغوي ألفه أبو علي القالي (ت 356هـ)، وأُتبع فيه منهج الخليل في معجمه «العين»، غير أنه وافق سيبويه في ترتيبه لمخارج الحروف، فجعلها كما يلي:

هـ. ع. غ. ح. خ. ق. ك. ض. ج.
س. ش. ل. ر. ن. ط. د. ت. ص.
ز. ظ. ذ. ث. ف. ب. م. و. أ. ي.

وقسم كل حرف إلى: الثنائي المضاعف، والثلاثي الصحيح، والثلاثي المعتل، والحواسي أو الأوشاب، والرباعي، والخماسي. وأورد قائل كل معنى من اللغويين، وضبط كل لفظة بالعبارة،

«فَعْلُن»، ويسمى مبتورًا، وأبتر.

2- فاعلن، وهو ضربها الوحيد.

3- مستفع لن، ولها ضربان: مستفع

لن، وفعلون.

بَجَلْ

بفتح الباء والجيم. وهي على

وجهين:

1- حرف بمعنى «نعم»، وهو حرف

جواب.

2- اسم، وتأتي على وجهين:

أ- اسم فعل مضارع بمعنى

«يكفي».

ب- اسم مرادف لـ «حَسْبُ».

بحر البسيط

وزنه: مستفعلن فاعلن مستفعلن

فاعلن (مرتان).

وله أربع أعاريض:

1- فَعْلُن، ولها ضربان: فَعْلُن،

وفَعْلُن.

2- مستفعلن، وله ثلاثة أضرب:

مستفعلن، ومستفعلان، ومفعولن.

3- مفعولن، وهو ضربها الوحيد.

4- فعولن، وهو ضربها الوحيد.

بحر الرجز

وزنه: مستفعلن مستفعلن مستفعلن

(مرتان).

وله أربع أعاريض:

1- مستفعلن، ولها ضربان:

مستفعلن، ومفعولن.

2- مستفعلن، وهو ضربها الوحيد.

3- مستفعلن، وهو الضرب.

4- مستفعلن، وهو ضربها الوحيد.

بحر الرمل

وزنه: فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

(مرتان).

وله عروضان:

1- فاعلن، ولها ثلاثة أضرب:

فاعلاتن، وفاعلان، وفاعلن.

2- فاعلاتن، ولها ثلاثة أضرب:

فاعلاتان، وفاعلاتن، وفاعلن.

بحر السريع

وزنه: مستفعلن مستفعلن مفعولات

(مرتان).

وله أربع أعاريض:

1- فاعلن، ولها ثلاثة أضرب:

فاعلان، وفاعلن، وفَعْلُن.

بحر الخفيف

وزنه: فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن

(مرتان).

وله ثلاث أعاريض:

1- فاعلاتن، ولها ضربان:

فاعلاتن، وفاعلن.

بحر الكامل

وزنه: متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن
(مرتان).

وله ثلاث أعارِض:

1- متفاعِلن، ولها ثلاثة أضرب:
مُتفاعِلن، وَقِعلاتِن، وَقُعلِن.

2- قِعلِن، ولها ضربان: قِعلِن،
قُعلِن.

3- مُتفاعِلن، ولها أربعة أضرب:
متفاعِلاتِن، ومُتفاعِلاتِن، ومُتفاعِلن،
وقِعلاتِن.

بحر الممتد

هو مقلوب المجث، مهمل ووزنه:
فاعِلاتِن فاعِلاتِن مستفِع لُن (مرتان).

بحر المُتدَارِك

وزنه: فاعِلن فاعِلن فاعِلن فاعِلن
(مرتان).

وله عروضان:

1- فاعِلن، ولها ضرب واحد:
فاعِلن.

2- فاعِلن، ولها ثلاثة أضرب:
قِعلاتِن، وفاعِلاتِن، وفاعِلن.

بحر المُتقَارِب

وزنه: فعولن فعولن فعولن فعولن
(مرتان).

وله عروضان:

1- فعولن، ولها أربعة أضرب:

2- قِعلِن، ولها ضرب واحد: قِعلِن.

3- مفعولان، وهي الضرب.

4- مفعولن، وهي الضرب.

بحر السلسلة

بحر مستحدث لا يُدرى من ابتكره،
وأغلب ما وُزن به الشعر العامي. ووزنه:

قُعلِن قِعلاتِن مستفعلِن فاعِلاتِن
(مرتان)

أو مستفعلِن فاعِلن مفاعِلتن قُلْ
(مرتان)

ولا يأتي إلا بيتين على شكل الدوبيت
ورويّه.

بحر الطويل

وزنه: فعولن مفاعِلن فعولن مفاعِلن
(مرتان).

وله عروض واحدة، وهي
«مفاعِلن». ولها ثلاثة أضرب: مفاعِلن،
ومفاعِلن، وفعولن.

بحر العميد

هو بحر مهمل، وزنه:

مفعولُ مفاعِلن مفاعِلن قُغ
مفعولُ مفاعِلن مفاعِلن قُغ

بحر الفريد

هو بحر مهمل، وزنه:

مفعولُ مفاعِلُ مفاعِلُ قُغولُ
(مرتان).

فَعُولن، فَعُولٌ، فَعَلٌ، فَعَّ.

2- فَعَلٌ، ولها ضربان: فَعَلٌ، فَعَّ.

بحر المتوَفَّر

هو بحر قليل الاستعمال، ووزنه:

فاعلاتُكَ فاعلاتُكَ فاعلاتُكَ (مرتان).

بحر المجتَث

وزنه: مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن

(مرتان).

غير أنه لا يُستعمل إلا مجزوءًا. وله

عروض واحدة هي فاعلاتُن، ولها ضرب

واحد هو فاعلاتن.

بحر المديد

وزنه: فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن

(مرتان).

ولا يستعمل إلا مجزوءًا. وله ثلاث

أعاريض:

1- فاعلاتن، ولها ضرب واحد:

فاعلاتن.

2- فاعلن، ولها ثلاثة أضرب:

فاعِلانٌ، فاعِلُن، فَعْلُن.

3- فَعِلن، ولها ضربان: فَعِلن،

فَعْلُن.

بحر المستطيل

هو بحر مهمل قليل الاستعمال، وزنه

مقلوب الطويل:

مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعول

(مرتان).

بحر المضارع

وزنه: مفاعيلن فاعٍ لاثُن مفاعيلن

(مرتان).

ولا يستعمل إلا مجزوءًا. وله عروض

واحدة هي «فاعٍ لاثُن»، ولها ضرب واحد

هو «فاعٍ لاثُن».

بحر المطرِد

هو بحر مهمل، وزنه:

فاعٍ لاثن مفاعيلن مفاعيلن (مرتان).

بحر المُقْتَضَب

وزنه: مفعولاتُ مستفعلن مستفعلن

(مرتان).

ولا يُستخدم إلا مجزوءًا. وله عروض

واحدة هي «مُفتعلن»، ولها ضرب واحد هو

«مفتعلن».

بحر الممتدّ

هو بحر نادر الاستعمال، ووزنه

مقلوبُ وزن المديد:

فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

(مرتان).

بحر المُنْشَرَح

وزنه: مستفعلن مفعولاتُ مستفعلن

(مرتان).

وله ثلاث أعاريض:

1- مستفعلن، ولها ضربان:

مُفتعلن، مَفْعُولن.

بَغِ يَغِ

وتردُ الخاء ساكنة، أو تُسكن الثانية فقط، أو بتنوينهما تنوين كسر مشدّتين.
وهو تركيب يقال عند التعظيم، أو التعجب، أو المدح، والرضا بالشيء.
وتكرارها لزيادة المبالغة. ومثلها في المعنى: بدخ، وجخ.

البَدَل

تابع مقصود ممهّد له بمتبوع قبله غير مقصود لذاته. وإعرابه كإعراب المبدل منه، أي المتبوع المذكور، نحو: أكرمني صديقي زيد. فزيد بدل إذا لم يكن لك صديق غيره، وإن كان لك غيره فعطف بيان. وله أنواع:

بَدَل الاشتمال

هو ما كان من مُشمّلات المبدل منه وخصائصه ولوازمه، وهو الذي يدلُّ على معنى في متبوعه، كقوله تعالى: ﴿يَسْتَأْذِنُكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾ (البقرة: 217). فكلمة «قتال» بدل من «الشهر» لأنها من مشتملاته.

بدل الإضراب

هو بدلُ الشيء مما يباينه، بحيث لا يكون مطابقاً له ولا جزءاً منه ولا مشتملاً عليه. فإن قلت: «حضر المحامي، القاضي» فإن ذكرتهما قاصداً قصداً صريحاً صميماً، ثم أضربت عن الأول

2- مفعولات، وهي الضرب.

3- مفعولن، وهي الضرب.

بحر المُشَرَّد

هو بحر مهمل، ووزنه:
مفاعيلن مفاعيلن فاعٍ لأثن (مرتان).

بحر الهَزَج

وزنه: مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن (مرتان).

ولا يستعمل إلا مجزوءاً. وله عروض واحدة، هي مفاعيلن، ولها ضربان: مفاعيلن، فعولن. والفرس لا يستعملونه إلا تاماً، أي بشماني تفعيلات.

بحر الوافر

وزنه: مُفاعِلَتُن مفاعِلَتُن فعولن (مرتان).

وله عروضان:

1- فعولن، ولها ضرب واحد: فعولن.

2- مُفاعِلَتُن، ولها ضربان: مُفاعِلَتُن. مفاعيلن.

البحور الشعرية

هي الأوزان الشعرية التي استنبطها الخليل من الشعر الذي نُظم منذ الجاهلية، وسكبها في قوالب سماها بحوراً، واكتشف خمسة عشر بحراً مع زحافاتهما وعللها. ثم أضاف تلميذه الأخفش بحراً تداركه عليه فسمي «المتدارك» فكان السادس عشر.

ما لا يلزم، وردّ العجز على الصدر،
واثتلاف اللفظ مع اللفظ، والموازنة،
والتّسميط، والانسجام أو السهولة،
والاكتفاء، والتطريز، وما لا يستحيل
بالانعكاس. وانظر كلّاً منها في مادته.

البديع المعنوي

هو علم يشتمل على فصول في
التورية، والاستخدام، والاستطراد،
والافتنان، والطباق، والمقابلة، ومراعاة
النظير، والإرصاء، والإدماج، والمذهب
الكلامي، وحسن التعليل، والتجريد،
والمُشاكلة، والمزاوجة، والطّي والنّشر،
والجمع مع التفريق، والجمع مع التقسيم،
والمبالغة، وتأکید المدح بما يشبه الذم،
والتوجيه، ونفي الشيء بإيجابه، والقول
الموجب، واثتلاف اللفظ مع المعنى،
والتفريع، والاستتباع، والسلب،
والإيجاب، والإبداع، وأسلوب الحكيم،
وتشابه الأطراف، والعكس، وتجاهل
العارف.

البدعيّات

هي قصائد دينية على البحر البسيط
في مديح رسول الله ﷺ وتعداد شمائله
الكريمة، مُحَلَّاة بأنواع البديع وفنونه،
والذي هو الغرض الأصلي. وهدف
الشعراء تعليمي للإحاطة بكلّ ألوان
البديع. واشتروا أن يذكر الشاعر بديعية
في كل بيت، وأن يكون البيت نفسه مثلاً
على هذه البديعية.

إلى الثاني كان الثاني بدل إضراب. وإن كان
عن غلط فهو بدل غلط.

بدل بعض من كل

وهو ما كان جزءاً من المبدل منه، ولا
بد من اتصاله بضمير مذكور يعود إليه،
قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ
بِمَنْ أَسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ (آل عمران: 97).
نإن «من استطاع» بدل من «الناس» وهو
بعضهم، لأن الناس بعضهم مُستطيع
وبعضهم غير مُستطيع.

بدل الغلط

في نحو قولك: «جاء حاتمٌ قيسٌ»،
فقيسٌ بدل من حاتم. فإذا ذكرتهما قاصداً
الثاني، وسبقَ لسانك إلى الأول، فصححتَ
غلطك بذكر الثاني، فهذا بدل الغلط. وإذا
كنتَ قصدتَ الأول ناسياً، ثم ظهر لك
فسادُ قصدك فذكرتَ الثاني فهذا بدل
النسيان.

بدل النسيان

انظر: بدل الغلط.

البديع

انظر: علم البديع.

البديع اللفظي

هو علم يشتمل على فصول في
الجناس اللفظي، والجناس المعنوي،
والتصحيف، والسجع، والازدواج،
والموازنة، والترصيع، والتشريع، ولزوم

بقولهم: «عَدَّ عن ذا» أو «دَعَّ ذا». لكن الأعشى من الشعراء القلة الذين برعوا بالتخلص أحياناً. فحينما أراد الانتقال من مديح الأسود ابن المنذر ذكر أن الناقة خاطبته وشكت إليه هُزالها وتعبها، فأجابها:

لا تَشْكُنِي إِلَيَّ وانتَجِعي الأسـ
ودَّ أهلَ الندى وأهلَ الفعـالِ

براعة الختام

هو أن يختَمَ الشاعر قصيدته بأحسن بيت يحسُنُ السكوت عليه. وربما حُكِمَ للقصيدة بالملاحه بسببه. وغالباً ما يكون حكمة، أو فخراً، أو خلاصة في صفات الممدوح.

براعة الطُّلب

هو أن يُحسِنَ المتكلم استخدام ألفاظ عذبة مهذبة، مُقترنة بتعظيم الممدوح، خالية من الإلحاح والتصرع في طلبه.

براعة المطلع

هو أن يتأنقَ المتكلم أول كلامه، ويتخيَّرَ الألفاظ الجزلة والريقة، ويأتي بالسبك الحسن من غير حشو، ولا رِكة، ولا تعقيد.

(أبو) البركات الأنباري

هو عبد الرحمن بن محمد أبو البركات الأنباري نحوي، فقيه، روى الأدب وأكثر من الرواية منه. ثقة، ورع، عابد. صار مُعيداً للمدرسة النظامية، وله مجلس وعظ.

ولعل من أشهر شعراء البديعيات: صفي الدين الحلي (ت. 750هـ). وأسماءها «الكافية البديعية في المدائح النبوية»، وقد ضُمَّتْ أكثر من مئة وخمسين بديعية في مئة وخمسة وأربعين بيتاً. وقد شُرحت هذه البديعيات وعلّق عليها، حتى غدت هذه الشروح أضخم إنتاج فني شعراً ونثراً.

البديل الإملائي

هو في الكتابة أحد الأشكال المكتوبة المختلفة للحرف الواحد، مثل رسم الحرف عين: ع، ع، ع، ع، وهي بدائل الحرف عين. ويختلف عدد البدائل بحسب جسم الحرف واتصاله بما قبله أو بما بعده؛ فالراء مثلاً بديلها: ر، ر، ومثلها الزاي، والذال، والذال.

براعة الاستهلال

في البلاغة: أن يُشير الأديب في ابتداء عمله الأدبي، وقبل البدء بعرض نصه الشعري أو الشري بعبارة تدلُّ على مُجمل ما يريد عرضه، وجودة ما سيلقيه أو ينشده، كقول المتنبي:

على قَدَرِ أهلِ العزم تأتي العزائمُ
وتأتي على قَدَرِ الكرامِ المكارمُ

براعة التخلص

هو حسن الانتقال من غرض إلى آخر، ويُدعى «حسن التخلص». ولم يعرفه الأقدمون كما لم يتنبّه شعراء العصر الجاهلي إليه كثيراً. وكان الشعراء يكتفون

بَعْدُ

وهي نوعان: معربة، ومبنية:

أ- المعربة: وهي أربعة أنواع، وكلها بعدها مضاف إليه:

1- اسم مجرور: إذا سبقها حرف جر، نحو: نمْتُ إلى بعدِ العصر.

2- ظرف مكان منصوب: إذا أضيف إلى ما يدل على المكان، نحو: منزلي بعد الجامعة.

3- ظرف زمان منصوب: إذا أضيف إلى ما يدل على الزمان، نحو: صليتُ بعد العصر.

4- ظرف منصوب: إذا قُطع عن الإضافة وتوَّن، نحو: رأيتك بعدًا.

ب- المبنية: تُبنى «بعد» إذا قُطعت عن الإضافة، لأن المضاف مع المضاف إليه بمنزلة اسم واحد، والمضاف بدون المضاف إليه بمنزلة بعض الاسم، وبعضُ الاسم لا يستحق الإعراب، فبني لهذا الضعف، وبُني على الحركة لتدل حركته على أن بناءه عارض. وهو نوعان:

1- ظرف مقطوع: مبني على الضم في محل نصب، نحو: زرتك بعدُ.

2- اسم مجرور: مبني على الضم في محل جر، نحو: أزورك من بعدُ.

بَعْدُكَ

تأتي اسم فعل. وفي هذه الحالة لها معنيان:

ودخل الأندلس، وأقام بإشبيلية فترة. قرأ الأدب على الجوالقي ولأزم ابنَ الشجري حتى برع. وكتبه كثيرة جدًا، منها ما هو شروح لدواوين وقصائد، ومنها ما هو في النحو أو في مسائل نحوية، ومنها في علم الكلام، ومنها اللغوية، ومن أشهرها «الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين»، و«نزهة الألباء في طبقات الأدباء» وهو كتاب تراجم، وكلاهما مطبوع. وكذلك «شرح السبع الطوال» شرح للمعلقات السبع. توفي سنة سبع وسبعين وخمس مئة.

البِضْع

هو اسم لمفرد مبهم من الثلاثة إلى تسعة. وقد يكون البضْع بمعنى السبعة. ويُستعمل استعمال العدد الذي يُكنى عنه، فيذكر مع المؤنث، ويؤنث مع المذكر. ويعرب حسب موقعه من الجملة مفردًا ومركبًا.

البَطْلِيُّوسِي

هو عبدُ الله بن محمد بن السيّد البَطْلِيُّوسِي عالم باللغات والآداب، له يد في النحو، نزيل بَلَنْسِيَة. له كتب في الأدب والنحو. من كتبه: «شرح أدب الكاتب» و«شرح سقط الزند» مطبوع، و«المسائل المنثورة في النحو» و«المثلث» وهو في اللغة. ولد سنة أربع وأربعين وأربع مئة، وتوفي سنة إحدى وعشرين وخمس مئة ببلنسية.

رَبِّهِ فَصَلَّى * بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿١٤﴾
(الأعلى: 14-16).

وقد تزداد «لا» قبلها لتأكيد الإضراب
بعد الإيجاب، نحو: وجهك نور لا بل
شمس.

2- حرف عطف يفيد الاقتراب،
نحو: رأيت ظافراً بل خالداً.

البلاغة

هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال،
مع فصاحة مفرداته؛ أي سلامتها من تنافر
الحروف، وغرابة الاستعمال، وكرامتها في
السمع. وقالوا: كلُّ بليغ فصيح، وليس كل
فصيح بليغاً. وانظر: علم البلاغة.

بَلَّة

وتردُّ على ثلاثة أوجه:

1- اسم فعل أمر بمعنى «دَع»، إذا لم
تُنَوَّن، وما بعدها يعرب مفعولاً به. نحو:
بلَّة العاجز.

2- مفعول مطلق بمعنى «الترك»:

أ- فإذا نَوَّنْتَ كان المنصوب بعدها
مفعولاً به.

ب- وإذا لم تنوَّن، كان ما بعدها
مضافاً إليه.

3- اسم استفهام مرادف لـ «كيف»،
وتعرب في محل رفع خبر مقدم، نحو: بلَّة
أخوك؟ أي كيف أخوك؟

1- نَأْخِزُ.

2- إِحْذَرْ مِنْ خَلْفِكَ مَا يُؤْذِيكَ.

مثال: يا زيدُ بعدك.

البعض

اسم لجزء مركب تركَّب الكلُّ منه ومن
غيره. ويستعمل مضافاً، أو معرفاً بأل، أو
منوَّناً. ويعرب حسب موقعه من الجملة.

البَّكَء

حالة من حالات العجز عن التصرف
في الكلام قولاً وكتابة. ووصفها الجاحظ
بقوله: «هو الإقلال من الكلام، إما لحسن
تصرف باللغة، بحيث يكون القليل من
اللفظ يأتي على كثير من المعاني، وإما
بسبب قلة الخواطر، وسوء الاهتداء إلى
جياذ المعاني، والجهل بمحاسن الألفاظ».
وتطلق على الخطباء الذين أصابهم العي،
وعجزوا عن متابعة خطبتهم.

بل

ولها نوعان:

1- حرف ابتداء يفيد الإضراب،
وتجيء بعد الإثبات أو النفي، نحو: (ما)
جاء زيد بل عمرو.

وقد تفيد الإبطال نحو قوله تعالى:
﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ
مُّكْرَمُونَ﴾ (الأنبياء: 26). أي: بل هم
عباد.

أو الانتقال من غرض إلى غرض،
قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ رَبَّنَا * وَذَكَرَ اسْمَ

البُلُوغ

هو من معاني الأفعال المزیدة، وهو أن يبلغ الفاعل مكاناً معيناً، فيستخدم الفعل المزید على اسمه، نحو: أُنْجِدَ (بلغ نجداً)، أَتَهَمَ (بلغ تهامةً)، أَشَامَ (بلغ الشام)، أَجْبَلَ (بلغ الجبل)، وهكذا.

بَلَى

حرفُ جوابٍ وتصديق. وهي مختصة بإيجاب النفي، يعني تقض النفي المقدم، وتجعله إيجاباً إذا سبق النفي باستفهام، كقوله تعالى: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى﴾ (الأعراف: 172). أي: بلى أنت ربنا.

فإذا قيل: «قام زيد» فتصديقه: نعم، وتكذيبه: لا. ويمتنع دخول «بلى» لعدم النفي. وإذا قيل: «ما قام زيد» فتصديقه: نعم، وتكذيبه: بلى.

البليغ

هو الذي يجيد الكلام ويحوكه على حسب المعنى المراد، ويُفهم الحضور من غير عُسر، ولا يصاب بعِيٍّ أو حُبسة، ويكون حائراً لذوق رفيع وثقافة واسعة. وليس البليغ من يحسن استخدام فنون البلاغة، بل يكون واضح الثبر، جيد اختيار التعبير.

البُلَيْق

نوع من الزجل يتضمن خلاعة في التعبير والتصوير، وهزلاً ومؤانسة. كقول صفي الدين الحلي في صوم رمضان:

أَيَا مَعِيَ إِنْ كُنْتُ مِثْلِي خَبِيرُ

نَشْرَبُ الْخَمْرَ بِالصَّغِيرِ وَبِالْكَبِيرِ

أَيَا مَعِيَ بِي الْوَقْتُ ضَاقَ يَا قَوْمُ

وَلَّى شَعْبَانُ وَمَا بَقِيَ غَيْرُ يَوْمُ

البناء

هو لزوم آخر اللفظ حالة واحدة، لا تتغير مهما تغيرت العوامل. والبناء يقع في الحروف، والأسماء، والأفعال.

فالحروف كلها مبنية. والأفعال يُبنى منها: الأمر، والماضي، والمضارع إذا اتصلت به نون التثنية، أو نون التوكيد. أما الأسماء؛ فالضمائر كلها مبنية، وأسماء الشرط، والاستفهام عدا «أي»، وأسماء الإشارة والموصولة، وأسماء الأفعال، والأسماء المركبة مثل ثلاثة عشر، واسم «لا» النافية للجنس، والمنادى العلم، والنكرة المقصودة، وبعض الظروف مثل «حيث»، والعلم المختوم بـ «وَيْهِ»، وما كان على وزن «فَعَالٍ»، وأسماء الصوت. ويسمى كذلك: البناء اللازم.

البناء العارض

هو ما بُني لعلّة عارضة، ويزول البناء منه بزوال السبب. ومما يُبنى بناءً عارضاً:

1- المنادى العلم أو النكرة المقصودة: يا رجلُ. ويزول إن قلت: أناذي رجلاً.

2- الاسم المركب: هو جاري بيتَ بيتَ. ويزول إن قلت: هو جاري وبيته ملاصق لبيتي.

المصطلح في مؤلفاته، غير أنه ذكر كلمة «نظام - «Système».

قسم «دوسوسير» العلاقات بين عناصر الكلام إلى قسمين:

1- علاقات نظمية أو أفقية، كالعلاقات بين وحدات الجملة التالية: حفظ التلاميذ الدرس في الصف.

2- علاقات استبدالية، أو عمودية، كالعلاقات بين الفعل «يحبون» و«يلتهمون» و«يأكلون» فيما يلي:

الأولاد يحبون الفاكهة.

الأولاد يأكلون الفاكهة.

الأولاد يلتهمون الفاكهة.

وأقبل علماء اللغة على طريقة «دوسوسير»، ولا سيما اللغوي الفرنسي «أندريه مارتينييه - «André Martinet» والروسي «رومان جاكوبسون - «Roman Jakobson» وأصحاب مدرسة «براغ» (وانظر: البنيوية المتطورة).

البنيوية المتطورة

تبني «أندريه مارتينييه - «André Martinet اللغوي الفرنسي المعاصر بنيوية «دوسوسير» وطورها. فركز على وظائف العناصر اللغوية. ورأى أن كل وحدة لغوية صغرى يمكن أن تكون وظيفية عندما تدل على وظيفة سائر الوحدات؛ فحروف الجر، في اللغة العربية، هي

3- الظرف المقطوع، مثل: قبل وبعد.

4- الفعل المضارع الذي اتصلت به نون النسوة: يكتبن، أو نون التوكيد: والله لأدرسن.

البناء اللّازم

انظر: البناء.

البنيّة

في علم الصرف: الصيغة والمادة اللتان تتألف منهما الكلمة، أي حروفها وحركاتها وسكونها مع اعتبار الحروف الزائدة والأصلية، كل في موضعه.

البنيويّة اللغوية

في علم اللغة: مذهب يعتبر اللغة مجموعاً مركباً لعناصر مترابطة، بحيث لا يمكن تحديد أي عنصر بمفرده ولا تعريفه، بل بعلاقاته مع العناصر الأخرى التي تؤلف هذا المجموع. ودخلت ميدان علم الأسلوب حيث استخدمها علماء اللغة أساساً للتمييز الثنائي الذي يعتبر أصلاً لدراسة النص دراسة لغوية. وهذا التمييز الثنائي هو ما بين اللغة والكلام، أو بين الكلام والنص، أو بين القدرة الكلامية والأداء الفعلي للكلام، أو بين مفتاح الكلام والرسالة الفعلية.

ويُعتبر «فرديناند دوسوسير - «Ferdinand de Saussure» مؤسس البنيوية اللغوية مع أنه لم يذكر هذا

به مَنْ يعتريه الخجل والاضطراب لدى مواجهة جمهور من الناس. وغالبًا ما يقترن البهر بالردة والارتعاش، كل ذلك يبدو على الخطيب.

البهلوية

هي اللغة الإيرانية الوسطى، والتي ظهرت في عهد الدولة الأشكانية والساسانية. وقد كان لها شهرة كبيرة ودور كبير في نقل علوم الهند إليها. وبها كتبت كتبُ الآيين (المراسيم) والتاج (سير الملوك). أما كتابتها فذاتُ أصل آرامي متطور، غير أنها لم تنتشر بين الناس، واقتصرت معرفة كتابتها على رجال الدين والخاصة.

وحين دخل الإسلام أرض فارس ظلوا يتكلمون البهلوية، لكنهم بدّلوا كتابتها من البهلوية إلى العربية. فصار اسم اللغة البهلوية حينئذ «اللغة الفارسية الحديثة» (فارسي نو). وكلمة بهلوية بياء فارسية مثلثة، وحين تعريبها نُقلت إلى الباء وإلى الفاء.

البيان

1- أحد علوم العربية الثلاثة: علم البيان، علم المعاني، علم البديع (انظرها في علم البيان).

2- في علم الصرف: هو الإظهار، أو فكُ الإدغام.

3- في علم النحو: عطفُ بيان (انظره).

وحدات وظيفية، لأن الجارَّ والمجرور يتعلقان بالفعل أو بشبهه، وأن الوظيفة هي سبب وجود البنية.

بينما يرى «جاكوبسون - Jakobson» في كتابه «محاولات في الألسنية العامة» أن البنيوية اللغوية تقوم على أضداد ثنائية، كالذكر والمؤنث، والمفرد والجمع. ...

وقد أثرت التيارات البنيوية في مدارس النقد الأدبي، فظهرت مدارس نقدية ترى في النص الأدبي عالمًا قائمًا بذاته، يحتوي على عناصر مختلفة ومترابطة فيما بينها في آنٍ واحد، بعلاقات تجعل منها نصًا أدبيًا أو عملاً فنيًا. وقد قالت هذه المدارس بما أسمته «الشاعرية - Poétique» فأخذت تبحث في نقدها العملَ الأدبي عن معرفة القوانين العامة التي تكون في أساس تكوين العمل الفني. وهي بذلك تكون عبارة عن دراسة تجريدية وداخلية للأدب في الوقت نفسه.

ويعتبر الناقد البنيويُّ الفرنسي «رولان بارت» رائد النظرية البنيوية في النقد الأدبي، ولا سيما في كتابه «رايسن» عام 1963، وكتابه «الكتابة في درجة الصفر» عام 1953. (وانظر: البنيوية اللغوية).

البهر

في البلاغة: هو عيبٌ من عيوبها التي أوردتها النقاد العرب القدماء للدلالة على عجز الخطباء عن تفصيل المعاني، يُصاب

ولصيق بها. ويعني أنَّ ما قبلها - غالبًا - جنس عام يشمل ما بعدها. فما قبلها أكثر وأكبر، نحو: «اجتنِبِ المتهوِّرين من الزملاء»، فالزملاء فئة من جنس عام هو «المتهوِّرون»، فهي نوع يدخل تحته، أي تحت المتهوِّرين. وقد يكون العكس، نحو قولك: «هذا السوارُ من ذهبٍ»، «وهذا السوارُ من خشبٍ». فلذلك قُيِّدَ التعريف بكلمة «غالبًا».

البيت

1- في العروض: هو مجموعة كلماتٍ سليمة التركيب، موزونة حسب قواعد علم العروض، تكوَّن في ذاتها وحدة موسيقية ومعنى متكاملًا غالبًا. وسميت هذه المجموعة بالبيت تشبيهاً لها بالبيت المعروف من الأبنية. ويتألف البيت من شطرين متساويين، يسمى كلُّ منهما مصراعاً، ويسمى المصراع الأول صدرًا، والمصراع الثاني عَجْزًا.

ويتألف كلُّ مصراع من تفاعيل، وتسمى التفعيلة الأخيرة من الصدر عروضاً، والتفعيلة الأخيرة من العجز ضرباً، والباقي سَمَوهُ حشواً.

ويدخل في تسمية «البيت» البيت التام، والمشطور، والمجزوء، والمنهوك.

2- البيت في الشعر الغربي: هو الكلام الموزون الذي يُصَفُّ في سطرٍ من القصيدة، ويقاس في الشعر الفرنسي بعدد مقاطعه، وفي الشعر الإنكليزي بعدد نَبْرَاته.

4- هو إحضار المعنى للنفس بسرعة إدراك. وهو الكشف عن المعنى حتى تدركه النفس من غير عَقْلَةٍ. فإن كان في الأسلوب تعقيد لم يستحق اسمَ بيان. وأجود الأساليب البيانية ما كان موجزاً، ومكتفياً بالفاظه، ويكون مفهوماً، لذيذاً على السمع، خفيف الاحتمال.

بيان التَّغْيِير

هو تغيُّرٌ موجب الكلام، نحو التعليق، والاستثناء، والتخصيص.

بيان التفسير

هو بيان ما فيه خفاء من المشترك، أو المُشْكِل، أو المَجْمَل، أو الخفي، كقوله تعالى: ﴿وَأَقِمْوْا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ (البقرة: 43). فإن (الصلاة) مُجْمَل، فلحقَّ البيانُ بالسُّنة. وكذا (الزكاة) مجمل في حقِّ النصاب والمقدار، ولحقَّ البيانُ بالسُّنة كذلك. وهو من اصطلاحات الأصول.

بيان التقرير

هو تأكيد الكلام بما يرفع احتمال المجاز والتخصيص، كقوله تعالى: ﴿نَسَجَدَ لِلْمَلَائِكَةِ كُلِّهِمْ أَجْمَعُونَ﴾ (الحجر: 30)، فقرَّرَ معنى العموم من الملائكة بذكر الكلِّ حتى صار بحيث لا يحتمل التخصيص.

بيان الجنس

وهو معنى من معاني حرف الجر «من»

بَيْتٌ بَيْتٌ

والذي يكشف الغرض الذي دفع الشاعر إلى نظم قصيدته. فبَيْتُ القصيدة في قصيدة كعب بن زهير «بانت سعاد» هو:

إِنَّ الرِّسُولَ لَنُورٍ يُسْتَضَاءُ بِهِ
مُهْتَدٍ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ مَسْلُوكٍ
ويسمى كذلك: بيت القصيدة.

البيت المجزوء

هو الذي حذف من آخر صدره ومن آخر عَجَزِهِ تفعيلة واحدة. علماً أن بعض البحور يجب فيها الجَرْءُ، وهي: المديد، والهزج، والمضارع، والمقتضب، والمجتث، وبعضها يجوز فيها الجزء، وهي: البسيط، والوافر، والكامل، والرجز، والرملي، والخفيف، والمتقارب، والمتدارك. ويمتنع في: الطويل، والسريع، والمنسرح.

البيت المُدَاخِل

انظر: البيت المدور.

البيت المدَوَّر

هو ما اشترك مصراعا في كلمة واحدة، بأن يكون بعضُها في نهاية المصراع الأول، وبعضها مطلع للمصراع الثاني. ولكتابة البيت المدَوَّر حالان؛ فبعضهم يقسم البيت على الوزن مع قَسْمِ الكلمة إلى قسمين. وبعضهم يضع كلَّ الكلمة في أحد الشطرين، ثم يضع في الوسط الحرف (م) علامةً على أنه مدور.

تركيبُ معناه «ملاصقاً»، نحو: أبي جاري بَيْتٌ بَيْتٌ. وهو اسم مركب مبني على فتح الجزئين في محلِّ نصب حال.

البيت التام

هو البيت الشعري الذي استوفى جميع تفعيلاته كما في دائرته، وكان حكم الزحافات والعلل واحداً في جميع تفعيلاته. ولا يُسمى المجزوء تاماً، ولا يدخل فيه المديد والمضارع والمقتضب والمجتث لاختلافهم في حكم زحافاتهما وعللها. وأكمل بيت تام ما كان على بحر الكامل.

البيت السالم

هو البيت الذي سلم من الزحافات والعلل، مع جواز دخولها عليه.

البيت الصحيح

هو البيت الذي خلا من العلة مع جوازها فيه.

البيت الفَرْد

انظر: البيت اليتيم.

البيت القائم بذاته

هو البيت الذي يعتبر وحدة كاملة، فلا يعتمد على غيره في تمام معناه.

بيت القصيدة

هو أحسن الأبيات في القصيدة،

البيت المُرْسَل

هو البيت الذي خالفت عروضه ضربه
في الوزن. ويسمى «المصمّت».

البيت المشرّع

هو البيت الذي دخله التشريع؛ وهو
أن يزيد الشاعر على البيت زيادة تجعله من
وزن آخر.

البيت المشطور

هو البيت الذي حُذف منه شطر،
واكتُفي منه بشطر، ويعتبر الباقي بيتًا
عروضه ضربه. ولا يرد المشطور إلا
رجزًا وسريعًا. وعلامته اتحاد آخر الأَشْطَرِ
رويًا ووزنًا لغير تصريح.

البيت المَصْرَع

هو البيت الذي دخله التصريع، أي
وافق رويُّ الصدر رويَّ العجز كقول
المتنبي:

لياليِّ بعدَ الظاعنينَ شَكوْلُ
طوالَ، وليلُ العاشقينَ طَويلُ

البيت المَصْمَت

انظر: البيت المرسل.

البيت المُفَوِّف

هو الذي دخله التّفْوِيفُ؛ أي أن يأتي
الشاعر بمعانٍ شتّى في جمل منفصلة عن
بعضها مع تساويها أو تقاربها في الوزن،
كقول الشاعر:

وأعظمُ أخلاقًا، وأكبرُ سيّدًا
وأفضلُ مَشْفوعًا، وأكرمُ شافعًا

البيت المَقْفَى

هو البيت الذي يتفق عروضه وضربه
وزنًا وقافية ورويًا، كقول الشاعر:

ضربَ الظلمُ في الديارِ قبابًا
فاستَشيطوا على الزّمانِ غُضابًا

البيت المَنهُوك

هو البيت الذي حُذف منه ثلثا
تفعيلاته، وعُدَّ الباقي منه بيتًا؛ أي يبقى
جُزْءان، الثاني منهما الضربُ والعروضُ.
وقد سَمَّوه «مَنهُوكًا» لأنه نُهكَ بذهاب
ثلثيه، أي أضعِف. ولا يكون المنهوك إلا
رجزًا ومنسرحًا. كقول أبي نواس:

وبلدةٍ فيها رَوَزُ
صَفراءَ تخطى في صَعَزِ

البيت المَهْمَل

هو الذي كلُّ حروفه مهملة، أي غير
منقوطة.

البيت المُوَحَّد

هو البيت الذي بُني على تفعيلة
واحدة، ولا يقع إلا في الرجز. وقيل:
ابتدعه سلّم الخاسِرُ، في قوله يمدح موسى
الهادي:

موسى المَطَرُ

غيثٌ بَكَرُ

ثمّ انهمز

أَلْوَى الْمَرْزُ

كَمْ اغْتَسَرَ

الحديث: «أنا أفصح من نطق بالضاد،
بيد أني من قريش».

بَيْنَ

وله ثلاثة معان:

1- ظرف مكان معرب لأنه مضاف،
مثل قوله تعالى: ﴿لَا تُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ﴾
(البقرة: 136).

2- ظرف زمان معرب، نحو: تَجَوَّلْنَا
بين الظهر والعصر.

وقولهم: «بيننا» فالألف للإشباع.
وقولهم: «بينما» ف «ما» زائدة. ولا يأتي
بعدهما مضاف إليه، بل يأتي جواب، قيل:
لأنه تضمن الشرط.

3- اسم مجرور: إذا جاء قبلها حرف
جر، نحو: ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ﴾
(فصلت: 42).

بَيْنَ بَيْنَ

هو تركيب بمعنى الوسط. وهو لفظ
مركب مبني على فتح جزئه في محل:
1- موقع الحال: الموضوع مفهوم
بين بين.

2- موقع الظرف: متعلق بالخبر،
نحو: هذا الشيء بين بين.

البيت الوافي

هو البيت الذي استوفى جميع أجزائه
في دائرته كالتام، إلا أن حكم العلل
والزحافات يختلف في عروضه أو ضربه
عنه في حشوه.

البيت اليتيم

وهو البيت الذي يرسله الشاعر وحده
من غير بيت آخر يتبعه. ويدعى كذلك
البيت الفرزد. كقول طرفة:

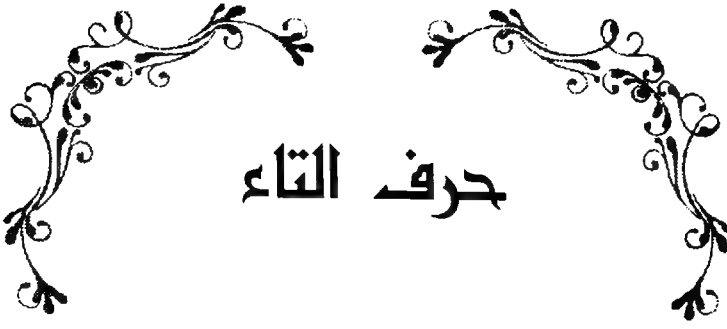
الخير خير، وإن طال الزمان به
والشر أخبث ما أودعت من زاد

بَيْدَ

هو اسم ملازم للإضافة، ويقال له:
«مَيْدَ». وله معنيان:

1- بمعنى «غير»: ويكون ملازماً
للنصب على الاستثناء المنقطع، ويكون
مضافاً إلى المصدر المؤول، نحو: طارق
جوادٌ بيد أنه جبان.

2- بمعنى «من أجل»، وكذلك
يضاف إلى المصدر المؤول، ومنه



حرف التاء

التاء

هي الحرفُ الثالث من التسلسل الألف بائي، والثاني والعشرون بحسب الترتيب الأبجدي. وقيمتُه في حساب الجُمَّل «400». والتاء من الحروف التَّطعية المهموسة التي تخرجُ من انطباق رأس اللسان باللَّثَّة وأصول الثنايا العليا.

التاء (المفردة)

تُكتب التاء طويلة، وقصيرة، ساكنة، ومتحركة. تردُّ حرفًا كما ترد ضميرًا. وتأتي في أول الكلمة كما تأتي في خاتمتها. وفيما يلي أهم أنواعها:

أ- في أول الكلمة: تكون حرف جر للقسام. ويحذف فعل القسم وجوبًا معها، كقوله تعالى: ﴿تَاللَّهِ لَقَدْ ءَاتَيْنَاكَ اللَّهُ عَٰلَمِينَ﴾ (يوسف: 91). وهي مُبدلة من الواو.

ب- في آخر الكلمة: بعضها أصلي، وبعضها زائد. وتجيء لمعان:

1- للمبالغة: كالتاء المربوطة في نحو: علامة، فهامة.

وكالتاء المبسوطة في نحو: ملكوت، وجَبَرَت.

2- للنقل: تقع علامة للنقل من الوصفية إلى الاسمية، كما في «الذبيحة». 3- للتأنيث: نحو «امرأة».

4- بمعنى الطائفة: وترد في جمع التكسير، نحو: الأكاسرة، القياصرة.

5- للمصدرية، نحو: الإضافة، الصيرورة.

6- للجمع، نحو: الأزمنة، مسلمات.

ج- في آخر الفعل:

1- تاء التأنيث: أعطت، وتكون ساكنة. وهي حرف.

2- تاء الفاعل: أعطيت، وتكون متحركة. وهي اسم.

3- تاء نائب الفاعل: عُدْتُ، وتقع مع المبني للمجهول.

4- اسم كان وأخواتها: كنتُ فصرتُ.

تاء الافتعال

هي التاء الزائدة في وزن «افتعل»،
وتدخل على الفعل للدلالة على المشاركة،
أو المطاوعة، أو المبالغة، نحو: اجتمع.

تاء الإلحاق

هي التاء الزائدة التي تلحق الأسماء أو
الأفعال، لِيُتْلَحَقَ بالرباعي أو الخماسي،
نحو: عَفِرْتِ، تَكَرِيتِ.

تاء البدل

هي التي تُبدل من الواو في نحو:
تُجَاه، أخت، بنت. من أصلها: وجه،
أخوة، بُنوة. وكذا: تراث من ورث، وثقة
من وثق.

وهي التاء التي تُبدل من الياء على غير
قياس في «افتعل» إذا كانت فاؤه ياء، نحو:
أَتَسَّرَ من اليسر، وَأَتَبَسَّ من اليبس. أو من
السين على غير اطراد، نحو: سَبَّ من
السُّدُس، أو من الصاد، نحو: لَصُوتٌ من
لصوص، أو من الطاء نحو: فُسْطَاطٌ من
فستاط. وغيرها.

تاء التمييز

انظر: التاء الفارقة.

تاء الجمع

هي التاء التي تلحق في آخر جمع
المؤنث السالم، نحو: الطالباتُ
مجتهديات.

تاء الخطاب

هي تاء الضمائر المنفصلة، نحو:
أَنْتَ، أَنْتِ، أَنْتُمْ...

تاء الفارقة

هي التي تميز الاسم المفرد من
جنسه، نحو: بنفسج - بنفسجة، بقر -
بقرة. وتسمى تاء التمييز كذلك.

تاء القسم

هي التاء التي تدخل على لفظ الجلالة
فتجرؤه، كقوله تعالى: ﴿تَأَلَّهَ تَفَتَّؤُا
تَذَكَّرُ يُوسُفَ﴾ (يوسف: 85). أو
على لفظ «رُبَّ»، نحو: تَرَبَّ الكعبة، أي
وربَّ الكعبة.

تاء المبالغة

هي التي تلحق بغض أسماء المبالغة
للدلالة على كثرة الأنصاف بالشيء، نحو:
علامة، بَحَاثة.

تاء المصدر الصناعي

انظر: تاء النقل.

تاء المضارعة

هي أحد أحرف المضارعة
(أ.ن.ي.ت) التي تدخل على الفعل
الماضي فتجعله مضارعًا، نحو: تلعب.

تاء النسب

هي التي تدخل على آخر الاسم وتقوم
مقام ياء النسب، نحو: أشاعرة، عمالقة،
أشعرية.

تاء الثَّقَل

هي التي تدخل على الاسم، فتنتقل لفظه من الوصفية إلى الاسمية. وتسمى تاء المصدر الصناعي، نحو: إنسانية، علمانية.

التائية

هي القصيدة أو المقطوعة التي رؤيتها تاء، كقول ابن الفارض:

سَقَتْنِي حُمَيَّا الْحَبِّ رَاحَةً مُقْلَتِي
وَكَأْسِي مُحَيَّا مَنْ عَنِ الْحَسَنِ جَلَّتْ

التابع

في النحو: هو كل لفظ يشارك ما قبله ويتبعه في إعرابه كالنعت، والبدل، وعطف البيان. ويسمى كذلك: الرد، والإتباع، والجاري على الأول.

تاج العروس

هو معجم لغوي ضخّم ألفه محمد المرتضى الزبيدي (ت. 1205هـ.). والمعجم تنويع للدراسات اللغوية والمعاجم السالفة. وهو من أعظم كتب التراث اللغوية وأهمها شأنًا. أخلص فيه مؤلفه كل الإخلاص؛ شرح فيه «القاموس المحيط» للفيروز آبادي (ت. 816هـ.)، وزوّده بالإضافات والإيضاحات والشواهد الشعرية الكثيرة. وهو عقب كل مادة من «القاموس» يستدرك عليها ما فات الفيروزآبادي حتى زاد عدد مفرداته على مئة وعشرين ألف مفردة. فهو أكبر من لسان

العرب. واستغرق تأليفه أربعة عشر عامًا. طُبِعَ لأول مرة في عشرة مجلدات بمصر سنة 1306هـ، ثم صُوِّرَ في ليبيا. وأعيد طبعه طبعة علمية رصينة في الكويت منذ عام 1965، وما زالت أجزاءه تصدر تباعًا، ويُتوقع أن يكون بحدود ستين جزءًا.

تارة

التارة: الحين والمرّة.

إعرابها: مفعول فيه ظرف زمان متعلق بما قبله، نحو: يشجعني أخي تارةً ويُحبطني تارةً.

التأريخ الشعري

هو لونٌ من الشعر المصنوع، نشأ في أواخر العصر المملوكي، ينظمه الشاعر لتحديد زمن ذي أهمية بطريق حساب الجُمَّل. وجُمِّلَ الحروف هو حسابُ القيمة العددية للأحرف الأبجدية، بعد أن قسموها إلى ثلاثة:

أ- حروف الآحاد، وهي: أبجد هوّز حُطي، من الرقم (1-10).

ب- حروف العشرات، وهي: كَلَمَن سَعَفَص، من الرقم (20-90).

ج- حروف المئات والآلاف، وهي: قَرَشَتْ تُخَذُ ضُظْعُ، من الرقم (100-1000).

واشترطوا أن تقدّم الجملة الحسائية بكلمة «أَرُخ» أو مشتقاتها، فإذا حُسِبَت الأرقام عُرف العدد المطلوب، كقول الشاعر

1- أن يُستثنى من صفة مدح منفية عن الشيء صفة ذم بتقدير دخولها فيها كقول الشاعر:

خَلا مِنْ الْفَضْلِ، غَيْرَ أَنِّي
أَرَاهُ فِي الْحَمَقِ لَا يُجَارَى

2- أن يُثبت للشيء صفة ذم، ثم يؤتى بعدها بأداة استثناء، تليها صفة ذم أخرى، نحو: جاري حسودٌ غير أنه نقام.

تأكيد المدح بما يُشبه الذم

هو أن تنفي عن المدوح وصفاً، ثم تُعقبه باستثناء، فتوهم أنه سيثبت له ما يذمُّ بما من شأنه أن يذمُّ به للمبالغة بالمدح. ويأتي على ثلاثة أضرب:

1- أن يستثنى من صفة ذم منفية عن الشيء صفة مدح بتقدير دخولها فيها، وهو أفضلها عند البلاغيين. كقول الشاعر:

وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنَّ سُيُوفَهُمْ
بِهِنَّ قُلُوبٌ مِنْ قِرَاعِ الْكِتَابِ

2- أن يُثبت لشيء صفة مدح، ثم يؤتى بعدها بأداة استثناء تليها صفة مدح أخرى، كقول الشاعر:

وَلَا عَيْبَ فِيهِ غَيْرَ أَنِّي قَصَدْتُهُ
فَأَنْسَتَنِي الْأَيَّامُ أَهْلًا وَمَوْطِنًا

3- أن يأتي الاستثناء فيه مفرغاً كقوله تعالى: ﴿وَمَا لَنُفِمْ مِنَّا إِلَّا أَنْتَ مَأْمَنَّا يَا ثَبَّتْ رَيْبًا لَنَا جَاءَتْ نَأْيًا﴾ (الأعراف: 126).

التأنيـم التفعيـلات

في علم العروض: هو البيت الشعري

في سنة طبع «المختصص» لابن سيده فقال:
أقول لما انتهى طبعاً: أؤرخه
«جاء المختصص يروي أحسن الكلم»
فيكون مجموع السنوات 1321هـ.

تاريخ علم اللغة

كتاب ألفه «جورج مونين» وترجمه بدر الدين القاسم ونجيب الغزاوي؛ كل واحد جزء ربط فيه علم اللغة منذ ما قبل التاريخ، إلى الأمم القديمة، وامتد حتى العصر الحديث.

التأسيس

1- في العروض: هو ألفٌ بينها وبين الروي حرفٌ واحد متحرك يسمى الدخيل، نحو قول النابغة:

كَلِينِي لَهُمْ يَا أَمِيمَةُ نَاصِبٍ
وَلِيلٍ أَقَاسِيهِ بَطِيءٍ الْكَوَكِبِ
فالألف في «الكواكب» تأسيس، والكاف فيها دخيل قبل الروي الذي هو الباء.

2- في علم المعاني: هو إفادة معنى لم يكن حاصلًا، وهو خير من التأكيد، لأن حمل الكلام على الإفادة خير من حمله على الإعادة. كقوله تعالى: ﴿لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ * وَلَا أَنْتَ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ * وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ * وَلَا أَنْتَ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ﴾ (الكافرون: 2-5).

تأكيد الذم بما يُشبه المدح

وهو ضربان:

وذلك على يَنَّة المتكلم، كقولك: «هذه الكتاب» وأنت تريد: هذه الرسالة.

التأنيث المكتسب

هو أن يكتسب الاسم المذكر تأنيثاً بإضافته إلى اسم مؤنث، كلفظ «كل» في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ﴾ (آل عمران: 30).

التأنيث

هو آلية نطقية تقوم على إحداث انسداد كامل في منطقة الفم مع ترك المجرى الأنفي مفتوحاً لخروج الهواء. والصوتان العريان المنتجان بهذه الآلية هما الميم والنون. ولذلك يسميان بالأنفيين.

التأويل

- 1- لغة: حمل اللفظ على غير مدلوله الظاهر مع احتمال له بدليل يؤيده.
- 2- نحواً: رد الفعل أو غيره مما يسبق بموصولٍ حرفي إلى مصدرٍ، وهو الذي يدعى التأويل بالمصدر الذي هو الموصول الحرفي.
- 3- هو توجيه لفظ متوجه إلى معانٍ مختلفة بما ظهر من الأدلة، وترجيح أحد المحتملات. ويقع في المعاني والجمال، بينما التفسير أكثر استعماله في الألفاظ.

تَبَا لَهُ

مفعول مطلق لفعل محذوف وجوباً تقديره «تَبَّ» أي خاب وخسر.

الكامل التفعيلات في البحر الموزون على نسقه.

تأمل

التأمل: التثبت. وتأملتُ الشيء، أي نظرتُ إليه مستتباً له.

ويردُ في ثلاثة استعمالات:

- 1- «تأمل» بلا فاء: فيه قوة.
- 2- «فتأمل» بالفاء: فيه صفة ضعف.
- 3- «فليتأمل» فعل مضارع مجهول مع الفاء: فإذا استعمل في الجواب والسؤال إذا كانا معلومين فإشارة إلى ضعف الجواب. وإذا كانا مجهولين فإشارة إلى ضعف السؤال.

التأنق اللفظي

ويُدعى كذلك «التأنق البديعي». وهو الأسلوب الذي يصطنعه الكاتب في كتابته، ويتأنق باختيار الألفاظ، ويدخل في أسلوب الصنعة البديعية، والألفاظ البراقة. وهو ما عرفه العرب قديماً، ثم ازدهر في أوروبا في القرن السادس عشر؛ إذ برز الكتاب الإنكليز - خاصة - بأناقاتهم الأسلوبية، وصقلهم لجمالهم، مع إسرافٍ في استخدام السجع والطباق والكناية والرمز والتنويه بأسماء الأساطير، وولعٍ في التشابه الخيالية.

التأنيث التأويلي

هو التأنيث الذي يكتسبه المذكر في تأويله، أي في تفسيره باسم المؤنث.

تبادل البداية والنهاية أو تماثلهما

في علم البيان: هو إنهاء البيت الشعري أو الجملة الأدبية بكلمة يبدأ بها البيت بعده أو الجملة التالية، نحو قول تميم بن المَعِز:

وَسَقَّهَتْ قَوْلِي وَقَالَتْ: مَتَى
سَمُجَّتْ حَتَّى صَرَتْ كَالْبَدْرِ؟
وَالْبَدْرُ لَا يَزْنُو بَعِينٍ، كَمَا
أَرْنُو، وَلَا يَبْسِمُ عَنْ ثَغْرِ

تبادل الصيغ

هو إحلال صيغة نحوية محل صيغة أخرى. وتؤدي المطلوب، كقوله تعالى: ﴿أَنَّهُ أَمْرٌ أَلَّهُ فَلَا تَسْتَعِجِلُوهُ﴾ (النحل: 1). حيث جيء بالفعل الماضي «أتى» بدل الفعل المضارع «سيأتي»، وذلك لتحقيق وقوع أمره تعالى. ومثله فعل «كان» في القرآن، إذ إنه كثيرًا ما يرد بمعنى المستقبل.

التبليغ

1- هو نقلُ المعنى مما قبل حرف الجر إلى ما بعده، وهو من معاني حرف الجر «اللام»، نحو: شرحتُ له ما يريد.

2- هو أن يأتي الشاعر بالمعنى في البيت تامًا من غير أن يكون للقافية فيما ذكره صنع.

ثم يأتي بها حاجة إليها حتى يتم وزنه، فيبلغ بذلك الغاية القصوى في الجودة، كقول امرئ القيس:

كَأَنَّ عَيُونََ الْوَحْشِ حَوْلَ خِيَابِنَا
وَأَرْحَلِنَا الْجِرْجُ الَّذِي لَمْ يُثْقَبْ
فإنه أتى بالتشبيه تامًا قبل القافية، ثم لما جاء بها بلغ الأمد الأقصى في المبالغة.

التبعية

هو أن يريد الشاعر معنى فلا يأتي باللفظ الدال عليه، بل يذكر ما يتبعه في الصفة، وينوب عنه في الدلالة عليه. كقول امرئ القيس:

وَيُضْحِي فَتَيْتُ الْمَسْكُ فَوْقَ فَرَاشِهَا
نَوْومُ الضُّحَى لَمْ تَنْتَطِقْ عَنْ تَفْضُلِ
فقوله: «يضحى فتيت المسك» تبعية، وقوله: «نؤوم الضحى» تبعية ثان، وقوله: «لم تنتطق عن تفضل» أن يصفها بالترف والنعمة وقلة الامتهان في الخدمة، فجاء بما يتبع الصفة ويدل عليها أفضل دلالة.

التتبع

في الفصاحة: هو عيب، وهو التلجج في النطق، والتعثر في بعض الحروف، كالتثمة وهي التثنية في التاء، واللفافة في الفاء. وقد يستخدم الشاعر ألفاظًا تضطر قارئها إلى التتبع، كقول المتنبي:

فَقَلَقَلْتُ بِالْهَمِّ الَّذِي قَلَقَلَ الْحِشَا
قَلَاقِلَ عَيْسٍ كُلُّهُنَّ قَلَاقِلُ

التثيم

هو استخدام كلمة في النظم أو الشعر

تثنية الممدود

يُثنى الممدود بقلب همزته «واوًا» إذا كان مؤنثًا، نحو: حمراء - حمراوان. أو بإبقائها إذا كان مذكرًا، نحو: نداء - نداءان.

تثنية المنقوص

يُثنى المنقوص برّد يائه المحذوفة، نحو: راعٍ - راعيان.

التجانس

1- في الصرف: أن يتجانس الحرفان؛ المبدل والمبدل منه، مخرجًا، ويختلفا صفةً، كالثاء والذال في: جثاء، وجذا (ثبت على الشيء قائمًا).

2- في الأسلوب: أن يحسن المؤلف أو الشاعر اختيار الألفاظ، بأن يجعلها متأكفة متوافقة بإيقاع واحد وتشابه بالشكل، مما يُسهّل تتابع القراءة والانسجام. وهو حسنٌ جدًا في الشكل الشعري. كقول المتنبي في بدر بن عمار:

والخيلُ تَبكي جُلودَها عَرَقًا
بأدْمَعٍ ما تُسْحِها مُقْلُ

التجانس الاستهلاكي

يردّ في الشعر غالبًا، وفي البثر قليلًا. وربما تعمّده الشاعر أو أتى به اتفاقًا. وهو تكرار حرف أو أكثر في مُستهلّ بعض الكلمات، مما يعطي الكلام إيقاعًا. كقول الأعشى، وقد ذكر أربع همزات في شطر واحد:

بحيث إذا طُرحت من الكلام نقص حسنه ومعناه، وهو نوعان:

1- تميم معنوي: هو الذي يُؤتى به لتمام المعنى من غير إيهام بخلاف المقصود للمبالغة والاحتياط، كقوله تعالى: ﴿وَيُطْعَمُونَ الْطَعَامَ عَلَى حُبٍّ﴾ (الإنسان: 8). حيث جيء بـ «على حبه» تميمًا للمبالغة.

2- تميم لفظي: هو الذي يفيد مع إقامة الوزن ضربًا من البديع، بحيث إنه لو طُرحت الكلمة لاستقلّ المعنى بدونها، ومنه قول المتنبي:

وَحَفَوقِي قَلْبٍ لَوْ رَأَيْتَ لَهَيْبَهُ
يَا جَنَّتِي لظَنَنْتِ فِيهِ جَهَنَّمًا
فتركبه «يا جنتي» زيادة لإقامة الوزن، وهو في الوقت نفسه تُمَمّت المعنى بالمطابقة مع «جهنم». والجملة معترضة.

التثليم

هو أن يأتي الشاعر بأشياء يقصُر عنها العروض، فيضطر إلى ثلمها والنقص منها (نقد الشعر). أو هو نقص في الألفاظ والكلمات، وتغيير في الأسماء والأفعال، وهو من عيوب الشعر.

تثنية المقصور

يُثنى المقصور إذا كان ثلاثيًا، بقلب ألفه «ياء» أو «واوًا» بحسب الأصل، نحو: فتى - فتيان، وعصا - عَصَوان. أما إذا كان فوق الثلاثي فنقلب ألفه ياءً، نحو: حُبلى - حُبْلَيان - وكُبْرى - كُبْرَيان.

أَتَزْعُمُ لِلْكَفَاءِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ
وَيُعْتَبَرُ مِثْلُ هَذَا الْإِتْفَاقِ زِينَةٌ
لِلْأُسْلُوبِ، وَزَخْرَفَةٌ تَمِيلُ إِلَيْهَا الْأَسْمَاعُ.

التَّجَانُّسُ الْبَلَاغِي

هو استخدامُ ألفاظٍ مشتقةٍ من مصدرٍ واحدٍ، وهو حسنٌ، كقوله تعالى: ﴿وَالْتَشِيطَاتِ تَنطَطُّ * وَالسَّيِّحَاتِ سَبَّحًا * فَالسَّيِّقَاتِ سَبَّحًا﴾ (النازعات: 2-4).

التَّجَانُّسُ الصَّوْتِي

هو أن يكرّر الأديب كلمات ذات إيقاعٍ في الكلمات ضمن البيت الواحد، لينجم عن تتابعٍ رتيبٍ، وتجانسٍ في الصوت. كقول البحري في سينيته، وهو يكرّر حرف السين في الكلمات:

صَنْتُ نَفْسِي عَمَّا يَدْنُسُ نَفْسِي
وَتَرَفَعْتُ عَنْ جَدَا كُلِّ جَبَسٍ

تَجاوُزُ العارف

في علم البديع: هو سؤال المتكلم عما يعلمه حقيقةً، تجاهلاً لنكتة بلاغية أو معنوية، وكما يقول الجرجاني: هو سَوْقُ المعلوم مساقٍ غيره لنكتةٍ. وذلك لأغراضٍ منها:

1- التوبيخ، كقول الفارعة بنت طريف:

أَيَا شَجَرَ الْخَابُورِ، مَا لَكَ مُورِقًا؟
كَأَنَّكَ لَمْ تَجْزَعْ عَلَى ابْنِ طَرِيفٍ!

2- المبالغة في المدح، كقول البحري:

الْمُعْ بَرَقَ سَرَى أَمْ ضَوْءُ مُصْبَاحٍ؟
أَمْ ابْتِسَامَتُهَا بِالْمَنْظَرِ الضَّاحِي؟
3- المبالغة في الذم، كقول زهير:

وَمَا أَدْرِي، وَسَوْفَ إِخَالَ أَدْرِي
أَقَوْمُ آلِ حَصْنٍ أَمْ نِسَاءُ؟
4- التعجب، كقوله تعالى: ﴿أَفَسِحْرٌ هَذَا أَمْ أَنْتَ لَا تُبْصِرُونَ﴾ (الطور: 15).
إلى غير ذلك من الأغراض البديعية العديدة، كالتعريض، والتقرير.

التجاوُزُ

هو أن يريد الشاعر ذكر شيء، فيتجاوزه إلى ذكر ما يتبعه في الصفة، وينوب عنه في الدلالة عليه، نحو قول امرئ القيس:

وَيُضْحِي فَتِيْتُ الْمَسْكِ فَوْقَ فَرَاشِهَا
نُؤُومُ الضُّحَى، لَمْ تَنْتَطِقْ عَنْ تَفْضُلِ

التجريد

1- في البديع: أن تنتزعَ من شيءٍ موصوفٍ شيئاً موصوفاً آخر، بقصد المبالغة في وصفه، نحو قولك: «إِنَّ لَقِيَّتَهُ لَتَلْقَيْنَ بِهِ الْبَحْرَ».

2- في البيان: هو الاستعارة المجردة (انظرها).

3- في النحو: هو تعرية الكلمة من العوامل اللفظية الزائدة، كحذف الباء الزائدة في خبر ليس.

4- في الصرف: هو حذف الأحرف الزائدة وتجريدها منها، مثل: تَعَلَّمَ،

وتجريدتها: عِلِمَ.

5- في المعاني: تشخيص الأديب من نفسه شخصاً يكلمه، كقول المتنبي يخاطب نفسه:

لا خيلَ عندكَ تُهديها ولا مالَ
فَلْيُسعِدِ النطقُ إن لم تُسعدِ الحالُ
6- في العروض: تجريد القافية من الرّذف والتأسيس (انظرهما).

التَّجْزِئَةُ

في العروض: هي تقسيم البيت الشعري إلى أجزاء عروضية مقفأة على روي البيت، كقول المتنبي:

فنحنُ في جَدَلٍ، والرومُ في وَجَلٍ
والبرُّ في شُغْلٍ، والبحرُ في خَجَلٍ

التجسيد

1- في علم اللغة: هو تسمية المعنوي بما هو حسي، أو وصفه، أو تشبيهه.

2- في الفن: تعبير عن الانفعال تعبيراً مشخصاً بأي أداة فنية، وهو ميل معاكس للتجريدية.

التَّجَنُّبُ

هو من معاني الأفعال المزيدة. ويعني أن يترك الفاعل أصل الفعل. نحو: تأثم، تخرج، أي: ترك الإثم والخرج.

التجنيس

في علم البديع: هو الإتيان بالجناس، أو هو الجناس نفسه.

تجنيس التَّحْرِيفِ

هو أن يكون الاختلاف في الضبط والهيئة، مثل: بَرَدَ وُبُرِدَ. ويسمى المحرّف.

تجنيس التصحيف

هو أن يكون الفارق نقطة، مثل: أنقى وأتقى، وتجلّى وتَحَلَّى وتَخَلَّى. ويسمى المصحّف.

تجنيس التصريف

هو اختلاف كلمتين بإبدال حرف من حرف؛ إما من مخرجه، كقوله تعالى: ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْتَوُونَ عَنْهُ﴾ (الأنعام: 26). أو قريب منه، كما بين: المُفِيح والمُبِيح.

تجنيس القلب

هو الذي اختلف فيه المتجانسان في ترتيب الحروف، نحو: حُسَامُهُ فَتَحَ لأوليائه، وحَتَفَ لأعدائه.

التجنيس المضارع

هو أن لا تختلف الكلمتان إلا في حرف متقارب كالذاري والباري.

التجنيس المُغَايِرِ

هو أن يكون المتجانسان اسماً وفعلاً، نحو: ارعَ حقَّ الجار ولو جار.

التجويد

في القراءات: إعطاء كل حرف حقه

راقب غروب الشمس تحديداً.

- 2- منصوب على نزع الخافض.
وأصله: بالتحديد.

التحذير

هو تحذيرُ المخاطب من أمرٍ مكروهٍ ليجتنبه. ويقضي أن يؤتى باسم منصوب بفعل محذوف تقديره «احذَرْ»، والاسم منصوب إمّا على المفعولية أو على التحذير. ويأتي:

- 1- بلفظ واحد: القطار، أي احذر القطار. والفعل محذوف جوازاً.
2- بلفظ مكرر: النفاق النفاق. والفعل محذوف وجوباً، والنفاق الثانية توكيد.
3- بلفظ معطوف عليه: الكذب والرياء. والفعل محذوف وجوباً.
4- بلفظ «إيا»: إياك والشر. والفعل محذوف وجوباً.

التحريف

هو تحريفُ الكلم عن مواضعه، أي تغييره وتحريفه عن معناه، بتبديل الحروف المتشابهة الأشكال: كالذال والزاي، والواو والراء، والكاف واللام، والفاء والقاف (ما لم تكن مغربية). وقد يكون التحريف تغييراً مباشراً لصيغة الكتابة، تعسفياً كان أو غير تعسفي.

وقد تنبه العلماء إلى أخطاء أندادهم فسقطوها، ثم جمعوها في فصول وكتب.

من النطق، من همس، وجهر، وترقيق، وتفخيم، وشذ، ورخاوة، ومد، وإدغام. والتجويد ثلاثة أنواع:

- 1- الترتيل: وهو قراءة على مهل.
2- الحذر: وهو القراءة السريعة.
3- التدوير: وهو متوسط بين المقامين السالفين.
وهو فنٌ تتعلم به صحة نطق حروف القرآن، ومعرفة أحوال الوقوف على آياته. والغرض منه حفظُ اللسان من الزلل أثناء تلاوته. وأهم أحكامه:
1- مراعاة نطق اللام الشمسية واللام القمرية.
2- مراعاة همزة الوصل وهمزة القطع.
3- مراعاة أحكام المد.
4- مراعاة أحكام النون الساكنة والتنوين. وغير ذلك.

التجويد

في علم الأصوات: هو مَنَسع في جهاز النطق، يحدث الرنين المرافق للصوت الكلامي، أو يمرُّ منه تيارُ النَّفْس. وفي جهاز النطق أربعة تجاويف، هي: التجويف الأنفي، والتجويف الفمّي، والتجويف البلعومي، والتجويف الرئوي.

تحديداً

- لها إعرابان:
1- مفعول مطلق منصوب، نحو:

يكون إلا في أطراف الورقة جميعاً.

التحصيل

هو نوع من الإلغاز يستخدمه الأدباء، ومعناه استخراج حروف الاسم الملعّن به من ألفاظ عبارة في الجملة أو البيت، هي مفتاح الرمز. كقول الشاعر:

تزيّد على كلّ الملاح شمائلًا
وفي «عدّ ما» بيئتُ وصف صفاته

حيث أشار الشاعر في بيته إلى اسم «عماد» بقوله: «عدّ ما».

التّحضيض

هو الحثّ الشديد على فعل شيء أو تركه. وله أدوات خاصة به يستخدمها العربي اختصاراً في كلامه. هذه الأدوات هي: ألا، آلاً، هلاً، لولا، لوما، بشرط أن يليها فعل مضارع، نحو قوله تعالى: ﴿أَلَا يُحِثُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ (النور: 22).

التحليق

نوع من التفخيم الصوتي.

التحليل

1- في علم البديع: هو تجزئة الاسم الملعّن به، نحو قول ابن دُرَيْد في هجاء نفطويه:

أحرقه الله بنصف اسمه
وبصير الباقي صراحاً عليه

2- في الأدب: تحليل النّص الأدبي إلى أجزائه المؤلف منها ونقدّها.

ومن كتب في أخطاء المؤلفين والنساخ: العسكري، والدارقطني، وابن خبّز، والسيوطي. ولعل أهم ما نبّهوا عليه كان في الأسماء مثل: الفالي والقالي، عباد وعباد، الحسن والحسين، الملحّي والمُلحّي. وظهرت كتب في التحريف، منها: «المؤتلف والمختلف» للآمدي، و«التنبيهات على أغاليط الرواة» لعلي بن حمزة (ت. 375هـ) و... .

التحريك

هو ضبط الكلمات بالحركات والسكون. ولم تكن الكتابة العربية محرّكة في صدر الإسلام. غير أن العلماء تنبّهوا إلى ضرورة وضع حركات معينة لمعرفة النطق السليم، ولا سيما القرآن، فوضعوا نظام النقط. فكانوا يضعون نقاطاً فوق الحرف أو تحته أو داخله، علامة على الحركات. ثم إنهم بدّلوا نقط الحركات لاختلاطها بنقاط الإعجام. فوضعوا أبعاض الحروف؛ فالفتحة ألف صغيرة، والضمّة واو صغيرة، والكسرة ياء صغيرة، والدائرة المفرّغة والتي تشبه الفم المغلق جعلوها سكوناً. وقد شاع هذا التحريك في نهاية القرن الثاني ومطلع القرن الثالث للهجرة.

التّخشية

هي إضافات يراها المؤلف ضرورية لكتابه أو كتاب غيره. وقد تكون منفصلة عن الكتاب، أو تضاف في أسفل الورقة، أو داخل المتن. وهي غير التّهميش الذي لا

التحوّل

الاستثناء، والشرط، والغاية، والصفة، فإنه وإن لحق العام لا يسمى مخصوصاً.

- 2- هو بإضافة نكرة إلى نكرة لتخصيصها وإشراكها بالمعرفة، نحو: شاهدتُ رجلَ علم.

التخفيف

- 1- ترك الشدة من بعض الكلمات، كقوله تعالى: ﴿عَلِمَ أَنَّ سَيَكُونُ مِنْكُمْ رَجُلٌ﴾ (المزمل: 20).

- 2- الوقف بالتسكين.

- 3- عدم النطق بالهمزة وتحويلها إلى ألف أو واو أو ياء، نحو: نُؤثر، عَجايز.

- 4- عدم النطق بالهمزة، ونقلها إلى الحرف الساكن قبلها، كقوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (المؤمنون: 1).

التخميس

هو جعل البيت خمسة أشطر بدلاً من شطرين، وذلك بأن يضيف الشاعر قبل صدر بيت من شعر غيره ثلاثة أشطر من نظمه. ثم يعيد الكرة في تخميس بيت آخر، حتى نهاية القصيدة. ويجب أن يكون الشطر الأول والشرط الأخير (في البيت الأول) مصرعاً. والقافية اللازمة في القصيدة التي تتكرر تسمى «عمود القصيدة».

وهو نوع من التسميط الذي لم يُعرف قديماً. من ذلك تسميط (تخميس) أبي بكر العُمري (ت. 1048هـ). لأبيات علي بن الجهم:

التخالف

هو عكس التماثل (انظره). وهو اجتماع صوتين من جنس واحد في الكلمة، وَجَدَ المتكلم عسراً في تحقيقهما، أبدل من أحدهما صوتاً آخر إيثاراً للسهولة، مثل: تمطط - تمطى، تظئن - تظئى. والتماثل والتخالف عند النحاة هو الإبدال.

التخريج

- 1- إيجاد الوجه المناسب للمسألة النحوية أو الصرفية، وتعليل الإشكال الذي يعتريها.

- 2- إرجاع الشواهد إلى مظانها، ومعرفة أصحابها.

التخصيص

- 1- عبارة تستخدم ككلمة «الإيضاح» في شأن العلم، وإضافته. وهي تعني تقليل الاحتمال والاشتراك في المضاف إلى النكرة. فإذا أضيف العلم إلى نكرة فإن الاحتمال لا ينقطع، والاشتراك لا يزول، وإنما يخف أمرهما ويقل كما في قولك: محمدٌ رجل، ورجلٌ عالم.

وهو قصرُ العام على بعض منه بدليل مستقل مقترن به. واحترز بمستقل عن

كَلَّمَلِي * وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴿ (المعارج :
8-9).

التَّدَارُكُ

في العروض : هو الفصل بين ساكني
القافية بمتحركين ، نحو قول المتنبي :

كَأَنَّ الْعِدَى فِي أَرْضِهِمْ خَلْفَاؤُهُ
فَإِنْ شَاءَ حَازَوْهَا وَإِنْ شَاءَ سَلَّمُوا

التَّذْبِيجُ

في علم البديع : هو استخدام الألوان
المعروفة كناية أو تورية أو استعارة عن معنى
يقصده . كقول صفي الدين الحلي :

مِنْ أَبْيَضٍ يَقَعِي ، وَأَصْفَرَ فَاقِعِ
أَوْ أَزْرَقٍ صَافٍ ، وَأَحْمَرَ قَانِ

التَّدْوِيرُ

في العروض : هو نظم البيت مدوّرًا ،
أي جعل الكلمة في آخر الصدر مرتبطًا
وزنها بوزن أول العجز . واختلفوا في كيفية
تدوين الأبيات المدوّرة ؛ فمنهم من دوّن
الكلمة كاملة في أحد طرفي البيت ، ووضع
(م) بين الشطرتين . ومنهم من قَسَمَ الكلمة
على الوزن . والتدوير كثير في شعر
الأعشى ، كقوله :

- هو الواهبُ المنةُ المصطفَا
ة كالنَّخْل طَافَ بِهَا الْمُجْتَرِمُ
- الواهبُ المنةُ الصفا
يا بَيْنَ تَالِيَةِ وَحَائِلِ

« لَا تَلْحُ صَبَابَةُ الْهَوَى وَلَعَا »
ولو سقاه من كاسه جُرْعَا
وإن صَفَى لِلْعَذُولِ أَوْ سَمِعَا
دَغَه يَدَارِي ، فَنَعَمَ مَا صَنَعَا
« لو لم يكن عاشقًا لما خَضَعَا »

التخيّر

هو أن يأتي الشاعر ببيت أو أبيات ،
يجوز إبدال قافيتها بعدة أشكال ، وتحتمل
المعنى . كقول الشاعر :

قُولِي لَطِيفِكَ يَنْثَنِي
عَنْ مُضْجَعِي وَقْتَ الْمَنَامِ

التخيّر الكُلِّي

هو أن يأتي الشاعر بقافية يجوز إبدالها
بجميع حروف الهجاء ، مع احتمالها
للمعاني جميعًا ، شريطة أن يكون الوزن
صحيحًا . وهو فن من التلاعب بالقوافي
برع فيه الشعراء المتأخرون ، كقول نيقولا
الصانغ :

إِمَّا تَذْكُرَتِ الْجِمَامُ وَهَوْلُهُ
عَجَبًا لِقَلْبِكَ كَيْفَ لَا (يَتَهَيَّأ) ؟

فيمكن تبديل القافية بإحدى القوافي
الآتية من سائر حروف المعجم : يَتَقَلَّبُ .
يَنْفَتْتُ . يَتَحَدَّثُ . يَتَجَرَّخُ ...

التخييل

هو تصوير حقيقة الشيء حتى يتوهم
أنه ذو صورة تُشَاهَدُ ، وأنه مما يظهر
للعيان ، كقوله تعالى : ﴿ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ

التذنيب

ساكني القافية، كقول ابن عبد ربه:

يا طالبًا في الهوى ما لا يُنال
وسائلًا لم يَعَفْ ذُلُّ السؤال

التراقب

هو تجاوزُ سببينِ خفيفين في تفعيلة واحدة، أحدهما يلحقه الزحاف، والآخر لا يجوز أن يلحقه الزحاف نحو «مفاعيلُن» حيث لا يجوز أن يُصيب الزحافُ السببين «عِي» و«لُن» معًا.

الترتيب الأبجدي

هو توالي نطق الأحرف الهجائية بحسب: أبجد. هـوز. حُطي. كلمن. سعنص. قَرشت. ثخذ. ضظغ.

الترتيب الألفبائي

هو توالي نطق الأحرف الهجائية بحسب التسلسل الألف بائي المتداول، وهو: أ. ب. ت. ث. ج. ح. خ. د. ذ. ر. ز. س. ش. ص. ض. ط. ظ. ع. غ. ف. ق. ك. ل. م. ن. هـ. و. ي. ونرى تسميتها بالترتيب الأبثني.

الترتيب الهجائي

هو ترتيب الكلمات في المعجم اللغوي هجائيًا، بحيث تظهر كل كلمة في مكانها حسب الحروف المؤلفة منها، بغض النظر عن اشتراك بعض الكلمات في جذر واحد.

1- هو إتيانُ الشاعر بألفاظ تقصُرُ عن العروض، فيضطر إلى الزيادة فيها، ضرورة شعرية، كقول الكميّ في (المليك):

لا كعبدِ الملّيك أو كزبدِ

أو سليمان، بعدد، أو كهشام
2- هو إضافة مستدرَك في خاتمة الكتاب يراها كاتبها ضرورية. وتسمى التذييل، والاستدراك، والملحق، والتعليق.

التذييل

1- في علم المعاني: هو تعقيب جملة بجملة مشتملة على معناها للتوكيد نحو قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ جَزَاءُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَهَلْ يُجْزَى إِلَّا الْكُفْرُ﴾ (سبأ: 17). وهو نوع من الإطناب.

2- في علم العروض: هو زيادة حرف ساكن على الوند المجموع. وهو مختص بـ «متفاعِلن» فتصبح «متفاعِلان»، وبـ «فاعِلن» فتصبح «فاعِلان». انظر: التذنيب.

التراذف

1- في اللغة: ما اختلف لفظه واتفق معناه، نحو: السيف، المهند، الحسام. وقد ألفت كتب في التراذف، منها «الروض المسلوف فيما له اسمان إلى ألف» للفيروز آبادي.

2- في العروض: عدم الفصل بين

الترتيب والتراخي

هو من معاني «ثم» العاطفة. فمعطوفها يلي مَنْ سبقه، مع فترة زمنية متراخية أكثر من الفاء.

الترتيب والتعقيب

هو من معاني «الفاء» العاطفة. فمعطوفها يلي الأول مباشرة، نحو: دخل زيدٌ فخالدٌ.

التَّرتيل

هو القراءة على مهل، مع رعاية مخارج الحروف، وحفظ الوقوف. وقيل: هو خفض الصوت، والتَّحْزِين بالقراءة.

التَّرجي

هو انتظار حصول أمرٍ مرغوب فيه، أو قابليٍّ للتحقق. ويكون بالحرف «لعل»، أو بأفعال الرجاء مثل: أرجو. عسى. خرى. اخلِّوْلق. آمَلُ.

التَّرجيح

هو تغليب وجه على آخر. فيسمى الأول «المرجَّح» والثاني «المرجوح».

التَّرخيم

هو حذف آخر اللفظ في المنادى، إذا كان علمًا، أو نكرة مقصودة زائدًا على ثلاثة أحرف. ويتم الترخيم بحذف حرف واحد من آخره، مثل: يا فاطمُ. يا ناقُ. أو بحذف حرفين هما الأخير وما قبله، إن كان حرف مد ساكنًا زائدًا مسبقًا بثلاثة أحرف،

مثل: يا مزو، يا أسمُ. والأصل: يا مروان، يا أسماء. أو بحذف كلمة إذا كان المرخم مركبًا مزجيًا نحو: سيبويه، حُمارُونُه، حضرموت. فتقول فيها: يا سيبُ، يا حُمارُ، يا حضرُ.

ولك في الترخيم لغتان:

1- لغة من ينتظر: أي من ينتظر إتمام الكلمة المبنية على الضم، فتبقى الحرف الأخير على حركته، نحو: يا أسمُ، يا سيبُ.

2- لغة من لا ينتظر: أي من لا ينتظر إتمام الكلمة، فيضيف ضمة البناء، نحو: يا أسمُ، يا سيبُ.

التَّرديد

1- أن يكرّر الشاعر لفظة واحدة مرتين في البيت، تؤدي كل واحدة منهما معنى، وهو من فنون البديع، كقول أبي نواس:

صفراء لا تنزلُ الأحزانُ ساحتها

لو مسَّها حَجَرٌ مسَّته سراء

2- أن يأتي الشاعر بلفظة متعلقة بمعنى، ثم يردّها بعينها متعلقة بمعنى آخر في البيت نفسه أو في غيره، نحو قول زهير:

مَنْ يَلِقَ يَوْمًا عَلَى عِلَاتِهِ هَرَمًا

يَلِقَ السَّمَاحَةَ مِنْهُ وَالنَّدَى خُلُقًا

حيث علق «يلق» بـ «هرمًا»، ثم علقها بـ «السماحة».

التَّرْصِيعُ

هو توازنُ الألفاظ والتراكيب في الجملة الواحدة، مع سبعة في آخر الجمل، كقول أحدهم: «هو يطبع الأسجاعَ بظواهر لفظه، ويقرق الأسماع بزواجِر وعظه». ويكون الترصيع في الشعر كما يكون في النثر، كما يكثر في القرآن الكريم، نحو: ﴿إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ * ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ﴾ (الغاشية: 25-26).

التَّرْفِيلُ

في العروض: هو زيادة سببٍ خفيف على ما آخره وتد مجموع، وبه تصبح «متفاعلين» «متفاعلاتين»، و«فاعلين» «فاعلاتين». ويكون في مجزوء الكامل ومجزوء المتدارك.

التَّرْقِيقُ

في القراءات: هو تليين نطق الحروف، وعكسه التفتخيم.

التَّرْقِيمُ

هو وضع علامات الوقف كالنقط والفواصل، وذلك لتسهيل القراءة والفهم.

التَّرْكِيبُ

1- جمع الحروف البسيطة ونظمها لتكون كلمة.

2- جعل اسمين اسمًا واحدًا، وهو من العلل اللفظية التي تمنع الاسم المركب من الضرف، نحو: بعلبك، حضرموت.

التَّرْكِيبُ الإِسْنَادِي

هو إسناد كلمة إلى أخرى.

التَّرْكِيبُ الإِضَافِي

هو المركب من المضاف والمضاف إليه، نحو: هذا امرؤ القيس، وهذا أبو خالد.

التَّرْكِيبُ اللِّغَوِي

هو التركيب الذي يمكن تحليله إلى وحدات أصغر، كالجملة التي تحلُّ إلى كلمات، أو المقطع الذي يمكن تحليله إلى جمل.

التَّرْكِيبُ المَزْجِي

هو المركب الذي مُزجت فيه كلمتان لتصبحا كلمة واحدة، مثل: بعلبك وأصلها: بعل: إله، وبك: بيت.

التَّرْكِيزُ

هو ضغط المفردات في النص بما هو أقوى من الإيجاز وبوضوح، أو هو تكثيف المعنى في مفردات قليلة مركزة. كقول حافظ في مدينة مَسِينَا التي أصابها زلزال عام 1908:

خَسِفَتْ ثُمَّ أُغْرِقَتْ ثُمَّ بَادَتْ
فُضِيَ الْأَمْرُ كُلُّهُ فِي ثَوَانٍ

التَّرْنَمُ

هو، عند التميميين زيادة نون ساكنة في آخر القافية غير الساكنة الروي، نحو قول جرير:

أَقْلِي اللُّومَ عَاذِلَ وَالْعِتَابَيْنِ
وَقُولِي، إِنْ أَصَبْتُ: لَقَدْ أَصَابَنِ

التَّزْنِيم

لغة: هو الانتسابُ إلى غير الأب الأصلي. ثم صارت تطلق على الزجل المنظوم بلغة فصيحة، أو الموشح المنظوم بلغة عامية. أي بعكس المتعارف عليه. والزجل على هذا الأسلوب يدعى «مُرْتَمًا».

التسامح

1- هو استعمال اللفظ في غير مكانه عن طريق التسامح والتوسع.

2- في علم البيان: استعمال اللفظ في غير حقيقته، بلا علاقة ولا نصب قرينة، اعتمادًا على ظهور المعنى المراد.

التَّسَاهُلُ وَالتَّسَاهُلُ

هو أن لا يُعلم الغرض من الكلام، ويحتاج في فهمه إلى تقدير لفظ آخر. والفرق بين التسامح والتساهل: أن التسامح إذا كان في كلام المتكلم نقصان، اعتمادًا لفهم المخاطب. والتساهل: النقصان في الكلام بغير اعتماد على فهم القارئ.

التَّسْبِيغ

في العروض: زيادة حرف ساكن على آخر السبب الخفيف، نحو «فاعلاتن» فتصبح «فاعلاتان»، ويكون في مجزوء الرمل، ويقل في الخفيف، نحو قول الشاعر:

لَأَنْ حَتَّى لَوْ مَشَى الذُّرُّ
رُ عَلَيْهِ كَادَ يُذْمِيهِ
قوله: «كاد يذميه»، وزنها «فاعلاتان».

التَّسْجِيع

هو تواطؤ الفواصل في النثر على حرف واحد، نحو قول قس بن ساعدة: «أيها الناس، اسمعوا وعُوا، مَنْ عَاشَ مَاتَ، وَمَنْ مَاتَ فَاتَ، وَكُلُّ مَا هُوَ آتٍ آتٍ...».

التَّسْجِيعُ الْحَالِي

هو كل كلمتين جاءتا في النثر على زنة واحدة، تصلح كل واحدة أن تكون قافية أمام أختها، نحو قول بعضهم: «فَلَا نَ لَا تُدْرِكُ فِي الْمَجْدِ غَايَتَهُ، وَلَا تُنْسَخُ فِي الْفَضْلِ آيَتُهُ». والحالي تعني المزيّن.

التَّسْجِيعُ الْمُتَوَازِنُ

انظر: التسجيع المماثل.

التَّسْجِيعُ الْمُتَوَازِي

هو أن يكون في الجملة كلمتان مُتَّفَقَتَيْنِ وَزْنًا وَقَافِيَةً، كقوله تعالى: ﴿فِيهَا سُرُورٌ مُرْفُوعَةٌ * وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ﴾ (الغاشية: 13-14).

التَّسْجِيعُ الْمَشْطَرُّ

هو تسجيع يدخل في الشعر، بحيث يكون لكل نصف من البيت الشعري قافيتان مُغَايِرَتَانِ لِقَافِيَتِي النصف الآخر، كقول أبي تمام:

التسكين

هو خروج الحرف عن إحدى الحركات الثلاث والوقوف عليه وجعله ساكنًا.

التسميط

هو أن يجعل الشاعر بيته على أربعة أقسام؛ ثلاثة منها على سجع واحد، أو اثنين منها، مع خلاف قافية البيت في الرابع، كقول جنوب الهذلية:

وحربٍ ورذت، وثغرٍ سدّت
وعلجٍ شدّت عليه الحبالا
ومالٍ حويت، وخيلٍ حميت
وضيفٍ قرئت يخاف الوكالا

تسهيل الهمزة

هو قلب الهمزة حرف علة بشكل يناسب حركة الحرف الذي قبلها نحو: راس (أصلها: رأس)، مشايخ (أصلها: مشائخ).

التسويق

هو التراخي في الزمن المستقبل، وحرفه هو «سوف» الذي يدخل على المضارع. وأصلها: استاف الرمل، أي شمه.

التشابه

هو وقوع صفة في الجملة تشبه شيئًا بشيء، بحيث يتشابه المشبه والمشبّه به، ليكون كل واحد مشابهًا للآخر، تفاديًا من

تذبير معتصم، بالله مُنتقم
لله مُرتقب، في الله مُرتقب
ويسمى أيضًا «التشطير».

التسجيع المطرف

هو أن تتفق الكلمتان الأخيرتان في الحرف الأخير من غير أن تتفقا في الوزن، كقوله تعالى: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا * إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا﴾ (الشمس: 11-12).

التسجيع المماثل

هو أن تتساوى الفاصلتان بالوزن دون القافية، كقوله تعالى: ﴿وَأَيَّتَهُمَا أَلْكَتَبَ الْمُسَيِّينَ * وَهَدَيْتَهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ (الصافات: 117-118).

ويسمى كذلك: التسجيع المتوازن.

التسعير

هو أحد شروط وقوع الحال جامدة، لإمكان تأويلها بمشتق، نحو: «اشتريت رطلاً بدينار»، أي اشتريته مسعرًا بدينار. فرطلاً: حال جاءت جامدة لأنها أولت بمصدر.

التسفل

هو خروج صوت الحرف من أسفل الفم، وذلك لسفل اللسان عند النطق بالحرف إلى الحنك الأسفل. وحروف التسفل اثنان وعشرون حرفًا، هي: أ. ب. ت. ث. ج. ح. د. ذ. ر. ز. س. ش. ع. ف. ك. ل. م. ن. هـ. و. ي. ١. والتسفل هو ضد الاستعلاء.

يستلزمه، نحو: النحو في الكلام كالملح في الطعام.

التشبيه المُزسل

هو التشبيه الذي ذكرت فيه أدواته: أنت كالأسد في الشجاعة.

التشبيه المركَّب

هو ما كان كل من المشبه والمشبه به مركبًا، كقول الشاعر:

كَأَنَّ سُهَيْلًا وَالنَّجُومُ وَرَاءَهُ
صَفُوفُ صَلَاةٍ قَامَ فِيهَا إِمَامُهَا

التشبيه المشروط

هو التشبيه القريب الذي يتم بشرط من الشروط، نحو: وجهه كالعيد لو تبقى محاسنه.

التشبيه المعكوس

هو أن يُجعلَ فيه المشبه به مشبهًا، والمشبه مشبهًا به، نحو: بدت لي النجوم مصابيح مغلقةً بالفضاء. ويسمى التشبيه المقلوب.

التشبيه المفرد

هو ما كان مقصورًا على تشبيه صورة بصورة دون زيادة، كتشبيه الوجه بالقمر.

التشبيه المفروق

هو جمع كل مشبه مع ما شبه به، كقول الشاعر:

النَّشْرُ مَسْكٌ، والوجوهُ دنا
نيرٌ، وأطرافُ الأُكُفِّ عَنَمٌ

تشبيه الجَمْع

هو تشبيه تعدد فيه المشبه به، والمشبه واحد، ففي قول الشاعر ثلاثة مشبهات به:

كَأَنَّمَا يَبْسِمُ عَنْ لَوْلُؤٍ
مُنْضُدٍ، أَوْ بَرْدٍ، أَوْ أَقَا حِ

التشبيه الحسِّي

هو الذي يدرك المشبه والمشبه به بإحدى الحواس الخمس، ويكون طرفاه حسيين، نحو قول أبي الغنائم الحسي:

خَوَذَ كَأَنَّ بِنَائِهَا
فِي خُضْرَةِ النَّفْسِ الْمَرْوُذِ
سَمَكٌ مِنَ الْبِلَورِ فِي
شَبَكِ تَكْوَنَ مِنْ زَبَرْجَدِ

التشبيه الضمّني

هو تشبيه لا يوضع فيه المشبه والمشبه به في صورة من صور التشبيه السابقة، بل يلمح طرفا التشبيه ويُفهمان من المعنى، ويكون المشبه به برهانا على إمكان ما أسند إلى المشبه، كقول المتنبي:

مَنْ يَهْنُ يَسْهَلِ الْهَوَاؤُ عَلَيْهِ
مَا لَجَرِحَ بِمَيِّتٍ إِيلَامُ

التشبيه العقلي

هو الذي يدرك طرفا التشبيه فيه بالمعقولات لا بالمحسوسات، نحو: العلم كالحياة.

التشبيه المُجَمَّل

هو ما لا يُذكر فيه وجه الشبه، ولا ما

التشبيه المفصل

هو التشبيه الذي ذكر فيه وجه الشبه،
كقول ابن الرومي:

شبيهُ البدرِ حُسْنًا وضياءً ومنالاً
وشبيهُ الغصنِ لِينًا وقوامًا واعتدالاً

التشبيه المقلوب

انظر: التشبيه المعكوس.

التشبيه الملفوف

هو الذي تجتمع فيه المشبّهات في جهة
واحدة، والمشبّهات بها في جهة أخرى،
نحو قول الشاعر:

لَيْلٌ وَبَدْرٌ وَغُصْنٌ
شَمَرٌ وَوَجْهٌ وَقَدْ
خَمَمَ وَدُرٌّ وَوَرْدٌ
رَيْقٌ وَثَغَرٌ وَخَدْ

التشديق

غيب من العيوب في الخطيب، وهو
أن يستغلّ تحرك فكيه وشفته ولسانه بأقصى
ما يمكنه لإخراج الكلمات. وهو بهذه
الحركات يُنسي المستمعين المعاني التي
يسطّرها ليتابعوا حركاته ضاحكين. ويزيد
الأمر سوءاً إذا كان سطحي الأفكار، أو كثير
اللحن، أو في نطقه غيب.

التشذيب

هو تهذيب الموضوع وتقويم أسلوبه
من أخطائه، أو ترتيبه.

التشريع

هو أن يبيّن الشاعر بيتاً على وزنين
وقافيتين، فإذا أسقط بعض البيت بقي منه
بيت أصغر، ولكن بوزن وقافية مخالفين.
كقول الحريري:

يا خاطب الدنيا الدنيّة، إنها
شَرَكُ الردى وقرارة الأكدارِ
فإذا أسقطنا آخر العجز صار:

يا خاطب الدنيا الدنيّة
يَة، إنها شَرَكُ الردى

التشطير

1- هو أن يضيف الشاعر شطراً على
كلّ شطر لغيره. وقد غدا لوناً من ألوان
البديع، ولم يشطروا إلا القصائد
المشهورة، كقول أحدهم:

«نظرة فابتسامة فسلام»
كلّ هذا تبذلّ وخناء

2- أو أن يجعل الشاعر في كل شطر
من شعره سجعيتين مختلفتين عن مثلهما في
الشطرن الثاني، نحو قول أبي تمام: (راجع
التسجيع المشطّر).

تدبيرٌ معتصم، بالله مُنتقم
لله مُرتقب، في الله مُرتغب

التشعيب

هو أن يقع في المصراع الثاني كلمة
من المصراع الأول، نحو قول كُثير عزة:

وما هَجَرْتُكَ التُّفُسُ يا عَزَّ أَثَها
قَلْتُكَ، ولا أنْ قَلْ مِنْكَ نَصِيبُها

الكلمة، كالمغتَرَّ والمعتَرَّ، والقالِي والقالِي. وقد وقع كبار العلماء في التصحيف، وألفت كتب ضمت نواذر تصحيقات ابن دُرَيْد، والخليل، وثعلب، وغيرهم. من ذلك «التنبيه على حدوث التصحيف» لحمزة الإصفهاني (ت. 360هـ.).

التَّصْدِير

- 1- في النحو: زيادةٌ تضاف على أول الكلمة، مثل: أكرم. أو تصديرُ ما حقه الصدارة كأسماء الشرط وأسماء الاستفهام.
- 2- في البديع: اسم لردِّ العجز على الصدر.

التصديق

في النحو: من معاني همزة الاستفهام وهل إذا أريدَ بهما النسبة، ولا سيما الهمزة. ويكثر التصديق في الجمل الفعلية، كقولك: أحضَرَ المعلم؟ فأنت هنا تستفهم عن ثبوت النسبة ونفيها. وفي هذه الحال يُجاب بلفظة «نعم» أو «لا».

التصريح

في علم العروض: أن تكون قافية الشطر الأول في البيت على قافية الشطر الثاني ورويه. ويكثر في مطالع القصائد، ويقل بعد ذلك. كقول الطُّغْراني:

أصالة الرأي صائتني عن الخطلِ
وجلية الفضل زائتني لدى العطلِ

ولكنَّهم يا أحسنَ الناسِ أولِعُوا
بقولٍ إذا ما جثتُ: هذا حبيبُها

التشعيث

في العروض: هو حذفُ حرفٍ متحرك من وتِدِ «فاعلاتن»، ووتدِه «علا»، أما اللام فتبقى «فاعأتن»، فتُنقل إلى «مفعولن». وهو خاص في بحر المجث، وبحر الخفيف. أو «فاعلن» فتصبح «فألن» أو «فاعُن»، فتُنقل إلى «فعلُن»، وهو خاص في بحر المتدارك.

تصالبُ الكلام

من أنواع البديع في اللفظ والمعنى. وهو نوعان:

- 1- أن يأتي المتكلم بجملتين تحوي الثانيةُ منهما مفرداتِ الأولى، ولكن بترتيب آخر، كقوله تعالى: ﴿يُخْرِجُ آلِهَ مِنْ آلِهَتِ وَيُخْرِجُ آلِهَتِ مِنْ آلِهَةٍ﴾ (يونس: 31).
- 2- أن يعكس المتكلم المعنى بين قضيتين، بأن يقدِّم جزءاً من الكلام، ثم يؤخِّر بعد تقديم ما أخر، نحو قول سعد الدين التُّفْتَازاني:

طَوَيْتُ بِإِحْرَازِ الْفُنُونِ وَنَيْلِهَا
رداءَ شبابٍ، والجنونُ فُنُونُ
فحينَ تَعَاطَيْتُ الْفُنُونَ وَحَظَّهَا
تَبَيَّنَ لِي أَنَّ الْفُنُونَ جُنُونُ

التَّصْحِيف

هو تحريفٌ ينشأ من تشابه صور الخط عن طريق تغيير نقط حرف أو أكثر في

يعدُّ من أرصن كتب الصرف في الإيجاز والاختصار. وقد شرحه ابن جني، وأسماه «المنصف».

التصغير

هو تغييرُ صيغة الاسم لأجل تغيير المعنى تحقيراً، أو تقليلاً، أو تقريباً، أو تكريماً، أو تليظاً، وهذا من خصائص العربية. ولا يتم التصغير إلا بعد تجريد الاسم من زيادته. والتصغير يتم على ثلاثة أوزان:

فُعَيْل : رَجُل - رُجَيْل.

فُعَيْعِل : دِرْهَم - دُرَيْهَم.

فُعَيْعِل : مفتاح - مفيتيح.

ويمكن تصغير الاسم الموصول نحو: اللذَّيَّان، أو اسم الإشارة: دَيَّان. ولا يمكن تصغير الاسم المصغر أصلاً مثل: الكُمَيْت. فهو لا يصغر لأنه مصغر. وانظر: المصغر.

التصغير البلاغي

1- هو استخدام النغمة المنخفضة، ويستعمل ليعطي فكرة أن شيئاً ما أقل في الأهمية أو الحجم عما هو في الواقع. وتستعمل هذه الوسيلة البلاغية عادة لإحداث تأثير مرح أو سُخرية.

2- شكل من أشكال التهكم أو الفكاهة يُعتمد إلى تمثيل الأشياء بأقل من قوتها وتأثيرها الواقعيين. والتغيير مُناقض في المعنى للمبالغة والغلو.

التصريف

1- في اللغة يعرف بأنه التغيير، والتحويل، والتصرف. وفي النحو تحويل الكلمة من بنية إلى أخرى بالزيادة، والحذف، وتغيير الحركات، والإبدال، والإعلال... وله غاية معنوية خالصة، وهي تقديم مفردات لا تُحصى للغة، وتوليد صيغ تُغنيها لكي تخدم المعاني المختلفة، كالفعل في أزمانه الثلاثة، واسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، واسم التفضيل... ولها غاية لفظية خالصة، تخفف ثقل الأصوات المكوّنة للكلمة. مثلاً «اصطلاح» الأصل في الطاء تاء، وهي ثقيلة. فأبدلت التاء حرفاً يناسب الصاد، وهو الطاء، من باب تخفيف اللفظ، ويسر تناوله.

ويراد بالتصريف، من جهة أخرى، أحد الأدلة التي يميز بها الحرف الأصلي من الزائد. فمثلاً لو أردنا الاحتكام إلى المصدر «كتابة» للفصل في أحرف «كتاب» لحصل لبس؛ إذ الكاف والتاء والألف والباء مشتركة في كلتا الكلمتين، فحيث نلجأ إلى التصريف، فيكون تصغير كتاب «كُتَيْب» وجمعه «كُتُب». والفعل منه: كَتَبَ، يَكْتُبُ، اكتب. فالثابت في الأحرف هو الكاف والتاء والباء، وسقطت الألف في التصريف، فهي زائدة، والباقي أصول. ونلجأ إلى التصريف بعد أن يعجز الدليل الأول (الاشتقاق) عن الوصول إلى بيان قاطع في المسألة.

2- هو كتاب في التصريف للمازني،

التصنُّع

في الأدب: هو التكلف، والابتعاد عن السليقة والطبيعة في أسلوب الأديب باستخدام المحسنات اللفظية، والتكلفُ بإيرادها. وقد اشتهر عصر الانحطاط بالتصنع.

التَّصْنِيفُ الجغرافي

هو تصنيفُ اللغات على أساس مواقع متكلميها جغرافيًا. ويغلب هذا التصنيف للغات الضعيفة، أو اللغات غير المتمتعة لأسر خاصة بها.

تصنيف اللغات

جمعُ اللغات وتصنيف المتشابه منها لفظًا وتركيبًا ضمن أسر أو مجموعات. ويختلف تصنيف اللغات باختلاف آراء الباحثين:

- 1- فمنهم من صنفها إلى: سامية، حامية، آرية.
- 2- ومنهم من صنفها إلى: لغات عازلة (أي غير متصرفة) كالصينية، والسامية، والبرُمانية. ولغات لصقية أو وصلية، كالتركية واليابانية.

- 3- ومنهم من صنفها إلى: لغات متصرفة أو تحليلية، كالعربية. والهندية، والفارسية واللاتينية، والإغريقية.

التَّصْوِيبُ

هو عملية تصحيح أخطاء النص، أو الحكم عليه بعدم مجاوزة صاحبه للصواب.

التَّصْيِيرُ

هو تحويلُ الفعل من حال إلى حال. وأفعال التصيير تأخذ مفعولين، وهي: صَيَّرَ. تَرَكَّ. جَعَلَ. تَجَدَّدَ. اتَّخَذَ. وَهَبَ.

التَّضَادُّ

هو نوع من المشترك اللفظي

- 1- هو أن يؤتى بالشيء بضدّه في الكلام، كقوله تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ هُمْ أَضْحَكُ وَأَنْتُمْ * وَأَنْتُمْ هُمْ أَمَاتٌ وَلَخِيَاكُمُ﴾ (النجم: 44-43).

- 2- وهو أن يطلقَ اللفظ الواحد على المعنى وضدّه، نحو: المولى (للعبء والسيد)، والجون (للأسود والأبيض)، والقشيب (للجديد والخلق).

- 3- وهو أن يطلق على المعنى الأصلي بعد أن يكون استُخدم ضدّ معناه على التفاضل. فقالوا للملدوغ: سليمٌ، وللأعمى: بصيرٌ، وللضال في المفازة: فائرٌ. أو أنهم استعملوا الضدّ للتهكم؛ فقالوا للأحمق ذكيً، وللغبّي فهميً، وللمعتوه حصيفٌ.

التَّضَايُفُ

هو تعلقُ الشيء بشيء آخر بسبب من الأسباب: كالجنة والنار، والأبوة والبنوة، والكفر والإيمان.

التَّضَجُّعُ

هو التباطؤ والتراخي في الكلام. عُرِفَتْ به قبيلة قيس دون غيرها.

التضعيف

هو تكرار أحد حروف الكلمة؛ في الاسم أو الفعل، نحو: جَرَّب. ويفيد التضعيف في نقل الفعل من اللازم إلى المتعدي، نحو: عَظَّمَ. أو نقل الفعل من المتعدي لواحد إلى المتعدي لاثنتين، نحو: لَبَّسَ. أو نقل الفعل من المجرد إلى المزيد، نحو: كَسَّرَ، وَضَحَّ.

التضمين

مصطلح نحوي بلاغي، عَرَّفَه كثير من النحاة بأنه إشراب اللفظ معنى لفظ آخر، وإعطاؤه حكمه، لتؤدي الكلمة معنى كلمتين. ويُفصل عن البلاغي بإطلاق قيد «البياني» ليعني ما عند البلاغيين. وقد اختلف فيه كثيرًا. وعَرَّفَه مجمع القاهرة بأن يؤدي فعلًا، أو ما في معناه، مؤدَّى فعل آخر، أو ما في معناه، فيعطى حكمه في التعدية وال لزوم. واختار هؤلاء قياسته بشروط ثلاثة: الأول: تحقق المناسبة بين الفعلين. والثاني: وجود قرينة تدل على ملاحظة الفعل الآخر، ويؤمن معها اللبس، والثالث: ملائمته للذوق العربي. ويوصون بعدم الالتجاء إليه إلا لغرض بلاغي. فمثلاً: (سمع الله لمن حمده) تضمن الفعل (سمع) معنى (استجاب) فمُدِّي باللام مثله. وعرض له (ياسين) في حاشيته على التصريح في أول الجزء الثاني «في ذكر معاني الحروف الجارة» واختار السماع فيه. وللتضمنين وجوه، أهمها:

1- هو إشراب لفظ معنى لفظ آخر،

وإعطاؤه حكمه في التعدية وال لزوم، نحو قوله تعالى: ﴿وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ﴾ (البقرة: 235)، حيث تضمن الفعل «تعزموا» معنى الفعل «تنووا» فمُدِّي بنفسه، في حين أن «عزم» يتعدى بـ «على».

2- في علم البديع: أن يعمد الشاعر

إلى بيت مشهور، أو شطر منه، فيجعله ضمن أبياته، كقول الصاحب ابن عباد:

إذا ضاقُ صدري وخفتُ العدا

تمثلتُ بيتًا بحالي يليقُ:

«فبالله أبلغُ ما أرتجي

وبالله أدفعُ ما لا أطيقُ»

3- في علم العروض: هو تعلق قافية

بيت بالبيت الذي يليه، وهو عيب كقول النابغة:

وَهُمْ وَرَدُوا الْجِفَارَ عَلَى تَمِيمٍ

وَهُمْ أَصْحَابُ يَوْمٍ عُكَاظُ، إِنِّي

شَهِدْتُ لَهُمْ مَوَاطِنَ صَادِقَاتٍ

أَتَيْتُهُمْ بِوَدِّ الصَّدْرِ مِثِّي

التضمن المزدوج

هو إيراد لفظتين متشابهتين وزنًا ورويًا

في البيت أو الجملة، نحو قوله تعالى:

﴿وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَارٍ﴾ (النمل: 22).

التطابق

1- في علم العروض: هو توافق

التفعيلة مع الكلمة المقطعة تقطيعًا عروضيًا

2- هو من معاني حرف اللام الجار،
نحو: يا لِّلْفَرَحَةِ!

تَعَدُّ الدَّلَالَات

هو استخدام كلمات ذات مدلولات متعددة، فيختلط على القارئ ما يريد المتكلم بها. وهي براعة في أسلوب الأديب لتحقيق المفارقات. كوصف الحطيئة للزُّبرقان ابن بدر بأنه «الطاعم الكاسي» والمقصود عكسه، ووصف المتنبي لكافور بأنه أبو المسك، ولا يقصد العطر حتمًا، بل يقصد اللون، والمسك أسود.

التَّعْدِيَة

وهي من معاني الفعل المزيد. وتعني إكساب الفعل قدرةً على نصب المفعول به. نحو: أَذْهَبَ، فَرَّحَ. فالأول من «ذهب» وهو لازم. والثاني من فرح وهو لازم كذلك، فجاءت الهمزة والتضعيف فأكسبت كلُّ واحدة الفعل قُدرة على الوصول إلى مفعول به.

التَّعَذُّر

هو استحالة ظهور الحركات على آخر الكلمة. ويمتنع ظهور الحركات على الألف الممدودة أو المقصورة، نحو: مشى الأعمى وفي يده عصا.

التَّعْرِي

هو تجرُّد الاسم أو الفعل من أحد حروف الزيادة.

في عدد الحركات والسكنات، نحو: مَجَالَسٌ وزنها مفاعلن، وصبورٌ: فعولن.

2- في علم النحو: التَّمَاثُل في الأفراد والثنية والجمع، والتذكير والتأنيث. وذلك في مطابقة الصفة للموصوف، والخبر للمبتدأ، والحال لصاحبها، والضمير والعائد عليه.

تَعَادُلُ الْأَقْسَامِ

هو أن يذكر المتكلم شيئًا ذا جزئين فأكثر، ثم يضيف إلى كلِّ جزء ما إليه على التعيين، نحو قول زهير:

فإنَّ الحقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ:

يَمِينٌ، أو شَهِودٌ، أو جَلَاءٌ

التَّعَاقُب

1- هو انتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغيير أحد حروفها الأصلية، نحو: قَضَمَ (أكل اليابس)، وخَضَمَ (أكل الرطب). وهي من أصول النظرية الثنائية في اللغة.

2- في علم العروض: هو تجاور سببين خفيفين في تفعيلة واحدة، أو في تفعيلتين سَلَم أحدهما، أو سلما، من الزحاف دون أن يجوزَ دخول الزحاف عليهما معًا.

التَّعَجُّب

1- أسلوب يعبر به عن شعور داخلي تنفعل به النفس استعظامًا أو استخفافًا نحو: ما أعظمه! ما أسخفه!

التعريب

هو ما استعمله العرب من الألفاظ التي أصلها غير عربي، ولكنهم كتبوها بحروفهم، ووزنوها بأوزانهم، وعاملوها معاملة الكلمة العربية. والتعريب معروف منذ الجاهلية، دخلت ألفاظ الأمم إلى بلادهم عن طريق السلم والتجارة، والحرب والإغارة، ولا سيما ما لم يكن للسلعة وجود. وفي العربية ألفاظ معربة أحصيناها فكانت تبلغ قرابة ثلاثة آلاف لفظة فارسية، ومئة ونيف من الحبشية، والرومية، والعبرية، والهندية، والآرامية. ولا نستكثر هذا العدد أمام آلاف الألفاظ العربية التي غزت هذه اللغات وغيرها (انظر: عبقرية العرب في لغتهم الجميلة، ومعجم المعربات الفارسية للمؤلف). على أن فئة حسنة من هذه المعربات ضاعت أصولها في لغاتهم، بينما حافظت العربية عليها، فعادوا يستوردونها ثانية.

والحق أن العرب عربوا ما احتاجوا إليه من ألفاظ، ونادراً ما عربوا ما لم يحتاجوا إليه مثل «بَهْرَج» ورديفها العربي باطل، و«شاهين» ورديفها الصُفْر، و«پَرِنْد» ورديفها جوهر السيف. ثم إنهم حين عربوا هذه الكلمات اكتفوا من معانيها بواحد هو الذي أرادوه.

منهجهم في التعريب: عمد العرب أحياناً إلى إدخال التبديل المناسب لهم على جسم الكلمة إلا إذا كان اسم علم كخراسان، أو كان على أوزان العرب مثل

ديباج. ومن أسباب تعريبهم أن الفارسية من اللغات الهندو أوروبية، فيختلف نطق الألفباء عندهم، كما أن في لغتهم أربعة حروف ليست عندنا هي پ، چ، ژ، گ، فبدلوا تبديلاً بحسب نطقهم؛ فالباء الفارسية لفظوها باء أو فاء، والجيم الفارسية لفظوها جيماً أو شيئاً، وهكذا.

كما أنهم بدلوا في بنية الكلمة وحروفها، ومع أن التفصيل مهم هنا، إلا أنا سنوجز:

1- كل كلمة فارسية خُتمت بهاء غير ملفوظة (عندهم) عربوها بالجيم والقاف مثل: خندق، بابونج، فالودج، بوتقة (أصلها: كنده، بابونه، بالوده، بوتّه).

2- حوّلوا الكاف الفارسية إلى قاف، وجيم، وكاف عربية: قهرمان، جردبان، كردان.

3- عند الفرس حركتان مركبتان: فتحة مع ضمة فحوّلوهما إلى واو حيناً وياء حيناً، مثل: نيروز ونوروز. وفتحة مع كسرة، وهي نادرة التعريب.

4- أنقصوا حروفاً، مثل «بَهْرَج» أصلها «تَبَهْرَه». و«يَنِم بِرِشت» أي المسلوق نصف سلق فعربوا نصف الكلمة «بِرِشت» ومعناها المشوي كاملاً، فعربوها للبيض نصف سلق.

5- حوّلوا الخاء الفارسية إلى جيم وقاف، فقالوا: قَرْزُز وجَرْزُز من الفارسية «خربز» بمعنى البطيخ.

بجعله مقصودًا بالنداء؛ يا رجل، أو بالعلمية: خالد، أو بالإشارة: هذا رجل، أو باسم الموصول: عاد الذي غاب.

التعريفات

كتاب في المصطلحات اللغوية ألفه علي بن محمد أبو الحسن الجرجاني (ت. 816هـ). جمع فيه بمصطلحات المتكلمين، والمحدثين، والمتصوفة، والقرّصيين، والفقهاء، والنحاة، والصرفيين، وغيرهم. وكتابه من أدق كتب المصطلح اللغوي في تحديد دلالات الألفاظ، والكشف عما بينها من فروق خفية. ورتب كتابه حسب تسلسل الحروف الهجائية، معتنيًا بالحرف الأول، وغير دقيق في الحرف الثاني.

التعسف

1- في علم البديع: هو المبالغة في استعمال ألوان البديع، وحمل الكلام على معنى لا تكون دلالة عليه ظاهرة، كمن يُكثر من استعمال الجنس والطباق... ولذلك عابوه على أبي تمام، ثم على الشعراء في العصور المتأخرة، وسمّوه «تكلّفًا».

2- هو الطريق الذي لا يؤدي إلى المطلوب. وقيل: هو ضعف الكلام.

التعشير

في علم البديع: نوع من لزوم ما لا يلزم، بأن ينظم الشاعر قصيدة من عشرة

أما التعريب عن اللغات الأخرى فَرُوِيَتْ بشكل ألفاظٍ معربة، وقلما وجد لها قواعد إلا الأوزان. فعربوا من السريانية: طه، اليم، الطور، الرّبانيون. ومن الرومية: الصراط، المشكاة. ومن العبرية: جهنم، اللهم...

على أن التعريب لم يقف عند زمان معين، فما زال سيل التعريب مستمرًا. فكثير من الألفاظ التركية والمغولية دخلت إلى العربية عن طريق المماليك والعثمانيين. وكثير من الألفاظ الإيطالية الخاصة بالحساب والتجارة دخلت إلى العربية في القرن السابع عشر والثامن عشر. وكل الآلات والمستوردات الأوربية اليوم معربة.

فإذا لم تُستخدم اللفظة المعربة استخدام العربية عُدَّت دخيلة.

التعريض

1- هو إمالة الكلام عن معناه الحقيقي إلى معنى آخر مراد، كقول المتنبي لسيف الدولة، معرّضًا بالحكمة:

إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونُه
وصدّق ما يعتاده من نَوُهْم

2- وهو من معاني الفعل المزيد «أفعل» نحو: أقدم، و«فعل» نحو قعد.

التعريف

هو جعل الاسم النكرة معرفة، وذلك بزيادة «أل»، أو بإضافته إلى معرفة، أو

2- تعقيد معنوي: باستعمال كلمات

أو تراكيب في غير دلالتها المعنوية، لخلل في انتقال الذهن من معنى إلى آخر. كقول ابن الأحنف:

سأطلبُ بُغْدَ الدارِ عنكم لتقربوا

وتسكبُ عينايَ الدموعَ لتجمدا

والمراد أنه يحتمل الفراق وآلامه، ويوطن النفس على الحزن والأسى، علّه يحظى بوصل يدوم وسرور لا ينقطع، طالما نال الصابرون أمانيهم.

التعلّق

هو ارتباط شبه الجملة (الظرف، أو الجار والمجرور) بالفعل أو بشبهه لإتمام المعنى.

التعليق

في الاصطلاح النحوي هو منع الناسخ من العمل الظاهر في لفظ المفعولين معاً، أو لفظ أحدهما، دون منعه من العمل في المحل. وهو يعني إبطال العمل لفظاً لا محلاً، نحو «لا أدري أجذك أفضل أم هزلُك؟» وسبب التعليق وجود فاصل لفظي بين الناسخ وبين مفعوليه أو أحدهما، هذا الفاصل له الصدارة في جملة كلام الابتداء، وأدوات الاستفهام وغيرها، مثل لام القسم، وأحرف النفي الثلاثة (ما، إن، لا) «وكم» الخبرية، وأدوات الشرط الجازمة وغير الجازمة.

ويراد به في أبواب حروف الجر تقدير

أبيات يلتزم فيها الشاعر في كل بيت الابتداء بحرف الروي، بحيث يكون الحرف الأول من البيت مثل الحرف الأخير فيه. ولأن القصيدة من عشرة أبيات، سمي البديع فيها تعشيراً.

التعقيب

هو من معاني حرف الفاء العاطفة، أي أن يأتي شيء إثر شيء دون مهلة زمنية طويلة، نحو: دخل خالدٌ فزيادٌ.

التعقيد

هو أن لا يكون اللفظ ظاهر الدلالة على المعنى المراد لخلل واقع، إما في النظم بأن لا يكون ترتيب الألفاظ على وفق ترتيب المعاني بسبب تقديم، أو تأخير، أو حذف، أو إضمار، أو غير ذلك مما يوجب صعوبة فهم المراد. وإما في الانتقال، أي لا يكون ظاهر الدلالة على المراد لخلل في انتقال الذهن من المعنى الأول المفهوم بحسب اللغة إلى الثاني المقصود بسبب إيراد اللوازم البعيدة المفترقة إلى الوسائط الكثيرة، مع خفاء القرائن الدالة على المقصود. بمعنى أن يكون الكلام مغلقاً.

وهو نوعان:

1- تعقيد لفظي: بأن يكون ترتيب الألفاظ على غير وفق ترتيب المعاني بتقديم وتأخير، أو حذف، أو إضمار، أو... كقول المتنبي:

أئسى يـكـوـنُ أبا البرايا آدمُ
وأبوك، والثقلان أنت، محمدُ

السَّيْفُ أَصْدَقُ إِنْبَاءٍ مِنَ الْكِتَابِ
فِي حَدِّهِ الْحَدُّ بَيْنَ الْجَدِّ وَاللَّعِبِ

التَّغْلِيْبُ

هو ترجيحُ أحدِ الاسمين على الآخر
لأهميته، أو لسهولة نطقه، وإطلاقه بلفظ
المثنى، نحو قولهم: الأبوان (للأب
والأم)، والقمران (لِلشَّمْسِ والقمر)،
والعُمران (لأبي بكر وعمر). وأغلب أمثلة
التغليب سماعي.

التَّفْثِيمُ

هو إضافة حرف إلى أصل حروف
الكلمة، نحو: قَدِمَ - أقدم. أو حرفين،
نحو: فَخَرَ - افتخر. أو ثلاثة أحرف،
نحو: قِيلَ - استقبل.

التَّفْخِيمُ

1- في علم التجويد: تغليظُ بعض
الحروف عند النطق بها، وتضعيدها إلى
أعلى الحنك.

2- في الأصوات: الفتحة الواقعة
على الهمزة الواقعة في وسط الكلمة،
نحو: زَأَرَ. وحروفُ التَّفْخِيمِ هي حروف
الإطباق: ص. ض. ط. ظ.

التَّفْرِيعُ

هو أن يصف الشاعر شيئاً بوصفٍ ما،
ثم يلتفت إلى شيء آخر يوصف بصفة مماثلة
أو مخالفة، فيستخرج من أحدهما إلى الآخر
عن طريق المفاضلة أو الالتفات أو غير
ذلك. فيكون ذكرُ الثاني كالفرع عن ذكر

كونٍ عام محذوف يتعلق بها، وكذلك في
الظروف، حيث يعلق الظرف بكون عام.

التعليل

1- في علم الصرف: الإعلال
(انظره).

2- في علم البيان: ذكر السبب
والعلة، وهو نوع من الإسهاب، كقول
البحثري:

ولو لم تكن ساخطاً لم أكن
أدُمُ الزَّمانَ، وأشكو الخطوبِ

3- في علم النحو: من معاني بعض
حروف الجر، كالباء، وفي، ومن، وإلى.

4- في علم البديع: ادِّعاء ما ليس
بسبب للشيء سبباً له تحسیناً أو تقييخاً.

التَّعْمِيَةُ

انظر: الإلغاز.

التَّغْوِيضُ

هو إقامة لفظ مكان آخر، أو إبدال
حرف بآخر بعد حذفه، نحو: عِدَّةٌ من
وعد، وثقة من وثق. ويكون في التصغير
بحذف حرف وتعويضه بياء: فرزدق -
فُرَيْزِيق.

التَّغَايُرُ

في علم البديع: هو أن يتَّوَصَّلَ
المتكلم بحكمةٍ إلى ما يخالف ما أجمع
الناس عليه في زمانه. كقول أبي تمام مُغَايِرًا
ما أجمع عليه علماء الفلك والنجوم:

مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ ﴿ (الحجر: 66). حيث قصد بـ «الأمر» قوله: «أَنْ دَابَرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ». وفي إبهامه أولاً ثم تفسيره بعد ذلك تفخيم للأمر وتعظيم لشأنه.

التَّفْشِي

في علم التجويد: هو انتشار الهواء في الفم عند نطق بعض الحروف. وحرف التفشي واحد هو الشين.

التَّفْضِيل

هو تغليب أحد اثنين اشتركا في صفة واحدة، فزاد أحدهما فيها على الآخر، نحو: هذا أطول من هذا. وقد يختلفان في الصفة، نحو: الصدق أفضل من الكذب.

التَّفْعِيلَة

هي جزء من البيت الشعري. وفي كل تفعيلة وتد وفواصل. والتفعيلة إما خماسية الحروف أو سباعيتها (وانظر: التفعيلات).

التَّفْعِيلَات

في العروض: هي مجموع التفعيلات التي تتألف منها الأبحر العروضية. وقد اخترعها الخليل وعددها عشر؛ اثنتان خماسيتان وهما: فعولن وفاعلن. وثمان سباعية، وهي: مفاعيلن، مستفعلن. مفاعلاتن. متفاعلن. مفعولات. فاع لاتن. فاعلاتن. مستفعلن.

التَّثْوِيف

هو إتيان الشاعر في البيت بجمل

الأول، كقول الكمي:

أحلامكم لسقام الجهل شافية
كما دماؤكم تشفي من الكلب
فقد أثبت الشاعر الشفاء من الكلب
بدماء الملوك، بعد أن أثبت الشفاء من الجهل
للأحلام (معجم إميل).

التَّفْرِيق

في علم البديع: أن يفرق بين أمرين من نوع واحد في اختلاف حكمهما، نحو قوله تعالى: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾ (فاطر: 12).

التفريق والتقسيم

التقسيم: جعل الشيء أقساماً، وذلك يستدعي تقدّم ما يتناول الأقسام، نحو: الكلمة: اسم، وفعل، وحرف.

والتفريق: قطع الاتصال بين شيئين أو أكثر، وذلك لا يستدعي تقدم ما يتناول.

التفسير

في النحو: استخدام «أن» و«أي» المفسرتين للشرح والإيضاح، نحو: شاهدت أسداً أي ضيغماً.

التفسير بعد الإبهام

هو ضرب من المبالغة، يؤتى به لتضخيم أمر المبهم وإعظامه، وكذلك لتفسيره وشرحه، نحو قوله تعالى: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَتُولَاءِ

(آل عمران: 190)، وغير ذلك.

التقريب

في النحو: هو إعمال أسماء الإشارة عمل «كان» نحو: هذا زيدٌ قائماً. والتقريب كذلك من أغراض التصغير، نحو: قُبيلَ المغرب ويُعيدُ العصر.

التقرير

في النحو: هو إعلام المخاطب بما يعلم ثبوته، وحرفه همزة الاستفهام، كقوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (الأعراف: 185).

التقسيم

1- في النحو: هو من معاني «أو» العاطفة، نحو قول زهير:

وإنَّ الحقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ
بِمِينٍ، أَوْ نِفَارٍ، أَوْ جَلَاءٍ

2- وفي علم البديع: استيفاء المتكلم أقسام الشيء تبعاً، نحو قول المتلمس:

وَلَا يُقِيمُ عَلَى ضَمِيمٍ يَرَادُ بِهِ
إِلَّا الْأَذْلَانِ: غَيْرُ الْحَيِّ وَالْوَتْدُ
هَذَا عَلَى الْخَسْفِ مَرْبُوطٌ بِرُمْتِهِ
وَذَا يُشَجُّ، فَلَا يَزْنِي لَهُ أَحَدٌ

تقطيع البيت الشعري

هو الوسيلة التي تساعدنا على معرفة البيت الشعري، وصحته. ويتم ذلك بالكتابة العروضية، بعد ضبط الحركات والسكنات؛ فالحركة حركة والسكون

منفصلة متساوية في الرُنة والتركيب. كقول المتنبي:

لِلسُّبِّي مَا نَكْحُوا، وَالْقَتْلُ مَا وَلَدُوا
وَالنَّهْبُ مَا جَمَعُوا، وَالنَّارُ مَا زَرَعُوا

التفهيّق

هو تفخيم الثبر اللفظي المقرون بالإسهاب المقيت. وهو من عيوب الخطباء كالشذوق.

التقدير

هو حذف اللفظ مع نيته، كالفاعل، والخبر المحذوف، نحو: الطفلُ بكى وهو في سريره.

التقديم والتأخير

هو في علم المعاني ترتيبُ الألفاظ بما يناسب المعنى المراد في الجملة. وقد يكون هذا التقديم والتأخير غير مناسب نحويًا، ولكنه ضروري من الوجهة البلاغية، منه:

أ- تقديم المسند إليه على المسند لأسباب، منها: تعجيلُ المسرّة أو المساءة، نحو: القصاصُ حكمٌ به القاضي. أو للتعظيم والتحقيق، نحو: عظيمٌ أنت...

ب- تأخير المسند إليه على المسند: يؤخر المسند إليه إذا اقتضى المقام ذلك لباعثٍ معين؛ كأن يكون عاملاً، نحو: قام علي. أو أن يكون له الصدارة، نحو: أين الكتاب؟ أو للتشويق المتأخر، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾

التَّكَائِفُ

في العروض: هو تجاورُ سببين خفيفين في تفعيلة واحدة، سواء زَوْحفاً أو سلماً من الزحاف، أو زوحف أحدهما. فتبقى «مستفعِلن» أو تصبح «فَعِلْتُن» إن زوحفاً معاً، أو «مَفَاعِلن» بأن يزاحف الأول ويسلم الثاني، أو «مُفْتَعِلن» بأن يسلم الأول يزاحف الثاني.

التَّكَائُوسُ

في العروض: هو الفصل بين ساكني القافية بأربعة متحركات، وهو قليل، نحو قول أبي العتاهية:

إِنَّ أَخَاكَ الصُّدُقَ مَنْ كَانَ مَعَكَ
وَمَنْ يَضُرُّ نَفْسَهُ لِيَنْفَعَكَ

التكثير

وهو من معاني الأفعال المزیدة، والمراد به تكثير وقوع الفعل، يعني تكرّر حدوثه. نحو: صَفَّقْتُ، يعني تكرار الصفق. وكذلك قَطَعَ، خَدَشَ، مَرَّقَ، كَسَرَ، جَرَّحَ. والحقيقة أنه يدخل في معنى المبالغة، ويلحق بها، فلا حاجة لفصله.

التكرار

هو ارتعاد طرف اللسان بالحرف عند النطق بالراء، مع انسداد كامل قصير الزمن يتلوه انفتاح فانسداد آخر. وهكذا. ويسمى هذا الصوت الصوت التكراري.

سكون، ثم تُطَابِقُ هذه الحركات بالتفعيلات المناسبة. وفيما يلي تقطيع البيت التالي:

السيفُ أَصْدَقُ إِنْباءٍ من الكتبِ
في حَدِّهِ الحَدُّ بين الجدِّ واللعبِ
ونعيد كتابته كتابة عروضية كما يلي:
أُنْسِيفُ أَصْدَقُ إِنْباءُ من لكتبي
في حَدِّهِ لحدُّ بين لجدِّ وللعبِ
ونضع الآن حركاته مع تفعيلاته:

مستفعِلن فعلن مستفعِلن فعلن

مستفعِلن فاعِلن مستفعِلن فعلن

التَّقَرُّ

هو إخراج الكلام من أقصى الحلق أو من قعر الفم. وهو في الأدب الإكثار من المحسنات البلاغية، والكلمات العويصة النادرة الاستعمال. والاهتمام بالشكل دون المضمون أو على حسابه.

التقييد

1- في النحو: ذكر المفاعيل والجار والمجرور مع الفعل، نحو: ركض الصبي خوفاً من الكلب.

2- في العروض: إسكان حرف الروي، كقول ابن الوردي في لاميته:
لا تقلْ أصلي وفصلي أبداً
إنما أصلُ الفتى ما قدْ حَصَلَ

التكرار التوكيدي

هو ذكر الكلمة أو التركيب أكثر من مرة لتقرير المعنى في النفس، كقوله تعالى: ﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ * ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ (التكاثر: 3-4).

تكرار الصدارة

هو تكرار الكلمة أو الجملة نظمًا أو نثرًا في أول الكلام لإيقاع بلاغي هو التأكيد والتركي، كما في الحديث الشريف: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ صَيفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُحْسِنْ إِلَى جَارِهِ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ يَسْكُتْ».

التكلف

- في البلاغة: تجاوز حد العفوية في صناعة الشعر والنثر عن طريق الإكثار من الصنعة الأسلوبية.

- في الصرف: من معاني الفعل المزيد «تَفَعَّلَ» نحو تَلَطَّفَ، تَشَجَّعَ.

الثُلَّة

هي كسر تاء المضارع عند قضاة وبهراء، نحو: يدرس ويتدرس. وقيل: إن الثُلَّة شائعة في الجزيرة عدا الحجاز في اطراد كسر حرف المضارعة.

التلفيق

1- هو الجناس المركب، أي أن يكون أحد ركنيه كلمة واحدة، والآخر

مركبًا من كلمتين، نحو قول الشاعر:

إِذَا مَلِكٌ لَمْ يَكُنْ ذَا هِبَةٍ
فَدَغَهُ فِدُولُتُهُ ذَاهِبَةً
حيث جاء الجناس في الصدر مركبًا من كلمتين «ذا هبة» وفي العجز كلمة «ذاهبة»

2- هو أن يلفق الشاعر بيته من عدة أبيات لغيره.

التلقيب

هو إلقاء صفة على امرئ على حسب فعله مدحًا أو قذحًا، كالرشيد، والسفاح. أو نسبة إلى بلدة أو قبيلة أو حرفة، كالثبريزي، والقرشي، والملاح. وموضع اللقب في الغالب بعد الاسم والكنية.

التلويح

1- هو اقتضاب الدلالة على الشيء بنظيره وإقامته مقامه، كقول مجنون بني عامر:

لَقَدْ كُنْتُ أَغْلُو حُبَّ لَيْلَى، فَلَمْ يَزَلْ
بَيَّ النَقْصِ وَالْإِبْرَامِ حَتَّى عَلَانِيَا
مَلُوحًا بِالصَّحَّةِ وَالْكُتْمَانِ، ثُمَّ بِالسَّقَمِ
وَالنَّقْصِ.

2- في البلاغة: يسمي القلقشندي ما يُقْتَبَسُ من الآية أو يُكْتَفَى بمعناها تلويحًا.

التمثيل

إذا اجتمع في الكلمة صوتان يُصَفُّ كُلُّ منهما بصفةٍ تناقض صفة الآخر كالجهر

التَّمْطِيط

من عيوب النطق، بحيث يغالي المتكلم في استغلال فكّيه وشذقيه في مدّ الحروف عند كلامه.

التَّمْكِين

1- في النحو: هو تنوين التمكن، فانظره.

2- في العروض: هو أن يمهّد الشاعر لقافية بيته بحيث إذا سكت دون القافية تمكّن السامع من تكميلها بدلالة البيت عليها، كقول عبد الغني النابلسي:

كم ليلةً باتَ يَزَعَى النجمَ من قلقٍ
عليك سَهْرانُ لم يُغْمِضْ ولم يَنَمْ

التَّمْنِي

هو توقع أمر محبوب أن يقع مستقبلاً؛ إما لكونه مستحيلاً، وإما ممكناً، نحو قول أبي العتاهية:

ألا ليت الشباب يعود يوماً
فأخبره بما فعل المشيبُ
وحروف التمني: ليت، هل، لو، لعل، هلاً، ألا.

التمييز

هو نكرة، فضلة، منصوبة غالباً، مفسّرة لما أثبتهم من الذات، وهو بمعنى (من) التي للبيان. ويدعى عند الكوفيين (ترجمة) وأحياناً عند بعضهم (تفسيراً) غير أن جمل الخليل استخدمت (التفسير) في موضع العدد والمفرد، و(التمييز) في باقي

والهمس، أو الإطباق والفتح، وكان التمييز بين الصفتين عسيراً، مال المتكلم إلى خلع صفة أحدهما على الآخر تحقيقاً للانسجام وتوفيراً للجهد. وتقول عندئذ: إنه حصل تماثل بين الصوتين. كالطاء والظاء، والصاد والضاد في تاء «الافتعال»، نحو: أطّلع، اضطرب، اضطّدم، إظّطم، بدلاً من: اطلّلع، اضترّب، اضتّدم، اظّطّلم.

تماثل البداية والنهاية

هو إنهاء البيت الشعري أو الجملة بكلمة هي مطلع للبيت الثاني أو الجملة الثانية. وانظر: تبادل البداية والنهاية، ففيها شاهده.

التَّمْتَمَة

من عيوب نطق التاء في الكلام، بحيث يَتَنَتَّعُ اللسانُ بها. ويسمى ناطقها «التّمّتام».

التَّمْثِيل

1- في النحو: هو وضعُ المثال على القاعدة للتوضيح.

2- في البلاغة: تشبيه انتزَع وجهه من متعدد، كقول ابن المعتز:

كأن سماءنا لما تجلّت
خلال نجومها عند الصباح
رياضُ بنفسجٍ خَضِلٍ نداهُ
تَفْتَحُ بَيْنَهُ نَوْرُ الأَفَاحِ

اشتريت رطلاً عسلاً.

بالكيل، مثل: شربت كوباً لبناً.

بالمساحة، مثل: زرعْتُ هكتاراً قمحاً.

2- تمييز ما يشبه المقدار: وهو ما كان غير محدود، ولا يتعامل الناس على أساسه، نحو: الحَفْنة والعَرْفة، وملء الأرض، وعدد النمل والحصى، وما يشبهها. ويستعمل هذا النوع للمبالغة قلة أو كثرة، كقوله تعالى: ﴿فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا﴾ (آل عمران: 91).

3- ما كان أصلاً أو فرعاً، مثل: لبستُ خاتماً ذهباً.

4- العدد، كقوله تعالى: ﴿وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَبِيًّا﴾ (المائدة: 12).

تمييز النسبة

وهو الذي يزيل الغموض والإبهام عن المعنى العام بين طرفيها. وهو المعنى المنسوب في الجملة لشيء من الأشياء، ولهذا يسمى تمييز النسبة. وتميز النسبة نوعان: محوّل أو غير محوّل. فالمحوّل إما عن فاعل كقوله تعالى: ﴿وَأَشْتَلَّ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ (مريم: 4). أي اشتعل شيبُ الرأس. وإما محوّل عن مفعول كقوله تعالى: ﴿وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا﴾ (القمر: 12). أو محوّل عن مبتدأ وخبر: .. أو يكون غير محوّل. ويقع هذا النوع من التمييز في الأساليب خاصة، وليس

المواضع. ومثال ذلك: اشتريتُ خمسين قلمًا - ازدادَ المطرُ هطولاً. فالقلم والهطول تفسير أو تمييز لما اتبهم من العدد أو المطر، وهما من الأجسام أو الذوات. ومن أهم الفروق بينه وبين الحال أن الحال لا يأتي إلا مُبيناً للهيئات، ويكون مفرداً وجملة وشبهها، ولا يتعدّد التمييز إلا بالعطف، والحال بخلافه. ويتفقان في الاسمية، والفضلة، والنكرة، والنصب، والتفسير. وهو نوعان:

تمييز الجملة

هو ما كان مفسراً الجملة مبهمه، وهو أنواع:

1- تمييز محوّل عن فاعل، نحو: اشتعلَ الرأسُ شيباً. أصله: اشتعلَ شيبُ الرأس.

2- تمييز محوّل عن مفعول، نحو: قوله تعالى: ﴿وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا﴾ (القمر: 12)، أصله فجرنا عيونَ الأرض.

3- تمييز محوّل عن مبتدأ، كقوله تعالى: ﴿قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا﴾ (مريم: 73). وأصله: مقامُ أي الفريقين خيرٌ، ونديُّ أي الفريقين أحسن؟

تمييز الذات

هو ما يُذكر في الجملة بلفظه، مفسراً إبهام الاسم المفرد. وهو أنواع:

1- تمييز المقدار؛ بالوزن، مثل:

التناسُب

هو التوافق بين الألفاظ بحيث تُجيز لأحدها ما هو ممنوع لمناسبة معينة، كقوله تعالى: ﴿إِنَّا أَتَيْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَغْلَلْنَا وَسَعِيرًا﴾ (الإنسان: 4). حيث صُرفت «سلاسل» وهي ممنوعة من الصرف لتتناسب مع غيرها من المنصوبات.

تناسُب الأطراف

1- في النشر: هو أن يتدئ المتكلم كلامه بمعنى، ثم يختمه بما يُناسب ذلك المعنى الذي ابتدأ به.

2- في الشعر: هو أن يكرر الشاعر لفظة الروي في أول كل بيت يليه، نحو قول الشاعر:

أهاجك شوقٌ أم شجاك غرامُ
غرامٌ أذكّر فالدُموعُ سِجَامُ
سِجَامٌ على خدّ تحذُّ سُوله
خدودًا، وفي الأحشاء منه ضِرامُ

التَّنَاصُص

- Intertexte - هو وصف لدخول

نص في آخر على نحو يسمح للناقد والقارئ بتبيين الحدود بين النصّين: الغائب والحاضر. ويشمل هذا الدخول كلّ الأشكال القديمة والجديدة كالتضمين والاقتباس والمعارضة بل السرقة (بالمفهوم القديم). وأساس هذه الفكرة أسلوبية، إذ توصف الظاهرة الأسلوبية بأنها تنبثق من أسلوب ما، فيه جدلية بين نصّين.

محولاً عن شيء. وهو أنواع، منها:

- 1- أسلوب التعجب القياسي، نحو:
ما أحسنَ عمرَ رجلًا!
- 2- أسلوب التعجب غير القياسي،
نحو: لله درّه فارسًا!
- 3- أسلوب «كفى»، نحو: كفى به
عالمًا.

- 4- أسلوب «حسبك به»، نحو:
حسبك بزيد بطلًا.
- 5- أسلوب نعم وبش، نحو: نعم
صديقًا خالدًا.

التَّنَازُع

مصطلح نحوي، كثرت الشروحات حوله. ويُعرف بأنه ما يشتمل على فعلين، غالبًا، متصرفين، مذكورين. أو على اسمين يشبهانها في العمل، أو على فعل واسم يشبهه في العمل، وبعد الفعلين وما يشبههما معمول مطلوب لكل من الاثنين السابقين. ويسمى الفعلان أو ما يشبههما «عاملي التنازع»، والمعمول يسمى «المتنازع فيه». فلا بد من أمرين: تقدّم عاملين كلاهما يريد المعمول، والثاني: تأخير المعمول عنهما نحو: تصدّق وأخلص أخوك، ونحو: المؤمنُ ناصرٌ ومساعدٌ الضعيف. فهذان اسمان مشتقان. ونحو: ذراكٌ وساعِدٌ الملهوف، فهذا من المختلف.

التثنية

هو لفتُ نظر السامع أو المخاطب إلى أمر يريد أن يسمعه. وحروفه: أَلَا، أَمَّا، هَا، يَا. كقوله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (يونس: 62).

التنديم

هو إشعارُ المخاطب أو السامع بالأسف على ما فاتته من فعل أو قول، لتقصيره وإهماله. ويتم التنديم بأدوات أهمها: هَلَا، لَوْلَا، لَوْما، أَلَا، أَلْأ. بشرط أن تسبق الفعل الماضي لفظًا ومعنى، نحو: هَلَا نهضت؟ وإذا سبقت الفعل المضارع كانت أحرف تحضيض.

التنزيه

هو إبعادُ الله تعالى عن المثل والجسمية. وهو من معاني حرف الاستثناء «حاشا».

التنسيق

1- هو أن يذكر الشيء بصفات متوالية مرتبة بدقة وتلاحم. نحو قوله تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (الحشر: 23).

2- هو إجراء الكلام على نظام واحد مرتب، أو سرد الصفات متوالية. ويدخل فيه تنسيق الأفكار، وتنسيق الجمل،

فالنص يُصنع من نصوص متعاقبة على الذهن ومتداخلة في علاقات متشابكة من المحاوراة والتعارض والتنافس.

التنافر

هو الإتيانُ بالفاظ لا تستسيغها الأسماع الموهفة، بحيث يستخدم الشاعر حروفًا متنافرة المخارج يعسر نطقها بسهولة، نحو: «الهَغْغَع» و«مُسْتَشْزَرَات». وكقول المتنبي:

وقبرُ حربٍ بمكانٍ قفرٍ
وليس قربُ قبرٍ حربٍ قبرُ

تنافر الأصوات

وصفٌ في الكلمة يوجب ثقلها على اللسان، وغُسْرًا في النطق بها. وذلك بأن يستخدم المتكلم حروفًا قريبة المخارج مثل: الهعقع، ومستشزرات. وقد يجد الشاعر ضرورة فنية في هذا التنافر، فيجمع بين كلمات ذات جرس خشن الوقع كي يخلُق تأثيرًا يقصده. كقول امرئ القيس:

غداثرُهُ مستشزراتٌ إلى العُلا
تُضِلُّ العِقاَصَ في مُثْنَى ومُرْسَلٍ

تنافر الكلمات

هو أن يستخدم الشاعر كلمات يسبب اتصال بعضها ببعض ثقلًا في النطق وفي السمع. وهو عيبٌ في الفصاحة وقع به بعض الشعراء كالمتنبي في قوله:

فَقَلَقَلْتُ بِالْهَمِّ الَّذِي قَلَقَلَ الْحَشا
قَلَا قِلَ عَيْسٍ، كُلُّهُنَّ قَلَا قِلَ

وتنسيق الألفاظ. وكلها بمعنى العرض بنظام واحد.

تنسيق الإيقاع

هو التدفقُ الإيقاعيُّ للأصوات مع تعاقبها بوتيرة واحدة. وهو خاصة أسلوبية، مُمتعة التأثير في الشعر والنثر. على أن الغلو في استعمال تنسيق الإيقاع يؤدي إلى الافتعال، والعبث بالأصوات، والتهاون في المعنى.

التنظير

1- في النحو: هو حملُ النظر على نظيره. وهو أن تكون العلة في الفرع والأصل متناظرتين، نحو منع تقديم خبر «ليس» عليها، حملاً على «عسى» التي لا يجوز تقديم خبرها عليها، وذلك لأن الفعلين جامدان، وهما مستويان في العلة.

2- في البلاغة: هو المقارنة بين كلامين: متفقَي المعاني أو مختلفيها، ليظهر الأفضل منهما. ومثال على اتفاق المعاني قوله تعالى: ﴿وَيَذَى الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ (النساء: 36).

التَّنْفِيس

هو الدلالة على المستقبل القريب بدخول «السين» عليه، بعد أن كان يدل على الحاضر، نحو: ستعلم أن قولي حق.

التنقيط والإعجام

العجمة: الإبهام واللبس والغموض. وإعجام الحرف: إزالة غموضه أو إبهامه. ولما كان بعض الحروف العربية متشابه الرسم مثل (ب، ت، ث)، فقد أحدث التنقيط لتمييز الحرف من مثيله. وقد أفادوا على مراحل من السريان جيرانهم. ومع أن قدماء العرب استهجنا التنقيط لأن هذا دليل استخفاف بالقارئ إلا أنه غدا ضرورة لا يُستغنى عنها. ومع أن آثاراً لتنقيط الحروف كانت موجودة قبل الإسلام، إلا أنه لم يشع إلا في منتصف القرن الثاني للهجرة.

التنكير

هو جعل الاسم المعرفة نكرة، وذلك بتجريدته من «أل» التعريف، نحو: الكتاب - كتاب، أو الإضافة، نحو: علم الجامعة - راقٍ - علم في الجامعة راقٍ.

التنوين

هو علامة من علامات الاسم المتمكن في النحو، ولا يدخل إلا على الأسماء المعربة المنصرفة. وهو يتألف من نون زائدة تتبع آخر الاسم لفظاً، وتفارقة خطأ لغير توكيد في جميع الحالات؛ ورفعاً، ونصباً، وجزاً. ولا يلحق التنوين إلا آخر الاسم، وقد يلحق أسماء الأفعال، نحو: صه، إيه.

وهو ثمانية أوجه:

تنوين الترثم

وهو اللاحق للقوافي المطلقة بدلاً من حروف الإطلاق (آ. و. ي) لتحسين الإنشاد والغناء. ولا يختص هذا التنوين بالاسم، بل يدخل على الفعل أيضاً. واجتماعاً في قول جرير:

أَقْلِي اللَّوْمَ عَاذِلَ وَالْعِتَابَ

وقولي إنْ أَصَبْتُ: لقد أَصَابَنِي

ووجه تسمية هذا التنوين بالترثم إدخال الترثم، أي رفع الصوت تغنيًا، لأن التنوين غنة في الخيشوم. ورؤي البيت من غير تنوين الترثم؛ بالألف.

تنوين التمكن

كما يقال تنوين «التمكن»، كما يسمى تنوين «الصرف». وهو يلحق الاسم المعرب المنصرف، إعلماً ببقائه على أصله، ورسوخ قدمه في الاسمية والإعراب، مثل: فرس، فرس، فرساً.

تنوين التنكير

وهو اللاحق لبعض الأسماء المبنية فرقاً بين معرفتها ونكرتها. ويقع مع:

1- أسماء الأفعال، نحو: إِيهِ، أَي حَدَّثْ. وَأَنْتَ تَرِيدُ حَدِيثًا مَعْرُوفًا. ومثلها: صَهْ، وَمَهْ. وَإِنْ نَوْنَتْ عَمِمَتْ المعنى، فقلت: إِيهِ، صِهْ، مِهْ.

2- العلم المختوم بـ «وَيْهِ» (علامة النسبة الفارسية) إذا كان الاسم غير معروف. فإذا قلت: هذا سيبويه، فأنت

تريد صاحب الكتاب المشهور، أو رجلاً معيناً اسمه كذلك. فإذا أردت سيبويه غير معين قلت: هذا سيبويه آخَرُ.

التنوين الشاذ

كقول بعضهم: «هؤلاء قومك». ولا يقاس عليه، ولا يجوز أطراده.

تنوين الصَّرف

انظر: تنوين التمكن.

تنوين الضَّرورة

وهو اللاحق للاسم الذي لا ينصرف لضرورة شعرية.

تنوين العِوض

ويقال: «التعويض». وهو اللاحق لآخر الاسم المضاف عوضاً من المضاف إليه، سواء كان المضاف إليه مفرداً أو جملة، أو عوضاً من حرف أصلي، أو زائد، أو رسماً كـ «كل»، و«بعض»:

1- عوض من حرف أصلي، نحو: «جَوَارٍ» (جمع جارية)، فَإِنَّ التَّنوينَ عوض من الياء، لأنَّ أصله «جَوَارِي». وهو اسم ممنوع من الصرف معتل الآخر.

2- عوض من حرف زائد، نحو: «جندل»، فَإِنَّ تَنوينه عوض من أَلِف «جندال».

3- تنوين «كل» و«بعض» إذا قُطعتا عن الإضافة، نحو قوله تعالى: ﴿وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ﴾ (الفرقان: 39).

تهذيب اللغة

هو معجم لغوي صنعه أبو منصور الأزهري (ت. 370هـ.)، وصنفه على منهج الخليل في كتاب «العين»، أي على مبدأ مخارج الحروف من الحلق، وقصده تهذيب اللغة من الشوائب.

التهكم

1- في النحو: هو من معاني همزة الاستفهام، نحو قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَسْعَيْبُ أَصْلُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا﴾ (هود: 87).

2- في البلاغة: هو الإتيان بلفظ البشارة في معرض الإنذار، والوعد في مكان الوعيد، والمدح في معرض الاستهزاء، كقوله تعالى: ﴿يُنْشِرُ الْمُنَافِقِينَ يَأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ (النساء: 138).

التوابع

هي الكلمات التي تتبع ما قبلها في إعرابها رفعا ونصبًا وجرا. وهي أنواع خمسة: النعت، عطف النسق، عطف البيان، التوكيد، البدل. ويدخل العطف ضمن التوابع.

التوابع اللفظية

هي: النعت، وعطف النسق، وعطف البيان، والتوكيد، والبدل.

التوابع المعنوية

هي: المستثنى، والحال، والتمييز.

4- اللاحق «إذ»، كقوله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ (الزلزلة: 4).

التنوين الغالي

وهو اللاحق للقوافي المقيّدة، أي التي رويها حرف ساكن صحيح أو غير صحيح. وأكثره ضرورة، وفائدته الفرق بين الوصل والوقف.

تنوين المُقابلة

وهو اللاحق لجمع المؤنث السالم في مقابلة «نون» جمع المذكر السالم، مثل: «مسلمات» مقابل النون في نحو: «مسلمين».

التَّهْجِين

هو أن يصحب اللفظ والمعنى لفظ آخر يُزري بالأول، ولا يُعطي حسن أحدهما قبْح الآخر. كقول المتنبي في سيف الدولة:

إذا كَانَ بعضُ الناسِ سَيْفًا لدولةٍ
ففي الناسِ بوقاتٌ لها وطبولُ

التَّهْذِيب

هو إعادة النظر في النص الثري أو الشعري بعد إنجازه لتنقيح أسلوبه، وتنقيته من السقطات، وترتيب تسلسل معانيه، وحذف ما يقتضي حذفه. ولعل عبيد الشعر ومنهم أوس وزهير خير من قام بعملية تهذيب شعرهم.

التَّوَارِدُ

هو توارد خواطر شاعر على توارِد آخر، بأن يقول بيتًا، فيقول الآخر مثله من غير أن يسمعه أو يعلم به، نحو قول سُحيم:

تُثِيرُ وتُبْدي عن عروقي كأنها
أعِنَّة جَرَّارٍ جَدِيدًا وباليا
وقال بشر بن أبي خازم:

تَحْطُ وتُبْدي عن عروقي كأنها
أعِنَّة جَرَّارٍ جَدِيدًا وباليا

التَّوَافُقُ الحركي

هو الإتيان بالحركات. ويكون في النعت، والبدل، والتوكيد، والعطف، وعطف البيان.

التَّوْءُمُ

في الشعر: هو ما كانت كلماته متشابهة، بحيث إذا أبدلت نُقْط بعضها ظهرت لك معاني جديدة. نحو قول الشاعر:

زَيْنَبُ زُيْنَتْ بِقَدْ يَعْدُ
وَتَلَاهُ، وَيَلَاهُ، نَهْدُ يَهُدُ
جُنْدُهَا جِيدُهَا وَظَرْفُ وَظَرْفُ
تَاعِسُ نَاعِسُ بِحَدِّ يَحْدُ

التَّوْبِيخُ

هو التأسيف على ما فات المرء، بحروف هي: همزة الاستفهام، هلا، لولا، لوما، ألا، ألأ.

التَّوْجُّهُ

من معاني الأفعال المزيّدة. والمراد به التوجه نحو ما هو من لفظ الفعل، نحو: شرق، وغرب، وكؤف، وغور. أي: توجه نحو الشرق، والغرب، والكوفة، والغور.

التوجيه

1- في العروض: هو حركة الحرف قبل الروي الساكن، نحو قول أبي نواس:
يا كَبِيرَ الذَّنْبِ عَفُوْا الـ
لاهِ مِنْ ذَنْبِكَ أَكْبَرَ

2- في البديع: هو استخدام المصطلحات والموضوعات وأسماء الكتب في كلامهم استخدامًا موهبًا عن طريق الرمز والإشارة. كقول الشيخ عماد الدين الدمشقي في مליح يسكن في محلة «التعديل» موجّهاً بعلم الحديث:

إِيَّاكَ والتعديل لا تمرز به
وحذارٍ من ظبي هناك كحيل
ما زال يجرحُ من رآه بطرفه

فَتَوَقَّ شَرَّ الجرح والتعديل
3- في النحو: رواية البيت أو القراءة على وجه من الوجوه الصحيحة أو الشاذة.

4- في البلاغة: هو أن يؤتى بكلام يحتمل معنيين متضادين على السواء كهجاء ومديح، ودعاء للمخاطب أو عليه. نحو قول الشاعر:

فَقَالَتْ: رُحْ بِرَبِّكَ مِنْ أَمَامِي
فَقُلْتُ لَهَا: بِرَبِّكَ أَنْتِ رُوحِي

التورية المجردة

هي التي لم تقترب بما يلائم المعنيين،
كقول إبراهيم الخليل لما سأله فرعون عن
زوجته سارة، فقال: «هي أختي»، فأراد
أخوة الدين.

التورية المرشحة

هي التي اقترنت بما يلائم المعنى
القريب، والقريبُ فيها غير مُراد، فكأنه
ضعيف. فإذا ذكرَ لازمه تقوى به، كقوله
تعالى: ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ﴾ (الذاريات:
47). فإنه يحتمل الأيدي من الأعضاء،
وهو القريب، لكنه قواها فذكر «البنیان»
على وجه الترشيح.

التورية المهيأة

هي التي لا تنهي إلا باللفظ الذي قبلها
والذي بعدها. كقول الإمام علي في
الأشعث بن قيس: «إنه كان يحرك
الشمال باليمين». فالشمال ضد اليمين،
وهي كذلك جمع «شملة». ولولا ذكر
«اليمين» لما عُرف المقصود.

التوسط بين الرخاوة والشدة

هو عدم كمال احتباس الصوت،
وعدم كمال انطلاقة. وحروف التوسط
خمس، هي: ر. ع. ل. م. ن.

التوشيح

هو نظمُ الموشحات.

ولفظه «روحي» تحتمل أن تكون فعل
أمر هجاء، أو أن تكون اسمًا مدحًا.

5- والتوجيه كالتورية، إلا أن التورية
في لفظ واحد، أما التوجيه فيكون في
تركيب، أو في جملة.

التورية

هي أن يذكر المتكلم لفظًا مفردًا له
معنيان أحدهما قريب غير مقصود، ودلالة
اللفظ عليه ظاهرة، والآخر بعيد مقصود،
ودلالة اللفظ عليه خفية. فيتوهم السامع أن
المتكلم يريد المعنى القريب، وإنما هو يريد
المعنى البعيد بقرينة تشير إليه، لا يكشفها
إلا الفطن. كقول سراج الدين الوراق:

أصونُ أديمٍ وجهي عن أناسٍ
لقاء الموتِ عندهمُ الأديبُ
وربُّ الشعر عندهمُ بغيضُ
ولو وافى بهِ لهمُ «حبيبُ»
والتورية أنواع، أهمها:

التورية المبينة

هي ما ذكر فيها لازمُ المعنى البعيد
(المورى عنه)، كقول البحري:

رَوْدَ بِتَشْدِيدِ الْوِشَاحِ مَلِيَّةٌ
بِالْحُسْنِ تَمْلُحُ فِي الْعَيُونِ وَتَغْدُبُ

فالتورية المبينة في البيت هي في لفظ
«تملح»، لأنها تحتمل أن تكون ضد العذوبة،
أو تكون من الحسن.

التَّوْشِيحُ الْمَضْمَنُ

هو أن يضمَّنَ الشاعر موشحته بيتًا مشهورًا لغيره، مع التصريح إن لم يكن البيت من المشهورات. ابتدع هذا التضمين صفي الدين الحلي (ت. 750هـ).

التَّوْشِيحُ

هو أن يؤتى في عجز الكلام بمثنى مفسَّر باسمين: أحدهما معطوف على الأول، نحو: «يشيب ابن آدم ويشبُّ فيه خصلتان: الحرص وطول الأمل».

التَّوَعُّرُ

هو أن يستخدم الأديب الألفاظ الوعرة عمدًا وتباهيًا بمقدرته. غير أن التوعر عيب أسلوبى يضيع به المعنى ويعسر فهمه حتى على اللغوي.

التَّوْقِيفُ

في اللغة: هو السكون الواقع في آخر الحروف والأدوات، نحو: نَعَمْ، كَمْ.

التَّوْقِيفِي

مذهب يرى أن أصل اللغة توقيفي من السماء، بمعنى أن الله علَّم آدم الأسماء. ويرى بعض علماء المسلمين أن «الأسماء» هي اللغة في الآية. وانظر: اللغة.

التَّوْكِيدُ

هو كل اسم أو فعل جاء تقريرًا لما قبله أو دفعًا لاحتمال غير الحقيقة. وهو نوعان: توكيد لفظي، وتوكيد معنوي.

التوكيد بالنون

هو إلحاق إحدى نوني التوكيد الثقيلة (نْ) أو الخفيفة (ن) في آخر المضارع أو الأمر لتوكيد المعنى: لأجتهدنْ، اجتهدنْ.

توكيد الشُّمول

هو الذي يرفع توهمَ عدم إرادة الشمول في الجملة، بذكر لفظة من ألفاظ التوكيد، نحو: حضر المعلمون كلُّهم.

التوكيد اللفظي

يكون بتكرار اللفظ السابق أكثر من مرة، بنصّه أو بمرادفه. والتوكيد اللفظي يتبع المؤكِّد في إعرابه فقط، دون أن يكون عاملاً أو معمولاً. ويكون اسمًا لفظيًا كقوله تعالى: ﴿كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا﴾ (الفجر: 21). أو يكون فعلاً، نحو: طلَعَ طلَعَ القمرُ. أو يكون حرفًا، نحو: نَعَمْ نَعَمْ أيها السائلُ. أو جملة فعلية، نحو: زَارَ الأسدُ، زَارَ الأسدُ. أو جملة اسمية، نحو: الماء عذبٌ، الماء عذبٌ. أو اسم فعل، نحو: آمين، آمين. أو ضميرًا، نحو: أنتم المهذبون.

التوكيد المعنوي

هو الذي يكون بسبعة ألفاظ أصلية، هي: «النفس، العين، كلا، كلتا، كُلّ، جميع، عامة». ويلحق بها ألفاظ أخرى، هي: أجمع، جمعاء، أجمعون، جُمع، اسم العدد، العدد المركب (انظرهما).

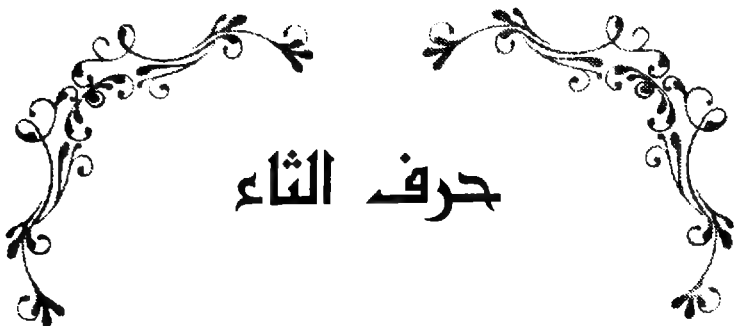
نحو: شاهدتُ محمدًا نفسَه راكبًا السيارةَ
عَيْنَهَا، حضر الطلابُ كلُّهم أجمعون.

التَّوَهُّم

هو العطف على التَّوَهُّم، أو عطف

النسق. وهو التابع الذي يتوسَّط بينه وبين
متبوعه حرف عطف، نحو: قدم خالدٌ
وسعيدٌ. وهو بحث واسع.

* * *



حرف الثاء

الثاء

هي الحرف الرابع من حروف الهجاء بحسب الترتيب الألف بائي، والثالث والعشرون من الترتيب الأبجدي. وقيمتها في حساب الجُمَّل «500». وهو حرف رِخو، لِثوي، مهموس، يخرج من طرف اللسان مع أطراف الشايات العليا.

الثبوت

هو عدم التغير والبقاء على حال واحدة. والثبوت من خصائص الجملة الاسمية، لأن الفعل يدل على الزمن المتغير المتجدد، نحو: زيدٌ ناجحٌ. فالنجاح في الجملة الاسمية أكثر ثبوتًا من وجوده في الجملة الفعلية: نجح زيدٌ.

ثبوت النون

هو الدلالة على رفع الأفعال الخمسة، نحو: يدرسون، تدرسون، يدرسان، تدرسان، تدرسين. ويزول الثبوت بجزم الفعل أو نصبه، نحو: لم يدرسوا.

الثَّرم

في علم العروض: هو حذف الفاء

والنون من «فعولن»، لتصير «عول» فتقل إلى «فَعْلُ». ويكون الثرم في بحر الطويل وبحر المتقارب، والبيت يسمى الأثرم.

الثعالبي

هو الشيخ أبو منصور عبد الملك ابن محمد، لُقّب بالثعالبي لأنه اشتغل بصناعة فراء الثعالب وبيعها (ت. 429هـ). أديب، شاعر، مصنف مُكثر. وهو من أئمة اللغة والأدب، وصاحب «بيتمة الدهر» و«فقه اللغة» و«ثمار القلوب في المضاف والمنسوب»، وغيرها.

ثَغْلَب

هو أبو العباس أحمد بن يحيى، مولى بني شيان (ت. 291هـ). إمام الكوفيين في النحو واللغة، ملّمٌ بالشعر والمعاني والغريب من اللغة. حافظ ثقة مأمون النقل، ورع في رواية العلم. وكانت بينه وبين المبرد منافرات. ولد سنة مئتين، وأخذ العلم عن ابن الأعرابي ولازمه فترة طويلة، وعن محمد بن سلام الجمحي، والأثرم، وكثيرين. وروى عنه تلميذه أبو عمر الزاهد المشهور بـ

الثَّم

هو حذف الفاء من «فَعولن» ليبقى «عولن»، فينقل إلى «فَعْلَن». ويكون في الطويل والمتقارب.

ثُمَّ

1- حرف عطف: يفيد التراخي مع الترتيب والتشريك. وتستعمل لترتيب الأخبار، نحو: جاءت ثُمَّاضِرُ ثم سلوى ثم رباب.

2- حرف استئناف: تقع بعد همزة الاستفهام، كقوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾ (العنكبوت: 19).

وتتصل تاء التأنيث في آخرها، وتكون مفتوحة، فتختص حينئذ بعطف الجمل، نحو: درستُ ثُمَّ ذهبتُ.

ثُمَّ

1- (بفتح التاء) ظرف زمان بمعنى «هنا» أو «هناك». وإعرابها: اسم إشارة مبني على الفتح في محل نصب ظرف زمان. كقوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَثُمَّ وَجَّهُ اللَّهُ﴾ (البقرة: 115).

وتتصل تاء التأنيث في آخرها، وتكون مربوطة «ثُمَّة».

2- إذا سُبقت بحرف جر أصبحت اسمًا مبنيًا على الفتح في محل جر، نحو: سافرنا إلى بيروت ومن ثَمَّ إلى الكويت.

«غلام ثعلب»، والأخفش الأصغر، ونفطويه. أشهر كتبه «المجالس» أو «الأمالي» (ويسمى كذلك «النوادر») و«الفصيح» وضاعت كتبه أكثرها. وفي «لسان العرب» نقول وإفرة عنه. وله أيضًا شرح لديوان زهير.

الثَّقَل

هو الإعراب التقديري الذي لا تظهر فيه حركة الضم أو الكسر على الواو والياء في الفعل والاسم لثقل خروج الحركتين. مثل: يدعو القاضي؛ إذ يثقل علينا قول: يدعو القاضي.

الثلاثي المجرد

هو الأصل المجرد من كل كلمة مؤلفة من ثلاثة أحرف، فعلاً كانت أو اسمًا، نحو: قلم، ذهب.

الثلاثي المزيد

هو كل فعل أو اسم مؤلف من ثلاثة أحرف، زيد عليها حرف أو أكثر. وأحرف الزيادة هي: «سألتمونيها» مع إضافة الشدة عليها. نحو: أكرم، ساعد، استقال، معلّم.

الثلاثي المضعّف

هو الاسم أو الفعل الثلاثي الذي ضُعِفَ عينه ولامه، وكانتا من جنس واحد، نحو: شدّ، عدّ.

دمشق. دُوِّنت بخطٍ مشتق من المُسند. وقد دخلتها بعض الألفاظ العبرية والسريانية. ولوحظ أن كتابتها خالية من أحرف العلة، إلا أن لهجتها شمالية.

الثنائي

هو كل كلمة وردت عن العرب بحرفين أصليين لا ثالث لهما، نحو: لم. عن. هل. أو هو كل اسم ثلاثي مضاعف، نحو: مدّ. أو ما كان على حرفين مكررين من الحروف الصحيحة، نحو: سلسل، زلزل.

الثنائي الصحيح

هو اللفظ المؤلف من حرفين على النظرية الثنائية. ولا يكون حرفين إلا والثاني مضعّف حتى يصير ثلاثة حروف، فاللفظ ثنائي والمعنى ثلاثي، نحو: بَتَّ (قطع) وكان أصله: بَتَّتْ، ومثله شَدَّ ومدّ. ومثل هذا متوفر في بعض اللغات السامية الأخرى كالسريانية. وهذا ما سار عليه ابن فارس في «مقاييس اللغة». وفي رأي المحدثين - كعبد الله العلايلي - أن الثنائي مرحلة أولى للثلاثي.

ثنائي اللغة

يطلق على مَنْ يجيد اللغتين معاً وفي مستوى واحد، كسكان سويسرة الذين يتكلمون الألمانية أو الفرنسية إضافة إلى لغتهم الأصلية. كما يطلق على الكتاب

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

كتاب لغوي ألفه أبو منصور الثعالبي (ت. 429هـ.)، ذكر فيه أشياء مضافة ومنسوبة إلى أشياء مختلفة يُتمثل بها، كقولهم: غراب نوح، نار إبراهيم، ذئب يوسف... وقسم الكتاب إلى أحد وستين باباً، ينطق كل منها بذكر ما يشتمل عليه. وما منها إلا ما يتعلق من المثل بسبب إلى جانب الاستعارات والتشبيهات.

ثمانى عشر

الأصل فيه فتح ياء «ثمانى» لبناء صدور الأعداد المركبة. وجاء إسكانها لتثاقل المركب في التركيب كما في «معد يكرّب».

وإذا حذف الياء فالوجه بقاء الكسر تحت النون وشدّ حذفها بفتح النون «ثمان»، لأن وجه الكلام بكسر النون.

وإذا كان المعدود مؤنثاً سكنت الشين، كقول بشار:

ولقد شربتُ ثمانياً وثمانياً
وثمانٍ عَشْرَةً واثنتين وأربعاً

الثمودية

هي اللهجة المنسوبة إلى قبائل ثمود التي جاء ذكرها في القرآن وذكر مساكنها. ومعظم نقوشها الباقية تعود إلى القرنين الثالث والرابع قبل الميلاد، ويبلغ عدد النقوش ما يزيد على ألف وسبع مئة نقش عشر عليها فيما بين الحجاز وسيناء وحول

أصحابها أن المقطع الصوتي بدأ بحرف متحرك يعقبه ساكن محاكاة لمظاهر الطبيعة، ثم زيد فيها حرف أو أكثر. وكان لكل زيادة، أو حذف، أو قلب أو صيغة فكرة تختلف عن أختها، كدويّ الريح، وحنين الرعد، ونعيق الغراب، وصهيل الفرس... وقدروا صوت الجندب فقالوا: «صَرَ»، ورأوا صوت البازي شبيهاً به ولكنه مُقطع فقالوا: «صَرَصَر». ومن أمثلة إضافة بعض الحروف على الحرفين، قولهم: قَدَّ القميص، قَطَّ القلم، قطف الثمرة، قطع الغصن، قضم اليابس، قطم العود.

المطبوع بلغتين؛ صفحة للغة الأصلية وأخرى لغة ثانية كالرباعيات.

الثنائي المضاعف

هو ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس واحد، وعينه ولامه الثانية من جنس آخر، نحو: زلزل، سلسل، ويسمى: الثنائي المكرر، والمضعف الرباعي، والمطابق.

الثنائية

هي نظرية لغوية تستند إلى محاكاة الإنسان لأصوات الطبيعة والحيوان. ويرى

* * *



حرف الجيم

الجيم

هو الحرف الخامس من الألف باء، والثالث من الأبجدية، وقيمته في حساب الجُمَّل «3». وهو حرف مجهور، مزدوج، من حروف القلقله والشَّجرية.

الجائز

هو المباح، أي ما استوى فيه الأمران، بحيث لا يكون ممتنعًا، ولا واجبًا، ولا مكروهًا. والجائز في الإعراب إذا استوى تأويله الإعرابي على أحد أمرين فلا عبرة في التفضيل.

(ابن) جابر

هو محمد بن أحمد بن علي بن جابر (ت. 780هـ.). درس النحو على ابن يعيش. من كتبه: «نظم الفصح»، «الحلّة السّيرة»؛ «شرح على ألفية ابن مُعِط».

الجارّ والمجرور

هو شبه جملة مؤلف من حرف جر واسم مجرور به بعده. ويجب تعليقهما.

جارّ الله

انظر: الزمخشري.

الجارم

هو علي الجارم أديب، شاعر، لغوي من مصر. كان وكيلًا لدار العلوم بالقاهرة، وعضوًا في مجمع اللغة العربية. وشارك في عملية تيسير النحو بكتبته ذات العنوان «النحو الواضح». كما له في تيسير البلاغة «البلاغة الواضحة». توفي عام 1941.

الجازم

هو كل عامل يحزم الفعل المضارع الصحيح الآخر بالسكون، والمعتل الآخر بحذف حرف العلة، والأفعال الخمسة بحذف النون. والجوازم نوعان:

- 1- حروف، هي: لم. لما. لام الأمر. لا الناهية.
- 2- أسماء، هي أسماء الشرط الجازمة.

الjasوس على القاموس

معجم لغوي لأحمد فارس الشدياق

الذي لازم صورة واحدة وزماناً واحداً.
وهو أنواع:

أ- أفعال المدح والذم، نحو: حبذا
الرجل الشجاع. بشئ الكسول.

ب- فعلا التعجب: ما أفعله وأفعل
به.

ج- أفعال الاستثناء: خلا، عدا،
حاشا.

د- ما دام وليس: من أخوات كان.

هـ- كرب. عسى. حرى.
اخلولق: من أفعال المقاربة.

ملاحظة: الأفعال الجامدة السابقة
كلها ملازمة للماضي. ومن الأفعال
الملازمة للأمر: هَب. تَعَلَّم.

الجامد المؤول المشتق

وهو الاسم الجامد الذي يدل دلالة
الصفة المشبهة، مع قبوله التأول المشتق.
ومنه أسماء الإشارة، والاسم المنسوب
الجامد، والمصغَّر، والمصدر الصريح
المنكر غير الميمي، من الثلاثي، تكون
صيغته ملازمة للإفراد والتذكير، والاسم
الجامد المنعوت المشتق، وأكثر أسماء
الموصول، وهي المبدوءة بهمزة وصل،
نحو: الذي، التي... وشَبَّهَهَا للمشتق هو
في دلالتها على معناه. نحو: «استمعت إلى
الناسح هذا»، أي: المشار إليه.

وإذا جاء الجامد بمعنى المشتق عمل
عمله وقام مقامه في الحال، لأن الحال

(ت. 1304هـ. = 1887م.). وهو نقد
للقاموس المحيط تأليف الفيروز آبادي،
كشف فيه ما أخطأ فيه مؤلفه، وأضاف عليه
حتى غدا بحججه تقريباً.

الجامد

هو ما لم يؤخذ من غيره أي: أنه
وضع على صورته الحالية ابتداء، فليس له
أصل يرجع إليه وينتسب له مثل: شجرة،
قلم، حجر... ومثل: نبوغ، ذكاء، بذل،
سماحة. فهو إما اسم ذات، وإما اسم
معنى، كما في المجموعتين، على
الترتيب. وهو في الأسماء يقابل المشتق.

وأما في الفعل فيطلق على ما يلزم
حالة واحدة مثل: ليس. ويقال عنه: غير
متصرف أيضاً. والجمود في الأسماء قد
يكون محضاً، أي: أنه لا يؤول بالمشتق،
وقد يكون غير محض إذا أُول بالمشتق.
مثلاً: «علي الأسد مقداماً» فالأسد مؤول
بالشجاع. وزعموا أن: «علي أخوك
رحيماً» لا تتأول، فإن الأخوة غير الأبوة.
والحقيقة أنه لا يمكن الإتيان بجامد لا
يؤول، فليس ثمة ضابط عندهم.

وهو نوعان:

1- الجامد من الأسماء: ما دلَّ على
ذاتٍ أو معنى غير مأخوذ من كلمة أخرى،
كأسماء الأجناس المحسوسة مثل: إنسان،
باب، قلم، أو أسماء الأجناس المعنوية،
نحو: فهم. إدراك. شجاعة.

2- الجامد من الأفعال: هو الفعل

الجُحود

في النحو: الإخبار عن ترك الفعل، بحرف اللام المسماة بلام الجحود، بعد فعل الكون المنفي، كقوله تعالى: ﴿فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (التوبة: 70).

الجزر الأصلي

هو أصل الكلمة الثلاثي المكون من ثلاثة أصوات، أي ثلاثة أحرف. والجزر الثلاثي هو المرحلة المتطورة من الكلمة، فقد سبقه الجزر المكون من حرفين، وقبله الجزر المكوّن من حرف واحد. كما أن الكلمات كان لها أكثر من جذر في مرحلة متقدمة قبل مرحلة العصر الجاهلي.

جذر الكلمة

هو الأصل الذي اشتقت منه الكلمة، نحو استعمل، وجذرها «علم». والجزر مرادف للمصدر.

جِذَعٌ مِذْعٌ

اسمان مركبان مبنيان على الفتح في محل نصب على الحال، نحو: «ذهب القومُ جِذَعٌ مِذْعٌ» إذا تفرّقوا في كل وجه.

الجزر

هو خفض الاسم بحركة الكسر للمفرد، وبالياء للمثنى والجمع. وهو أنواع:

1- الجر بحرف الجر: عدتُ من السفر.

مشتقة. وأجازوا أن تكون الحال جامدة إذا أولت بمشتق، نحو: أسرعوا زرافاتٍ ووجدانًا. وكرّر عليّ أسدًا.

الجامع

هو الذي يصل بين المقيس والمقيس عليه، بشرط أن تتوفر فيهما مجموعة من الصفات تكوّن ما يمكن أن يعد جامعًا بين طرفي القياس: المقيس والمقيس عليه. والجامع بين الطرفين: العلة، الشبه، الطرد (انظرها).

جامع الدروس العربية

كتاب في النحو من ثلاثة أجزاء، ذو شهرة واسعة. ألفه الشيخ مصطفى الغلاييني المتوفى سنة 1364هـ = 1944م. وما زال الكتاب يعاد طبعه.

الجثّة

هو اسم العين، أي كل ما يُدرك بالحواس، نحو: هرّ. باب.

الجَحْد

1- لغة: هو الإنكار مع العلم به.

2- في النحو: ما انجزم بـ «لم» لنفي الماضي. وهو عبارة عن الإخبار عن ترك الفعل في الماضي، فيكون النفي أعمّ منه. وقيل: الجحد عبارة عن الفعل المضارع المجزوم بلم التي وضعت لنفي الماضي في المعنى، وضد الماضي.

225هـ.). فقيه عالم بالنحو واللغة. من تصانيفه: «التنبيه»، «الأبنية»، «العروض».

الجَزِي على الموضع

هو إتباع اسم لاحق باسم سابق عليه في حركة الإعراب بناءً على المحل لا اللفظ، نحو: ليس الدواء بكاف ولا شافياً. فكلمة «شافياً» جاءت منصوبة على موضع المعطوف عليه «بكاف» لا لفظه، لأن الباء زائدة، و«كاف» خبرها مجرور لفظاً منصوب محلاً.

الجُزء

ما يتركب الشيء منه ومن غيره. وفي العروض: عبارة عما من شأنه أن يكون الشعر مُقَطَّعاً به، وكل جزء تفعيلة من تفعيلات البيت.

الجَزء

هو حذف جزءين من الشطرين، كحذف العروض والضرب. وهو الذي يسمى مجزوءاً.

الجزء

هو جواب الشرط في الجملة الشرطية المؤلفة من شرطه وجزائه، فقولك: «من يدرس ينجح» فإن «ينجح» هو الجزء، وهو جواب الشرط، أو جزاء الشرط.

الجزالة

هي متانة صياغة النص، وفصاحة الكلام، مع عذوبة في اللغة. وهي

2- الجر بالإضافة: كتاب النحو

مفيد.

3- الجر بالتبعية: سلمتُ على

القاضي العادل (العادل: صفة مجرورة بالتبعية).

4- الجر بالمجاورة: هذا جحرُ ضُبِّ

خرب (والأصل: خربُ صفة لجحر، وجرُّ بالمجاورة).

الجُزْجاني

هو عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني أبو بكر، إمام مشهور، ونحوي، وله باع في الأدب. وهو أول من أنشأ علم إعجاز القرآن، على نحو لم يلحق به غيره. كان على مذهب الشافعي، وأشعرياً. أخذ عن ابن أخت الفارسي النحو، ولم يأخذ عن أحد سواه، لأنه لم يغادر بلده. أشهر كتبه «دلائل الإعجاز» و«أسرار البلاغة» و«المغني في شرح الإيضاح» و«العوامل المئة» وهي مطبوعة. توفي سنة إحدى وسبعين وأربع مئة، وقيل: أربع وسبعين.

الجَرْس

يطلق على الأسلوب ذي الإيقاع الموسيقي، يحرص صاحبه على تخثير المفردات الموسيقية، ذات الحروف اللينة المخارج، مع براعة في وصف الحروف والمفردات ذات الموسيقى.

الجَزْمي

هو أبو عمر صالح بن إسحاق (ت.

العبارات المنسوجة بالمفردات الرصينة على أسلوب كبار البلغاء.

الجزم

من أنواع الإعراب في الأفعال، ولا يكون في الأسماء. وعلامته السكون مثل: (لم يذهب) أو حذف الحرف مثل: (لم يرض) و(لم يذهبوا) فحذف حرف العلة، وحذفت النون من (يذهبوا).

والخليل بن أحمد يعدُّ الجزم في مواضع حذف حرف العلة الحركة، سواء أكانت فتحة أم ضمة (لم يغز، لم يتصاب) لا كما يقول النحويون بحذف حرف العلة، ويعدُّ الأمر مجزوماً، ويسمي السكون وقفًا (الجزم بالوقف) في مثل: (لم يخرج). وكذلك الكسر يعدُّ علامة الجزم في مثل: (لم يرم). ويعبر عن الوقف مرة أخرى بالإسكان. ويجعل الوقف بالنقل مثل: (... جَدَّ الثَّقَز) جزماً، ويسميه ردُّ حركة الإعراب على ما قبلها. ويقول بالجزم بالبنية في أمثال السكون في (مَنْ، لَمْ) وهو بناء على السكون. وكذلك (الجزم بالدعاء) وهو فعل أمر. ومردُّ هذا كله إلى عدم استقرار الاصطلاح لديه، ولدى المتقدمين بعامة. ويكون الجزم بجواب الطلب، كقول الشاعر:

أَحْسِنَ إِلَى النَّاسِ تَسْتَعِيدُ قُلُوبَهُمْ
فَطَالَمَا اسْتَعْبَدَ الْإِنْسَانُ إِحْسَانُ

الجزم بجواب الطلب

يجزم المضارع إذا وقع جواباً لأسلوب

دالٌّ على الطلب كالأمر والشهي والاستفهام... بشرط أن يكون مجرداً من الفاء، وقصد به الجزاء (مسيباً عما تقدمه)، كقوله تعالى: ﴿قُلْ تَكَالَوْا أَنْتُمْ﴾ (الأنعام: 151). وسبب الجزم أن الجملة تؤوّل بشرط، وكأنك تقول: تعالوا، فإن تأتوا أنل. فلما حذفت أداة الشرط وفعله وبقي الجواب جُزم بالطلب. ومثله: ادرس تنجح - لا تتكاسل تفز.

وقد يجزم الفعل بعد الكلام الخبري إن كان طلباً في المعنى، كقولك: تأكل جيداً تتحسن صحتك، على تقدير: كل جيداً. ومنها قول بعض العرب: «اتقى الله امرؤ فعل خيرًا يُثب عليه». أي: ليَتَّقِ الله، وليَفْعَلْ خَيْرًا يُثب عليه.

أما إذا لم يقصد الجزاء بعد الأسلوب الدال على الطلب امتنع جزمه، كقوله تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ﴾ (التوبة: 103).

الجعزية

هي لغة سامية قديمة للحبشة، وأخت للأمهرية. وما زالتا في اليمن، وهي لهجة عربية جنوبية.

الجعل

هو من معاني الأفعال الزيدة. ويعني أن يجعل المفعول صاحب شيء أو صفة من لفظ الفعل. تقول: «أقبرْتُ الشهيد»، أي: جعلته صاحب قبر. فالشهيد هو المفعول. وهنا صار صاحب شيء من لفظ الفعل

جمع الأسماء الستة

الأسماء الستة هي: أب. أخ. حم.

فؤ. ذو. هن. فجمعوا بعضها ملحقة بجمع المذكر السالم فقالوا: أبون. أخون. حمون. ذوون.

جمع التكسير

هو الاسم الدال على أكثر من اثنين،

مع تغيير يطرأ على شكل مفردة عند الجمع بزيادة حروف أو بنقصانها، أو بحركاتها، نحو: رجل - رجال، غلام - غلمان، أسد - أسد، رسول - رُسُل. ويسمى الجمع المكسر. وهو نوعان: جمع القلة، وجمع الكثرة (انظرهما).

جمع الجمع

هو الجمع الذي يجمع المفردات

المجموعات للمبالغة وكثرة العدد، نحو: جمل - جمال - جمالات، ظفر - أظفار - أظافير، بيت - بيوت - بيوتات. وله أوزان نحو:

- ما كان جمعاً على وزن «أفْعِلَة وَأفْعُل»

يُجمع على «أفَاعِل»: أيد - أياد.

- ما كان جمعاً على وزن «أفعال»

يُجمع على «أفاعيل»: أقوال - أقاويل.

- ما كان جمعاً على وزن «فِعال» يجمع

على «فِعاثل»: شمال - شمائل. وعلى «فِعالات»: جمال - جمالات.

وليس كل جمع يجمع.

«أقبر»، أي: القبر. و«أطرذنا المجرم»، أي: جعلناه طريداً. فأصبح المفعول «المجرم» صاحب صفة «طريداً» وهي من لفظ «أطرذ».

الجغرافية اللغوية

هي دراسة جغرافية لمواقع اللغات في

العالم، ومعرفة الفصح والعامي منها، وأنواع لهجاتها، ومدى انتشارها، أو تأثيرها بالأمم المجاورة أو الفاتحة، وكيفية تسرب مفردات الواحدة إلى جارتها، أو نوعية اقتراضها. وهي دراسات حديثة سهّلت وجودها وسائل الاتصال والالتقاء الحديثة.

الجماء الغفير

هو لفظ مركب مبني على فتح

الجزءين في محل نصب حال، نحو: جاء القوم الجماء الغفير. وقد أجازوا إعرابها حالاً لأنها بمعنى مجتمعين. والجماء بمعنى الكثير.

الجمع

1- في علم البديع: أن تشترك

مجموعة ألفاظ في حكم واحد، بسبب حرف العطف (الواو)، كقول الشاعر:

إنَّ الشبابَ والفراغَ والجِدَّةَ

مفسدة للمرء أي مفسدة

2- في علم النحو: هو ما دل على

أكثر من اثنين. وهو أنواع:

جمع القلّة

هو نوع من جمع التكسير، يستخدم للجمع بين الثلاثة إلى عشرة. وله أربعة أبنية هي:

1- أَفْعُل: أنْفُس جمع نَفْس. أنْجُم جمع نجم.

2- أَفْعَال: أَظْفَار جمع ظفر. أَبْطَال جمع بطل.

3- أَفْعِلَة: أَطْعَمَة جمع طعام. أَرْغَفَة جمع رغيّف.

4- فِعْلَة: فِتْيَة جمع فتي. صِبْيَة جمع صبيّ.

جمع الكثرة

هو نوع من جمع التكسير يجمع به جمعًا لأعداد تزيد على عشرة. وأبنية كثيرة، لا قياس فيها إلا لعشرة، هي:

1- فَعْل جمع فُعْلَة: عُلبَة - عُلْب. عُزْفَة - عُزَف.

2- فِعْل جمع فِعْلَة: قِطْعَة - قِطْع. حِجَّة - حِجَج.

3- فَعَالِل جمع الرباعي والخماسي: جَعْفَر - جَعَاْفَر. سَفْرَجَل - سَفَارَج.

4- فَوَاعِل جمع الثلاثي المزيد بعد فائه ألف أو واو:

كاذبة - كواذب. صُومعة - صوامع.

5- فَعَائِل جمع للمؤنث الذي ثالته

حرف مد: رسالة - رسائل. ذؤابة - ذؤائب.

6- أَفَاعِل جمع لأفعل (مثلثة

الهمزة): إَصْبَح - أَصَابِع. أَحْمَر - أَحَامِر.

7- أَفَاعِل جمع لأفعول وأفعولة:

أَسْلُوب - أَسَالِيب. أَرْجُوزَة - أَرَاْجِيز.

8- فَعَالِل جمع الرباعي المزيد قبل

آخر حرف مدّ: عَصْفُور - عَصَاْفِير.

مَجْدَاف - مَجَادِيف.

9- مَفَاعِل جمع مِفْعَل ومِفْعَلَة من

أَسْمَاء الآلَة: مَكْنَسَة - مَكَانَس. مَبْضَع - مَبَاْضِيع.

10- مَفَاعِل جمع مِفْعَال ومِفْعِل

ومِفْعُول: مَفْتَاح - مَفَاتِيح. مَسْكِين -

مَسَاكِين. مَحْجُور - مَحَاْجِير.

جمع ما لا مُفْرَدَ له

هو الذي يسمى «اسم جمع». ففي

العربية مفردات وردت جمعًا، ولا مفرد لها

من حروفها، نحو: جيش، أبابيل، عباديد، قوم.

جمع المؤنث السالم

ويسمى كذلك «الجمع بألف وتاء

فريدتين». وسُمي «سالمًا» لأن أصل الكلمة

لا يتغير، وعلامة الجمع مزيدة عليه في

آخره. ويطرّد في هذا الجمع: أسماء

الإناث ما ختم منها بتاء، نحو: صفيّة -

صفِيّات، أو لم يُختم، نحو: سعاد -

سَعَادَات. أو ما ختم بألف التأنيث

المقصورة، نحو: سلمى. أو الممدودة،

نحو: صحراء.

عينه حين جمعه، نحو: هند - هِنْدَات.
 حلقة - حَلَقَات. فإن كانت فائمه مضمومة
 أو مكسورة جاز الإسكان والتحريك،
 نحو: خُطوة - خُطَوَات. ذِرْوَة -
 ذِرَوَات. ويجوز إتباع الحركة مع ما قبلها
 منقول: خُطَوَات وذِرَوَات.

جمع المذكر السالم

هو الاسم الذي يجمع بالواو والنون
 رفعًا، وبالياء والنون نصبًا وجرًا، نحو:
 المسلمون من الناجين يوم القيامة. ويجمع
 هذا الجمع ما دلّ على أكثر من اثنين ولم
 يتغير بناؤه من أسماء العاقلين وصفاتهم،
 نحو: زيد عالم - زيدون عالمون.

ويُشترط في الاسم المذكر وصفته ألا
 يكون مختومًا ببناء التأنيث، نحو: طلحة، ولا
 المركب المزجي، نحو: بختنصر، أو المركب
 الإسنادي، نحو: جاد المولى، تأبط شرًا.

ملاحظات على جمع المذكر السالم:

- 1- إذا كان الاسم المفرد منقوصًا
 حذفت ياءه، وضم ما قبل الواو مع الرفع:
 سافر الراعون. وكسر ما قبل الياء في
 النصب والجر: رأيت القاضي مع الراعين.
- 2- وإذا كان الاسم مقصورًا حذفت
 ألفه وبقيت الفتحة قبله: عيسى - عيسون.
- 3- وإذا كان الاسم ممدودًا؛ فإن كان
 صفة بقيت همزته: وضاء - وضاؤون،
 وضائين. وإن كان اسمًا علميًا جاز حذف
 الهمزة أو إبقاؤها: كساء - كساؤون،
 وكساؤون.

ويجمع به الاسم المصغر، نحو:
 رُجِيل: رُجِيْلَات. أو صفة غير العاقلين:
 جبال شامخات. وكلّ خامسي لم يُسمع له جمع
 تكسير، نحو: سُرَادِق - سُرَادِقَات.
 والأجنبي: إسْطِبل - إسْطِبلَات.

وقد شدّ جمع: امرأة، شاة، أمة،
 أمة، شقة، ملة. فجمعوها على: نساء،
 شياء، إماء، أمم، شِفاه، ملل، لعدم
 سماعهم جمعها جمع مؤنث سالمًا.

وإعرابه: يرفع بالضمة الظاهرة،
 ويجرّ بالكسرة الظاهرة. ولكنه ينصب
 بكسرة نائبة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث
 سالم.

ملاحظات على جمع المؤنث السالم:

- 1- تُحذف تاء المفرد المؤنث قبل
 إضافة الألف والتاء: فاطمة - فاطمات.
 طلحة - طلحات.
- 2- تُقلب ألف المقصور ياء فيما زاد
 على ثلاثة: أخرى - أخريات.
- وفي الثلاثي تقلب ألفه ياء فيما أصله
 ياء: هُدى - هُدَيَات.
- وتقلب ألفه واوًا فيما أصله واو: عصا
 - عَصَوَات.
- 3- تُقلب همزة الممدود واوًا: حسناء
 - حسناوات. كساء - كساوات.
- 4- ترد ياء المنقوص في حال
 الجمع: قاضٍ - قاضيات.
- 5- إذا كان الاسم المراد جمعه جمع
 مؤنث سالمًا سالم العين ساكنها، حُرِكت

4- إذا كانت الصفة قابلة للتاء، نحو: قائم، أو تدل على التفضيل، نحو: أفضل.

الجمع مع التفريق

هو أن يجمع المتكلم بين شيئين في حكم واحد، ثم يفرق بين جهتي إدخالهما، كقوله تعالى: ﴿خَلَقْنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتُهُ مِنْ طِينٍ﴾ (ص: 76). وقول الشاعر:

فوجهك كالنار في ضوئها

وقلبي كالنار في حرها

الجمع مع التفريق والتقسيم

هو أن يجمع المتكلم بين شيئين أو أشياء في حكم واحد. ثم يقسم بين الشيئين أو الأشياء المفرقة بأن يضيف إلى كل ما يناسبه ويلائمه، كقوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ * فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَيُنَادُونَ نَادِرًا لَمْ يَكُنْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ * خَلِيلِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ * وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَيَنَادُونَ ابْنَ الْجَنَّةِ خَلِيلِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرُ مَجْذُوفٍ﴾ (هود: 105-108).

الجمع مع التقسيم

هو أن يجمع المتكلم بين شيئين أو أكثر تحت حكم واحد، ثم يقسم ما جمع، كقوله تعالى: ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَازِلِهَا فِيمَا ضَلَّتْ إِلَىٰ قُضِيِّهَا أَلَمْ يَعْلَم بِالْآخِرَةِ إِلَّا

أَجَلٌ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (الزمر: 42).

أو يقسم أولاً ثم يجمع، كقول حسان:

قومٌ إذا حاربوا ضَرُّوا عَدُوَّهُمْ
أو حاولوا النفع في أشياعهم نَفَعُوا
سَجِيَّةٌ تلك فيهم غيرُ مُخَذَّتَةٍ
إنَّ الخلائقَ، فاعلم، شرُّها البِدَعُ

الجملة

وهي عند النحاة مُقابل المفرد. والمفرد أصل وهي فرع. ولا يوجد تعريف دقيق لها لدى النحويين؛ إذ لم يُحدِّدوها بحدٍّ. وهي عند الجمهور فعلية واسمية. فالفعلية صدرها فعل (تام أو ناقص)، والاسمية صدرها اسم أي أن الجزء الأول منها إما فعل، وإما اسم. وأضاف بعضهم قسمين آخرين: الشرطية والظرفية. وليس بسليم، بل الشرطية فعلية على التحقيق، والظرفية لا تستقل إلا مع غيرها فتكون جملة، على مذهب البصريين. وقد قسم ابن هشام الجملة إلى كبرى وصغرى، فجعل مثلاً: «إن تجتهد تنجح» جملة كبرى، والجملة الصغرى هي الجزء الأول، كما أن الجزء الثاني كذلك. والخلاصة أنها عندهم كل ما تتركب من كلمتين أو أكثر، وله معنى مفيد مستقل. والجملة نوعان: لها محل من الإعراب، وذلك إذا أولت بمفرد له محل من الإعراب؛ وليس لها محل إذا لم يمكن تأويلها بمفرد. ولها أنواع:

الجملة الابتدائية

لا محل لها من الإعراب، وتكون في مفتتح الكلام، نحو: ﴿اللَّهُ تَوَّابٌ غَفُورٌ﴾ (النور: 35).

جملة الاختصاص

جملة فعلية تقع بين طرفي الجملة، فعلها وفاعلها محذوفان وجوباً، ولا يبقى منها سوى المنصوب على الاختصاص، نحو: نحن - العرب - نكرم الضيف. وتقع بعد ضمير رفع منفصل لغير الغائب غالباً.

الجملة الاستئنافية

لا محل لها من الإعراب. وهي نوعان:

- أ- الجملة التي تقع في وسط الكلام منقطعة عن غيرها إعرابياً، ولا سيما إذا سُبقت ببناء، نحو: يا علي، وزرع الهدايا.
- ب- الجملة المقترنة بالفاء أو الواو الاستئنافية، كقول كعب:

نُشِقُّهَا حَتَّى تَلِينَ مَتَوْنَهَا
فَيَقْصُرُ عَنْهَا كُلُّ مَا يُتَمَثَّلُ
فجملة «يقصر» استئنافية.

الجملة الاستثنائية

هي التي تقع بعد «إلا» الاستثنائية، كقوله تعالى: ﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ﴾ (الغاشية: 22-23).

فجملة «من تولى» استثنائية.

الجملة الاسمية

نوعان:

- 1- هي المؤلفة من مبتدأ وخبر، مثبتة، أو منفية، أو مسبوقة باستفهام، نحو: هل أنت مسافرٌ معنا؟

- 2- هي المؤلفة من إحدى أخوات «إن» مع اسمها وخبرها: إنَّ الله غفور.

الجملة الإضافية

لها محل من الإعراب؛ في محل جر. وترد في مواضع، أهمها:

- 1- بعد الظروف، نحو: ﴿وَأَنْذِرْ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ﴾ (إبراهيم: 44). ويدخل في الظروف أسماء الشرط الجازمة وغير الجازمة، مثل: إذا، متى، كلما، أين...

- 2- بعد كلمة «آية»، كقول الشاعر:
أَلِكُنِي إِلَى قَوْمِي السَّلَامَ رِسَالَةً
بِآيَةٍ مَا كَانُوا ضَعَافًا وَلَا عُزْلًا

الجملة الاعتراضية

لا محل لها من الإعراب، وهي التي تعترض بين شيئين متلازمين، لإفادة الكلام تقوية، وتسيديداً، أو تحسيناً. وتأتي بين طرفي الجملة، في مواضع عديدة، منها:

- 1- الفعل ومرفوعه، كقول الشاعر:
شجاك - أظن - ربعُ الطاعنينَا
ولم تَعْبَأْ بِعَذْلِ الْعَاذِلِينََا
- 2- الفعل ومنصوبه، كقول الشاعر:

الجملة الجزائية

لها محل من الإعراب، ومحلها الجزم. وهي الواقعة جواباً لشرط جازم مقترن بالفاء أو «إذا» الفجائية، نحو قوله تعالى: ﴿مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَكَلاَ هَادِيَ لَكُمْ﴾ (الأعراف: 186).

جملة الجواب

لا محل لها من الإعراب. وهي نوعان:

1- واقعة في جواب شرط غير جازم: إذا درست نجحت.

2- واقعة في جواب الطلب: ادرس تنجح.

الجملة الحالية

لها محل من الإعراب، ومحلها النصب. ويشترط أن يكون صاحب الحال معرفة، نحو: دخلت المعلمة تبعتها التلميذات. وقد تسبق الجملة بواو الحال، نحو قوله تعالى: ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى﴾ (النساء: 43).

الجملة الخبرية

لها نوعان:

1- الواقعة خبراً: إما في محل رفع خبر للمبتدأ، أو لإلّ، نحو: «إن الله يأمرنا بالعدل». أو في محل نصب خبر كان، كقوله تعالى: ﴿وَقَدْ كَانَ قَرِيْقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ﴾ (البقرة: 75).

2- الجملة التي يحتمل معناها الصدق

وبُذِلَتْ - والدهرُ ذو تبدلٍ -

هَيْفَا دَبُورًا بِالصَّبَا وَالشُّمَالِ

3- بين المبتدأ والخبر، نحو: خالدٌ - أظنُّ - مسافرٌ.

الجملة الإنشائية

هي التي لا يحتمل معناها الصدق أو الكذب. وهي نوعان:

أ- طلبية: كالأمر، والنهي، والتمني، والترجي، والاستفهام، والدعاء، والدعاء. نحو: هل صليتَ العصر؟

ب- غير طلبية: كالقسم، والمدح، والذم، والرجاء، وعقد الاتفاق، والقلة بـ «رب»، والكثرة بـ «كم» الخبرية. نحو: كم عالمٍ لقيت!

الجملة التفسيرية

لا محل لها من الإعراب، تفسر ما سبقتها من كلام. وهي ثلاثة أنواع:

1- المفسرة لعامل محذوف، نحو: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ (الانشقاق: 1).

2- المفسرة بعد أداتي التفسير «أني» و«أن»، نحو قوله تعالى: ﴿فَأَوْجِبْنَا إِيَّاهُ أَنْ أَصْنَعَ الْفُلْكَ﴾ (المؤمنون: 27).

3- المفسرة للمراد بلفظ مفرد قبلها، كقوله تعالى: ﴿وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ﴾ (الأنبياء: 3). فجملة «هل هذا إلا بشر مثلكم» تفسر المناجاة السرية بين الكفار.

الجملة الكبرى

تتألف الجملة الكبرى من جملتين،
الثانية خبر للأولى، نحو: «الحسنات يُذهبنَ
السيئات». فجملة «يذهبن السيئات» جملة
صغرى في محل رفع خبر للحسنات.
والجملة كلها خبر كبرى، ابتدائية.

الجملة المعترضة

انظر: الجملة الاعتراضية.

الجملة المعطوفة

هي الجملة التابعة لجملة قبلها بحرف
عطف. وهي نوعان:

1- لها محل من الإعراب: إذا عطف
على جملة لها محل من الإعراب، ويكون
محلها بحسب معطوفها رفعًا أو نصبًا أو جرًا.
نحو: الطائرُ يعلو ويهبط (جملة يهبط: في
محل رفع).

2- لا محل لها من الإعراب: إذا
عُطفت على جملة لا محل لها من
الإعراب، نحو: كتبتُ الرسالةَ وأرسلْتُها.

الجملة المفعولية

لها محل من الإعراب، ومحلها
النصب. وتقع في ثلاثة مواضع:

أ- بعد فعل القول أو مرادفه، نحو
قوله تعالى: ﴿قَالَ يَلَيْتَ قَوِيَّ يَعْلَمُونَ﴾
(يس: 26).

ب- بعد الأفعال المتعدية لمفعولين
في أسلوب التعليق. نحو: ستعلمُ أيُّ
الكتابِ أنفع. فالجملة الاسمية في محل

أو الكذب، نحو: طارت الطائرةُ والزوارُ
واقفون. فالجملة الأولى خبرية، والثانية
اسمية خبرية.

الجملة الصغرى

هي الجملة التي تقع ضمن الجملة
الكبرى وتتبعها في الإعراب، وتكون فعلية
كما تكون اسمية، نحو: «الأمانة تُعلي شأنَ
صاحبها» فجملة: «تُعلي شأنَ صاحبها»
جملة فعلية صغرى في محل رفع خبر.
ونحو: «الكتابُ جلده سميكَ». فجملة
«جلده سميكَ» جملة اسمية صغرى في
محل رفع خبر.

جملة الصلة

1- لا محل لها من الإعراب، لأنها
صلة موصول اسمي، نحو: أكرمَ الذي
دافعَ عن بلاده. فالجملة بعد «الذي» صلة
موصول. وكذا الجملُ التي تقع بعد أسماء
الموصول.

2- لا محل لها من الإعراب لأنها
صلة موصول حرفي. وتأتي بعد: أن، لو،
كي، ما المصدرية. فالمصدر الموصول يعرب
في المفردات، والجملة بعد الموصول
الحرفي تعرب صلة للموصول، نحو:
يسرّني أن تنجح. فجملة «تنجح» صلة
موصول حرفي لا محل لها من الإعراب.

الجملة الفاعلية

هي الجملة التي تقع فاعلاً لفعل
قبلها، نحو: عسى أن تُمطرَ السماء.

نصب سَدَّتْ مسدَّ المفعولين .

ج- في غير أسلوب التعليق، قد يأتي المفعول الثاني جملة، نحو: ظننتُ أخي يحضرُ.

الجملة الواقعة صفة

انظر: الجملة الوصفية.

الجملة الواقعة صلة للموصول

انظر: جملة الصلة.

الجملة الواقعة مضافاً إليه

انظر: جملة الإضافة.

الجملة الموصولية

انظر: جملة الصلة.

الجملة النائية عن الفاعل

هي الجملة التي تقع بعد الفعل المبني للمجهول، وموقعها نائب فاعل، نحو قوله تعالى: ﴿ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾ (المطففين: 17).

الجملة الوصفية

لها محل من الإعراب، وموضعها بحسب الموصوف رفعاً، أو نصباً، أو جرّاً. ويكون موصوفها نكرة. كقوله تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ﴾ (التوبة: 103).

الجملة النعتية

انظر: الجملة الوصفية.

الجملة الواقعة جواباً لشرط

انظر: الجملة الشرطية

الجمم

في العروض: هو حذف الميم واللام من «مُفاعِلتن»، ليبقى «فاعِلتن»، فيقلب إلى «فاعلن». ويسمى أجمّ.

الجملة الواقعة جواباً لقسم

لا محل لها من الإعراب، لأنها وقعت بعد قسم، أو ما يفيد معنى القسم. كقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَانُوا يُصَدِّقُونَ أَصْحَابَ الْبَيْتِ * إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ (يس: 2-3).

جمهرة اللغة

هو معجم لغوي كبير ألفه محمد بن الحسن بن دُرَيْد الأَزْدِي (ت. 321هـ.). نهج فيه منهج الخليل في كتابه «العين»، غير أنه خالفه، فأورد في أوله الحروف المعجمة، ورتبه بناء على حروف المعجم مبتدئاً بالثاني، فالثالث، فالرابع، ثم بملحق الرباعي، وكذا الخماسي، فالسداسي.

الجملة الواقعة حالاً

انظر: الجملة الحالية.

الجملة الواقعة خبراً

انظر: الجملة الحالية.

وأفرد للنوادر بابًا بخلاف الخليل الذي وضعها مع المواد في كل باب.

الجمهور

يُطلق هذا الاصطلاح على «غالبية العلماء» إذا أُريدَ للقاعدة الانتشار.

الجناس

هو تشابه لفظين في النطق، أو تقاربهما في اللفظ، مع اختلافهما في المعنى. ويجيء للتوكيد، أو توضيح المعنى. ويستخدم لتحسين الأسلوب. ويقال له: التجنيس، والمجانسة، والتجانس. نحو: نقلَ العمالُ البُرَّ من السفينة إلى البُرِّ.

وهو نوعان: لفظي ومعنوي. ولكل منهما أنواع:

الجناس الأَخِيف

هو الجناس بمفردات بعضها معجم وبعضها مهمل. كقول صفي الدين الحلبي: الحُرُّ يُجزَى والكرامُ تُثيبُ واللُّومُ يُخزي والهُمامُ يُنيبُ

جناس الإشارة

هو أن يذكر المتكلم أحد المتجانسين في الكلام، ويحذف الثاني. ولكن يشارُ إليه بما يدلُّ عليه. كقول الشاعر:

يا حمزة اسمُخْ بوصولِ
وامنُنْ علينا بقربِ

في ثغرك اسمُك أضحى
مصحَّفًا وبقلبي
ذكر الشاعر «حمزة» وهو أحد المتجانسين، وأشار إلى الثاني بأنَّ مُصَحِّفه في ثغره، ويعني «خمة»، وفي قلبه، أي «جرة».

جناس الاشتقاق

هو أن يجمعَ اللفظين المتجانسين اشتقاقً واحد كقوله تعالى: ﴿لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ * وَلَا أَنْتَ عَبيدُونَ مَا أَعْبُدُ﴾ (الكافرون: 2-3).

جناس الإضممار

هو إخفاء ركني الجناس، وذكر أَلْفَاظ مرادفة لأحدهما، بحيث يدلُّ المظهر على المخفي. وذلك اللفظ المحضَّر يراد به غير معناه بدلالة السياق، كقول الشاعر:

مُنَّعَمَ الجسم تحكي الماء رقتَه
وقلبُه قسوةً يحكي أبا أوسٍ
فلفظ «أوس» الشاعر أحضر في الذهن اسمَ أبيه «حَجَر»، وهو غيرُ المراد، بل المرادُ الحجرُ المعروف.

الجناس التام

هو ما اتفق فيه اللفظان المتجانسان في أربعة أشياء: نوع الحروف، وعددها، وهيئاتها الحاصلة من الحركات والسكنات، وترتيبها مع اختلاف المعنى. فإن كان اللفظان المتجانسان من نوع واحد: كاسمين، أو فعلين، أو حرفين سُمي

الترتيب، بالقلب الكلي، أو بقلب بعض الحروف، أو بحرف واحد. مثال قلب الكل قول العباس بن الأحنف:

حُسَامُكَ فِيهِ لِأَحْبَابٍ فَتَحْ
وَرَمَحُكَ فِيهِ لِلْأَعْدَاءِ حَتَفْ

جناس القوافي

هو الذي يقع في القافية، كقول الشاعر وجناسه في نهاية الصدر ونهاية العجز:

أَتَعْرِفُ أَطْلَالاً شَجَوْنُكَ بِالْخَالِ
وَعِيشَ زَمَانٍ كَانَ فِي الْعُصْرِ الْخَالِي؟

الجناس اللاحق

هو ما اختلف ركناه في حرفين متباعدين في مخرجهما، نحو: ﴿وَلَيْلٍ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ (الهمزة: 1).

الجناس اللفظي

هو ما تماثل ركناه لفظاً، واختلف أحد ركنيه خطأ. كقول الشاعر:

أَعَذَبُ خَلْقِ اللَّهِ نَطْقًا وَفَمَا
إِنْ لَمْ يَكُنْ أَحَقُّ بِالْحَسَنِ «فَمَنْ»؟
مِثْلُ الْغَزَالِ نَظْرَةً وَ«لَفْتَةً»
مَنْ ذَا رَأَى مُقْبِلًا وَ«لَا افْتَنَّ»؟

الجناس المتشابه

هو ما اتفق اللفظان المتجانسان لفظاً وخطاً. كقول الشاعر:

يَا سَيِّدًا حَارَّ رُقَى
بِمَا حَبَانِي وَ«أُولَى»

الجناس مماثلاً مستوفياً، نحو قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِرُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَتٍ﴾ (الروم: 55). فالمراد بالساعة الأولى يوم القيامة، وبالثانية المدة المحدودة من الزمان. ويسمى: جناس التماثل.

جناس التركيب

هو الجناس المركب من كلمتين فأكثر، واختلف ركناه أفراداً وتركيباً. كقول الشاعر:

إِذَا مَلِكٌ لَمْ يَكُنْ «ذَا هِبَةٍ»
فَدَغَهُ فِدُولَتُهُ «ذَا هِبَةٍ»

جناس التغاير

هو أن يكون أحد المتجانسين اسماً والآخر فعلاً، نحو قول أبي تمام:

مَا مَاتَ مِنْ كَرَمِ الزَّمَانِ، فَإِنَّهُ
«يَحْيَا» لَدَى «يَحْيَى» بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

جناس التماثل

انظر: الجناس التام.

الجناس غير التام

هو ما اختلف اللفظان في واحد أو أكثر؛ بزيادة حرف أو نقصان حرف. وهو ثلاثة أنواع: المردوف، والمكتنف، والمطرّف.

جناس القلب

هو الذي يشتمل اللفظان المتجانسان على حروف واحدة، ولكنها مختلفة

الجناس المقلوب

انظر: جناس القلب.

الجناس المكتف

هو ما كان حرفُ الزيادة واقعاً في وسط الكلمة: لا دواءً لدائه.

الجناس الملفق

هو ما كان ركناء مركبين، وليس ركنًا واحدًا كالجناس المركب. كقول الشاعر:
وليت الحكمَ خمسًا وهي خمسٌ
لعمري والصُّبا في العُنفوانِ
فلم تَضَعِ الأعادي «قدرَ شاني»
ولا قالوا: فلانٌ «قد رَشاني»

الجناس المماثل

انظر: الجناس التام.

الجناس الناقص

انظر: الجناس غير التام.

(ابن) جنبي

هو أبو الفتح عثمانُ بنُ جنبي، كان أبوه «جنبي» روميًا (ت. 392هـ.). أخذ النحو عن الأخفش وأبي علي الفارسي. كان صديق المتنبي، وشارح ديوانه. وهو صاحب «الخصائص» وعشرات الكتب ذكرها ياقوت في الترجمة له.

جَهْرًا - جَهْرًا

بمعنى: علانيةً. وتعرب حالاً منصوبة.

أَحْسَنْتَ بِرًا فَقُلْ لِي:

أَحْسَنْتَ فِي الشُّكْرِ «أَوْ لَا»؟

الجناس المحرّف

هو ما اختلف ركناء في هيئات الحروف الحاصلة من حركاتها وسكناتها، نحو: «جَبَةُ البُرْدِ جُنَّةُ البُرْدِ».

الجناس المذيل

هو ما زاد أحد ركنيه على الآخر حرفًا، بحيث تصير الزيادة كالذيل. وهو كالناقص كقول أبي تمام:
تصوّل بأسيافٍ قواضٍ قواضٍ

الجناس المرفّل

هو ما زاد أحد ركنيه على الآخر حرفين في آخره. كقول حسان:

وكنا متى يغزُ النبيُّ قبيلةً
نصلُ جانبِيهِ بالقَنَا والقنابلِ

الجناس المطرّف

هو ما زاد أحد ركنيه على الآخر بحرف في طرفه الأول (عكس المذيل). كقول الخزرجي:

هل أَفْلَ وَدِّي أرى بعد التفريقِ أو
هل مَنْ يطرُقُنِي يومًا بذكرِهِم؟

الجناس المُغاير

هو ما كان أحد ركنيه اسمًا والآخر فعلًا. كقول ذي الرمة:

كَانَ الْبُرَى وَالْعَاجَ عِيَجَتْ مُتَوْنُهُ
عَلَى عُشْرِ نَهَى بِهِ السَّيْلَ أَبْطَحَ

جَهَارَةُ الصوت

صفة للصوت العالي الذي يتحرك صاحبه به قوة، وتعبيراً، وموجة صوت.

جَهْرُ الصوت

هو إخراج الصوت من فتحة المزمار في الحلق حين يقترب الوتران الصوتيان أحدهما من الآخر، فضيق فتحة المزمار، وتُخرج صوتاً ذا جهارة. ويلمس جهر الصوت من لمس تفاحة آدم حين التكلم. والأصوات المجهورة - Consonants في العربية تسعة عشر، هي: (ب. ج. د. ذ. ر. ز. ض. ط. ظ. ع. غ. ل. م. ن. ق. أ. و. ي. ا). ويجمعها قولك: «عظم وزن قارئ ذي غض جد طلب».

جواب الجزاء

انظر: جواب الشرط.

جواب الشرط

هو الفعل الثاني في الجملة الشرطية، ويكون مجزوماً بإحدى أدوات الشرط الجازمة إذا كان مضارعاً، أو في محل جزم إذا كان ماضياً.

جواب الطلب

هي الجملة المعجومة التي تقع جواباً لفعل دال على الأمر، نحو: ادرس تنجح، والاستفهام، نحو: هل أدلك على خبر يُسعدك؟، وكذا ما كان دالاً على: النهي، والعرض، والحض، والتمني، والترجي.

جواب القسم

هو الجملة الواقعة بعد قسم تكون جواباً له: بالله أخبرني.

الجواز

هو حرية الاختيار لإحدى القضايا النحوية، أو الصرفية، أو اللغوية شريطة صحة الآراء.

الجوازاات الشعرية

1- في العروض: هي ضرورات تطرأ على الوزن الشعري، يضطر الشاعر إليها. والجوازاات كثيرة أجملوها في ثلاثة: الجواز بالحذف، والجواز بالزيادة، والجواز بالتغيير.

2- في النحو: هي تجاوازاات الشعراء في بعض القواعد، يقتضيها الوزن، والضرورة. كصرف الممنوع من الصرف، وتقديم ما حقه التأخير، والعكس.

الجوازم

هي الحروف والأدوات التي تدخل على الفعل المضارع فتجزمه. وهي نوعان: 1- ما يجزم فعلاً واحداً، وهي: لم، لما، لام الأمر، لا الناهية.

2- ما يجزم فعلين، وهي: من، ما، مهما، إن، إذما، كيفما، أينما، حيثما، أئني، أيان، متى، أي.

الجواب البقي

هو موهوب بن أحمد (466-540هـ).

«أجل». ولا تستعمل إلا في الاستفهام لتصديق المُخْبِر، كقولك: جَير، لمن سألك: قد أذاك زيدٌ أولم يأت؟ ووردت كثيراً بمعنى القسم، كقولك: جَير لأعودنَّ إلى وطني. واللام في الجملة واقعة في جواب القسم. وقيل: جاءت بمعنى «حقاً» مضمّنة معنى القسم.

الجيم

معجم لغوي ألفه إسحاق بن مرار الشيباني (ت. 206 هـ.)، ورتبه على حروف المعجم بحسب أوائل الكلمات، مع تقديم الواو على الهاء على منهج الفرس. ولكنه لم يراعِ الحرف الثاني. وهو مطبوع.

عالم باللغة والأدب. اشتهر بكتابه «المعرب من الكلام الأعجمي» ورتبه على حروف المعجم، وليس شاملاً. اشتغل بالتدريس في المدرسة النظامية ببغداد. كان غيوراً على تنقية العربية من العجمة، غير أنه ما كان يُحسن غير العربية من اللغات.

جواهر الألفاظ

هو كتاب ألفه قدامة بن جعفر (ت. 337 هـ.) استخدم في أسلوبه الصنعة لشدة ولعه بالبديع. والكتاب من أشهر كتب معاجم المعاني.

جَير

بفتح الجيم وكسر الراء.

حرف جواب بمعنى «نعم» أو



حرف الجاء

الحاء

الاسم العام . وسمير : اسم مجرور لفظاً في محل نصب على الاستثناء .

2- فعل ماضٍ متعد متصرف ، كقولك : حاشيته ، أي استثنيت .

3- قد تأتي للتنزيه والتعجب ، فيجر ما بعدها باللام أو الإضافة ، لقوله تعالى : ﴿حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا﴾ (يوسف : 31) . فالمعنى التعجب من حسنه . وقالوا : إنه اسم مرادف للتنزيه بدليل قراءة بعضهم «حاشاً لله» بالتنوين مثل : «تنزيهاً لله» . وقد ترد محذوفة الألف «حاش» . وهي مبنية ما لم تضاف : «حاش لله» . وإذا أضيفت أعربت : «حاش الله» . وتعرب عندئذ مفعولاً مطلقاً ، كالمصدر المنصوب الواقع بدل فعله .

الحاشية

لها في مجال التأليف معنيان :

1- هي التعليقات التي يريد المؤلف أن يضيفها زيادةً على ما في المتن ، فيذيل بها صفحة الكتاب . ولا يكون ما في الحاشية أساسياً ، أو ما يتوقف القارئ عنده طويلاً .

هو الحرف السادس من التسلسل الألف بائي ، والثامن من الترتيب الأبجدي . وقيمته في حساب الجمل «8» . وهو حرف حلقي مهموس .

حاشا

هي من أفعال الاستثناء ، ومثلها في الحكم خلا وعدا ، غالباً . ولها أوجه عديدة أهمها :

1- فعل ماضٍ جامد ضمن معنى «إلا» الاستثنائية . ويجوز أن ينصب المستثنى به ، كما يجوز جرّه . فإذا جاز نصبه فلائنه مفعول به ، ولأنه فعل ماضٍ . أما إذا جُرَّ فعلى أنه اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على الاستثناء ، و«حاشا» حرف جر شبيه بالزائد . مثل :

جاء الطلابُ حاشا سميّاً - حاشا

سمير .

الفاعل في الأولى في حال النصب ، ضمير مستتر يعود على مصدر الفعل المتقدم عليها ، أو اسم فاعله والبعض المفهوم من

ومما يضيفه : المرجع الذي أخذ منه أو يحيل عليه للتوسع أو التثبت. تعريفٌ يَعْلَم. تذكرة. تفسير للفظ غريبة أو فكرة أو مذهب. وتصف الحواشي بالإيجاز. وقد يضع المحقق طبقتين للحواشي؛ واحدة لمفارقات النسخ، وأخرى للتوضيحات. وقد يحيل الباحث حواشيه إلى نهاية كل فصل. ولا تسمى هامشاً، لأن الهامش أطراف الكتاب الأربعة، كما كان القدماء يهْمُشون على كتبهم أو كتب غيرهم. وهو مفهوم حديث.

2- كان القدماء يسمون الهوامش حواشي الكتاب. فكان أحدهم يعلّق على أطراف الكتاب. ثم صارت الحواشي كُتُباً يؤلفونها تعليقاً على بعض الكتب المشهورة التي تحتاج معانيها إلى حواشٍ. وغالباً ما يضعون كلام المؤلف بين قوسين، ثم يتابعون تحشيتهم. وهو أشبه ما يكون بالشروح. وهو مفهوم قديم.

الحافي

هو صوت اللام فقط، وسمي بذلك لأنه ينشأ عن التصاق إحدى حافتي اللسان بالحنك الأعلى، مع ترك الحافة الأخرى سائبة ينسرب الهواء الخارج من الجوف على جانبيها. وكان حرف الضاد يُنطق كحرف اللام حافياً، كما ورد في كتب اللغة.

الحال

هي صفة، مشتقة، فضلة، منصوبة،

تبين هيئة صاحبها حين وقوع الفعل، نحو:

1- رجع مصطفى منصورًا - بيّنت هيئة الفاعل في أثناء الرجوع.

2- بعث الله محمدًا رسولاً - بيّنت هيئة المفعول به في البعث.

3- يهزم العدو مذمومًا - بيّنت هيئة نائب الفاعل حين الهزيمة.

ويسمى الاسم الذي يبين الحال هيئته «صاحب الحال». وهو أنواع:

- 1- حال مفرد: طلع البدرٌ منيرًا.
- 2- حال جملة: جاء الطفلُ يجري - وهو يجري.
- 3- حال شبه جملة: وهو الظرف أو الجار والمجرور، نحو: شاهدتُ الدبابة في الميدان.

الحال الجامدة

الحال مشتقة دومًا، وقد تكون جامدة في مواضع، أشهرها:

- 1- أن تدلّ على تشبيه: ظهرت فاطمةٌ بدرًا.
- 2- أن تدلّ على ترتيب: سار الجنْدُ صفًّا صفًّا.
- 3- أن تدلّ على سيعر: ابتعت الدقيق رطلًا بدينار.
- 4- أن تدلّ على مُفاعلة: كلمته وجهًا لوجه.

5- أن تكون موصوفة بمشتق، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾

الحقيقي لم تبين هيئته، ولكن تبين شيء له صلة وتعلق به.

الحال المؤسّسة

هي التي تفيد معنى جديدًا لا يُستفاد من الكلام إلا بذكرها، نحو: «وقف الأسد في قفصه غاضبًا». ف «غاضبًا» لا يفهم معنى الجملة الجديد إذا لم يرد فيه، مؤدية هذا المعنى، وكقوله تعالى: ﴿وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾ (النساء: 28).

الحال المؤكّدة

هي التي لا تفيد معنى جديدًا، وإنما تقوي معنى تحتويه الجملة قبل مجيء الحال فيها. ولو حذفت الحال لأمكن فهم المعنى مما بقي في الجملة، نحو: «لا تظلم الناس باغيًا، ولا تتكبر مُستعليًا». فالبغي من الظلم، والاستعلاء من التكبر، ولو حذفا لم ينقص المعنى.

وقيل: إن الحال المؤكدة هي التي لا ينفك ذو الحال عنها ما دام موجودًا غالبًا، نحو: زيد أبوك عطفًا.

الحال المبيّنة

هي التي تبين الهيئة، والتي تضيف إلى جملتها مدلولًا خاصًا يبين هيئة صاحبها، نحو: يكرم القائد منتصرًا. فقد أضافت «منتصرًا» معنى للإيضاح.

الحال المتعددة

يجوز أن تتعدد الحال، فيكون تعددها كما يلي:

(يوسف: 2)، وقولك: خذه مقالًا صريحًا.

6- أن تكون مصدرًا صريحًا في معنى المشتق: حضر أخي بغتة (أي مُباغتًا).

الحال الحقيقية

هي تقسيم للحال من حيث ملابستها، أو تعلقها بصاحبها، أو اتصالها به. وتعرف بأنها التي تبين هيئة صاحبها مباشرة، مثلاً: (وقف المصلي خاشعًا). فكلمة (خاشعًا) تبين هيئة صاحبها (المصلي) مباشرة، ولا علاقة لها بغيره.

الحال السادة مسدّ الخبر

هي التي تدلّ على خبر محذوف وجوبًا، وتقوم مقامه دون أن تصلح لأن تكون خبرًا، نحو: توبيخي الطالب مقصّرًا. فكلمة «مقصّرًا» حال سدّت مسد الخبر المحذوف.

الحال السببية

هي تقسيم آخر للحال من حيث تعلقها، أو ملابستها لصاحبها. وتعرف بأنها التي تبين هيئة شيء له اتصال وعلاقة بصاحبها الحقيقي، أي علاقة، دون تبيان هيئة صاحبها الحقيقي مباشرة كقولك: (فزع العصفور مبتلاً عشه، ووقف المصلي خاشعًا قلبه). فكلمتا (خاشعًا، مبتلاً) حال، وصاحبهما (العصفور، المصلي). وقد بينت الحال هيئة العش في الأول، وهيئة القلب، أو وضعه. فالصاحب

معنى العامل، نحو: ﴿وَأَدْخُلُوها سَكِينٍ مَّأْمُونِينَ﴾ (الحجر: 46).

الحالي

1- في البديع: هو نوع من السجع المزيّن للكلام. وهو كل كلمتين جاءتا في نص نثري على وزن واحد، تصح إحداها قافية أمام الأخرى، نحو: «فلان لا تُدرك في المجد غايته، ولا تُنسخ في الفضل آيته».

2- في العروض: هو البيت الذي تكون فيه حروفه كلها منقوطة، كقول الحلي:

فَتِئْتُ بِظُنِّي بَعَى حَنِيبَتِي
بِحِفْنِ تَفْنُنٍ فِي فِئْتَتِي

حَبْذا

حبذا للمدح العام كـ «نعم»، ولكنه ليس مثله في جميع الأحكام. لأن «نعم» ليس بمركب، و«حبذا» مركب. ويستعمل للمدح.

ومعنى «حَبْ» صار محبوبًا جدًا، وهو للمبالغة في المدح. ووجه مبالغته أنه على وزن «فَعْلٌ» مضموم العين. ويستوي فيه المذكر والمؤنث والاثنان والجمع.

وقد اختلفوا في هذا التركيب: اسم هو أو فعل، والرأي المرجح أن «حَبْ» فعل ماضٍ و«ذا» فاعله. وفي قولهم: «حبذا زيد» آراء:

1- جملة «حبذا» مبتدأ، وزيد: خبر.

1- الحال متعددة، وصاحبها واحد، نحو: وقف الرجلُ متحدًا ضاحكًا.

2- الحال متعددة، وصاحبها متعدد، والمعنى ظاهر. نحو: شاهدتُ هذا واقفًا سائرة. فترد كل حال إلى صاحبها.

3- الحال متعددة، وصاحبها متعدد، والمعنى غير ظاهر. وفي هذه الصورة يكون أول الحالين لثاني الاسمين، وثاني الحالين لأول الاسمين، أي بترتيب عكسي. نحو: قابلتُ أسامةَ مُقبلًا مديراً.

4- الحال متعددة متفقة في لفظها ومعناها، وصاحبها متعدد. وفي هذه الحال تُثنى الحال أو تجمع لتطابق صاحبها، نحو: جاء حاتمٌ وسعيدٌ مسرعين.

الحال المركبة

هي التي تتألف من كلمتين تدلان على الترتيب، وتكونان جامدتين، نحو: هذا جاري بيتَ بيت. فالحال هنا: مبنية على فتح الجزئين في كل نصب.

الحال المعرفة

الحال نكرة دومًا. وقد تقع معرفة على قلة، إذا دلت المعرفة على نكرة، نحو: جاؤوا الجماء الغفير - اجتهد وحذك - كلمته فاه إلى في. فالكلمات: (الجماء - وحذك - فاه) أحوال معرفة لفظًا مؤولة بنكرة.

الحال المقدرة

هي التي يتحقق معناها بعد وقوع

﴿فَقِيلُوا أَلَيْسَ لَنَا بِبَنِيٍّ هِيَ تَقْيُوءُ﴾ (الحجرات: 9).

3- حرف عطف: بمنزلة الواو، ولكن شرطها حينئذ مجانسة ما بعدها إما قبلها، لأن «حتى» إنما تُذكر للتعظيم والتحقيق. فقولك: «ماتَ الناسُ حتى الأنبياءُ» للتعظيم، وقولك: «قدمتِ القافلةُ حتى المشاةُ» للتحقيق.

4- حرف غاية فقط: إذا أتى بعدها فعل ماضٍ أو مضارع مرفوع، نحو: انتظر حتى حضرَ.

5- حرف ابتداء: ويُبتدأ بعدها الكلامُ الجديد المستأنف، نحو: «حاربنا الأعداءَ حتى نساؤنا قمن للحرب».

حَجًّا مَبْرُورًا

تركيب اصطلاح على استخدامه في مناسبة معينة. وإعراب «حجًّا»: مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره: حججت حجًّا. و«مبرورًا»: صفة منصوبة.

حِجْرًا مَحْجُورًا

أي: أَمْنَعُ نفسي منعا ممنوعًا. وهي عبارة تستعمل في مقام التعوذ. كأن يسألك أحدهم: أتشرب الخمرة؟ فتجيب: حِجْرًا محجورًا. وحجْرًا: مفعول مطلق لفعل محذوف، ومحجورًا: صفة منصوبة له.

حِذَارَكَ - حِذَرَكَ

مصدران منصوبان، معناهما «احذر»، فكأنه قال: احذر حذرًا.

2- زيد: مبتدأ، وجملة «حبذا» خبر.

3- زيد: بدل من «ذا» الفاعل.

أما قولهم: «حبذا رجلًا زيدًا»، فإن «رجلًا» تمييز منصوب.

وقولهم: «حبذا الرجلُ زيدًا»، فالرجلُ: صفة لذا، وزيد: مخصص بالمدح.

الحُبْسَةُ

هي عيب في النطق يعسر مع صاحبها الكلام والتعبير عما في النفس، لخلل في جهاز النطق. كما قد تكون بتأثير لغة أجنبية، فتسمى عندئذ «حُكْلَةً» (انظرها).

الحَبِيس

هو صوت لغوي حادث من احتكاك الهواء بنقطة انسداد في منطقة من مناطق الجهاز الصوتي كالباء الحادثة من انسداد بين الشفتين، وكالفاء الحادثة من انسداد بين الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا.

حَتَّى

تحيء لخمسة معان:

1- حرف غاية وجر: إذا جاء بعدها اسم مجرور بها، نحو: نمْتُ البارحة حتى الصباح. وسُمي غاية لأن المجرور نهاية الشيء.

2- حرف غاية وجر ينصب المضارع بأن مضمرة، وذلك إذا كان الفعل دالًّا على المستقبل باعتبار المتكلم. ويؤول الفعل بعدها بمصدر مجرور بحتى، كقوله تعالى:

الْحَذُّ

الفعل، نحو: صلة (من الوصل)، عدة (من الوعد)، يعدُّ (من يوعد)، وقُلَّ (من قُول).

حذف همزة «ابن»

تحذف همزة ابن في مواضع أهمها:

- 1- إذا وقعت بين اسمي علم، بحيث يكون الثاني أبًا للأول، وألا يكون الأول منوَّنًا، نحو: عمر بن الخطاب خليفة عادل، أما خالد بن الوليد ففارس شجاع.
- أو إذا كان الثاني كنية، نحو: معاوية بن أبي سفيان.
- أو إذا كان الثاني لقبًا، نحو: أحمد بن تقي الدين.

2- بعد أداة النداء: يا بن أخي.

3- بعد همزة الاستفهام: أبتُّك هذا؟

حذف همزة الوصل

تحذف همزة الوصل في المواضع التالية:

- 1- من كل اسم معرّف بـ «أل» إذا دخلت عليه اللام: المرء - للمرء.
- 2- من كل فعل ابتداءً بهمزة وصل بعدها همزة ساكنة، نحو: قَاتِ (أصلها: فائت).
- 3- من الاسم المبدوء بهمزة وصل مسبوقه بهمزة استفهام: أَسْمُك عزيز؟ (أصلها: أِسمك).

4- انظر حذف همزة «ابن».

5- من البسملة فتقول: «بسم الله

هو حذف الوند المجموع من آخر التفعيلة، كحذف «عِلْن» من «متفاعِلن»، فتُنقل إلى «فَعِلن». ويسمى هذا الحذف كذلك الحَذُّ. والتفعيلة حذَاء، والبيت الأَحَذُّ.

الْحَذُّ

1- في العروض: إسقاط السبب الخفيف من التفعيلة، مثل «لن» من «مفاعِلن» فيبقى «مفاعي»، فتتنقل إلى «فعولن». أو بإسقاط «لن» من «فعولن» فيبقى «فعو» فتتنقل إلى «فَعَل». ويسمى محذوفًا.

2- في النحو: الحذف يتعلق بالألفاظ، بينما الاختصار يتعلق بالمعاني - وهو أن يأتي المتكلم بلفظ تَقْضَى غيره، ويتعلق به، ولا يستقل بنفسه، ويكون في الموجود دلالة المحذوف، فيقتصر عليه، طلب الاختصار، كقوله تعالى: ﴿وَسَلِّ الْقَرْيَةَ﴾ (يوسف: 82)، أي: أهل القرية؛ فإن السؤال يتعلق بأهلها، والقرية تدل على المحذوف. وعلى هذا فبين الحذف والاختصار عموم وخصوص؛ فكل حذف اختصار - وليس كل اختصار حذفًا.

الحذف الإعلالي

هو الحذف لعلة صرفية واجبة غالبًا. كحذف أحد أحرف العلة من الاسم أو

وعددها 24، وذوات الحروف الثلاثة
وعددها 19، وذوات الحروف الأربعة
وعددها 13، وذوات الحروف الخمسة 1.
ويكون مجموعها سبعين حرفاً.

كما أن لحروف الهجاء تقسيمين؛
أولهما الترتيب الأبجدي ويُستخدم عوضاً
من الأرقام، ويدخل في حساب الجمل،
وفيه أن لكل حرف قيمة عددية. وثانيهما
الترتيب الألف بائي، ويُستخدم لحفظ
الحروف غيباً على أساس التشابه في
أشكالها. ونرى تسميتها بـ «الأبتشية»
(انظر: الألف باء، والأبجدية).

والحرف لا يدل على معنى وحده، بل
على معنى في غيره. وهو نوعان:

1- الحرف الأصلي: ما بُت في
تصارييف الكلمة لفظاً أو تقديرًا.

2- الحرف الزائد: ما سقط في بعض
تصارييف الكلمة. وحروف الزيادة يجمعها
قولك: «سألتونيها» أو قولك: «هريت
السَّمان».

و«الحرف» في الكتب القديمة يدل
على الكلمة مهما كان نوعها. وانتقل
«الحرف» بأطوار (انظرها).

حرف الإطلاق

هو الحرف الذي يتولد عند إشباع
حركة الروي تمكناً للوزن، كقول جرير:

أقلي اللوم عادلاً والعتاب

وقولي إن أصبت: لقد أصابا

الرحمن الرحيم». وحذوها هنا لكثرة
استعمالها.

الحَزْو

1- في العروض: هو حركة ما قبل
الردف، وهو حرف مد قبل الروي. كحركة
السين في كلمة «سخالا»، من قول
النجاشي:

ومُربطين خيولهم بفنائهم
وربطت حولك شبيهاً وسخالا
2- في الأدب: أن يسير الشاعر أو
النثر حذو غيره، ويقلده.

الحَرْف

هو الطرف والجانب. ودخل مجال
اللغة عندما قسموا الكلام إلى اسم وفعل
وحرف. وقسموا الحروف إلى صحيحة
ومعتلة، وسالمة ومهموزة. وأطلقوا لفظة
«حرف» على كل حرف من حروف
الهجاء: أ. ب. ت. ث. وعلى
الحروف المكوّنة من أكثر من واحد،
ولكنها في الإعراب تعتبر حرفاً مثل: من،
عن، على، ورأوا أن بعضها يختص
بالأسماء كحروف الجر والنداء، وبعضها
يختص بالأفعال كحروف الجزم والشرط،
وبعضها يجمع بينهما كحروف العطف
والنفي.

ورأى علماء النحو أن الكلمات التي
تعتبر حروفاً أنواع، منها: ذوات الحرف
الواحد وعددها 13، وذوات الحرفين

حرف الجر الأصلي

هو الذي يؤدي معنى فرعياً جديداً في الجملة، ويوصل بين العام والاسم المجرور. فعندما أقول: «ذهبتُ من البيت إلى الساحة» فقد أضفت (من) معنى جديداً هو الابتداء، وكذلك «إلى» انتهاء الغاية، ثم أوصلت العامل «ذهبتُ» إلى المجرور (البيت) و (الساحة). وهنا يعبرُ نحويًا بأن الجارَّ الأصلي مع مجروره متعلقان بالعامل، حتمًا أي: وجوب اتصالهما وارتباطهما به، لتكملة معناه الفرعي على الوجه الذي سلف. فهو ما وضع لإفضاء الفعل أو معناه إلى ما يليه.

حرف الجر الزائد

يختلف استعمال كلمة (الزائد) عند النحاة البصريين والكوفيين. فالبصريون اختلفوا في معناه. وخلاصة ما يذهبون إليه أنه الحرف الذي يمكن الاستغناء عنه، في الغالب، فلا يتأثر المعنى بحذفه، وربما لا يستغنى عنه، فيكون معنى زيادته هو تركه مهملاً لا يؤثر في غيره، ولا يتأثر بغيره، سواء كان في أصله مهملاً مثل (لا) النافية الزائدة، أو كان في أصله عاملاً مثل (كان) الزائدة. والكوفيون يطلقونه على الحرف الأصلي، ويعنون به زيادة المعنى الجديد إلى الكلمة أو الجملة.

وأما حرف الجر الزائد فهو الذي لا يجلب معنى جديداً، وإنما يؤكد ويقوي المعنى العام في الجملة كلها. والزيادة هي

إما محضة، وإما غير محضة. ويدعو الخليل الزيادة حشواً. وأطلق في موضع (الزائدة) في مثل (مررت بزيد) ويعدها في صدر الكلام. وفي موضع آخر: «أقرأُ يَاسِيَةَ رَبِّكَ» (العلق: 1)، باء الإقحام. والمعنى عنده أقرأ اسم ربك، مع أنه يقول عن الأولى: حرف خفض. وهو يفرق بين الأصلي والزائد حين يتكلم على الياء المُلحِقة.

حرف الجر الشبيه بالأصلي

وهذه التسمية عند النحويين قصروها على اللام الزائدة التي تجر الاسم، وهي يمكن الاستغناء عنها باعتبار أنها لتقوية الكلام، وبمعنى أدق لتقوية عاملها الضعيف، إما بسبب تأخره عن معموله نحو قوله تعالى: «إِنْ كُنْتُمْ لِلزَّيْنَةِ قَعْرُونَ» (يوسف: 43) وإما بسبب أنه فرع مأخوذ من غيره كالفروع المشتقة، نحو: «فَقَالَ لِمَا يُرِيدُ» (البروج: 16). وكذلك قوله تعالى: «مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ» (البقرة: 41) ومعنى الآيات (تعبرون الرؤيا، فعال ما يريد، مصدقاً ما معهم). وهناك مواضع أخرى كما في الدعاء والقسم والتعجب وغيرها.

حرف الجر الشبيه بالزائد

هو الذي يجر الاسم بعده لفظاً فقط، ويكون له محل من الإعراب. فهو يشبه الزائد من حيث إنه يأتي بمعنى جديد مستقل، ولا يكمل معنى موجوداً، فلا

حرف المعنى

هو ما يدل على معنى غير مستقل بالفهم. وهي تدخل على الأفعال مثل: لم. لن. أو تدخل على الأسماء كحروف الجر.

الحرف المفخّم

هو الذي يرمز إلى صوت مفخّم، بأن يُصدره المتكلم عن طريق الإطباق. وحروف الإطباق هي: ط. ظ. ص. ض.

الحركات

مفردها (حركة) وهي مصدر يعبر به عن المرّة، كما يطلق على نفس العلامة في النحو أي: الاسم. وتعرف عند ابن جني بأنها أبعاد حروف المد. وهي تعد في الدراسات الحديثة صوتًا قائمًا بنفسه. وتسمى الحركات علامات، وهي إما أصول (الضمة، والفتحة، والكسرة، وحذف الحركة للجزم) وإما فروع وهي التي خرجت على الأصل وهي في أبواب سبعة: خمسة في الأسماء، واثنان في الأفعال. ففي الأسماء (الأسماء الخمسة أو الستة، المثنى، وجمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم في النصب مع ما يلحق بها جميعها، وما لا ينصرف بشروط) وفي الأفعال (الأفعال الخمسة، والفعل المضارع المعتل الآخر في الجزم) ويلاحظ أن استخدام العلامات أوسع مما أراد به ابن جني من الحركات. فالعلامة أعظم من الحركة، والحركة أخص. واستخدم ابن

يصح حذفه، لأن الجملة تفقد المعنى الجديد الذي أتى به. ويخالف الحرف الأصلي في أنه ليس له تعلق بعامل، ويخالف الزائد في أمر واحد هو المعنى الجديد الذي أتى به. ومجروره له محل من الإعراب كالزائد بخلاف الأصلي. ومن أمثله (ربّ) و(لعلّ) في لغة جاءت عن العرب، و(لولا) عند بعض النحاة.

حرف الخطاب

هو الكاف المتصلة ببعض أسماء الإشارة، نحو: ذلك، تلك. أو بعض أسماء الأفعال، نحو: إياك، هاك.

حرف العماد

ويسمى «ميم» العماد، وهو الذي يقع بين الضمير المتصل وعلامة التثنية، للتفريق بين المثنى والمفرد المؤنث، نحو: قرأتُ كتابَهُما.

حرف اللين

هو حرف العلة الواقع في الكلمة ساكنًا، نحو: بَيّت، قَوْل. وانظر: حروف اللين.

حرف المبنى

هو الحرف الذي تُبنى به الكلمة، مثل: «ضرب» حروفه الثلاثة مبنية. فيقولون: الضاد، والراء، والباء. ويرى الخليل أن يسمى الحرف المتحرك: ضه، ره.. والحرف الساكن في «إضرب» إض، إب.

حركة الحكاية

هي الحركة التي تظهر على آخر الكلمة المحكية، التي تمنع حركة الإعراب الأصلية، فيورد المتكلم اللفظ المسموع على هيئته، كمن سأل: هل رأيت محمداً؟ فتسأله: من محمداً؟ وقد تكون حركة الحكاية واقعة في جملة، كقوله تعالى: ﴿وَقَالُوا لَحَمْدُ اللَّهِ﴾ (الأعراف: 43). وحركة الحكاية مُطردة عند العرب.

الحركة العارضة

هي الكسرة التي تدخل على الاسم المضاف إلى ياء المتكلم في حالتي الرفع والنصب، نحو: هذا كتابي، ووهبتك قلبي. فالحركة الأصلية لـ «كتابي» هي الضم، والحركة الأصلية لـ «قلبي» النصب، لكن دخول ياء المتكلم عليهما غير من الحركة الأصلية بحركة عارضة هي الكسر. لكن الحركة العارضة لا تدخل على الكلمة المجزورة مثل «من كتابي» لأن الحركة الأصلية هي الكسر أصلاً.

حركة النقل

هي الحركة التي تُنقل من أول حرف من الكلمة الثانية إلى آخر حرف من الكلمة الأولى، فتبدل حركته كقراءة: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (المؤمنون: 1) بفتح دال «قد» منقولة من فتحة الهمزة بعدها.

حروف الإبدال

هي الحروف التي يجري بينها

هشام في شرح قطر الندى الحركة بالمعنى المقيد الخاص، إلا أنه أورد العلامة مخصصة في بعض المواضع، وعنى بها الحركة.

حركة الإعراب

هي العلامة التي تلحق آخر الاسم أو الفعل لتدل على حالته الإعرابية. وحركات الإعراب هي: الفتحة، والضمّة، والكسرة. وهي تقع على الحرف الساكن فتحركه بحسب موقع الكلمة في الجملة؛ فالفتحة في حالة النصب، والضمّة في حالة الرفع، والكسرة في حالة الجر. وتسمى هذه الحركات: التشكيل.

حركة البناء

هي العلامة التي تلحق آخر الكلمة؛ فعلاً، أو اسماً، أو حرفاً. وتكون ثابتة لا تتغير على أي حالة إعرابية كانت، مثل «مَنْ» ثابتة البناء على السكون، و«كُتِبَ» ثابتة البناء على الفتح، ومثلها: حذارٍ، سيويه، حيث...

حركة الإنباع

هي الحركة العارضة في آخر الكلمة، التي تتقبلها الكلمة بتأثير الحرف بعدها، وإن خالفت حالتها الإعرابية. كقراءة: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (الفاتحة: 1) بكسر دال «الحمد» إتباعاً لحركة اللام في «لله».

اللهجة أو اللغة، من قريش وغيرها من القبائل. واختلف العلماء في هذه الحروف. ومجمل آرائهم:

1- اختلافهم في رسم بعض الحروف: كالصراط - والسرائط.

2- اختلافهم في الأفعال المزيدة: وصى - أوصى.

3- اختلافهم في بعض وجوه الإعراب، كما في قوله: ﴿فَلَقَّ أَدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتَيْنِ﴾ (البقرة: 37). ومنهم من قرأ «آدم» بالفتح، و«كلمات» بالضم.

4- اختلافهم في نقط بعض الحروف: تعلمون - يعلمون.

5- اختلافهم في بعض الأسماء من حيث إفرادها وتشبيها وجمعها، وتذكيرها وتأنيسها. كقوله: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾ (المؤمنون: 8)، قرئت «لأمانتهم».

6- اختلافهم في إبدال كلمة بكلمة، كقوله تعالى: ﴿كَأَلَمِنَ الْمَفْؤُشِ﴾ (القارعة: 5)، قرئت «كالصوف المنفوش».

الحروف الشجرية

انظر: الأصوات الشجرية.

الحروف الشفوية

هي التي تخرج من الشفة، وهي: ب، ف، م.

الإبدال. وقد جمعها بعضهم في قوله: «هديت موطيًا».

الحروف الجوفية

هي الحروف التي تخرج من الجوف، أي من جوف الحلق والفم، وهي حروف العلة: ا. و. ي. ودُعيت بالهوائية لأنها تنتهي بانقطاع هواء الفم.

الحروف الحلقية

انظر: الأصوات الحلقية.

الحروف الخيشومية

هي التي تخرج من الخيشوم (أعلى الأنف)، وهي: النون والميم المشددتان، والتنوين والنون الساكنة عند الإدغام بغنة.

الحروف الذلقية

هي التي تخرج من ذلق اللسان والشفة (أي من طرفيهما). وهي ثلاثة: ر. ل. ن. ومنهم من يزيدها، ويجمعها قولك: «مُرْ بِثَقْلٍ».

حروف الزيادة

هي الحروف التي تزداد على الحروف الأصلية فتغير من الكلمة المجردة إلى المزيدة، ويجمعها قولك: «سألتمونيها» مع الشدة.

الحروف السبعة

قال رسول الله ﷺ: «نزل القرآن على سبعة أحرف كلها شافٍ وافٍ». أراد بها

الحروف الشمسية

هي الحروف التي لا تُلفظ معها لام «أل» التعريف، ويعوَّض عن ذكرها بتضعيف الحرف بعدها. وهي أربعة عشر حرفاً، هي: ل. ش. ز. ظ. س. د. ن. ذ. ض. ت. ر. ص. ث. ط. ودعيت بالشمسية مثلاً وشهرة، فقلنا: أشمس من الكلمة (الشمس).

الحروف الصائتة

هي التي تُنطق بإخراج كمية من الهواء في حالة الزفير، من غير أن يقف دونها عائق. وهي نوعان: قصيرة (الفتحة، الضمة، الكسرة). وطويلة هي حروف العلة (ا، و، ي).

الحروف الصامتة

هي حروف الهجاء جميعاً عدا حروف العلة الثلاثة.

الحروف الصَّفِيرية

هي التي تُحدث صفيراً عند النطق بها، وتؤدي موسيقاً خاصة. وتسمى كذلك الحروف الأسلية. وهي: ز. س. ش. ص.

حروف الصَّلَة

هي حروف الزوائد. وسُميت بحروف الصلة لأنها يُتوصل بها إلى تصحيح وزن، أو ترتيب سجع. مثل زيادة «إن» لتأكيد معنى النفي. نحو: ما إنْ كذبتُ (ما: نافية. إن: زائدة) - سادافع عن

وطني ما إنْ حيئتُ (ما: مصدرية. إن: زائدة).

الحروف القمرية

هي الحروف التي تُلَفَّظ مع «أل» التعريف. وعددها أربعة عشر حرفاً يجمعها قولك: «إِنِّعِ جِجْكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ». ولا تعدُّ الألف من القمرية ولا من الشمسية لأنها تقع قبل اللام.

الحروف اللَّثْوِيَّة

هي التي تخرج من قرب اللثة، وهي ثلاثة: ث، ذ، ظ.

الحروف اللَّهْوِيَّة

هي التي تخرج من اللهاة، أي بين الفم والحلق. وهما حرفان: ق. ك.

حروف اللَّيْن

هي حروف العلة الساكنة في وسط الكلمة: قَوْل، بَيْت. سميت بذلك لما فيها من قبول المدِّ.

حروف المَبَانِي

هي حروف الهجاء جميعاً.

حروف المُثَلِّ

أهل الكوفة يسمون: ذا، وتا، وتلك، وذلك، وهذا، وهذه، وهؤلاء، والذي، والذين، والتي، واللاتي حروف المُثَلِّ. وأهل البصرة يسمونها حروف الإشارة، والأسماء المبهمة.

حروف المضارعة

هي: أ. ن. ي. ت. ويجمعها قولك: «أنيث». يبدأ الفعل المضارع بها لتحديد الضمير. وكل حرف منها علامة على أن الفعل مضارع، ما لم يكن الحرف أصلياً، نحو: أكرم، تاجر.

الحروف المعجمة

هي الحروف المنقوطة من مجموعة حروف الهجاء، مثل: ب. ت. ث... وعددها 14 حرفاً. ويقابلها: الحروف المهملة.

الحروف المهملة

هي الحروف التي لم تأخذ نقاطاً من مجموعة حروف الهجاء، مثل: ا. د. ر... وعددها 14 حرفاً.

حروف النصب

حروف النصب أربعة، هي: أن. لن. إذن. كي. تنصب المضارع الصحيح الآخر بالفتحة الظاهرة: لن أتاخر. ومثله المعتل بالياء: لن يقضي. وبالفتحة المقدرة للفعل المعتل الآخر بالالف: لن يسعى. وبحذف النون للأفعال الخمسة: لن يسافروا. وإنَّ «أن» و«كي» يؤوّل ما بعدهما بمصدر.

الحروف النطعية

هي التي تخرج من النّطع، أي من سقف الحنك الأعلى وهي ثلاثة، ت. د. ط.

حروف الهجاء

هي الحروف العربية وعددها ثمانية وعشرون حرفاً، وإذا اعتبرنا الألف تمثل علامتين: هما الهمزة والألف اللينة صار العدد تسعة وعشرين. ويدعوها بعضهم «حروف المعجم»، وآخرون «الأبجدية»، وقناة «حروف الألف باء». فالأوّل يرفضه ابنُ جنّي لأنَّ المعجم مصدر، ولكن هنا جاء على صيغة اسم المفعول فيصبح المعنى: الحروف الغامضة، من الفعل الرباعي «أعجم» أي أزال الغموض. والثاني «الأبجدية» لا تطلق إلا على الترتيب الجُملي المعروف حسابياً، والمأخوذ عن بعض اللغات السامية، وهو أ، ب، ج، د، هـ، .. والثالث «الألف باء» وهو المقصود اليوم. وفي المعاجم بحسب تسلسلها: أ، ب، ت، ث... إلى الياء.

أما كلمة «الهجاء» فهي تقطع اللفظة بحروفها مع حركاتها. ويقال: هَجَوْتُ الحروفَ هَجْوَاً أو هَجَاءً. وهجوتها تهجئة. وَتَهَجَّيْتُها تهجئة. ولهذا قالوا: حروف التهجي أو التهجية. وحروف الهجاء بحسب مخارجها خمسة أنواع، وأهم الآراء في تقسيمها:

- 1- الحلقية: الهمزة، الحاء، الخاء، الغين، والألف (من الحلق).
- 2- النطعية: الدال، التاء، الطاء (من طرف اللسان وأصول الثنايا).
- 3- الأسلية: الزاي، السين، الصاد

2- الحروفُ الرخوةُ هي: هـ. ح.

غ. ش. ص. ض. ز. س. ظ. ث. ذ. ف.

على أَنَّ المُحدِّثين أضافوا إليها نوعًا ثالثًا هو الحروف البيّنة، أي التي هي بين الشديدة والرخوة. ومن التقسيمات الأخرى للحروف:

1- حروف القلقة: ق. ج. ط. د.

ب.

2- حروف الذلاقة: ل. ي. ن. ف.

ب. م.

الحريري

هو أبو محمد القاسم بن علي الحريري، صاحب المقامات، وصاحب الكتاب اللغوي «درة الفواص في أوهام الخواص» (ت516هـ).

حَسَّ ولا بَسَّ

يقولون: جاء بالأمر من حَسَّ وبَسَّ، ومن حَسَّ وبَسَّ، أي من حيث كان ولم يكن، وهذان اللفطان يقولهما مَنْ أصابه ألم، أو من حيث شتت، أو من حيث وجدته.

وهما مبنيان من غير تنوين، ويُعدَّان من نوع الأصوات.

حساب الجمل

انظر: التأريخ الشعري.

حسن الاتباع

هو أن يأخذ الشاعر من غيره معنى من

(من طرف اللسان).

4- الذلقة: الراء، اللام، النون (من

طرف اللسان).

5- الشجرية: الضاد، السين، الجيم

(من الشجر، أي ركن الشفتين).

ومن حيث طريقة نطقها تقسم إلى

قسمين، هما:

1- المجهورة: أ. إ. ع. غ. ق.

ج. ي. ض. ل. ن. ر. ط. د. ز. ظ.

ذ. ب. م. و.

2- المهموسة: هـ. ح. خ. ك. ش.

س. ت. ص. ث. ف. (ويجمعها

قولك: ستشحك خصفه).

وهي من حيث مخارج نطقها نوعان:

1- المطبقة - والمفتوحة:

والإطباق: رفع مؤخرة اللسان إلى الحنك

الأعلى وخفضه من الأمام. والحروف

المطبقة هي: ص. ظ. ط. ض. وما

سواها فمفتوحة.

2- المستعلية - والمنخفضة:

والمستعلية هي الحروف الأربعة المطبقة

السابقة ومعها: ق. غ. خ. أما الأخرى

فمنخفضة. ورفع مؤخرة اللسان للمطبقة

يجعل هذه الحروف مستعلية. والمستعلية

لا تقبل الإمالة.

والحروف من حيث ضخامتها نوعان،

هما:

1- الحروف الشديدة هي: أ. ق.

ك. ج. ط. ت. د. ب.

يعلّلها بأخرى. وأن تكون الصفة ممكنة ولكنها غير ثابتة، والشاعر يثبتها. وأن تكون الصفة غير ممكنة ولا ثابتة، والشاعر يثبتها. ومن الحالة الأخيرة قول الشاعر:

لو لم تكن نية الجوزاء خدمته
لما رأيت عليها عقد منتطقي
فالشاعر أراد أن يثبت وصفاً غير
ممكن، وهو نية الجوزاء خدمة المدوح،
وجعل الانتطاق علة له.

حسن الختام

كما يقال حسن الانتهاء. وهو أن يجعل الشاعر أو الكاتب أو الخطيب آخر كلامه عذب اللفظ، حسن السبك، حلو المعنى، مُشعراً بالتّمام؛ إذ هو آخر ما يبقى منه في الأسماع. وهي تتطلب براعة فائقة. ونادراً ما كان شعراؤنا الأقدمون يحسنون ختام قصائدهم. ولعل أفضل ختام عُرف عنهم هو الدعاء للممدوح بطول العمر والبقاء، كقول الأعشى في ممدوحه الأسود:

لن نزالوا كذلككم، ثم لا زل
ت لهم خالداً خلود الجبال
ومعروف أن خواتيم قصائد الشاعر
عمر أبو ريشة تمثل نوعاً متميزاً من فنون
القول الأدبي.

(أبو) الحسن الهروي

هو علي بن محمد، عالم بالنحو والأدب، أقام في مصر وتوفي سنة

المعاني ثم يحسنه بزيادة أو نقصان، أو بتزيين أسلوبه بالصور والصنعة.

حسن التخلص

هو الانتقال من غرض إلى آخر برابطة فنية تجعل المعاني آخذاً بعضها برقاب بعض، بحيث لا يشعر السامع بالانتقال المنقطع، كالانتقال من النسب إلى المديح. وحسن التخلص مقدرة لا يحسنها كل شاعر. فانظر إلى المتنبي وهو يتقل من الغزل إلى المديح:

عدا بك كل خلو مستهما
وأصبح كل مستور خليعا
أحبك أو يقولوا: جرّ نمل
نبيّر أو ابن إبراهيم ريعا

حسن التعليل

1- هو أن ينكر الأديب صراحة أو ضمناً علة الشيء المعروفة، ويأتي بعلة أخرى أدبية طريفة تناسب الغرض الذي يرمي إليه. وبذلك يزيد الشاعر المعنى المراد جمالاً وشرفاً، كقول المعري في الرثاء:

وما كلفة البدر المنير قديمة
ولكنها في وجهه أثر اللطم

2- هو أن يتلمس الشاعر للشيء سبباً غير سببه الحقيقي، وهو أربعة: أن تكون الصفة موجودة ولا علة لها، ويتلمس لها الشاعر علة طريفة مناسبة. وأن تكون الصفة موجودة وعلتها معروفة، ولكن الشاعر

كان البيت مركباً من «مفاعيلن» ثمان مرات
ف «مفاعيلن» الأولى صدرّ، والثانية والثالثة
حشوّ، والرابعة عروض، والخامسة ابتداء،
والسادسة والسابعة حشوّ، والثامنة ضرب.
وإذا كان البيت مكوناً من أربع تفعيلات فلا
حشوّ فيه.

الحَصْر

هو ضرب من العي والمعجز عن
التعبير. ينجم عن عيب خلقي في حنجره
المتكلم، أو من ضيق نفسي في الصدر سببه
علة نفسية كالفزع، والحزن،
والاضطراب.

الحَصْر

هو القَصْر، أي تخصيص شيء بشيء
بطريق مخصوص. أو هو إثبات الحكم
لشيء، ونفيه عما عداه. ويحصل الحصر
بتصرف بالتركيب. وله طرق:

- 1- الاستثناء بـ «إلا» وغيرها.
- 2- الحصر بـ «إنما»: إنما الصمت
خير.
- 3- العطف بـ «لا» و«بل».
- 4- تقديم المعمول، وضمير
الفصل، وتقديم المسند إليه.
- 5- تعريف الجزئين، كقوله تعالى:
﴿اللَّهُ الصَّكَّدُ﴾ (الإخلاص: 2).

حَصْرُ الْجُزْئِي وَالْحَاقَهُ بِالْكُلِّي

هو أن يأتي المتكلم إلى نوع، فيجمله
جنساً جامعاً تعظيماً له، جاعلاً الجزئيات

415هـ. له «الأزهيّة في الحروف» (انظره).
وهو مطبوع مع إضافة «في علم الحروف»،
وهو طريف في اصطلاحاته. وله «الذخائر
في النحو».

الحشو

1- سَمَاءُ قَوْمِ الْاِتِّكَاءِ، وذلك أن
يكون في داخل البيت من الشعر لفظ لا يفيد
معنى، وإنما أدخله الشاعر لإقامة الوزن،
فإن كان ذلك في القافية فهو استدعاء. وقد
يأتي في حشو البيت ما هو زيادة في حسنه
وتقوية لمعناه. ومما يكثر به حشو الكلام
«أضحى، بات، ظل، غدا، قد، يوماً»
وأشباهها. وكان أبو تمام كثيراً ما يأتي بها.
ويكرهه للشاعر استعمال: «ذا، ذي، الذي،
هو، هذي». وكان أبو الطيب مؤلفاً بها،
مكثرًا منها في شعره، حتى حملته حبه لها
على استعمال الشاذ وركوب الضرورة في
قوله:

لو لم تكن من ذا الوري اللذ منك هو
عَقِمَتْ بِمَوْلِدِ نَسْلِهَا حَوَاءُ
ومن الحشو نوع سَمَاءُ قُدَامَةُ
التَّفْصِيلِ، وسماه آخرون التَّعْصِيلِ،
وآخرون التَّعْضِيلِ، والأول أولى
(العمدة). وهو على أي حال زائد لا
طائل تحته. ولغة: ما تملأ به الوسادة.

2- في العروض: هو الأجزاء
المذكورة بين الصدر والعروض، وبين
الابتداء والضرب من البيت، أي كل جزء
عدا الصدر والعروض والضرب. فمثلاً إذا

لمعنى الكلمة. وهي التي يتعارف الناس عليها للدلالة على قضية لغوية، أو معنى معين. وهي إما خاصة وضعها أهل المعرفة اصطلاحاً معيناً تخص العلوم، كمصطلحات اللغة والنحو. وإما عامة، وضعها الناس لأمر مطلق كلفظة «الجن»، وعندهم: هي كل مستور مخفي ذو قدرة معينة.

الحقيقة والمجاز

مصطلح لغوي، وضعه علماء اللغة للتفريق بين المفردات التي وضعت أصلاً، والمفردات التي تطورت عن الحقيقة بمعنى مجازي لتحسين اللفظ الحقيقي أو توضيحه. فكلمة «مجد» في معناها الحقيقي هو نصفُ الشعب. ومعناها المجازي هو الشرف الواسع.

الحكاية

هي إيراد النص أو اللفظ كما رُوي عن صاحبه نطقاً أو كتابة، بما في ذلك الحركات الإعرابية. كما تسمى «الحكاية الأصلية»، كمن سأل: أرايت محمداً؟ فتسأله ثانية: ومن محمداً؟ فأنت هنا ذكرت «محمداً» على طريق الحكاية.

الحُكْلَة

هو عيب في النطق لا يُبين صاحبه الكلام إلا بثقل أو عسر. حكى ثعلب أن كلام الحكل كلام لا يفهم. وذكر الجاحظ أن الحكلة هي اجتماع الحُبسة مع اللثغة.

كلها محصورة فيه، نحو قول الشاعر:

فبشَّرتُ آمالي بملكٍ هو الوري
ودارٍ هي الدنيا، ويومٍ هو الدُّهرُ

حصرُ الكلِّ في أجزاءه

هو الذي لا يصحُّ إطلاق اسم الكل على أجزائه، ومنها حصرُ الكتابِ بالأشياء الخمسة، لأنه لا يطلق «الكتاب» على واحد من الخمسة.

حظاً سعيداً

تركيب بمعنى الأمل بالتوفيق. حظاً: مفعول به لفعل محذوف تقديره «أمل». سعيداً: صفة منصوبة له.

حقاً

مصدر منصوب على الظرفية، موكد لما قبله. وهمزة «أن» بعدها واجبة الفتح، نحو: أحقاً أنك قادم؟

حقُّ الصِّدْارة

هو السُّمة الملازمة لبعض الكلمات التي لا تقع إلا في صدر الكلام، وليس شرطاً أن يكون لها الحق في إعرابها مبتدأ. ومما له حق الصِّدْارة: أسماء الشرط، والاستفهام، والحض، والحروف المشبهة بالفعل، و«ما» التعجبية، و«كم» الخبرية، وحروف التنبيه، والنفي، ومصحوب «لام» الابتداء.

الحقيقة العُرفية

هي ما جرى من إطلاق أو تقييد

وقد تُسبب العجمة حكمة في اللسان، كذا قال ابن الأعرابي.

الحُكْم

هو القاعدة الثابتة، وما يجري على الفرع من أحكام الأصل. وهو إلحاق المقيس بالمقيس عليه، وإعطاؤه حكمه. وهو في النحو بناء على مصطلح سليم، مثل: «حكمُ المبتدأ أن يكون معرفة مرفوعاً»، وحكم الحال «أن تكون صفة فضلة مشتقة منصوبة». والحكم إما واجب، وإما ممنوع. ثم قسموه إلى ستة أقسام، هي:

1- واجب: كرفع الفاعل، ونصب المفعول...
2- ممنوع: كعكس ما يجيء في «الواجب».

3- حسن: كرفع المضارع جزاء بعد شرط ماضٍ، كقول الشاعر:

وإن أتاه خليلٌ يومَ مَسْأَلَةٍ
يقولُ: لا غائبٌ مالي ولا هَرِمُ

4- قبيح: كرفع المضارع إلحاق جزاء بعد شرط مضارع. كقول الشاعر:

يا أقرعُ بنَ حابسٍ يا أقرعُ
إنَّكَ إنْ يُضْرَعُ أخوكَ تُضْرَعُ

5- خلاف الأولى، مثل تقديم المفعول على الفاعل، نحو: ضرب غلامه زيد.

6- جائز على السواء، مثل حذف

المبتدأ أو الخبر، أو إثباته حيث لا مانع من الحذف ولا مُقتضى له.

الحَمَل

هو قياس أمر على آخر، وإعطاؤه حكمه كحمل الفعل المضارع على الاسم في إعرابه لشبه بينهما. وقد يكون حمل الأصل على الفرع، أو حمل الفرع على الأصل، أو الحمل على اللفظ، أو الحمل على المحل، أو الحمل على المعنى.

حَنَائِكَ

هو من المصادر المثناة التي لا يظهر فعلها، ومثلها: سَعْدَيْكَ، وَلَيْتِكَ. ولا يستعمل إلا مثني، وقد يُفرد. معناه: رحمك الله رحمةً بعد رحمة، أو معناه: تحنُّنا عليّ بعد تحنُّن. وإذا قلت: «حنائِكَ يا فلانُ، افعلْ كذا» تذكَّره الرحمة والبر. ويُعرب مفعولاً مطلقاً منصوباً بالياء.

الحواشي

انظر: الحاشية.

حَوَالِيكَ

هي مثني «حوالٍ» المجموعة. وهي ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثني. وحذفت النون للإضافة. والكاف في محل جر مضاف إليه. نحو: نظرتُ حواليك.

حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ

اسم فعل أمر بمعنى هلمَّ وأقبل. وقد

إلا إلى جملة فعلية أو اسمية. وجاء مضافاً إلى المفرد على نُدرة.

2- اسم (غير ظرف) مبني على الضم في محل جر؛ إذا سُبِق بحرف جر، نحو: «أذهب من حيث ذهب أبي». أو إذا سُبِق باسم فيكون في محل جر مضاف إليه.

3- وقد يقع مفعولاً نحو قوله تعالى: ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾ (الأنعام: 124). أي أنه يعلم نفس المكان المستحق لوضع رسالته. وناصبها «يعلم» محذوفاً، لأن «أعلم» أفعل تفضيل، ولا يعمل اسم التفضيل في المفعول به.

حَيْثُمَا

انظر: «حيث». إذا اتصلت بـ «حيث» الزائدة ضُمِنَت معنى الشرط، وجُزِمَت فعِلين بعدها، وكانت في محل نصب ظرفاً للمكان، ويجب تعليقها بالجواب. نحو: حيثما تستقيم يقدِّر الله لك نجاحاً.

حَيْصَ بَيْصَ

ويأتي بكسر الحاء والباء. وهو تركيب بمعنى الاختلاط والحيرة. وهو مبني على فتح جزئيه. ويعرب بحسب موقعه من الجملة، نحو: جعلتُ الديار حَيْصَ بَيْصَ. وهو هنا في محل نصب مفعول به. وهو اسم شاعر أيضاً.

حَيْهَل

اسم فعل أمر بمعنى «إيت»، مركب

فتحت ياء «حيّ» لسكونها وسكون ما قبلها، كما قيل: ليت، ولعلّ.

والعرب تقول: حيّ على الشريد. وقيل: «حيّ» يُنْدَب بها ويُدعى بها، كقولهم: «حيّ على الغداء، وحيّ على الخير». وقد تَوَهَّمُوا أنها فعل أمر، فكسروا الياء، وهو خطأ. ولم يُشْتَقَّ من «حيّ» فعل منها.

(أبو) حَيَّان الأندلسي

هو محمد بن يوسف، أبو حيان الأندلسي الغرناطي. كان نحوي عصره، وإماماً في اللغة والتفسير والحديث والأدب والتاريخ. كان ثَبْتًا، صدوقاً، حجة. ولد سنة 654هـ.. ورحل إلى مصر، وإفريقية، والحجاز. وكان له عدد جَمٌّ من الشيوخ الكبار، كابن الصائغ، وابن النحاس. ومن تلاميذه ابن عقيل، والسمين، وأشهر كتبه: «ارتشاف الضَّرَب من كلام العرب» و«البحر المحيط» في تفسير القرآن... توفي سنة 745هـ.

حيث

وهو مبني، وبعض العرب يعربه بالكسر عند دخول الجار عليه. وله ثلاثة وجوه في إعرابه:

1- ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب، والجملة بعده في محل جر بالإضافة.

وهو لازم الإضافة، ولكن لا يضاف

من «حيّ» و«هلّ». وهو مبني على الفتح. يستخدم هذا الاصطلاح للإسراع والتعجيل. كما يستعمل كل جزء على حدة، فتقول: «حيّ يا زيدُ على الطعام»، ومنه قول المؤذن: «حيّ على الصلاة». و«هلّ يا عمرو في هذا الأمر». ويلفظ كذلك: حيّ هلاً، وحيّ هلا،

وحيّ هليّ.

ويستوي فيها التذكير والتأنيث، والواحد والجمع. وقد يتعدّى بنفسه، أو بعلى، أو بإلى، أو بالباء. ومن قول ابن مسعود: «إذا ذكر الصالحون فحيّهملاً بعمر». كما رُوي الحديث متعدّياً بالحروف المذكورة جميعاً.

* * *



حرف الخاء

الهاء

هو الحرف السابع من حروف الهجاء على التسلسل الألف بائي، وهو الحرف الرابع والعشرون من التسلسل الأبجدي. وعدده في حساب الجُمَّل ست مئة «600». وهو حرف مهموس، رخو، حلقى.

الخاتمة

هي القسم الأخير من البحث المؤلف في أي موضوع. وهي عبارة عن موجز للبحث المدروس، يُبرز صاحبه فيه أبرز النتائج والنقاط التي توصل إليها. وقد أولى علماء المعاني أهميتهم في حسن الخاتمة كما أولوا حسن الاستهلال نثرًا وشعرًا.

قال ابن رشيق في العمدة: «وأما الانتهاء فهو قاعدة القصيدة، وآخر ما يبقى في الأسماع. وسيله أن يكون مُحْكَمًا، لا يمكن الزيادة عليه، ولا يأتي بعده أحسن منه. وإذا كان أول الشعر مفتاحًا له، وجب أن يكون الآخِرُ قَفْلًا له».

الخاص

هو كل لفظٍ وضع لمعنى معلوم على

الانفراد. والمراد بالمعنى ما وُضع له اللفظ عينًا كان أو عَرَضًا، وبالانفراد اختصاص اللفظ بذلك المعنى. وإنما قيده بالانفراد لتمييز من المشترك.

خاصة

1- إذا كانت مفردة أعربت حالاً، نحو: أحبُّ الفاكهة خاصة العنبِ (خاصة: حال. العنب: مفعول به).

2- إذا كانت مقرونة بالواو، نحو: أحبُّ الفاكهة وخاصة العنبِ. فإنها تعرب مفعولاً مطلقاً لفعل «أخص» المحذوف والواو استئنافية.

3- إذا كانت مسبوقة بحرف جر فالغالب جرُّها، وما بعدها مبتدأ، نحو: أحبُّ الفاكهة وبخاصة العنبِ.

الخافض

هو الحرفُ الجار، سُمي كذلك لأنه يخفض المجرور بعده، نحو: سرْتُ من البيت.

(ابن خالويه)

هو الحسين بن خالويه الهمداني، إمام

الحلال إلى الله الطلاق.

والخبر في علم المعاني كذلك ذو ثلاث صور:

أ- خبر ابتدائي: الذي يتلقاه السامع وهو خالي الذهن، وكقوله تعالى: ﴿أَلَمْ أَلْهَ الْأَنْبِيَاءَ بِآيَاتِي وَلَئِنْ زِينَةُ الْحَيَاةِ﴾ (الكهف: 46).

ب- خبر طلبى: إذا كان السامع متردداً في تصديق الخبر، فيحتاج إلى التثبت بالتأكيد.

ج- خبر إنكاري: إذا كان السامع منكراً للخبر، فيجب تأكيده بمؤكد أو مؤكدين أو أكثر. ومن أدوات تأكيد الخبر: إنَّ، أنَّ، لام الابتداء، أحرف التنبيه، القسم، نونا التوكيد، الحروف الزائدة، أما الشرطية، إنما، ضمير الفصل.

2- في النحو: الخبر هو الذي يكمل المعنى مع المبتدأ، أو النواسخ. وقد يكون الخبر مفردة، أو جملة، أو شبه جملة، نحو: العلم نور - العلم يرفع بيوتاً - العلم في الصدور. وفي الخبر عائد يعود على المبتدأ غالباً.

الْحَبْل

هو حذف الحرفين الثاني والرابع الساكنين من التفعيلة، وبالحبل تصير «مستفعِلن» «مُتَعِلن» فتنتقل إلى «فَعِلْتُن». كما تصير «مفعولات» «مَعْلَات» فتنتقل إلى «فَعْلَات». وذلك في الرجز، والسريع، والبسيط، والمنسرح.

في اللغة وعلوم العربية، نحوي كوفي، حافظ ثقة. دخل بغداد، وتعلم النحو والأدب على يد يُقْطُوبه، وأبي بكر بن الأنباري.. روى الحديث، وتعلم القراءات، ثم سكن حلب، واختصَّ بسيف الدولة وأولاده. من تأليفه: «إعراب ثلاثين سورة» وهو مطبوع، و«ليس في كلام العرب» كذلك مطبوع، و«الجمال في النحو»، و«الاشتقاق»، وغيرها. توفي بحلب سنة 370هـ.

الْحَبِّب

هو بحر «المتدارك»، بعد أن تُخْبِنَ جميع تفعيلاته. وسُمي كذلك لأن إيقاعه يشبه وقع حوافر الفرس عند العدو. وتفعيلاته «فَعِلُنْ» ثمان مرات.

الخَبَر

1- في علم المعاني: كلام يحتمل الصدق والكذب. والخبر يُلقى لأحد غرضين:

أ- لإفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، إذا كان المخاطب جاهلاً.

ب- لإفادة المخاطب أن المتكلم عالم أيضاً بالخبر. كقولك لابنك، وأنت تعلم: أنت نجحت في الامتحان.

وقد يخرج الخبر عن هذين الغرضين إلى أغراض أخرى، تُستفاد بالسياق، أو بالقرائن كالاسترحام، والاستعطاف، والتوبيخ، والتحذير كقولك: أبغضُ

الخَبْن

هو حذف الحرف الثاني الساكن من التفعيلة (أي نصف الخبل)، وبالخبن تصبح «مستفعِلن» «مُتَفَعِلن» فتنتقل إلى «مفاعِلن». وكذا «فاعِلن» تصبح «فَعِلن».. وغيرها. وذلك في: المديد، والبسيط، والرجز، والرمل، والسريع، والخفيف، والمقتضب، والمجث، والمتدارك، والمنسرح.

الخَرْب

هو حذف الميم والنون من «مفاعيلن»، لتبقى «فاعِلن»، فتنتقل إلى «مَفْعُولن»، وذلك في الهزج والمضارع.

الخَرْجَة

هي الجزء الأخير من الموشحة، واشتروطا أن تكون لفظة عامية أو ملحونة أو أجنبية.

الخَزْم

هو حذف الميم من «مفاعيلن»، فتبقى «فاعِلن»، فتنتقل إلى «مفعولن». أو هو حذف الفاء من «فَعُولن»، فيبقى «عُولن»، فتنتقل إلى «فَعْلن». بمعنى أن الخزم حذف أول متحرك من الوجد المجموع في أول البيت أو أول الشطر الثاني. ويسمى الأخزم.

الخروج

1- في النحو: الخلاف عن القاعدة. وانظر: الخلاف.

2- في العروض: هو حرف مد يلي

هاء الوصل، ينشأ من إشباع حركتها، كقول بشار:

مَا رَدَّ سَلَوَتُهُ إِلَى إِطْرَابِهِ

حتى ارعوى وحدا الضبا بركابه

3- في الشعر: هو خروج الشاعر من

غرض إلى غرض بلطف وحسن تخلّص، ويسمى «التوَّشُّل».

(ابن) خروف

هو علي بن محمد بن علي أبو الحسن بن خروف الأندلسي. إمام في العربية، محقق. حضر من إشبيلية، وأخذ عن ابن طاهر الجَذَبَ النحو، وطاف في البلاد يقرئ النحو، وأقام بحلب مدة، إلا أنه اختل عقله آخر عمره. له: «شرح سيويه» و«شرح الجمل». نقلت آراؤه في كتب النحو المختلفة. مات بإشبيلية في العقد الأول بعد الست مئة، متردياً في جب، بإشبيلية.

خزانة الأدب

ألفها عبد القادر بن عمر البغدادي (ت. 1030 هـ). وعنوان الكتاب الكامل «خزانة الأدب ولُبُّ لُبَابِ لسان العرب». ألفه شرحاً لشواهد الرضي على كافية ابن الحاجب. بلغ فيه عددُ الشواهد تسع مئة وسبعة وخمسين شاهداً.

وقد خرج مؤلفه عن حد شرح الشواهد إلى ذكر قضايا كثيرة تتصل بالقرآن والحديث والقراءات والأدب

والشعر وغير ذلك، حتى غدا الكتاب
وسیعة شاملة.

الخَزَل

هو حذف «الف» متفاعِلن وتسکین
تائها، بحيث تصیح «مُتفعِلن»، وتنقل إلى
«مُتَعِلن». وذلك في بحر الكامل.

الخَزْم

هو زیادة حرف أو أكثر - وحتى أربعة
حروف - في أول البيت. وحرف أو حرفین
في أول الشطر الثاني. وأكثر ما یجیء في
حروف العطف، مثل: بل، أو.. وهو
قیح جدًا، ولا یعتد به في التقطیع. كقول
الشاعر:

ولكنني علمتُ، لما هجرتُ، أني
أموتُ بالهجرِ عن قريبٍ

الخصائص

هو كتاب وضعه أبو الفتح عثمان بن
جني (ت. 303هـ.) في أصول النحو
وجدله، لكن أكثره خارج عن هذا
المعنى، فليخص منه «الاقتراح»، وضُمَّ
إليه فوائد، من ذلك: أصل اللغة،
والاشتقاق، والإدغام، وورود الوفاق مع
وجود الاختلاف، والأطراد والشذوذ،
والقياس وتعارضه مع السماع، وغيره.

خُصُوصًا

1- تُعرب حالاً إذا كانت مفردة،
نحو: أحب العلم خصوصاً الأدب.

2- تُعرب مفعولاً مطلقاً إذا سُبقت
بحرف العطف، نحو: أحب العلم
وخصوصاً الأدب.

الخط

هو رموز اخترعها الإنسان، لتصوّر
اللفظ بحروف هجائه. وانظر: الكتابة.

والعناية بتجميل الخط العربي سببه
الغيرة على القرآن. فنشأ عن هذه العناية
أنواع في غاية الروعة، ومن أبرزها:
الثلاث، النسخ، الرقعة، الإجازة،
الديواني، الفارسي، الكوفي.

كما نشأ عن عناية العرب بالخط ظهور
علم دُعي بـ «علم الخط» (انظره).

الخط العربي

هو أحدث الخطوط السامية في
الجزيرة العربية، ولكنه أكثر الخطوط
السامية شيوعاً وانتشاراً، ويأتي بعد
الحرف اللاتيني في اتساع الرقعة
الجغرافية، لأن لغات كثيرة (غير سامية)
تبنته واتخذته خطاً لها. وقد أخذ العرب
خطهم عن الأنباط، كما أثبت ذلك ما وصل
إلينا من نقوش، وهو شبيه بالخط الكوفي.
وكان الأنباط يكتبون بخطين: خط مُدَوَّر
كتبوا به لوازم حياتهم الاجتماعية
والتجارية، ومنه اشتق الخط العربي.
وخط آخر مُزَوَّى كالكوفي تماماً،
لكتاباتهم الدينية.

الخطاب

في علم النحو: هو حالات الكلام.
وهو أنواع منها:

1- خطاب العام والمراد به العموم،
كقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَكُلُّ شَيْءٌ عَالِمٌ﴾
(المجادلة: 7).

2- خطاب الخاص والمراد به
الخصوص، كقوله تعالى: ﴿أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ
إِيمَانِكُمْ﴾ (آل عمران: 106).

3- خطاب العام والمراد به
الخصوص، كقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ قَالَ
لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ﴾ (آل
عمران: 174).

4- خطاب الخاص والمراد به
العموم، كقوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا
طَلَعَتِ السُّبُحُ﴾ (الطلاق: 1).

5- خطاب الناس، كقوله تعالى:
﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ﴾ (البقرة: 21).

6- خطاب النوع، كقوله تعالى:
﴿يَتَّبِعِي إِسْرَءِيلَ﴾ (البقرة: 40).

7- خطاب العين، كقوله تعالى:
﴿يَتَقَادَمُ﴾ (البقرة: 33).

8- والخطاب كذلك حرف الكاف
في «ذلك».

الخفاجي

هو شهاب الدين أحمد بن محمد
الخفاجي (ت. 1069 هـ). كان عالماً
ولغوياً وأديباً. عُني بالمعربات فألف «شفاء

الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل».
وشرح «درة الفواص» للحريري.

الخفض

هو الجر، من أنواع الإعراب، ولا
يكون في الأفعال. ويتم بالحركة، وتدعى
«الكسرة»، نحو: مررتُ برجلي. أو
بالحرف كما في الأسماء الخمسة، نحو:
مررتُ بأخيك، وفي المثنى، نحو: مررتُ
بالرجلين، وفي جمع المذكر السالم،
نحو: مررتُ بالرابحين. ويكون لفظاً،
نحو: رأيتُ زيداً مع عمرو، وتقديراً،
نحو: جلست مع فتى، ومع قاضٍ.

الخفض على التوهم

هو جر الاسم دون أن يتقدمه حرف
جر، بل يعطف على اسم يُتوهم أنه مجرور
بحرف جر لبعد العاطف، وقد يكون الاسم
حقه الرفع أو النصب، نحو: ليس المهملُ
مستعداً للعمل وقادرٍ على تذليل
الصعوبات.

الخفض على الجوار

هو الاسم المجرور على مجاورة اسم
مجرور، وقد يكون حقه الرفع أو النصب،
كقولهم: «هذا جُحْرُ صَبِّ خَرِبٍ». ولفظ
«خرِبٍ» نعت للجحر، فحقها الرفع،
ولكنها جرت على الجوار.

خلا

للاستثناء. وتأتي:

1- فعلاً: إذا كان الاسم بعدها

خبراً، نحو: أنا أمامك، والمضارع المنصوب بعد الواو، أو الفاء، أو «أو» المسبوقه بنفي أو طلب، نحو: هل تتناول على الناس ويحترمك الآخرون؟ وقالوا: إذا قلت: «زيد أخوك»، فكل واحد منهما رفع الآخر، أما «أمامك» فانتصب بالخلاف، فإن «أنا» مخالف لزيد فانتصب بالخلاف.

الخلاف بين البصريين والكوفيين

نشأ خلاف شديد بين علماء البصرة وعلماء الكوفة حول القياس، ومسألة ضبط اللغة، وإعراب كثير من شواهد العربية، وغير ذلك. فقد كان البصريون متمسكين بما سمعوه عن العرب الأقحاح، ولم يدونوا غيره في كتبهم النحوية. واتخذوا ألفاظ القبائل التي لم تتأثر بالحضارة أو بلغات الجوار أساساً لهم. في حين أن الكوفيين كانوا يأخذون من العرب، ومن حواضر العراق، وما سمعوه من العرب المتحضرين. ومن هنا نشأ الخلاف بين المدرستين. ثم خلفتهما مدرسة وسط هي مدرسة بغداد.

الخليل

هو الخليل بن أحمد الفراهيدي البصري. إمام النحو واللغة، ومؤسس علم العروض. كان آية في الذكاء، متواضعاً، ذا دين وزهد، عفيفاً. يقال له: الفُرهودي، نسبة إلى قبيلة. وأبوه أول من سُمي أحمد بعد الرسول عليه السلام. أخذ

منصوباً، والفاعل مقدراً، نحو: جاءني القومُ خلا زيدا. أي خلا القومُ زيدا. وإذا دخلت عليها «ما» المصدرية وجب نصبُ ما بعدها، لأن «ما» عيّنت «خلا» فعلاً. أما موقع «ما خلا» فنصبُ على الحال. وقيل: على الظرف، أو النصب على الاستثناء.

2- حرفاً جازاً وما بعدها مجرور بها، نحو: جاءني القومُ خلا زيدا.

الخلاصة

هي تعبيرٌ موجز مهم جداً لمضمون بحث كامل، لا يدخل فيه تفصيل ولا شروح.

خلافًا

أي أن هذا القول يخالف. والفرق بين الخلاف والاختلاف، أن «الاختلاف» أن يكون الطريق مختلفاً والمقصود واحد. و«الخلاف» أن يكون كلاهما مختلفين. أما إعرابها فعلى الحالين:

1- مفعول مطلق، والأصل: خالف خلافاً.

2- حال على تقدير المشتق، نحو: أقول ذلك خلافاً لفلان، أي مخالفاً له.

3- مفعول لأجله، نحو: ما قال هذا إلا خلافاً لرأيك.

الخلاف

اصطلاح لنحاة الكوفة، وهو عندهم أحدُ العوامل؛ فهو عامل نصب المفعول معه، نحو: مشيتُ والنهر، والظرف الواقع

في اللغة: أطلقت هذه اللفظة على
المضاف إلى ياء المتكلم لأنه في نظرهم
غير معرب لالتزامه الكسر، وهو كذلك غير
مبني لعدم وجود موجب البناء فيه.

الخَيْفَاءُ

هي القطعة الشعرية التي يَضْطَنعُ
ناظمها فيها، بأن يجعل كلمات كل بيت
واحدة معجمة (منقطة) وأخرى مهملة (غير
منقطة). وهي نوع من الصنعة البديعية
عُرف في الأعصر المتأخرة، كقول الشيخ
ناصر بن اليازجي:

ظَبِيَّةٌ أَدْمَاءُ تَبْشِفِي الْأَمْلَا
خَيْبَتُ كُلِّ شَجِيٍّ سَالَا

لَا تَفِي الْعَهْدَ فَتَشْفِينِي، وَلَا
تُنْجِزُ الْوَعْدَ فَتَشْفِي الْعِلَلَا

عنه الأصمعي والثَّضَرُّ بن شُمَيْل، وسيبويه
وهو أشهر تلامذته، وأنجبهم. من كتبه
«العين» وهو معجم بحسب مخارج
الحروف، وعلى نحو معقّد في الأبنية.
وقد حُقِّق قسم منه. وله «الجمال في النحو»
مطبوع. وكتبه تُنسب لغيره أو يُشك في
نسبتها إليه. ويرجح أنها قد تعرضت
للزيادات على مدى الأيام، فدخلها ما
ليس له. توفي سنة خمس وسبعين ومئة.

الخماسي

هو ما كان مؤلفاً من خمسة أحرف
أصلية، نحو سفرجل، جَحْمَرَش. وهو
مختص بالأسماء.

الخُنْثَى

هو ما لم يكن ذكراً ولا أنثى.



حرف الدال

دائرة المؤتلف

سُميت بذلك لانتلاف جميع أجزائها، وهي كلها سُباعية «مفاعلتن» و«متفاعلتن». ومؤلفة من ستة أجزاء متماثلة في كل بحر من أبحرها. وتشمل بحرَين، هما: الوافر، والكامل. وبحر ثالث مهمل هو «المتوفر»، والذي تفعيلاته «فاعلاتُك» (ست تفعيلات).

ولما كان بحر الوافر هو الأصل فقد سُميت هذه الدائرة «دائرة الوافر». ومنه يُفكُّ الكامل بإهمال التود المجمع «مفا» من أوله. ويفكُّ المتوفر من الكامل بعد ترك السبب الثقيل «مُت» من أول الكامل.

دائرة المتَّفَق

سُميت بذلك لاتفاق أجزائها، وكلها خماسية «فَعولن» و«فاعلتن». وقد أثبت الخليل فيها بحر المتقارب، وأثبت الأخفش بحر المتدارك، وهما بحرهما. وعدة أجزائها ثمانية. وبحر المتقارب هو الأصل فيها فسميت به. ومنه يُفكُّ المتدارك بحذف التود المجمع «فعل».

الدال

هو الحرف الثامن من الألف باء، والرابع من الأحراف الأبجدية. وحسابه في حروف الجمل العدد «4». وهو من الحروف النطعية المجهورة.

الدائرة العروضية

هي دائرة هندسية، إذا اتَّخذنا نقطة معينة منها وسرنا على الدائرة عدنا إلى حيث انطلقنا، وفي الدائرة العروضية يسير العروضيون من نقاط مختلفة ليستخرجوا بحورًا مختلفة. وهذه الدائرة العروضية من اختراع الخليل، أطلقها على عدد من البحور يجمع بينها التشابه في الأسباب والأوتاد. ومن هذه الأسباب والأوتاد تتكون التفعيلة، ومن مجموع التفعيلات يتكوّن البحر العروضي.

فإذا بدأنا من نقطة هي أول مقطع في البحر حصلنا على بحر بعينه. وإذا تجاوزنا هذه النقطة، وبدأنا من مقطع آخر حصلنا على بحر آخر، وهكذا. غير أن بعض العروضيين أنكروا هذه الدوائر. والدوائر العروضية التي وضعها الخليل خمس، انظرها تَباعًا:

دائرة المُجْتَلَبِ

تشبه «فاع لاتن». وتشمل هذه الدائرة ستة بحور مستعملة، هي: السريع، والمنسرح، والخفيف، والمضارع، والمقتضب، والمجتث. وثلاثة بحور مهمة هي: المُتَّد، والمنسرد، والمطرَّد.

سُميت بذلك لاجتلاب بعض أجزائها من دائرة المختلف، وبعضها الآخر من دائرة المؤتلف. وهذه الدائرة مكونة من ستة أجزاء سباعية متماثلة في كل بحر من أبحرها. وأبحرها ثلاثة كلها مستعملة، هي: الهزج، الرجز، الرمل.

وبحر الهزج أصل هذه الدائرة، وبه سميت. ومنه يفك الرجز بترك الوجد «مفا» من أوله. ويفك الرمل بترك «مُسَد» من أوله.

دائرة المُخْتَلَفِ

سُميت بذلك لاختلاف أجزائها، وبعض أجزائها خماسي «فعولن» و«فاعلن». وبعض أجزائها سباعي «مفاعيلن» و«مستفعلن». وتشمل هذه الدائرة ثلاثة أبحر مستعملة هي: الطويل، والمديد، والبسيط. ثم بحران مُهملان هما: المستطيل (مقلوب الطويل)، والممتد (مقلوب المديد).

وبحر الطويل هو أصل هذه الدائرة، وبه سُميت. ومنه يفك المديد بترك «فَعَو» من أوله. ومن المديد يفك المستطيل بترك «فا» من أوله. ومن المستطيل يفك البسيط بترك «مَفَا» من أوله. ومن البسيط يفك الممتد بترك «مُسَد» من أوله.

دائرة المُشْتَبِهِ

سُميت بذلك لاشتباه أجزائها؛ ف«مستفعلن» تشبه «مستفع لن»، و«فاعلاتن»

وبحر السريع هو الأصل، وبه سُميت. ومنه يفك المتد بترك «مُسَد» من أوله. ومن المتد يفك المنسرد بترك «فا» من أوله. ومن المنسرد يفك المنسرح بترك «مَفَا» من أوله. ومن المنسرح يفك الخفيف بترك «مُسَد» من أوله. ومن الخفيف يفك المضارع بترك «فا» من أوله. ومن المضارع يفك المقتضب بترك «مَفَا» من أوله. ومن المقتضب يفك المجتث بترك «مَفَا» من أوله. ومن المجتث يفك المطرَّد بترك «فا» من أوله.

الدُّخُولُ فِي أَوْسَعِ الْبَابَيْنِ

وهو اصطلاح صرفي يستعمل كأحد الأدلة لتمييز الأصلي من الزائد من الحروف. ويُراد به أن ترد كلمة نادرة، إن حملت بعض أحرفها على الزيادة أو الأصالة تخرج إلى بناء ليس له نظير في العربية. فترجح الزيادة، حملاً على الأكثر، لأن أبنية المزيد أوسع وأكثر، وأبنية الأصلي أقل وأضيق. فالتون من «نرجس» في الحاليين، زيادة أو أصالة على وزن «نَفْعِل» و«فَعْلِل» وهو لا نظير له في الأسماء. ولذلك نرجح الزيادة، وندفع أصالة التون.

الدخيل

1- في العروض: هو الحرف الصحيح الواقع بين الروي وألف التأسيس، نحو قول المتنبي، والراء فيه هي الدخيل:

على قدرِ أهلِ العزمِ تأتي العزائمُ
وتأتي على قدرِ الكرامِ المكارمُ

2- في اللغة: هو اللفظ الأعجمي الذي دخلَ اللغةَ العربية، ولم يطرأ عليه التعريب أي وضع الكلمة الدخيلة في قالب أحد الأوزان العربية، أو لم يطرأ عليها تبديل، أو لم يُشتق منها، مثل: إستبرق، بابونج، آخور. والدخيل لا يعني لغةً واحدة محددة، بل كل لفظة دخلت العربية سواء كانت فارسية، أو يونانية، أو تركية، أو غربية، ولم ترتدِ الثوب العربي.

دراسات في فقه اللغة

كتاب في فقه اللغة وضعه صبحي الصالح ضم دراسات دقيقة في فضائل اللغات واللغة العربية القديمة والباقية، وفروق اللهجات، وخصائص الفصحى وغير ذلك.

دُرّة الغواص

تأليف أبي محمد القاسم بن علي الحريري (ت. 516هـ.)، وتما عنوان الكتاب «درة الغواص في أوهام الخواص». وهو كتاب ضم كثيرًا من أنواع اللحن التي وقع بها الخاصة من أهل الأدب والقلم،

وضم فيه نكتًا ونوادر من أوهام العلماء وأغلاطهم.

(ابن) دُرَيْد

هو محمد بن الحسن بن دريد بن عَتَاهِيَة (ت. 321هـ.). يُعَدُّ من أئمة أهل اللغة والأدب، ومن أشعر العلماء، وأعلم الشعراء. اشتهر بمعجمه اللغوي «الجمهرة». وله «الاشتقاق»، و«المقصود» والممدود» ..

دَع

هو اسم فعل أمر معناه «انتعش»، أي قُم من سقوطك. وقصدُ قائله إنعاش الساقط وإقامته من عشرته. كما يقال لمن سقط على الأرض: «دَعَا لك»، أو «دَعَدَا لك» أي رُزِقَت الانتعاش، وهو الارتفاع والقيام من السقوط.

و«دع» هذه ليست مثل «دَع» بمعنى اترك، لأنه أمر مخاطب من: وَدَع - يَدَعُ؛ إذا ترك. وإعراب الأولى: اسم فعل أمر مبني على السكون.

دَعَا لك

انظر: دع.

دِعامة

الكوفيون يطلقونه عندهم على (ضمير الفصل) في بعض كتبهم. وسُمي كذلك لأنه يدعم الأول الذي قبله أي: يؤكدُه ويقوّيه، وذلك بتوضيح المراد منه، وتخصيصه، وتحقيق أمره، بتعيين الخبر

لعلماء أحد العلوم أو الحرف. كدلالة «الدَّخِيل» الذي هو عند علماء اللغة اللفظ الأعجمي الذي دخل إلى العربية، في حين أنه عند علماء العروض هو الحرف الصحيح الواقع بين الروي وألف التأسيس، وغير ذلك من الاصطلاحات المتوفرة في هذا المعجم.

الدَّلالة الالتزامية

هي دلالة اللفظ على ما يلزمه ذهناً، أي على ما يكون خارجاً عن مفهومه، كدلالة «العلم» للإنسان، و«الوطن» للناس. لأن وجود «العلم» مستلزم للإنسان، ووجود «الوطن» يستلزم وجود الناس فيه.

دلالة الألفاظ

كتاب وضعه إبراهيم أنيس (ت 1978م) باثني عشر فصلاً، تضمن أبحاثاً في نشأة الكلام، والدلالة اللفظية، والصلة بين اللفظ ودلالته، وتطور الدلالة، ودورها في الترجمة... مطبوع في مصر.

دلالة التضمّن

هي دلالة اللفظ على جزء من مفهومه، كدلالة «المدرسة» على العلم، والتعليم، والتربية، و... .

الدلالة الذاتية

هي العلاقة المباشرة بين الاسم الذي وُضع له، وبين ما يدلُّ عليه من شخص، أو

له، وإبعاد الصفة، وباقي التوابع، وغيرها، إذ تعيين الخبر يوضح المبتدأ، ويبين أمره، لأن الخبر هو المبتدأ في المعنى.

الدَّلالة

هي كونُ الشيء بحالة يلزم من العلم به العلمُ بشيء آخر. والشيء الأول هو الدالُّ، والثاني هو المدلول. وكيفية دلالة اللفظ على المعنى - باصطلاح علماء الأصول - محصورة في عبارة النص، وإشارته، ودلالته، واقتضائه.

ودلالة النص عبارة عما ثبت بمعنى النص لغة لا اجتهداً. فالقول: لغة، أي يعرفه كل من يعرف هذا اللسان بمجرد سماع اللفظ من غير تأمل، كالنهي عن التأفف في قوله تعالى: ﴿فَلَا تَقُلْ هُمَا أَفِي﴾ (الإسراء: 23) يوقَّف به على حرمة الضرب وغيره مما فيه نوع من الأذى بدون الاجتهاد.

الدَّلالة الاجتماعية

هي دلالة اللفظ المطلق على معنى معروف اصطلاح إطلاقه عليه، ومذكور في المعاجم، مع أنه متداول بين عامة الناس، مثل لفظة «مِشْآن» الشامية والمذكورة في المعجم «من شأن»، أو لفظة «أَيَوَه» المصرية والتي هي في المعجم «أني والله». ولذلك دُعيت «الدلالة المعجمية».

الدَّلالة الاصطلاحية

هي دلالة اللفظ على ما اتفق عليه

الدَّلِيل

هو ما يُرشد إلى المطلوب، وهو البرهان الذي يُبعد الشبهة، ويُثبت صحة القاعدة أو الاستعمال، أو ما يدل على جواز الرأي.

(ابن) الدَّهَّان

سعيد بن المبارك الإمام ابنُ الدهان. نحوي وإمام في معرفة العربية والنحو. ولد سنة أربع وتسعين وأربع مئة. له كتب كثيرة، ومصنفات ضخمة، منها «الفصول في النحو» و«تفسير القرآن» و«الأضداد» وشرح «الإيضاح» في أربعين مجلدة، و«اللمع» في عدة مجلدات. توفي سنة تسع وستين وخمس مئة.

الدوائر العروضية

انظر: الدائرة العروضية.

دَوَالِيكَ

من قولهم: تداولوا الأمر بينهم؛ يأخذ هذا دولةً وهذا دولة. أو: تداولاً بعد تداول. وهي مصدر مُثنى، مثل: حَجَازِيكَ (يأمره بأن يحجزَ بينهم)، وهَذَاذِيكَ (يأمره بأن يقطع أمر القوم). وإعرابه: مفعول مطلق لفعل محذوف.

الدُّوَيْت

اسم فارسي عربي مركب من «دو» بمعنى اثنين، و«بيت» بيت الشعر. أي الوزن الشعري المؤلف من بيتين. وهو شعر موزون وزناً متأخراً كالמושع. وقد خلط

شيء. فالهواء دلالة ذاتية على ما تنتفَّسه ونعيش به. ومفهومه تركيب علمي يؤدي الحياة والبقاء.

الدلالة الصَّرفية

هي المعنى الذي يستفاد من بنية الكلمة وصيغتها، كدلالة وزن «فعالة» على الحرفة، نحو: حياكة، نجارة.

الدلالة الصَّوتية

هي التي تستفاد من طبيعة الأصوات، كالثَّقَنَّة، واللجلجة، وأسلوب التعجب، وحروف الندبة والاستغاثة. وباب الأصوات في فقه اللغة للشعالبي حافل بأمثلة الدلالة الصوتية.

الدَّلالة النُّحوية

هي المصطلح النحوي المعروف مأخوذاً من المعنى المستفاد من ترتيب العبارة أو من حركات الإعراب. فكلُّ منصوب إما خبر لكان، أو اسم لإن، أو واحد من المفعولات. ومثل: «ضرب موسى عيسى» فإن الدلالة النحوية أن الاسم المقصور الأول هو الفاعل، والثاني هو المفعول لأن مرتبة الفاعل هي المقدمة.

الدَّلالة الوَضعية

هي كونُ اللفظ بحيث متى أُطلق أو تُخَيَّلَ فهم منه معناه للعلم بوضعه، مثل كلمة «الإنسان» متى أُطلقت دلت على تمام الحيوان الناطق بالمطابقة، ومثلها: القلم، الشجرة...

الناس بينه وبين الرباعي (انظره)؛ فلكل نوع وزن. ووزن الدوبيت:

فَعْلُنْ . مُتَفَاعِلِنْ . فَعُولِنْ . فَعِلُنْ (أربع مرات).

ومع ذلك فلم يثبتوا على هذا الوزن، بل غَيَّرُوا فيه وانحرفوا عنه. وأقبل عليه شعراء العصر العثماني. يقول الشاعر الجَلُومي:

مولاي بِحَقِّ خَدِّكَ النِّعْمَانُ
بِالْخَالِ بِمَا فِي فِيكَ مِنْ عُقْبَانُ
بِالْلِحْظِ بِقَامَةٍ كَغَصَنِ الْبَانُ
عَطْفًا بِمَتَيِّمٍ كَثِيبٍ عَانُ

ذون

ولها أحوال ثلاث:

1- ظرف مكان، مثل: أمام، عند، قبل. ومعناها في الأصل: «أدنى مكانًا من شيء». نحو: مشى دونَه.

2- اسم بمعنى «غير»، ويكون مجرورًا بـ «مِنْ» قبلها. نحو: مِنْ دُونِ أَنْ أَقْصِدَ.

3- اسم فعل أمر: بمعنى «خذ» إذا اتصلت بها الكاف، نحو: «دونك الكتاب»، أي خذه.

وقد جُعِلَ هنا اسم فعل، لأن الظروف تنوب مناب أفعالها، وتُغْنِي عَنْهَا، فجعلت من أسمائها.



حرف الذال

نحو: رأيت هذا ذا صلاح، وجاء هذا ذو صلاح، ومررت بهذا ذي صلاح. ولذلك شروط خاصة.

ذات

ذات الشيء: حقيقته وخاصته. وإذا قلت: «قلتُ ذاتُ يده» فإن «ذات» هنا اسم لما ملكت يمينه. و«ذات» ناقصة، تمامها «ذوات» مثل نواة، فحذفوا منها الواو، فإذا تَنَوَّا أُنْمُوا فقالوا: «ذواتان» كقولك: «نواتان». وإذا تَلَثَّوا رجعوا إلى «ذات» فقالوا: ذوات.

وهي مؤنث «ذو»، ومثناها «ذواتا»، وجمعها «ذوات». وتأتي:

1- اسمًا موصولاً للمؤنثة المفردة: تُبنى على الضم رفعًا ونصبًا وجرًا. نحو: أقبلت ذواتُ العلم - رأيت ذواتُ العلم - مررتُ بذواتُ العلم.

2- اسم إشارة: للمفردة المؤنثة للقریب.

3- ظرف زمان: زرتُك ذاتُ صباح.

الذال

هي الحرفُ التاسع من التسلسل الألف بائي، والخامس والعشرون في الترتيب الأبجدي. وقيمتُه في حساب الجُمَّل «700». وهي حرف مجهور، رخو، لثوي، مخرجه من طرف اللسان وأطراف الشايب العليا.

ذا

هو اسم يقع على ثلاثة أنواع:

1- اسم إشارة: مبهم، يعين مدلوله تعيينًا مقرونًا بإشارة حسية عائدة إلى اسم مفرد مذكر، يفيد القريب. وغالبًا ما يُسبق بـ «ها» التنبيه. وإعرابها حسب موقعها من الجملة. نحو: هذا بلد طيب.

2- اسم بمعنى صاحب: وهي من الأسماء الخمسة (أب. أخ. حم. فو. ذو) تُرفع بالواو، وتنصب بالالف، وتجر بالياء إذا كانت مفردة مضافة إلى غيرياء المتكلم. و«ذا» هنا في حال النصب، نحو: رأيته ذا مال.

3- اسم موصول: بمعنى الذي،

في عنوان عام بعد ذكره في عنوان خاص .
كقوله تعالى من دعاء سيدنا نوح لنفسه
ولوالديه وللمؤمنين: ﴿رَبِّ أَغْفِرْ لِي
وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَكَلِّمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْوَالِدِينَ
وَالْمُؤْمِنِينَ﴾ (نوح: 28). حيث جاءت
«لي ولوالدي» زائدة لدخول معناها في
عموم «المؤمنين والمؤمنات».

الذَّلَاقَة

هي الفصاحة وإرسال الكلام ببراعة،
والخفة في الأداء، والاعتماد على ذلق
اللسان والشفة. وأحرف الذَّلَاقَة هي: ب .
ر . ف . ل . م . ن . ولخفتها لا يخلو رباعي
أو خماسي منها.

ذو

اسم ناقص المعنى، وتفسيره «صاحب
ذلك»، كقولك: فلان ذو مال، أي صاحب
مال. يتم معناه بما أضيف إليه، نحو: هذا
ذو علم - رأيت ذا علم - مررتُ بذو علم.
وتثنيته «ذوان»، والجمع «ذوون».

وله ثلاثة معان:

1- اسم بمعنى صاحب: وإعرابه
كإعراب الأسماء الخمسة، كالأمثلة
السابقة.

2- اسم موصول بمعنى الذي في لغة
طبيع، كقولهم: «أنا ذو عرفت وذو
سمعت».

3- نائب مفعول فيه: إذا أضيف إلى
ظرف زمان، نحو: رأيتُه ذا صباح.

4- مفعولاً مطلقاً: زرتُك ذات مرة.

5- اسماً بمعنى صاحب: وتعرب
حسب موضعها من الجملة، نحو: هي
ذات مال. وانظر: ذو.

ذات يوم

من قبيل إضافة المسمى إلى اسمه .
والمراد بالمسمى «الذات»، وبالاسم اللفظ
«يوم» أو ما أضيف إليها، مثل: ذات مرة،
وذات ليلة . . .

وذات يوم، يراد به «يوماً». وذات
مرة يراد به «مرة». ولهذا رأى بعضهم أن
«ذات» هنا مقحمة؛ خروجها ودخولها
سواء. وانظر: ذات.

الذَّرَابَة

هي مئة في اللسان والقول، أو سلاطة
اللسان وفساد في المنطق.

ذكرُ الخاص بعد العام

هو نوع من الإطناب، غايته التثنية
على مزية وفضل في الخاص، حتى كأنه
لفضله ورفعته جزء آخر مُغاير لما قبله.
ولهذا خصَّ الله الصلاة الوسطى (وهي
العصر) بالذكر لزيادة فضلها في قوله
تعالى: ﴿حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ
الْوُسْطَى﴾ (البقرة: 238).

ذكرُ العام بعد الخاص

هو نوع من الإطناب، وفائدته شمولُ
بقية الأفراد، والاهتمام بالخاص لذكره ثانياً

إن «ذو» الموصولية ثابتة، بينما المعنيان الآخران مثناها «ذوان»، وجمعهما «ذوون».

ذو الحال

هو صاحب الحال.

ذوات الصدر

هي ما لها حقُّ الصدارة، كأسماء الشرط، والاستفهام، و«كم» الخبرية، و«كم» الاستفهامية، و«ما» التعجبية.

ذَيَّتْ

بفتح الذال وسكون الياء. أما التاء فجاءت مثلثة، أشهرها الفتح. كما جاءت ساكنة.

أصلها «ذَيَّوْ»، فقلبت الواو ياء، وأدغمت الياء في الياء، ثم حذفت الياء المتحركة التي هي المدغم فيها. ثم أدخلت

التاء عوضاً عن الياء المحذوفة، فقليل: ذَيَّتْ.

وهي واحدة من أسماء الكنايات، وجملتها أربعة هي: كم، كذا، كيت، ذيت.

وهي كناية عن الحديث، مبني على الفتح. وعلة بنائها أنها كناية عن الجملة، أي عن القصة والحكاية. وقد تكرر، فتقول: كان من القصة كيت وكيت، أو ذيت وذيت.

ذَيَّتْ وَذَيَّتْ

تقول العرب: ذَيَّتْ وَذَيَّتْ، وَذَيَّتْ وَذَيَّتْ، وَذَيَّةٌ وَذَيَّةٌ على الوقف. وهم يعنون بقولهم: كذا وكذا، أو فعل شيئاً ما. وهم يستخدمونهما من غير تنوين. ومثله «كيت وكيت».



حرف الراء

الرابط

لا بدّ لجملة الخبر أن يربطها بالمبتدأ رابط. ويكون واحدًا من ثلاثة:

1- ضمير يعود على المبتدأ ويطابقه، بارزًا كان أو مستترًا، نحو: الخلقُ الكريمُ يرفعُ صاحبه. فالرابط في (يرفع صاحبه) ضمير الفاعل المستتر، وهو يطابق المبتدأ العائد إليه. وقد يقدّر، كقولهم: الثوبُ مترٌ بدينارين، أي: مترٌ منه.

2- الإشارة إلى المبتدأ، كقوله تعالى: ﴿وَيَلِاسُ الْقَوِيُّ ذَلِكَ خَيْرٌ﴾ (الأعراف: 26). ذلك: مبتدأ ثان. خير: خبر المبتدأ الثاني.

3- إعادة المبتدأ بلفظه في جملة الخبر، كقوله تعالى: ﴿الْحَاقَّةُ مَا لِحَاقَةٍ﴾ (الحاقة: 1-2).

وقد تستغني جملة الخبر عن الرابط إذا كانت هي نفس المبتدأ في المعنى، نحو: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (الإخلاص: 1)، فليس في جملة «الله أحد» رابط يربطها بالمبتدأ، لكنها ارتبطت به.

الراء

هو الحرف العاشر من التسلسل الألف بائي، والعشرون من الترتيب الأبجدي. وقيّمته في حساب الجمل «200». والراء حرف مجهور، مكرر، يصدر من طرقي اللسان حافة الحنك الأعلى عدة مرات.

رأى

فعل ذو ثلاثة معان:

1- رأى البصرية: فعل ماضٍ متعد إلى مفعول واحد. نحو: رأيتُكَ ذا مظهرٍ أنيق.

2- رأى العلمية: فعل ماضٍ بمعنى «عَلِمَ». وهي من أفعال القلوب تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر. نحو: «إننا نراه قريبًا».

3- رأى القلبية: وتسمى «رأى الحلمية» بمعنى «حَلَمَ». وفعلها كفعل رأى العلمية، ولكنها ترى في القلب، كقوله تعالى: ﴿إِنِّي أَرْنِيَّ أَعْمَرَ خَيْرًا﴾ (يوسف: 36).

الرازي

هو محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي (ت. بعد 666هـ.). عالم في اللغة، وصاحب «مختار الصحاح». وله «شرح المقامات الحريية» و«روضة الفصاحة» في البيان.

الراغب الأصبهاني

هو أبو القاسم الحسين بن محمد الأصبهاني (ت. 502هـ.). لغوي، أديب، عالم. له «المفردات في غريب القرآن» و«محاضرات الأدباء»، وغيرهما.

راموس راسك

عالم لغوي عاش بين 1787-1832م. له كتاب في قواعد اللغة الأيسلندية القديمة، وكتاب في قواعد اللغة الإنكليزية القديمة، وآخر في قواعد اللغة الجرمانية.

رُبَّ

بضم الراء وفتح الباء المشددة. وتلفظ بعشرة أشكال، هي: رُبَّ، رُبْ، رُبَّ، رُبْ، رُبَّ، رُبْ، رُبَّ، رُبْ، رُبَّ، رُبْ. وما جاء في العنوان أشهرها.

وهي حرف جر شبيه بالزائد، وتستعمل للتقليل، كما تستعمل للتكثير. ولها صدر الكلام في الجملة، ويأتي بعدها نكرة موصوفة بمفرد أو جملة، نحو: «رُبَّ رجل جواد جاني»، و«رُبَّ رجل أبوه كريم».

ومحل مجرورها:

1- مبتدأ، نحو: رَبُّ عِلْمٍ نافع في الحياة.

2- مفعول به، نحو: رب رجل صالح لقيت.

وقد تحذف «رب» فتقوم «الواو» مقامها وتعرب إعرابها.

وتتصل بها «ما» فتكفها عن العمل، فتعربان معاً: كافة ومكفوفة لا عمل لها، نحو: ربّما ذهب معكم.

وقد تنقل «ربّما» من التقليل إلى التحقيق، كقوله تعالى: ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ (الحجر: 2). وهي بتخفيف الباء «ربما» أو تشديدها رواية.

الرُّبَاعِي المَجْرَد

هو ما كان مؤلفاً من أربعة أحرف؛ اسمًا، أو فعلاً، أو حرفاً، مجرداً أو مزيداً، مثل: جعفر. دحرج. ويقال له: الرباعي بالتركرار إذا كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس واحد. وعينه ولامه الثانية من جنس واحد آخر، نحو: سَلْسَل، زَقزَق، ووزن الرباعي المجرد «فَعْلَل». فكل حرف من حروف الرباعي المجرد أصلي. ويدخل فيه الكلمات المنحوتة، نحو: بسمل وحمدل. ويدخل المنسوب فيه نحو: عَبْشَمِي وذرْغَمِي.

الرباعيَّات

مرات. نحو:

باكرني بسُحرة عواذلي
وعذلهنَّ خَبَلٌ من الخَبَلِ
ويأتي منهوكًا، أي سقط منه ثلثاه، أو
مقطَّعًا وهو المبني على تفعيلة واحدة.
وتسمى الأرجوزة قصيدة طالت أبياتها أو
قصرت. ولا تسمى القصيدة أرجوزة، ولو
كانت مصرَّعة الشطور.

رَخامة الصوت

هي صفة للصوت الجميل، ولبراعة
الخطيب في الإلقاء مع حُسن اختيار الألفاظ
الموسيقية والريقة في الكلام، وإخراج
الحروف إخراجًا دقيقًا.

رَخاوة الصوت

هي في علم التجويد انحباسُ الهواء
عند النطق انحباسًا ناقصًا، بحيث يجعل
مخارج بعض الحروف لينًا يسمح بمرور
بعض الهواء. والحروف الرخوة هي: ث. ح. خ. ذ. ز. ظ. ص. ض. غ. ف. س. ش. هـ.

ردُّ العجز على الصدر

هو في الشعر: أن يكون في صدر
البيت كلمة هي آخر كلمة من العجز، نحو
قول الأقيشر:

سريعٌ إلى ابنِ العمِّ يَلطمُ خدَّه
وليس إلى داعي التُّدى بِسريعٍ
وهو في النثر: أن يكون اللفظ في أول
الفقرة، مكرَّرًا في آخره، كقوله تعالى:

فن شعري اخترعه الفرس، ونظموه
بلغتهم الفصيحة والعامية، وأسمَّوه اسمًا
عربيًّا هو «رُباعي». وهو مؤلف من أربع
شطرات تضمُّ معنى كاملاً. وجعلوا وزنه
على بحر الهزج المثنَّى؛ «مفاعيلن» ثمان
مرات، وخيرُ الشطرات ما كان على وزن
«لا حولَ ولا قوة إلا بالله». وقوافي
الشطرات الأربع إما على روي واحد، وإما
أن الثالثة تخالف الأربعة. وقد اقتبسه
العرب وأسموه «دوبيت» (انظره)، وغيرُوا
وزنه.

أما رباعيات الخيام فقد حظيت بشهرة
كبيرة لما تضمنت من جرأة في أفكارها التي
سبقت عصر الخيام. ولم يكن الخيام مبتدع
هذا الفن، ولا آخر من قاله. وللرباعيات
أشكال عديدة.

الرَّثَّة

هو عيب في النطق ينبجُم عن تعثر
اللسان، يعتري المتكلم فيتلكأً بالكلام،
بسبب السرعة، أو الاضطراب.

الرَّئِج

استفلاق الكلام على الخطيب،
ولاسيما في أوله.

الرَّجَز

هو نوعٌ من أنواع الشعر، وأسهلها
وزنًا، وأقلها تكلفًا، ولعله أول مرحلة من
مراحل الشعر. وتفعيلاته «مستفعلن» ست

فيختلُ نطق الحروف عنده، وتخرج من غير مخارجها الأصلية، فيصعب فهمه على السامع.

الرَّفْع

هو حالة إعرابية تطرأ على الكلمة فترفعها، والمرفوعات هي: المبتدأ، الخبر، اسم كان، خبر إن، الفاعل، نائب الفاعل، خبر «لا» النافية للجنس، النعت والبدل المرفوعان، المعطوف على المرفوع، الفعل المضارع.

ويكون الرفع:

1- بالضمّة الظاهرة: إذا كان الفعل المضارع صحيح الآخر. وكان الاسم صحيح الآخر، نحو: تطلّع الشمس - كان الجو معتدلاً.

2- بالضمّة المقدرة للثقل: إذا كان الفعل أو الاسم معتل الآخر بالياء أو الواو، نحو: يدعو القاضي الشهود.

3- بالضمّة المقدرة للتعذر: إذا كان الفعل أو الاسم معتل الآخر بالألف الممدودة أو المقصورة، نحو: يسعى يحيى في عمله.

4- بثبوت النون إذا كان من الأفعال الخمسة: يجلسون - يكتبان.

5- بالألف إذا كان مثنى: الجنديان يحاربان على الحدود.

6- بالواو إذا كان من الأسماء الخمسة: جاء ذو مال.

﴿وَنَحْنُ النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ نَخْشَهُ﴾
(الأحزاب: 37).

الرَّدْف

في علم العروض: هو حرف مد أو لين يأتي قبل الروي. كقول أبي تمام:
هَمِي معلقةً عليك رِقَابُهَا
مغلولةً، إنَّ الوفاءَ إِسَارُ
فالرَدَف هو «الألف» في «إِسَار».

الرَّسُّ

هو الفتحة التي تأتي قبل ألف التأسيس. والرس في كلمة «الكواكب» هو فتحة الواو من قول النابغة:

كَلِينِي لَهُمْ يَا أَمِيمَةً نَاصِبٍ
وَلِيلِ أَقَاسِيهِ بَطِيءِ الْكَوَاكِبِ

الرَّشَاقَة

صفة للأسلوب العذب الألفاظ، المتخير المفردات، والخفة في الجمل مع حلاوة في التعبير.

الرَّضِي

هو مؤلف مشهور واسمه مطمور، يلقَّب بـ «نجم الأئمة». شرح «الكافية» لابن الحاجب، كما شرح «الشافية» له. توفي سنة 686هـ.

الرَّطَانَة

وتكسر الراء. هي عدم القدرة على النطق نطقاً سليماً، وذلك بتأثر المتكلم ببعض اللغات الأعجمية أو الأجنبية.

الرفع بالتبعية

(ركناها) الفعل والفاعل، نحو: غفر الله،
أو اسم كان وخبرها، نحو: كان الله
غفوراً. وإذا كانت الجملة اسمية كان
ركناها المبتدأ والخبر، نحو: العلم نور، أو
اسم إن وخبرها، نحو: إن المطر غزير.
وما عدا المسند والمسند إليه يُعدّ تكملة
للجملة.

هو إيراد لفظتين تكون الثانية منهما
تابعة للأولى المرفوعة، فتكون صفة، أو
توكيداً، أو عطفاً، أو بدلاً. كقوله تعالى:
﴿خَلِيلِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾
(الفرقان: 76).

الرُّقْطَاء

اسم يطلق على القصيدة التي تكون
حروفها: واحداً منقوطاً وآخر مهملاً. كقول
ناصيف اليازجي:

ونديم بات عندي
ليلة منه غليل

رُكْنَا الإسناد

هما، عند النحاة، المسند والمسند
إليه. ونقل في اللسان أن الخليل يسمي
المسند (سنداً)، ويقول: «الكلام سندٌ
ومُسندٌ» فالفعل في الجملة الفعلية،
والخبر من باب المسند، في الجملة
الاسمية. والمسند إليه هو الفاعل أو نائبه
في الفعلية، والمبتدأ في الاسمية. ويعني
هذا أن المسند والمسند إليه هما الطرفان
اللذان يجري بينهما الربط، أو إثبات الحكم
أو نفيه، أو النسبة بينهما، معنوياً.

رُكْنَا الجملة

هما المسند والمسند إليه، الطرفان
الأساسيان في الجملة اللذان يؤديان المعنى
تماماً. فإذا كانت الجملة فعلية كان طرفاها

الرُّمَانِي

هو علي بن عيسى، أبو الحسن الرماني
الإخشيدي الوراق، اشتهر بالرماني. وهو
إمام في العربية، وعلامة في الأدب. أخذ
عن الزجاج، وابن السراج، وابن دُرَيْد.
كان معتزلياً، يمزج النحو بالمنطق. ولد سنة
276هـ، وله من الكتب «معاني الحروف»،
و«شرح سيبويه»، و«شرح المقتضب»
وتوفي سنة 384هـ.

الرواية

هو الطريق الثاني - بعد السماع -
الذي اتَّخذه النحاة واللغويون سبيلاً
لاستقراء المادة اللغوية واستقصائها.
بدأت برواية الشعر أولاً منذ القرن الأول،
ثم انتقل الرواة إلى رواية اللغة وتدوين ما
يسمعونه عن الأعراب والثقاة. ووضعوا
لصحة الرواية شروطاً دقيقة ساروا عليها
وأهمها الثقة، والعدل، والفصاحة، و..

الرُّؤْضَةُ

هي القصيدة التي ينتهي فيها البيت
بالحرف الذي بدأ به. نحو قول ابن عربي:

نحو: «رؤيد أخاك». وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت».

2- صفة، إذا وقعت بعد نكرة، نحو: «ساروا سيرا رؤيدا».

3- حال، إذا وقعت بعد معرفة، نحو: «ساروا رؤيدا». والواو في «ساروا» صاحب الحال.

4- مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره: أروذ رؤيدا، بمعنى أمهله مهلاً.

وهي مبنية في الوجه الأول، وفي سائر الوجوه معربة.

رَيْثُما

معناها: مقدار ما، أي المقدار من الزمن. والريث في الأصل الإبطاء، إلا أنهم أجروه ظرفاً، واستخدموه مثل: حين، وساعة ونحوهما من أسماء الزمان.

وهو مفعول فيه ظرف زمان، يليه الفعل مصدراً بـ «ما» أو «أن» المصدريتين، فيكون المصدر المؤول في محل جر مضافاً إليها، نحو: «انتظرتني ريثما أحضر».

وحق «ما» أن تكتب موصولة بـ «ريث» لضعفها من حيث الزيادة، وكونها غير مستقلة بنفسها.

وقد تأتي «ريث» مجردة من «ما» و«أن» فتكون مبنية إن كان الفعل بعدها مبنياً، نحو: «ريث صليتنا». ومعربة إن كان الفعل بعدها معرباً، نحو «ريث نصلي».

تَوَلَّيْتُ عنها طاعةً حيث مَلَّتْ
فيا لَيْتَ شعري بعدنا هل تَوَلَّيْتُ؟

الرؤم

في التجويد: طلب الحركة في الوقف على المرفوع والمجرور لإخراجها من حال ما لزمه الإسكان، ليوضحوا أن حالها عندهم ليس حال سُكون على كل حال، فهو حركة مختلصة مختفاة لضرب من التخفيف، مثل همزة بين بين كما قال الشاعر:

أَنْ زَمْ أَجْمالَ وفارَقَ جِيرةً
وصاحَ غرابُ البينِ: أَنْتَ حزينُ
فالرؤم في همزة «أن». أو قوله تعالى:
﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾ (البقرة: 185) فيمن أخفى ضمة الراء. وحركة الرؤم أبين من الإشمام.

الرؤي

هو الحرف الأخير من البيت، الذي بُنى عليه قافيته. وبه تسمى القصيدة، فيقال: بائية أبي تمام، سينية البحتري، ومثلها: دالية، ميمية...

رؤيد

مصدر «أزود» أي أمهل، إلا أنه صُغر للترخيم. وهي على أربعة أوجه:

1- اسم فعل أمر بمعنى «أمهل»، وذلك إذا كان في آخره كاف، نحو «رؤيدك»، أو كان بعدها اسم منصوب،



حرف الزاي

الزاي

هو الحرف الحادي عشر من حروف الهجاء على الترتيب الألف بائي، والحرف السابع على الترتيب الأبجدي. وقيمته في حساب الجمل الرقم «7». ومخرج الزاي من بين طرف اللسان وفوق الثنايا العليا. وهي حرف مجهور، رخو، من حروف الصفير.

الزبيدي

هو أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي الإشبيلي (ت. 379هـ.). هو شاعر وعالم باللغة والأدب. من مؤلفاته «لحن العامة» و«مختصر العين» و«طبقات النحويين واللفويين».

الزبيدي

هو محمد بن محمد الحسيني، المعروف بالمرتضى الزبيدي (ت. 1205هـ.). علامة بالحديث واللغة والأنساب. وهو صاحب «تاج العروس» و«مختصر العين»، وغير ذلك.

الزجاج

هو إبراهيم بن السري أبو إسحاق

الزجاج نحوي، مؤدّب، من أهل الدين، وصنعتة خرط الزجاج. لازم الميرد، وتعلم النحو على يديه، وعرفه المبرد بابن سليمان عبد الله، فأدّب ابنه القاسم. فلما ولي الوزارة أغناه عن الاحتياج. وتغلب من أساتذته، وتلاميذه كثر. أشهر كتبه «معاني القرآن» وهو مطبوع في خمسة أجزاء. وله «خلق الإنسان» و«خلق الفرس» و«النوادر» وآراؤه ماثورة في كتب النحو والمعاجم. مات سنة إحدى عشرة وثلاث مئة عن سبعين عامًا.

الزجاجي

هو عبد الرحمن بن إسحاق، أبو القاسم الزجاجي. نحوي برع في النحو، ونُسب إلى أستاذه الزجاج (انظره). أصله من «صيمر»، ونزل بغداد، ثم سكن طبرية، وأملى وحدّث بدمشق عن الزجاج، وابن دريد، وابن الأنباري، والأخفش الصغير، وغيرهم. ومن تصنيفاته «الأمالي» و«الجمل في النحو». توفي بطبرية سنة 339هـ.

رويتها واحد عدا الثالثة كالرباعي، ومنه ما كان رويتها واحداً مع مخالفة الرابع، أو غير ذلك.

الرَّحَاف

هو تغيير يطرأ على الأجزاء (التفعيلات) الثمانية من البيت؛ سواء كان في الصدر، أو الابتداء، أو الحشو. وهو خاص بثواني الأسباب دون الأوتاد. والسبب إما متحرك فساكن مثل «لن»، وإما متحركان مثل «مَعَ». أما الوجد: فإما متحركان فساكن مثل «نَعَمْ»، وإما متحركان بينهما ساكن مثل «نَعَمْ». ولا يلزم دخول الزحاف في بيت دخوله في سائر الأبيات. وهو نوعان:

1- مفرد: وهو الذي يطرأ عليه تغيير واحد كالخبث (حذف الساكن الثاني)، والقبض (حذف الساكن الخامس)، والوقص (حذف الثاني المتحرك)، والطي (حذف الرابع الساكن)، والكف (حذف الساكن السابع)، والعقل (حذف الخامس المتحرك)، والإضمار (تسكين الثاني المتحرك).

2- مزدوج: وهو الزحاف الذي يطرأ عليه تغييران، كالخبث (حذف الثاني والرابع الساكنين)، والخبث (حذف الرابع الساكن وتسكين المتحرك الثاني)، والشكل (حذف الثاني والسابع الساكنين)، والنقص (تسكين الخامس المتحرك، وحذف الساكن السابع).

الرَّجْرَج

هو المنع عن تأدية أمر معين، ويكون بالأمر فعلاً، أو اسم فعل، أو بحرف الزجر «كلا»، أو ببعض أسماء الأصوات، نحو: «عَدَس» لزجر الخيل.

الرَّجَل

هو نوع من الشعر العامي الملحون. وقد وضع الزجالون قواعد له لم يسمحوا بالخروج عنها. فمما لا يجوز فيه: الفصاحة، والإعراب بالحركات والحروف، وفتح كاف الخطاب، والتشديد في غير التصغير. واستعملوا بعض أدوات النحو المختصة إذا كان ما قبلها مفتوحاً، والتنوين وإثبات نون الجمع، وتضمينهم بعض الآيات، وأظهروا حركات النداء والمضاف.. إلى غير ذلك مما وافقوا عليه أو رفضوه.

وأشهر أوزانه: «مستفعِلن. فعَلن. فعَلن» أربع مرات. وربما قالوا: «فَعْلان» بدل «فعَلن» الأخيرة. على أن أفضل أوزان الزجل ما كان على وزن: «أصبحتُ مصرُ نزهةً للناظرين»، أو: «في الهند مكتوب». قال بعضهم:

من الكركِ جانا الناصر
وجِبْ مَعهُ أسد الغابِ

وركبتك يا شيخ هنطش
ما كانت لا كدابه

وقد تفنَّن الزجالون في تنويع قافيتهم وتغييرها. فمنه ما يتألف من أربع شطرات

الزحاف المزدوج

هو أربعة أنواع: الخَبَل، والخَزَل، والشَّكْل، والنَّقْص (انظرها).

الزحاف المفرد

هو ثمانية أنواع: الخَبْن، والإضمّار، والوَقْص، والطَّيْ، والقَبْض، والعَصْب، والعَقْل، والكفّ (انظرها).

الرُّخْرَف

هو تنميق الأسلوب وترصيعه باستخدام المحسنات بنوعيهما: اللفظي، والمعنوي. وهي تزِين الأسلوب إذا لم تكن كثيرة مصطنعة. أما إذا غُولِي في استعمالها خرجت عن الجمال الأسلوبي إلى الصنعة، وغدت تنميقاً لا حياة فيه.

وقد بُدئ بهذا الفن منذ العصر العباسي، وراج في العصر المملوكي، وتهالك في العصر العثماني. فغدا الأدب مجرد جُلْ بَرّاقة بالصنعة من غير مضمون ذي أهمية.

الرَّمْخَشْرِي

هو أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، جاز الله. ولد في رَمْخَشْر سنة 467هـ. وتوفي بالجزجانية سنة 538هـ. كان إماماً في اللغة والنحو والتفسير، وشاعراً، وخطيباً مترسلاً، غير أنه كان جافاً الأسلوب كثير الصنعة. له تصنيفات مهمة مثل «أساس البلاغة»، و«الكشاف» و«المستقصى في الأمثال»، و«المفصل»

وهو أضخم كتاب في النحو، والمشهور شرحه.

الزمن البعيد

لم يحذّ النحاة بحذّ. والأرجح أنه ما فوق اليومين كما يرجّح عباس حسن.

الزمن القريب

يستخدمه النحاة من غير أن يحذّوه بحذّ. ويرجح عباس حسن أنه مقدار يومين فما دون.

الزوائد

هي الحروف التي تدخل على الأفعال والأسماء، فتغير من حالها من المجرد إلى المزيد. وقد جمعوها في قولهم «سألتمونيها»، وزادوا عليها التضعيف.

الزيادة

هي إضافة حرف أو أكثر إلى حروف الكلمة الأصلية لغرض من الأغراض. والكشف عن الزيادة في الكلمة سهل. فالكلمات: كاتب، مكتوب، كتابة، استكتب، مكاتب... تدلُّ على وجود حروف متكررة ومشتركة هي: ك. ت. ب، وهي أصل الكلمات، وما عداها فزاد عليها. وحروف الزيادة عشرة هي مجموعة في «سألتمونيها».

زيادة الألف والنون

تزداد على الاسم العلم أو صفته فتعني من الصرف، نحو: سلمان، عثمان.

السالم علامة له في حالتي النَّصب والجَر،
نحو: أعطيتُ المحتاجين وغفلتُ عن غير
المحتاجين. كما تزداد على الاسم المثنى في
حالتيه المذكورتين، نحو: كافأتُ
المجتهدين في الصَّفِّين.

(أبو) زيد الأنصاري

هو سعيد بن أوس أبو زيد
الأنصاري: لغوي، نحوي، إمام، أديب.
غلبت عليه اللغة والنوادر والغريب. وله
تصانيف أدبية. شهد جدُّه ثابت بن بشير
أحدًا والمشاهد بعدها، وهو أحدُ الستة الذين
جمعوا القرآن على عهد الرسول عليه الصلوات
والسلام. كان أبو زيد يحفظ ثلثي اللغة كما
قيل. روى عن أبي عمرو بن العلاء، ورؤية
بن العجاج، وعمرو بن عبيد، وأبي حاتم
السجستاني، وأبي عبيد القاسم بن سلام
وغيرهم. وهو المقصود في كتاب سيبويه بـ
«الثقة». أشهر كتبه «النوادر» و«خلق
الإنسان». وله «فعلت وأفعلت» وكتب
كثيرة في موضوعات لغوية. وقد حشدت
المعاجم النقول الكثيرة عنه في اللغة. توفي
سنة خمس عشرة ومئتين. وقيل: أربع
عشرة، وست عشرة.

واشترطوا منعها إذا كان الاسم مؤلَّفًا من
ثلاثة أحرف قبلهما. أما إذا كان قبلهما
حرفان مثل: غسان فقد أجازوا الصرف كما
أجازوا المنع.

زيادة الهاء

تزداد الهاء الساكنة على فعل الأمر إذا
وُقف عليه، وكان الفعل ثلاثيًا وفاؤه وعينه
حرفا علة مثل: وعى - يعي - ع - عه،
وقي - يقي - قي - قه. وقد تزداد، في
الأسماء ضرورة. كقول رشدي المعلوف:
رَبِّي سَأَلْتُكَ بِاسْمِهِئْه
أَنْ تَفْرُشَ الدُّنْيَا لِهَيْئْه

زيادة الواو

- تزداد الواو، ولا إعراب لها، في
مواضع أهمها:
- 1- مع «أولو» و«أولات» بمعنى
أصحاب وصاحبات.
 - 2- مع اسمي الإشارة المجردين من
الهاء، نحو: أولاء، وأولائك.
 - 3- مع اسم «عمرو» في حالتي الرفع
والجَر.

زيادة الياء والنون

تُزداد الياء والنون على جمع المذكر



حرف السين

السين

هي الحرف الثاني عشر من التسلسل الألف بائي، والخامس عشر من الترتيب الأبجدي. وهو في حساب الجمل «60». وهو حرف مهموس، رخو، صفيري، يخرج من فويق الثنايا العليا وطرف اللسان.

الساكن

هو الحرف الذي ليس عليه واحدة من الحركات الثلاث، ولكن الحرف إن حلّ عليه ساكن تغيرت صورته، وتبدّل نطقه، نحو ميم «عَمْرُو»، وياء «يَيْت». ولا يعدّ الساكن من الحركات الثلاث (الفتحة، الضمة، الكسرة).

السالم

1- هو الفعل الذي سلمت حروفه من الهمز، والتضعيف، والعلة، نحو: سَلِمَ، عَلِمَ.

2- وهو الاسم الذي سلم بناءً مفردة عند جمعه جمع مؤنث سالمًا، نحو: دعد - دعدات. أو جمعه جمع مذكر سالمًا، نحو: قانعون.

3- وهو في العروض: ما سلم من الزحاف مع جوازه فيه. ويكون في الحشو دون العروض والضرب.

السَّبَب

1- في اللغة: هو الحبل. ثم استعمل في اصطلاحات المتكلمين، والفقهاء. وعنى به الفقهاء الأصوليون ما يلزم من وجوده وجودٌ ومن عدمه عدمٌ. وهو أمانة أو علامة على الثابت والأرجح. وقد استعمل لدى النحاة بمعنى العلة، كما استخدمه بعض أهل الأصول من الفقهاء. وقد فصل السيوطي في «الاقتراح» بينهما؛ فالحركة هي سبب النصب أي: أمانة له وعلامة، وهي الفتحة. كما تكون الضمة للرفع، والكسرة للجر أو الخفض. وهناك سبب طبيعي، وآخر صناعي؛ فأما الطبيعي فهو داخل في بحث العلل، وهو الذي حدث الخلط بينه وبين العلة. وأما الصناعي فهو متعلق بصناعة النحو، فمثلاً تقدّم الاسم المفرد على عامله في قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ﴾ (الضحى: 10)، ومن ثم انتصابه لسبب صناعي، ومثلاً

مضافاً منصوباً بإضمار فعله. وإضافته إلى لفظ الجلالة غالباً، كقولك: «سبحان الله»، أي أنزله من صفات المخلوقات. ويستعمل للتعجب.

وإن جاءت «سبحان» غير مضافة كانت علماً غير منصرف للعلمية والألف والنون في آخره.

أما قولهم: «سبحانك اللهم وبحمدك»؛ قيل: هي جملة واحدة، والواو فيها زائدة. وقيل: جملتان، والواو فيها عاطفة. والجار والمجرور «بحمدك» متعلقان بفعل محذوف تقديره: وبحمدك سبحتك.

سبعة أحرف

قال رسول الله ﷺ: «نزل القرآن على سبعة أحرف كلها شافٍ كافٍ». أراد بالأحرف اللغات واللهجات، أي أن القرآن نزل على سبع لغات من لغات العرب. واختلفوا في التأويل؛ فابن مسعود يقول: «هو كقول أحدكم: هلم، وتعال، وأقيل». ويتمثل الاختلاف في وجوه الإعراب، أو النقص والزيادة، أو التقديم والتأخير، أو الاختلاف بالحركات. مثل: الصراط - السراط - ووَصَّى - وأوصى، وتعلمون - يعلمون، كالعن المنفوش - كالصوف المنفوش، وغيرها.

السَّبَك

1- في الأسلوب: يهتم بالصياغة اللفظية والإيقاعية. وحسن السبك دلالة على جودة الانسجام الإيقاعي. وجمال

هناك سبب تَضَمُّني أو معنوي، يعني في الظرف أنه تضمن معنى (في) الجارة.

2- في العروض: هو مقطع عروضي يتألف من حرفين؛ إما أولهما متحرك والآخر ساكن، ويسمى عندئذ سبباً خفيفاً، نحو: هل، لا. وإما متحركان، ويسمى عندئذ سبباً ثقیلاً، نحو: لك، لِمَ.

السَّبِي

هو اصطلاح يستخدم في المشتقات العاملة. وهو كل ما ليس أجنبياً من الموصوف، إذ يشمل ما يحوي ضمير الموصوف لفظاً نحو: الوالد مسموعة كلمته، أو تقديرًا نحو: الوالد مسموع الكلمة، أي: مسموع الكلمة منه، على قول البصريين، وأما الكوفيون فيرون أن «أل» تقوم مقام الضمير في «الكلمة».

ويتضح المعنى في قولنا: «محمد عالم» فكلمة «محمد» هي الصاحب الأصيل الذي قام به معنى المشتق قياماً مباشراً متصلاً بذاته. وأما في الأمثلة السابقة فالمعنى يقوم بشيء آخر يتصل بهذا الصاحب الأصيل، ويرتبط به من بعض النواحي. فلفظ «كلمته» هي الرابط الجامع بين المشتق «مسموعة» وبين «الوالد»، وهو سماعُ الناس لكلمة الوالد. وهذه التبعية هنا هي «السبي».

سبحان الله

سبحان ك «غفران»، وهو من المصادر اللازم حذف فعلها الناصب سماعاً، وهو «أسبح». ولا يستعمل إلا

أو أن تتساوى الفاصلتان في الوزن دون التقفية، كقوله تعالى: ﴿وَمَارِئُ مَصْفُوفَةٌ * وَرَزَائِي مَبْنُوءَةٌ﴾ (الفاشية: 15-16).
ويسمى كذلك «المتوازن»، ومنهم من لا يعدُّه من السجع.

السجع المرصع

هو ما اتفقت فيه الفاصلتان وزنًا وتقفية وعدد كلمات، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ * وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ﴾ (الانفطار: 13-14). ويسمى كذلك «الترصيع».

السجع المطرّف

هو ما اتفقت فيه الفاصلتان في التقفية واختلقتا في الوزن، كالريم والأمم. ونحو قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا * وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا﴾ (النبا: 6-7).

سُحْقًا

مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره «سُحِقَ» المبني للمجهول. ويأتي كذلك مفعولاً لـ «سُحِقَ» المبني للمعلوم. وهو مصدر.

السَّخَاوِي

هو علي بن محمد السَّخَاوِي (ت. 643هـ). عالم بالقراءات، والأصول، واللغة، والتفسير، وله شعر. ومن مؤلفاته: «شرح المفصل للزمخشري»، و«جمال القراء وكمال الإقراء».

السبك يتمثل في سلاسة السياق اللفظي، وخفته في النطق، وعذوبته في السمع.

2- في النحو: هو إدماج الحرف المصدري فيما بعده ليصبح مصدرًا حقيقيًا، نحو: «يسرُّني أن تسافر». فالمصدر المؤول «سَفَرُكَ» مُنسبكٌ من «أن» المصدرية والفعل «تسافر»، ومن فاعله المستتر.

السجع

هو توافُق فقرتين من النثر في الحرف الأخير من كل منهما كتوافق القافية في الشعر. وأفضل السجع ما توافقت فقره، نحو قول الباخري في مقدمة دميته: «إني منذ ناست على الشُّطاط عَذْبَةُ ذَوَابْتِي، وَأَوْمَضْتُ لِلْمُتَفَرِّسِ الْمُتَصَوِّبِ الْمُحْتَاطِ مَخِيلَةَ نَجَابْتِي. وَأَنْسَ مِنِّي وَالِدِي.. فِي مُتَصَرِّفَاتِ أَحْوَالِي رُشْدًا، وَكُشِفَ عَنْ وَجْهِهِ الْحَقَائِقِ أَغْطِيَةً مِنَ الظُّنُونِ رُبْدًا..». أما ما جاء في القرآن فلا يجوز أن نعدّه سجعًا تنزيهًا له، بل ندعوه كما رأى البلاغيون «فواصل».

السجع المتوازن

انظر: السجع المتوازي.

السجع المتوازي

هو ما اتفقت فيه الفاصلتان وزنًا ورويًا، كالمحيا والمَجْرَى، والقلم والنَّسَم. ونحو: «أودى بي الناطق والصامت، ورثى لي الحاسد والشامت».

سَدَّ مَسَدٌ

تركيب معناه: حلّ محلّ، وأغنى به عن ذكر المحذوف. فإذا قلت: «أذهب أخوك؟» كانت «أخوك» فاعلاً لاسم الفاعل «أذهب» سدّ مسدّ الخبر. وإذا قلت: «عرفت من القادم» كانت جملة «من القادم» قد سدّت مسدّ المفعول به للفعل «عرفت».

سِرُّ صِنَاعَةِ الإِعْرَابِ

كتاب في اللغة من تصنيف أبي الفتح عثمان بن جني (ت. 392هـ.)، وموضوعه دراسة الأصوات وأجراسها الطبيعية من همس، وجهارة، وشدة، ورخاوة، واستعلاء، واستفال.. وعالج فيه كذلك خصائص بعض الحروف عند تركيب الجمل.

ابن السَّراج

هو محمد بن السريّ البغدادي (ت. 316هـ.) أحد أئمة النحو والأدب، وذو معرفة عميقة في الموسيقى. بصريّ المذهب، إلا أن بعض أصوله كوفية. درس على المبرّد والزجاج. ودرس على يديه علماء كالزجاجي، والفارسي، والرّماني. وأشهر كتبه «الأصول الكبير»؛ و«شرح كتاب سيويه»، و«الشعر والشعراء»، وغيرها. قيل عنه: «ما زال النحو مجنوناً حتى عقله ابن السراج».

سَرَعَانٌ

يجوز فيه فتح السين، وضمها،

وكسرها. والفتح أفصح. وهو اسم فعل ماض من الفعل «سَرَعَ».

السَّرَقَاتُ الشَّعْرِيَّةُ

هو أن يغزو الشاعر قصائد غيره. فيسرق المعاني التي تروق له، أو بعض أشكالها وألفاظها، أو يغتصب بعض معانيها، فيكسوها من ألفاظه ما يمؤّه هذا الاغتصاب. وفي كشف بعضه صعوبة إلا على البصير.

وقد دخل موضوع «السَّرَقَاتِ الأدبية» في باب النقد، وتعرّض له عدد من نقاد العصر العباسي كابن قتيبة وأبي الفضل طيفور. ولم ينبج من السَّرَقَاتِ الشعرية كبار الشعراء كطرفة، وامرئ القيس، والخطيئة، وأبي تمام، والبحتري، والمتنبي،... والسَّرَقَاتِ أنواع وطبقات:

1- النسخ: وهو أن يسطو الشاعر على ألفاظ غيره ومعانيه، ويسمى «الانتحال».

2- المسخ: وهو أن يأخذ الشاعر المعنى من غيره ويغيّر من بعض النظم، أو أن يأخذ بعض الألفاظ. ويسمى كذلك «الإغارة».

3- السِّلْخ: وهو أن يأخذ الشاعر معنى غيره، فإذا جوده كان ممدوحاً. ويسمى «الإلمام».

4- القلب: وهو أن يأخذ الشاعر المعنى ويقبله إلى نقيضه.

السكت

هو الوقف، فقد يتوقف المتكلم في مكان غير ساكن، ويسكت. ويزيدون هاء عند السكت تسمى «هاء السكت»، وزيادتها جوازاً. ويكثر السكت في نهاية الأمر المعتل، نحو: قَه. أو نهاية الندبة، نحو: وا عليه.

السكون

علامة إعرابية تطرأ على الفعل أو الاسم إذا لم يكن حركةً. فالسكون ليس حركة.

- 1- علامة المضارع المجزوم الصحيح الآخر، نحو: لم يعمل.
- 2- علامة المضارع إذا دخلت عليه نون النسوة، نحو: يدرسن.

- 3- علامة الأمر الصحيح الآخر أو الذي اتصلت به نون النسوة: ادرسن - ادرسن.

- 4- علامة على كثير من الحروف، والأسماء، وأسماء الصوت، وأسماء الأفعال.

السكون العارض

هو السكون الذي يطرأ على آخر بعض الأسماء والأفعال لبنائها على السكون، وحالما يزول الطارئ يزول السكون العارض، نحو: درشتُ. فهو مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل.

5- النقل: وهو أن يأخذ الشاعر معنى من شاعر آخر ناقلاً إياه إلى غير محله.

سَعْدِيكَ

هو مصدر غير متصرف، معناه: إسعاداً لك بعد إسعاد، ولهذا ثُنِيَ. وقد جاء بلفظ المثني، ولكنه يدل على الكثرة والجمع.

وهو منصوب بفعل لا يظهر في الاستعمال، ويعرب: مفعولاً مطلقاً منصوباً بالياء لأنه مثني. وانظر: لَبَّيْكَ، وَحَنَاتِيكَ.

سَقِيًا

هي مصدر منصوب، مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره «سقاك الله». وهي تنوّن إذا كانت السين مفتوحة، ويسقط التنوين إذا كانت مضمومة «سُقِيًا».

السَّكَاكِي

أبو يعقوب يوسف. عالم بجميع العلوم من لغوية، وشرعية، وعقلية، ويُخَصُّ منها علماً المعاني والبيان. أصله من خوارزم، وتوفي سنة (555هـ). وله كتاب «مفتاح العلوم» وهو موسوعة في علوم العربية وعلم الكلام.

سُكِبَ الْفُلُ

هي الحروف (س، ك، ب، ف، ل، أل التعريف)، تكتب الهمزة في أول الكلمة إذا سبقت بأحد هذه الحروف، والتي يجمعها قولك «سُكِبَ الْفُلُ»، على الألف. نحو: سأعطي، كأنما، بَأْل.

(ابن) السُّكَيْت

هو يعقوب بن إسحاق، أبو يوسف.
إمام في اللغة والأدب، ومؤدب لأبناء
المتوكل في بغداد. من كتبه «إصلاح
المنطق» و«الأضداد». وكتبه كثيرة في
المفردات والشروح. توفي سنة 244هـ.
مقتولاً. أخذ عن البصريين والكوفيين
كالشيباني والفراء والأثرم.

السُّلْب

هو الإزالة، ونفي الفعل أو النسبة.
وهو من معاني الفعل المزيد «أَفْعَلْ» و«فَعَّلْ»
و«تَفَعَّلْ»، ودخول الهمزة على الفعل نحو:
أعجمتُ الكتاب، أي أزلت إعجابه.

السُّلْب والإيجاب

1- هما أن يقصد المتكلم تخصيص
شيء بصفة، فينبغيها عن جميع الناس، ثم
يشبها له مدحاً أو ذمّاً. فمثال المدح قولُ
الخنساء:

وَمَا بَلَغْتُ كَفُّ امْرِئٍ مُتَنَاوِلًا
مِنَ الْمَجْدِ إِلَّا وَالَّذِي نَلْتُ أَطْوَلُ
وَلَا بَلَغَ الْمُهْدُونَ لِلنَّاسِ مِدْحَةً
وَأَنْ أَطْنُبُوا، إِلَّا الَّذِي فِيكَ أَفْضَلُ

2- هما أن يُبنى الكلام على نفي
الشيء ثم إثباته، نحو قوله تعالى: ﴿فَلَا تَقُلْ
لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ (الإسراء: 23).

السُّلْخ

هو نوع من السرقات الشعرية

(انظرها) المقصورة على المعنى دون اللفظ.
وهو أنواع، أهمها:

- 1- أن تكون السرقة مقصورة على
المعنى من غير سرقة أي لفظ.
- 2- أو أن تكون بسرقة المعنى مع
بعض اللفظ.
- 3- أو أن تكون ببعض المعنى.
- 4- أو أن تكون بسرقة المعنى وقلبه.
- 5- أو أن يأخذ المعنى ويزيد عليه.
- 6- أو أن يأخذ المعنى ويوجزه.

السُّلْسِلَة

نوع من الأبحر المستخدمة التي
تدخله بعض الألفاظ العامية، يُنظم بيتين
بيتين، بقوافٍ موحدة عدا الثالث فيخالف.
وحركات الإعراب تسقط من أواخر كلماته
ولاسيما الروي. وهو شبيه بالدوبيت من
حيث الشكل، ولكن دونه بالشهرة. نحو:

السَّحَرُ بَعِينِيكَ مَا تَحَرَّكَ أَوْ جَالَ
إِلَّا وَرْمَانِي مِنَ الْغَرَامِ بِأَوْجَالَ
يَا قَامَةً غَصْنٍ نَشَا بِرَوْضَةٍ إِحْسَانٍ
أَيَّانَ هَفَّتْ نَسْمَةُ الدَّلَالِ بِهِ مَالٍ

سَلِيلَاتُ اللُّغَةِ

هي اللغات أو الفصائل اللغوية
المتحدرة من اللغة الأم، كالفرنسية
والإنكليزية. والإيتالية المتحدرة من
اللاتينية.

السَّماع

هو أن تؤخذ اللغة عن العرب الخُلص (بالنقل الأحادي أو المتواتر) الذين لم يختلطوا بالأعاجم، وعاشوا في باديتهم عيشة صافية قبل منتصف القرن الثاني للهجرة ولو عاشوا في الأمصار. أما الأعراب الذين ظلوا في البادية فيمتد السماع عنهم حتى نهاية القرن الرابع للهجرة.

فهؤلاء هم العرب الثقات الذين يؤخذ بكلامهم، ويُقاس عليه. ويشمل السماع:

1- المطرّد في الاستعمال الشاذ في القياس، نحو قولهم «استنوّقَ الجملُ» وقياسه «استنّاقَ».

2- المطرّد في القياس الشاذ في الاستعمال، نحو: «مُبْقِل»، وقياسه «باقل». والسماع عند البصريين غيرُه عند الكوفيين؛ فالبصريون تشدّدوا في الشواهد الموثوق بها، واستعملوا القياس، وأهملوا الشواهد. أما الكوفيون فقد كانوا يقيسون على الشاهد الواحد، واعتدّوا بأقوال المتحضّرين من العرب؛ وبالشواذ منها. وأُسُسُ النحاة في بناء قواعدهم أربعة، هي: السماع، - والقياس، والإجماع، والاجتهاد.

السَّماعي

هو ما لم تُذكر فيه قاعدة كلية مشتملة على جزئياته. وما نقل عن العرب وسمع عنهم منفردًا، غير شائع. فما ليس شائعًا،

ولا قاعدة قياسية له فهو سماعي لا يقاس عليه. كمجيء المضارع منصوبًا من غير أداة، كقولهم: «تسمع بالمُعَيدي خيرٌ من أن تراه».

السَّمط

هو أحد أجزاء الموشع (فانظره).

سَمْعًا وطاعةً

سمْعًا: مفعول مطلق منصوب بفعل محذوف تقديره «أسمع»، طاعة: مفعول مطلق منصوب بفعل محذوف تقديره «أطيع».

السُّمة الدَّلالية

هي الوحدة الدلالية الصغرى التي لا يمكن أن توجد مستقلة عن الكلمة. وهي تكون مشتركة بين عدة كلمات في اللغة الواحدة، نحو «إنسان». مشتركة بين: الرجل، والمرأة، والصبي، والصبية.. ونحو «رجل» مشتركة بين: إنسان، وكائن، وناضج، وحي، وذكر.

السُّمة الصَّوتية

هي وحدة صوتية صغرى تميز صوتين في اللغة الواحدة. نحو: السُّمة الصوتية التي تُميز الحرف «س» من الحرف «ز»، أن الأول حرف مهموس، والثاني غير مهموس.

السَّمِين الحَلْبِي

هو أحمد بن يوسف بن عبد الدائم،

سِنَاد التَّوْجِيهِ

هو اختلاف حركة ما قبل الروي الساكن. وهو والتأسيس من عيوب القافية. نحو قول أحمد شوقي:

وَامْتَحَانُ صَعْبَتُهُ وَطَاءُ
شَدَّهَا فِي الْعِلْمِ أَسْتَاذُ نَكِرْ
لَا أَرَى إِلَّا نِظَامًا فَاسِدًا
فَكُّكَ الْعِلْمَ، وَأَوْدَى بِالْأَسْرِ

سِنَاد الْحَذْوِ

هو اختلاف حركة الحرف الذي قبل الرفع (والردف: حرف مد قبل الروي) بين بيت وآخر في القصيدة الواحدة. وهو من عيوب القافية. نحو قول عمرو ابن كلثوم:

كَأَنَّ سَيُوفَنَا مَنَا وَمِنْهُمْ
مَخَارِيْقُ بِأَيْدِي لَاعِبِينَا
كَأَنَّ مَتَوْنَهُنَّ مَتَوْنُ غَدِرٍ
تَصَفَّقُهَا الرِّيحُ إِذَا جَرَيْنَا

سِنَاد الرَّدْفِ

هو أن يجمع الشاعر بين قافية مُردفة وأخرى مجرّدة من الرفع في قصيدة واحدة، كقول طرفة:

إِذَا كُنْتُ فِي حَاجَةٍ مُرْسِلًا
فَأَرْسِلُ حَكِيمًا وَلَا تُوصِيهِ
وَأِنْ نَاصَحٌ مِنْكَ يَوْمًا دَنَا
فَلَا تَنْأَ عَنْهُ وَلَا تُقْصِصْهُ

السَّنَخ

في اللغة، يقال: سنخ الشيء: أصله

المعروف بشهاب الدين السمين الحلبي (ت. 756هـ). له مؤلفات عديدة مهمة طبع بعضها، مثل «عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ» و«الدرر المصون».

السُّنَاد

هو ما يُراعى قبل الروي من الحروف (كالردف، والتأسيس)، والحركات (كالإشباع، والحذو، والتأسيس).

سِنَاد الإِشْبَاعِ

هو اختلاف حركة الدخيل (الحرف الذي بين الروي وألف التأسيس) في القافية المطلقة؛ أي المتحركة الروي، نحو قول البحرى، ولاحظ حركة ما قبل الروي في «الأصابع» و«تواضع»:

وَهَلْ يُتَكَافَا النَّاسُ شَتَّى خِلَالَهُمْ
وَمَا تَتَكَافَى فِي الْيَدَيْنِ الْأَصَابِعُ
يُبَجِّلُ إِجْلَالًا وَيَكْبُرُ هَيْبَةً
أَصِيلُ الْحَجَى فِيهِ تُقَى وَتَوَاضَعُ

سِنَاد التَّأْسِيسِ

هو تأسيس قافية وإهمال أخرى. فابن السليمان أسس في البيت الثاني ولم يؤسس في البيت الأول؛ والتأسيس هو ألف بينها وبين الروي حرف واحد صحيح:

لَعَمْرِي لَقَدْ كَانَتْ فِجَاجٌ عَرِيضَةٌ
وَلَيْلٌ سُخَامِي الْجَنَاحِينَ أَدَهْمُ
إِذِ الْأَرْضُ لَمْ تَجْهَلْ عَلَيَّ فَرُوجُهَا
وَأَذْ لِي عَنْ دَارِ الْهَوَانِ مُرَاغِمُ

السوسولوجيا

أو «علم الاجتماع اللغوي». هو ما يرمي إلى بيان العلاقة بين اللغة والحياة الاجتماعية، وأثر المجتمع وحضارته، ونظمه، وبيئته، وبنيتها في مختلف الظواهر اللغوية. أنشأها «دوزكهيم - Durkheim» في مطلع القرن العشرين. وتعدُّ أساسًا في دراسة علم اللغة.

سوسير

هو «فرديناند دي سوسير»، عالم لغوي سويسري، ذو فضل أول على إرساء نظرية أسس «اللسنية» على دعائم علمية دقيقة وثابتة. عاش بين 1857-1913.

سيبويه

هو عمرو بن عثمان بن قنبر أبو بشر سيبويه. إمام النحاة بلا منازع، وأوثق من روى اللغة، علامة فهامة للسان العرب. وهو أول من وصلنا من كتبه من النحاة. أصله من البيضاء في أرض فارس. نشأ بالبصرة، وأخذ عن الخليل ويونس بن حبيب والأخفش الأكبر وعيسى بن عمر. ولم يقرأ عليه أحد كتابه. ويعرف كتابه بـ «الكتاب» علمًا له لشهرته، ولكثرة من تداوله واعتمد عليه. اختلف في وفاته ومكانها. توفي في أواخر المئة الثانية للهجرة.

(ابن) سيده

هو علي بن أحمد بن سيده أبو الحسن

وجذموه. وقد استخدم النحاة المتقدمون هذه الكلمة، واصطلح عليها الخليل في كتابه (الجمال) وأطلقها على الألف، والتاء، والفاء، والواو، والنون وعنى بها كل ما لا يسقط من الكلمة، بحسب تعبيره أي: ما كان من أصل الكلمة. وعندهم: سنخ الكلمة: أصلها.

السَّنسكريتية

أعرق لغة في شبه القارة الهندية، وواحدة من المجموعة الهند أوروبية. وقد اكتشف علماء اللغة أن السَّنسكريتية من جذور لغات الغرب. ومن مقارنتها باللغات الأوروبية نشأ علم اللغات الأوروبي. وهي أوسع اللغات الهندية انتشارًا وقدمًا. وكتبوا بها تراثهم القديم، وأقدم ما وصل إلينا منها كتاب «الفيدا» الذي يرجع إلى حوالي القرن العاشر قبل الميلاد. وفيها أصول ألفاظ من الفارسية، والكردية، والأرمنية، واللغات الغرية.

السوابق

هي الزيادات التي تطرأ على أول الكلمة، وتكثر في اللغات الهند أوروبية، وتدعى: suffix، وتقل في اللغات السامية، ومنها العربية. وتطلق في العربية على:

1- حروف الزيادة في أول الكلمة، نحو: تسلّم، تغلّب، أقدم.

2- ما له حق الصدارة من حروف أو أسماء: كأدوات الشرط، والاستفهام، ...

السِّيكولوجيا اللغوية

أو «علم النفس اللغوي»، يدرس فيه العلاقة بين الظواهر اللغوية والظواهر النفسية، ويبيّن أثر كل طائفة منها في الأخرى، ويشرح ما تؤدّيه اللغة من وظائف معتمدة في أدائها على ظواهر نفسية كالإيحاء، وتُعنى بما يكتسبه الطفل من اللغة بدافع القوى النفسية. ورأى العلماء أن كل دراسة لغوية لا تقوم على دراسة القوى النفسية تكون دراسة ناقصة. ومن أشهر أربابها «ريبو - Ribot» و«بالي - Bally».

السِّيمَنْتِيك

هي دراسة اللغة من ناحية الدلالة - *Sémantique* Ū ويهتم هذا العلم بدراسة اللغة من حيث دلالتها، وكونها أداة للتعبير عما يجول في خاطر. وقد أقبل العلماء على هذا العلم بعد أن نضج علم «السيكولوجيا اللغوية» وغيرها من العلوم اللغوية. وقد درسوا مسائل الدلالة من غير أي اعتبار فلسفي. واستخدموا طرقاً حديثة للتجارب، وقياس الغابر على الحاضر، ووضع قواعد على الاستنباط.

وقد توصّل العلماء إلى أن أهم العوامل التي تتأثر اللغة بها من ناحية الدلالة يرجع إلى أمور نفسية، وأن كشف القوانين الخاضعة لها يتوقف على الإمام بمختلف العلاقات التي تربط الظواهر اللغوية بظواهر علم النفس. وأشهر علماء

الأندلسي. اختلف في اسم أبيه. نحوي لغوي، ذو حافظة قوية. لم يكن أعلم منه في زمانه بالنحو واللغة والأشعار وأيام العرب وما يلتحق بها، وكان ضريراً. روى عن أبيه وعن صاعد البغدادي. وأشهر كتبه «المخصّص» وهو معجم على حروف المعاني، أضخم ما وصلنا. وله «المُحكّم» و«المحيط الأعظم في اللغة» وهو معجم ضخّم. وقد عرض في هذين جملة أقوال أئمة النحو واللغة، وبسط رأيه فيها. توفي عن ستين سنة، سنة ثمان وخمسين وأربع مئة.

السِّيرافي

هو الحسن بن عبد الله بن المرزبان أبو سعيد السيرافي أبوه مجوسي اسمه بهزاد، سماه ابنه «عبد الله». ملّم بالمعارف اللغوية، والعقلية، والشرعية. فقيه على مذهب أبي حنيفة، ذو دين وورع وزهد شديد. ولد بسيراف قبل سنة مئتين وسبعين، وابتدأ فيها طلب العلم، ثم تفقّه في عُمان، واستقرّ في بغداد. أخذ النحو عن ابن السراج ومبرّمان، وقرأ القرآن على ابن مجاهد وعلى ابن دريد. وهؤلاء كلّهم أخذوا عنه، وتعلّموا على يديه. وقد تعلم الخط وبرع فيه. أشهر تأليفه «شرح كتاب سيويه» وهو ضخّم، وصلنا منه مجلدات لم تحقّق إلا قليلاً في كتاب صغير. وله «شواهد سيويه» و«المدخل إلى كتاب سيويه». توفي في بغداد سنة ثمان وستين وثلاث مئة.

السيمنتيكس «وثنى - Withney»، و«ألبير
دوزا - Albert Dauzat».

السِّينَاء

هو علمٌ يبحث في أنظمة الإشارات
اللغوية الكائنة في المجتمع، كاللغات
الطبيعية، وإشارات السَّير والمِلاحة.

السين

وتأتي على وجهين:

1- سين في آخر الكلمة: وتُدعى
سين الوقف، وهي لغة في هَوازن ويكر.
حيث إنهم يضيفون السين الساكنة بعد كاف
المؤنث. وانظر: كسكة هوازن.

2- سين في أول الكلمة، وهي
أنواع:

أ- سين الاستقبال: وهي حرف
يختص بالمضارع، ويخلصه من الحاضر
إلى المستقبل. وهي و«سوف» تعربان
إعرابًا واحدًا، وتؤديان معنى واحدًا.

ب- سين «استفعل»: وهي تجيء
لمعان عديدة. انظر: سين الاستفعال.

سين الاستفعال

هي السين الزائدة على وزن
«استفعل». وهي أنواع:

1- سين الإدراك: تزداد للدلالة على

إدراك طبيعة الشيء، نحو: استحسن.

2- سين الاستعمال: تزداد للدلالة

على الاستخدام والاستعمال، نحو:
استأجر.

3- سين زائدة: تزداد لغرض الزيادة،
نحو: استعمل.

4- سين الصيرورة: تزداد للدلالة على
التحول والصيرورة، نحو: استحجر
الطين.

5- سين المفعولية: تزداد للدلالة على
طبيعة الشيء، نحو: استعظم الشيء.

6- سين الوجدان: تزداد للدلالة على
إدراك طبيعة الشيء، نحو: استخلص.

7- سين الطلب: تزداد للدلالة على
طلب الشيء، نحو: استغفر.

8- سين التحويل: تزداد للدلالة على
تحويل الشيء، نحو: استحلَّ الخمر.

9- سين السؤال: تزداد للدلالة على
السؤال عن الشيء، نحو: استخبر.

السيوطي

هو أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر
(ت. 911هـ). مؤلف متعدد الاتجاهات
والنصانيف، من ذلك: «الأشباه والنظائر»
و«الاقتراح في أصول النحو»، و«الإتقان في
علوم القرآن»، و«مع الهوامع».



حرف الشين

الشين

هو الحرف الثالث عشر من التسلسل الألف بائي، والحادي والعشرون من الترتيب الأبجدي. وهو في حساب الجُمَّل مثنان (200). وهو حرف شَجْري، رخو، مهموس، مخرجه من وسط اللسان.

الشاذ

هو ما خرج عن القاعدة السائدة، نحو قولنا: مَشْرِقٌ وَمَغْرِبٌ، وحَقَّهما أن يصاغَا من اسمَي المكان والزمان على وزن «مَفْعَلٌ» بفتح العين، لأنهما مضمومَا عين الفعل في الأصل.

والشاذ على نوعين: شاذ مقبول، وشاذ مردود. فأما المقبول، فهو الذي يجيء على خلاف القياس، ولكنه مقبول عند البلغاء والفصحاء لسبب وجيه. وأما الشاذ المردود، فهو الذي يجيء على خلاف القياس وغير مقبول عند البلغاء والفصحاء.

الشاذُ قياسًا واستعمالاً

هو الذي يخرج على القواعد العامة المتبعة، ولم يستخدمه العرب، نحو «مَنبُوعٌ» بدلاً من «مَنبِيعٌ».

الشافية

هي منظومة نحوية، من نظم ابن الحاجب (ت. 646هـ.)، شرح فيها النحو شعراً ليسهل حفظه.

الشاهد

هو كلام يوثق بصحته لفصاحة قائله، يؤتى به لإثبات القاعدة النحوية أو الصرفية أو اللغوية. ويكون الشاهد نثرًا أو شعراً. ويؤخذ من: القرآن الكريم، الحديث الشريف، كلام العرب الموثوق بهم، والشعر الذي نظمه الشاعر حتى سنة 150هـ. وهو عصر الاستشهاد.

الشَّبه

الشبه معمول به، جامع بين المقيس والمقيس عليه، لوجود شبه بين الطرفين. من ذلك إعراب المضارع لمشابهته الاسم

المعرب لفظاً ومعنى واستعمالاً.

شبه الاستثناء

هو الاستثناء الذي يكون بـ «لاسيما»، و«بيد»، كالحديث الشريف: «نحن الآخرون السابقون يوم القيامة، بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا».

الشَّبه الاستعمالي

هو أن ينوب الاسم أو اسم الفعل عن الفعل، ولا يدخل عليه عامل فيؤثر فيه، نحو «هيهات» الذي ينوب عن «بعد»، ومثل «ليت» التي تنوب عن «أتمنى».

الشَّبه الافتقاري

هو أن يكون الاسم مفتقراً افتقاراً أصيلاً إلى الجملة، كاسم الموصول الذي يفتقر إلى صلة، وبذلك أشبه الحرف في ملازمته للافتقار. فلا يكتمل قولنا: «أحب الذي» لافتقاره إلى صلة هي «يُخلص في عمله»، أي أنه لا يستغني عن جملة بعده، أو ما ينوب منابها، ليتّم بها المعنى.

شبه الجزم

هو بناء فعل الأمر الصحيح الآخر على السكون: افعل.

شبه الجمع

هو اسم الجنس الجمعي الذي يتضمن معنى الجمع وليس له مفرد من معناه. وهو نوعان:

1- لغير العقلاء: هو ما فُرق واحده

بتاء مربوطة للتأنيث، نحو: ورقة، ثمرة، برتقالة، بقرة. وجمعها: ورق، ثمر، برتقال، بقر.

2- للعقلاء: ما فُرق واحده بياء النسبة، نحو: عربي، رومي، مجوسي. وجمعها: عرب، روم، مجوس.

وشبه الجمع بنوعيه يجمع كغيره من المفردات وعلى قاعدته. فيقولون: روميون وأروام، ومجوسيون.

شبه الجملة

هو ما كان مؤلفاً من الظرف أو نائبه المنصوبين على الظرفية، والجار مع مجروره. وقد يطلق على الاثنين لفظ واحد هو «الظرف». لأن الجار والمجرور يقومان مقام الظرف غالباً في المعنى نحو: سافرتُ في المساء، كأنك تريد أن تقول: سافرتُ مساءً. وقد سُميا بشبه الجملة لأنهما يؤديان من الخدمات ما تؤديه الجملة نفسها، نحو: خالدٌ عندي، أي موجود. كما يقومان مقام جملة الصلة، نحو: خالدٌ غيورٌ على ما بيده، أي: على ما استقرَّ بيده. ولا بدّ لشبه الجملة من تعليق حيث يتم المعنى به.

شبه الحال

هو خبر «كان» وأخواتها، وذلك حين يعمل اسم الإشارة عمل «كان»، ويكون خبره حالاً أو شبه حال، نحو: هذا الوجهُ بدرًا.

شبه الحرف من الأسماء

هو الأسماء المبنية التي لا تقبل التصريف، أي الذي لا تتغير حركة آخره مهما تقدّمها من عوامل، كالضمائر، وأسماء الاستفهام، وأسماء الشرط، وأسماء الاستفهام.

شبه الحرف من الأفعال

هو الأفعال الجامدة التي لا تتغير حركات إعرابها، كأفعال المدح والذم، و«ليس».

شبه الصائت

هو صوت احتكاكي، إلا أن درجة الانفتاح معه أوسع كثيرًا من درجة الانفتاح مع سائر الاحتكاكيات، حتى ليكاد - لشدة السّعة - أن يكون صائتًا، كالياء والواو في نحو: يمرّ، وقف.

شبه الصحيح

هو الاسم الذي ينتهي بـ «واو» أو «ياء» متحركتين قبلهما ساكن. ويكون هذان الحرفان محركين حركة خفيفة نحو: ظنّي، دلّو، أو حركة مشدّدة، نحو: مرمي، مغزو.

ويلحق بشبه الصحيح الاسم المختوم بياء مشدّدة للنسب، نحو: عبقرتي، شافعي، كرسي. ويسمى شبه الصحيح «الملحق بالصحيح من المنقوص».

شبه الطليق

هو صوت احتكاكي، إلا أن درجة

الانفتاح معه أوسع كثيرًا من درجة الانفتاح مع سائر الاحتكاكيات، حتى ليكاد لشدة السّعة أن يكون طليقًا. والصوتان العريان اللذان من هذا القبيل هما الواو والياء، كما في: وعد، يسّر.

شبه الظرف

هو الظرف غير المتصرف الذي لا يلزم الظرفية، بل يفارقها إلى الجر، كقوله تعالى: ﴿تَحْسِبُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الْفَلَاكِ﴾ (المائدة: 106). ويطلق شبه الظرف كذلك على الجار والمجرور، نحو: عدتُ إلى الفيحاء.

شبه العُجْمة

هو العَلَمُ الذي لم تُسم به العرب أصلاً، ولكن له نظائر في العربية، نحو إيليس. أو هو العلم المنتهي بواو ونون تشبّها بالأسماء الأعجمية نحو: زيدون، سعدون، خلدون. وقد اشتهرت الأندلس بهذه الصيغة علامةً على التصغير.

شبه الفعل

هو الذي يقوم مقام الفعل للدلالة على الحدث. وقد يكون اسم فاعل، نحو: المجتهدُ حاملٌ لواء الجِد، أو مصدرًا، أو اسم مفعول، أو صفة مشبهة، أو صيغة مبالغة، أو اسم تفضيل، أو اسم زمان، أو اسم مكان، أو اسم آلة. أي أن شبه الفعل: المصادرُ العاملة ومشتقاتها.

شبه الفعل المجهول

يشبه بالفعل المجهول كل من اسم المفعول، نحو: المؤمنُ محمودٌ سيرته. والاسم المنسوب، نحو: العاملُ لبنانيُّ أصله.

الشبه اللفظي

هو لفظ اسم كلفظ حرف، نحو «حاشا» الاسمية، فإنها أشبهت «حاشا» الحرفية في اللفظ فلذلك بُنيت. والشبه اللفظي من علل البناء عند بعض النحويين.

الشبه المعنوي

كأن يكون الاسم يدل على معنى يدل عليه حرف، وذلك كأسماء الاستفهام التي تشترك مع «هل» في المعنى، وأسماء الشرط التي تشترك مع «إن» في المعنى.

شبه المفاعيل

هي المنصوبات المشبهة بالمفعول به، وهي: المفعول المطلق، المفعول فيه، المفعول معه، المفعول لأجله.

الشبه الوضعي

هذا الاصطلاح هو إحدى العلل التي اجتلبها النحاة لتفسير بناء الاسم. وهو عندهم أن يكون الاسم على حرف واحد موضوعاً أصالة، أو على حرفين ثانيهما حرف لين، مثل التاء، و(نا) في (جتتنا). وهما ضميران مبنيان، لأنهما يشبهان الحرف الموضوع على مقطع واحد، كباء الجبر، وواو العطف، وغيرهما من

الحروف الفردية المقطع، أو ثنائية المقطع، مثل: قد، كم، هل.

الشبيه بالمصغر

هو ما كان في تكوين مادته على صيغة التصغير، وهو غير مصغر، نحو: مُسَيِّطِر، مُهَيِّمَن. والنحاة لا يرون تصغيره لأن شكله مصغر، والمصغر لا يُصَغَّر. وبعضهم يرى حذف الياء الزائدة، وإضافة ياء التصغير مكانها، فيعود شكل الكلمة كما هو، والفرق في الجمع. فإذا صَغَّرنا الكلمة جمعناها جمع مذكر سالمًا فقلنا: مُسَيِّطِرُونَ، مُهَيِّمُونَ. وإن تركناها على حالها، أي لم نُجْزِ تصغيرها جمعناها جمع تكسير. فقلنا: مَسَاطِر، مَهَامِن.

الشبيه بالمضاف

هو المشتق الذي تعلَّقَ به شيء من تمام معناه، نحو: يا صاعداً جبلاً (جبلاً: مفعول به لاسم الفاعل)، أو يا جميلاً وجهه (وجهه: فاعل للصفة المشبهة)، أو يا مكبلاً يده (يده: نائب فاعل لاسم المفعول).

الشبيه بالمعرفة

- 1- هو أفعل التفضيل المجرد من «أل» والإضافة، بشرط أن تتبعه «مين»، نحو: المحيط أكبرُ من البحر. وسُمي شبيهاً بالمعرفة لأنه لا يجوز تعريفه ولا إضافته.
- 2- هو المعروف بـ «أل» الجنسية،

فيكون معرفة لفظاً، نكرة معنى. نحو قول الشاعر:

ولقد أمرُ على اللّثيم يسبني
فمضيتُ ثُمّتَ قلتُ: لا يعنيني

الشبيه بالمفعول به

هو اصطلاح يتعلق بالصفة المشبهة. وبيانه أن الصفة المشبهة هي مشبهة باسم الفاعل المتعدي لواحد، وهو كفعله يرفع فاعلاً وينصب مفعولاً. والصفة صيغت من مصدر فعل ثلاثي لازم. فلما جاء منصوب بعدها لم يكن مفعولاً به، لأن المفعول به في المعنى لا بد أن يقع عليه أثر الفاعل، وهنا لم يقع أثرها على المفعول به، أعني الاسم المنصوب بعدها. ومن ثم لم يُسمَّ النحويون هذا المنصوب مفعولاً به بل شبيهاً به.

شَتَان

اسم فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. ومعناه: تباعد، وافترق. وقد تزايد «ما» بعده للتوكيد، نحو: شتان ما أحمدُ وخالدُ. أي تباعد أحمد وخالد، أي بينهما تفاوتٌ في بعض الصفات الحميدة أو الذميمة.

ويجب أن يكون فاعل «شتان» اثنين بينهما حرف عطف، فلا يقال: شتان الزيدان. والفصيح أن لا تدخل «بين» بين شتان وفاعله، فلا يقال: شتان بين زيد وعمرو.

الشَّرْ

في العروض: هو حذف أول الوجد المجموع من «مفاعيلن» والخامس الساكن فيها، فتصبح «فاعِلن». ويكون ذلك في بحر الهزج، وبحر المضارع.

الشَّجَرِيَّة

هي الحروف التي تخرج من شَجَرِ الفم، أي من جوفه بين سقف اللسان والحنك، وهي ثلاثة أحرف: ج، ش، ض.

الشَّدَّة

1- هي شين صغيرة تُرسم فوق حرف لتدلّ على أنه مُدغم بحرف مثل له، نحو: مدّ، أصلها مدَدَ. والشدة اختراعها الخليل اختصاراً من كلمة «شُدّ». وقد يكون الحرفان المدغمان من حرفين متقاربين في المخرج، نحو: أمحى، أصلها: انمَحى.

2- هي في علم التجويد: احتباس صوت الحرف في الحلق ثم اندفاعه بقوة. والحروف الشديدة يجمعها قولك: «أجذكَ قَطَبْتَ». والشدة ضدّ الرخاوة.

الشَّدِياق

هو أحمد فارس الشدياق بن يوسف (1804-1888م). أديب لبناني، كثير التجوال في سبيل القلم؛ فقد عمل في مصر في جريدة «الوقائع المصرية»، ومدرساً بمالطة، ومؤسساً لصحيفته «الجوائب» بالآستانة، وفيها توفي. وفي

شرح الآجرومية

هو كتاب نحوي يشرح «مقدمة» ابن آجروم الشهيرة بالآجرومية. وشرحها كثيرون، منهم: عبد الملك الأسفرايني (ت. 1037هـ.)، والكفراوي (ت. 1202هـ.)، والمكودي (ت. 801هـ.)، وغيرهم.

شرح أبيات سيبويه

كتاب نحوي، علق فيه أبو محمد السيرافي (ت. 385) على شواهد سيبويه الشعرية في كتابه، وشرحها.

شرح الأشموني

كتاب نحوي لأبي الحسن الأشموني (ت. 929هـ.)، شرح فيه ألفية ابن مالك.

شرح الألفية

كتاب نحوي شرح فيه ألفية ابن مالك. ومن الذين شرحوها: ابن المصنف (ت. 686هـ.)، والمكودي الفاسي (ت. 807هـ.)، ومهدي اللاهوتي.

شرح التسهيل

كتاب نحوي لأبي عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك (ت. 672هـ.).

شرح التصريح

كتاب نحوي لخالد بن عبد الله الجرجاوي الأزهري (ت. 905هـ.).

تونس أعلن إسلامه. وهو لم يكتف بطبع الجواثب بل نشر عددًا من الكتب الأدبية التراثية في مطبعته (وانظر: الجواثب).

الشديدة

صفة للحروف التي تشتد في موضع خروجها حتى لا يخرج معها صوت، وهي: الهمزة، والباء، والتاء، والجيم، والذال، والطاء، والقاف، والكاف. ويجمعها قولك: «أجذكَ قطبت».

الشذوذ

هو الخروج على القاعدة النحوية، أو الصرفية، أي على القياس أو المألوف. نحو: خروج الكلمات: حُب، خَيْر، شَرَّ عن القاعدة في اسم التفضيل بأنها تظل على حالها فيه، نحو: هذا خير من هذا. وكل إنتاج أدبي، أو نص لغوي خالف القاعدة، عدُّ شاذًا.

شذور الذهب

كتاب في النحو تمامه «شذور الذهب في معرفة كلام العرب»، ألفه جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت. 761هـ.).

الشترتوني

هو سعيد بن عبد الله (ت. 1912). وهو لغوي لبناني من مصنفاته «أقرب الموارد» وسلسلة «مبادئ العربية».

شرح شذور الذهب

كتاب نحوي لجمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت. 761هـ). والكتابان (شذور الذهب وشرحه) من تصنيفه.

شرح شواهد ابن عقيل

كتاب نحوي لعبد المنعم عوض الجرجاوي الأزهري (ت. 1271هـ)، شرح فيه شواهد ابن عقيل على ألفية ابن مالك.

شرح شواهد المغني

كتاب نحوي ألفه السيوطي (ت. 911هـ) شرح فيه شواهد المغني لابن هشام.

شرح ابن عقيل

كتاب نحوي ألفه بهاء الدين عبد الله ابن عقيل (ت. 769هـ)، شرح فيه ألفية ابن مالك، وكان معاصره.

شرح عمدة الحافظ

كتاب نحوي لجمال الدين محمد ابن عبد الله بن مالك (ت. 672هـ) شرح فيه «عمدة الحافظ وعدة اللافظ»، وكتاب العمدة من تأليفه.

شرح قطر الندى

كتاب نحوي ألفه جمال الدين عبد الله ابن يوسف بن هشام الأنصاري (ت. 761هـ)، شرح فيه مقدمته التي أسماها «قطر الندى وبلل الصدى».

شرح الكافية

كتاب نحوي شرح فيه «كافية» ابن الحاجب. ومن شراحها ابن الحاجب نفسه (ت. 646هـ)، ورصي الدين الاسترابادي (ت. 686هـ).

شرح المفصل

«المفصل» للزخشي. كتاب نحوي ضخم شرحه ابن يعيش (ت. 643هـ).

شرح الملوكي

«شرح الملوكي في التصريف» صنعه ابن يعيش (ت. 643هـ)، وهو في الأصل من تأليف ابن جني، وسماه «مختصر التصريف»، ولكنه اشتهر باسم «الملوكي». وكان شرح ابن يعيش آخرها.

الشَّرْط

هو تعليقٌ حدث على حدث، أو هو ربط حدثين برابط السببية، بحيث يكون الأول سببًا للثاني، ويكون الثاني مسببًا عن الأول، كربطك نجاح زيد باجتهاده في قولك: إن يجتهد زيد ينجح. وهذه الرابطة السببية تستلزم وجود الثاني في حال وجود الأول، وأن يتمتع الثاني في حال امتناع الأول.

الشَّرْط الاحتمالي

هو شرطٌ سببي، بمعنى أن يقوم على ربط حدثين برابط السببية، بحيث يكون الأول سببًا للثاني، ويكون الثاني مسببًا عن الأول. وسمي بالاحتمالي لأن الحدث

للمتكلم تحقيقه، نحو: لما كنت ستسافر
غداً فإني أرافقك إلى المطار.

الأول محتمل للوجود وللعدم على السواء،
كقولك: إن هطل المطر نبت الزرع.

الشرط والجواب

الشرط الامتناعي

تحتاج أدوات الشرط الجازمة
لفعلين؛ الأول فعل الشرط، والثاني
جواب الشرط. ويكونان على التفصيل
التالي:

هو ما دل على امتناع شيء لوجود
غيره، وأدواته: لو، لولا، لوما. نحو:
لولا الأمومة لُقِفَ الحنان.

الشرط الجازم

هو ما كانت أدواته جازمة لفعلين لفظاً
أو محلاً، ويسمى الأول فعل الشرط،
والثاني جوابه.

1- مضارعين، حيث يجزمان
بالأداة، نحو: مَنْ يعمل يَنْل.

2- ماضيين، فمحلُّهما الجزم، نحو:
﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ﴾ (الإسراء:
7).

3- مضارع فماض، نحو: إن تتأهبوا
خسر العدو. فالماضي في محل جزم.

4- ماض فمضارع. وقد يرفع
المضارع في هذه الحالة، نحو: إن
أكرمني هشام أكرمه - أكرمه.

الشرط غير الامتناعي

هو الشرط الحقيقي الذي يتعلق فيه
حصول أمر على حصول آخر، نحو: «والله
مَنْ يُمْنِ بِاللَّهِ لَا يَخَفُ أَحَدًا»، و«لو
تساعدني في عملي أكون لك شاكراً».

الشرط غير الجازم

هو ما كانت أدواته غير جازمة، وهي:
إذا، لو، لولا، لوما، كلما.

الشُرْطَةُ

انظر: علامات الترقيم.

الشُرْكَة

هي العطف، أي إشراك المعطوف
والمعطوف عليه في حكم إعرابي واحد.

الشروع

هو البدء بالعمل. ويطلق على أفعال
الشروع، وهي: شرع، أنشأ، طفق، أقبل،
جعل، أخذ، بدأ، نحو: شرع الأستاذ
يشرح الدرس. وهذه الأفعال تدخل على

الشرط الوجودي

هو شرط سببي يقوم على ربط الشرط
بالجواب برابط السببية، فيكون الشرط هو
السبب، ويكون الجواب هو المسبب. وهو
عكس الشرط الامتناعي. فالسبب هنا
متحقق على صورة الوجود لا على صورة
الامتناع، نحو: لما رأيت الجبن عازاً
تشجعت. وشرطهم هنا أن يكون الفعل في
الماضي، وأجازوا المستقبل إذا ثبت

الشعر العاطل

هو ما كانت كلماته غير معجمة،
وسُمي «المهمل». نحو قول ناصيف
اليازجي:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الصَّمَدُ
حَالُ السُّرُورِ وَالْكَمَدُ
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

الشعر المدور

انظر: البيت المدور.

الشعر المزدوج

هو الذي يعتمد الشاعر فيه إلى تصريح
جميع أبيات القصيدة، وغالبًا ما يكون على
بحر الرجز، نحو قول أبي العتاهية:

إِنَّ الشَّبَابَ وَالْفِرَاعَ وَالْجِدَّةَ
مَفْسَدَةٌ لِلْمَرْءِ أَيُّ مَفْسَدَةٍ

الشعر المسمط

انظر: المسمط.

الشعر المطرّز

هو الذي تؤلف الحروف الأولى من
أبياته المتابعة اسمًا، نحو تطريز اسم
«زهراء» في قول الشاعر:

رَمَانَ الْوُدَادِ وَعَهْدَ الطَّرَبِ
وَرُوحَ الْفَوَادِ وَمَجْلَى الْكُرْبِ
هَوِيْتُ جَمَالِكَ فِي الذِّكْرِيَّاتِ
تَشْعُ بِأَفْقِ الْهَوَى الْمَحْتَجِبِ

المبتدأ والخبر، فترفع الأول وتنصب
الثاني. ولا يكون خبرها إلا جملة فعلية
فعلها مضارع مجرد من «أن» الناصبة.

الشَّطْر

هو مصراع من البيت الشعري، أي
نصف البيت. فإن كان النصف الأول سُمي
صدرًا، وإذا كان النصف الثاني سُمي
عجزًا. وليس للشعر الحر شطر.

الشعر

هو كلامٌ مقفًى موزون على سبيل
القصد. والقيد الأخير (سبيل القصد) يُخرج
نحو قوله تعالى: ﴿وَالَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ * وَرَفَعَنَا
لَكَ ذِكْرَكَ﴾ (الشرح: 3-4). فإنه كلام
موزون مقفًى (على الرمل). لكن ليس
بشعر لأن الإتيان به موزونًا ليس على
سبيل القصد. والشعر عند النقاد هو قياس
مؤلف من المخيلات. والغرض منه انفعال
النفوس بالترغيب والتنفير، وإحساس
ومشاعر لحدث طارئ.

الشعر الأرقط

انظر: الأرقط.

الشعر التّوأم

انظر: التّوأم.

الشعر الحالي

انظر: الحالي.

الشعر الموصِّل

هو الشعر الذي يُنظم من الكلمات
ذات الحروف الاتصالية. ومنه قولُ صفي
الدين الحلبي:

قَمَرٌ يُنِيرُ ضِيَاءَ صَبْحٍ وَجْهُهُ
فَتَظَلُّ مِنْهُ كُلُّ شَمْسٍ تَكْسُفُ

شَعَرٌ بَعَرٌ

جزءان مركبان في محل نصب حال،
على معنى «متفرقين»، نحو قولنا: تَفَرَّقَ
النَّاسُ شَعَرٌ بَعَرٌ.

شِفاء الغليل

كتاب يتناول الكلمات المعربة
والدخيلة على اللغة العربية. وضعه
شهاب الدين أحمد الخفاجي (ت.
1096هـ.)، وصدَّره بمقدمة في التعريب
وشروطه، وقسمه أقسامًا، وجعل كلَّ قسمٍ
مرتبًا على الأحرف الهجائية بدقة.

الشُّكُّ

هو التردُّد بين التقيضين، بلا ترجيح
لأحدهما على الآخر عند الشاك. وقيل:
الشك ما استوى طرفاه في قضية لغوية،
يحارُّ العالم في تفضيل واحدة منهما. فإذا
ترجَّح لديه إحداها من غير أن يرفض
القضية الأخرى فهو الظن. فإذا طرَحها،
فهي غالبُ الظن، أو أغلب الظن.

الشَّلْوَين

هو عمرُ بن محمد بن عمر أبو علي

رَأَيْتُ خِيَالَكَ مِثْلَ الْمَلَائِكِ

يَرِفُ عَلَى الْأَمَلِ الْمَضْطَرِبِ

أَمَّا وَالَّذِي زَانَ مِنْكَ الْجَبِينِ

وَأَوْدَعَ فِي الشَّعْرِ بِنْتَ الْعَنْبِ

إِذَا هَاجَ ذَكَرُ الْغِرَامِ الدَّفِينِ

يَثْنُ بِصَدْرِي جَرِيحٌ غُلِبَ

الشعر المقطَّع

هو الذي يُنظم من الكلمات ذات
الحروف الاتصالية، وعرفت هذه الصنعة
في الأعصر المتأخرة. كقول صفي الدين
الحلي:

إِذَا زَارَ دَارِي زَوَّرَ وَدَوَّدَ

أَوْدُ وَأَوْرِدُهُ وَزَدَ وَدَّى

الشعر الملمَّع

1- هو الذي يكون أحد مصراعي
البيت معجمًا، والآخر مهملاً، نحو قول
الشاعر:

شَفَّنِي جَفْنُ غَضِيضٍ غَنَجٍ

لِرَدَاحٍ صَدُّهَا حَالٌ وَدَامَا

2- هو الذي يُنظم بلغتين، بحيث

يكون البيت الأول بلغة، والثاني بلغة

أخرى. وقد يكون بثلاث لغات، أو ينظم

كل شطر بلغة. كقول حافظ الشيرازي:

مَنْ دَمَدَ صَبَخَ، وَكَلَهُ بَسَتْ سَحَابُ

الصَّبُوحِ الصَّبُوحِ يَا أَصْحَابِ

مَنْ جَكَدَ زَالَهَ بَرَزُخُ لَالَهَ

الْمُدَامَ الْمُدَامَ يَا أَحِبَابِ

الشيبياني

هو أبو عمرو إسحاق بن مُرار الشيباني بالولاء. سكن بغداد ومات بها سنة 206هـ. وهو لغوي أديب، وراوية جمع أشعار تَنَفِّ وثمانين قبيلة ودونها. أخذ عن الأعراب، وعن المفضل الضبي، وحفظ اللغة والشعر وأيام العرب، وغلب عليه الاهتمام باللغة والنوادر والأراجيز. من مؤلفاته في اللغة: «الجيم»، و«الخيل»، و«النوادر».

شِين الوقف

هي نوعان:

1- شين تلحق بكاف المؤنث على لغة بني تميم، يقفون عليها وَيُسْكُنُونَهَا، نحو: مررت بِكِشٍ وأُكْرِمْتُكِشٍ. وتسمى الكشكشة.

2- بعضهم يزيد الشين الساكنة بعد الكاف فيقول: عليكِشٍ، إِيكِشٍ، بِكِشٍ، وذلك في الوقف خاصة. وإنما يضيفونها لتبيين كسرة الكاف الدالة على تأكيد التانيث، لأن الكسرة الدالة على التانيث فيها تخفى في الوقف، فاحتاطوا للبيان بأن أبدلوها شيئاً. فإذا وصلوا حذفوا لبيان الحركة.

الشُّلُوبِين أو الشلوبيني ومعنى لقبه «الأبيض الأشقر». إمام عصره في العربية، نَقَّاد للشعر، معلم بارع. أخذ عن ابن صاف، وابن ملكون، وروى عن السهيلي، وأخذ عنه ابن أبي الأحوص وجماعة كثيرة. ولد سنة اثنتين وستين وخمس مئة. له تعليق على كتاب سيويه، وشرحان على الجزولية، وكتاب في النحو «التَّوْطئة». توفي سنة خمس وأربعين وست مئة.

الشُّنْشَنَةُ

هي لغة خاصة بأهل اليمن، وقبيلة تغلب في الشمال، تتمثل في قلب الكاف شيئاً، نحو: أبوكِ معكِ، فيلفظونها: أبوش معش. وما زالت الشنشنة متداولة في الخليج العربي حين تكون الكاف للمؤنثة المخاطبة. ولكنهم يلفظون الشين معطشة.

الشَّنْقِيطِي

هو أحدُ بن الأمين الشنقيطي (ت. 1913م). لغوي كبير، من كتبه «الدَّرَر اللوامع على هَمْع الهوامع شرح جمع الجوامع». وأديب حقق عدداً من الدواوين ونشرها.



حرف الصاد

الصاد

هو الحرف الرابع عشر من التسلسل الألفبائي، والثامن عشر من الترتيب الأبجدي. وهو يساوي في حساب الجمل «90». وهو حرف مهموس، رخو، صفيري. وهو اسم السورة الثامنة والثلاثين في القرآن الكريم.

الصائت

هو الحرف الناجم عن اهتزاز الوترين الصوتيين من غير عائق في أحد أجزاء الجهاز الصوتي عند الإنسان. ويكون الجهاز الصوتي مع الحرف الصائت مفتوحًا تمامًا، ولا يعوقه عائق. والحروف الصائتة هي حروف العلة (آ. و. ي) والحركات الثلاث (الفتحة، الضمة، الكسرة).

صاحب الحال

هو الذي تبين الحال هيئته. وقد يأتي صاحب الحال فاعلاً، أو مفعولاً، أو مبتدأ (على رأي سيبويه)، أو مضافاً إليه إن كان المضاف جزءاً منه كقوله تعالى: ﴿يُحِبُّ

أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ (الحجرات: 12). فإن «ميتاً» حال من «أخيه» وهو مضاف إليه، والمضاف هو كلمة «لحم» جزء منه. وقد يكون المضاف متضمناً معنى الفعل كاسم الفاعل والمصدر، نحو: «هذا زارعُ الشجرة صغيرة» فكلية (صغيرة) في الجملة حال من الشجرة وهي مضاف إليه، والمضاف (زارع) اسم فاعل.

ويكون صاحب الحال معرفة، وقد يقع نكرة على قلة بشروط هي:

1- إذا تأخر صاحب الحال عن الحال نحو: جاء راكباً رجلاً.

2- إذا تخصص بنعت، أو بإضافة أو بعطف معرفة عليه، نحو: قرأ الرسالة طفل صغير نابهاً - شرب ماء نهر عذباً - جلس رجل ومصطفى متحدثين.

3- إذا سبقه نفي أو شبهه: ما تخلص شخص حريصاً.

4- إذا كان فرعاً عن حال جامدة: هذا سوار فضة.

5- إذا قرنت الحال بواو: شاهدت رجلاً وهو سابح في الماء.

الصاحبي

«الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها» كتاب ألفه أحمد بن فارس (ت. 395هـ). وهو من أهم كتب فقه اللغة، تكلم فيه على موضوعات تخص اللغة، وهل هي توقيفية أم اصطلاح، وتوقف عند قضايا نحوية وصرفية، وما يخص طرق التعبير والشعر.

الصاغانبي

هو الحسن بن محمد (ت. 650هـ). لغوي ومحدث. وهو صاحب «الغُباب» وهو معجم لغوي.

الصامت

هو الصوت الذي يحدث من احتكاك الهواء بنقطة انسداد في إحدى مناطق الجهاز الصوتي، وينشأ عن الانسداد حروف الهجاء.. عدا الصائتة.

صباح مساء

هو ظرف مركب يفيد الدَّيمومة أو الملازمة. إعرابه: مبني على فتح الجزئين في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان، نحو: درستُ صباحَ مساء. لا تدخله واو العطف إلا إذا صُرف، نحو: درستُ صباحًا ومساءً، فيخرج عندئذ عن التركيب.

الصَّبَّان

هو محمد بن علي (ت. 1206هـ). أديب ونحوي، وقد اشتهر بحاشيته على «الأشْموني على ألفية ابن مالك».

الصَّحاح

هو معجم لغوي صنعه إسماعيل بن حَمَّاد الجوهري، ابنُ أخت الفارابي (ت. 393هـ)، ورتبه على حسب نظام القافية، وقسمه إلى ثمانية وعشرين بابًا. وهو معجم ضخم استوعب أغلب اللغة.

الصَّحاح

صفة للحروف التي لا يصيبها الإعلال، وهي جميع الحروف عدا حروف العلة.

الصحيح

1- في الصرف: هو الاسم أو الفعل الذي خلت حروفه الأصلية من حروف العلة.

2- في العروض: هو الجزء الذي سلم من العلل ضربًا وعروضًا مع جوازها. والبيت الصحيح هو ما كان عروضه وضربه خاليين من العلة مع جوازها.

الصحيح الآخر

هو ما كان آخره حرفًا صحيحًا، أي غير معتل، نحو: زيد، سعاد.

الصحيح من الأفعال

هو الفعل الذي سلمت حروفه من أحد حروف العلة. وهو ثلاثة أنواع: سالم، مهموز، مضاعف.

الصّدر

1- في العروض: هو الشطر الأول من البيت، ويقابله العجز. وهو أيضًا التفعيلة التي زوحف أولها وسلم الجزء الذي قبلها في المعاقبة، وهو حذف ألف «فاعلن» في العروض لمعاقبتها نون «فاعلاتن».

2- في النحو: هو القسم الأول من الكلمة المركبة نحو «خمسة عشر».

صدر الجملة

هو الجزء الذي تبدأ الجملة به سواء كان مسندًا أو مسندًا إليه، دون اعتبار ما تقدم من حروف.

الصراع اللغوي

هو الصراع الذي يقع بين لغتين أو أكثر بسبب هجرة، أو احتكاك، أو استعمال، وغالبًا ما يكون الانتصار للغة الشعب الغالب، أو الشعب الأكثر حضارة. وقد يكون الصراع بسبب الجوار كالألمانية في الدول المجاورة، والعربية مع الدول التي دخلت الإسلام كالفرس والترك.

الصَّرْف

هو علم يبحث في تصريف الكلمة

وتغيير صورها نحو: كَرَمَ، كَرِيمٌ، يَكْرُمُ. كما يتناول التغيير الذي يصيب صيغة الكلمة وبنيته لمعرفة المجرد والمزيد منها، والأصيل والمدغم، وما طرأ عليه من إبدال وإعلال. ويتناول كذلك تحوّل الكلمة إلى أبنية أخرى كالتصغير، والجمع بأنواعه، والاشتقاق، والمشتقات...

صرف الممنوع من الصرف

لا يجوزُ صرفُ الممنوع من الصرف إلا لجوازات شعرية، أو طوارئ تُجيز صرفها. كقول النابغة وقد صرف «عصائب» وهي ممنوعة من الصرف:

إذا ما غَزَا بالجيشِ حَلَقَ فوقَهُ
عصائبُ طيرٍ تهتدي بعصائبِ

الصِّفَاتِيَّة

هي نزعة غربية عن مصطلح - Purisme للدلالة على طريقة في الكتابة الأدبية التي تتوخى صفاء التعبير لغة وأسلوبًا، بناء على حرفية القواعد، متحاشية للمؤثرات الدخيلة، ومرتفعة عن الركافة والابتذال، مع صفاء لغوي ونقاء بياني، بعيدًا عن الرطانة والدخيل.

صفات الحروف

هي ما يصيب مجرى التنفس عند النطق من انحباس، أو انطلاق، أو شبههما. وصفات الحروف تقسم إلى قسمين:

أحرف يجمعها قولك: «جَدَّ قطب».

ز- حروف الصغير: هي: ز. س. ص. ومنهم من يزيد عليها حروفاً أخرى.
ح- الحروف اللينة: هي حروف العلة.

ط- الحرف المنحرف: هو حرف اللام فقط.

ي- الحرف المكرر: هو حرف الراء فقط.

ك- الحرف الهاوي: هو حرف الألف فقط.

ل- الحرف المهمتوت: هو حرف الثاء، سمي كذلك لأنه حرف خفيف.

الصِّفَة

هي نعت تابع يُذكر لتوضيح متبوعه بيان صفة من صفاته أو صفة شيء له ارتباط به. وهي الاسم الدال على بعض أحوال الذات الذي تميزه من غيره، نحو: فلان طویل، قصير، عاقل، أحمق. وهي تلحق الموصوف وتنبه في التذكير، والتأنيث، والإفراد، والجمع، وفي حالاته الإعرابية. وتأتي الصفة مفردة، أو جملة. وهي أنواع:

الصِّفَة الحقيقية

تدل على صفة في متبوعه، وتطابقه في إفراده وتثنيته وجمعه، وتذكيره أو تأنيثه، وتعريفه أو تنكيهه، وفي حالاته الإعرابية، نحو: نحب الطبيب الماهر - زرنا طبيباً ماهراً.

1- قسم له ضدٌ وصفاته عشر، وهي:

أ- الجهر وضده الهمس.

ب- الشدة وضدها الرخاوة.

ج- الاستعلاء وضده الاستفال.

د- الإطباق وضده الانفتاح.

هـ- الإذلاق وضده الإصمات.

2- قسم لا ضد له، وصفاته سبع:

الصغير - القلقة - التكرير - اللين -

الانحراف - التفشي - الاستطالة. وقد

يأخذ الحرف أكثر من صفة.

وتقسم حروف الهجاء بحسب صفاتها

إلى:

أ- الحروف الشديدة: هي التي يُقفَل

الهواء قفلاً تاماً عند النطق بها وهي ثمانية،

يجمعها قولك: «أجِدْكَ قَطَبْت».

ب- الحروف الرخوة: هي التي لا

يُقفَل الهواء قفلاً تاماً عند النطق بها وهي:

ث. ج. خ. د. ز. س. ش. ص. ض.

ظ. غ. ف. هـ.

ج- الحروف المُطبقة: هي الحروف

التي ينطبق اللسان معها على الحنك فيصير

كالطبق، وهي: ص. ض. ط. ظ.

د- الحروف المُستعلية: هي الحروف

المطبقة، يضاف عليها: خ. غ. ق.

هـ- حروف الذلاقة: هي التي تخرج

من ذلق اللسان والشفة، يجمعها قولك:

«مُرْ بِثَلٍّ».

و- حروف القلقة: هي خمسة

الصفة السببية

هي التي تتبع منعوتها في إعرابه، وتعريفه أو تنكيره فقط. وتكون مفردة دوماً. وتطابق ما بعدها في التذكير والتأنيث، نحو: هذا فتى طيبٌ أصله - هؤلاء طلابٌ كريمٌ خلقهم. ويشترط ارتباط الصفة بالموصوف هنا بضمير يعود عليها كما في المثالين.

الصفة شبه الجملة

ويشترط أن يكون الموصوف هنا نكرة. وشبه الجملة إما ظرف، أو جار ومجرور، نحو: أبصرتُ نجمًا بين السحاب، وسكنتُ دارًا على النهر.

الصفة الصريحة

وهي ما جاء اسمًا للفاعل، أو للمفعول، بالاتفاق. واختلف في الصفة المشبهة، إذ إنها تدلُّ على الثبوت لا الحدوث، واسما الفاعل والمفعول يدلان على الحدث والتجدد، تمامًا كالفعل. فالمراد بها أنها اسم مشتق بمعنى الفعل، وله مرفوع خاص به، يجيء بعده، ظاهرًا، أو مستترًا، كما أن الفعل كذلك. فهو اسم يشبه الفعل شبهًا صريحًا، ولم تغلب عليه الاسمية الخالصة.

الصفة المُشَبَّهة

هي ما اشتقت من الثلاثي اللازم ودلت على وصف، وعلى الموصوف به، وأفادت الثبوت والدوام، مثل: هذا رجل عظيم -

الله خالقٌ - عمرٌ عادلٌ. والمراد باللازم ما كان على وزن (فَعْلٌ) مثل: كَرَمٌ، أو (فَعِلٌ) مثل: فَرِحَ. وهي أنواع:

1- تصاغ من الثلاثي الدال على لون، أو عيب، أو حلية على وزن «أفعل» نحو: أحمر، أعور، أشهب.

2- تصاغ من فوق الثلاثي من المضارع المبني للمعلوم بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وكسر ما قبل الآخر، نحو: مستقيم، متعلم.

إن أغلب أوزان الصفة المشبهة سماعي، وهي كثيرة. وسنكتفي بذكر ما يكثر استعماله:

أ- الصيغ الثلاثية الساكنة العين لها ثلاثة أوزان: (فَعْل) مثل: صَغِب، (فُعْل) مثل: صُلِب، (فُعِل) مثل: صِفِر.

ب- الصيغ الثلاثية المحركة العين لها وزنان: (فَعْل) مثل: بطل، (فُعِل) مثل: بطر.

ج- الصيغ الرباعية التي قبل آخرها مد، لها أربعة أوزان: (فَعِيل) مثل كريم، (فَعُول) مثل: طروب، (فَعَال) مثل: جبان، (فُعَال) مثل: شجاع.

د- الصيغ التي آخرها ألف ونون زائدتان وزنها (فَعْلَان) مثل: ظمآن، ومؤنثه (فَعْلَى) مثل: ظمأى.

هـ- الصيغ التي أولها همزة زائدة وزنها (أفعل) مثل: أعرج، ومؤنثها (فعلاء) مثل: عرجاء.

الصفة المُشَبَّهَة تأويلاً

هي الاسمُ الجامد الذي يدل دلالة الصفة المشبهة مع إمكانية تأويله بالمشتق، نحو: «تناولتُ دواءً عسلاً طعمه» أي لذيداً. وقد تضاف ياء النسبة على الاسم الجامد فتقرَّب من المشتقات، نحو: تناولتُ دواءً عسلياً طعمه.

الصفوية

لهجة عربية جاهلية قديمة نُسب سكانها إلى «الصفاء»؛ جبل في حوران جنوبي الشام، فيها شَبَّه باللغة العبرية بحكم الجوار، من ذلك أداة التعريف عندهما «هاء» بعدها تضعيف. وفيها كذلك شَبَّه بلهجة طَيِّئ، من ذلك «ذو» عندهما اسم موصول. خطها المُسَنَّد شبيه بالخط الثمودي. اكتشف الأثريون أكثر من ألفي نقش من خطوطها.

الصَّفِير

هو صوتٌ زائد ضعيف يخرج من بين الشفتين، ويصحب حروفه الثلاثة عند خروجها. وهي: ص. س. ز. ويتميز الحرف الصفيري بألية الرخاوة مع درجة انفتاح في الجهاز الصوتي ضيقة، يؤدي إلى إخراج صوت الحفيف الحادث من الاحتكاك، حتى يغدو صوتاً يشبه الصفير الحاد. وتسمى هذه الحروف بالأصوات الصفيرية.

الصِّلَم

في العروض: هو حذف الوند

و- الصيغ المحوَّلة عن اسم الفاعل، مثل: طاهر القلب.

ز- الصيغ المحولة عن اسم المفعول، مثل: محمود الخصال.

وتختلف الصفة المشبهة عن اسم الفاعل في أمور:

1- يدل اسم الفاعل على «التجدُّد والحدوث»، بينما تدل الصفة المشبهة على الثبوت والدوام. فإذا قلنا: محمدٌ كاتبٌ رسالةً إلى صديقه، كانت (كاتب) اسم فاعل لأنها مؤقتة. وإذا قلنا: محمدٌ كاتبٌ، كانت (كاتب) صفة مشبهة لأنها تدل على صفة ثابتة فيه.

2- تصاغ الصفة المشبهة من الفعل اللازم فقط، بينما يصاغ اسم الفاعل من المتعدي واللازم.

3- يجري اسم الفاعل مجرى الفعل المضارع في حركاته وسكناته، نحو: شارب، ومُكْرِم. في حين أن الصفة المشبهة تُجاري المضارع في حركاته وسكناته تارة نحو: زيد طاهر القلب. ولا تجاريه تارة أخرى، نحو: جبان، شجاع.

4- تضاف الصفة المشبهة إلى فاعلها في المعنى، نحو: عصامٌ كريمٌ الأصل (أي: كريمٌ أصله)، بينما اسمُ الفاعل لا يضاف إلى فاعله في المعنى.

5- الصفة المشبهة متعددة الصيغ، بينما اسم الفاعل ثابت على صيغة واحدة.

أو تجرّد من عاطفته، أتى بأسلوب مصنوع، يعتمد فيه إلى تغطية المعنى الهزيل بالفاظ بزاقة. وقد فشت الصنعة اللفظية حين أقبل أصحاب المقامات على استخدام أفانين البديع. ومن أبرز من أسس هذا الأسلوب الحريري، والقاضي الفاضل، ثم اشتهرت في العصور المتأخرة.

ونعني بالصنعة اللفظية مجموع المحسنات في علم البديع، كالجناس، والطباق، والسجع، والموازنة، والتصرّيع، والترصيع، والتضمين، و...

صه

الصاد مفتوحة، والهاء ساكنة وتؤنّ. وهي اسم فعل أمر معناه «اسكت». تقول للرجل، إذا سكّته وأسكّته: صه، وذلك للزجر.

فإذا كانت ساكنة الهاء كأنك قلت له: اسكتِ السكوت حول هذا الحديث الذي يعلمه المخاطب. وإذا نؤنتها طلبت منه أن يسكت سكوتا تاماً، أي الذي يعرفه ولا يعرفه.

فقولك: صه، يعني اسكت عن هذا الحديث الذي نحن فيه. وقولك: صيه، يعني اسكت عن أي حديث.

قال ابن جني: كل شيء من موقوف الزجر فإن العرب قد تنوّنه مخفوضاً. وما كان غير موقوف فعلى حركة صرّفه في الوجوه كلها.

وإن كررت نؤنت، كقولك: صه

المفروق في «مفعولات»، فتصبح «مفعو»، فتنتقل إلى «فعلن»، وذلك في بحر السريع.

الصّلة

اصطلاح ورد لدى النحويين، فيطلقونه على صلة الموصول بنوعيه: الجملة، وشبه الجملة. فلا جملة في قوله تعالى: ﴿ادْفَعْ بِأَيْدِيهِمْ أَجْسَنُ﴾ (المؤمنون: 96). وقوله: (وليس الذي يبني كمن شأنه الهدم). فالجملتان في الآية الكريمة، وفي شطر الشعر اسميتان. وكقولك: (اقرأ الكتاب الذي يفيدك) فعلية. وشبه الجملة مثل: (سكت الذي في الحجرة). ويطلقونه أيضاً على متعلقات الفعل، وما يشبهه مما يجيء مكتملاً له كشبه الجملة، بشرط خلّو الكلام من موصول محتاج لشبه الجملة صلة له. وعند بعض النحاة الأقدمين تطلق على اللفظ الزائد، اسمًا كان أو فعلاً أو حرفاً.

صلة الموصول

هي الجملة الظاهرة أو المقدرة التي تقع بعد الاسم الموصول لتتم المعنى وتزيل الإبهام. ويشترط فيها أن تكون جملة خبرية لا إنشائية، نحو: جاز الذي فاز بالجائزة. أكرمني الذي عندك (أي: الذي استقرّ عندك). وتشتمل على ضمير مطابق لها يسمى العائد.

الصنعة اللفظية

إذا خرج أسلوب الأديب عن طبعه،

بحسب ذوق الأديب، أو بحسب مقتضى الحال.

صه. ويضاعفونها فيقولون: صَهْصَهْتُ بالقوم.

الصَّوَات

هي الأصوات التي ننطق بها من غير أن يعوقها عائق من جهاز التنفس والصوت. وهي إما أن تكون ممدودة (ا.و.ي)، وإما أن تكون قصيرة (هي الفتحة، الضمة، الكسرة).

الصَّوَامَت

هي الأصوات التي لا يعوق خروجها عوائق مختلفة، فتخرج الحروف الهجائية كلها عدا الصوائت.

الصوت اللغوي

هو ما ينشأ من ذبذبات مصدرها في الغالب الحنجرة لدى الإنسان. وبعد مرورها بالفم أو الأنف تخرج على شكل موجات تصل إلى أذن السامع. ولكل صوت إنساني صفة صوتية خاصة تميز صوته من صوت غيره، من حيث القوة والاندفاع، والخشونة والنعومة. وينجم الصوت اللغوي عن انسداد كامل في الجهاز الصوتي مثل الباء، والسين التي هي نتيجة انسداد ناقص.

الصورة البيانية

هي الصورة الأدبية التي يعتمد في إخراجها على أنواع علم البيان، كالتشبيه، والاستعارة، والكناية و... بشكل يستطيع الأديب تأدية المعنى الواحد بأساليب شتى

الصَّيْرُورَة

هي الانتقال من حال إلى حال. وهي نوعان:

1- من معاني اللام، نحو قول أبي العتاهية:

لِدُوا لِلْمَوْتِ وابْنُوا لِلْخَرَابِ
فَكُلُّكُمْ يَصِيرُ إِلَى تَبَابٍ
والمعنى: كل مولود مصيره الموت، وكل بناء مصيره الخراب.

2- هي من معاني الأفعال المزيدة.

وتعني أن الفاعل قد صار صاحب شيء من لفظ الفعل. مثلاً: أَوْرَقَ الشَّجَرُ، أي: صار ذا ورق. وكذلك «أَثْمَرَ»: صار ذا ثمر. و«أَفْلَسَ»: إذا صار ذا فلوس. وكذلك تقول: تَحَنَّفَ، تَشَيَّعَ. و«فَعَّلَ» نحو: وَرَّقَ، و«فَاعَلَ» نحو: عَاقَى، و«اسْتَفْعَلَ» نحو: اسْتَصْحَبَ، اسْتَقْتَلَ.

صيغ الإنشاء الطلبي

الإنشاء الطلبي هو الذي يَسْتَدْعِي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب، وهو خمسة أنواع:

1- الأَمْرُ: بفعل الأمر، بفعل المضارع معه لام الأمر، باسم فعل الأمر، بالمصدر النائب عن فعل الأمر.

2- النَهْيُ: بأداة النهي «لا» الناهية الجازمة.

3- الاستفهام: بأدوات الاستفهام كلها.

4- التمني: بأداته «ليت».

5- الترجي: بأداته «لعل».

صيغ الإنشاء غير الطلبي

هو الذي لا يستدعي مطلوبًا غير حاصل وقت الطلب. وله وجوه:

1- المدح والذم: مع نعم، بش، حَبْذا، لا حَبْذا، ساء.

2- صيغ العقود: صيغ الاتفاقات التجارية في البيع والشراء، نحو: أنا الموقع أدناه.

3- القسم: بالله عليك، لا تفعل هذا.

4- التعجب: بصيغتي التعجب: ما أفعله، وأفعل به.

5- الرجاء: لعل الله يوفقنا.

صيغ جموع القلة

هو جمع التكسير الذي يدل على قلة؛ من الثلاثة إلى العشرة. ولجموع القلة أربع صيغ:

1- الجمع على «أفعل»: إن كان صحيح العين، نحو: نَجْم - أَنْجَم، ظَبْي - أَظْب. أو كان رباعيًا مؤنثًا بلا علامة تانيث، وسبق آخر حرف منه بألف، نحو: ذراع - أذرع.

2- الجمع على «أفعال»، مثل: عنق - أعناق.

3- الجمع على «أفعلة»: يجمع به الاسم المذكر الرباعي مع مدة قبل آخره، نحو: طعام - أطعمة.

4- الجمع على «فعله»: لا يطرد في شيء، نحو: صبي - صبية.

وقد تخرج هذه الصيغ من الدلالة عن القلة إلى الدلالة على الكثرة، بقرائن.

صيغ جموع الكثرة

هي صيغ جمع التكسير للعدد الكثير (من ثلاثة إلى ما لا نهاية): وله أربعة وعشرون وزنًا:

فُعَل - حُفِر، فُعِل - صُبِر، فُعِل - عُزِف، فُعِل - قُطِع، فُعْلة - بَرّرة، فُعْلة - رُماة، فُعْلى - جَرَحى، فُعْلة - ذِبّية، فُعَل - صُوم، فُعَال - قُراء، فِعَال - جِبَال، فُعوَل - نُمور، فِغْلان - غِربان، فُغْلان - رُكبان، فُغْلاء - ظرفاء، أَفْغْلاء - أنبياء، فُعَالِيل - مساجد، فُعَالِيل - مفاتيح.

الصيغ الصرفية

هي أوزان الكلمات، أو هيئاتها الحاصلة من ترتيب حروفها وحركاتها، وهي كثيرة منها: «فِعْالة» نحو تجارة، و«فُعَال» نحو «رُكّام»، و«فُغْلان» نحو: دَوْران، و«مفاعِل» نحو: مَلْعاب، و«مفاعيل» نحو: مصاييح.

صيغ المبالغة

هي أسماء تشتق من الفعل الثلاثي اللازم أو المتعدي، للدلالة على ما يدل عليه

أهان)، زَهوق (من أزهق).

صِغ مُنْتَهَى الْجُمُوع

هي كل جمع كان بعد ألف تكسيره
حرفان، أو ثلاثة أحرف ثانيها ساكن.
وأوزانها عديدة أشهرها: فعَّال - دراهم،
فَعَالِل - دنائير، أَفَاعِل - أنامل، أَفَاعِلِل -
أساليب، تَفَاعِل - تجارب، تَفَاعِلِل -
تساييح، فَوَاعِل - فواتح، فَوَاعِلِل -
طواحين، فِيعَالِل - صيارف، فِيعَالِلِل -
دياجير، مَفَاعِل - مساجد، مَفَاعِلِل -
مصاييح، يَفَاعِل - يحامد، يَفَاعِلِل -
يحاميم، فَعَائِل - سحائب، فَعَالِل -
صمار، فَعَالِي - صحارى، فَعَالِيِل -
سكارى، فَعَالِيِي - كراسي.

الصيغة البديعية

هي الصورة الأدبية المُخْرَجَة عن
طريق المحسنات اللفظية كالجناس،
والطباق، والسجع، و... وغير ذلك من
الصياغات البديعية التزيينية.

اسم الفاعل، مع تأكيد المعنى، وتقويته،
والمبالغة فيه. وتسمى: أوزان المبالغة،
ومبالغة اسم الفاعل، وغير ذلك. وأوزانها
قياسية وسماعية:

- أ- القياسية: فَعَال - جَبَّار، فَعِل -
حَذِير، فَعُول - صَبُور، فَعِيل - عَلِيم،
مَفْعَال - مَفْضَال.
- ب- السماعية، كثيرة منها: تَفْعَال -
تَقْتَال، تَفْعَال - تَكْذَاب، فاعلة - رאוية،
فاعول - فاروق، فَعَال - عُجَاب، فَعَال -
كُبَّار، فَعَالَة - عَلَامَة، فَعْل - غُفْل، فَعْل -
قُلْب، فَعْلَان - رَخْمان، فَعْلَة - ضُجْعة،
فَعْلَة - هُمَزَة، فَعُول - قُدُوس، فَعِيل -
حَذِير، فَعِيل - سَكْنَيْت، فَعِيل - صِدِّيق،
فَيَعْلَان - كَيْذُبان، فَيَعُول - قَيُوم، مَفْعَالَة -
مِجْدَامَة، مَفْعَلَان - مَكْذُبان، مَفْعَلَانَة -
مَكْذَبَانَة، مَفْعِيل - مِسْكِين.

وهناك صِغ مبالغة سماعية مشتقة من
الرباعي، نحو: ذَرَاك (من أدرك)، مِغْوَان
(من أعان)، نَذِير (من أنذر)، مِهُوَان (من



حرف الضاد

الضاد

عجز البيت. وأطلقه بعضهم على النصف الثاني من البيت. ولا تزيد الضروب في أي بحر على تسعة، ويجوز أن يكون واحدًا. ومجموع الضروب في الأبحر سبعة وستون ضربًا.

هي الحرف الخامس عشر من التسلسل الألف بائي، والسادس والعشرون من الترتيب الأبجدي. وقيمتها العددية في حساب الجمل «800». وهي حرف مجهور، شجري.

ضرورات التغير

هي نوع من الجوازات الشعرية نحوياً وصرفياً، وهي كثيرة منها:
1- تذكير المؤنث وتأنيث المذكر، نحو قول الشاعر:

الضابط

هو الحافظ، أي ما يجمع فروع باب واحد في النحو، وبهذا يختلف عن القاعدة النحوية.

الضبط

إنارة العقل مكسوف بطوع هوى وعقل عاصي الهوى يزداد تنويراً
2- إبدال حركة من حركة، كتحريك نون جمع المذكر السالم من الفتح إلى الكسر، نحو:

هو تشكيل الكلمة بحركاته الثلاث؛ الفتحة، والضمّة، والكسرة، وبالسكون. وذلك على حسب القواعد اللغوية، والنحوية، والصرفية.

الضرائر

ما سدّ حيّ ولا مئيت مسدّهما
إلا الخلائف من بعد الثّبيين
3- إبدال الهاء همزة، وبالعكس، نحو:

هي الجوازات الشعرية (انظرها)، ويعبر بها عن خرق بعض القواعد النحوية لإقامة الوزن.

الضرب

وبلدة قالصة أمواها
يسئن في رأد الضحى أفاؤها

في العروض: هو التفعيلة الأخيرة من

أَيُّهَا الْفَتْيَانُ فِي مَجْلِسِنَا
جَرِّدُوا مِنْهَا وَإِرَادًا وَشُقْرًا
يريد: وشقراً.

2- إلحاق التنوين باليمنوع من
الصرف، نحو قول امرئ القيس:

وَيَوْمَ دَخَلْتُ الْخِذْرَ خِذْرَ عُنْزِيَّةٍ
فَقَالَتْ: لَكَ الْوِيلَاتُ، إِنَّكَ مُزْجِلِي
صرف الشاعر «عنيزة» وهي ممنوعة
من الصرف.

3- زيادة كلمة، نحو قول الفرزدق:

فِي لُجَّةٍ عَمَرْتُ أَبَاكَ بِحُورِهَا
فِي الْجَاهِلِيَّةِ - كَانَ - وَالْإِسْلَامِ
وضرورات الزيادة كثيرة جداً،
وأغلبها جائز في الشعر، غير جائز في الشر

الضرورات الشعرية

هي رُخْصٌ مُنَحَتْ للشعراء دون
النثرين في قواعد اللغة، والزيادات،
والحذف، والنقص. وهدفهم من ذلك
إقامة الوزن ولو كان على حساب النحو.
وانظر الضرورات السابقة.

ضعف التأليف

أن يكون تأليف أجزاء الكلام على
خلاف قانون النحو، كالإضمار قبل الذكر
لفظاً أو معنى، نحو: ضرب غلامه زيداً.
وهو عيب عند جمهور العلماء. ومن ذلك
وصل الضميرين، وتقدير غير الأعراف
منهما على الأعراف، كقول المتنبي:

4- إبدال الهمزة المفتوحة، المفتوح
ما قبلها ألفاً، نحو قول الفرزدق:

رَاحَتْ بِمَسْلَمَةَ الْبَغَالِ عَشِيَّةً
فَازَعَنِي فِزَارَةٌ لَا هَنَّاكَ الْمَرْتَعُ

ضرورات الحذف أو النقص

هي من الضرورات الشعرية، نحويًا
وصرفيًا. ومنها:

1- حذف حركة من الوسط أو من
الآخر. قال الراعي الثميري وقد نصب
«تعرف» بالسكون:

تَأْبَى قُضَاعَةٌ أَنْ تَعْرِفَ لَكُمْ نَسَبًا
وَابْنَا نَزَارٍ، فَأَنْتُمْ بَيْضَةُ الْبَلَدِ
2- حذف حرف، كقول أبي الأسود:

يَا بَا الْمَغِيرَةِ، رَبِّ أَمْرِ مُعْضَلٍ
فَرَجَّحْتُهُ بِالْمَكْرِ مَنِي وَالْدَهَا
3- حذف كلمة، نحو قول طرفة،
وقد حذف «أن» الناصبة:

أَلَا أَيُّهَذَا اللَّائِمِي أَحْضَرَ الْوَعَى
وَأَنْ أَشْهَدُ اللَّذَاتِ، هَلْ أَنْتَ مُخْلَدِي؟
4- حذف جملة، نحو قول الراجز:

قَالَتْ بَنَاتُ الْعَمِّ: يَا سَلَمَى، وَإِنْ
كَانَ فَقِيرًا مُغْدَمًا؟ قَالَتْ: وَإِنْ

ضرورات الزيادة

قد يضطر الشاعر فيزيد حركات أو
حروفاً. وهذا من الضرورات الشعرية.
وهي أربعة أنواع:

1- زيادة حركة، نحو قول طرفة:

الضمائر البارزة

هي الضمائر التي تظهر في التركيب،
لفظاً وكتابة. وهي قسمان:

1- متصلة، وهي ثلاثة أقسام:

أ- ضمائر رفع: هي التي تتصل
بالأفعال فقط، هي: تاء الفاعل، نون
النسوة، واو الجماعة، ياء المؤنثة
المخاطبة، ألف الاثنين، «نا» الدالة على
الفاعل.

ب- ضمائر نصب: هي التي تتصل
بالأفعال فقط، وهي: ياء المتكلم، «نا»
الدالة على المفعول، الكاف، الهاء.

ج- ضمائر جر: هي التي تتصل
بالأسماء فتكون في محل جر مضاف إليه،
وتتصل بالحروف، فتكون في محل جر
بحرف الجر. كل ضمير اتصل بالاسم فهو
في محل جر مضاف إليه، وكل ضمير
اتصل بحرف جر فهو في محل جر بحرف
الجر.

2- منفصلة، وهي قسمان:

أ- ضمائر رفع: هي أنا، أنت،
أنت... هم، هن. وتكون مبتدأ أو
توكيداً.

ب- ضمائر نصب: هي: إياي،
إيانا، إياك... إياهم، إياهن. وتكون في
محل نصب مفعولاً بها، أو ما أشبهه.

الضمائر المستترة

هي الضمائر التي ليس لها صورة في

خلت البلاد من الغزاة ليلها

فأعاضهاك الله كي لا تحزننا

وكالإضمار قبل ذكر مرجعه لفظاً

ورتبة وحكمًا في غير أبوابه، نحو قول
حسان:

ولو أن مجدًا أخلد الدهر واحدًا

من الناس أبقي مجده اليوم مطعماً

ويقولون: إن ضعف التأليف ناشئ

من العدول عن المشهور إلى قول له صحة

عند بعض أولي النظر. أما إذا خالف المجمع

عليه كجرّ الفاعل ورفع المفعول ففاسدٌ غيرُ
معتبر.

الضم

هو النطق بالضمّة، وهو إحدى

علامات البناء الأربع. يدخل على الاسم

في حالة الرفع، وعلى بعض الضمائر في

حالة البناء «نحن»، وبعض الظروف المبنية

«حيث»، وعلى الماضي المتصل بواو

الجماعة، وعلى المضارع المرفوع.

الضمائر

هي أسماء جامدة، منها ما وضع

للمتكلم، ومنها للمخاطب، ومنها

للفاعل، ومنها ما وضع للمخاطب تارة،

وللفاعل أخرى، وهي: الألف، والواو،

والنون نحو: كتبوا - كتبنا - كتبتي - واكتبوا

- اكتبنا - اكتبتي. وهي ضمائر بارزة

منفصلة، وبارزة متصلة، ومستترة.

والضمائر أنواع:

الاسم المتعلق به ظرف، أو جار ومجرور،
نحو: مررتُ بفقيرٍ أمامك. وفي الصلة:
قدم الذي في الدار...

الضمائر المنفصلة

انظر: الضمائر البارزة.

الضمة

هي إحدى الحركات الإعرابية، ومن
علامات الرفع في الأفعال والأسماء،
وتكون الضمة ظاهرة، نحو: يدرسُ. أو
مقدرة، نحو: يدرسُ الفتى.

ضممة الإتياع

هي ضمة المُشاكلة، وتظهر على
التابع للمنادى بعد لفظ «أي» و«أَيَّة»، نحو:
أيُّها الناسُ. فالناسُ بدل من «أي»، وحركته
للإتياع والمُشاكلة، وليست حركة إعرابية.

الضممة العارضة

هي الحركة التي تكون على آخر بعض
الكلمات المبنية بناءً عارضاً، نحو: جئتُكَ
من قبلُ. ومثلها: من علُ. لأن الظرف
قُطع عن الإضافة لفظاً لا معنى. وكذلك
الفعل الماضي الذي اتصلت به واو
الجماعة: كتبوا. فتعتبر الضمة عارضة.

ضممة المُشاكلة

انظر: ضمة الإتياع.

الضمير

أو المضمَر. وهو اسم لما وُضع

التركيب، ولكنها مقدرة. وهي قسمان:

1- واجبة الاستتار: وتكون عندما لا
يمكن وضع ضمير بارز، أو اسم ظاهر
مكانها، وتكون:

أ- مع المضارع المتكلم (أدرسُ)، أو
المضارع المتكلمين (ندرسُ)، أو
المخاطب (تدرسُ).

ب- مع الأمر (ادرسُ).

ج- مع اسم الفعل المضارع (أفَ)، أو
الأمر (صَه).

د- مع أفعال المدح والذم، إذا كان
فاعلها ضميراً مفسّراً بتمييز: نعمَ عملاً
الجهادُ.

هـ- مع أفعال التعجب: ما أجملَ
الوردُ!

و- مع أفعال الاستثناء: نجحَ الطلابُ
ما عدا زيداً.

ز- مع المصدر النائب عن فعل
الأمر، أو مع أفعال التفضيل.

2- جائزة الاستتار:

ولا يكون الفاعل إلا غائباً، وذلك
في:

أ- الأنعال المسندة إلى غائب أو
غائبة: درسَ، يدرسُ، تدرسُ.

ب- الصفات المشتقة، كاسم
الفاعل، واسم المفعول... هو قاهر.

ج- اسم الفعل الماضي: هيات.

د- الضمير المتقل إلى الفعل، أو

جمع المذكر السالم في حال الرفع (المعلمون)، وعلى المضارع من الأفعال الخمسة (يدرسون). ونون النسوة التي تدخل على المضارع وتدل على جمع مؤنث سالم، نحو: (يدرسن).

ضمير الحال

انظر: ضمير الشأن.

ضمير الحكاية

انظر: ضمير الشأن.

ضمير الرفع المتحرك

هو تاء الضمير المتصلة بالفعل: كَتَبْتُ. كُفِّتُ. كُنْتُ.

ضمير الشأن

هو الضمير الذي يلزم الأفراد والغية، ويأتي قبل الجملة. ويكون مبتدأ، أو يكون أصله مبتدأ، كقوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (الإخلاص: 1). وقوله: ﴿إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾ (الأنعام: 21) فالضمير (الهاء) ضمير الشأن مبني على الضم في محل نصب اسم «إن».

ويكون ضمير الشأن مذكراً كالمثال السابق، أو مؤنثاً كقوله تعالى: ﴿فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ﴾ (الحج: 46). وقد يأتي بارزاً ومتصلاً مثل: «ظننته زيداً قائماً». أو مستتراً، نحو:

«كان زيدٌ ذاهباً» أي كان الشأن، والحديث، والأمر: زيدٌ قائمٌ.

لمتكلم أو غائب أو مخاطب (أنا، هو، أنت) وينقسم إلى ظاهر أو بارز ومستتر. فالأول ما له صورة في اللفظ كتاء (قمتُ) والثاني بخلافه (قم)، فيقدَّر الضمير (أنت) وهو مستتر أي: ليس له صورة في اللفظ بل هو مُنَوِّي. والمستتر إما وجوباً، وهو في فعل أمر الواحد المذكر (اضرب) وفي المضارع المبدوء بتاء خطاب المذكر مثل (تقوم وتضرب) وفي المضارع المبدوء بالهمزة (أقوم) أو بالنون (نقوم)، وإما جوازاً كالمقدَّر في نحو (زيد يقوم)، والمستتر لا يكون إلا ضمير رفع في موقع الفاعل أو نائبه. والظاهر أو البارز ينقسم إلى متصل ومنفصل. فالمتصل هو الذي لا يفتح به النطق ولا يقع بعد إلا كتاء (قمتُ) وكاف (أكرمك). والمنفصل ما يفتح به النطق ويقع بعد إلا نحو (أنا مؤمن) و(ما قام إلا أنا). والضمائر كلها مبنية. ويطلق الخليل على الضمير (الكناية) وتارة (المكني).

ضمير الاثنين

هو الألف مع الاسم أو الفعل: الولدان كتبوا.

ضمير الأمر

انظر: ضمير الشأن.

ضمير التوكيد

انظر: ضمير الفصل.

ضمير الجماعة

هو واو الجماعة التي تدخل على

الضمير المركب

هو الذي يدل دلالة الضمير في كل حالات شخوصه، دلالة لا يستقل بنفسه في أدائها، بل يحتاج إلى زيادة لازمة تتصل بآخره، لتساعده على أداء المراد، إذ صيغته مركبة، وتكوينه أكثر من كلمة، كالضمير (إيّا) تلحقه زيادات في آخره (إياي، إياكم، إياكما، إياكن).

الضمير المفرد

هو ما دلّ على المتكلم، أو المخاطب، أو الغائب في كل الأحوال، دلالةً مستقلةً بنفسه بها، معتمداً على تكوينه، وصيغته الخاصة به. فمثلاً التاء في «أكرمت» (متحركة بالثلاث)، والياء في «إني»، و«نحن» في: نحن نسارع في حَتْفنا، تستقل بدلالاتها دون زيادة تلازمها أو تساعدها.

الضوابط

هي حروف التشكيل والإعراب جميعاً. وبالضوابط تسهل القراءة بشكل سليم.

ضوابط القراءة

وضعها العرب لتيسير القراءة، وهي جزء من علامات الترقيم: كالشدة (شين شد)، والمدة (الأمر من الفعل مد)، والصلة (جزء من فعل الأمر صل)، والسكون (دلالة على فراغ الحرف من الحركة). وقد وُضعت بعد مرحلة إعجام الحروف، وإضافة علامات الإعراب.

ويسمى «ضمير الحديث» و«ضمير الأمر» إن كان ما بعده مذكراً. فإن كان مؤنثاً دُعي «ضمير القصة» و«ضمير الحال».

ضمير العماد

هو ضمير الفصل، فانظره.

ضمير الفصل

هو نوع من أنواع الضمير، إلا أنه يفصل في الأمر حين الشك واختلاف القرينة، أو اختفائها، فيزيل اللبس، ويرفع الشك والإبهام. ويقع قبل ما لا يصلح صفة، ولا تابعاً من التوابع أو المكملات. ويسميه الكوفيون عماداً أو دعامة. وأيضاً يفيد الحصر والتخصيص أو القصر في البلاغة. فمثلاً في قوله تعالى: ﴿وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ﴾ (القصص: 58). توسط بين (نا) و(الوارثين) خبر كان، وهي لا تصح أن تكون صفة، فلا موصوف سوى (نا) والضمير لا يوصف. وفي قوله تعالى: ﴿إِنْ تَرَوْا أَنَّا أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا وَلَوْلَا﴾ (الكهف: 39) بين الياء من (ترن) المحذوفة، أصلاً، وبين (أقل) المفعول الثاني للفعل (ترى). ولا يصح أن يكون الضمير صفة للياء، لأن الضمير لا يوصف. وقد تنازعا في إعرابه. والأليق اعتباره حرفاً لا محل له، إلا إذا ارتفع الاسم بعده، فيكون مبتدأ، والاسم بعده خبراً له.

ضمير القصة

انظر: ضمير الشأن.



حرف الطاء

طباق الإيجاب

هو الذي لم يختلف فيه اللفظان المتضادان سلباً وإيجاباً، كقوله تعالى: ﴿وَتُؤْذِرُ مَنِ تَنْشَأُ وَتُذِلُّ مَنِ تَنْشَأُ﴾ (آل عمران: 26). والطباق بين «تعز» و«تذل».

طباق السلب

هو ما اختلف فيه الضدان سلباً وإيجاباً، نحو قوله تعالى: ﴿فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي﴾ (البقرة: 150).

الطَّبْعِيَّة

هي ما كتب بالبداهة والعفوية، وبحسب طبع الكاتب بسهولة وبساطة من غير تصنع. فالطبيعية ما يفكر به الأديب ويبدعه منطلقاً من ينابيع ذاته لا من صناعته. وهذا أسمى من التصنع، ولا يأتي إلا نتيجة عناء محكم.

الطَّبَق

هو عضو عضلي طري يقع في سقف الفم بين الغار واللهاة، وهو جزء من الحنك يتحرك إلى أسفل، فيفتح الممر إلى

الطاء

هي الحرف السادس عشر من التسلسل الألفبائي، والتاسع على الترتيب الأبجدي. وقيمته في حساب الجمل «9». وهو صوت نطعني شديد مطبق، مخرجه من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا.

طالما

فعل مركب من «طال» فعل ماض جامد لا فاعل له، و«ما» زائدة. ومنهم من يعرب «طالما» كافة ومكفوفة.

الطباقي

هو الجمع بين لفظين متضادين في المعنى. وقد يكون اللفظان اسمين كقوله تعالى: ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ﴾ (الحديد: 3). أو يكونان فعلين، كقوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى﴾ (الأعلى: 13)، أو مختلفين: ﴿أَوْ مَن كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ﴾ (الأنعام: 122)، أو حرفين: ﴿وَلَمْ يَكُنْ مِثْلَ الَّذِي عَلَيْهِنَ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (البقرة: 228). وهو أنواع، منها:

المناسبة. والطرْد نوع من القياس، فأوجبوا أن يكون حجة.

الطَّرْد والعكس

ويُدعى كذلك «ما لا يستحيل بالانعكاس»، وهذه تسمية الحريري. ويدعوه آخرون «المقلوب» و«المستوي». وهو أن تؤلّف جملة، أو يُنظَم بيت يُقرأ من اليمين إلى اليسار ومن اليسار إلى اليمين. ويذكرون أنه ورد في القرآن الكريم: ﴿وَرَبِّكَ نَكِّرٌ﴾ (المدثر: 3). ونرى أنه محضُ مصادفة. قال الحريري (يُقرأ يمينًا ويُقرأ يسارًا):

أَسِ أَرْمَلًا إِذَا عَـرَا
وَازَعَ إِذَا الْمَرْءُ أَسَا
أَسْنِدُ أَخَانِبَاهِ
أَبْنُ إِخَاءٍ دُنْسَا
وقد اشتهر هذا الفن في العصر المملوكي.

طَرَفَا التشبيه

هما المشبّه والمشبه به.

الطَّرْفَان

في العروض: هو التفعيلة التي زُوِّحِف أولها وآخرها في المعاقبة، وسلمت التفعيلة التي قبلها والتي بعدها.

الطَّلَب

هو استدعاء أمر غير حاصل وقت الكلام، ليفعله. ويشمل الطلب: الأمر،

التجويف الأنفي، ويتحرك إلى أعلى فيغلق ذلك الممر. وإذا لامسه مؤخر اللسان أو اقترب منه حدث صوت طبقي. وحروف الطباق: ص. ظ. ط. ض، وتسمى المطبقة، أو حروف الإطباق.

طبقات النحويين واللغويين

هو كتاب في تراجم النحويين واللغويين، وضعه محمد بن الحسين الرُّبَيْدِي (ت. 379هـ). وكتابه من أقدم ما وصل إلينا في هذا الموضوع. وقد تُرجم للأعلام بحسب مناطقهم وبلدانهم، بعد أن قسمه إلى خمسة أقسام: البصرة، والكوفة، ومصر، وإفريقية، والأندلس. غير أنه فصل في علماء البصرة والكوفة لشهرتهم وشهرة البلدين.

طُرَا

ومعناها «جميعًا». وهي حال منصوبة، نحو: انصرف العمال طُرَا. ومنهم من يستخدمها في غير النصب، فيقول: «رأيتُ بني فلانٍ يَطُرُ» إذا رأيتهم بأجمعهم.

طرح الخافض

هو المنصوب على نزع الخافض، فانظره.

الطَّرْد

هو جامع بين المقيس والمقيس عليه. ومعنى كون الطرد جامعًا بينهما أن يوجد الحكم في الطرفين مع فقدان العلة

والأزد، وتتمثل في إبدال لام التعريف ميماً، ويروى أن الرسول ﷺ نطق بهذه اللهجة بقوله: «ليس من أفضر أضيام في امسفر».

2- في لسانه طمطمانيّة، أي عجمة.
وفي صفة قريش: ليس فيهم طُمطمانيّة حمير.

الطِّي

هو حذف الرابع الساكن من التفعيلة، كحذف الفاء من «مستفعِلن»، فتبقى «مُسْتَعِلُن»، فتنتقل إلى «مفتعلن»، وذلك في البسيط، والسريع، والمنسرح، والرجز، والمقتضب. وتصبح «مَفْعُولَاتُ» «مَفْعَلَاتُ». وذلك في المنسرح، والسريع، والمقتضب.

الطِّي والنَّشْر

هو أحد فنون الصنعة البديعية، وهو أن يُذكر متعدّد، ثم يُذكر ما لكل من أفرادهِ شائعاً من غير تعيين، اعتماداً على تصرف السامع في تمييز ما لكل واحد منها وردّه إلى ما هو له. وهو نوعان:

1- أن يكون النشر فيه على ترتيب الطي. كقول بهاء الدين العاملي:

ولفظها وثغرُها والرْدُفُ
سحر حلال، أقحوان، حِفْ

2- أن يكون النشر فيه على خلاف ترتيب الطي. كقول الشاعر:

والنهي، والاستفهام، والعرض، والتمني، والترجي. وهو نوعان الطلب المحض، والطلب غير المحض. وهو أيضاً من معاني الأفعال المزيدة «استفعل» نحو: استعلم، و«تفعل» نحو: تكبّر، وبهذا المعنى هو أن يطلب الفاعل ما هو أصل الفعل حقيقة أو مجازاً.

الطلب غير المَحْض

هو ما كان الطلب مفهوماً فيه من سياق الكلام، دون أن يدلّ عليه اللفظ مباشرة. ويشمل: الاستفهام، والعرض، والتحضيض، والتمني، والترجي، نحو قول أبي العتاهية:

ألا ليت الشباب يعود يوماً
فأخبره بما فعل المشيب

الطلب المَحْض

هو ما كان لفظه يدل على الطلب مباشرة وصراحة. ويشتمل على: الأمر، والنهي، نحو قوله تعالى: ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾ (النساء: 43).

الطليق

هو الصوت الطليق من أجزاء الجهاز الصوتي. ويكون الجهاز في هذه الحالة مفتوحاً معه انفتاحاً يكفي لمرور الهواء من غير عائق. والأصوات الطليقة هي الحركات، وحروف العلة.

الطُمطمانيّة

1- هي لهجة تنسب إلى حمير وطيئ

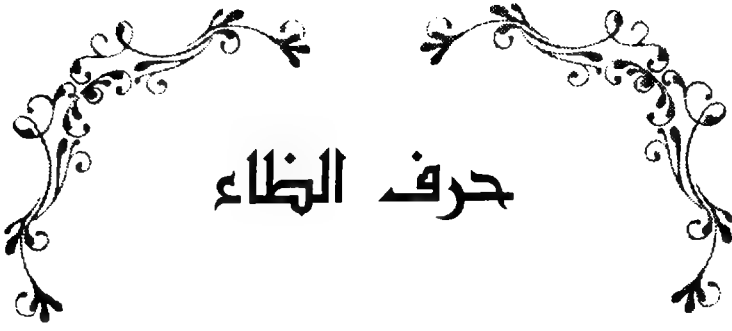
351هـ.) أديب وله مؤلفات لغوية، منها:
 «مراتب النحويين»، «الأضداد»،
 «الإبدال». أصله من «عسكر مُكرم»،
 وسكن حلب، وقتل فيها يوم دخلها
 دمستق الروم.

ولحظّه، ومحياه، وقامته
 بدرُ الدجى، وقضيبُ البان، والراخُ
 كما يسمى «الف والنشر».

(أبو) الطيّب اللغوي

هو عبد الواحد بن علي الحلبي (ت.

* * *



حرف الظاء

الظاء

يكون ظرفًا للزمان والمكان، وما يكون جازًا ومجرورًا. وخصص في الاصطلاح لظرفي الزمان والمكان لدى النحويين فيما بعد. ويطلق (شبه الظرف) اصطلاحًا عند ابن مالك مثلاً في الألفية ويراد به الجار والمجرور، وذلك عندما عرف المتصرف منها وغير المتصرف.

ويسمي النحويون الظرف (المفعول فيه) من حيث الوظيفة، ثم يعرفونه بأنه اسم منصوب يدل على زمان أو مكان، ويتضمن معنى «في» باطراد، فمثلاً هناك (صباح، مساء، يمين، يسار، خلف، قدام، حول، ...).

الظرف التام

ويعنى به، في النحو، الذي يكون تعلقه بالكون العام مؤدّيًا لمعنى تام. مثال ذلك قولك: «جاء الذي عندك»، فلو قدرته (جاء الذي وُجد عندك) لكان مفيدًا إفادة تامة.

ظرف الزمان

هو اسم منصوب يبين زمان وقوع

هو الحرف السابع عشر في التسلسل الألف بائي، والسابع والعشرون في الترتيب الأبجدي. وقيّمته في حساب الجمل «9». وهو حرف مجهور، رخو، مطبق. ومخرجه من طرف اللسان وأطراف الشايات العليا.

ظاهرة الإعراب

هي من خصائص اللغة العربية، فبها تُميّز المعاني، ويوقف على أغراض المتكلمين. وهي ضدّ السكون في إعراب الكلمات، وتكشف المشتقات، مثل: مِفْتَح (للالّة)، و«مَفْتَح» لموضع الفتح. وبها يعرف الخبر الذي هو أصل الكلام، والفاعل من المفعول، والمضاف من المضاف إليه.. وظاهرة الإعراب سبب بقاء العربية.

الظرف

هو في لغة العرب الوعاء. واستخدم بمعنى نحوي اصطلاحياً، وعُني به عند سيبويه وبعض المتقدمين من النحويين ما

الظرف اللّغوي

هو شبه الجملة التي يكون متعلقها خاصاً مذكوراً، أو محذوفاً لقريضة. أو هو الظرف الناقص، أو الصفة الناقصة، كقوله تعالى: ﴿وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾ (الأنفال: 10). وزيدٌ حصل في الدار.

الظرف المؤكّد

هو الذي لا يأتي بزمان جديد، وإنما يؤكّد زمناً مفهوماً من متعلقه، أو من عامله، نحو قوله تعالى: ﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ يَتْلَا﴾ (الإسراء: 1).

الظرف المبني

هو الذي يلزم البناء:

- 1- إما على السكون، نحو: إذا، إذ، منذ، متى...
- 2- وإما على الضم، نحو: حيث، منذ، قط.
- 3- وإما على الكسر، نحو: أمس.
- 4- وإما على الفتح، نحو: ثم، صباح مساء.

الظرف المُبهم

هو الظرف الذي يدل على زمان أو مكان غير مختصين أو معينين، كقوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حَيْثُ تَرِيحُونَ وَحَيْثُ تَرْحُونَ﴾ (النحل: 6). وكذا الكلمات: يسار، يمين، أمام، وقت، مدى، حين.

الفعل، نحو قوله تعالى: ﴿سِيرُوا فِيهَا لِيُبْلَىٰ وَيَأْمَنًا﴾ (سبا: 18). وكلُّ أسماء الزمان تصلح للنصب على الظرفية، وذلك إذا ذكرت في الجملة لبيان زمن الأمر الذي وقع. فإذا لم يكن ذكرها لبيان الزمان جاز أن تكون غير ظرف، فتعرب فاعلاً، نحو: قرُبَ يومُ الجمعة. ومفعولاً به، نحو: أحبُّ يومَ الجمعة، وغير ذلك من الأحوال الإعرابية.

ظرف الغاية

هو الظرف الذي إذا قطع عن الإضافة وأريد معناها صار هو غاية ذلك الكلام. أو هو الذي يفيد معنى الاسمية ظرفية زمانية أو مكانية، ويدل على ما يسمى «الغاية» نحو: «قبل» و«بعد»، والجهات الست.

الظرف غير المتصرف

هو على قسمين:

- 1- ما يلزم النصب على الظرفية فقط، ولا يفارقها إلى الجرب «من»، نحو: قط، عوض، إذا، سحر، أينما.
- 2- ما يلزم النصب على الظرفية أو الجرب «من» معاً، مثل: عند، ثم، قبل، بعد. كقوله تعالى: ﴿وَلَإِنْ طَلَقْتُهُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُمْ﴾ (البقرة: 237).

الظرف غير المتمكن

هو الظرف غير المتصرف، فانظرو.

الظرف المتصرف

هو ما يُستعمل ظرفاً وغير ظرف، فلا يلزمُ النصب على الظرفية، أو الجر بمن، بل يخرج عنهما إلى غيرهما متأثراً بالعوامل المختلفة، والحالات الإعرابية، مثل: وقت، ساعة، يوم، سنة، شهر. نحو: يومُ العيد. يومٌ مباركٌ. مضت سنةٌ على غربتي. ويسمى «الظرف المتمكن».

الظرف المختص

هو ما دل على زمان أو مكان معينين، كقوله تعالى: ﴿لَا يَسْتَأْذِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِرُونَ﴾ (النحل: 61).

الظرف المستقر

هو ما كان العامل فيه مقدراً، نحو: زيدٌ في الدار. فالخبر مقدر في الجملة «موجود»، والجار والمجرور متعلقان فيه.

الظرف المُعرب

هو الظرف المنصوب. وأغلب الظروف معربة عدا الظروف المبنية، فانظرها.

ظرف المكان

هو اسم منصوب يبين مكان حصول الفعل، كقوله تعالى: ﴿إِذْ يَأْمُرُكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ (الفتح: 18). ولا يُنصب من أسماء المكان على الظرفية إلا المبهمات، أي الظروف غير المحدودة، وهي:

1- أسماء الجهات الست: (فوق،

تحت، يمين، شمال، أمام، خلف)، وما يرادفها مثل: (أعلى، أسفل، يسار، وراء، قدام) ومثلها: (أرضاً) في قوله تعالى: ﴿أَطْرَحُوهُ أَرْضًا﴾ (يوسف: 9).

2- أسماء المقادير: (بريد، فرسخ،

ميل...)، نحو: سرتُ ميلاً أو فرسخاً.

3- الأسماء المصوغة من مصدر

الفعل الدال على المكان، نحو قوله تعالى: ﴿وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدَ اللَّسْتِمِغِ فَمَنْ يَسْتَبِيعَ أَالآنَ حِيَدٌ لِّمُ شِهَابًا رَّصَدًا﴾ (الجن: 9)، مقاعد: ظرف مكان منصوب. ومثلها: جلسْتُ مجلسَ الأمير، وذهبتُ مذهبَ محمد، وغيرها.

الظرف الناقص

هو الذي يكون تعلقه بالكون العام، غير مؤدٍ لمعنى ذي فائدة. فلو قلت: «جاء الذي أمس» لم يكن تاماً. فلو قدرت الكون العام: «جاء الذي وجد أمس» لم يُقد فائدة تُقصد من الكلام، فكلُّ شيء هو موجود أمس.

ظن وأخواتها

هي من التواسخ التي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، نحو: ظننتُ المسألة سهلةً. وهي قسمان: أفعال القلوب، وأفعال التحويل.



حرف العين

حدة لتشابه في جذورها وفروعها، وانتمائها إلى أصل واحد. وهذه النظرية أحدثت من نظرية العائلات: السامية - الحامية - اليافيتية.

العائلة الأورالية الألطية

هي عائلة لغوية تتكوّن من المجموعة الفنلندية الأعرية والمجموعة الألطية. ومن مجموعة اللغات الأورالية: الفنلندية، والإستونية، والهنغارية. ومن مجموعة اللغات الألطية: التركية، والمنشورية، والمغولية.

العائلة السامية الحامية

وتشمل اللغات السامية المعروفة في الجزيرة العربية وبلاد ما بين النهرين، واللغات الحامية المعروفة في القارة الإفريقية.

العائلة السودانية الغينية

وتضم عددًا من اللغات الإفريقية. وتنقسم إلى قسمين: مجموعة سودانية، ومجموعة غينية.

العين

هي الحرف الثامن عشر من حروف الألف باء، والسادس عشر في الترتيب الأبجدي. وقيمتها في حساب الجُمَّل «7». وهي حرف حلقي، مجهور، رخو، مخرجه من أدنى الحلق.

العائد

هو الضمير الذي تشتمل عليه صلة الموصول الاسمي، والذي يعود غالبًا على الاسم الموصول نفسه. فإن قلت: «استفد ممّا تراء»، فإنّ الهاء تعود على «ما» الموصولية. وقد يحذف العائد في التكرار، أو عند أمن اللبس.

العائلات اللغوية

هي مجموعات من اللغات المتقاربة فيما بينها. ومنها: عائلة اللغات السامية - عائلة اللغات الهندو أوروبية - عائلة اللغات القوقازية - عائلة الملايو بولينيزية - العائلة التركية - عائلة اللغات الصينية - التبتية....

وقد جمع علماء اللغة كلّ مجموعة على

شرقية وغربية. وهي عائلة كبيرة جدًا، وتضم عشرات اللغات في مساحة واسعة الأرجاء. وكلُّها من جذر واحد.

عاجلاً

هي بمعنى مُسرَّعا. ولها إعرابان:

- 1- نائب مفعول فيه ظرف زمان، نحو: سأزورك عاجلاً، إذا كانت منونة.
- 2- حسب موقعها من الجملة إذا كانت معرَّفة، نحو: سأزورك في العاجل.

العارضة

وتسمى «الشَّرْطَة»، وتستخدم في الخط والإملاء من جملة علامات الترقيم، وهي خط صغير على مستوى السطر (-). له مواضع عديدة مزدوجة أو مفردة. فالمزدوجة تضم بين طرفيها الجملة المعترضة. والمفردة قبل ترقيم الأعداد، وتقوم مقام الحوار، وبين العددين... وانظر علامات الترقيم.

العاطف

هو كلمة تعطف فعلاً على فعل، أو اسماً على اسم، أو حرفاً على حرف. وهي حروف العطف نفسها.

العاطل

- 1- في الحروف: الحرف المهمل، أي الذي يخلو من النقط فوقه أو تحته، مثل: د.ر.ل.م...م.
- 2- في النحو: هو غير العامل، أي

العائلة الصينية التبتية

وتشمل اللغات المعروفة في الصين، والتبت، وتايланд، وبورمة، ونيبال، ولول.

العائلة اللغوية

وتتكوّن من عدة لغات ذات أصل واحد، لها سمات مشتركة، وقواعد واحدة. لكنّ الشعوب اختصت بوحدة وطوّرتها.

العائلة المايانية

هي لغات هندية مستعملة عند الهنود الحمر في أمريكا الوسطى.

العائلة الملايوية البولينية

تقسم هذه العائلة إلى قسمين: الملايية ومستعملة في شبه جزيرة ملاقة، ومدغشقر، وجزر الهند الشرقية، وجاوا، وفورموزا، وسومطرة، وبورنيو. والمجموعة البولينية ومستعملة في جزر المحيط الهادي عدا غينية الجديدة، وأستراليا.

العائلة النيجيرية الكونغولية

وتشمل لغات: سيراليون، والسّنغال، ولّيبيريا، وغانا، والكّيمرون، ولغات البانتو.

العائلة الهندية الأوروبية

وتشمل معظم لغات أوروبا، وكردستان، وإيران، والهند: وتنقسم إلى

للمضارع. ولا يمنع عند الكوفيين أن يكون الواحد عاملاً ومعمولاً في آن واحد. وقد زعموا أن المبتدأ والخبر كلاهما يعمل في الآخر. والعوامل اللفظية هي أقوى من المعنوية. والعامل أيضاً أحد أنواع الحروف في مقابل (المهمل).

العامل الأصلي

هو الذي لا يمكن الاستغناء عنه في الجملة لأهميته وأساسيته، كحذف المسند أو المسند إليه، أو أداة النصب أو الجزم، أو بعض حروف الجر. وبحذفه يفسد المعنى ويختل التركيب.

عامل الحال

هو الذي يكون سبباً في نصب الحال. وهو فعل في الغالب، نحو: جرى السيلُ غزيراً. أو اسم فعل، نحو: نزالٍ مسرعاً. أو كلمة بمعنى الفعل، كأسماء الإشارة، وحروف التمني، لأنها بمعنى: أشيرُ، أشبهُ، أتمنى. نحو: هذا أخي حقاً.

وعاملُ الحال يتقدم على الحال وجوباً إذا كان العامل فعلاً جامداً، نحو: ما أجل البحر ساكنًا! أو اسم فعل، أو لفظاً معنوياً كاسم الإشارة وحروف التشبيه. ويتأخر وجوباً إذا كانت الحال من الكلمات التي لها الصدارة، نحو: كيف جاء عمر؟ ويجوز الأمران في غير ذلك، نحو: تكلمَ الإمام واقفاً - واقفاً تكلمَ الإمام.

كما يجوز حذف عامل الحال إذا دل

الذي لا يؤثر فيما بعده بأي علامة من علامات الإعراب، مثل: ألا الاستفتاحية، نحو: ألا تزورنا؟

3- في الشعر: البيت الذي تكون حروفه عاطلة من الحروف، كقول بهاء الدين العاملي:

واقا لصدّ وصلُكُم علَّه
وعدُكُم وصدُكُم علَّه

عاطل العاطل

نوع من الشعر يدعى «المعجم والمهمل». ابتدعه الحريري، ونظم عليه شعراً، فيه حرفٌ معجم وآخر مهمل. وله أنواع، منها: كلمة معجمة، وأخرى مهملة. أو أن بعض الحروف تكون مهملة ولكن أسماءها في النطق ليست مهملة كالعين، والميم. وبعضها مهمل في الحرف والاسم، كالحاء، والدال، والراء، والصاد...

العامل

هو ما أوجب في النحو، كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من رفع أو نصب أو جر أو جزم نحو: ضربَ زيد عمرًا. فالفعل (ضرب) موجب لاتّصاف (زيد) بالرفع لأنه فاعله، و(عمرًا) بالنصب لأنه مفعوله. وكذلك الموجب لاتّصاف (أضرب) بالجزم في قولنا: (لم أضرب) هو لم. والعامل لفظي كهذه الأمثلة، ومعنوي كعامل الابتداء جعل رافعاً للمبتدأ، وعامل التجرّد عن الناصب والجازم رافع

الاستغناء عنه، وشبيهة بالعامل الزائد في كونه غير محتاج إلى متعلق. وهو ينحصر في بعض حروف الجر: رب، لولا، لعل.

العامل الضعيف

هو الذي يؤثر فيما بعده في بعض الحالات، ولا يؤثر في حالات أخرى، مثل «إذن» التي تعمل بشروط. ولهذا فصلوا بين ما إذا كانت مختومة بنون أو بتنوين. (انظرها).

العامل القياسي

هو ما صحَّ أن يقال فيه: كلُّ ما كان كذا فإنه يعمل كذا. كقولنا: غلامٌ زيد. ولما رأينا أثر الأول في الثاني (مضاف ومضاف إليه)، وعرفنا علته، قسنا عليه: ضربٌ زيد، وثوبٌ بكر.

العامل اللفظي

هو الألفاظ المؤثرة في ما بعدها كأدوات الجزم، والنصب، والأفعال، وحروف الجر. وهو ثلاثة أنواع:

1- الأفعال: جميعها، ومعها الأفعال الناقصة، وأفعال القلوب، وأفعال المدح والذم.

2- الأسماء: كأسماء الشرط، والكناية، وأسماء الأفعال، والمشتقات، والاسم الجامد التام بالتنوين أو بنون التثنية والجمع، والمبتدأ، والخبر.

3- الحروف: كلها الجارة، والجازمة، والناصة، و...

عليه دليل، كأنَّ يقال: كيف جاء بكر؟
يجاب: ماشيًا. ويجب حذفه، بثلاث:

1- إذا كانت الحال نائبة مناب الخبر، نحو: قراءتي الكتابَ نافعا. فكلمة «نافعا» حال سدَّت مسدَّ الخبر المحذوف وجوبًا.
2- إذا كانت الحال مفردة مؤكدة لمضمون جملة قبلها، نحو: حاتم أخوك وفيًا.

3- إذا كانت الحال مفردة دالة على زيادة أو نقص، نحو: أعطيت الفقير درهماً فصاعداً. والتقدير: فذهب صاعداً.

العامل الزائد

هو الذي يمكن الاستغناء عنه من غير أن يترتب على حذفه فساد معنى، كبعض حروف الجر الزائدة، نحو: «ليس الدواء بشافٍ». فالباء حرف جر زائد ولا يحتاج إلى متعلق.

العامل السماعي

هو ما صحَّ أن يقال فيه: هذا يعمل كذا، وهذا يعمل كذا. وليس لك أن تتجاوزته. كقولنا: إنَّ الباء تجزُّ، ولم تجزم، ولن تنصب، وغير ذلك. فعملها قياسي ولكن وصول عملها إلينا سماعي. فلا يجوز أن نقول: إنَّ لم تنصب، ولن تجزم لأنه غير قياسي.

العامل الشبيه بالزائد

هو الذي يؤدي معنى خاصاً جديداً، فهو شبيه بالعامل الأصلي في كونه لا يمكن

العامل المعنوي

هو الذي يدرك بالعقل من دون أن يلفظ أو يكتب، ويؤثر فيما بعده، كتجرد الفعل المضارع من الجوازم والنواصب الذي هو سبب رفعه، أو كالابتداء الذي يرفع المبتدأ به. وللبصريين والكوفيين آراء موسعة ومتناقضة حول العامل المعنوي.

عامل التنازع

هما عاملان متقدمان يتنازعان معمولاً متأخراً، كتنازع فعلين على فاعل، نحو: وقفَ وتكلم الخطيبُ، أو كتنازع فعلين على فاعل ومفعول، نحو: حضرَ وأكرمْتُ الضيفَ. وفي جملة التنازع يعمل أحد الفعلين في الاسم الظاهر، بينما يعمل الفعل الآخر في ضميره.

العامية

هي اللغة التي خَلَفَت الفصحى مع توالي القرون، وازدياد اللحن، واختلاط الشعوب. وقد استخدمت في المخاطبة اليومية، بينما الفصحى غدت لغة الأدب والعلم. والعامية غيرُ قاصرة على العرب، فلكل الشعوب لغة خاصة في مخاطباتهم. وللعامية العربية دعاة أرادوا أن تحل محل اللغة الفصحى بهدف فصل الدول بعضها عن بعض، لكنها خُذلت.

العُباب

معجم لغوي وضعه الحسن بن محمد الصاغانى (ت. 650هـ.).

العبارة

هي مجموع كلمات لا تؤلف جملة كاملة، ولكنها تتضمن معنى معيناً، وتصاغ صياغة سليمة من الناحيتين اللغوية والنحوية. وقد تكون العبارة بسيطة وهي المستقلة عن غيرها، أو مركبة وهي المؤلفة من عدة أقسام، أو من عدة عبارات بسيطة. كما تؤدي «العبارة» مفهوماً أدبياً أوسع، فتشمل الكلامَ المحلَّلَ للمواقف، أو الواصف للمشاهد. كما تشمل الحديث عن الصنعة، فنقول: عبارة مصنوعة، وعبارة مزخرفة، وعبارة وجدانية....

العبارة الاصطلاحية

هي مجموعة كلمات اصطُح على أنها تؤدي معنى خاصاً يُكتفى به، مثل «مفهوم الأدب» و«بالرفاء والبنين» و«بالسلامة» و«سَفَرًا ميمونًا»....

العبارة السوقية

هي لفظة أو تركيب من أصل اللغة، ولكنها أدَّت مفهوماً يستاء المرء من سماعها لتحول معناها إلى ذكر مباشر لكلِّ مُخْجِلٍ. وسوقية الألفاظ نسبية من بيئة إلى بيئة، ومن زمان إلى زمان، ومن مجتمع إلى آخر.

العبارة المبتذلة

هي العبارة التي كَثُر استعمالها وشاعت حتى مَجَنَّتْها الأسماع، ولاكتُها الألسُن، وفَقَدَتْ أصالتها على رغم أدائها المعنى المقصود، كقولنا في التعريف

بفلان: فلان غني عن التعريف. أو قولنا:
لا ناقة لي ولا جمل.

عباس حسن

عالم في النحو معاصر، وعضو في
مجمع اللغة العربية بمصر. له «النحو الوافي»
أكمل كتاب في موضوعه في هذا العصر.

عبد الله البستاني

هو عبد الله بن ميخائيل البستاني (ت.
1930م). من أهل لبنان، لغوي وأديب،
وهو صاحب معجم «البستان»، ومختصره
«فاكهة البستان»، وهو له أيضًا.

عبد الله درويش

أحد علماء النحو والصرف في مصر.
دَرس في إنكلتره، ودَرس في عدد من
البلدان العربية، وحقق كتاب «العين»
للخليل، وأصدر الجزء الأول منه عام
1967. وشاركنا في كتاب «التمهيد في النحو
والصرف» المطبوع في بنغازي. توفي
بالسعودية في مطلع هذا العقد.

(أبو) عُبَيْدَة

هو معمر بن المثنى، فقيه لغوي عربي.
ولد سنة 110هـ. بالبصرة وتوفي سنة 209هـ.
اشتهر بالرواية وتدوين الأخبار الأدبية عن
الأعراب. كما كتب في القرآن والحديث.
واشتهر بين تلاميذه وحساده بأنه كان واسع
العلم، لكنه كان ضئيلاً بمؤلفاته، لا يُريها
أحدًا.

عشرات اللسان

هي اختلال في الجملة يطرأ من
لحن، أو عَثْر، أو خطأ يقع المرء فيه أثناء
حديثه أو كتابته. وعشرات اللسان تعبير
مهذب لما يقع فيه المثقفون من الكلام
الخاطيء. وهذه العثرات معروفة منذ القرون
الأولى، وألفت فيها كتب عديدة، وما
زالت تؤلف.

العَجَز

هو الشطر الثاني من البيت الشعري،
ويقابله «الصدر» الذي هو الشطر الأول.

العَجَجَة

هي لهجة تُنسب إلى قضاة،
يحولون الباء المشددة غالباً جيماً مع
العين، فيقولون: هذا راعِجٌ خرجَ مَعيجٌ،
أي هذا راعيٌّ خرجَ معي.

العُجْمَة

هي كونُ اللفظ غيرَ عربيٍّ وعلى غير
أوزانهم. وهي إحدى العلل اللفظية التي
تمنع الاسم العلم من الصرف، كإبراهيم.
ولمعرفة عجمتها شروط وقواعد من أهمها:
أن يكون وزنها من غير أوزان العرب، وأن
تكون محتوية على راء ونون مثل نرجس،
أو على جيم وصاد، مثل صولجان. أو نصّ
علماء المعربات على عجمتها.

عَدَا

مثلُ «خلا» في كونه حرفاً تارة، وفعلًا

خمسون، ستون، سبعون، ثمانون، تسعون. والعقد لا يتغير بين المذكر والمؤنث، نحو: اشتريتُ عشرين كتابًا - عدد السائحين سبعون بين رجل وامرأة. وأعدادُ العقود تعد في جملة الملحقات بجمع المذكر السالم وتعرب إعرابه. والمنصوب بعده تمييز دومًا، ولا يأتي المعدود بعدها مجرورًا.

العدد الكِنائِي

هو الذي يبحث في العدد المقصود من «كم» و«كذا» وغيرهما من المبهمات نحو: كم كتابًا اشتريت؟ كم كتاب اشتريتُ! اشتريت كذا كتابًا. فالمعدود فيه مبهم غير معروف العدد، ولهذا دَعَوْهُ بالعدد المبهم. وبعض النحاة أدخله في باب المقدار، ودرسه مع التمييز.

العدد المُبْهَم

انظر: العدد الكِنائِي.

العدد المركب

هو ما ترُكَّب من عددين مركبين تركيبًا مزجيًا، لا عاطف بينهما. وهو تسعة أعداد مركبة من «أحد عشر» إلى «تسعة عشر». والمعدود بعدها تمييز منصوب دومًا. وله من حيث التركيب والإعراب ثلاث أحوال:

1- اثنا عشر: فهو يطابق المعدود في التذكير والتأنيث، كقولك: رأيت اثني عشر طائرًا، واثنتي عشرة دابة - جاء اثنا عشر

أخرى. وكذا حُكِمَ مع كلمة «ما» وفي الخلاف في ذلك. انظر: خلا، وحاشا.

العدَد

هو ما يدل على رقم معدود بعينه نحو: ثلاثة، خمسة، سبعة، ... وهو الذي يدعى العدد الحسابي، والعدد الأصلي. والعدد الترتيبي نحو: الأول، والثاني، والثالث، ... وهو أنواع:

العدد الأصلي

هو ما يدل على كمية الأشياء المعدودة، ويسمى العدد الحسابي كذلك. وتُراعى فيه مطابقة العدد للمعدود، نحو: خمسة رجال، وسبع نساء.

العدد الترتيبي

هو العدد الذي يدل على ترتيب الأشياء المعدودة، ويأتي فيه العدد اسم فاعل، كالفائز الأول، فالثاني، فالثالث، ... فالعاشر، والتاسع والثلاثون، والخامس والستون.. وهكذا. ولا بد من مطابقة العدد للمعدود، فنقول: الفائزة الأولى، فالثانية، فالثالثة.

العدد العِقْد

هو العدد الذي ينحصر في العدد الأصلي بألفاظ العقود، وعددها ثمانية، وهي: عشرون، ثلاثون، أربعون،

معاملة العدد الأصلي؛ من 1-2 العدد مثل المعدود، ومن 3-9 العدد عكس المعدود. أما العقود فلا تتغير، إلا في حالات الإعراب؛ فترفع بالواو وتنصب وتجر بالياء لأنها ملحقة بجمع المذكر السالم.

العدد المفرد

هو العدد الأصلي من الواحد إلى التسعة، ويدخل في حكمه: العشرة، والمئة، والألف، والمليون. فالواحد والاثنان العدد يطابق المعدود في التذكير والتأنيث. ومن 3-10 العدد عكس المعدود. أما المئة، والألف، والمليون فثابت لا يتغير نحو: اشترت مئة كتاب، ومئة كراسة. والاسم المعدود بعدها مضاف إليه.

العدل

هو نقل الاسم من حالة لفظية إلى حالة لفظية أخرى، نحو «فعل» معدول عن فاعل: عُمر - عامر. و«فعل» معدول عن فاعلة: حذام - حاذمة. وهو نوعان: العدل الحقيقي، والعدل التقديري.

العدل الحقيقي

هو الذي يدل عليه دليل غير منع الصرف، بحيث لو صرف الاسم لم يكن صرفه عائقاً عن فهم ما فيه من العدل، نحو العدل عن: سَحَرَ، أُخِرَ، ثَلَاث. فإن الدليل على العدل فيها ورودها مسموعةً عن العرب بصيغة تخالف الصيغة الممنوعة من

رجلاً، واثنًا عشرة امرأة. أما إعرابه: فإن الجزء الأول «اثنًا» يعرب إعراب المثنى (وهو من الملحقات به)، ويبقى الجزء الثاني «عشر» مبنياً على الفتح كالعوض من نون التثنية. والمعدود المنصوب بعده تمييز.

2- أحد عشر: يطابق العددان (أحد

عشر) المعدود، فإذا كان المعدود مذكراً جاء العددان مذكرين، وإذا كان مؤنثاً كانا مثله، كقوله تعالى على لسان يوسف: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ (يوسف: 4). وقابلت إحدى عشرة امرأة. وإعرابهما: جزءان مركبان مبنيان على الفتح في محل نصب. والمعدود تمييز.

3- من العدد (13-19): يخالف

الآحاد المعدود، وتطابقه العشرات، نحو: أقبل خمسة عشر رجلاً - خلقت سبع عشرة طائراً. (فالعدد الأول: جزءان مركبان مبنيان على الفتح في محل رفع فاعل. والعدد الثاني: في محل نصب مفعول به). والمنصوب تمييز.

والمعدود في الأعداد المركبة لا يأتي إلا مفرداً.

العدد المعطوف

هو العدد المؤلف من آحاد (من 1-9) وأعداد العقود، يجمعها واو عاطفة، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجْمَةً﴾ (ص: 23)، ولجدي ستة وعشرون ولذا. فالآحاد في العدد المعطوف تعامل

العروض

1- هي التفعيلة الأخيرة من الشطر الأول.

2- هو العلم الذي وضعه الخليل ابن أحمد الفراهيدي الذي يضم موازين الشعر، وأبحره، وزحافات وعلله، وقوافيه ورويه.

العسكري

1- هو الحسن بن عبد الله (ت. 382هـ). لغوي، له «الزواجر والمواعظ» و«تصحيفات المحدثين في غريب الحديث».

2- هو الحسن بن عبد الله بن سهل (ت. بعد 395هـ). أديب وشاعر، وله «كتاب الصناعتين: النظم والنثر».

العشرة

تكون شين «العشرة» في أرجح الآراء مفتوحة إذا كان العدد مذكرًا، وتسكن إذا كان المعدود مؤنثًا، نحو: «عشرة رجال، وعشر نساء». وهي تؤنث مع المذكر، وتذكر مع المؤنث. وإذا كانت مركبة وافقت المعدود في التذكير والتأنيث، نحو: زارني خمسة عشر تلميذًا، وخمس عشرة تلميذة.

العصب

هو تسكين الحرف الخامس المتحرك من التفعيلة، وبه تُصبح «مفاعلتن» «مفاعلتن»، فتنقل إلى «مفاعيلن». وذلك في بحر الوافر.

الصرف وبمعناها: السحر، آخر، ثلاثة ثلاثة.

العَدْلُ التقديري

هو ما لم يوجد دليل على عدله وقياسه، ولكن النحاة وجدوه ممنوعًا من الصرف، من غير أن يكون فيه علة لمنع الصرف. فقدروا العدل فيه لثلاث أسباب: منع بالعلمية وحدها. وهو خاص بالأعلام نحو: زُفَر، عُمَر، زُحَل، جُشَم، قُرَح، عَصَم.

العربية

هي لغة العرب في الوطن العربي، وهي نوعان: البائدة، والباقية. وهي واحدة من العائلة السامية، وأكبرها، وأشهرها.

العربية البائدة

وتسمى «عربية النقوش» لأنها وصلت إلينا عن طريق النقوش المحفورة على الصخور والأحجار. ولها لهجات أهمها: الثمودية، والصفوية، واللحيانية (انظرها). ولغتها شبيهة جدًا باللهجة العربية الفصحى.

العربية الباقية

هي اللغة التي لا نزال نستخدمها كتابة، وأدبًا. وهي التي وصلت إلينا عن طريق القرآن الكريم والسنة النبوية والشعر الجاهلي. وفيها مزيج من لهجات مختلفة. غير أن أسواق العرب ونواديهم وحدت هذه اللهجات. ويقابلها اللهجة العامية اليوم.

عصر الاحتجاج

هو العصر الذي سبق منتصف القرن الثاني للهجرة. فالشعراء الذين يُحتج بشعرهم من العصر الجاهلي حتى سنة 150هـ، وآخر من يحتج بشعره إبراهيم بن هرّمة، وأول من لا يحتج بشعره بشار. أما عرب البوادي فظل الاحتجاج بكلامهم حتى آخر القرن الرابع الهجري. وأشهر القبائل التي احتج بكلامها: قريش، وتميم، وأسد، وهذيل، وبعض كنانة، وبعض الطائيين.

(ابن) عصفور

هو علي بن عبد المؤمن أبو الحسن، ابن عصفور الإشبيلي (ت. 669هـ). بارع في علوم العربية وحامل لوائها في الأندلس. وقد أخذ عن الدباج والشلوبين. وله «الممتع في التصريف» و«المقرب» و«المفتاح»، وغيرها.

العَضْب

هو حذف الميم من «مُفاعلتن»، فيصير «فاعلتن»، فينقل إلى «مفتعلن». وذلك في بحر الوافر.

عِضُون

هي من الأسماء الملحقة بجمع المذكر السالم، حيث ترفع بالواو، وتنصب وتجر بالياء.

العطف

هو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد

أحرف العطف: الواو، الفاء، ثم، حتى، أو، أم، بل، لا، لكن. ويتم العطف بين الاسم والاسم، أو الفعل والفعل. وله ثلاثة أركان: المعطوف، والمعطوف عليه، والعاطف الذي هو حرف العطف.

عطف البيان

هو تابع جامد من غير واسطة، يشبه النعت في توضيحه للمعرفة وتخصيصه للنكرة. وعطف البيان يتبع متبوعه في الإعراب، وفي التعريف والتنكير، والتذكير والتأنيث، وفي الإفراد والثنية والجمع.

هو يفيد التوضيح للمعرفة إذا كان اسمًا بعد الكنية: جاء أبو حفص عمر. أو كان لقبًا بعد الاسم: عاد يوسف صلاح الدين. أو ظاهرًا بعد الإشارة: هذا البستان جميل. أو موصوفًا بعد الصفة: شكرت للصديق عامر، أو تفسيرًا بعد المفسر: يكثر في بلادنا العسجدُ أي الذهب. فالذهب عطف بيان.

وفيد التخصيص للنكرة، كما في قوله تعالى: ﴿وَيُسْقَىٰ مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ﴾ (إبراهيم: 16).

عطف على التوهم

هو عطف المعطوف على المعطوف عليه على توهم وجود لفظ يُسَوِّغُ الإتيان بين التابع والمتبوع على وجه إعرابي معين يخالف للإتيان اللفظي، نحو قول الشاعر:

العقل

هو حذف الحرف الخامس المتحرك من «مُفاعِلَتْن»، فيبقى «مُفاعَتْن» فتحول إلى «مُفاعِلِن».

(ابن) عقيل

هو عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي. نحوي الديار المصرية، والمتفنن في علوم الثقافات الإسلامية. لازم أبا حيان، والجلال القزويني، والعلاء القونوي. أشهر كتبه شرح الألفية باسم «شرح ابن عقيل». وهو من أدق شروح الألفية، وأوعبها، وأوجزها. مات بالقاهرة سنة 769هـ.

العُكْبَرِي

هو عبد الله بن الحسين بن عبد الله أبو البقاء العُكْبَرِي نحوي، فقيه، مُلَمَّ بالعربية واللغة، والفرائض والحساب. عَمِي من الجُدْرِي في صباه. ثقة صدوق. أصله من «عُكْبَرَا». ولد ببغداد سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة. قرأ العربية على ابن الخشاب ويحيى بن نجاح حتى فاق أقرانه. وتلاميذه خلائق كثيرة. أشهر تأليفه «إملاء ما من به الرحمن» وهو في إعراب القرآن، وله شرح لديوان المتنبي منسوب إليه، مطبوع. وله شروح كثيرة منها: «شرح الحماسة» و«شرح اللمع» و«شرح المقامات» و«شرح الفصيح» وغيرها. تُوفي سنة ست عشرة وست مئة.

العَكْس

في علم البديع: هو ردُّ آخر الكلام

مَشائِمُ ليسوا مُصلِحِينَ عَشِيرَةً ولا ناعِبٍ إلا ببيِّنٍ غُرَابُهَا حيث عطف بالجر «ناعِبٍ» على «مصلحين» المنصوبة توهُمَا بأنها مجرورة بحرف جر زائد.

عطف الشَّق

هو اسمٌ آخر للعطف تميِّزًا له من عطف البيان.

عَفْوًا

1- مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره «أَعَفُ». إذا كانت بمعنى العفو عن ذنب ارتكَبته.

2- حال منصوبة، إذا كانت بمعنى الأخذ من غير كلفة ولا مزاحمة، نحو: تكلمتُ عَفْوًا، وسافرتُ عَفْوًا.

العَقْد

انظر: الاقتباس.

العُقْدَة

اصطلاح يعني العُجْبة اللسانية التي تحول دون إمكانية نطق الحروف بشكل سليم.

العَقْص

في العروض: هو حذف المتحرك الأول من «مُفاعِلَتْن» المنقوصة فتصبح «فاعِلَتُ» وتنقل إلى «مَفْعُولُ»، في بحر الوافر.

فيها آراءه اللغوية والنحوية والأدبية. أشهرها «رسالة الغفران» و«الفصول والغايات» وصلنا بعضه. وله «معجز أحمد» شرح لديوان المتنبي. ومن دواوينه الشعرية «سقط الزند»، شرحه هو وتلميذه الخطيب التبريزي، وشرح كتاب سيويه. وله كتابان في النحو، كذلك، لم يصلنا شيء منهما. وله كذلك ديوان «اللزوميات» أو «لزوم ما لا يلزم» نحا فيه منحى الزهد، وخالف أساليب النظم القديمة فيه. توفي سنة تسع وأربعين وأربع مئة.

على

وتأتي على وجهين:

- 1- حرف جر: وتأتي لمعان، أهمها: الاستعلاء - المصاحبة كمع - المجاوزة كعن - التعليل كاللام - الظرفية كفي - بمعنى من - بمعنى الباء الزائدة - الاستدراك والإضراب.

مثال الاستعلاء: زيد على السطح.
والمصاحبة: ﴿وَأَتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ﴾ (البقرة: 177)؛ أي مع حبه.

بمعنى من: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ يَرْجِيهِمْ خَتَمُوا * إِلَّا عَلَىٰ أَرْوَاجِهِمْ﴾ (المعارج: 29-30) أي من أزواجهم.

- 2- اسم بمعنى «فوق»، وذلك إذا دخلت عليها «من»، نحو: طارَ العصفورُ من على الشجرة.

وإذا وردت بالالف المدودة «علا» كانت فعلاً ماضياً بمعنى ارتفع.

إلى أوله، كقولهم في أبي فراس: إنه شاعر الأمراء وأمير الشعراء. أو قولهم: كلامُ الملوك ملوك الكلام.

عل

هي بمعنى «فوق». وتأتي بعدها «من» الجارّة. ولها في ذلك إعرابان:

- 1- اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة، إذا لم يقدر بعدها مضاف إليه. وتكون في هذه الحالة منونة، نحو: طارَ العصفورُ من علٍ.

- 2- اسم مبني على الضم في محل جر، إذا قُدر بعدها مضاف إليه دون ذكره. نحو: طارَ العصفورُ من علٍ.

(أبو) العلاء المعري

هو أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري جامع لعلوم العربية. يُضرب بذكائه، وسعة حفظه، وقوة ذاكرته المثل. عمي بالجدري في الثالثة من عمره. وهو من معرة النعمان، ببلاد الشام. ولد سنة ثلاث وستين وثلاث مئة، وأخذ النحو واللغة عن أبيه، ومحمد بن عبد الله بن سعد النحوي بحلب. ورحل إلى بغداد، وقرأ عليه العلم التبريزي وابنُ قُورَجة، وكان الأول أشهر تلامذته. وكان أبو العلاء يفضل أبا الطيب المتنبي، فخاصمه المرتضى لحكاية جرت بينهما مشهورة. اتهم في دينه، وألف ابن العديم الحلبي المؤرخ كتاباً في الدفاع عنه، كما دافع هو بنفسه عن نفسه في كتاب «زجر النابح» وصلنا منه قطعة. له كتب كثيرة نثر

العلاقة

هي الصلة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي. وقد تكون العلاقة مشابهة كما هي الحال في الاستعارة. وقد تكون غير مشابهة كما في المجاز المرسل، نحو قوله تعالى: ﴿وَسَيَلَّ الْقَرْيَةَ﴾ (يوسف: 82) أي أهل القرية.

علام؟

لفظ مركب من «على» حرف الجر، و«ما» اسم استفهام. وتُحذف ألف «ما» الاستفهامية (دون غيرها) لدخول حرف الجر عليها. وإن لم تكن «ما» استفهامية لم تسقط ألفها، نحو: علامَ قررت؟ قررتُ على ما أمر الرئيس.

علامات الاسم

هي التي تميّز الاسم من الفعل والحرف. وهي: الجر، والتنوين، والنداء، والتعريف، والإسناد، والإضافة، والجمع، والتصغير، والبدل، والوزن، و..

علامات الأصل

هي التي تُجيز صرف ما لا ينصرف، نحو: «هو في أحسن حالة»، حيث صُرِفَ «أحسن» الممنوعة من الصرف على وزن «أفعل»، لأنها أضيفت.

علامات الإعراب

هي الرموز التي تُوضع على آخر الكلمة للدلالة على ألقاب الإعراب. وهي

نوعان: أصلية، وفرعية. والعلامات: علامات الرفع، وعلامات النصب، وعلامات الجزم، وعلامات الجر. وتكون هذه العلامات:

1- بالحركة: إذا صح ظهورها في آخر الكلمة.

2- بالحرف: إذا ناب الحرف مناب الحركة، كإعراب الأسماء الخمسة.

3- بالحذف: وذلك في جزم المضارع، بحذف حركة الضم: لم يكتب، أو بحذف حرف العلة: لم يرم، لم يسع، لم يدع. أو بحذف النون من الأفعال الخمسة بالجزم والنصب: لم يدرسوا.

علامات الإعراب الفرعية

هي التي تنوب عن علامات الإعراب الأصلية. وتسمى أيضًا: علامات الإعراب الثانوية، والعلامات الفروع، والإعراب بالنيابة.

ما ينوب عن الفتحة: الكسرة في جمع المؤنث السالم، نحو: «رأيتُ المعلمات»، والألف في الأسماء الستة، نحو: «رأيتُ أباك»، والياء في المثنى وجمع المذكر السالم وملحقاتها، نحو: «رأيتُ المعلمين والمُجتمعين»، وحذف النون في الأفعال الخمسة المنصوبة، نحو: «لن يذهبوا».

وما ينوب عن الضمة: الواو في الأسماء الستة، وجمع المذكر السالم

اتَّصَلَتْ بِهِ إِحْدَى نَوَائِي التَّوَكُّيدِ، الْخَفِيفَةِ
أَوْ الثَّقِيلَةِ، نَحْوُ: «وَاللَّهُ لَأَعْمَلُنَّ»، وَ«أَلَا لَا
يَجْهَلُنَّ أَحَدٌ عَلَيْنَا». وَفِي الْأَمْرِ الَّذِي
اتَّصَلَتْ بِهِ إِحْدَى نَوَائِي التَّوَكُّيدِ الْخَفِيفَةِ أَوْ
الثَّقِيلَةِ، نَحْوُ: «أَيُّهَا التَّلْمِيزُ اجْتَهِدُنَّ».

وَيَكُونُ فِي الْأَسْمِ، نَحْوُ: «كَيْفَ
الْعَمَلُ؟»، وَفِي الْحَرْفِ، نَحْوُ: «ثُمَّ».

ج- الضَّمُّ، وَيَكُونُ فِي الْفِعْلِ الْمَاضِي
الَّذِي اتَّصَلَ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ، نَحْوُ:
«الْمُتَابِرُونَ نَجَّحُوا»، وَفِي الْأَسْمِ، نَحْوُ:
«حَيْثُ»، وَفِي الْحَرْفِ، نَحْوُ: «مُنْذُ»
(حَرْفُ جَزْ).

انظر: مِنْذُ.

د- الْكُسْرُ، وَيَكُونُ فِي الْأَسْمِ، نَحْوُ:
«هَؤُلَاءِ»، وَالْحَرْفِ، نَحْوُ: «الْبَاءِ» (حَرْفُ
الْجَزْ).

أَمَّا الْعَلَامَاتُ الْفَرَعِيَّةُ الَّتِي تَنْوِبُ عَنِ
الْأَصْلِيَّةِ فَأَشْهَرُهَا:

أ- حَذْفُ حَرْفِ الْعَلَّةِ، وَيَكُونُ ذَلِكَ
مِنْ آخِرِ الْفِعْلِ الْأَمْرِ الْمَعْتَلِّ الْآخِرِ، نَحْوُ:
«اسْعَ إِلَى الْعَلَاءِ» وَالْحَذْفُ هُنَا يَنْوِبُ عَنِ
السَّكُونِ.

ب- حَذْفُ النَّونِ، وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي
فِعْلِ الْأَمْرِ الَّذِي اتَّصَلَتْ بِهِ أَلْفُ الْاِثْنَيْنِ، أَوْ
وَاوِ الْجَمَاعَةِ، أَوْ يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ، نَحْوُ:
«اجْتَهِدَا»، وَ«اجْتَهِدُوا» وَ«اجْتَهِدِي»،
وَالْحَذْفُ هُنَا يَنْوِبُ عَنِ السَّكُونِ.

ج- الْكُسْرُ، وَيَكُونُ فِي جَمْعِ
الْمَوْثُوثِ السَّالِمِ الْمَبْنِيِّ، الْوَاقِعِ اسْمًا لـ

وَمُلْحَقَاتِهِ، نَحْوُ: «قَدَمُ أَبُوكَ وَالْمَعْلَمُونَ»،
وَالْأَلْفِ فِي الْمُثْنِيِّ، نَحْوُ: «نَجَّحَ
الْمُجْتَهِدَانِ»، وَثُبُوتِ النَّونِ فِي الْأَفْعَالِ
الْخَمْسَةِ، نَحْوُ: «الطَّلَابُ يَدْرُسُونَ».

وَمَا يَنْوِبُ عَنِ الْكُسْرَةِ: الْفَتْحَةُ فِي
الْأَسْمِ الْمَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ، نَحْوُ: «سَلِّمْتُ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ»، وَالْيَاءُ فِي الْمُثْنِيِّ وَجَمْعِ
الْمَذْكُورِ السَّالِمِ وَمُلْحَقَاتِهِمَا، نَحْوُ: «سَلِّمْتُ
عَلَى الطَّالِبَيْنِ، وَالْمُعَلِّمَيْنِ».

وَمَا يَنْوِبُ عَنِ السَّكُونِ: حَذْفُ حَرْفِ
الْعَلَّةِ فِي الْأَفْعَالِ الْمَجْزُومَةِ الْمَعْتَلَّةِ الْآخِرِ،
نَحْوُ: «لَمْ يَسْعَ»، وَحَذْفُ النَّونِ فِي الْأَفْعَالِ
الْخَمْسَةِ الْمَجْزُومَةِ، نَحْوُ: «الطَّلَابُ لَمْ
يَلْعَبُوا».

علامات البناء

لِلبِنَاءِ عِلَامَاتٌ أَصْلِيَّةٌ، وَأُخْرَى
فَرَعِيَّةٌ؛ أَمَّا الْأَصْلِيَّةُ فَهِيَ:

أ- السَّكُونُ، وَيَكُونُ فِي الْفِعْلِ
الْمَاضِيِّ الْمُتَّصِلِ بِضَمِيرِ الرَّفْعِ الْمُتَحَرِّكِ،
نَحْوُ: «رَبِخْتُ»، وَفِي فِعْلِ الْأَمْرِ الْمَجْزُودِ
الصَّحِيحِ الْآخِرِ، نَحْوُ: «اجْتَهِدْ»، وَفِي
الْمُضَارِعِ الَّذِي اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النِّسْوَةِ،
نَحْوُ: «الْمَرْمُضَاتُ يَخْدُمْنَ الْمَرْضَى».
وَتَكُونُ فِي الْأَسْمِ، نَحْوُ «كَمْ»، وَفِي
الْحَرْفِ، نَحْوُ: «قَدْ».

ب- الْفَتْحُ، وَيَكُونُ فِي الْفِعْلِ
الْمَاضِيِّ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِهِ ضَمِيرُ الرَّفْعِ
الْمُتَحَرِّكِ، أَوْ وَاوِ الْجَمَاعَةِ، نَحْوُ: «فَرِحَ
الْمُجْتَهِدُ»؛ وَفِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الَّذِي

«لا» النافية للجنس، نحو: «لا جاهلات في بلادنا». وهي عوض هنا عن الفتح.

د- الألف في المثنى المبني، إذا كان منادى مفردًا، نحو: «يا خالدان انتبهَا» أو نكرة مقصودة، نحو: «يا طالبان اجتهدا». والألف هنا عوض عن الضم.

هـ- الواو في جمع المذكر السالم المبني إذا كان مفردًا علمًا، نحو: «يا خالدون انتبهوا». وهنا عوض الواو عن الضم.

و- الياء في المثنى المبني، وفي جمع المذكر السالم المبني، إذا كان أحدهما اسمًا لـ «لا» النافية للجنس، نحو: «لا عاملين، أو عاملين، في الدار». وهنا الياء عوض عن الفتح.

علامات التأنيث

هي حركات أو حروف تلحق الكلمة، فتحوّلها إلى مؤنث، نحو: «طالب - طالبة». (التاء المربوطة في «طالبة»).

وللتأنيث علامات منها:

أ- التاء المربوطة المتحركة، المتصلة بآخر الكلمة، نحو: «عاملة».

ب- الألف المقصورة في الصفات التي على وزن «فَعْلَى» مذكر «فَعْلَان»، نحو: «عَطَشَى - عَطْشَان».

ج- الألف الممدودة في الصفات التي على وزن «فَعْلَاء» مذكر «أفْعَل»، نحو:

«بيضاء - أبيض».

د- التاء الساكنة في آخر الفعل الماضي، نحو: «سَلِمْتُ».

هـ- التاء في أول الفعل المضارع، نحو: «ترسم».

و- النون المشددة في الضمير المنفصل «أَنْتِ»، و«يَاكِ».

ز- نون النسوة في الفعل الماضي والمضارع، نحو: «ذهبن» و«يذهبن».

ح- التاء المفتوحة في بعض الحروف، نحو: «ثُمَّتْ» و«رُبَّتْ»، وهي هنا لتأنيث اللفظ فقط.

ط- الكسرة في الضمير «أَنْتِ» و«يَاكِ».

علامات الجر

1- كسرة ظاهرة، إذا كان المجرور صحيح الآخر: تناولتُ الكتابَ من المكتبة.

2- كسرة مقدرة، منع ظهورها التعذر، إذا كان المجرور اسمًا مقصورًا، نحو: خرج المريضُ من المستشفى متوكئًا على عصا.

3- كسرة مقدرة، منع ظهورها الثقل، إذا كان المجرور اسمًا منقوصًا، نحو: مررتُ بالنادي - سرّْتُ على شاطيءِ نهرِ العاصي. أو كان اسمًا معربًا آخره واو ساكنة لازمة قبلها ضمة، نحو: قرأتُ لأرسطو، وسافرتُ إلى طوكيو.

الأصلية، وحذف العلة وحذف النون
علامتان فرعيتان.

علامات الحرف

هي العلامات التي تميز الحرف من
الاسم والفعل. وأهمها: عدم قبول الحرف
شيئاً من علامات الفعل أو الاسم، وعدم
أدائه معنى ما بمفرده.

علامات الرفع

هي العلامات الدالة على حالة الرفع
في الكلمة، وهي:

- الضمة، في الاسم المفرد، وجمع
التكسير، وجمع المؤنث السالم،
والمضارع المجزئ من النواصب
والجوازم، ولم يتصل به شيء، نحو:
«الطالب والطالبات في الملعب»، و«يلعب
الطلاب في الملعب».

- الواو في الأسماء الستة، وجمع
المذكر السالم، والملحق به، نحو: نجح
المجتهدون - حضر أبوك.

- ثبوت النون في الأفعال الخمسة،
نحو: «الأولاد يلعبون».

- الألف في المثنى والملحق به،
نحو: «حضر الطالبان».

ملاحظة: الضمة هي علامة الرفع
الأصلية، والواو، وثبوت النون، والألف
هي علامات فرعية.

علامات الضبط

هي حركات التشكيل، وهي:

4- فتحة نائبة عن الكسرة إذا كان
ممنوعاً من الصرف: قميص عثمان أثار
التراغ.

5- إذا كان المجزور مبنياً كأسماء
الإشارة، والضمير: خذ النصيحة منه.

ملاحظة: الكسرة الظاهرة أو المقدرة
علامة الجبر الأصلية، والفتحة والياء
علامتان فرعيتان للجبر.

6- يجر بالياء إذا كان مثنى: مررت
بالصديقين الوفيين. أو كان مجموعاً جمعاً
مذكراً، نحو: «فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْدَرِينِ»
(الشعراء: 173). أو كان من الأسماء
الخمسة، نحو: مررت بأبي ممدوح.

7- تجر الأسماء المبنية المثناة بالياء
كأسماء الإشارة والأسماء الموصولة،
نحو: مررت بهاتين الحديقتين اللتين
بناهما الرئيس.

علامات الجزم

هي الرموز التي تدل على حالة الجزم
في الفعل المضارع، وهي:

- السكون، في الفعل المضارع
المجزوم الصحيح الآخر، ولم يتصل به
شيء، نحو: «لم أذهب».

- حذف حرف العلة من المضارع
المعتل الآخر، نحو: «لم يزعج الوداد».

- حذف النون، في الأفعال الخمسة،
نحو: «لا تعتدوا على حقوق الآخرين».

ملاحظة: السكون علامة الجزم

ي، ت)، نحو: «أَلْعَبُ»، «تَلْعَبُ»،
و«يَلْعَبُ»، «تَلْعَبُ».

علامات الأمر هي:

أ- قبوله ياء المخاطبة، نحو:
«اذْهَبِي».

ب- قبوله نون التوكيد، نحو:
«ادْرُسْنَ».

ج- دلالة على طلب، نحو:
«اِبْتَغِ».

علامات النصب

هي الرموز الدالة على حالة النصب في
الكلمة، وهي:

- الفتحة، في الاسم المفرد، وجمع
التكسير، والمضارع المسبوق بحرف
نصب، ولم يتصل به شيء، نحو: «رَأَيْتَ
الْراعيَّ وَالْخَرافَ فِي الْحَقْلِ»، «لَنْ يُزَحِمَ
الْمَجْرِمُ».

- الكسرة، في جمع المؤنث السالم،
نحو: «رَأَيْتِ الْمَرْضاتِ فِي الْمَسْتَشْفَى».

- الألف، في الأسماء الستة، نحو:
«ارْجَمْ أَخاك الصَّغِيرَ».

- الياء، في المثنى، وجمع المذكر
السالم وملحقتهما، نحو: «كَافَاتِ
الْمَجْتَهِدِينَ»، «وَمُنَحَتْ الْعَامِلِينَ جَائِزَةً».

- حذف النون في الأفعال الخمسة،
نحو: «لَنْ يَفْعَلُوا شَيْئًا».

ملاحظة: الفتحة هي علامة النصب
الأصلية، والعلامات الأخرى فرعية.

الفتحة، والضمّة، والكسرة، ويدخل فيها
السكون. وعلامات الضبط تكون في أواخر
الكلم، أو في جميع الكلم. مهمتها حُسن
القراءة بسلامة لمعرفة الفعل، من الفاعل،
من المفعول...

علامات الفعل

هي العلامات التي تميّز الفعل من
الاسم والحروف، وهي في الفعل الماضي:
أ- قبوله تاء التانيث في آخر الفعل
الماضي، نحو: «ذَهَبْتُ».

ب- قبوله تاء الضمير المتحرّكة،
نحو: «ذَهَبْتُ» و«ذَهَبْتِ»، و«ذَهَبْتَ».

ج- قبوله نون النسوة، نحو:
«ذَهَبْنَ».

د- قبوله «قد»، نحو: «قد جئنا
لنتعلّم».

علامات المضارع هي:

أ- قبوله «قد»، نحو: «قد يهطل
المطر».

ب- قبوله أداة النصب والعزم،
نحو: «لَنْ أَذْهَبَ»، «وَلَمْ أَشْرَبْ».

ج- قبوله «السين» و«سوف»، نحو:
«سَأَرْحَلُ» و«سَوْفَ أَرْحَلُ».

د- قبوله ياء المخاطبة، نحو: «أَنْتِ
تَكْتَبِينَ».

هـ- قبوله نون التوكيد، نحو:
«لَأَجْتَهِدَنَّ».

و- قبوله حروف المضارعة (أ، ن،

علامات الوقف

هي علامات توضع بين الكلمات في الكتابة لتوفر علينا كثيرًا من التفكير في استخلاص المعنى، وترشدنا إلى تغيير نبرات صوتنا عند القراءة بما يناسب المعنى، وأهمها:

1- الفاصلة أو الفارزة (،) وتدلّ على وقف قصير، وتوضع بين المعطوف والمعطوف عليه، وبين الأجزاء المتشابهة في الجملة، وبين الشرط وجوابه، وبين القسم وجوابه، وبعد المنادى، وقبل الجملة المكررة، نحو: «أخذ المعلمُ يقرأ، ويشرح، ويعلّل، ويقارن ويعلّق على الدرس».

2- الفاصلة المنقوطة أو القاطعة (؛) وتدلّ على وقف متوسط، وتوضع بين الجمل الطويلة التي يتركّب منها كلام تام، نحو: «الطالب المجتهد يعمل باستمرار؛ أما الكسول فلا يهتمّ بواجباته». وتؤدي معنى «أي» المفسّرة.

3- النقطة (.) وتدلّ على وقف تام، وتوضع في نهاية كلّ جملة تمّ معناها، نحو: وقف المعلم في الصفّ. وفي آخر كل مقطع.

4- النقطتان (:) وتدلّان على وقف متوسط، وتوضعان: بين القول والمقول، وقبل المقتبس أو المنقول، وبين الشيء وأقسامه، وقبل التفسير، وقبل التمثيل، نحو: قال المعلم: الدرس مهمّ جدًّا، وبعد

الأقوال المأثورة: «في التأني السلامة وفي العجلة الندامة».

5- الثلاث نقط (...) وتدلّ على كلام محذوف، نحو: «... ثم قال: إنّ العمل مفيد...». أو على كلام ساقط في المخطوطات.

6- علامة الاستفهام (?)، وتوضع في نهاية كلّ جملة استفهاميّة، نحو: «إلى أين؟».

7- علامة التعجب (!) ، وتوضع في نهاية الجمل التي تعبّر عن التعجب، أو التحذير، أو الإغراء، أو الحزن، أو الاستغاثّة، أو الادّعاء، نحو: «ما أجمل السماء!».

وقد توضع علامة الاستفهام قرب علامة التعجب إذا كان الاستفهام إنكارياً، نحو: «ومن يحبّ الوطنَ أكثرَ من جنوده؟!».

8- الشّرطة، أو الخط (-)، وتوضع في أوّل الجملة الاعتراضية وآخرها، وبين العدد والمعدود، ولفصل كلام المتحاورين، نحو: «سافر أبي - وفقه الله - إلى أميركا».

9- القوسان ()، ويوضعان لحصر الكلمات المفسّرة، وألفاظ الاحتراس، والعبارات التي يراد لفّ النظر إليها، نحو: «المهذب (بفتح الذال) رجل محترم».

10- المزدوجان أو علامة التنصيص

«، يستعملان لنقل جملة بنصّها، نحو: جاء في المثل: «خير الكلام ما قلّ ودلّ».

11- القوسان المعقوفان []، ويستعملان لحصر كلام الكاتب عندما يكون في معرض نقل كلام لغيره بنصّه نحو: قال المعلم: «إنما الذي يؤدي بالطالب إلى الفلاح هو الجَدُّ [والصحيح هو الجَدُّ بكسر الجيم] والمثابرة».

12- القوسان المزهران ﴿﴾ ويوضعان لحصر الآيات القرآنية.

الْعَلَم

اسم يعيّن مسماءً؛ شخصاً، أو قبيلة، أو مكاناً تعيّنًا مطلقاً، أي لا يحتاج إلى قرينة لفظية ولا إلى قرينة معنوية غير الوضع. أو هو ما وضع لشيء معين لا يتناول غيره. وهو نوعان:

أ- مرتجل: ما اخترع للتسمية اختراعاً، ولم يوضع لغيره، نحو: إبراهيم، وسفرجل.

ب- منقول: ما كان مستعملاً قبل اختياره علماً، ويكون منقولاً عن مصدر، أو صفة، أو فعل، أو اسم جنس، نحو: محمود، خالد، يزيد.

والعلم من حيث التكوين اثنان: مفرد وهو الشائع. ومركب وهو ثلاثة:

1- مركب إسنادي: تأبط شراً.

2- مركب مزجي: بعلبك.

3- مركب إضافي: عبد الملك، سيبويه.

والعلم قسمان: علم شخصي، وعلم جنسي (انظرهما).

علم الأسلوب

انظر: الأسلوب.

علم الاشتقاق

هو علم يبحث في أصل المشتقات، واشتقاق الكلمات بعضها من بعض. وهو عند بعضهم علم الصرف.

علم الأصوات البحت

هو علم يدرس الأصوات من ناحية مادية، ويدرس خواصّها النطقية والفيزيائية.

علم الأصوات التاريخي

هو علم يدرس تطور أصوات اللغة عبر الزمن. ويقارن أصوات لغة ما في مرحلتين أو أكثر من تطورها عبر مراحل زمنية مختلفة.

علم الأصوات التجريبي

هو العلم الذي يستخدم الآلات والأجهزة لرسم مخارج الأصوات وخصائصها وتحليلها.

علم الأصوات العام

هو علم يدرس أصوات الكلام عموماً دون التقيد بأصوات لغة واحدة.

2- المحسنات اللفظية: وتشمل

الجناس، والسجع، والموازنة، والازدواج، ولزوم ما لا يلزم، ورد العجز على الصدر...

علم البلاغة

هو علم يشمل: علم البديع، وعلم البيان، وعلم المعاني. وأساسها جميعاً دراسة بلاغة القرآن الكريم.

علم البنية التاريخية

هو دراسة قواعد لغة ما، دراسة تاريخية تحليلية، فيدرس الأشكال التي كان عليها في أقدم مراحل هذه اللغة، وما طرأ عليها من تغير في مختلف العصور والأمم، وعوامل تطورها، ونتائجها، والقوانين التي تسير عليها في مختلف مظاهرها.

علم البنية المقارن

هو دراسة تحليلية تاريخية للغة، ومقارنتها في فصيلة من اللغات الإنسانية، أو في جميع اللغات. فأساس هذا العلم هو الموازنة التي تجري بين اللغات.

علم البيان

هو علم يُستطاع بواسطته كشف المعنى الواحد في صور مختلفة. وموضوعه الألفاظ العربية من حيث التشبيه والمجاز والكناية والاستعارة. أول من وضعه مغمّر بن المثنى (ت. 209هـ.) في كتابه «مجاز القرآن»، ثم نضج على يدي عبد القاهر الجرجاني (ت. 471هـ.). وكان

علم الأصوات الفيزيائي

هو علم يدرس الأصوات بعد نطقها من ناحية فيزيائية، ويُعنى بحركة مصدر الصوت، وسعة ذبذبته، والموجة الصوتية، والعوامل المؤثرة في ذلك.

علم الأصوات اللغوية

وهو الذي يدعى بالفرنسية Phonétique ويدرس الحروف من حيث هي أصوات، ويبحث عن مخارجها وصفاتها، وقوانين تبدلها وتطورها بالنسبة إلى كل لغة، وداخل المجموعات اللغوية.

العلم الأعجمي

هو الاسم العلم غير العربي، المستخدم في العربية، نحو: إبراهيم، إسماعيل، يعقوب، وهو ممنوع من الصرف إذا كان زائداً على ثلاثة أحرف. وإذا كان ثلاثياً ساكن الوسط، مثل: نوح، جازَّ صرفه، وجاز منعه.

علم البديع

هو علم تُعرف به الوجوه والمزايا التي تُكسب الكلام حسناً وقبولاً، بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال التي يورد فيها. أول من وضعه ابن المعتز (ت. 296هـ.) في كتابه «البديع». وهو يشمل بابين:

1- المحسنات المعنوية: وتشمل

التورية، والاستخدام، والاستطراد، والطباق، والمقابلة، ومراعاة النظر، و...

SemanticsÜ

العَلَمُ الشَّخْصِي

هو اللفظ الدالُّ على تعيين مسمَّاه
تعيينًا مطلقًا. وهذا ينطبق على أفراد الناس
مثل: محمد، عبد الله، زيد، سعد، ...
وعلى أفراد الحيوانات الأليفة إذا كان لكل
واحد منها علم خاص به مثل: برق علم
على حصان... وأسماء البلاد، المصانع،
البواخر، الطائرات، النجوم، العلوم،
الكتب، وكل ما له ارتباط قوي بمعايش
الناس، وله اسم خاص لا يطلق على غيره،
نحو: مصر، حلب، طيِّ، تميم...
ودانيال وعوف (أسماء مصانع بأسماء
أصحابها)... وهذا العلم لا يضاف ولا
يعرَّف بأل.

علم الصَّرْف

هو علم يهتم بالصِّبغ المختلفة
للكلمة، وموازنتها بعضها ببعض بطريق
وضعها فيما يسمى بالتوزيع الشكلي
للكلمة، مثل: فهم - فهمت - فهمت -
فهما - فهموا - فهمن - فاهم - مفهوم -
مُسْتَفْهَم... وتبيِّن أوجه الشبه والخلاف
في هذه الصبغ.

علم العروض

انظر: العروض.

علم القافية

هو علم يبحث في أواخر الأبيات،
ويحدد قافيتها، وحروفها، وحركاتها،

علم البيان يضم العلوم البلاغية الثلاثة من
باب تسمية الكل باسم البعض.

علم التنظيم التعليمي

ويشمل أبواب النحو، وأبواب علم
المعاني. والغرض منه دراسة قواعد اللغة
وجمعها، وترتيبها وتنسيقها حتى يسهل
تعلُّمها وتعليمها، ثم اتباعها في الحديث
والكتابة.

عَلَمُ الْجِنْسِ

هو اسم موضوع للصورة الخيالية أو
الذهنية التي في العقل، وتدل على فرد شائع
من أفراد الحقيقة الذهنية. ويكون بين
حيوانات أليفة وإنسان مجهول: (هيَّان بن
يَّان، للإنسان المجهول ذاته ونسبه، وأبو
المضاء، للفرس، وأبو أيوب للجمل)
ولحيوانات غير أليفة: (أبو جعدة، وذوالة
للذئب، وأبو الحصين للثعلب، وثُعالة له،
أيضًا)، ولأمور معنوية: (للأمر الصعب
الشديد، أم صبور، وأم قَشْعَم، علم
للموت) وكذا جميع ألفاظ التوكيد
المعنوي.

علم الدَّلالة

هو العلم الذي يدرس المعنى، أو
يتناول نظرية المعنى والعلاقة بين الرمز
اللغوي ومعناه. كما يدرس معاني الكلمات
تاريخيًا، وتنوع المعاني والمجاز اللغوي.
وأطلقوا علم الدلالة (بفتح الدال وكسرهما)
على المصطلح الإنكليزي -

الأم، وتعلم اللغات الأجنبية، والعوامل النفسية المؤثرة في هذا التعلم. كما يدرس عيوب النطق، ودواعيها، والعلاقة بين النفس البشرية واللغة بشكل عام.

الْعِلْمُ الْمَخْكِي

1- هو اسم العلم الذي يورَد بحالته المحكية على الأصل، ويعرب حسب موقعه من الجملة، نحو: درستُ شعر تَأَبَّطُ شُراً.

2- هو العلم الذي نستعمله بعد «مَنْ» أو «أَي» الاستفهاميتين، كقولك: «مَنْ خالداً؟» لمن سألك: كافأْتُ خالداً.

علم مخارج الحروف

هو معرفة كيفية تصحيح مخارج الحروف كيفيةً وكميةً، وصفاتها العارضة لها بحسب ما تقتضيه طباع الأمم. ويُستَمَدُّ من العلم الطبيعي وعلم التشريح، للاحتراز عن الخطأ في تلفظ كلام العرب. وقد اهتم العرب به للقدرة على قراءة القرآن كما أنزل، وكما تلاه النبي ﷺ وصحابته.

الْعِلْمُ الْمُرْتَجَل

هو ما وضع، من أول أمره، علماً، ولم يستعمل قبل ذلك في غير العلمية. نحو: الأعلام التي اخترعها العرب أول مرة لمسميات عندهم: نحو: قَفْعَس (علم لأب أو لقبيلة)، وسُعَاد (علم امرأة). وكذلك الأعلام التي يضعها الناس دون أن يكون لها وجود عربي سابق. نحو: بطليموس.

والقواعد التي نُقلت عن علماء العروض الثقات. والقصد من دراسة القافية مراعاة رتابة موسيقاها من غير خلل أو اضطراب. واضع هذا العلم الخليل بن أحمد الفراهيدي.

علم اللغة

1- هو علم يبحث في اللغة من جوانبها الصوتية، والصرفية، والمفرداتية، والدلالية، والنفسية، والاجتماعية، والمعجمية، والتطبيقية. وينضوي تحته علم الأصوات العام، وعلم الأصوات التشكيلي، وعلم الدلالة. ويقابله المصطلح الأوروبي «Linguistique» وتعرض العرب القدماء له ضمن موضوعات «فقه اللغة».

2- اسم كتاب حديث مشهور وضعه علي عبد الواحد وافي.

علم اللغة الجغرافي

هو الذي يبحث في تصنيف اللهجات واللغات على أساس جغرافي. كما يبحث في توزيع لهجات لغة ما، وفي الفروق بين لهجات متعددة لهذه اللغة.

علم اللغة المقارن

هو علم قائم على دراسة عدة لغات، لمعرفة عناصرها المشتركة والمختلفة، والمقارنة بين قواعدها، وأصولها.

علم اللغة النفسي

هو الذي يدرس طريقة اكتساب اللغة

علم المعاني

هو العلم الذي تُعرف به أحوال اللفظ التي بها يطابق اقتضاء الحال، كي يكون وفق الغرض الذي سيق له. فلا يجوز الإيجاز في موضع الإسهاب، ولا العكس. وأول من بسط قواعده عبد القاهر الجرجاني.

العَلَمُ المَعْدُول

هو العلم المَحْوَل من لفظ مُغْرَب إلى آخر مبني، نحو: عمر، زحل، المعدولان عن عامر، زاحل.

العَلَمُ المنقول

هو ما لم يُستعمل لفظه أول الأمر عَلَمًا مُطْلَقًا، ثم نُقِلَ إلى العلمية. ويكون منقولاً عن اسم، نحو: أسد، أو صفة نحو: كريم، أو فعل نحو: شَمَّر، أو حرف نحو: ليت (إذا كان عَلَمًا لشخص)، أو جملة نحو: تأبط شراً، أو..

علم النحو

هو دراسة أحكام تركيب الكلمات والعبارات والجمل، والعلاقة النحوية فيما بينها من حيث الربط، والرفع، والنصب، والجزم. وهو قسم من علم القواعد الذي يشمل النحو والصرف.

علم النفس اللغوي

ويشمل بحثاً نفسية تدرسُ العلاقة بين الظواهر اللغوية والظواهر النفسية بمختلف أنواعها من تفكير وخيال وتذكر

ووجدان.. وتبيّن أثر كل طائفة منها في الأخرى، وتشرح ما تؤديه اللغة من وظائف معتمدة على ظواهر نفسية كالإيحاء، والتأثير.

علم الوضع

هو علم يبحث عن أحوال اللفظ العربي، من حيث ما يُعرف به شخصية الوضع ونوعيته، وخصوصه وعمومه. والوضع ينقسم إلى:

أ- شخصي: هو وضع لفظ بخصوصه، كأكل.

ب- نوعي: هو وضع لفظ داخل تحت قاعدة كلية، كوضع المشتقات تحت جزئيات كثيرة.

عَلَنًا

هي بمعنى صراحةً وجهراً. حال منصوبة لفعل محذوف، نحو: صرّخت برأيي علناً.

العِلَّة

1- في اللغة: هي المرض، أو العذر، أو السبب. واصطلح عليها المتكلمون، وأخذها الأصوليون الفقهاء وعَنَوْا بها الباعث على تشريع الحكم. ثم استعارها النحويون في أصول النحو وفرّعوا عليها فروعاً، تشعبت جداً لدى المتأخرين منهم، وخططوا بينها وبين السبب، تماماً كما حدث لدى بعض الأصوليين من الفقهاء. وقد قصد بها في الأصل تعليم

الإيجاب، وعليها يبنى العرب تعليلاتهم، نحو: «رفع المبتدأ، أو جزم المضارع...»

5- وهي أيضًا، التي تسوّج إجراء حكم المقيس عليه على المقيس، فالإسناد هو العلة الجامعة (أي سبب الرفع) بين الفعل ونائب الفاعل.

وهي أنواع:

علة الاختصار

هي التي تدلّ على الاختصار في حذف أحد الحروف كما في الترخيم، نحو قول الشاعر:

فَلَسْتُ بِأَتِيهِ وَلَا أُسْتَطِيعُهُ
وَلَاكَ أَسْقِنِي إِنْ كَانَ مَأْوُكَ ذَا فَضْلٍ
حيث حذف النون من «ولكن»، ونحو: «وَلَمْ أَكْ بَعِيَا» (مريم: 20). حيث حذفت النون من «أكن».

علة الاستثقال

هي حذف الحرف لاستثقاله، نحو: «يَعِدُّ» (أصلها يَوْعِدُ)، حيث حذفت الواو لاستثقال نطقها بين ياء وكسرة.

علة الاستغناء

هي التي يستغنى بها بكلمة عن أخرى كاستغنائهم بـ «تَرَكَ» عن «وَدَعَ».

علة الإشعار

هي التي تشير إلى حذف حرف وتُشعر به، نحو: «المصطفون»، (جمع

اللغة والنحو، ثم استحالَت إلى علة أخرى في البحث، وغاية له. ومنها ما هو واجب مطرد في بابه مثل النصب في الفضلة، أو الرفع للفاعل، أو نائب الفاعل، ومنها ما هو ليس بمطرد ولا منقاد في الباب مثل تحرك الواو أو الياء وفتح ما قبلها فتقلب أَلْفًا، ثم لم يجزِ هذا الأمر في (غزوا، رَميًا) فهذه مُجَوِّزة.

2- هي أحد أنواع الجامع بين المقيس والمقيس عليه. وهي السبب الذي تحقق في المقيس عليه فأوجب له حكمًا، وتحقق في المقيس أيضًا، فألحق به وأخذ حكمه. وهي ثلاثة: علة تعليمية، علة قياسية، علة جدلية نظرية.

3- إن الألف، والواو، والياء هي حروف علة إذا تحركت، نحو: «عَوَزَ»، و«هَيْفَ»، وحروف علة ولين إذا كانت ساكنة وقبلها حركة لا تناسبها، نحو: «بَيْعَ» و«قَوْلَ».

وهي حروف علة ولين ومدّ إذا كانت ساكنة وما قبلها حركة تناسبها، نحو: «نُورَ»، و«عِيدَ» و«مَالَ».

4- وهي أيضًا الحكم الذي يُعطى عن الكلمة في بنائها وإعرابها، نحو «الطلاب يكتبون»؛ فإذا سُئلنا عن سبب وجود النون في آخر الفعل المضارع، نُجيب بأنه مرفوع بشبوت النون لتجرّده من النواصب والجوازم، ولأنّه من الأفعال الخمسة، وهي أيضًا العلة الموجبة، أي المبنية على

حرف أو أكثر من العروض، أو الضرب، أو أحدهما. ومن هذه العلل: الحذف، والقطف، والحذف أو الحذف، والصلم، والوقف، والكسف، والقصر، والقطف، والتشعيت، والبتر (انظرها).

العلوم اللسانية

هو الدراسة العلمية الموضوعية لظواهر اللسان البشري، من خلال دراسة الألسنة الخاصة بكل قوم. وهو علم قديم عرفته الأمم قبل الإسلام، وبرع به العرب. ولم يأخذ دوره العلمي إلا بعد القرن السابع عشر، حين ظهر علم اللغة.

عَلَيَّ بِهِ

اسم فعل أمر بمعنى «أُولِيهِ». وقولك: «عَلَيَّ بِزَيْدٍ» معناه: ايتِ بِزَيْدٍ إِلَيَّ، أي أحضره عندي.

عَلَيْكَ

اسم فعل أمر مع الكاف المتصلة به، ولها معنيان:

- 1- الزم، وذلك إذا تعدى اسم الفعل بنفسه، نحو: عَلَيْكَ نَفْسُكَ.
- 2- استمسيكٌ وخُذْ، وذلك إذا تعدى بالباء الزائدة.

والكاف في المعنى الأول حرف خطاب، وفي المعنى الثاني في محل نصب مفعول به لأن الباء زائدة.

وتستعمل «عليك» كذلك للإغراء. والذي جعلها اسم فعل أنَّ أصلها ظرف،

المصطفى) حيث فُتحت الفاء قبل الواو إشعارًا بأنَّ المحذوف هو الألف.

عِلَّةُ الزِّيَادَةِ

في العروض: لا تدخل على غير الضرب المجزوء خاصة. وتكون بزيادة حرف أو حرفين في آخر التفعيلة. وهي أربعة: الترفيل، والتذييل أو الإذالة، والتسيغ أو الإسباغ، والخزم (انظرها جميعًا).

العِلَّةُ في العروض

هي تغييرٌ يطرأ على الأسباب والأوتاد من العروض والضرب. وهي لازمة، بمعنى أنها إذا وردت في أول بيت من القصيدة التزمت في جميع أبياتها. والفرق بينها وبين الزحاف هو أن الزحاف يختص بالأسباب، أما العلة فتدخل في الأسباب والأوتاد. وكذلك الزحاف يدخل الحشو والعروض والضرب، والعلة لا تدخل إلا العروض والضرب. أضف إلى ذلك أن الزحاف لا يلزم، وإذا لزم سُمي «زحافًا يجري مجرى العلة». أما العلة فإذا عرضت لزمَت غالبًا. وإذا لم تلزم سُميت «علةً تجري مجرى الزحاف».

والعلل قسمان: علةٌ زيادة، وعلة نقص.

العلة في النقص

وتدخل على الضروب والأعاريض، المجزوءة وغير المجزوءة. وتكون بنقصان

أحياناً. وتماً العنوان «عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ» ألفه السمين الحلبي: «ت. 756هـ.»، من تحقيقنا. ورتبه على التسلسل الألفبائي بأربعة مجلدات.

(أبو) عمرو بن العلاء

اختلف في اسمه كثيراً. وهو أحد القراء السبعة، نحوي عالم باللغة وأيام العرب والشعر. أخذ عن جماعة من التابعين، وروى عن أنس وذكوان السَّمان وعطاء وغيرهم. قرأ عليه اليزيدي وابن المبارك وخلق، وأخذ عنه الأدب أبو عبيدة والأصمعي وكثيرون غيرهم. أحرقت دفتاره حين تنسك، وكانت تملأ بيته إلى السقف، فلم يصلنا من علمه إلا ما روي في كتب اللغة والمعاجم وكتب التفسير. مات بعد سنة خمسين ومئة بسنوات أربع أو تسع.

عَمْرَكَ الله

اصطلاح عند العرب في القسم وتأكيده، وهي بمعنى: أطال الله عمرك. ولهم في إعرابها آراء، أهمها:

- 1- مفعول به ثان لفعل محذوف تقديره «أسأل» ولفظة «الله» مفعول به أول.
- 2- مفعول به لفعل محذوف تقديره «أطال»، ولفظة «الله» مفعول به لفعل محذوف تقديره «أسأل».

عن

وتأتي على ثلاثة أوجه:

- 1- حرف جر: ولها عشرة معان هي:

والظروف تنوب مناب الأفعال، وتُغني غناءها.

عَمَّ؟

لفظ مركب من «عن» حرف الجر، و«ما» اسم استفهام، نحو قوله تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ * عَنِ النَّبِیِّ الْعَظِيمِ﴾ (النبا: 1-2).

وقد سقطت ألف «ما» الاستفهامية لاتصالها بحرف الجر، وهي قاعدة مطردة، ولا تسقط في غيرها. كقولك: عَمَّ تَحَدَّثْتُمْ؟ والجواب: عَمَّا يَسُرُّكَ (ما هنا اسم موصول).

العِمَاد

اصطلاح كوفي عند الكوفيين، يعادل «ضمير الفصل» عند البصريين. وسُمي عِمَادًا عندهم لأنه يُعْتَمَدُ عليه في الاهتداء إلى الفائدة، وبيان أن الثاني خبر لا تابع، ولا مكمل.

العمدة

- 1- هي الجزء الأساسي في الجملة الذي لا يمكن الاستغناء عنه، كالمبتدأ والخبر، وأسماء النواسخ وأخبارها.
- 2- اسم كتاب في النحو مختصر، لابن مالك محمد بن عبد الله (ت. 672هـ.)، واسمه «عُمْدَةُ الْحَافِظِ وَعُدَّةُ اللَّافِظِ».

عُمْدَةُ الْحَفَاطِ

معجم لغوي في تفسير القرآن الكريم على مبدأ المفردات وشرحها وإعرابها

البُعد والمجاوزة - بمعنى البدل -
الاستعلاء - الاستعانة - التعليل - بعد -
في - مِن - زائدة للتعويض من أخرى
محدوفة. نحو:

للبعد: رَمِيتُ السَّهْمَ عَنِ الْقَوْسِ.

للبدل: ﴿لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾
(البقرة: 48). أي بدل نفس.

للتعليل: ﴿وَمَا كَانَتْ آسِئَةً﴾
إِبْرَاهِيمَ لِأَيِّهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ (التوبة: 114)، أي لموعدة.

2- حرف مصدري: على لغة بني
تميم، فهم يقولون: يعجبني عَنْ تَفْعَلْ كَذَا،
أي أن تفعل.

3- اسم بمعنى «جانب»، وذلك إن
سُبِقَتْ بحرف جر، مثل: جَلَسْتُ مِنْ عَنِ
يَمِينِكَ.

وقد تزاو «ما» بعد الجارة، ويبقى ما
بعدها مجرورًا بها، مثل: عَمَّا قَلِيلٍ يَظْهَرُ
الحق.

عَنْبَسَةُ الْفِيلِ

هو عنبسة بن إسحاق (ت. 246هـ).
أبرع من أخذ النحو على أبي الأسود. ولي
الرقعة ثم مصر.

عند

تأتي مضافة دائمًا، وتقع:

1- ظرف مكان: وهو الأشهر،
نحو: تقابلنا عند القلعة.

2- ظرف زمان: جثت عند المساء.

3- اسمًا مجرورًا بـ «من»، مثل:
ذهبت من عنده. ولا يجوز قولك: ذهبت
إلى عنده.
وانظر: لدى.

عندك

اسم فعل أمر مبني على الفتح بمعنى
«الزِّم»، نحو: عندك أخاك الكبير، أي الزمه
واستميك به.

العَنْبَسَةُ

هي لهجة تُنسب إلى تميم، وقيس،
وأسد. وتتمثل في قلب الهمزة عينًا، نحو:
«عَنْ» في «أَنْ» المصدرية. كقول ذي
الرمة:

أَعَنْ تَرَسَّمْتَ مِنْ خِرْقَاءَ مَنَزَلَةٍ

العُنوان

في علم البديع: هو أن يأخذ المتكلم
في غرض له من وصف، أو فخر، أو...
ثم يأتي لقصد تكميله بالفاظ تكون عنوانًا
لخبر متقدم، أو حديث مشهور، أو قصة
سالفة. نحو قول أبي تمام حيث أتى بعنوان
يشير إلى قصة النابغة مع النعمان:

تَنَبَّأْتُ إِنْ قَوْلًا كَانَ زورًا

أتى النعمان قبلك عن زياد

العوامل

هي كل ما يؤثر فيما بعده رفعًا، أو
نصبًا، أو جزًا، أو جزمًا. كالأفعال التامة،
والناقصة، والنواسخ، وحروف النصب،
والجزم، والجر،...

العوامل المثة

العاملة في التصريف . كتاب ألفه عبد
القاهر الجرجاني (ت . 471هـ .) . وقد
اشتهرت بـ «المائئة» .

عَوْضُ

بضم الضاد، وجاء بفتحها وكسرهما .
وهو شبه ظرف يستعمل لأجل المستقبل
المنفي فعلاً أو ظرفاً مثل «أبداً» .

وإعرابه : ظرف زمان للمستقبل بشرط
أن يتقدمه نفي أو استفهام :

أ- وهو معرب منصوب إن أضيف ،
نحو : لا أفعله عوضَ العائضين .

ب- وهو مبني على الضم إن لم
يُضف ، نحو : لا أريذه عوضُ . مثل : قبلُ
وبعدُ .

ويختلف عن «قَطْ» في أنه في المستقبل
المنفي ، و«قَطْ» للماضي المنفي .

العِوَضُ

هو حذفُ حرف، ووضعُ آخر
مكانه، نحو : «ثقة» وأصلها «وثق»
فوقعت التاء المربوطة في آخر الكلمة
مكان الواو في أولها، عن طريق العوض .
ومثلها : عِدَّة، زِنَّة . أو إسقاط «رَبْ»
ووضع واو عوضاً منها كقول امرئ القيس :

وليلِ كموجِ البحرِ أزخى سُدولهُ
عليَّ بأنواعِ الهمومِ لِيَبْتَلِي

العَيْن

هو معجم لغوي وضعه الخليل بن
أحمد الفراهيدي (ت . 170هـ .) ، حيث
رتَّب ألفاظه على طريقة مخارج الحروف
من الحلق بدءاً من أعمق مكان في الحنجرة
حتى الشفتين . وهو أول معجم من نوعه ،
كما أنه أول معجم عربي عرفه العرب .
وترتيبُ حروفه جاء كما يلي :

ع . ح . هـ . خ . غ . ق . ك . ج .
ش . ض . ص . س . ز . ط . د . ت . ظ .
ذ . ث . ر . ل . ن . ف . ب . م . و . ي .
الهمزة .

وكان يبدأ بالثنائي، فالثلاثي
الصحيح، فالثلاثي المعتل، فاللفيف،
فالرباعي، فالخماسي، فالمعتل من
الأخيرين . وقلده بعضهم كالقالي في
معجمه «البارع» ، والأزهري في
«التهذيب» . ويروى أن الخليل لم يكمله
فكملة نصر بن سيار الخراساني .

عَيْن الكلمة

هي الحرف الثاني من الحروف
الأصلية للكلمة اسماً كانت أو فعلاً :
سمع وكتب، فعينهما : الميم والتاء .

العَيْنِي

هو بدر الدين محمود بن أحمد العيني
صاحب «المقاصد النحوية في شرح شواهد
شروح الألفية» .

عيوب الفصاحة

وتتمثل في:

- 1- تنافر الحروف مما يُثقل اللسان ويصعب النطق بها، كقول امرئ القيس:
غَدَائِرُهُ مُسْتَشْزِرَاتٌ إِلَّا الْعُلَا
تَضِلُّ الْمَدَارِي فِي مُتْنَى وَمُرْسَلٍ
فلفظة «مستشزرات» متنافرة الحروف.
- 2- غرابة اللفظ مما يضطر القارئ للرجوع إلى المعاجم.
- 3- مخالفة القياس، كقول أبي النجم:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَجَلِّ
أَنْتَ مَلِكُ النَّاسِ رَبُّنَا فَاقْبَلِ
حيث استعمل «الأجل» ضرورة،
والقياس أن يقول: «الأجل».

عيوب القافية

عيوب القافية كثيرة أهمها:
التضمين، والإيطاء، والإقواء، والسناد،
والإكفاء (انظرها).

عيوب النطق

- اشتهر العرب بالفصاحة، لكن بعض العيوب النطقية تحول دون سلامة الكلام والخطابة منها:
- التثنية: وهي ترديد التاء في الكلام،
ومثلها الفأفة ترديد الفاء.
- العقلة: التواء اللسان عند الكلام.
- الخبسة: تعذر النطق، ولا سيما عند مفتاح الكلام.
- اللّف: إدخال بعض الكلام في بعض.
- الرئة: إيصال بعض الكلام ببعض دون إفادة.
- الغممة: سماع الصوت دون إفصاح مع تقطيع في أجزاء الكلمة.
- الطمطمة: أن يكون الكلام شبيهاً بكلام العجم. وقيل: هي إبدال الطاء تاء.
- اللكنة: إدخال بعض حروف العجم في بعض حروف العرب، أو نطق الكلام نطقاً أعجمياً، كنطق الحاء هاء، والعين همزة.



حرف الخين

الغين

هي الحرف التاسع عشر من التسلسل الألف بائي، والثامن والعشرون من الترتيب الأبجدي. وقيمتها في حساب الجُمَّل «1000». وهي صوت حلقي مجهور، رخو. مخرجه من أدنى الحلق إلى الفم قرب اللهاة.

الغارية

هي الحروف التي تلامس أصواتها عند النطق بها اللسان أو تقاربه، نسبةً إلى الغار الذي هو الحنك. والأصوات الغارية هي: ش. ج. ي.

الغالب

هو الرأي المقيس عليه والمنقول عن العرب بشكل مستفيض. وغلبة الرأي تعني انتقاله عن الثقات ورجحان تواتره.

غالبًا

منصوبٌ على نزع الخافض. ومعنى: سأسافر يومين غالبًا، هو: سأسافر يومين في الغالب.

الغاية

1- في علم العروض: هي الضرب

الذي يختلف حكم الزحافات والعلل فيه عن حكمه في الحشو. وهي التغير الذي يلزم الضرب، ولا يجوز في مثله الحشو. فضرِبُ الطويل ثلاثة، هي: مفاعيلن، مفاعِلن، فعولن. وكلُّها غايات، لأن سلامة الجزء من دخول الزحافات والعلل عليه واجبة في الضرب الأول، وجائزة في الحشو. والقبْضُ واجب في الضرب الثاني وجائز في حشوه. وأكثر الضروب غايات، إذ يدخلها من الزحافات والعلل ما لا يجوز في حشوها. فالضربُ المقطوع، والمقصور، والمكشوف، والأخذ، والأبتر (انظرها) كلها غايات.

2- في علم النحو: هي الاسم غير المحض، أي الذي يفيد مع الاسمية ظرفية مكانية أو زمانية، نحو: قبل، وبعد. والغاية كذلك من معاني حروف الجر؛ فمثلاً: متى، ومن يفيدان ابتداء الغاية. وإلى واللام يفيدان انتهاء الغاية. . .

الغَرابة

هي استخدام ألفاظ حُوشية وغير مأنوسة تجعل المعنى غير ظاهر. وتبدو

اصطلاح غربي استخدمه علماء الأصوات لمعرفة الحروف في حالاتها، كالراء التي تأتي مفصولة (رأيت)، أو موصولة (يرى). أو حرف العين الذي يأتي بأشكال كاملة: سمع، وعى، علم، باع، سعاد.

الفُصْن

هو أحد أجزاء الموشح، ويتكرر عدة مرات، ويتطابق في الوزن، ويتميز في القوافي.

الْعُلُو

1- هو الإغراق والمبالغة. وعند قُدامة: تجاوزَ في نعتٍ ما لشيء أن يكون عليه، وليس خارجاً عن طباعه. وهو مذهبٌ عند المحدثين رَحَّبَ به جماعة واستهجنه جماعة.

2- في العروض: تحريك الروي الساكن، حيث يؤدي هذا التحريك إلى كسر الوزن، كرجز رؤية:

وقاتمِ الأعماقِ خاويِ المُخترَقنِ
مُشتَبِهِ الأعلامِ لِمَاعِ الحَقَقنِ
فالوزن ينكسر عند من يحركُ القاف.

غَلِيُوم هَمْبُولدت

لغوي ألماني (1767-1835)، درس عددًا من اللغات السنسكريتية، وأسس جامعة برلين عام 1810، وعُني بأصول الديانات والملاحم القديمة، وبجهاز اللغات العضوي.

الغربة طبيعية في شعر شعراء البادية، ولا سيما حين يصفون البادية. بما فيها من رمل، وحيوان، ورحلة، وقد تبدو عند بعض شعراء المدن كالنابغة في قوله:

مقدوفةٌ بدَخِيسِ النُحْضِ، بازِلُها
له صَرِيفٌ صَرِيفٌ القَعْوِ بالمَسَدِ
فالمقدوفة: المرمية باللحم رميًا.
الدخيس: المدمج لصلابته. النُحْض: اللحم.
البازل: السنّ التي بزلت بها، يريد: انشقَّ نابها. الصريف: الصرير.
القعو: البكرة. المسد: الحبل من ليف.

ولغربة اللفظ قسمان:

1- ما يوجب حيرة السامع في المعنى المقصود من اللفظة لتردِّدها بين معنيين أو أكثر بلا قرينة. كقول رؤبة:

ومُقْلَةٌ وحاجِبًا مُزَجَّجًا
وفاجِمًا ومِرْسَنًا مُسَرَّجًا
فقد اختلفوا في معنى «مسرجا»؛ فمنهم من أرادها صفةً للأنف الدقيق المستوي كالسيف السُّريحي. ومنهم من رأى أنه اللمعان كالسراج.

2- ما يردُّ مصنوعًا غريب الألفاظ كذلك النحوي الذي وقع في السوق والتفَّ الناس حوله فقال لهم: «ما لكم تكأكأتم علي كَتَأَكْأَكْكم على ذي جَنَّة؟ افرنقِعوا». تكأكأتم: تجمعتم. افرنقِعوا: تفرَّقوا.

غرافيم

رمز للحرف بشتى أشكاله؛ موصولاً، أو مفصلاً، أو وسطاً. وهو

الْغَمْغَمَةُ

هو عدم الإفصاح في الكلام، فإن كان عن غير عمد كان من عيوب النطق. وإن كان عمدًا فلتغطية كلام لا يريد المرء الإفصاح عنه. والغمغمة لهجة عربية قديمة عرفت قضاة.

الْغَنَّةُ

هي صوت فيه ترخيم يجري من نفس الأنف، يصيب النون والميم والتنوين. وهي نوعان:

أ- يلزم غنّ التنوين والنون الساكنة والمشددة، مثل: ﴿وَأَن تَكُونُوا أَتَمَنَّهُمْ﴾ (التوبة: 12).

ب- يلزم غنّ الميم الساكنة المدغمة في الميم أو بعدها، مثل: ﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ﴾ (الشورى: 22)، و ﴿أَمْ بِهِ جِنَّةٌ﴾ (سبا: 8).

غَيْرُ

اسم ملازم للإضافة في المعنى غالبًا. وهي موضوعة في الأصل على الوصفية، ولا تقع إلا صفة للنكرة وإن أضيفت إلى المعرفة، لأنها موضوعة على ما يُنافي التعريف، إلا إن أضيف إلى ما له ضد واحد فيتعرّف إذ ذاك، نحو: «عليك بالحركة غير السكون»، وما أشبه ذلك.

وتوصف به النكرة، نحو قولك: «مررتُ برجلٍ غيرك» مُريدًا أن مروركَ قد وقع على المخاطب ورجلٍ آخر. أو أنك لم

تمرّ بالمخاطب بل بآخر.

ولا يجوز إدخال «أل» التعريف على «غير» لأنه لا بد من إضافتها. والمضاف إليه مذكور أو معنوي. كما لا تجوز تثنيته وجمعه.

ولإعرابها أربع حالات:

1- صفة للنكرة، نحو: شرعنا ندرسُ غيرَ ما كنا قبلًا.

2- تعرب إعراب الاسم الذي يتلو «إلا» فتقول: منصوب على الاستثناء مثل: جاءني القومُ غيرَ زيد. أما قولك: ما جاءني أحدٌ غيرَ زيد، فتعرب «غير» إما بدلًا (بالرفع)، وإما منصوبًا على الاستثناء.

3- حسب موقعها من الجملة. وذلك إذا حذف المستثنى منه: جاءني غيرُك.

4- بُنى على الضم إذا كانت مقطوعة عن الإضافة، نحو: «معي درهم ليس غير».

غيرُ الجاري

اسم آخر للممنوع من الصرف، سُمي بذلك لأنه لا يجري تمام الإجراء في الحركات.

غيرُ شكّ

غير: اسم منصوب على نزع الخافض. شك: مضاف إليه. وأصلها: من غير شك. وكلاهما جائز.

غير العامل

هو الذي لا يؤثر فيما بعده بالإعراب،
كاسم الفاعل الذي لم يعمل، كقولك:
الفتاة نشيطة.

غير القياسي

هو الذي لم ترد له قاعدة عن الثقات،
وغير شائع. أو هو التركيب الذي خرج عن
القواعد القياسية. والسماعي من جملة ما
هو غير القياسي، ولأنه لا يقاس عليه،
كقولهم: «استنوّجَ الجمل»، والقياسي:
استناق. أو قولهم: «تسمع بالمُعَيّديّ خيرُ
من أن تراه»، والقياسي: تسمع، أو
سماعك.

غير اللازم

هو الفعل الذي يتعدى إلى مفعول أو
أكثر.

غير المتصرف

يُراد به عند النحويين ما يلزم حالة
واحدة، كالظروف مثل (حول، حوالى،
عَشِيَّةً، سَحَر...) وهي ظروف لا تنقل عن
الظرفية إلى شبهها أي: الجار والمجرور.
وكذلك يطلق في الأسماء مثل أسماء
الأفعال (هيات، صَة، مَة...) ويقال
عنها: جامدة. ويطلق على الأفعال كذلك
بهذا المدلول.

غير المتصل

هو الفعل اللازم، سُمي بذلك لأنه لا
يتصل بالمفعول بعده، ولا يحتاج إليه.

غير المتمكن

هو اسم أشبه الحرف، فقد شيئاً من
شخصيته الاسمية؛ فهو لا يقبل الحركات
كما تقبلها الأسماء المتمكنة (انظر:
المتمكن)، ويثبت على ما سُمع من
حركاته. فهو الاسم المبني. والأسماء
غير المتمكنة (المبنية) هي: الضمائر،
أسماء الإشارة، الأسماء الموصولة،
أسماء الاستفهام، أسماء الكنايات، أسماء
الشرط، أسماء الأفعال، أسماء الأصوات.
وسُميت غير متمكنة لأنها مبنية.

غير المُجَرى

هو الاسم غير المنصرف.

غير المُطَرّد

هو السماعي، أي الذي ليس له قاعدة
يَطْرُد بها، ولا يكون سائداً.

غير المُنْصَرَف

هو الاسم الذي فيه عِلْتان، أو واحدة
تقوم مقام الأخرى. فلا يدخله جرّ أو
تنوين، نحو: عثمان، أحمد، معاوية...
وانظر: الممنوع من الصرف.



حرف الفاء

فاء الجزاء

انظر الفاء الرابطة لجواب الشرط.

فاء الجواب

وتسمى «الفاء السببية» فانظرها.

الفاء الرابطة لجواب الشرط

تقع الفاء في جواب الشرط إذا كانت:

أ- جملة اسمية، نحو: مَنْ يَعْمَلْ فَلَهُ الظَّفَرُ.

ب- جملة فعلية فعلها جامد: ﴿إِنْ تَرَوْهُ فَقُلْ عَلَيْهِ سَبْعَ مِائَةٍ وَتَوَلَّوْا﴾ (الكهف: 39-40).

ج- جملة فعلية فعلها طلبية: ﴿إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي﴾ (آل عمران: 31).

د- مقترنة بـ «قد»، أو «ما»، أو «لن»، أو «رب»، أو «كأنما»، أو «سوف». نحو: ﴿مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ﴾ (المائدة: 54).

هـ- مصدرًا بأداة الشرط: مَنْ يَجَاوِزْكَ فَإِنْ كَانَ حَسَنَ الْخَلْقِ فَتَقَرَّبْ مِنْهُ.

الفاء

هي الحرف العشرون من الألف باء، والسابع عشر حسب الترتيب الأبجدي. وقيمتها في حساب الجمل «80». وهي حرف شفوي مهموس، رخو، مخرجه من بين الشفة العليا وأطراف الثنايا.

الفاء (المفردة)

تأتي مفردة على عدة وجوه، أصلاً وبدلاً. من ذلك:

الفاء الاستثنائية

نستأنف ما بعدها بكلام لا علاقة له بالكلام السابق، أو اختلف زمانه، كقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا ءَاتَتْهُمَا صَالِحًا جَمَلًا لَّهُمْ شُرَكَاءَ فِيمَا ءَاتَتْهُمَا فَتَمَلَّى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (الأعراف: 190).

فاء التعليل

هي التي تقع في صدر جملة تكون تعليلًا لما قبلها. وتكون بمعنى «لأجل»، نحو: ساعد الناس فهم إخوانك.

الفاء الزائدة

هي الفاء التي لتحسين اللفظ وتزيينه، ولا تصح للعطف أو غيره. وتدخل على: قط، وحسب. نحو: زرتُ الأندلسَ فقط. أو قولهم: زيدٌ صديقي فحسب. وقد لا تدخل عليهما، نحو: زيدٌ فلا تضربنه.

فاء الزينة

هي الفاء الزائدة، فانظرها.

الفاء السببية

هي التي تنصب المضارع بـ «أن» مضمرة، إذا سبقتها سبعة أشياء، هي: الأمر، النهي، الاستفهام، النفي، الدعاء، التمني، العرض، نحو: قم فأقوم - أين ييتك فأزورك؟

الفاء العاطفة

هي التي تعطف الثاني على سابقه، وتدل على الترتيب والتعقيب مع الإشراك، تقول: ضربت زيدًا فعمراً. وقد يكون العطف بالجمال، نحو: ضربه فأوجعه. واعلم أن العطف بالواو على الأول، والعطف بالفاء على الأسبق.

الفاء الفصيحة

هي التي تُفصح عن المحذوف، وتفيد بيان السبب، فتقع في جواب شرط مقدر. كقوله تعالى: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَأَتَيْنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ﴾ (آل عمران: 179). والمعنى: إذا كان الأمر كذلك فآمنوا بالله ورسوله.

الفاء الفعلية

هي فعل الأمر من: وفى - يَفِي - ف.

فاء الميزان

هي الحرف الأول الأصلي من الكلمة اسمًا كانت أو فعلًا، نحو: سمع فاؤها السين، وقلم فاؤه القاف.

الفاء الواقعة في جواب الشرط

هي التي تقع في جواب «أما»، نحو: أما العروبة فهي شعارنا. والجملة بعدها في محل رفع خبر «العروبة».

الفارزة

انظر: الفاصلة.

(ابن) فارس

هو أبو الحسين أحمد بن فارس القزويني. لغوي نحوي. تتلمذ له صاحب بن عباد، ويديع الزمان. صنف كتبًا فقد بعضها. ومما وصل إلينا «المجمل في اللغة» و«مقاييس اللغة» و«الصاحبي». توفي بالري سنة 395هـ. على الأرجح.

الفارسي

هو الحسن بن أحمد بن عبد الغفار أبو علي الفارسي. إمام زمانه في علوم العربية. بارع في أصول النحو، وفي القياس. اتهم بأنه معتزلي، واختصَّ بعضد الدولة، وألف له تأليف. أخذ عن الزجاج، وابن السراج، ومبرمان. وأبرعُ تلامذته ابنُ جني، وعلي بن

الآيات أو الجمل في كتاب الله، بمنزلة قوافي الشعر، والسجع في النثر. فالفاصلة في القرآن كلمة آخر الآية.

5- في السجع: هي الفاصلة الشبيهة بالقافية.

الفاصلة الصغرى

انظر الفاصلة، رقم (2).

الفاصلة الكبرى

انظر الفاصلة، رقم (2).

الفاصلة المنقوطة

هي من علامات الوقف أو الترقيم، وتدل على وقف متوسط كالفاصلة غير المنقوطة، وما بعدها يأتي شرحاً لما قبلها، أو تفصيلاً له.

الفاعل

هو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله المبني للمعلوم، أو ما هو في تأويل الفعل (أي المشتقات). والفاعل ظاهر، نحو: نجح المجتهد، قال الله. أو ضمير متصل، نحو: ضربنا، ضربت. أو ضمير منفصل، نحو: ما قام إلا أنا. أو مصدر مؤول، نحو: سرّني أنك حضرت، والتقدير: سرّني حضورك.

الفاعل الساذ مسد الخبر

هو فاعل الوصف الذي يدل على الخبر ويسد مسدّه، نحو: هل ناجح أخواك؟ فأخواك: فاعل سد مسد الخبر (ناجح).

عيسى الرّبعي. من تصانيفه «الحجة في القراءات» و«المسائل الحلبية» و«المسائل العسكرية» و«المسائل المضدييات» والأخيران مطبوعان. وله «التذكرة» و«المقصود والممدود». توفي سنة سبع وسبعين وثلاث مئة.

الفاصلة

الفاصلة: الحبل. والفاصلة: القطع. ولها عدة أوجه، هي:

1- الفاصلة في النحو: تطلق على ضمير الفصل، والذي يقع بين جزءي الكلمة، كقوله تعالى: ﴿إِنْ كُنْتَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ﴾ (الأنفال: 32). فالضمير «هو» يدعى الفصل، كما يدعى العماد. والألف فاصلة بين نون النسوة ونون التوكيد، نحو: اضربنَّ.

2- الفاصلة في العروض: كل عروض بنيت على ما لا يكون في الحشو، إما صحة، وإما إعلال، مثل «مفاعِلن» في البحر الطويل.

والفاصلة تُدعى صغرى، إذا تألفت من سببين مقرونين، وهو ثلاث حركات متوالية يعقبها ساكن، مثل «أَخَذْتُ». وتُدعى كبرى إذا توالى أربع حركات بعدها ساكن مثل «أَخَذَهُمْ».

3- الفاصلة في علامات الترقيم، وشكلها «،»: علامة للوقف القليل جداً قراءة وكتابة، ولا يحسنُ معه التنفس.

4- الفاصلة في علوم القرآن: وأخر

الفأفة

هي عيب في النطق وتعرُّ في لفظ الفاء. وهو من عيوب الفصاحة.

الفتح

هو إحدى علامات البناء الأصلية. وهو في الفعل، مثل: قام، يدرَسَنَّ، اكتبَنَّ. وفي الاسم، نحو: أين، كيف. واسم الفعل، نحو: هيهات، شتان، هلم.

الفتح العارض

هو الذي يُبنى عليه الاسم بناءً عارضاً كبناء العدد المركب، نحو: رأيتُ أحدَ عشر رجلاً.

الفَحْفَحَة

جعلُ الحاء عينا، وهي لهجة هُذيل. وقد دخلت في قراءات القرآن، فقالوا: «عَتَّى عَيْن» في ﴿حَقِّ يَمِين﴾ (يوسف: 35)، وهي قراءة قريش أيضاً على قلة.

فِدَاءٌ لَكَ

اسم فعل معناه «لِفِدْكَ». نحو: يا زيد، فدء لك عَمَرُو. واختلفوا في ضبطه؛ فقالوا: فِدَى لك، وفِدَاء لك.

فَذْلَكَة

قولهم: فَذْلَكَ الحِسابُ فذلْكَ، أي فرغ منه. والفذلْكة: مجملٌ أو خلاصةٌ ما فُصل أولاً حساباً كان أو غيره. وهي مخترعة من قول الحاسب إذا أجمل حسابه: فذلْكَ كذا وكذا. إشارة إلى حاصل الحساب ونتيجته.

الفراء

هو يحيى بنُ زياد أبو زكريا الفراء. نحوي، لغوي، معتزلي الميل. له معرفة بعلم الكلام. روى عن الكِسائي فأخذ عنه علم النحو المعتمد عن أهل الكوفة، وأخذ عن يونس بن حبيب. وروى عنه سلمة بن عاصم، وحدث بكتبه محمد ابن الجهم السَّمري. صنَّف «معاني القرآن» وانتقده عليه الإمام أحمد بن حنبل. وله: «البهاء فيما تلحن فيه العامة» و«المصادر في القرآن» وغيرها. توفي سنة سبع ومئتين، وقد زال عقله، عن سبع وستين سنة.

الفُراتية

1- هي لغة سكان نهر الفرات، أو سكان الفراتين: الفرات ودجلة.

2- صوت الرجل إذا انفعل وغضب. شبهوا كلامه بالفرات، لأنه يقذف كلامه بسرعة، مع أصوات غير مفهومة.

فرائز بوب

لغوي ألماني، عاش بين (1791-1867م.)، اشتغل في اللغويات المقارنة، ولاسيما: السنسكريتية، واليونانية، والأرمنية، وغيرها من اللغات اللاتينية. تعلم العربية والفارسية والعبرية، وله دراسات لغوية متفرقة.

الفراهيدي

انظر: الخليل.

فرديناند دي سوسير

انظر: سوسير.

الفرنسية النورماندية

هي لهجة مشتقة عن الفرنسية القديمة، يتكلم بها سكان نورماندية.

فروق اللغات

اسم كتاب، وتماؤه «فروق اللغات في التمييز بين مفاد الكلمات»، وضعه نور الدين بن نعمة الله الحسيني الجزائري (ت 1158م)، ورتبه ترتيباً لغوياً، من غير مراعاة لتجريد الكلمة، أو إعادتها إلى أصلها، نحو: الإبداء والابتداء، والإبدال والتبديل. مع ذكره لكثير من مصطلحات الفقهاء والمتكلمين.

الفروق اللغوية

هي نوع من الدراسات اللغوية المقارنة، غني بها القدماء، وأدخلوها ضمن مسألة الترادف اللغوي، لأن العلماء لاحظوا أن الناس يستعملون مفرداتٍ متقاربة المعاني باعتبارها متماثلة متشابهة لا فرقَ بينها، خوفاً على نقاء اللغة. وممن اشتغل بها ابن قتيبة، والعسكري، ونور الدين الحسيني.

الفروق في اللغة

كتاب وضعه أبو هلال العسكري في ثلاثين باباً، في فروق اللغات، واختلاف معاني المترادفات.

الفشفسة

لهجة عربية تُبدل الكاف شيناً. والفشفسة الضعف في الرأي.

فصائل اللغات

انظر: العائلات اللغوية.

الفصاحة

هو البيان والظهور، وحسن النطق، وحسن الأداء. وهي الإبانة عن فكرة بكلام خالٍ من التعقيد، وبعيد عن الحروف المتنافرة، والتراكيب الضعيفة، والألفاظ الغريبة.

فصاحة الكلمة

هي سلامتها من تنافر الحروف، واتصافها بالفصاحة والبيان وسهولة النطق، والبعيدة عن التعقيد والمعاظلة، ولا تتصف بالتنافر، نحو: زيدٌ أَجَلُّ، وشعره مُسْتَشْرِزٌ.

فصاعداً

حال من صاحب الحال محذوف، نحو قولك: أخذته بدرهم فصاعداً. أي بأكثر من درهم. وصاحب الحال هو الثمن. ويقال هذا في مبيع متعدّد. ولا يجوز عطف «صاعداً» على ما قبله. كما لا يجوز «وصاعداً» بالواو ولا بثم. والفاء زائدة للزينة.

الفصحي

هي اللغة الفصيحة التي نزل بها القرآن

إنني مُصغٍ إليك.

4- في الكتابة: قسم منفصل عن الكتاب، وتابع له في المضمون. ويختلف حجمه بحسب الموضوع أو بحسب المؤلف.

فصل المُتَضَافَيْنِ

المتضايان هما المضاف والمضاف

إليه. وفصل المتضايين يعني جواز وجود كلمة تفصل بينهما باسم، أو ضمير، خلافاً للقاعدة المطردة بوجوب تلاصقهما. وأهم مواضع الفصل:

1- أن يكون المضاف مصدرًا والمضاف إليه فاعله في الأصل. والفاصل بينهما إمّا مفعول به للمصدر أو ظرف له، نحو: ترك يوماً أهلك خير لكم.

2- أن يكون المضاف اسم فاعل للحال أو الاستقبال، والمضاف إليه مفعوله. والفاصل بينهما إمّا مفعوله الثاني، وإما شبه الجملة المتعلقة بالمضاف، نحو: هل أنتم زارعو حقلي؟

3- أن يكون الفاصل القسم، أو بـ«إمّا»، أو بالجملة الشرطية. نحو: شرٌّ - والله - البلاد بلاد لا عدل فيها.

4- أن يكون الفاصل «ما» الزائدة، حين يكون المضاف منادى بـ«يا»، نحو:

يا شاة ما قنص لمن حلت له

5- أن يكون الفاصل توكيداً لفظياً، نحو: يا زين، زين العابدين.

الكريم، والمتمثلة في نصوص التراث الأدبي في العصرين الجاهلي والإسلامي. وهي اللغة المتداولة في الأعمال الأدبية منذ القديم حتى اليوم. ويقابلها اليوم اللغة العامية. ويفضل استخدام «الفصيحة» على الفصحى.

الفضل

1- في النحو: هو ضمير الفصل.

2- في العروض: ما يطرأ على آخر تفعيل في عروض البيت دون الحشو.

3- في علم البيان: وذلك بإسقاط واو العطف بين جملتين. وذلك في أربعة مواضع:

أ- اختلاف في الجملتين بين الخبرية والإنشائية، نحو قول الشاعر:

لا تحسب المجد تمرًا أنت آكله

لن تبلغ المجد، حتى تلعق الصبرا

ب- تباين المعنى بينهما، بأن تكون الثانية بمتزلة البدل للأولى أو توكيداً، كقوله تعالى: ﴿قَهِّلِ الْكُفْرِينَ أَنهَلَهُمْ رُوءَاً﴾ (الطارق: 17).

ج- أن يكون بين الجملتين شبه كمال الاتصال، بأن تكون الجملة الثانية قوية الارتباط بالأولى لوقوعها جواباً عن سؤال يفهم من الجملة الأولى. كقول الشاعر:

زعم العواذل أنني في غمرة

صدقوا، ولكن غمرتي لا تنجلي

د- تباين الانقطاع كلياً، نحو: تكلم

الفصيصة اللغوية

انظر: العائلة اللغوية.

فَضلاً عن

لا تستعمل إلا في سياق النفي للاستبعاد الأقل، ويراد به استحالة الأعلى. نحو: فلان لا يملك فلساً فضلاً عن دينار. ولها إعرابان:

1- مفعول مطلق لفعل محذوف. فالجملة عندئذ صفة لـ «فلساً». والتقدير: لا يملك فلساً يفضل فضلاً عن دينار.

2- حال من «فلساً» لوجود المسوَّغ المذكور.

الْفَضْلة

هي كل ما في الجملة غير المسند والمسند إليه، ويمكن الاستغناء عنه، كالحال، والتميز، والمستثنى، والتوابع، والمضاف إليه، نحو: اشتريت رطلاً عسلاً (تميز)، رأيت الطفل باكياً (حال).

وقد تكون الفضلة أساسية لا يُستغنى عنها لتمام عمل الفعل، نحو: كافأ المعلم الفائز.

فَعَلَ

أحد أوزان الفعل الثلاثي المجرد، مثل: ضرب، كتب.

الفِعْل

هي الكلمة التي تدل على معنى في نفسها، واقتربت بأحد الأزمنة الثلاثة،

وهي: الحال نحو: يقوم، والاستقبال نحو: قُمْ، والماضي نحو: قام. ومما يميز الفعل من الاسم والحرف أنه يقبل السين، وسوف، وقد، وتاء التأنيث.

وهو يقسم بحسب الزمان إلى: ماضٍ، ومضارع، وأمر. وباعتبار الأصل إلى: مجرد ومزید، وإلى تام وناقص، وجامد ومتصرف، وصحيح ومعتل. وباعتبار الإعراب إلى: معرب ومبني.

الفعل الأصم

هو ما كانت عينه ولاه من جنس واحد: مدّ، شدّ. والمضارع منه يأتي مضموم العين، نحو: يَمُدُّ، يَشُدُّ. وإذا كان لازماً كُسرَت عينه: يَدْبُّ.

فعل الأمر

هو ما دل على طلب يُراد تحقيقه في المستقبل، نحو: اعمل خيراً.

الفعل التام

هو الذي يكتفي بمرفوعه في تأدية المعنى الأساسي للجملة، نحو: ساد الهدوء. وعكسه الناقص. ويقسم باعتبار الفاعل إلى: متعد ولأزم، ومعلوم ومجهول.

الفعل الثلاثي

هو ما تألف من ثلاثة أحرف أصلية، نحو: أكل، سمع. وهو نوعان: مجرد ومزید.

الفعل الثلاثي المجرد

هو الفعل الذي حروفه الثلاثة أصلية:

1- فالماضي: له ثلاثة أوزان: فَعَلَ، فَعِلَ، فَعُلَ.

2- والمضارع: له ستة أوزان:

فَعَلْ يَفْعُلْ - فتح يفتح - فتحتان

فَعَلْ يَفْعُلْ - كتب يكتب - فتح ضم

فَعَلْ يَفْعُلْ - ضرب يضرب - فتح

كسر

فَعِلْ يَفْعِلْ - علم يعلم - كسر فتح

فَعِلْ يَفْعِلْ - حسب يحسب -

كسرتان

فَعُلْ يَفْعُلْ - عظم يعظم - ضمتان

الفعل الثلاثي المزيد

هو ما زيد على أحد حروفه الأصلية:

1- حرف، وله ثلاثة أوزان: فَعَّلَ، فَاعَلَ، أَفْعَلَ.

2- حرفان، وله خمسة أوزان: تَفَعَّلَ، تَفَاعَلَ، انْفَعَلَ، افْتَعَلَ، أَفْعَلَ.

3- ثلاثة أحرف، وله أربعة أوزان: اسْتَفْعَلَ، اِفْتَعَلَ، اِفْعَالَ، اِفْعَوَلَ.

الفعل الجامد

هو ما لازم صورة واحدة في الاستعمال. وهو يشبه الحرف من حيث أداؤه معنى مجردًا عن الزمان والحدث المعبرين في الأفعال. وهو نوعان:

أ- أفعال ملازمة للفعل الماضي، وهي:

1- أفعال المدح والذم: نعم، بش، ساء، حبذا، لا حبذا.

2- فعلا التعجب: ما أفعله! أفعل به!

3- أفعال الاستثناء: خلا، عدا، حاشا.

4- أفعال ناقصة: ما دام، ليس.

5- أفعال مقاربة: كرب، عسى، حرى، اخلوق.

6- أفعال مسموعة: سَقَطَ، هَدَّ، قَلَمًا، طالما، كَثُرَما، قَصُرَما.

ب- أفعال مُلازمة للأمر: هَبْ (بمعنى طُنْ)، تَعَلَّمْ (بمعنى اِغْلَمْ)، تعالَ، هَلُمَّ (في لغة تميم).

فعل الجزاء

هو جواب الشرط.

الفعل الدائم

هو اسم الفاعل العامل، نحو: هو معلَّم جِرْفَة. وهو المضارع الدالُّ على الحال بقرينة، نحو: أنا أتعلم الآن.

الفعل الرباعي

هو ما تضمَّن أربعة أحرف أصلية، وهو نوعان: مجرد، ومزيد.

الفعل الرباعي المجرد

هو الفعل المؤلف من أربعة أحرف أصلية، ووزنه «فَعَّلَلْ». وهو إمَّا مُضَاعَف،

نام، لعب، ذهب. ولا يباشر نصب المفعول به بنفسه بل بوساطة حرف جر أو غيره، نحو: لا تُسْرِفْ على نفسك. وإن تحول إلى مبني للمجهول حلَّ شبه الجملة محل الفاعل فصار نائبه، نحو: نيم على السرير.

وسمّي اللازم قاصرًا لاقتصاره على الفاعل وقصوره عن المفعول. وقد يكون اللازم محوّلًا عن متعدّد، نحو: كَرَمَ، جَهْلَ، عَظَمَ.

الفعل اللفيف

ما كان فيه حرفان أصليان من أحرف العلة. وهو نوعان:

- 1- لفيف مقرون: ما اجتمع فيه حرفا علة متواليان: كوى، عوى.
- 2- لفيف مفروق: ما اجتمع فيه حرفا علة بينهما حرف صحيح، نحو: وفى، وفى.

الفعل الماضي

هو ما دل على زمان مضى، نحو: كتب. ويكون ناقصًا نحو كان وأخواتها. وهو مبني دومًا على الفتح (كتبَ)، وعلى السكون (كتبْتُ)، وعلى الضم (كتبوا).

الفعل المؤكّد

هو الذي لحقته إحدى نوني التوكيد الثقيلة أو الخفيفة. ويكون مضارعًا (يكتبن) أو أمرًا (اكتبن). ويكون مبنيًا على الفتح في الزمانين.

أي ما كانت فاؤه ولامه الأولى من نوع واحد، وعينه ولامه الثانية من نوع آخر، نحو: سلسلَ، زلزلَ. أو غير مضاعف، أي مختلف الحروف، نحو: بعثرَ، دحرجَ.

الفعل الرباعي المزيد

هو الذي زيد على حروفه الأربعة الأصلية حرف نحو: تدحرج، تبعثر. أو حرفان: احرنجَم. اكفهَر.

الفعل السالم

هو ما سلمت حروفه الأصلية من ثلاث: العلة، الهمزة، التضعيف. نحو: علم، سمع.

فعل الشرط

هو الفعل الأول من جملة الشرط، ويكون مضارعًا أو ماضيًا، نحو: من يدرسَ ينجح. ومن درسَ نجحَ.

الفعل الصحيح

هو الفعل الذي خلّت حروفه الأصلية من أحرف العلة. وهو أنواع: الفعل السالم، والفعل المهموز (سأل)، والفعل المضاعف (مَدَّ)، والفعل المهموز المضاعف (أَمَّ).

الفعل القاصر

هو الفعل اللازم فانظره.

الفعل اللازم

هو الفعل الذي يكتفي بفاعله، نحو:

الفعل المبني

دَهَشَ، شُدَّ، تَوَفَّى، عُمِرَ، غُصَّ، أُولِعَ،
أُغْرِى، نُكِبَ، حُمَ، عُقِمَتِ المرأةُ، فُلَجَ،
طُلَّقَتِ المرأةُ، سَقِطَ في يده... ومضارع
هذه الأفعال مقصور على السماع أيضًا.

هو كل فعل ماضٍ، وأمر. أما
المضارع فيبنى في حالين: إذا اتصلت به
نون النسوة (يَكْتَبْنَ)، أو إحدى نوني
التوكيد (يَكْتَبَنَّ، يَكْتَبْنَنَّ).

الفعل المبني للمعلوم

هو الذي ذكر فاعله لفظًا، أو تقديرًا.

الفعل المبني للمجهول

هو الفعل الذي لم يُذكر فاعله للجهل
به، أو للإيجاز، أو للخوف منه، أو
لتحقيره، أو... ويبنى الفعل على حالين:
1- يُبنى الماضي للمجهول بضم أوله
وكسر ما قبل آخره: سَمِعَ - سُمِعَ.

الفعل المتصرف

هو الذي يتحوّل من الماضي، إلى
المضارع، إلى الأمر. وهو الفعل التام،
نحو: كتب، أو الفعل الناقص نحو: كان.

2- يُبنى المضارع للمجهول بضم
أوله وفتح ما قبل آخره: يَسْمَعُ - يُسْمَعُ.

الفعل المتعدي

هو الفعل الذي ينصب مفعوله بنفسه
من غير وساطة حرف جر. وأغلب الأفعال
المتعدية إلى مفعول واحد، نحو: سمع،
ضرب... وبعضها يتعدى إلى مفعولين،
نحو: ظن، علم. وبعضها يتعدى إلى ثلاثة
مفاعيل، نحو: نبأ، أنبأ... ولا تعدّ الناقصة
متعدية.

ويبنى الفعل المتعدي، فيحذف
فاعله، ويحلّ مفعوله محله، نحو: فتح
عليّ الباب - فُتِحَ البابُ. وإذا كان متعديًا
لأكثر من مفعول حوّل المفعول الأول إلى
نائب فاعل، نحو: أعطيتُ السائلَ دينارًا -
أُعطيَ السائلُ دينارًا. أما إذا كان الفعل
لازمًا، فإن شبه الجملة يُعرب نائبًا للفاعل،
نحو: سهرتُ ليلةَ القدر - سُهْرَتْ ليلةُ
القدر.

الفعل المتعدي إلى ثلاثة

هو الفعل الذي لا يكتفي بمفعول
واحد، بل يتجاوز إلى ثلاثة مفاعيل لأداء
المعنى. هذه الأفعال: أرى، أعلم، أنبأ،
نبأ، أخبر، خبر، حدّث. وتعدّيها يكون في
الماضي، والمضارع، والأمر.

الفعل المبني للمجهول بناء لازمًا

ورد عن العرب أفعال ماضية ملازمة
البناء للمجهول سماعًا، ولم ترد مبنية
للمعلوم في معناها. ويعرب المرفوع بعدها
فاعلًا، وليس نائبًا للفاعل، ولا سيما ما كان
الفعل ليس من فعل الإنسان، نحو: هُزِلَ،

الفعل المتعدي إلى مفعولين

هو الفعل الذي لا يكتفي بمفعول

الفعل المضارع

هو ما دل على زمان صالح للحاضر والمستقبل على نحو مستمر. وهو كل فعل ماض سبق بأحد أحرف (أنيت): يفرح، تذهب.

الفعل المضاعف

هو ما كان أحد حروفه الأصلية متكرراً بغير زيادة، نحو: عدّ، زلزل. وهو قسمان: مضاعف ثلاثي، ومضاعف رباعي.

الفعل الممثل

هو الذي أحد حروفه الأصلية حرف علة. وهو أربعة أقسام: المثال (وعد)، الأجوف (باع)، الناقص (رمى)، اللفيف (كوى، وعى).

الفعل المُفْرَب

هو الذي يدخله الإعراب. وهو المضارع: يكتب، يكتبون.

الفعل المعلوم

هو الذي يُذكر فاعله ظاهراً أو مضمراً. ويكون متعدياً: أخذ الطالبُ الدرسَ. أو لازماً: نجح الطالبُ.

الفعل المهموز

هو ما كان أحد حروفه الأصلية همزة. وهو ثلاثة أنواع:

- 1- مهموز الفاء: أخذ. أمر.
- 2- مهموز العين: سأل. ستم.
- 3- مهموز اللام: قرأ. ملأ.

واحد، فيتعدى إلى اثنين لإتمام المعنى. وهو نوعان:

1- نوع ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً، نحو: أعطى، منح، سأل، كسا، ألبس.

2- نوع ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، وهو قسمان:

أ- أفعال القلوب، وهي: رأى (القلبية)، علم، درى، ظنّ، خال، حسب، جعل، حجا، عدّ، زعم، تعلم، وجد، ألقى، هبّ.

ب- أفعال التحويل، وهي: صيّر، ردّ، تَخَذَ، اتَّخَذَ، جعل، وهبّ، تَرَكَ.

الفعل المثال

هو الفعل الذي فاؤه (الحرف الأول) حرف علة: وردّ، وعدّ.

الفعل المجرد

هو الذي جميع حروفه أصلية. وهو قسمان: ثلاثي مجرد (سمع)، ورباعي مجرد (بعثر). ويقابله الفعل المزيد.

الفعل المزيد

هو ما زيد على حروفه الأصلية حرف، أو حرفان، أو ثلاثة. وأحرف الزيادة هي: سألتمونيتها، مع التضعيف. وكل حرف مزيد يغير من المعنى. وهو قسمان: ثلاثي مزيد، ورباعي مزيد.

الفعل الناقص

هو من الأفعال الناسخة التي تدخل على المبتدأ والخبر، فترفع المبتدأ، وتنصب الخبر، بعملين جديدين. وهي قسم مستقل، لا يوصف بالتعدي، ولا باللزوم. وهذه الأفعال (كان، صار، ظل، أمسى، بات، أضحى) وكذلك، هناك منها ما يسبق بنفي أو شبهه مثل (زال، برح، فُتِيَ، انْفَكَّ). وقال جمهرة النحاة في تحليل تسميتها بالناقصة: إنها لا تدل على الحدث، وإنما جُرِّدت للدلالة على الزمان الذي هو جزء من مفهوم سائر الأفعال. وقد خالفهم ابن مالك، وتبعه ابن هشام؛ إذ قال: إن الناقص هو الذي احتاج إلى المنصوب ولم يكن بالمرفوع. وهو أصحُّ كلام في المسألة. وتسمى أفعال المقاربة والرجاء والشروع ناقصاً أيضاً.

الفعل الناقص التصرف

هو الذي لا يتصرف بالأزمنة الثلاثة، بل يكفي بـماض ومضارع، أو أمر. نحو: ما زال - ما يزال، كاد - يكاد، يدعُ - دَعُ.

فعلا التعجب

هما صيغتان قياسيَّتان، تلازمان حالة واحدة، هما: ما أفعلُهُ، وأفعلَ به. تُستخدمان للتعبير عن استعظام فعل امتاز بصفة حسنة أو سيئة. وتصاغان من فعل ثلاثي، متصرف، قابل للتفاضل (فلا يقال: ما أقتله!)، مبني للمعلوم، تام (فلا يجوز التعجب من فعل ناقص)، لا تأتي الصفة

المشبهة على صيغة «أفعل - فعلاء» (فلا نقول: ما أخضره!).

وإذا أردنا التعجب مما لم يستوفِ الشروط الآتية الذكر أتينا بمصدره منصوباً بعد «أشد»، أو «أكثر»، أو نحوهما، مجروراً بالباء الزائدة بعد «أشدُّ» و«أكثرُ» ونحوهما، نحو: ما أشدَّ احمراره! أعظُم بانطلاق الغزال!

وإن كان الفعل ناقصاً جاز أن يكون المصدر صريحاً، نحو: «ما أحسن كونك عالماً!»، أو مؤولاً، نحو: «ما أحسن ما كنتَ عالماً!». أما الجامد، أو الذي لا يقبل معناه التفاوت فلا يُتعجب منه البتة، ما لم يخرج عن معناه الأصلي، فيجوز لنا أن نقول: ما أموتُهُ! إذا كان بارداً قليل الفهم.

إعرابه: تؤلف الصيغة الأولى من ثلاث كلمات هي: «ما» نكرة بمعنى شيء في محل رفع مبتدأ. «أفعل»: فعل ماض، وفاعله محذوف يعود إلى «ما» دوماً. والاسم أو الضمير بعده: مفعول به. وجملة «أفعله» في محل رفع خبر «ما».

والصيغة الثانية «أفعلَ به» تؤلف من ثلاث كلمات. «أفعلَ» فعل ماض جاء على صيغة الأمر لإنشاء التعجب. و«الباء» حرف جر زائد. و«المجرور» فاعل مرفوع محلاً. أحكام عامة:

1- لا يتصرف فعلا التعجب، بل يلزمان شكلاً معيناً.

2- لا يجوز تقديم المفعول على فعل

زائدة لازمة، ومثلها فاء «فحسب». وزيادة الفاء للزينة فيهما. ولا تدخل هذه الفاء على «قَطَّ» المشددة.

وإعرابها:

- 1- اسم فعل أمر بمعنى «انته».
- 2- اسم فعل ماض بمعنى «اكتفى».

فقه اللغة

1- أحد معاجم المعاني، وتما عنوانه «فقه اللغة وسر العربية» ألفه الثعالبي (ت 429هـ). وقسمه إلى ثلاثين بابًا، وجعل في كل باب معنى أساسيًا، وفيه عدد من الفصول الجانية. وضَمَّن فيه المعاني المحددة لباب الأصوات، والأعمار، و.. وختمه بسر العربية، وذكر خصائصها والفصيح منها والمعرَّب. ومنهم من يرى الكتاب كتابين: «فقه اللغة» و«سر العربية».

2- علم عرفه العرب قديمًا وألفوا فيه، وقصدوا به نوعًا من البحوث اللغوية، تشمل أصل اللغة ونشأتها وخصائصها، وتداخل اللغات وتنوعها فروعًا ولهجات، ونشأة اللغة، ودراسة أصواتها اللغوية. ووضع لها الأوروبيون مقابلًا هو - Philologie في دراساتهم لفقه اللغة بعض الموضوعات الخاصة بعلم اللغة.

3- اسم كتاب لعلي عبد الواحد وافي، ولغيره من المحدثين.

التعجب. فلا يجوز لنا القول: السفر ما أفضل.

3- يجوز الفصل بين فعل التعجب ومعموله بظرف أو جار ومجرور، نحو: ما أحسنَ بالمرء أن يصدق!

4- تَراد «كان» بعد «ما» للدلالة على الماضي، نحو: ما كان أعدلَ عمرًا!

5- يمكن تصغير فعل التعجب شذوذًا، نحو: ما أحيلاً!

6- لا يجوز للاسم أن يكون نكرة بعد «أفعل»، لأن التعجب يكون من شيء معلوم.

7- يجب فك الإدغام بالصيغة الثانية: أُمِدِّدْ بالطريق!

8- صيغ سماعية للتعجب، هي: سُبْحان الله - لله دُرُك - لله أنت - يا لك من عالم.

الفَعْلَة

هي وزن مصدر النوع أو الهيئة الذي يدل على نوع الفعل وصفته، نحو: جلسة، وقفة.

الفَعْلَة

هي وزن مصدر المرأة الذي يدل على حدوث الفعل مرة واحدة، نحو: جلسة، أكلة.

فقد الخافض

هو نزْعُ الخافض، فانظره.

فَقَطَّ

لا ترد إلا مقرونة بالفاء الزائدة وهي

فقه اللغة وخصائص العربية

كتاب حديث في فقه اللغة وضعه محمد المبارك عام 1964، وكان الكتاب كتابين الأول «فقه اللغة» والثاني «خصائص العربية». تكلم فيه على فوائد علم اللغة، والأصوات اللغوية، والتبدلات الصوتية، والأبنية والأوزان، وخصائص العربية.

فك الإدغام

1- في الصرف: فصل الحرف المدغم (المضعف) لعلّة: مدّ، لم يمدّد، امدّد.

2- في البلاغة: فصل المصراع الأول عن الثاني، نحو قول زهير:

قِفْ بِالذِّيارِ التي لَمْ يَغْفُها القِدَمُ
بلى، وَغَيَّرَها الأرواحُ والذِّيمُ

الفهلوية

انظر البهلوية.

الفونيتيك

هو علم دراسة الأصوات اللغوية، وفصائلها، وخواصّها، ومبجارجها، واختلاف النطق بالحروف باختلاف عصورها، وناطقها، والنتائج والقوانين التي تنجم عن دراستها. وقد ظهر هذا العلم في أواخر القرن التاسع عشر. ومن أعلامه: ليسكين، أوستوف.

الفونيم

هو الصوت المفرد، أي الصوت

اللغوي البسيط الذي يمكن تسجيله بالآلات الحساسة في المعمل اللغوي. ومصطلحه الغربي Phonème أي الوحدة الصوتية على مستوى التشكيل أو التنظيم الأدائي، على أساس عضوي (هو تكوينه بواسطة أعضاء النطق)، وعلى أساس سمعي (هو الصفة الموضوعية أو الشخصية للسمع). ويصنف علم الأصوات الفونيمات إلى: حركات، وصوامت، وأنصاف حركات (أو أنصاف صوامت). تداوله علماء الأصوات أولاً في فرنسا عام 1873، في عصر دوسوسير.

في الاصطلاح

انظر: اصطلاحاً.

الفيروزآبادي

هو محمد بن يعقوب (ت 817هـ). صاحب المؤلفات اللغوية الشهيرة: منها «القاموس المحيط»، «الدرر الغوالي في الأحاديث العوالي».

فيكو

هو لغوي إيطالي كبير (1668-1744م)، درس تاريخ علم اللغة. وعمل أستاذاً في جامعة نابولي لعلم البيان، وألف في المشكلات اللغوية.

الفيومي

هو أحمد بن محمد (ت 770هـ) لغوي وصاحب معجم «المصباح المنير»، وقد رتبته على حسب الحرف الأول بعد تجريد الكلمة من الزوائد.



حرف القاف

القاف

هي الحرف الحادي والعشرون من التسلسل الألف بائي، والحادي عشر حسب الترتيب الأبجدي. وقيمته في حساب الجمل «100». وهو حرف مجهور، شديد، مفخم. وهي اسم السورة الخمسين من القرآن الكريم «قاف».

(ابن أم) قاسم

هو الحسن بن قاسم بن عبدالله المرادي، المعروف بابن أم قاسم.

نسب إلى جدته أم أبيه، وهي من العرب تُعرف بالشيخة. أتقن الفقه والأصول والعربية. وقد أخذ العربية عن أبي حيان النحوي وأبي زكرياء الغماري، والشرف الدمنهوري. وكان تقيًا صالحًا. أشهر تآليفه «شرح التسهيل» طبع في القاهرة 1968م، و«شرح الألفية» وهو مخطوط، و«جمل الإعراب» مخطوط، و«الجنى الداني» وهو مطبوع. مات سنة تسع وأربعين وسبع مئة.

القاعدة

في اللغة: هي الأساس، وجمعها

قواعد. وفي الاصطلاح: هي الضابط. وهي الأمر الكلي المنطبق على جميع جزئياته ليسير المرء بناء على القاعدة المصطلح عليها.

القافية

تبدأ من آخر حرف في البيت (الروي) إلى أول ساكن قبله مع المتحرك الذي قبله. كقول المتنبي:

إذا سألَ الإنسانُ أيا مَه الغِنَى
وكنْتَ على بُعْدٍ جَعَلْتَنكَ مَوْعِدًا
فالقافية فيه «موعدا». هذا عند الخليل. وعند الأخفش آخر كلمة من البيت ما كانت. واختلفوا.

القالبي

هو أبو علي إسماعيل بن القاسم (ت 356هـ). من بلاد الشام، ثم انتقل إلى بغداد. ثم رحل إلى الأندلس لشهرته. من مؤلفاته «الأمالي» و«النوادر»، و«البارع».

القاموس

كتاب لغوي ضخيم يضم قدرًا كبيرًا

من مفردات اللغة، مرتبة ترتيبًا هجائيًا. والقواميس أنواع:

1- قاموس لغوي عام: يضم لغة القوم، ويشرح الكلمات كلمةً بكلمة بشكل موجز أو مفصل، مع شواهد توضح المعنى. ويعدُّ «العين» للفراهيدي أول معجم عربي. ومن المعاجم العربية الكبيرة: لسان العرب، القاموس المحيط، تاج العروس.

2- قاموس تخصصي: يضم قائمة من الكلمات في دائرة محددة في مجال معين، مثل القواميس الطبية، والفنية، والعلمية، وقواميس المصطلحات.

3- قاموس ترجمة: يضم قائمة من الكلمات مع ما يقابلها في لغة أخرى. وقد يؤلف قاموس الترجمة من لغتين أو أكثر. كما قد يكون عامًا أو تخصصيًا.

قاموس العَوَام

معجم وضعه «حليم دُمُوس» عام 1923 قصد فيه خدمة الباحثين لمعرفة الفصحى من العامي، وضم هذا القاموس كلمات وعبارات عامية لها مُرادف بالفصحى، وكلمات أعجمية درجت على الألسن، كثير منها معاصر لزمان المؤلف.

القاموس المحيط

هو معجم وضعه محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت 817هـ)، وهو خلاصة «المحكم» لابن سيده و«العُباب»

للساغاني. واستدرك فيه على «الصَّحاح» للجوهري. وأضاف عليها مفردات كثيرة، وضبطًا للأعلام، وأحيانًا ترجمة موجزة لهم في ختام كل مادة. واتبع ترتيب مفرداته بحسب أواخر الكلمات على طريقة اللسان. وضم ثمانية وعشرين بابًا على حروف الهجاء، وقسم كل باب إلى فصول.

القَبْض

في العروض: هو حذف الحرف الساكن الخامس في التفعيلة، من «فَعُولن» فتصير «فَعُولُ» في الطويل والمتقارب. و«مفاعيلن» فتصير «مفاعِلن» في الطويل، والهجج، والمضارع.

قَبْل

وهي نوعان: معربة ومبنية:

1- المعربة: وهي أربعة أنواع:

أ- اسم مجرور: إذا سبقت بحرف جر، نحو: طالعتُ من قبلِ الظهر إلى قبلِ العصر.

ب- ظرف مكان منصوب: إذا أضيف إلى ما يدل على المكان: الجامعةُ قبلَ الجامع.

ج- ظرف زمان منصوب: إذا أضيف إلى ما يدل على زمان: سافرنا قبلَ المغيب.

د- ظرف زمان منصوب: إذا نُونَ وقطع عن الإضافة، نحو: رأيتك قبلاً.

المضارع تقلل من وقوع الفعل، نحو: قد يصدّق الكذوب، وقد يوجد البخيل.

ولها معان أهمها: التوقع، تقريب الماضي من الحال، التكثير.

2- الاسمية: وتكون على وجهين:

أ- مرادفة لـ«حسب»: وُئِنِيت لمشابهتها للحرفية. نحو: قَدْ زِيدَ درهمٌ.

ب- اسم فعل مضارع بمعنى «يكفي»، نحو: قَدْ زِيدًا درهمٌ - قَدْني درهمٌ.

قُدَّامة بنُ جعفر

هو قُدَّامة بن جعفر بن قدامة البغدادي (ت 337هـ). أديب بليغ، ومن المتقدمين في المنطق والفلسفة. من مؤلفاته «نقد الشعر»، و«جواهر الألفاظ»، و«الخراج».

القراءات

نزل القرآن الكريم على رسول الله بأفصح لهجة من لهجات العرب، وضم عدة قراءات، وهي التي اختلفت قبائل العرب بقراءة القرآن على حسب لهجاتها، كالفتح، والإمالة، والإظهار، والإدغام، والمد، والقصر، وترقيق الحروف، وتفخيمها، وإعراب بعض الكلمات، والتقديم والتأخير.

وقد تجرد بعض العلماء لتنظيم القراءات، وأشهرهم سبعة هم: ابن كثير (ت 120هـ)، عاصم (ت 128هـ)، ابن عامر (ت 118هـ)، نافع (ت 169هـ)، حمزة بن

2- المبنية: تُبنى على الضم إذا قطعت عن الإضافة لفظًا لا معنى وهي نوعان:

أ- ظرف مقطوع: مبني على الضم في محل نصب، نحو: زرتك قبل.

ب- اسم مجرور: إذا سُبِق بحرف جر، وكان مقطوعًا، نحو: أعرفك من قبل.

(ابن) قتيبة

هو عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدِّينَوْرِي نحوي، لغوي، كاتب، له علم بالأخبار والأيام، ثقة، ذو دين. نزيل بغداد. حدث عن إسحاق بن راهويته، وأبي حاتم السجستاني. اتهم عند البيهقي والحاكم وهو بريء من هذه التهم. ومن الذين رَوَوْا عنه ابنه أحمد وابن دُرُستويه. ومن كتبه: «جامع النحو» و«إعراب القرآن» و«معاني القرآن» و«الحيل» و«مشكل القرآن» وغيرها. ولد سنة ثلاث عشرة وميتين، ومات سنة سبع وستين وميتين للهجرة.

قد

وهي نوعان: حرفية، اسمية.

1- الحرفية: وتختص بسبقها الأفعال:

أ- حرف تحقيق: وتدخل على الفعل الماضي، نحو: قد أتى فصل الربيع.

ب- حرف تقليل: بدخولها على

حبيب (ت 156هـ)، الكسائي (ت 189هـ)،
أبو عمرو بن العلاء (ت 154هـ).

القرىض

هو الشعر الذي ليس برجز.

القرينة

هي ما دلَّ على المقصود في الجملة.
وهي إما لفظية وإما حالية. فاللفظية هي
التي يُلفظ بها في التركيب. والحالية هي
التي تُفهم من حال المتكلم، أو من الواقع.
أو هي الدليل الذي يُعتمد عليه لإثبات
 صحة قاعدة أو استعمال، نحو: «ضرب
موسى عيسى»، إذ توجد قرينة معنوية تفيد
من تقديم الفاعل على المفعول. أو نحو:
«قطف الكوسى موسى» فالقرينة المعنوية
هي التي تفيد في تقديم المفعول به
«الكوسى» على الفاعل «موسى».

القرينة اللفظية

هي الدليل المقالي، أي ما يعود إلى
القول والكلام، نحو: «هي صبرت على
المكاره؟ صبرا جميلا» أي صبرت صبورا
جميلا.

القرينة المعنوية

هي الدليل الحالي، أي ما يُفهم من
الملاسلات المحيطة بالمتكلم من دون
استعانة بكلام، نحو: «حججا مبرورا»، أي
تحجج حججا مبرورا.

القَسَم

1- في النحو: هو الحلف بالله أو
بغيره، تأكيداً أو حثاً على التصديق.

القرآن

كتاب الله المنزل على نبيه محمد
ﷺ. وقد نزل منجماً في ثَينٍ وعشرين سنة
على حسب الحوادث والمناسبات، وأغلبه
نزل في مكة وما حوالها (85 سورة)، وهذا
القسم يسمى المكي، والباقي نزل في
المدينة وما حولها فسمي المدني. ولكل
قسم ميزات أسلوبية قد لا نجدناها في القسم
الآخر. ومجموع سوره (114) سورة،
أطولها سورة البقرة، وأطول آية فيه هي
الآية 282 من سورة البقرة. وعدد آيات
البقرة 286 آية، وأقصر سورة هي سورة
الكوثر، وتضم ثلاث آيات. وقد تسمى
السورة الواحدة بأكثر من اسم. وعدد آيات
القرآن 6636 آية.

جاء اسم القرآن من عند الله رغبةً منه
تعالى في مخالفة العرب فيما يسمون
كلامهم. فسُمي ما أنزل على نبيه قرآناً كما
سمى العرب أشعارهم المجموعة ديواناً.
وسمى بعضه سورة كما سُموا بعض ديوانهم
قصيدة، وسمى بعض السورة آية كما سُموا
بعض القصيدة بيتاً، وآخر الآية هي الفاصلة
كالقافية، وهذا جزء من إعجازه.

القران

هو اقتران أبيات القصيدة وتألفها
بحيث يأخذ البيت بحَجَزٍ الآخر داخل
القصيدة الواحدة.

عنه . فما قبل «إلا» مقصور عليه ، وما بعدها مقصور . و«ما» و«إلا» طريق القصر وأداته . وله طرق أهمها : القصر بالنفي والاستثناء ، والقصر بـ«إنما» . والقصر بـ«لا» ، و«بل» ، و«لكن» ، نحو : الكتاب مفيد لا ضار . والقصر بتقديم ما حُفَّه التأخير ، نحو : ﴿يَاكَ نَعْبُدُ﴾ (الفاتحة : 4) .

2- في النحو : هو تخصيص شيء بشيء بطريق مخصوص ، كتخصيص المبتدأ بالخبر بواسطة «إنما» نحو : «إنما الأعمال بالنيات» ، أو بالاستثناء مع النفي نحو : «لا يعلم الغيب إلا الله» .

3- في العروض : هو علة تستلزم حذف الساكن من السبب الخفيف ، ثم إسكان متحركه ، مثل «فاعلاتن» تصبح «فاعِلَات» ، فنقل إلى «فاعِلان» . و«فعلون» تصبح «فَعُولن» .

القَضَرُ الإِضافِي

هو الذي يختص فيه المقصور بالمقصور عليه بالنسبة إلى شيء معين ، بحيث لا يتعداه إلى غيره . نحو : «إنما يدوم السرور برؤية الإخوان» ، دون أن يتأني هذا دوام السرور برؤية أهل مثلاً .

قَضَرُ التَّعْيِينِ

هو تردد المخاطب في الحكم بين المقصور عليه وغيره ، نحو : «ما زيد إلا معلّم» ، فقد يظن المخاطب أن زيداً مزارع .

وأحرف القسم : «الباء» ، «التاء» ، «الواو» ، «اللام» . وهو قسمان باعتبار الفعل : قسم صريح ، وقسم غير صريح . ويقسم باعتبار الجواب إلى : قسم استعطافي ، وقسم غير استعطافي .

2- في البلاغة : هو أن يأتي المتكلم بقسم بغير أدوات القسم أحياناً لمدح ، أو هجاء ، أو غيره . نحو قول النابغة من اعتذارية :

نُبِّئْتُ أَنَّ أَبَا قَابُوسَ أَوْعَدَنِي
وَلَا قَرَارَ عَلَى زَارٍ مِنَ الْأَسَدِ
مَا إِنْ أَتَيْتُ بِشَيْءٍ أَنْتَ تَكْرَهُهُ
إِذَا فَلَا رَقَعَتَ سَوْطِي إِلَيَّ يَدِي

القَسَمُ الاستعطافي

هو الذي يكون جوابه إنشائيًا ، نحو : بالله ، هل تساعد الضعيف ؟

القَسَمُ الصريح

هو الذي يظهر في الجملة القسم صراحة ، سواء ذكر الفعل أو حذف ، نحو : أقسم بالله العظيم .

القَسَمُ التَّشْتَالِي

هي لغة إسبانية بلهجة قشتالة .

القَضَرُ

1- في علم المعاني : هو تخصيص شيء بشيء بطريق مخصوص ، نحو : ما شوقي إلا شاعر . ومعناه : تخصيص شوقي بالشعر وقصره عليه ، ونفي صفة الكتابة مثلاً

القَصْر الحقيقي

هو أن يختصَّ المقصور بالمقصور عليه بحسب الحقيقة والواقع، فلا يتعداه إلى غيره، نحو: لا خالقَ إلا الله.

قَصْر الصِّفَةِ على الموصوف

هو أن تقصر الصفة على المقصور عليه، نحو: ما عادلٌ إلا الله.

قَصْر قَلْب

هو إذا اعتقد المخاطب عكس الحكم الذي نُثِبَ بالقصر.

قصر الممدود

هو جعل الممدود مقصورًا، بحذف همزته، نحو: الدِّماء - الدِّماء، الأطباء - الأطبَّاء.

قصر الموصوف على الصفة

هو أن تقصر الموصوف على صفة معينة، نحو: «ما محمدٌ إلا رسولٌ».

القَصْم

هو إسقاط الحرف الأول من الوند المجموع (وهو الميم) من «مفاعلتن» فتنتقل إلى «فعولن»، وذلك في بحر الوافر.

القصيدَة

هي ما زاد على سبعة أبيات بقافية واحدة، وروي واحد، ووزن واحد. أما الشعر المعاصر، فقد تحررت القصيدة من هذه الشروط، ودُعِيَ ما يقولونه «قصيدة» من باب التجاوز.

قَطْ

يسكون الطاء. ولها إعرابان:

1- اسم بمعنى «حسب»، نحو: قَطْ زيدٌ درهمٌ.

2- اسم فعل مضارع بمعنى «يكفي»، نحو: قَطَنِي ما رأيتُ.

قُطْ

وتلفظ: قُطْ، وقُطْ، وقُطْ.

وإعرابها: ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب، إذا سُبِقَ بنفي، نحو: ما فعلته قُطْ. أي فيما انقطع من عمري. وهي مشتقة من «قططته» أي قطعته.

قُطْرُب

هو محمدُ بْنُ المستنير، أبو علي قطرب (ت 206هـ) نحوي لغوي. لازم سيبويه، وكان يكر في المجيء إليه. فلقبه بهذا حين قال له: «ما أنت إلا قطربُ ليلٍ». وقطرب دَوِيَّةٌ تبكر في الخروج من جحرها. اتهمه ابن السكيت بالكذب في اللغة. كان معتزلي المذهب، أخذ عن النُّظَّام. من تصانيفه «المثلث في اللغة» و«كتاب غريب الحديث»، و«كتاب معاني القرآن».

قَطْعًا

مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره «أقطع». اليوم ماطرٌ قطعًا.

القطع

في العروض: علة تستلزم حذف الحرف الساكن من الوند المجموع وتسكين ما قبله. وبه تصبح «مفاعِلن» «مفاعِلْ»، فتنتقل إلى «فعلاتن». وبه تصبح «مستفعِلن» «مفعولن». و«فاعِلن» «فاعِلْ»، فتنتقل إلى «فَعْلن». وذلك في الرجز، والكامل، والبسيط، والمحدث.

قطع الإضافة

أي حذف المضاف إليه. ويقع قطع الإضافة في بعض الكلمات، منها: بعض، كل، غير، بعد، يمين، شمال، وراء، قُدَام، أمام، فوق، تحت، خلف. وحين تقطع عن الإضافة تنتقل من حالة الإعراب إلى حالة البناء. نحو: أُنذرتك من قبلٍ سقوطك - أُنذرتك من قبلٍ.

قطع البدل

إذا كان المبدل منه مجملًا، والبدل أقسامًا، نحو: مررتُ برجالٍ طوالٍ وقصارٍ. ف«طوال» بدل مجرور لـ«رجالٍ». ويجوز في حال التعدد قطع البدلية، والبدء بجملته الجديدة، نحو: مررتُ برجالٍ طوالٍ وقصارٍ. ف«طوال» هنا خبر لمبتدأ محذوف.

قطع عطف البيان

يُقطع عطف البيان المنصوب في أصله إلى الرفع، فيعرب خبرًا لمبتدأ محذوف، وجملته استثنائية. ويقطع المرفوع في أصله إلى النصب، ويعرب

مفعولاً به لفعل محذوف، وجملته كذلك استثنائية. أما المجرور فيقطع إما إلى الرفع، وإما إلى النصب. نحو: اشتريت حُلِيًّا سِوَارَ - أقسم بالله أبو حفص عمر - أعجبتُ بحليِّ سِوَارَا، أو سِوَارَ.

القِطْعة

1- في العروض: هي أبيات على روي واحد، وبحر واحد، إذا كانت دون سبعة أبيات.

2- في البلاغة: قطع اللفظ قبل تمامه، وليس ترخيماً، كقولك: «يا أبا الحكا»، وتريد: «يا أبا الحكم». وهي لهجة طيء، وما زالت باقية في بعض أنحاء مصر كبني سُؤيف.

القَطْف

هو حذف سبب خفيف بعد إسكان ما قبله، كحذف «تن» من «مفاعِلتن» وإسكان لأمه، فيبقى «مُفاعِلْ»، فينتقل إلى «فَعولن». وهذا في بحر الوافر.

القِطْفِي

هو علي بن يوسف الشيباني القفطي (ت 646هـ). وزير، ومؤرخ، وكاتب. من تصانيفه «إنباه الرواة بأنباه النحاة».

القُفْل

جزء مهم من بنية الموشح. وهو الوحدة الأولى من الموشح التي تتكرر عدة مرات.

القلب

1- في الصرف: هو تحويل أحرف العلة إلى أحرف أخرى، نحو: قَالَ - قَوْلَ، وباعَ - بَيْعَ.

2- في اللغة: هو تبديل مواقع بعض حروف اللفظ من تقديم وتأخير، نحو: جذب وجذب، أو هو الاشتقاق الأكبر، نحو: مَلَسَ، لَمَسَ، سَمَلَ...

3- في النحو: من معاني أداة الجزم «لم» بحيث قلب الحاضر إلى ماضٍ.

4- في علم البديع: هو النظم أو النثر الذي يقرأ طردًا وعكسًا، نحو قول الأرجاني:

مَوْدُّهُ تَدُومُ لِكُلِّ هَوْلِ
وَهَلْ كُلُّ مَوْدُّهُ تَدُومُ؟

القلب الصرفي

هو تحويل أحد أحرف العلة وما يلحق بها إلى آخر منها، نحو: عجائز - عجائز. وآمن أصلها «أمن»، وأوَمِنُ أصلها «أوَمِن».

قلب العلة همزة

يتم قلب حروف العلة همزة في مواضع، أهمها:

أ- عين اسم الفاعل الثلاثي الأجوف: قال - قائل.

ب- لام الكلمة حرف علة، مثل: رجا - يرجو - رجاء.

ج- ما كان على وزن «فعال» (مثلثة

الفاء): ثغاء، حذاء، سماء.

أو على وزن «إفعال»: أحصى - إحصاء.

أو على وزن «انفعال»، افتعال، استفعال: انقضاء، ارتداء، استحياء.

أو على وزن «فَعَال»: عَدَّاء.

د- وإذا وقعت الياء أو الواو أو الألف (الزائدات) بعد ألف «مفاعل» مثل: مدينة - مدائن، عجوز - عجائز.

القلب اللغوي

هو أن يشتق من لفظة لفظة أخرى أو أكثر بتقديم حروف على حروف، نحو: هذه - هذه. ورجب - بَجْر - .. وتقليباتها. ويسمى الاشتقاق الأكبر، والاشتقاق الكبار.

القلب المكاني

هو القلب اللغوي.

قلب الهمزة حرف علة

إذا كان في أول الكلمة همزتان، الأولى متحركة والثانية ساكنة قلب الثانية حرف مد: آمن، أوَمِن، إيمانًا. كما يجوز قلب الهمزة حرف علة إذا كانت ساكنة في وسط الكلمة، نحو: رأس - راس، لوم - لوم، بثر - بير.

قلب الواو والياء أَلَفًا

وذلك إذا كانت كل من الواو والياء قبلها فتحة: قال، باع، وزئهما «فَعَل»

قَوْلٌ، بَيَّعَ. وكذلك الفعلان: دَعَا وَسَعَى
أصلهما: دَعَوَ، سَعَى.

قلب الواو ياء

وذلك في مواضع، أهمها:

- 1- أن يُبنى الفعل الناقص (ما لأمه
واو) للمجهول: دُعِيَ. فقلبت الواو حسب
أصلها المعجمي إلى ياء لكسر ما قبلها.
- 2- أن تقع الواو عينًا لمصدر الفعل
الأجوف على وزن «فعال»: قيام، فقد قلبت
الواو ياء لكسر ما قبلها، وأصلها قِوام.
- 3- أن تكون جمع تكسير، عينه واو
في المفرد: حَوْض - حِياض، كُوز -
كِيزان.

قلب الياء واوًا

وذلك في مواضع أهمها:

- 1- في المضارع على وزن «أفعل» من
الماضي المثال اليائي: أَيْقَنَ - يُوقِنَ.
- 2- في اسم الفاعل من هذا الفعل:
مُوقِنٌ، مُوسِرٌ.

3- صيغة «فَعَلَ» في المدح والذم
والتعجب. نقول مِنْ «قَضَى»: قَضَوْا، أي
صار حَكَمًا عَدْلًا.

الْقَلْقَلَة

في علم التجويد: هو إعطاء الحرف
الساكن حركة النطق ليسمع له نبرة قوية.
وتكون في الحروف: ب، ج، د، ط، ق.
وهي في الحقيقة مبالغ في الجهر بالصوت
كيلا يشوبه همس.

قَلَمًا

هيات «ما» قَلَّ ليقع بعدها الفعل.
وإعرابها: فعل ماض جامد لا فاعل له،
و«ما» زائدة كافة. وهو لا فاعل له، لأن
«ما» أزالته عن حكمه في تقاضيه الفاعل،
وأصارته إلى حكم الحرف المتقاضي للفعل
لا الاسم، نحو: لولا، وهلا.

وهي تفيد النفي، مثل: قلما أَسْتَيْقِظُ
بَاكِرًا. وإن جاء بعدها اسم مرفوع مثل:
قَلَمًا عِلْمٌ يَنْفَعُ، فإن «علم» فاعل لفعل
محذوف يدل عليه «ينفع»، أي: قلما ينفع
علم.

قليلاً

- 1- نائب مفعول فيه ظرف زمان،
نحو: انتظرتك قليلاً.
- 2- مفعول فيه ظرف زمان إذا لحقته
«ما» الزائدة، نحو: قليلاً ما نمتُ.
- 3- مفعول مطلق منصوب إذا ناب عن
المصدر، نحو: عملت قليلاً، أي: عملت
عملًا قليلاً.

القَوَادِيسِي

هو نوع من الشعر، ترتفع بعضُ
قوافيه وتنخفض أخرى، ولذلك سُمي
بالقواديسي. وأول من عُرف بنظمه طلحةُ
بنُ عبيدالله العوني، ومن نظمته:

كَمْ لِلدُّمَى الْأَبْكَارِ بِالْحَبْتَيْنِ مِنْ مَنَازِلِ
بِمَهْجَتِي لِلوَجْدِ مِنْ تَذْكَارِهَا مَنَازِلُ
مَعَاهِدُ رَعِيْلُهَا مُثَعْنِجِرُ الْهَوَاطِلِ

الشمال (الأوروبي)، وعبقريّة العربية الفصحى، والمعارك بين الفصحى والعامية. نشره في بيروت 1961.

القياس

هو حملُ معلوم على معلوم لجامع بينهما هو العلة. واستعمله النحاة لمحاكاة العرب الأقدمين في لغتهم، والسير على ما كانوا يقولون. فغدا القياس ضرورة لصحة كلامنا، وتشبهنا بأساليبهم. فمثلاً حذف الخبر وجوباً للمبتدأ الواقع بعد لولا قياسي، ومجيء الحال مشقة كذلك، ووجوب قلب الواو ألفاً في الماضي الثلاثي المجرد، والياء، إذا تحركتا وانفتح ما قبلهما، مثل: قال، وباع كذلك. هكذا كان العرب يفعلون فصرنا نقلدهم في مثل هذه القاعدات المطردات.. فهذا كله على القياس.

قياس الأولي

هو حملُ الأصل على الفرع، بأن يُعطى للأصل ما للفرع من أحكام، لأن علة الفرع أقوى من علة الأصل، نحو قوله تعالى: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ (الأحزاب: 33)، حيث جيء بـ«وقرن» (الفرع) بدل «أقرزن» (الأصل).

قياس الشبه

القياس هو حمل كلامنا على كلام العرب كبناء كل فعل ماضٍ، ورفع كل فاعل أو مبتدأ. غير أن العرب حملوا على القياس

لما نأى ساكنها فادمعي هواطلُ
مثنعجر: منصب.

القول

كل لفظ نطق به الإنسان، سواء أكان لفظاً مفرداً أم مركباً، وسواء أكان تركيبه مفيداً أم غير مفيد. وعلى هذا فالكلمة، والكلام، والكلم يصح أن تسمى قولاً.

القوما

هو نوع من الشعر الشعبي، يوقظ ناظمه الناس على السحور، ووزنه «مستعلن. فعلاًن». ويقولون: إن له وزنين، الأول بيته مركب من أربعة أفعال متساوية الوزن والقافية، عدا الثالث فيكون أطول من غير قافية. والوزن الثاني بيته مركب من ثلاثة أفعال، مختلفة الوزن متفقة القافية، ويكون الثاني أطول من الأول وأقصر من الثالث. وكلها على وزن: «قوما نُسَحَّرُ قوما». أول من اخترعه بعض أهل بغداد. ولما توفي المسحَّر أبو نقطة أراد ابنه أن يعرف الخليفة في مصر بذلك قال يدعوه إلى السحور:

يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ
لَكَ بِالْكَرَمِ عَادَاتِ
أَنَا ابْنُ أَبِي نَقْطَةَ
تَعْمِشُ أَبِي قَدَمَاتِ

القومية الفصحى

هو أحد مؤلفات أستاذنا عمر فروخ (ت 1987م)، تكلم فيه على لغات أهل

«عسى»، لأنه لا يجوز تقديم خبرها عليها.
وعلة المنع عدم تصرف الفعل. وهذه العلة
تستوي فيها «عسى» و«ليس».

القياسي

هو ما جاء عن العرب مُطَرِّدًا، وشاعَ
وغدا عُرْفًا لا يُستغنى عنه. ويقابله
«السَّماعي» الذي لا يقاس عليه.

القيد

هو تكملة الجملة بعد ذكر القسمين
الأساسيين: المسند والمسند إليه.

بما يشبه كلام القدماء. فالمعروف أن
المفعول به يتقدم على الفعل كقوله تعالى:
﴿وَأَنْفُسُهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ﴾ (الأعراف:
177). فقدم المفعول به «أنفسهم» على
الفعل «يظلمون». فشبَّهوا هذا القياس
باسم الفعل، فأجازوا تقديم معموله،
فقالوا: «مَدِينًا زُوَيْدًا؛ فَإِنَّ الْإِمهَالَ مَرُوءَةٌ».

القياس المُساوي

هو حمل الفرع على الأصل؛ بأن
تكون العلة في الفرع والأصل على السواء،
كمنع تقديم خبر «ليس» عليها قياسًا على

* * *



حرف الكاف

أي على ما أنت عليه .

الكاف

هي الحرف الثاني والعشرون من التسلسل الألف بائي، والحادي عشر من الترتيب الأبجدي. وقيمتها في حساب الجُمَّل «20». وهي صوت مهموس، مخرجه من بين أصل اللسان واللهاة في أقصى الحلق.

كائنا ما كان

مصطلح إعرابه، كائنا: حال منصوبة. ما: مصدرية غير ظرفية. كان: فعل ماض تام بمعنى: حصل، وُجِدَ. والمصدر المؤول في محل رفع فاعل لاسم الفاعل «كائنا».

الكاف (المفردة)

ترد الكاف مفردة وتقع حرفًا كما تقع اسمًا. ولها أحوال عديدة، مثل: كاف الضمير، والتشبيه، والجذر، والخطاب، والتعليل... وفيما يلي درجتها:

كاف الاستعلاء

الاستعلاء من معاني الكاف المفردة، وتكون بمعنى «على»، نحو: «كُنْ كما أنت»

الكاف الاسمية

هي التي تكون بمعنى «مثل» وتعرب إعرابها إن وُضعت مكانها، نحو: وما قتلَ الأحرارَ كالعفوِ عنهم فالكاف: اسم بمعنى مثل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

كاف التشبيه

هي إحدى أدوات التشبيه، نحو: زيد كالأسد. وتكون جارة، كما تكون اسمًا.

كاف التعليل

هي التي يكون ما بعدها علة لما قبلها أو سببًا له، نحو قوله تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ (الإسراء: 24). أي لسبب تربيتهما.

الكاف الجارة

هي حرف جر يفيد: التشبيه، والتعليل، والاستعلاء، والمبادأة، والتوكيد (وهي الزائدة). وهي نوعان: جارة زائدة، وجارة غير زائدة.

كاف الخطاب

الاسم: كتابك.

3- في محل جر بحرف الجر، مع
حرف الجر: منك، إليك.

الكافة

هي «ما» الزائدة التي تكف عن عمل
ما يتصل به. وهي تتصل بالحروف نحو:
إنما، وأخواتها، وربما. وبالأفعال:
طالما، قلما. وبالظروف: بينما (فتكفها
عن الخفض). وتعرب كلها «كافة
ومكفوفة» عدا «بين» الظرفية.

الكافية

هي قصيدة مشهورة نظمها ابن
الحاجب (ت 646هـ) لخص فيها النحو.
وشرحت شروحا عديدة، أهمها شرح
الاسترأبادي.

الكامل

1- أحد بحور الشعر، وتفعيلاته
«متفاعلن» ست مرات.

2- كتاب ألفه المبرّد (ت 286هـ)،
وهو في اللغة والأدب والنحو والصرف
والأمثال، لكن الموضوعات اللغوية غلبت
عليه. وهو أحد مصادر الكتب في اللغة
والأدب. شرحه المرصفي وأسمى شرحه
«رغبة الآمل من كتاب الكامل».

كان

فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب
الخبر، وهي أم أخواتها. وترد: ناقصة،
وتامة، وزائدة.

وتقع في آخر الكلمة بعد ستة أشياء،
وكلها لا محل لها من الإعراب، وهي:

1- بعد اسم الإشارة: ذاك، ذلك.

2- بعد ضمير النصب المنفصل
«إياك»، نحو: «إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ
نَسْتَعِينُ» (الفاتحة: 4).

3- بعد صيغة «أرأيت» التي بمعنى
«أخبرني»، كقوله تعالى: «أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي
كَرَّمْتَ عَلَىٰ» (الإسراء: 62).

4- بعد بعض أسماء الأفعال:
رُويِدك.

5- بعد بعض الأفعال التامة أو
الناقصة، نحو: أَبْصَرَكَ زَيْدًا - لَيْسَكَ زَيْدٌ
قَائِمًا.

6- بعد أفعال نعم وبش، نحو:
نَعَمَكَ الرَّجُلُ زَيْدٌ.

الكاف الزائدة

هي التي تُزاد للتوكيد، كقوله تعالى:
«لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ» (الشورى: 11)،
والمعنى: ليس مثله شيء.

كاف الضمير

هي ضمير متصل تقع في آخر الكلمة
مفتوحة للمذكر، ومكسورة للمؤنث.
ومحلها من الإعراب:

1- في محل نصب مفعول به، مع
الفعل: سمعتك.

2- في محل جر مضاف إليه، مع

كان التامة

تأتي تامة إن جاءت بمعنى «وجد»، أو «حدث»، نحو: فلما كان يوم الجمعة سافرنا، أي جاء أو وجد. وكقوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْهُ لِيَكُونْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْحُكْمُ﴾ (البقرة: 280). ف«ذو» فاعل «كان».

كان الزائدة

وردت «كان الزائدة» قياساً وسماعاً. فتتناسل زيادتها في أسلوب التعجب بين «ما» وفعل التعجب، نحو: ما كان أجمل السماء! أما زيادتها سماعاً، فتزاد بين كل شيئين متلازمين:

1- كالصفة والموصوف، نحو: سلمت على رجل - كان - قائم.

2- بين الفعل ومرفوعه، نحو: لم يحضر - كان - خير منك.

3- بين الفعل (يوجد) ونائب فاعله، نحو: لم يوجد - كان - أفضل منهم.

وأغلب ما تكون زائدة في الزمان الماضي. وقد تزداد في زمان الحال، كقول أم عقيل: «أنت - تكون - ماجد نبيل».

كأن

هي حرف كلها حملاً على أخواتها. ومذهب الخليل أنها مركبة من «كاف التشبيه» و«إن» المكسورة الهمزة.

ولها أربعة معان هي: التشبيه وهو الغالب، والشك والظن: «كأنك بالشتاء مقبل»، والتحقيق، والتقريب.

ولها ثلاثة إعرابات:

1- مشددة: حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع: كأن الكتاب مدرسة.

2- مخففة غير عاملة، فلا تدخل على الأسماء، وإنما تدخل على الجمل الاسمية: كأن أخواك أسدان.

3- كافة ومكفوفة: إذا اتصلت بها «ما» الزائدة، نحو: كأنما أخواك أسدان.

أما إذا كانت «ما» موصولة، فلا تتصل بها: كأن ما درست يكفيك.

الكان وكان

نوع من الشعر العامي لا يعرف تاريخ بدنه، ولكنه شاع في بغداد وحُصّ بنظم القصص والحكايات على سبيل الوعظ والإرشاد، ولهذا كثرت فيه عبارة «كان وكان»، أو «كُن وكان». وقد ارتقى على يد ابن الجوزي وشمس الدين في القرنين السادس والسابع.

وله وزن ثابت وقافية واحدة، وأغلبه ما جاء على بحر المجتث (مستعلن فاعلات)، لكنهم تصرفوا في وزنه زحافات وعللاً، وجعلوا الصدر أقصر من العجز. ولم تجئ قافيته إلا مردوفة قبل حرف الروي بأحد أحرف العلة، وروئها ساكن. قال أحدهم:

فَمَ يَا مَقْصُورَ تَضَرُّعٍ

قَبْلَ أَنْ يَقُولُوا: كَانَ وَكَانَ.

مجرور بمن .

وفيه خمس لغات: كأني، كاء،
كئي، كإ، كأني، ومثلها في الحكم
والإعراب مثل «كأين» .

الكتاب

اسم كتاب النحو الذي ألفه سيويه
(ت 180هـ) . وهو أول كتاب نحوي وصل
إلينا، جمع فيه ما سبق تأليفه، ورشح قواعد
النحو فيه .

كتاب الألفاظ

هو معجم لغوي ألفه ابن السكيت (ت
244هـ)، وجعله في أكثر من مئة وخمسين
باباً، تناول فيه المعاني المحددة، وذكر
الألفاظ التي تستعمل في التعبير عن جميع
أحوال هذا المعنى، فهو معجم لغوي في
المعاني .

كتاب العين

هو أول معجم لغوي لفظي عربي
وصل إلينا، وضعه الخليل بن أحمد (ت
170هـ)، ورتبه على حسب مخارج الحروف
من الحلق من أعمقها إلى ما بين الشفتين،
وجاء ترتيب حروفه: ع . ح . هـ . خ . غ .
ق . ك . ج . ش . ض . ص . س . ز . ط .
د . ت . ظ . ذ . ث . ر . ل . ن . ف . ب .
م . و . ي . أ .

واعتمد تقليب الكلمة بأشكالها بناء
على نظام الأبنية .

لَلْبَرِّ تَجْرِي الْجَوَارِي
فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ

كأني بك

نحو قولك: كأني بك مهتم . كأن:
حرف مشبه بالفعل . والياء: زائدة . والباء:
كذلك زائدة . والكاف: في محل نصب
اسمها . مهتم: خبرها .

كأني

هو اسم مركب من كاف التشبيه
و«أي» المنوثة، ولذلك جاز الوقف عليها
بالنون، لأن التنوين لما دخل في التركيب
أشبه النون الأصلية . ولهذا رسمت في
المصحف نوناً، ومن وقف عليها بحذف
النون اعتبر حكمها في الأصل وهو الحذف
في الوقف .

وهي من الكنايات بمعنى «كم»
الخبرية غالباً، وتوافقها في كثير من
الأمور . وقد تجيء كذلك بمعنى «كم»
الاستفهامية . وهي على أي حال تعرب
إعرابهما . والأكثر أن تجيء بعد «من»
الجارة، كقوله تعالى: ﴿وَكَايْنٍ مِّنْ نَّجْيٍ قَتَلَتْ
مَعَهُ رَيْثُونَ كَثِيرٌ﴾ (آل عمران: 146)،
ووردت في القرآن كذلك «وكأين»، والآية
مثال على أنها تقوم مقام «كم» الخبرية . أما
ورودها استفهامية فقليل استشهدوا بها على
قول أبي بن كعب لابن مسعود: «كأني تقرأ
سورة الأحزاب آية؟»، فقال له مجيباً:
«ثلاثاً وسبعين» . ومثالها: «كأني رجلاً
ضربت؟» . وتمييزها إما منصوب وإما

الكتابة

هي التعبير الثاني عن اللغة، في حين أن «الكلام» هو التعبير الأول. وقد عرفت الكتابة العربية أول ما عرفت على الساحل السوري، ثم اليمن والأنبار. ومن الشمال تحدّرت إلى الحجاز. ولم تكن الكتابة مشكولة ولا منقوطة. ولما خيف على القرآن من اللحن والتحريف، وضعت النقاط والضوابط بدءًا من نهاية القرن الأول الهجري.

ويعتبر «القرآن» سببًا أول في رقي الكتابة، حتى ظهر فن عرف بفن الخط، وبه فاقت الكتابة العربية جميع كتابات العالم. ومن أجمل أنواع الخطوط وأشهرها: الكوفي، النسخي، الثلث، الإجازة، الفارسي... (انظر أطوار الكتابة).

الكتابة الأبجدية

هي كتابة قديمة فينيقية، تصوّر كلّ حرف برمز يؤدي معنى منبثقًا عن كلمة، فحرف العين يشبه العين، والياء اليد، واللام عصا... وكل حرف له صوت يرمز لفونيم واحد. ثم تطورت الكتابة الأبجدية حين وصلت إلى الأنبار في العراق، والأنباط في الشام.

الكتابة البابلية

هي المكتوبة بالخط المسماري (الإسفيني). من غير أن تتّبع الأساس الهجائي، الذي اتبعه الأوغاريطيون، الذين كتبوا بالمسماري، ولكن بأحرف هجائية.

الكتابة التصويرية

هي التي تعتمد على تصوير رموز أو صور تؤدي فكرة أو مضمونًا. وتعدّ الكتابة الهيروغليفية أقدم كتابة تصويرية في العالم، واقتبس الفينيقيون كتابتهم وقلدوهم، ثم طوّروا كتابتهم. وكانوا في البدء يرسمون صورة شمس لتدلّ على النهار، والهلال ليدل على الليل، ورأس الثور هو الألف (وانظر: الكتابة الأبجدية).

الكتابة السينائية

هي همزة الوصل بين الكتابة الفينيقية والكتابة الهيروغليفية. عثر «فلندرز بيري» عام 1905 على نقوشها في سيناء. ويرى أن أصلها فينيقي.

الكتابة العروضية

هي كتابة الشعر كتابةً تسهّل تقطيع البيت، بأن يُحذف الحرف الذي لا يُنطق كاللام الشمسية، ويفكّ التشديد مثل: مدّ، فتكتب: مَدَد، وتحذف الألف الفارقة، ويكتب التثنية نونًا مثل: كتاب - كتابُن. ثم يوضع خط لكل حرف متحرك، وسكون لكل حرف ساكن، نحو:

إِنَّ الثَّمَانِينَ وَيُلَغِّثُهَا

إِنَّ نَ ثَمَانِينَ وَيُلَغِّثُهَا

○---○- ○---○- ○---○-○-
مستعلن مُفتعلن فاعلن

الكتابة الفينيقية

ابتدع الفينيقيون الكتابة لأغراض

الكثرة

وهو الدليل الثالث في الصرف بعد الاشتقاق والتصريف. ويعني أن يقع الحرف في موضع كثر وجوده فيه زائدًا، فيما عرف له اشتقاق أو تصريف، فيحكم عليه بالزيادة، فيما لم يُعرف له اشتقاق أو تصريف. وهو من باب حمل المجهول على المعلوم. مثلاً «أرب» و«أفكل» لا مصدر لهما، ولا تصريف مساعد على كشف وضعية الهمزة. وبما أنه قد كثرت زيادة الهمزة أولاً وبعدها ثلاثة أحرف أصول في كلمات عرف وضعها. نحو: أحمر، أسمع، أجلس، أدخل، أبيض... فنحكم على زيادتها في هاتين الكلمتين.

كثيرًا

- 1- مفعول مطلق، نحو: ﴿وَنَذْكُرْكَ كَثِيرًا﴾ (طه: 34).
- 2- مفعول به، نحو: ﴿إِنَّهُمْ أَصْلَلْنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ﴾ (إبراهيم: 36).
- 3- مفعول فيه ظرف زمان، إذا اتصلت بها «ما» الزائدة: كثيرًا ما رحلت.
- 4- حسب موقعها من الجملة، نحو: ﴿وَلَنْ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ يُلْقَايَ رَبَّهُمْ لَكِفْرُونَ﴾ (الروم: 8). فهي هنا اسم «إن».

كثيرًا ما

تُعرَّب مفعولاً فيه، أو مفعولاً مطلقاً؛ على حسب التقدير، نحو: كثيرًا ما يخرج.

تجارية منذ القرن السادس عشر قبل الميلاد. ووضعوا 22 حرفاً، ورتبوا على ترتيب «أبجد. هوز. حطي. كلمن. سعفص. قرشت». وكتابتهم الهجائية التصويرية هي التي نقلها العبريون والآراميون. واستعملوها أرقامًا كذلك. وعنهم كذلك أخذ الإغريق، وأضافوا عليها الحروف الصائتة (أي الحركات). فالكتابة الفينيقية أول كتابة بحروف هجائية صرفية. وهي كالعربية ولكن مقلوبة.

الكتابة الكريتية

هي كتابة اخترعها سكان جزيرة «كريت». ويُظن أن «الفلسطينيين» سكانها حملوا معهم كتابتهم حين احتلوا شواطئ فلسطين، وبفضلهم عرف الفينيقيون الكتابة.

الكتابة المسمارية

هي كتابة على الآجر أو الطين بطبع خطوط بأشكال المسمار أفقية أو شاقولية، وكل عدة أشكال تؤدي حرفًا واحدًا. ابتدعها السومريون، ثم أخذها البابليون عنهم فطوروها، واقتبسها الفرس القدماء، وسكان أوغاريت.

الكتابة المصرية

الرأي المرجح أنها أصل الكتابة الفينيقية، ولكنها كتابة صورية، وتلك كتابة هجائية. وهي نوعان: «هيراظيقية» أي الكتابة المقدسة، و«ديموطيقية» أي كتابة العامة.

الموالي، من ولد بهمن بن فيروز. وسُمي الكسائي لأنه أحرَم في كساء على ما يقال. استوطن بغداد، وتعلم النحو على كَبَرٍ لحادثة جرت بينه وبين الأعراب. اتهم في نقله للغة الشاذة وجعلها أصلاً يقيس عليه، وأخذه عن أعراب لا يُستشهد بكلامهم للغة. له كتب منها «معاني القرآن» و«النوادر الكبير» و«الأوسط» و«الأصغر» وغيرها. مات بعد المئة وثمانين على خلاف في وفاته.

الكسر

هو النطق بالكسرة، أو تحريك الحرف بها. وهو من علامات البناء الأصلية. يدخل على الاسم والحرف دون الفعل. وهو من حركات البناء في مثل: حذام، وسيبويه. وفي الظرف مثل «أمس». ويكون في بعض أسماء الإشارة، نحو «هؤلاء»، وفي بعض أسماء الأفعال، نحو: إيه، دراك، حذار. وقد يدخل الكسر على الفعل اتقاءً من التقاء الساكنين، نحو: خذ الكتاب.

الكسرة العارضة

انظر: كسرة المناسبة.

كسرة المناسبة

هي التي تلزم آخر الاسم المضاف إلى ياء المتكلم في حالتي الرفع والنصب مجانسة للياء بعدها، نحو: قدم أبي. ولا تدخل كسرة المناسبة على الفعل، فتضاف نون الوقاية من الكسر، نحو: يكرمني.

فإن قلت التقدير: «يخرجُ خروجًا كثيرًا» كانت مفعولاً مطلقاً. وإن قلت التقدير: «يخرج حينًا كثيرًا» كانت مفعولاً فيه ظرف زمان. و«ما» في الحالين زائدة لتأكيد الكثرة.

كذا

من الكنايات. وهي كلمة مركبة يُكنى بها عن العدد وتستعمل إخباراً عن العدد المبهم كثيرًا أو قليلًا. وهي مركبة من كاف التشبيه، و«ذا» للإشارة إلى الحاضر.

ويكون الاسم بعدها نكرة منصوبة تعرب تمييزًا لجنسه لا لقدره، فنقول: عندي كذا درهمًا، أي عندي عدد مبهم من الدراهم.

وقالوا إنها ترد على ثلاثة أوجه:

- 1- أن تكون كلمتين: ك + ذا.
- 2- أن تكون كلمة واحدة مركبة من كلمتين مُكنيًا بهما عن غير عدد. مثل: أتذكر يوم كذا وكذا؟

- 3- أن تكون كلمة واحدة مُكنيًا بها عن العدد. تقول: قبضتُ كذا وكذا درهمًا.

أما إعرابها فحسب موقعها من الجملة.

الكسائي

هو علي بن حمزة أبو الحسن الكسائي. إمام في النحو واللغة على مذهب أهل الكوفة. وهو أحد القراء السبعة. كان من

المسائل الدقيقة في الاصطلاحات العلمية
بخاصة.

الكَشْكَشَة

هي لغة لبني ربيعة وبني أسد؛
يجعلون الشين الساكنة مكان الكاف،
وذلك في المؤنث خاصة، نحو: عَلَيشِ،
مِشِشِ، بِشِشِ.
وينشدون:

فعيناش عيناها، وجيدش جيدها
ولكنَّ عظمَ الساقِ مِششِ رَقِيئُ
وما زالت بعض القبائل في الجزيرة
والخليج يُبدلون كاف الخطاب للمؤنث بشين
مشبعة.

الكَفُّ

في العروض: هو حذف الحرف
السابع الساكن من التفعيلة فتتحول فيه
«فاعلاتن» إلى «فاعلات»، و«مفاعيلن» إلى
«مفاعيل»، و«مستفع لن» إلى «مستفع ل».
وذلك في الهزج، والمضارع، والطويل،
والمديد، والرمل، والخفيف، والمجث.

كَلَّ

اسم موضوع لاستغراق الأفراد
والأجزاء، نحو: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾
(العنكبوت: 57). وإذا قلت: «أكلتُ كلَّ
رغيفٍ لزيد» كانت لعموم الأفراد. وإذا
قلت: «أكلتُ كلَّ رغيفٍ لزيد» صارت
لعموم أجزاء فرد واحد، وهو الرغيف
الواحد.

الكُسْع

هو زيادة حرف أو أكثر في آخر
الكلمة لضرورة أو لهجة، كقولهم
«رَغَشَن». ويسمى كذلك «التذيل».

الكُسْف

هي علةٌ عروضية، تتمثل في حذف
الحرف السابع المتحرك من التفعيلة، فتصير
«مفعولات» «مفعولا»، فتنتقل إلى
«مفعولن».

الكَشْكَشَة

هو أن يلحقوا بكاف المؤنث سينًا
مهملة، فيقولوا: أعطيتُكِسَ ومينُكِسَ. وهذا
في الوقف دون الوصل. وذكر الأزهري أن
الكسكسة لغة من لغات العرب تقاربُ
الكشكشة (انظرها).

وفي حديث معاوية: «تباَسَروا عن
كسكسة بكر»، يعني إبداهم السيئ من كاف
الخطاب، كقولهم: أبوسَ وأمسَ، أي أبوك
وأملك. وقيل: هو خاص بمخاطبة المؤنث.
ومنهم من يدعُ الكاف بحالها، ويزيد
بعدها سينًا في الوقف، فيقول: مررتُ
بِكِسَ، أي بكِ. وهي لهجة اشتهرت بها
هوازن، ومُضَر، وربيعة وبكر.

كشَّاف اصطلاحات الفنون

هو معجم في المصطلحات
المستعملة في شتى العلوم الإسلامية،
وضعه محمد بن علي التَّهَانَوِي (ت
1158هـ). تميز بطول المادة واستيعاب

شَاكِتِهِ ﴿ (الإسراء: 84)، ومراعاة المعنى، نحو: ﴿وَكُلُّ كَانُوا ظَالِمِينَ﴾ (الأنفال: 54).

كفاية الْمُتَحَفِّظ

كتاب صغير في المعاني والأسماء والصفات وضعه أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل الأجدابي، بدأ من صفات الرجال المحموده. فرغ من كتابته بدمشق سنة 578هـ.

كَلَا

قيل: إنها مركبة من «كاف التشبيه» و«لا» النافية، وإنما شددت لامها لتقوية المعنى، ولدفع توهم بقاء معنى الكلمتين. والأرجح أنها بسيطة. وإعرابها:

1- حرف للردع والزجر وجواب للمستفهم. تقول للشخص: «فلانٌ يبغيضك»، فيقول: «كلا» أي ليس الأمر كذلك.

2- حرف تنبيه واستفتاح. وأكثر ما تجيء في القرآن، كقوله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمِيزٌ لَّحَجِرُونَ﴾ (المطففين: 15).

3- بمعنى حقًا، نحو: ﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَآفٍ﴾ (العلق: 6).

4- حرف جواب بمعنى «نعم» إن وقع بعدها قسم، نحو: ﴿كَلَّا وَالْقَمَرِ﴾ (المدثر: 32).

كِلَا - كِلْتَا

كلمتان متشابهتان في الاستخدام

وهي اسم معرب لا يأتي إلا مضافًا لفظًا وتقديرًا. فإن لم يذكر المضاف إليه نون تنوين عوض، كقوله تعالى: ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِرَةٍ﴾ (الإسراء: 84).

وفي إعرابها أربع أحوال:

1- حسب موقعها من الجملة.

2- أن تكون نعتًا لنكرة أو معرفة، على أن تضاف إلى اسم ظاهر يماثلها لفظًا ومعنى. مثال: أطعمناه شاة كل شاة.

3- أن تكون توكيدًا للمعرفة، أو لنكرة محدودة، فبائدتها العموم. ويجب إضافتها إلى اسم مضمّر راجع إلى المؤكد، كقوله تعالى: ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ﴾ (الحجر: 30، وغيرها).

4- أن تكون نائبةً مناب المفعول المطلق إن أضيفت إلى مصدر الفعل قبلها، كقوله تعالى: ﴿فَلَا تَحِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ﴾ (النساء: 129).

ولفظه «كل» حكمها الإفراد والتذكير، ويأتي معناها بحسب ما تضاف إليه، ويجب مراعاة معناها إن كانت مضافة إلى مُنْكَر. ولذلك جاء الضمير مفردًا مذكّرًا في نحو: ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ﴾ (القمر: 52).

أما إذا أضيفت إلى معرفة فيجوز مراعاة لفظها ومراعاة معناها نحو: كلهم قائم - كلهم قائمون.

وإن قطعت عن الإضافة لفظًا جاز مراعاة اللفظ نحو: ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى

أسماء، وإما من جملتين. وأمثلتها على الترتيب:

زيدٌ قائم، قام زيدٌ، كان زيد قائمًا،
ظننتُ زيدًا قائمًا، أعلمته الامتحانَ صعبًا،
إن تجتهدَ تنجحَ.

الكلام الإنشائي

هو الذي لا يحتمل التصديق والكذب، ويكون جملة طلبية، أو استفهامية، أو نداء، ...

الكلام الخبري

هو الذي يحتمل التصديق أو التكذيب، شريطة ألا يتألف من جملة طلبية.

الكَلِمُ

واحدة «كلمة»، وما تتركب من ثلاث كلمات فأكثر. ويرادُ بها الكلام لغة، كقوله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا﴾ (المؤمنون: 100). وهي عند النحاة اسم وفعل وحرف، ولأن أقل الجمع ثلاثة فيراد بها الجمع، ف«قام زيد» كلام وليس بكلم، لأنه ليس بثلاثة. وأقلُّ الكلام كلمتان، فبينه وبين «الكلم» عموم وخصوص. فالكلمُ أعمُّ في المعنى، لأنه يطلق على المفيد وغير المفيد، ولكنه أخصُّ لفظًا، لأنه لا يطلق على المركب من كلمتين.

كُلَّمَا

أداة شرط غير جازمة في محل نصب

والإعراب، باستثناء أن الأولى للمذكرين، والثانية للمؤنثين. وهما مضافتان إلى كلمة معرفة دالة على اثنتين. ولهما حالان من حيث الإعراب:

1- تعربان إعراب الاسم المقصور إذا أضيفتا إلى الاسم الظاهر، نحو: كلتا الحديقتين جميلةٌ. فتعرب هنا: مبتدأ مرفوعًا بضمّة مقدرة على الألف للتعذر.

2- وإذا أضيفتا إلى الضمير كان حكمهما حكم المثنى، لأنهما ملحقتان به؛ بحيث يُرفعان بالألف، وينصبان ويجران بالياء، نحو: قرأت الكتابين كليهما.

الكلام

يطلق لغةً على اللفظ مطلقًا، سواء أفاد أم لم يُفد، ولو كان لا معنى له، وعلى الخط، وعلى الإشارة وكل ما أفهم المقصود. غير أنه يتميز من القول بأن القول لفظ دال على معنى كَرَجُل، فهو من هذه الجهة أعم، إلا أنه لا يتضمن حديث النفس مطلقًا، والقول يطلق على حديث النفس. والكلام عند النحاة هو اللفظ المفيد المسند. ومعنى المفيد أنه يحسن السكوت عليه، بحيث لا يَبْقَى للسامع انتظار مقيد به.

وكلام العرب يرد على ست صور إجمالاً، فهو إما يتألف من اسمين، وإما من فعل واسم، وإما من فعل وأربعة من فعل وثلاثة أسماء، وإما من فعل وأربعة

تطلق على أي عصر هُجرت فيه بعض الألفاظ. فكثير من الألفاظ الجاهلية هُجرت في العصر العباسي، وكثير من الألفاظ الجاهلية والعباسية هُجرت في العصر الحديث.

الكلمة المولدة

- 1- هي الكلمة التي ظهرت في عصر المولدين (العباسي) ولم تكن قبل معروفة.
- 2- هي الكلمة التي دخلت العربية من لغة أخرى وعُربت واستعملت واشتق منها، مثل: ديوان (فارسية) فقالوا: دَوْن، تدوين...، و«تليفون» فقالوا: تلفن، يتلفن.

كم

هي كناية عن العدد، استفهامًا عنه، أو إخبارًا. وهي نوعان: استفهامية، وخبرية. وحالات إعرابهما واحدة رفعًا، ونصبًا، وجزًا. وتشتركان في خمسة أمور: الاسمية، الإبهام، الافتقار إلى تمييز، البناء، لزوم التصدير.

وتفترقان في خمسة أمور:

- 1- أن الكلام مع الخبرية يحتمل الصدق والكذب، ولا يحتملها في الاستفهامية.

2- أن المتكلم بالخبرية لا يستدعي من مخاطبه جوابًا لأنه مخبر، بينما يستدعيه في الاستفهامية لأنه مستخبر.

- 3- أن تمييز الخبرية مفرد أو جمع،

ظرف زمان، متعلقة بجوابها. وقد جاءتها الظرفية من «ما» التوقيتية المصدرية.

وهي ظرف يفيد التكرار بنفسه فلا حاجة إلى تكراره في الجملة. ويشترط في شرطها وجوابها أن يكونا فعلين ماضيين.

الكلمة

هي لفظة وُضعت لمعنى مفرد على شكل رمز، مركبة من بعض الحروف الهجائية. وهي إما كلمة مسموعة وإما مطبوعة. ولها ثلاث علاقات: الأولى علاقة بكلمات غيرها. والثانية علاقة بمن يقرؤها أو يكتبها، والثالثة علاقة بما وُضعت له. وهي ثلاثة أنواع: اسم، وفعل، وحرف. وهي في العرف اللغوي أصغر وحدة ذات معنى في الكلام، مثل «حريق!».

الكلمة الدخيلة

هي الكلمة الدخيلة من لغة أخرى من غير أن تعرب، أو تأخذ شكلها الجديد. بل تبقى على شكلها الأصلي، نحو: «ميراج» الفرنسية، و«أورطة» التركية.

الكلمة المُنحوتة

هي كلمة مركبة من كلمتين أو أكثر، نحو: حَوْقَلَة، وبَسْمَلَة. وانظر: النحت.

الكلمة المهجورة

هي الكلمة التي تَوَقَّف استعمالها وتداولها. وفي اللغة العربية مئات من الكلمات المهجورة. والمهجورة يمكن أن

كحالات إعراب «كم» الاستفهامية: في الرفع، والنصب، والجر.

كما

مؤلفة من «الكاف» حرف الجر، و«ما» المصدرية، وتقع بين فعلين متشابهين، نحو: عاتبته كما عاتبني. أو غير متشابهين، نحو: فعلتُ كما قلتُ لي.

فإن كان الفعلان متشابهين علق الجار والمجرور (المصدر المؤول واللام) بمفعول مطلق محذوف، وإن كانا غير متشابهين علقا بالفعل قبله.

كنايات العدد

هي ألفاظ مبنية، يرمز بها إلى معدود مبهم، وهي: كم، كذا، كأيّن (انظرها جميعاً).

الكناية

1- في اللغة: الستر؛ يقال: كنى يَكْنِي، إذا ستر. ومعنى الكناية أن يُتلفظ بكلمة مستور معناها، بحيث لا يُفهم مقصودها إلا بقرينة، أو بانضمام كلمة أخرى إليها لتشرحها.

2- في النحو: هي التعبير عن شيء معين، غير واضح العدد، بلفظ غير صريح يدل عليه. وألفاظها: كم، كأيّن، كذا، كيت، زيت، بضع، ثَيْف، فلان، فلانة.

3- في علم البيان: هي إيراد كلام يراد به معناه الذي وضع له، مع جواز إرادته المعنى الأصلي، لعدم وجود قرينة مانعة

وتمييز الاستفهامية لا يكون إلا مفردًا.

4- أن تمييز الخبرية واجب الخفض، وتمييز الاستفهامية منصوب مطلقًا.

5- المبدل من الخبرية لا يقترن بالهمزة نحو: «كم عبيد لي خمسون بل ستون». بينما يقترن المبدل في الاستفهامية بالهمزة، تقول: «كم مَالُكَ أعشرون أم ثلاثون؟».

كم الاستفهامية

يُسْتفهم بها عن عدد يراد معرفته، ولها الصدارة في الجملة، وتلونها تمييزها مفردًا منصوبًا دائمًا، مثل: كم كتابًا عندك؟ (كم: في محل رفع مبتدأ) - كم رأيت من الرجال؟ (كم: في محل نصب مفعول به). ويختلف إعرابها بحسب موقعها من الجملة.

كم الخبرية

لا يُسأل بها عن شيء، وإنما يُخبر بها عن الكثرة. وتكون بمعنى كثير. ولا تستعمل إلا في الإخبار عما مضى، نحو: كم مرة فاز البطل! ومميزها مجرور بالإضافة، مفرد تارة ومجموع أخرى، تقول: كم رجلٍ عندي! وكم رجالٍ عندي! وقد يجزئ مميّزهما بـ«من»؛ تقول في الاستفهامية: «كم من رجلٍ ضربت؟» - بفتح التاء - وتقول في الخبرية: «وَكَمْ يَنْ قَرَبَهُ أَهْلُ كَنْهَاهُ» (الأعراف: 4).

وحالات إعراب «كم» الخبرية

خاص فمعناه ما يكون صفة لبعض الأشياء
في بعض الأوقات مثل: الشرب، والنوم،
والكتابة، والقراءة...

الكُون العام

يقدِّره النحويون كمحذوف في
الظرف أو الجار والمجرور؛ إما اسمًا
(كائن، موجود، مستقر...) وإما فعلًا
(استقرَّ، وُجد) على خلاف. ومعنى أنه عام
أن لا يخلو عنه في وقت من الأوقات شيء
ما. فكلُّ شيء هو موجود، في كل وقت.

كي

وتأتي على ثلاثة أوجه:

1- مختصرة من «كيف»، وهذا شاذ.

2- حرف مصدري ونصب
واستقبال. والغالب أن تسبقها لام الجر
المفيدة للتعليل، وإن لم تسبقها اللام
فتقدَّر، نحو: استقم كي تفلح. والمصدر
المؤول مجرور باللام المحذوفة، والجار
والمجرور متعلقان بالفعل «استقم».
وأجازوا إعراب المصدر المؤول منصوبًا
على نزع الخافض.

3- حرف جر بمنزلة لام التعليل معنى
وعملًا - على مذهب البصريين - وهي
الداخلية على «ما» الاستفهامية في السؤال
عن العلة «كيمه؟» بمعنى «لِمَه؟». أو
الداخلية على «ما» المصدرية فلا تبدل ألفها،
كقول الشاعر:

إذا أنت لم تنفَع فضرٌّ، فإنما
يرجى الفتى كيما يضرَّ وينفَع

من إرادته، نحو: «فلان ربيب أبي الهول»
كناية عن شدة كتمان له سره. وهي ثلاثة
أقسام بحسب المعنى:

أ- كناية عن صفة: وهي التي يطلب
بها الصفة نفسها، كقولك: زيد طويلُ
اللسان؛ صفة لثورته.

ب- كناية عن موصوف: وهي التي
صرح فيها بالصفة وبالنسبة دون
الموصوف، نحو: مدينة النور، كناية عن
باريس. وأبناء الجبل، كناية عن أهل لبنان.

ج- كناية عن نسبة: وهي التي صرح
فيها بالصفة والموصوف ولم يصرَّح بالنسبة
مع أنها هي المرادة. نحو قول الشاعر:

إنَّ السَّماحةَ والمروءةَ والنَّدَى
في قُبَّةِ ضُرَيْثٍ على ابنِ الحَشْرَجِ

الكُنية

هي علم مركب تركيبًا إضافيًا، بشرط
أن يكون صدره (أي المضاف) واحدة من
الكلمات: أب، أم، ابن، أخ، بنت،
أخت، عم، خال، عمَّة، خالة، نحو: أبو
بكر - أم كلثوم، ابن مريم، أخو قيس.
وكل علم يمكن أن يكون مرتجلًا أو
منقولًا، مفردًا أو مركبًا، إلا الكنية، فلا
تكون إلا مركبة.

الكُون الخاص

معنى الكون، في النحو، هو
الحدث. فالأكل حدث، والشرب حدث،
والنوم كذلك. وكلها أكوان. وأما أن الكون

كَيْتٌ

هي من الكنايات، وجملة الكنايات أربع: كم، كذا، كَيْتٌ، ذَيْتٌ. والكناية: الستر، وهي أن يُتلفظ بكلمة مستور معناها بحيث لا يُفهم مقصودها إلا بقرينة، أو بانضمام كلمة أخرى إليها لتشرحها.

تقول: كان من الأمر كَيْتٌ وكَيْتٌ، وإن شئت كسرت التاء. وهي كناية عن القصة أو الأحداث كما قال سيبويه. وقيل: أصل التاء فيها هاء «كَيْه»، فصارت تاء في الوصل. وفي الحديث: «بَسْمًا لأحدكم أن يقول: نَسِيتُ آيَةَ كَيْتٍ وكَيْتٍ!».

والعرب لا يستعملونها إلا مكررة. وقد جاءت تأوها على الحركات الثلاث. وجاءت بالوقف.

(ابن) كَيْسَان

هو محمد بن إبراهيم بن كيسان، أبو الحسن النحوي. أخذ عن المبرد وثعلب، وخلط بين مدرسة الكوفة ومدرسة البصرة، وجمع أنواعاً من العلوم. من كتبه «علل النحو»، و«ما اختلف فيه البصريون والكوفيون». توفي سنة 320هـ.

كيف

تعطي معنى الحال. ولها وجهان:

1- اسم شرط، فتقتضي فعلين متفقين

اللفظ والمعنى غير مجزومين نحو: «كيف تصنع أصنع». ولا يجوز أن يكون الفعلان مختلفي اللفظ، فلا يجوز أن تقول: «كيف تجلس أذهب». كما لا يجوز الجزم عند بعضهم، ويأتیان مجزومين عند البصريين، نحو: كيف تجلس أجلس.

2- اسم استفهام: وهو الغالب، نحو قوله تعالى: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ﴾ (البقرة: 28). إذ إن الاستفهام هنا أخرج مُخرج التعجب.

وإعرابها:

1- خبر: كيف دعد؟

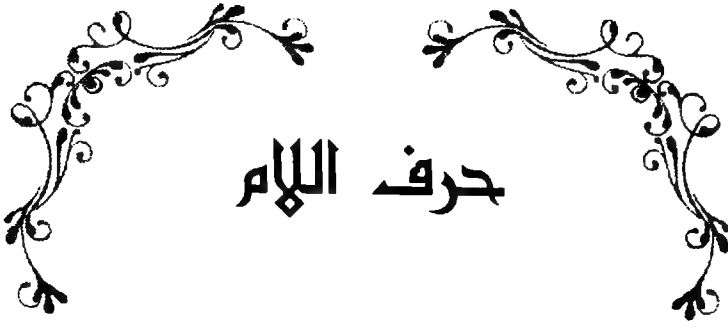
2- حال: إذا تلاها فعل لازم: كيف جاء خالد؟

3- ثاني مفعولي ظن: كيف تظن زهيراً؟

4- مفعول مطلق: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ آلِ فُلٍ﴾ (الفيل: 1). وقد وردت «كيف» بحذف الفاء «كي» ضرورة.

كيفما

اسم شرط جازم مبني على الفتح في محل نصب حال و«ما» زائدة دوماً. ويجب أن يكون فعلاً الشرط والجواب من لفظ واحد، مثل: كيفما تدرس أدرس.



حرف اللام

اللام

هي الحرف الثالث والعشرون من التسلسل الألف بائي، والثاني عشر من الترتيب الأبجدي. وقيمتها في حساب الجُمَّل «30». وهي حرف مجهور متوسط. ومخرجه من طرف اللسان ملتقيًا بأصول الثنايا والرباعيات، قريبًا من مخرج النون. وهي حرف ذلقي، ومن أكثر الحروف دورًا في الكلام.

اللام المفردة

انظر: اللامات.

لا

وتقع على ستة أوجه:

1- نافية للجنس تعمل عمل «إن» بشروط:

أ- إذا نفت الجنس تمامًا: لا كسول في الصف.

ب- لا تعمل إلا في النكرات.

ج- لا تعمل إذا تقدم خبرها على اسمها.

وإذا خالفت شرطًا كانت نافية. ويكثر حذف خبرها: لا شك، لا بد... ويقُلُّ حذف اسمها: لا عليك.

واسمها مبني على الفتح في محل نصب. أما إن أضيف نحو: «لا طالب علم كسول»، أو كان اسمها شبيهًا بالمضاف: «لا صاعدًا جبلًا جانًا» فإنه ينصب عندئذ بالفتحة.

2- نافية تعمل عمل ليس، وهي قليلة، وقليل ذكر خبرها. ويشترط في عملها:

أ- أن يكون اسمها وخبرها نكرتين: لا مالٌ باقياً.

ب- ألا يتقدم خبرها على اسمها.

ج- ألا يُنتقض خبرها بإلا.

وإذا خالفت شرطًا واحدًا أعربت نافية لا عمل لها.

3- زائدة بعد «بل» العاطفة للإضراب، مثل: كتابك نافع لا بل مفيد.

وتزاد إذا جاءت معترضة بين الخافض والمخفوض، نحو: «جئتُ بلا زاد».

عنها باللام كما أجيب بها عن القسم، فقالوا: «لا جرم لآيتئك»، ولم ترد معها لام في القرآن.

وللتركيب «لا جرم» أقوال:

1- أن «لا» ردٌ لكلام سابق، أي: ليس الأمر كما زعموا. ومعنى «جرم» كسب، وفاعله مضمَر، وذلك في قوله تعالى: «لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ» (هود: 22) و«أنهم» اسم في محل نصب على أنه مفعول به له. والتقدير: كسب قولهم خسرانهم في الآخرة.

2- لا جرم: كلمتان رُكبتا، وصار معناه «حقاً»، و«أنهم» في موضع رفع بأنه فاعل لـ«حَقَّ»، أي حق خسرانهم.

3- أن معناه «لا محالة» أي لا شبهة أنهم في الآخرة هم الأخسرون.

لا حَبْذاً

تركيب يستعمل للذم، و«لا» نافية لا عمل لها. وانظر: حبذا.

لاسيم

تركيب من ثلاث كلمات هي: «لا + سي (مثل) + ما». ودخول الواو على التركيب واجب، فتعرب الواو عندئذ اعتراضية. وهو تركيب استثناء، والمستثنى بعده يأتي نكرة فيقبل الحركات الثلاث، أو يأتي معرفة فيقبل حركتين:

أو إذا جاءت ضمن كلام لمجرد تقويته وتوكيده، نحو: «مَا مَنَّكَ إِلَّا تَسْجُدَ» (الأعراف: 12).

4- حرف عطف: شريطة ألا تتكرر، وأن يتقدمها إثبات: عاتب اللص لا البريء.

5- ناهية جازمة: تدخل على المضارع فتجزمه: لا تؤذ أخاك.

6- نافية لا عمل لها: لا أحب المتواكل.

لا أبا لك

لا: نافية للجنس. أب: اسمها مبني على الفتح في محل نصب، والألف زائدة. وهو تركيب يقال في المديح والثناء، ولك: متعلقان بمحذوف خبر.

لات

من الحروف المشبهة بليس. يحذف اسمها المرفوع، ويكون اسمها وخبرها من أسماء الزمان، كقوله تعالى: «وَلَاتَ حِينَ مَنَاسِرٍ» (ص: 3) والتقدير: ولات الحين حين مناص.

واختلفوا في أصل التاء، وهل هي مفردة أو مركبة. كما اختلفوا في عملها.

لا جَرَمَ

تركيب بمنزلة: لا بد، لا محالة. وهي عند البصريين اسم بمعنى «حقاً». ولما جرت على الألسن تحولت إلى معنى القسم على المعنى المذكور، فلذلك يجاب

1- إعراب التركيب والمستثنى نكرة،

مثل:

أحبُّ أصدقائي ولاسيما صادق،
صادق، صادقاً.

أ- في حالة الجر، وهو أولى:

لا: نافية للجنس تعمل عمل «إنَّ».

سيّ: اسمها المنصوب لأنه مضاف.

ما: «زائدة».

صادق: مضاف إليه.

ب- في حالة الرفع:

لا: نافية للجنس تعمل عمل إن.

سيّ: اسمها المنصوب لأنه مضاف.

ما: اسم موصول في محل جر

مضاف إليه.

صادق: خبر لمبتدأ محذوف تقديره:

هو صادق.

ج- في حالة النصب:

لا: نافية للجنس.

سيّ: اسمها مبني على الفتح في

محل نصب، خبره محذوف.

ما: زائدة.

صادقاً: تمييز منصوب.

2- أما إذا كان المستثنى معرفة فيجوز

الجر وهو أولى، كما يجوز الرفع، ولا

يختلف الإعراب عما هو فوق.

ولا يجوز نصب المستثنى لأن شرط

التمييز أن يكون نكرة:

لا سيما الصادق - لا سيما الصادق.

لا عليك

لا: نافية للجنس، واسمها محذوف،

تقديره: خوف، بأس. عليك: جار

ومجرور متعلقان بمحذوف خبر تقديره

«كائن».

لا غير

التركيب لحنّ عند بعضهم، وعند

غيرهم: اسم مبني على الضم مثل «قبل»

و«بعض». وأما «ليس غير» فليس لحناً، إلا

أنّ «غير» هنا في موضع نصب خبر «ليس»،

واسمها مضمّر لا يظهر، لأنها هنا

للاستثناء.

لا يذهب عليك

أي: لا يخفى عليك. ويقال: «ذهب

عليه كذا» إذا غفل عنه. وهو مصطلح

يستخدمه اللغويون.

اللامات

حرف اللام من أكثر الحروف

استعمالاً في اللغة العربية، وقد ألفت فيها

كتب. ولها أنواع، والأنواع لها أنواع

أخرى. وفيما يلي ذكر لأهمها مرتبة:

لام الابتداء

تتصل ب«قد»، و«نعم»، والمبتدأ،

نحو قوله تعالى: ﴿لَآئِنَّ أَشَدَّ رَهْبَةً﴾

(الحشر: 13). ولها الصدارة في الجملة.

لام الاختصاص

هي التي تدخل بين الاسمين، فيدل كل منهما على الذات، والداخلية عليه لا يملك الآخر، نحو: «الجنة للمؤمنين».

لام الاستغاثة

وهي من أنواع حروف الجر. وتأتي مفتوحة مع المستغاث، ومكسورة مع المستغاث إن تكرر ومع المستغاث له، نحو: «يا لأقوياء ولأغنياء للفقراء».

لام الأمر

وهي موضوعة للطلب، وحركتها الكسر. تدخل على المضارع فتجزمه، نحو: «لتكن مسؤولاً». وإذا سبقت بحرف عطف فالأكثر تسكينها، نحو قوله تعالى: ﴿لَيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾ (البقرة: 186).

لام البعد

وتلحق أسماء الإشارة لإفادة البعد: ذلك، تلك.

لام البغذية

وهي التي تأتي بمعنى «بعد»، من معاني اللام الجارة، كقوله تعالى: ﴿أَقْرِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ السُّمُسِ﴾ (الإسراء: 78) أي بعد زوال الشمس.

لام التعجب

وتكون مفتوحة، نحو: يا للبحر! لكرم زيد!

لام التغذية

هي التي يكون ما بعدها في حكم المفعول به، وإن كان جازاً ومجروراً، نحو: سَقَيْنا لَكَ - ما أحوَجَ الجَهلاءَ للمعرفة!

لام التعليل

تدخل على المضارع فتنبهه بأن مضمره، والمصدر المؤول مجرور باللام. وتكون مكسورة، نحو: ادرس لتتجح.

لام التوكيد

هي من معاني اللام الزائدة، تستعمل لتوكيد المعنى. وأكثر ما تزداد بين الفعل ومفعوله، نحو قول ابن ميادة:

وَمَلَكْتَ ما بَيْنَ العِراقِ وَيَثْرِبِ
مُلْكًا أَجَارَ لِمُسْلِمٍ وَمُعَاهِدِ

فاللام زائدة، و«مسلم» مفعول به مجرور لفظاً منصوب محلاً.

لام الجحود

هي المسبوق بكون منفي، أي بعد «ما كان» أو «لم يكن»، نحو: لم أكن لأكذب. ويؤول ما بعدها بمصدر يُجر بلام الجحود.

لام الجر

وتكون مكسورة مع كل ظاهر، إلا مع المستغاث المباشر لـ «يا» مفتوحة، نحو: يا لله. ومفتوحة كذلك مع الضمائر:

وُجِدَتْ (إِنْ) وبعدها اللام فاحكم بأن أصلها التشديد. أو بعد «إِنْ» النافية كقوله تعالى: ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ (الطارق: 4).

لام القسم

هي اللام التي تدلُّ على القسم والتعجب معاً، بشرط أن تكون جملة القسم محذوفة، والمقسم به هو لفظ الجلالة. نحو: «لله لا يسلم من الموت حيّ».

لام الكلمة

هي اللام في الميزان الصرفي من «فَعَلَ»، وتقع في الحرف الأخير من الكلمة؛ فكلمة «لعب» لامها الباء.

لام كي

هي حرف جر، تجر المصدر المؤول من «كي» وما بعدها. وتأتي لام كي ظاهرة، نحو: «اقرأ لكي أستفيد». كما تأتي مقدرة، نحو: «اقرأ كي أستفيد».

اللام المُرَحَّلَة

هي في الأصل لامُ الابتداء، ثم ترحلت من اسم «إِنْ» إلى خبرها، نحو: ﴿إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ (إبراهيم: 39).

اللام المُقْحَمَة

هي اللام الزائدة المعترضة بين المضاف والمضاف إليه، نحو: يا بؤس للحرب. والمعنى: يا بؤس الحرب.

«لنا، لك»، إلا مع باء المتكلم فمكسورة. ولحرف الجر هذا اثنان وعشرون معنى ذكرها المغني والقراصة، أهمها:
- الاستحقاق: العزة لله.

- الاختصاص: ﴿الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾

(ق: 31).

- الملك: ﴿إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ﴾ (النساء: 170).

لام الجواب

وتقع في جواب «لو» و«لولا»، وجواب القسم. كقوله تعالى: ﴿تَأَلَّوْا لَقَدْ مَاتَرَكَ اللَّهُ عَلَيْكُمَا﴾ (يوسف: 91).

اللام الزائدة

تكون مفتوحة. وتقع:

- أ- مع خبر المبتدأ: الحديقة لمزهرة.
- ب- مع خبر لكن: لكن الحديقة لمزهرة.
- ج- مع المفعول الثاني لرأى: أراك لمساعدتي.

لام العاقبة

هي التي تنصب الفعل المضارع بـ«أن» مضمرة. ويكون ما بعدها عاقبة لما قبلها، وسبباً له، نحو: أعمل وأسعى لأعيش سعيداً.

لام الفارقة

وهي التي تقع في خبر «إِنْ» المخففة من المشددة المكسورة الهمزة، نحو: إن زيداً لمنطلق. قال ابن هشام: «فحيث

اللام الموطئة للقسم

هي التي تدخل على «إن» الشرطية، وتكون مفتوحة، نحو: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ (إبراهيم: 7).

لامية ابن مالك

منظومة نحوية، نظمها محمد بن عبدالله، المعروف بابن مالك (ت 672هـ). ومطلعها:

الحمد لله لا أبغي به بدلاً

حمداً يبلِّغ من رضوانه الأمل

وشرحها ولده بدر الدين (ت 686هـ)، كما شرحها غيره.

اللّٰبْس

هو غموض المعنى المطلوب من اللفظة لاحتمالها معنيين أو أكثر. أو هو الغموض الذي ينشأ عن احتمال الكلمة أو الجملة لعدة معان.

لَبَّيْكَ

هو مصدر غير متصرف، مأخوذ من: «لَبَّ بالمكان وأَلَبَّ، أي أقام به، لبّاً والباباً» كأنه يقول: أنا مقيم على طاعتك إقامة بعد إقامة، ومجيب لك إجابة بعد إجابة.

وهو مصدر نائب عن فعله، ويأتي بصيغة المثنى، ويفيد التكرار. وإعرابه: مفعول مطلق منصوب بالياء لأنه مثنى. ولها مثيلان: سَعْدَيْكَ، وَحَنَائِكَ.

اللّٰثَغ

من عيوب النطق. وهو عجز الحنجرة عن نطق بعض الحروف بشكل سليم، فيُستبدل بها غيرها، أو ما هو قريب منها. وتتمثل في الضغط على اللسان، فتحوّل السين إلى ثاء، أو تُبلع اللام أو تضعف، أو بتحويل القاف إلى طاء، أو تحويل اللام إلى ياء.

اللّٰحْن

هو عيب لساني يقوم على تحريف الكلام في اللغة، أو قواعد الإعراب، أو القراءة، أو تركيب الجملة. ولم يعرف العربُ اللحن في الجزيرة حتى اختلطوا بالأمم المجاورة، غير أنه وقع في الحواضر منذ صدر الإسلام لدى الموالى والعبيد، حيث بدأ اللحن باللكنة على يد بعض الصحابة كسلمان وبلال وصُهيب.

واستنكر علماء العربية اللحن حين انتشر فكان سبباً في ضبط القرآن، وتشكيله، ووضع قواعد العربية. ومن ثم ألقت كتب في اللحن مثل «درة الغواص» للحريري، و«لحن العوام» للزبيدي. كما أنهم ألفوا كتباً في لحن العلماء أنفسهم سمّوها «لحن الخاصة».

ويتمثل اللحن باستخدام كلمة في غير محلها، أو تبديل في نطق بعض الحروف، أو خطأ في نطق عين الفعل، أو في ضبط حركات الإعراب، أو في استخدام حروف الجر في غير محلها...

لحنُ العامة

وتمامه «لحنُ العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة» كتاب وضعه عبد العزيز مطر الأستاذ في جامعة عين شمس، تكلم فيه على اللحن، وثقيف اللسان وبعض الظواهر الصوتية.

اللُّخَيَانِيَّة

هي إحدى اللهجات العربية البائدة المنسوبة إلى قبائل لحيان والتي كانت تسكن مدائن صالح في شمال الحجاز. ويعود تاريخ نقوشها إلى المئة الرابعة والثانية قبل الميلاد. وخطها مشتق من الخط المسند الشبيه بالخط الثمودي. وهم من القبائل التي كانت تجعل «أل» التعريف هاء بعدها شدة كالعبريين.

اللُّخْلُخَانِيَّة

هي تقصير الحركة. فقد ورد في بعض لهجات عرب الجنوب أنهم يقصرون في الحركة الطويلة، نحو قولهم: «مَشَا الله». وأنهم يحذفون الهمزة الواقعة في آخر الكلمة، كالمثال السابق.

لَدُنْ

مشتقة من: تَلَدُنْ في الأمر: تَلَبَّثْ وتمكَّثْ.

وتُلَفِظ: لَدُنْ، وَلَدُنْ، وَلَدُنْ، وَلَدُ محذوفة النون، وَلَدَى محوَّلة النون إلى ألف مقصورة.

إعرابها: ظرف زمان أو مكان معناه

عند، مبني على السكون في محل نصب، نحو: حضر الطلابُ لدُنْ افتتاحِ الجامعة. قال سيبويه: لَدُنْ جُزِمت ولم تجعل كعند لأنها لم تتمكَّنْ في الكلام تمكَّنْ «عند»، واعتقَبَ النونُ وحرف العلة على هذه اللفظة لَمَّا، كما اعتقَبَ الهاءُ والواو في «سَنَةٍ» لَمَّا.

وقال أبو إسحاق: لدن لا تَمَكَّنْ تمكَّنْ عند لأنك تقول: هذا القول عندي صواب، ولا تقول: هو لدُنِّي صواب. ذلك أن «لدن» مثل «لدى» فيما تملكه في موقفك أو مجلسك.

ويجوز جرُّها بـ«مِنْ»، كقوله تعالى: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا﴾ (الكهف: 65).

لَدَى

1- ظرف مكان في محل نصب: لدى الجامعة كلياتٌ عديدة. وإذا أضيفت إلى ضمير تحولت الألف المقصورة إلى ياء، مثل: لديه، لديك.

2- ظرف زمان في محل نصب: لدى الزمان تقلباتٌ عديدة. ولا يجوز جرُّها مطلقًا. وهي و«عند» بمعنى واحد. ولكنهما يختلفان في:

أ- أن «عند» يستعمل فيما ملك الرجلُ سواء كان حاضرًا معه أو غائبًا عنه. و«لدى» لا يُستعمل إلا فيما في مجلسه أو معه.

ب- تقول: «هذا القولُ عندي صواب»، ولكنه يمتنع.

اللزوم

1- هو أن يلزم حرف زائد موضعاً زائداً فيما عُرف له اشتقاق أو تصريف، ثم يقع هذا الحرف في موضعه ذلك من كلمة لا يُعرف لها اشتقاق أو تصريف مساعد، كالنون في: جَحَنَقْل، وَجَرَنَقْس، وَعَقَنَقْل. وقد حُمِلَت الأخيرة على الأولَيْن لأن «جحنقل» مأخوذة من الجَحَنَقْلَة وهي غِلظ الشفة، و«جرنفس» مأخوذة من الجُرَافس وهو الرجل الضخم. بينما لم يكن لدينا دليل مساعد في مثل «عقنقل»، ولا في مثل «سَجَنَجَل». فثبوت الزيادة هنا لثبوته في تلك المواضع.

2- هو حالة الفعل اللازم. وَيُصَيَّر الفعل المتعدي لازماً بنقله إلى أحد الأوزان الثلاثة:

انفعل: كسر - انكسر.

افتعل: حرق - احترق.

تفعّل: دحرج - تدحرج.

لزوم ما لا يلزم

هو أن يلتزم الشاعر بأكثر مما هو مفروض عليه في الروي، رغبة منه في زيادة الإيقاع الموسيقي. وهو أن يجيء الشاعر قبل حرف الروي بحرف أو حرفين يلتزمه في قصيدته. وأشهر من أتبع لزوم ما لا يلزم أبو العلاء المعري في مثل قوله:

ما يَشَأْ رُبُّكَ يَفْعَلْ قادراً
جَلَّ عن كلِّ مقالٍ واغتراضٍ

قد تَجَمَّعنا على غير هدى
وتَفَرَّقنا على غير نراضٍ

لسان العرب

من أضخم المعاجم اللغوية في العربية، ألفه ابنُ منظور محمد بن مُكرم (ت 711هـ). وقد رتب معجمه بحسب ترتيب أواخر الكلمات على الترتيب الألف بائي، مع مراعاة تسلسل الحرف الأول فالثاني من كل باب.

اللسانيات

هي مجلة في علم اللسان البشري تُصدرها جامعة الجزائر منذ عام 1971 بالعربية والفرنسية، وما زالت نشطة.

لعلّ

حرف مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر.

ويلفظ: علّ، وعَنَّ، ولَعَنَّ. وعند المبرد أن أصلها «علّ» زيدت فيها لام التوكيد.

وهو حرف يفيد التوقع والترجي، كقوله تعالى: ﴿وَمَا يَذُرُّكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾ (الشورى: 17). وتختلف عن «ليت» في أن هذه تُستعمل في الممكنات والمستحيلات.

وإذا دخلت عليها «ما» كَفَّتْها عن العمل وأعربت كافة ومكفوفة.

اللغات الآرية الشرقية

هي قسم من اللغات الهندية

اللغات الألبية

هي التي تنتمي إلى العائلة «الأورا
الثائية». وتسمى كذلك «الثورية» أو
«الأثرابية».

اللغات الأناضولية

هي مجموعة من اللغات المنقرضة أو
البائدة لأمم الأناضول. ويعدّها بعض
العلماء من العائلة «الهندية الأوروبية».

اللغات الأندونيسية

هي فرع من مجموعة اللغات «الملايية»
- البولينية.

اللغات الأورالية

هي مجموعة لغات من ضمن العائلة
«الأورا الثائية». وتسمى كذلك المجموعة
«الفنلندية - الأجرية».

اللغات الإيرانية

هي فرع من المجموعة الهندية
الإيرانية، ضمن العائلة «الهندية -
الأوروبية». ولغاتها كثيرة، أهمها:
الفارسية القديمة، الفارسية الحديثة (منذ
ظهور الإسلام)، والكردية، والأفغانية،
والبهلوية، والأفستائية.

اللغات الإيطالية

هي فرع من العائلة «الهندية
الأوروبية» الغربية. وتضم: اللاتينية،
والرومانسية.

الأوروبية، وتشمل اللغات: البلطيقية
السلافية، والهندية الإيرانية، والألبانية،
والأرمنية.

اللغات الآرية الغربية

هي لغات القسم الغربي من «الهندية
الأوروبية». وتشمل: الجرمانية،
والإيتالية، واليونانية، والكلتية.

اللغات الاسكندنافية

هي الفرع الشمالي من العائلة
الجرمانية ضمن «الهندية الأوروبية».
وتشمل: الإيسلندية، والدانمركية،
والسويدية، والنرويجية.

اللغات الأجرية

هي مجموعة من اللغات تنتمي إلى
المجموعة الأورا الثائية. وتنتمي إليها
المجرية.

اللغات الإلحاقية

انظر: اللغات الإلصاقية.

اللغات الإلصاقية

هي اللغات التي مادتها الأصلية تتألف
من مقطع أو أكثر، وتبقى كما هي بلا
تغيير، ولكن يُستعان فيها لتنوع الدلالات
النحوية والصيغ الصرفية بزوائد مقطعية
تلتصق بالمادة الأصلية على صورة سوابق -
Préfixes أو لواحق - Suffixeš كلغة
البانتو في وسط إفريقية، ولغة الأسكيمو،
ولغة الهنود الحمر، واللغة التركية. وتسمى
اللغات الإلحاقية أيضًا.

والآذربايجانية، والمنشورية، والمغولية،
والأوغيورية.

اللغات التبتوتونية

هي اللغات الجرمانية.

اللغات الجرمانية

وتتنمي إلى العائلة «الهندية الأوروبية»
الغربية. وهي ثلاثة فروع: فالفرع الشمالي
ويشمل: الأيسلندية، والنرويجية،
والسويدية، والدانمركية. والفرع الغربي
ويشمل: الألمانية، والإنكليزية،
والهولندية. والفرع الشرقي ويشمل:
القوطية.

اللغات الحامية

هي مجموعة لغات ضمن العائلة
«السامية الحامية»، وقد انتشرت في شمال
إفريقية. ومنها: المصرية القديمة، الليبية
البربرية، الكوشية. منسوبة إلى «حام بن
نوح».

اللغات الرومانسية

هي التي نشأت عن اللغة اللاتينية،
ومنها: الفرنسية، والإيطالية، والإسبانية،
والبرتغالية، والرومانية.

اللغات السامية

يطلق علماء اللغات هذا المصطلح على
لغات الأمم السامية، وما يتنمي إليها.
وتشمل اللغات: الأكادية (البابلية -
الآشورية) - والآرامية - والكنعانية

لغات البانتو

هي فرع من العائلة «النيجيرية -
الكونغولية». وتضم حوالى سبع مئة لغة
ولهجة أفريقية. ومنها: اللغة السواحلية،
والزولو.

اللغات البربرية

هي مجموعة لغات حامية، ضمن
العائلة «السامية الحامية» وتمتد من برقة
(بنغازي) إلى نهاية الشمال الإفريقي. وما
زالت متداولة في الشمال الإفريقي، ولا
سيما الجبال.

اللغات البلطيقية

هي فرع من المجموعة «البلطيقية
السلافية» من العائلة «الهندية الأوروبية»
ومن لغاتها: الليتوانية، والليتفية.

اللغات التايلاندية

هي لغات متداولة في جزيرة
«تايلاند»، تنتمي إلى العائلة «الصينية
التبتية».

اللغات التبتية الهملائية

هي فرع من المجموعة «التبتية
البورمية»، من العائلة «الصينية التبتية».

اللغات التركية

هي المجموعة الألطية (الألتية) من
العائلة «الأورا ألتائية». ورقعة انتشارها
واسعة جدًا تشمل معظم آسيا. ومن
لغاتها: التركية، والتركمانية،

تكون الآشورية - البابلية هي أم اللغات السامية. لكن القسم الأعظم من العلماء - وفيهم «أولهاوزن - Olshausen» - يرون أن العربية هي الأم الكبرى لعظمتها، وأتساعها، وبلوغها مرحلة الكمال منذ خمسة عشر قرناً. وعلى أي حال فإن اللغات السامية انبثقت عن أم قديمة جداً، ثم توسعت وزادت، وأتخذت قواعد وأشكالاً، وألفباء خاصة، حتى صارت كل لهجة منها لغة قائمة بذاتها.

اللغات السلافية

هي التي تنتمي إلى المجموعة البلطيقية السلافية ضمن العائلة الهندية الأوروبية، وتقسم إلى الفرع الشرقي، ومنه الروسية. والفرع الغربي، ومنه البولندية، والبوهيمية، والفرع الجنوبي، ومنه البلغارية، والسلافونية.

اللغات السودانية

هي التي تنتمي إلى العائلة السودانية الغينية (وهي مجموعة لغات إفريقية)، ومن مزاياها أن مفرداتها أحادية المقطع، وأنها خالية من التصريف، ويسبق المضاف إليه المضاف، وتتغير دلالة الكلمة بتغيير نغمها. وهي نوعان: شرقية، وغربية.

اللغات الصينية

هي مجموعة ضمن العائلة الصينية التبتية. أشهر لغاتها اللغة المندرينية.

(الفينيقية والعبرية والأوغاريتية) - والعربية - واليمينية القديمة - والحبشية. وتُعزى هذه التسمية إلى المستشرق الألماني «شلوتزر - Schlozer» في أواخر القرن الثامن عشر. لكن بعض علماء اللغات يرفضون هذه التسمية المستندة إلى أسفار العهد القديم، لأن اللغات السامية أوسع مما جاء في التوراة. كما أن بعض العلماء يدعوا «اللغات الشامية» لأن أغلب هذه الأمم كانت تعيش في بلاد الشام الكبرى.

ولقد لمس بعضهم منذ القديم صلات قرابة ومشابهة بين اللغتين العبرية والآرامية أولاً، ثم لاحظوا الشبه الكبير بين العربية والعبرية. وانتهى الأمر إلى دراسة قرابة هذه اللغات منذ القرن السابع عشر على ضوء دراساتهم في الكنيسة الحبشية، ومدى قرب الحبشية من العربية. واكتملت الدراسات وتوضّحت في مطلع القرن التاسع عشر، وذلك حين حلّوا رموزاً آشورية.

وأيقنوا عندئذ انحدار الأمم السامية إلى فصيلة واحدة كانت تتكلم لغة واحدة أسموها اللغة السامية. ورجّحوا موطن الأمم السامية الأصلي في الحبشة، أو جنوب الجزيرة العربية بينما ذهب آخرون إلى أن الموطن الأصلي أرمينية، أو بلاد ما بين النهرين. وترى فئة أن بلاد الشام هي موطنهم الأصلي.

أما أقدم لغة سامية غير معروف بشكل دقيق؛ فبينما يرى الأحبار اليهود أن العبرية أقدم هذه اللغات يرجّح آخرون أن

اللغات الطورانية

هي التي تنتمي إلى العائلة الأورآأائية، كالفنلندية، والمجرية.

اللغات العازلة

هي اللغات الجامدة، والتي موادها الأصلية وحدات ثابتة تكون عادة من مقطع واحد، ولا يتغير شكلها حيثما وضعت في الجملة. من ذلك: اللغة السومرية في العراق، واللغة الصينية، وكثير من لغات آسية والشرق الأقصى.

اللغات العربية البائدة

هي اللغات الشمودية، والصفوية، والليمانية (انظرها).

اللغات القوقازية

تمتاز هذه المجموعة بالغنى في الحروف الساكنة، ولغات هذه الأمم لا تنتمي إلى المجموعة السامية، ولا الهند أوروبية، ولا الأورالية، ولا الألتائية، ولا تنتمي إلى اللغة التركية. وأكثر هذه الأمم مسلمة، وأكثرهم يكتبون لغاتهم بحروف عربية.

اللغات الكلتية

هي اللغات التي تنتمي إلى العائلة «الهندية الأوروبية» كالإيرلندية، والويلزية.

اللغات الكوشية

هي فرع من «المجموعة الحامية» ضمن «العائلة السامية الحامية».

اللغات الليبية البربرية

هي ضمن «المجموعة الحامية» من «العائلة السامية الحامية»، كالليبية، والبربرية، والتي ما زالت معروفة في الشمال الإفريقي من طرابلس إلى موريتانية.

اللغات المتصرفة

هي التي تنكسر فيها المادة الأصلية، فتقبل السوابق واللواحق والمُفحّمات - Infixes التي تحشر في وسط البنية الأصلية، كما تقبل الإدغام، والحذف، لأجل تنوع الصيغ، ولتحديد الوظائف النحوية عن طريق علامات الإعراب، مثل كثير من اللغات الحية، ومنها العربية.

لغات المحيط الهادي

هي لغات «العائلة الملايية البولنيزية، ولغات «المجموعة الأسترالية». ومنها: الملايية، الجاوية، الماؤوتة، الفيجية، اليابية، السيامية (وتدخل كذلك ضمن المجموعة الألتية)، الهاواية.

اللغات المينة

هي اللغات التي انطفأت، ولم يعد يتحدث أحد بها. وهي نوعان:

أ- لغات أدركت عصر الكتابة ثم ماتت، ووصلتنا نصوص مكتوبة ونقوش أثرية عنها. من ذلك: المصرية الفرعونية، البابلية الآشورية، السنسكريتية، اللاتينية.

اللغات الهندية الإيرانية

هي من اللغات الشرقية ضمن العائلة الهندية الأوروبية، وهي فرعان: الهندي ويشمل السنسكريتية، والهندوستانية، والهندية، والآرية، والبنغالية، والماراثية، والإيرانية، وتشمل الفارسية القديمة، والبهلوية، والفارسية الحديثة، والأفغانية، والبشتو.

اللغة

1- هي كل جهاز كامل من وسائل التفاهم بالنطق المستعملة في مجموعة بشرية بصرف النظر عن كثرة عدد سكانها، أو قيمتها من الناحية الحضارية، بشكل لا يستطيع الفرد من إحدى المجموعات أن يتفاهم مع مجموعة أخرى إلا بعد تلقين وتعليم. وعند العرب: هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم واحتياجاتهم المادية والمعنوية والنفسية.

2- هي على وزن «فُعلة»، من الفعل لغوث، أي تكلمت. وأصل لُغَة لُغَوَة. فحذفت واؤها، وجُمِعَت على لغات ولُغون. ولم ترد لفظة «لغة» في القرآن الكريم، وإنما ورد مكانها «اللسان».

3- اللغة: استعمال رموز صوتية مقطعية يعبر بمقتضاها عن الفكر. يقول ستالين: «إن اللغة الصوتية، أو لغة النطق كانت على الدوام هي لغة المجتمع البشري الوحيدة القادرة على أن تكون وسيلة مقبولة

ب- لغات عاشت وماتت دون أن تعرف الكتابة، فاندثرت مع المتكلمين بها، وأصبحت لا تُعرف إلا افتراضاً، وعن طريق أبحاث مقارنة في علم اللغة. من ذلك: اللغة السامية الأم، والحيثة.

اللغات الميكرونيزية

هي التي تستعمل في الجزر الواقعة شرق الفلبين، وتنتمي إلى العائلة الملايية البولينية.

اللغات الهسبانية

هي فرع من اللاتينية ضمن المجموعة الإيطالية، من العائلة الهندية الأوروبية. وتشمل الإسبانية، والبرتغالية، والكتالانية.

اللغات الهندية

هي فرع من المجموعة الهندية الإيرانية ضمن العائلة الهندية الأوروبية. ومنها الهندية الغربية، والهندية الشرقية، والبنغالية، والماراثية، والكجراتية، وعشرات غيرها.

اللغات الهندية - الأمريكية

هي لغة الهنود الحمر في أمريكا.

اللغات الهندية الأوروبية

هي أكبر عائلة لغوية مساحة وعدد لغات، تمتد من أقصى الهند إلى أقصى الغرب. وتتألف من فصائل عديدة في آسيا، وفصائل عديدة في أوروبا. وهي كثيرة الالتحام بالأمم السامية.

تجمعُ بين الاتجاهين السابقين. وقد ذهب أفلاطون هذا المذهب، وكذا القديس «غريغوريوس». وفي التراث العربي الإسلامي نرى أن القاضي أبا بكر يوافق على النظريتين؛ وهو أنَّ التعليم الأول حصلَ بالإلهام، ثم وضع الله في الإنسان ملكةَ الخلق ثم تركه. ويبدو أنهم ترددوا بين النظريتين فنسب إليهم التوفيق.

4- أما أن اللغة اقتبست من أصوات الطبيعة والحيوان فهذا ما لا يكفي، لأن عدد الألفاظ المنقولة عن الأصوات قليل جداً، ثم إن الأصوات تختلف من لغة إلى لغة. فلا بد من مسألة الاصطلاح والوضع.

5- اللغة وسيلة للتعبير عن مشاعر الإنسان وعواطفه وأفكاره، وبها يقضى حاجاته، وينفذ مطالبه، ويحقق مآربه في المجتمع الذي يحيا فيه. وحيث توجد لغة يوجد مجتمع، وتوجد حضارة.

اللغة الآرامية

هي لغة القبائل الآرامية في المنطقة الصحراوية بين الكنعانيين غرباً والبابليين شرقاً، وهي إحدى اللغات السامية المتأخرة عن الفينيقية. وهي تقسم إلى شمالية غربية، وشرقية صحراوية. وقد اختلطت كثيراً بلغات الأمم المجاورة. فخرجت منها مجموعة من اللهجات. ثم بعد المسيحية تحوّل اسمها إلى «سريانية». وقد اقتحمت العربية ديارها وانتزعتها منها منذ الجاهلية. وتأثرت بالعربية كثيراً.

تماماً للتواصل بين الناس، وإن لغة الإشارات والأيدي ليست لغة.

نشأة اللغة: لا يعرف أحد كيف نشأت اللغات، إلا أنها حُصّت بالإنسان لأنه ناطق، ولم تُخصّ بالحيوان لأنه غير ناطق. والآراء في نشأة اللغات تُجمل في ثلاثة اتجاهات:

أ- النظرية التوقيفية: ترى أن اللغة نزلت من السماء، والله هو الذي علّمها آدم. وهو رأي بعض علماء الإغريق مثل أفلاطون وهرقليطس. وفي الإسلام يرى بعض العلماء أن قوله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ (البقرة: 31) دليل على أنه علمه اللغة، كابن فارس. وفي العصر الحديث يرى الفيلسوف الفرنسي «دي بونالد» هذا الرأي.

ب- نظرية الموضة والاصطلاح: ترى أن الإنسان هو الذي صنع اللغة. وقد اختار هذه النظرية أرسطو، ورفض أن يكون لله علاقة باللغة. وابن مسكويه من علماء الإسلام يميل إلى هذا الرأي، لأنه يرى أن الإنسان الواحد لما كان غير مكتفٍ بنفسه في حياته... احتاج إلى استدعاء ضروراته... ويرى ابن جنّي والجرجاني وطائفة من العلماء المسلمين أن اللغة موضة واصطلاح تعارف عليها القوم، وليست وحياً. وفي إنكلترا - في العصر الحديث - نحا الفيلسوف «لوك» هذا المنحى.

ج- النظرية التوفيقية: وهي التي

اللغة الآشورية

هي لغة الآشوريين الذين كانوا يعيشون في بلاد ما بين النهرين في العراق وسورية. وهي إحدى اللغات السامية. وما زال لها بعض البقايا الأثرية، ولكنها بادت. وتدعى البابلية الآشورية.

اللغة الأردية

انظر: اللغة الأوردية.

اللغة الأرمنية

هي إحدى اللغات الهندية الأوروبية، المستعملة في أرمينية، وجورجيا، وجزء من أذربايجان. كما يتكلم بها السكان المهاجرون من الأرمن إلى كثير من البلاد، ولا سيما سورية مع اقتراضهم عددًا من المفردات.

اللغة الأرتيكية

هي لغة شعب المكسيك قبل الفتح الإسباني عام 1519م.

اللغة الأفستائية

هي لغة إيرانية بائدة كانت معروفة في شرق إيران ضمن العائلة الهندية الأوروبية. كان زردشت وشعبه يتكلمون بها، وبها كتب كتابهم المقدس «الأفستا». وتعدّ من أرقى لغات العالم وأدقّها، وتتضمن أكثر من أربعين حرفًا في أبجديتها.

اللغة الأفغانية

هي إحدى اللغات الفارسية القديمة،

المنحدرة عن اللغة الساسانية. ويدّعي الأفغان أنهم أصحاب اللغة الفارسية وليس كما يدعي الإيرانيون. وعندهم لغة هي لغة البشتو.

اللغة الأكادية

هي إحدى اللغات السامية البائدة التي كانت مستعملة في جنوب العراق قبل الميلاد. تفرع عنها اللغة البابلية - الآشورية. وقد تأثرت باللغة السومرية لأن الأكاديين جاؤوا السومريين.

لغة أكلوني البراغيث

هي اللغة التي يُذكر لفعلها فاعلان إذا كان الفاعل الأول ألفًا، نحو: نجحوا الطالبان. أو كان واوًا، نحو: حضروا المعلمون. اختصت بها بعض القبائل. وهو اصطلاح وضعه النحاة تعريفًا لهذه اللغة. ونفضل تسميتها «لغة أكلوه البراغيث». وسماها ابن مالك «لغة يتعاقبون»

اللغة الالتصاقية

هي اللغة التي لا تتغير فيها الكلمة مهما كان وضعها في الجملة، ولا تقبل التصريف. وإنما تتغير بإضافات في أولها تسمى السوابق - Préfixes أو في آخرها تسمى اللواحق - Suffixes. وأشهر هذه اللغات: التركية، والمجرية، واليابانية.

اللغة الألمانية

هي اللغة المستعملة في ألمانيا اليوم،

اللغة الأوزدية

هي لغة الباكستان ومسلمي الهند. مؤلفة من عدة لغات هي: اللغة الهندية، والفارسية، والمغولية، والعربية، والتركية. كان يتكلم بها جنود الملوك المغول المسلمون في بلاد الهند، وكلمة «أوردو» تعني المعسكر. وتكتب بالألف باء العربية.

اللغة الأوزبكية

تنتمي إلى المجموعة الألطية، وتكتب بألف باء عربية. وهي لغة آسيوية تقع في جنوب روسية.

اللغة الأوغاريتية

هي فرع من اللغات الكنعانية، وأخت قريبة من الفينيقية، وهي لغة بائدة، كان يتكلم بها الأوغاريتيون في منطقة اللاذقية السورية. وهي سامية الأصل، شديدة الشبه بلغة الحبشة من حيث خصائصها. وجذرها ثنائي الحروف، بمعنى أن الكلمة الأصلية مؤلفة من حرفين لا ثلاثة كالعربية. كتبت لغتها بالخط المسماري، ثم طوروا كتابتهم. وهم الذين نقلوا الألف باء العربية السامية إلى أوروبية، مع كثير من حضارتهم وأسماء آلهتهم.

اللغة البائدة

هي التي كانت معروفة في زمان معين، ثم انقرضت. كلغة عاد وثمود، والأوغاريتية، والأنكلوسكسونية.

وتنتمي إلى الفرع الغربي من العائلة الهندية الأوروبية. ويتكلم بها أكثر من مئة مليون نسمة.

اللغة الأم

هي اللغة التي تشعبت عنها لغات أخرى، سواء ماتت اللغة الأم كالسامية واللاتينية، أو لم تمت. ولهذا قسم علماء اللغات لغات العالم إلى عائلات ومجموعات تنحدر إلى أصل واحد. هذا الأصل هو اللغة الأم.

لغة الأمم البدائية

تمثل لغات الأمم البدائية مرحلة قديمة في نمو اللغات وتطورها. ودراستها تبين تطور لغات الأمم المتمدنة، والمراحل التي تخطتها. وفي كثير من مناطق العالم أمم ما زالت بدائية وتكلم لغات بسيطة جداً.

اللغة الأمهرية

هي لغة الحبشة الرسمية.

اللغة الأندونيسية

تنتمي إلى العائلة «الملايية البولينيزية».

اللغة الأنكلوسكسونية

هي لغة انكلترا قبل الميلاد، وقد بادت. واللغة الإنكليزية اليوم منحدره منها.

اللغة البابلية

هي لغة سامية بائدة كانت معروفة في جنوب العراق، منبثقة عن اللغة الأكديّة.

اللغة البريتانية

هي لغة خاصة بسكان مقاطعة «بريتاني» في شمال غربي فرانسة. وليس لاسمها علاقة ببريطانية.

اللغة البلغارية

تنتمي إلى المجموعة «البلطيقية السلافية»، ويتكلم بها سكان بلغارية اليوم.

اللغة البلوشية

لغة إيرانية يتكلم بها سكان «بلوچستان» في جنوب إيران وجنوب الباكستان.

اللغة البنجابية

من فروع المجموعة «الهندية الأوروبية»، المعروفة في شمال الهند الغربي ولاسيما «لاهور».

اللغة البنغالية

هي أشهر اللغات الهندية شرقاً، ولاسيما البنغال.

اللغة البهلوية

انظر: البهلوية.

اللغة البولندية

هي من الفرع السلافي الغربي ضمن المجموعة البلطيقية السلافية من العائلة «الهندية الأوروبية».

اللغة البوهيمية

هي التي يستخدمها سكان منطقة بوهيميا في تشيكوسلافيا من المجموعة البلطيقية السلافية من العائلة «الهندية الأوروبية».

اللغة التاهيتية

تنتمي إلى المجموعة البولينية، ضمن العائلة الملاية البولينية. وهي لغة جُزر تاهيتي.

اللغة التّخارية

هي لغة بائدة كانت مستعملة في تركستان الصينية، وتنتمي إلى العائلة «الهندية الأوروبية». وأقدم ما وصل إلينا من نصوصها يرجع إلى ما بعد ميلاد المسيح، مكتوبة بأبجدية مقبسة عن الخط الهندي.

اللغة التّدمرية

هي لغة بائدة كانت منتشرة في بادية الشام وعاصمتها تدمر، قبل الميلاد. وهي من العائلة «السامية الحامية». وكانت كتابتها بالأحرف الآرامية.

اللغة التّركمانية

هي لغة مسلمي الترك من المجموعة الألطية، من العائلة «الأورا ألتائية».

اللغة التركية

هي لغة الترك الذين جدّهم «عثمان» ولذلك كانت تُدعى «اللغة العثمانية» ومنذ

اللغة الحثية

تنتمي إلى العائلة «الهندية الأوروبية».

كانت منتشرة في جنوب آسية الصغرى وشمال حلب في الألف الثاني قبل الميلاد، ثم بادت، وبقي بعض آثارها.

اللغة الرمزية

هي اللغة السرية التي توضع بشكل سري لفئة معينة، ولا يعرف فهمها إلا من عنده مفتاحها. وتستخدم هذه اللغة في الكتابات السرية كالشيفرة، والكتابات المختلطة الترتيب، والرموز الخاصة.

اللغة الروسية

تنتمي إلى الفرع السلافي الشرقي من المجموعة البلطيقية السلافية، ضمن العائلة «الهندية الأوروبية».

اللغة السامية

هي أم اللغات التي كانت سائدة في الجزيرة العربية وبلاد ما بين النهرين. ومنها تفرعت: العربية، والكنعانية، والأكدية، و... ولعل العربية أكثر هذه اللغات محافظةً على خصائص اللغة السامية الأصلية (انظر: اللغات السامية).

اللغة السُريانية

تنتمي إلى الفرع الآرامي الشرقي من المجموعة السامية. وما زال لها انتشار في بعض أطراف سورية والعراق. سُميت الآرامية بالسُريانية منذ دخلوا الديانة المسيحية. والسريان اسم أطلقه الإغريق

زمان كمال أتاتورك تحوّل اسمها إلى اللغة التركية. وهي لغة تركية الحالية. تنتمي إلى المجموعة الألطية ضمن العائلة «الأورا ألتائية». وتختلف عن اللغات التركية شرقًا. وكثير من مفرداتها عربي وفارسي.

اللغة التشيكية

هي اللغة البوهيمية، فانظرها.

اللغة التصريفية

هي اللغة التي تتغير كلماتها بحسب موقعها من الجملة، كما يتغير بناؤها الداخلي عند تصريفها، كاللغة العربية، والعبرية، وأغلب اللغات السامية.

اللغة التصنيفية

هي اللغة التي يضاف فيها إلى كل كلمة سابقة - Préfixe للدلالة على نوع الفعل. كلغات البانتو.

اللغة الثمودية

هي لغة عربية بائدة تُنسب إلى قبيلة ثمود التي كانت تقيم في شمال غربي الجزيرة العربية في شمال الحجاز وجنوب الأردن. وهي من اللغات السامية.

اللغة الحبشية

هي لغة سامية قريبة من لهجة عرب الجنوب. لأن كثيرًا من القبائل العربية نزحت إلى الحبشة فسادت لغتها فيها، وأشهر لهجاتها «الجَفَزِيَّة».

اللغة الصُّومالية

هي اللغة المستعملة في الصومال وشمال غينية. تنتمي إلى اللغات الكوشية ضمن العائلة الحامية.

اللغة الصينية

تنتمي إلى المجموعة الصينية ضمن العائلة «الصينية التبتية». وهي لغة شعب الصين الموحد، وأشهر لغاتها. وهي لغة أحادية المقطع. ولها فروع عديدة.

لغة الطفل

هي اللغة التي يتعلمها الطفل من أبويه تقليدًا لا ابتكارًا؛ فهو يربط بين أصوات يسمعها ومدلولات يفهمها. ويلتقط ألفاظًا متداولة في بيئته. تبدأ لغة الطفل حين يناغون له، ويصوتون بأصوات مُبهمة لا تهدف إلا إلى اللذة والمتعة. والطفل حين يغضب يُصدر أصواتًا أنفية كالنون والميم، وفي سروره يكرر أصواتًا حلقية أو قريبة من الحلق كال كاف والغين والجيم..

اللغة العامية

هي اللغة اليومية الدارجة بين العامة، وقد تكون لهجة، كما قد تكون لغة أخرى. وهي لغة غير أدبية وغير مكتوبة غالبًا. ويقابلها الفصحى.

اللغة العبرية

هي فرع من اللغات الكنعانية، وأخت للفينيقية، من المجموعة السامية. وهي لغة ضعيفة الأصول والكيان. تُكتب بحروف

على جميع سكان سورية بعد دخولهم في الديانة المسيحية، فتمسك به الآراميون وتسموا به، وسموا به لغتهم.

اللغة السُّنْسكريتية

هي لغة بائدة، كانت تعدُّ أم اللغات الهندية الأوروبية، أو أكثرها حفاظًا على خصائصها. ومنها تحدّرت جميع لغات الهند.

اللغة السواحيلية

هي اللغة السائدة في شرقي إفريقيا، وتنتمي إلى مجموعة البانتو، ضمن العائلة: «النيجيرية الكونغولية». وهي لغة جامعة للغات الشواطئ، وفيها ألفاظ عربية كثيرة بحكم مجاورتها للشواطئ العربية. وفي أندونيسيا كذلك لغة سواحيلية.

اللغة السُّومرية

لغة بائدة كانت مستعملة في جنوب العراق ومنطقة الكويت اليوم، وسكانها لا ينتمون إلى الشعوب السامية. كانت مشهورة في الألف الرابع قبل الميلاد.

اللغة السُّويدية

هي إحدى اللغات الاسكندنافية، وتنتمي إلى الفرع الشمالي من المجموعة الجرمانية.

اللغة الصَّفْوية

هي لغة سامية قديمة بائدة كانت منتشرة في جنوب شرق سورية.

أن أصولَ العربية ثنائية، ثم زيد حرفَ فصارت ثلاثيةً، مثل الثاني (لم)، فقالوا: لَدَم، لطم، لثم، لكم. أو قط، قطف، قطع، قطل، قطم.

2- القلبُ المكانيّ: أي تقديمُ حرفٍ على آخر داخلِ الكلمة مثل: جذب وجذب.

3- الإبدالُ: وهو وضعُ حرفٍ مكانَ حرفٍ، مثل: الوعل، الوأل، الوغل.

4- النحتُ: وهو صَوْنُ كلمةٍ من كلمتين، مثل: عَبْشَمِي، وَعَبْقَسِي.

5- التعريبُ: وهو استيرادُ ألفاظٍ أجنبيةٍ وإخضاعُها إلى أوزانِ العربية، مثل: جهنم، استبرق، زنجبيل، مسك، كافور...

6- الاشتقاقُ: وهو أهمُّ عواملِ اللغة في تطويرها ونموها، نحو: كتب، كاتب، مكتوب، مكتبة...

7- الاصطلاحُ: إضافةُ ألفاظٍ اصطلاحيةٍ حسبَ الحاجة، كما دعت إليه دعوة الإسلام.

8- المجازُ: وهو انتقالُ معنى اللفظ من الحقيقة إلى المجاز، وهو توليدُ جديدٍ للمفردات والمعاني مثل العقل بمعنى الربط، ثم صارت للإدراك والفهم. والرحم بمعنى القرابة، ورحم المرأة، والرحمة...

اللغة العربية الجنوبية

هي اللغة التي كانت سائدة قبل

مفصولة، وهي ساكنة الأواخر إذ لا إعراب لها. ولولا ارتباطها بالتوراة لزالَت كما زالت سائر اللغات الكنعانية. والعبرية القديمة هي لغة التوراة وأسفار الأنبياء اليهود...

اللغة العربية

هي إحدى اللغات السامية كما أطلق ذلك عليها العالم «شلتوتزر»، معتمدًا على جدول أنساب النبي نوح. ومن أخواتها: البابلية - الآشورية، والعبرية، والآرامية، والكنعانية، والحِثِّيَّة. وقد انقرض أغلب هذه اللغات. وظلت العربية قوية صامدة، دلالةً على عراقيتها. ويختلف المؤرخون في موطن الساميين، والمرجح أن موطنهم الأصلي في اليمن وسائر سبف البحر الجنوبي من الجزيرة.

وقد نشأت اللغة العربية كما نشأت أي لغة أخرى عن طريق الاصطلاح، والمواضع، والمحاكاة. ثم عملت فيها عوامل النمو والتطور كأني كائن في الحياة. وكانت اللهجات كثيرةً بحسب المناطق والقبائل، ولكن لهجة قريش كانت أشهرها لمكانتها من العرب، ولأنها تقع حول الكعبة، وتشرف على سوق عكاظ.

ولم تبلغ العربية مرحلة النضج إلا بعد أن تضافرت على إنمائها وتطويرها عوامل عدة نذكر منها:

1- التثنية: وهو زيادة حرف أو أكثر في صدر الكلمة أو وسطها أو نهايتها. ذلك

اللغة الفارسية القديمة

هي اللغة التي كانت منتشرة في إيران وأفغانستان قبل الميلاد. ومنها تحدرت اللغات: الساسانية، والبهلوية، والسُغدية. كتبت أولاً بالخط المسماري المقتبس عن المسماري البابلي، ثم كتبت بالبهلوية المقتبسة عن الألف باء الآرامية.

اللغة الفصحى

هي اللغة الرفيعة التي تُنطق وتكتب بحسب القواعد الأصولية والقياسية، وتستعمل في تدوين الأدب والعلم.

اللغة الفنلندية

تنتمي إلى المجموعة «الفنلندية الأخرية» ضمن العائلة «الأورا ألتائية» وهي منتشرة في فنلندا في شرقي أوروبا.

اللغة الفيتنامية

هي لغة «فيتنام»، وتنتمي إلى المجموعة «الأسترالية الآسيوية».

اللغة الفينيقية

هي لغة سامية من المجموعة الكنعانية البائدة. عُرفت في الساحل السوري، وانتشرت في مستعمرات الفينيقيين على طول شواطئ البحر الأبيض المتوسط شمالاً وجنوباً. وأشهر لغات المستعمرات هي قرطاجة في تونس والتي كانت تُدعى اللغة البونية. ظلت مستعملة حتى القرن الخامس الميلادي. ولها فضل كبير بنقل حضارتها إلى العالم. وهي أخت العبرية وشبيهة بكتابتها.

الإسلام في جنوب الجزيرة، وكانت تضم اللغات: السبئية، والمعينية، والحميرية، والحضرية، والقُتبانية. وهي فرع من اللغة العربية، وذات خصائص ولهجات تختلف عن اللغة العربية الشمالية. وقد زالت هذه الفروق منذ دخولها في الإسلام. وكانت تكتب بالخط المسند الذي يختلف كلياً عن كتابة عرب الشمال. ومن الآثار الباقية تبين أنهم ما كانوا يستعملون سوى ضمير الغائب من الفعل، ولا علامات الضبط، و«أل» التعريف عندهم هي «أم».

اللغة العربية الشمالية

هي الفرع الأكبر من اللغة العربية، وتسمى اللغة العدنانية، وهي اللغة العربية الفصيحة التي سادت بلاد العرب بفضل القرآن الكريم الذي نزل بلهجة إحدى قبائلها المشهورة وهي قبيلة قريش.

اللغة الفارسية

هي أشهر لغة متداولة في إيران وأفغانستان منذ ظهور الإسلام. وقد تحدرت عن اللغة الفهلوية، وهذه تحدرت عن اللغة الفارسية القديمة. وهي إحدى لغات العائلة «الهندية الأوروبية» وتكتب بالألف باء العربية مع زيادة أربعة حروف هي (پ. چ. ژ. گ). وهي ذات انتشار واسع في آسيا، ولا سيما إيران وأفغانستان، وباكستان، ومسلمي الهند...

اللغة القُبرسية

تنتمي إلى الفرع الشرقي من المجموعة اليونانية، ضمن العائلة «الهندية الأوروبية». وهي لغة بائدة كانت سائدة قبل الميلاد. وقبرس تكتب بالسين لا بالصاد.

اللغة القبطية

هي لغة شبه ميتة، تحدرت من اللغة المصرية القديمة، ولا تُستخدم اليوم إلا في الطقوس الدينية في مصر والحبشة.

اللغة الكردية

هي لغة الأكراد في شمال غربي إيران، وشمال العراق، وجنوب شرقي تركيا، وبعض المناطق من شمال سورية. وهي قريبة من الفارسية، ومن ضمن العائلة «الهندية الأوروبية».

اللغة الكلدانية

هي لغة سامية شبه بائدة، كانت سائدة فيما بين النهرين. وما زال بعض الأقوام يتكلمونها.

اللغة الكنعانية

هي لغة سامية كانت سائدة على طول الشاطئ السوري. انبثقت عنها مجموعة لهجات منها: الأوغاريتية، والفينيقيّة، والعبرية، والمؤابية. ولم يعد لها ذكر.

اللغة اللاتينية

هي لغة قديمة شبه بائدة. وتحدر منها اللغات: الفرنسية، والإسبانية، والإيتالية،

والبرتغالية، والرومانية. وهي من ضمن العائلة «الهندية الأوروبية». ترجع إلى الألف الأول قبل الميلاد.

اللغة اللاصقة

هي اللغة التي تُستخدم السوابق واللاحق لتطوير معاني كلماتها. وتآلف من وحدات صوتية ثابتة.

اللغة اللُخيانية

هي لغة بائدة سامية كانت منتشرة في شمالي الحجاز.

اللغة المؤابية

هي لغة سامية قديمة بائدة، استخدمها شعب شرقي الأردن قرب البحر الميت.

اللغة المجرية

هي إحدى اللغات الأوروبية الأربع التي لا تنتمي إلى العائلة «الهندية الأوروبية»، بل تنتمي إلى المجموعة الفنلندية الأغرية.

اللغة المحكية

هي اللغة التي ليس لها لغة فصيحة أو كتابة. أو هي لغة التخاطب اليومي، وتختلف عن اللغة الفصيحة الأدبية.

اللغة المحلية

قد تضم منطقة أكثر من شعب، وكل شعب يتكلم لغة خاصة به، ولكنهم بشكل عام تجمعهم لغة واحدة. فاللغة

اللغة المعينية

هي لغة سامية قديمة، كانت مستعملة في شمال شرقي اليمن. وتنتمي إلى العائلة «السامية الحامية».

لغة من لا ينتظر

هو تحريك الحرف الأخير من المنادى المرخم، بحركة الحرف المحذوف، وكأننا نتوقع أن كلمة المنادى هي المذكورة، نحو: يا عام، ونريد: يا عامر. و«عام» منادى مبني على الضم في محل نصب. وانظر: لغة من ينتظر.

لغة من ينتظر

هو اصطلاح نحوي. ويراد به أن يحذف آخر المنادى، ترخيماً، فتبقى حركة آخره كما لو كنت تنتظر مجيء الحرف المحذوف، نحو: «يا جعف». والأصل فيه «يا جعفر». فلما حذفت حركة آخره مع الحرف ظلت الفاء على ما كانت عليه بحركتها قبل الحذف. وأما لو ضُمت الفاء فهذه تُدعى «لغة من لا ينتظر» فكأنك لا تنتظر مجيء الحركة باجتلاب حركة غير الحركة التي كانت قبل الترخيم، فتقول: «يا جعف». ففي الأولى لا تقطع النظر عن المحذوف، بل تجعله مقدراً، فيبقى ما كان على ما كان عليه، وفي الثانية تقطع النظر عن المحذوف، فتجعل الباقي اسماً بذاته فتضمه، فيظل ما كان على ما كان عليه. وقد يكون المحذوف حرفاً، أو حرفين، نحو: يا مرو، أي: مروان، أو كلمة

الخاصة هي اللغة المحلية، وقد لا تكون أدبية أو مكتوبة. ففي الهند أكثر من خمس مئة لغة محلية، ولكنهم جميعاً يتكلمون اللغة الهندية، وهي اللغة الأدبية والرسمية. وكذا الأمر في الصين، ففيها ثيِّف وخمسون لغة وقومية، ولكنهم جميعاً يتكلمون اللغة الرسمية وهي الصينية، إضافة إلى لغاتهم المحلية.

اللغة المشتركة

هي اللغة السائدة بين أعضاء الجماعة الواحدة. وكلما قويت الصلة بين أفراد الجماعة اللغوية ثقافياً أو مادياً، وسهلت وسائل الاتصال والارتباط فيما بينها، زاد من بروز اللغة المشتركة. ولا يعني مفهوم «اللغة المشتركة» أن تبلغ اللغة مستوى رفيعاً من التعبير الفني، ولكنه قدر مناسب بين أوساط الناس، يتعامل مع قدراتهم الثقافية العامة. لكن اللغة المشتركة تتميز مع طول الزمن لاختلاف كل فرد في سلوكه اللغوي الخاص. فمع أن العرب لهم لغة مشتركة منذ أكثر من ألفي سنة، إلا أن التباين حصل على مراحل زمنية، وعلى المساحة المكانية.

اللغة المصرية القديمة

هي لغة بادت، كانت مستعملة قبل الميلاد بين 4000 - 2000 سنة. وتنتمي إلى العائلة «السامية الحامية». وتدعى الفرعونية المصرية، وهي لغة الأقباط حتى الفتح الإسلامي.

عرفه العرب قديماً، فألف فيه الخليل، وذكره الشعالبي، واستخدمه الحريري (ت 516هـ) في مقامه الثانية والثلاثين. وقد يقع اللغز في اللفظ، أو التركيب، أو الإعراب، أو المعنى. وقد أورد ابن سلام لأبي دؤاد الإيادي لغزاً في اللفظ، هو:

رُبَّ كَلْبٍ رَأَيْتُهُ فِي وِثَاقٍ
جَعَلَ الْكَلْبُ لِلْأَمِيرِ جَمَالاً
رَبُّ ثَوْرٍ رَأَيْتُ فِي جُحْرِ نَمْلِ
وَقِطَافٍ تَحْمِلُ الْأَثْقَالَ
فالكلب: الحلقة تكون في السيف.
والثور: ذكر النمل. والقطاة من الدابة:
عجزها ومركب الرديف عليها.

اللغز والمعنى

إذا دلّ الكلام على اسم شيء بذكر صفات له تميزه عما عداه كان ذلك لغزاً. وإذا دل على اسم خاص بملاحظة كونه لفظاً بدلالة بيّنة تؤثره سُمّي ذلك معنى. فالكلام الدال على بعض الأسماء يكون معنى من حيث إن مدلوله اسم من الأسماء بملاحظة الرمز على حروفه، ولغزاً من حيث إن مدلوله ذات من الذوات بملاحظة أوصافها. وهو أشبه بالشفرة في العصر الحاضر. فعلى هذا يكون قول القائل:

يَا أَيُّهَا الْعِطَارُ أَغْرِبْ لَنَا
عَنْ اسْمِ شَيْءٍ قَلَّ فِي سَوِيكِ
تَنْظُرُهُ بِالْعَيْنِ فِي يَفْظَةٍ
كَمَا تَرَى بِالْقَلْبِ فِي تَوِيكِ

برأسها، نحو: يا حضرة، لكلمة «موت» من «حضر موت».

اللغة النبطية

هي لغة سامية بائدة، كانت منتشرة في جنوبي الأردن، وقرية من العربية. تنتمي إلى العائلة «السامية الحامية».

اللغة الهجين

هي المؤلفة من عدد من اللغات، نشأت باحتكاك عدة أقوام مختلفة اللغات، كاللغة الأوردية واللغة السواحلية.

اللغة الهنغارية

هي إحدى اللغات التي لا تنتمي إلى العائلة «الهندية الأوروبية» في أوروبا. بل تنتمي إلى العائلة: «الأورا ألتائية».

اللغة اليونانية

هي التي تنتمي إلى المجموعة الهلينية، ضمن العائلة «الهندية الأوروبية»، متحدرة عن اليونانية القديمة البائدة.

اللغز

هو الشيء المكتوم، ولا يعرف إلا بالتفسير. وهو الكلام المعنى لا يدركه السامع بسهولة. أصل الكلمة معناها: الحفرة الملتوية يحفرها اليربوع والضب والفأر. ثم غدا نوعاً من المعميات والألهيّات، يستخدمه الناس في سهراتهم وجلساتهم. وأطلق على اللغز أسماء أخرى مثل: المعنى، والأحجية.

موضوعاً لخدمة المعاني. وإذا أرادوا إصلاح اللفظة فإنما عَنَوْا خدمة المعاني. وتطور مفهوم اللفظ عند الفلاسفة والمناطق، وألبسوها معاني ومصطلحات لم تكن مألوفة. ومثلهم فعل نقاد الشعر فظهرت مشكلة اللفظ والمعنى.

اللفظ الأعجمي

هو اللفظ الغريب عن اللغة، دخل عليها لظرف معين كالحاجة، أو الرقّة، أو الترجمة. واللفظ الأعجمي عادةً غير محدّد اللغة. ويدعى دخيلاً إذا لم يأخذ دوره في العربية وخالف أوزانها. كما يُدعى معرباً إذا كثر استعماله وطابق أحد أوزان العربية. والأعجمي من الفارسية، والحبشية، والتركية، والهندية قديماً. ومن إحدى اللغات الأجنبية حديثاً. وقد يدخل اللغة الأدبية الفصيحة مثل: برنامج، فهرست، جهنم، تليفون. أو يبقى في استعمال العامة ولا يرقى إلى الفصح، مثل: كبة، كباب، روزنامة.

اللفظ المشترك

قد يؤدي لفظ واحد أكثر من معنى، فيعسر فهم المقصود بسهولة، لاحتمال اللفظ عدة معان، مثل «العين» الباصرة، ورأس المال، وعين الماء، والجاسوس، ...

اللفظ المعرب

انظر: اللفظ الأعجمي.

يصلح أن يكون لغزاً بملاحظة دلالة على صفات الكمون. ويصلح أن يكون معنى باعتبار دلالة على اسم بطريق الرمز.

اللُّغُو

هو ما لا يُغْتَدُّ به من كلام غيره، ولا يُحصل منه على فائدة ولا نفع، ولا يسير على قياس، ولا معنى له في حق ثبوت الحكم.

اللُّغَوِي

هو المشتغل بأمور اللغة؛ فقها، وعلمها، ونحوها، وصرفها، حتى بلغ مرحلة علمية رفيعة فيها. كالخليل، والكسائي، وسيبويه...

اللَّفُّ والنَّشْر

انظر: الطي والنشر.

اللفظ

اللفظ لغة: الرمي من الفم. ولفظت الشيء من فمي ألفظه لفظاً: رميته. واللفظ اصطلاحاً: الكلام المفوظ من الفم. ولفظت بالكلام وتلفظت به، أي تكلمت به. ولا يكون اللفظ لفظاً إلا إذا أتى بصوت معه تُعرف به الكلمات. وجمعها الألفاظ. وأُلفت كتب في الألفاظ مثل «الألفاظ الكتابية» للهمداني ذكر فيه الأغراض الجزئية للفظ والتفكير. وكان هدفه خدمة الكتاب، ولذلك قيل: إن اسم كتابه «الألفاظ الكتابية».

واللفظة إما مفردة وإما مركبة، وهي

اللفظة

هي الكلمة، وتكون اسمًا، أو فعلًا، أو حرفًا.

اللَّفَف

من عيوب النطق يدخل صاحبه الكلام بعضه في بعض لثقل لسانه أو اضطرابه.

اللفيف

هو ما كان فيه حرفان أصليان من حروف العلة، نحو: كوى. وهو قسمان: لفيف مفروق، ولفيف مقرون.

اللفيف المفروق

هو اللفيف الذي يقع في الكلمة، وبين حرفي العلة حرف صحيح، نحو: وقى، وعى.

اللفيف المقرون

هو اللفيف الذي يقع في الكلمة، وفيها حرفا علة متجاوران، نحو: طوى، كوى.

اللقب

هو لفظ يدل على ذات يؤدي استخدامه إلى مدح مثل: الرشيد، الأمين، المعتصم. أو ذم مثل: السفاح، اللقيط. وقد يستخدم علمًا مركبًا مثل: صلاح الدين، ركن الدين، أنف الناقة. وإذا كان علمًا يرد بعد الاسم الأصلي مثل: علي زين العابدين.

لكن

مخففة من «لكن» فجاءت ساكنة النون. ولها وجهان:

1- مخففة من الثقيلة فهي حرف ابتداء لا يعمل، ويستخدم للاستدراك، وإنما تدخل إذ ذاك على الجملتين، نحو: لم أقبله لكن كاتبته. ولها معان:

أ- حرف ابتداء.

ب- حرف استدراك: خالد بطل لكن هو عنيد.

ج- حرف عطف: ما حفظت القصيدة لكن السورة.

2- خفيفة من أصل الوضع: وتستعمل مع الواو أو بدونها، كقوله تعالى: ﴿وَلَكِنْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمِينَ﴾ (الزخرف: 76). وإعرابها: حرف استدراك، والواو لعطف الجمل.

فإن لم تسبق بالواو العاطفة كانت حرف عطف يعطف المفرد على المفرد، بشرط أن يتقدمها نفي أو نهي، نحو: ما قام زيد لكن عمرو.

لكن

مشددة النون. حرف مشبه بالفعل، ينصب الاسم ويرفع الخبر. واختلفوا في لفظها؛ قال البصريون: إنها بسيطة. وقال الكوفيون: مركبة من «لا» و«إن». والكاف زائدة لا للتشبيه، وحذفت الهمزة تخفيفًا.

وفي معناها ثلاثة أقوال:

زمانه إلى الماضي. وهي تختلف عن «لما» الجازمة في أن:

1- نفي «لم» لما ليس فيه تأكيد، ونفي «لما» لما فيه تأكيد.

2- نفي «لم» من غير توقع، وفي «لما» توقع. فإذا قلت: «لم يركب زيد» نفيت ركوبه مطلقاً، وإذا قلت: «لما يركب زيد» نفيت ركوبه إلى وقت كلامك.

3- نفي «لم» لزمان ماض غير ممتد، و«لما» لنفي الزمان الممتد من الماضي إلى وقت المتكلم.

4- فعل «لما» قد يُحذف ولا يجوز ذلك في «لم»، كقولك: «خرجتُ ولما» وتسكت، وتريد: خرجتُ ولما تخرج.

لَمَّا

وتأتي على أربعة أوجه:

1- حرف جزم: يختص بالمضارع فيجزمه وينفيه ويقلبه، مثل «لم»، وانظر: لم.

2- ظرف زمان بمعنى «حين»، مبني على السكون في محل نصب. وهو من أدوات الشرط غير الجازمة. يأتي بعدها فعلاً ماضياً، نحو: لما جاء القطار سافرنا.

3- ظرف زمان بمعنى حين، نحو: جئتُك لما أذن للمغرب، والجملة بعده في محل جر مضاف إليه.

4- بمعنى «إلا»، إذا جاء بعدها جملة

1- للاستدراك، وهو المشهور. ولما كانت للاستدراك وجب أن يسبقها كلام مناقض لما بعدها، نحو: «ما هو أبيض لكنه أسود».

2- ترد تارة للاستدراك وتارة للتوكيد.

3- للتوكيد مثل «إن».

وإذا دخلت «ما» عليها كفتها عن العمل.

لِلْكِنَةِ

هي الطريقة التي يتكلم المرء بها، وتوصف باللهجة. أو هي عيب من عيوب النطق، سببها عجز في اللسان ينجم عنه استبدال حرف بآخر، كتحويل السين شيئاً، أو الطاء تاء، أو العين همزة..

لِلَّهِ دَرُّهُ

مصطلح يستعمل للمدح كما يستعمل للذم. وهي من الدَّر أي من الحلب. وقالوا: «لله درُّك» أي لله عملك! وإذا أرادوا ذمَّ عمله قالوا: «لا درُّ درُّك» أي لا كثير خيرُك.

وقيل: معناها لله الفضل الصادر عنه. وإنما نسب فعل المدح إلى الله تعالى قصداً للتعجب، لأن الله منشئ للعجائب، فكل شيء عظيم يريدون التعجب منه ينسبونه إلى الله تعالى. وقد يحذفون لفظ «الله»، فيقولون: «درُّ درُّ فلان» و«لا درُّ درُّه».

لَم

حرف جزم لنفي المضارع، وقلب

اللهجة ضمن المدينة الواحدة؛ القسم القديم، والقسم الحديث. على أن اللهجة تزيد أو تقل بين منطقة وأخرى بحسب القرب والبعد، أو بحسب الاتصال الأسري. كما أن الوسائل الإعلامية الحديثة خففت كثيراً من غلواء التباين.

2- واللهجات العربية كثيرة؛ شمالية عدنانية وجنوبية قحطانية. ولكل فرع لهجات بحسب القبائل. وقد أدرك العرب اختلاف لهجاتهم منذ العصر الجاهلي، وعرفوا أن لهجة قريش أشهرها، وبها نظم الشعر وألقيت الخطب. ووجد في القرآن عددًا من اللهجات.

وقد ألف القدماء كتبًا عن لهجات العرب أو لغاتهم كما كانوا يقولون، مثل ابن حبيب (ت 183هـ)، والفراء (ت 207هـ) والأصمعي (ت 213هـ).... وعرفوا الاستنطاء، والثَّلْتلة، والعنعنة، والكسكسة، والكشكشة. وبسبب اللهجات كثُر اختلاف قراءة بعض الكلمات، مثل: النُكر، والثُّكر. والفُكر، والفِكر، والسرُق (مثلثة). ومن لهجات العرب: لهجة قريش، تميم، كنانة، خُزاعة، هُذيل، طيء، حِمْير....

اللهجة

هي لغة قبيلة من القبائل العربية تتميز بخصائص قد تنفرد بها دون غيرها من القبائل، كلهجة قريش، ولهجة هُذيل.... واختلافها يتمثل في طريقة النطق، أو

اسمية، نحو قوله تعالى: ﴿لَمَّا عَلَيَّ حَافِظٌ﴾ (الطارق: 4).

لمح الأصل

بيان هذا الاصطلاح داخل في معنى «أل» الزائدة. وهو أن ترد «أل» داخل على اسم علم، كان صفة في الأصل، قبل علميته، ثم دخل في العلمية. فلما أدخلت عليه «أل التعريف» أشعر بالمعنى الأصلي، إضافة إلى العلمية. وهو ما يُدعى بلمح الأصل. نحو: المنصور، الحارث، الضحَّاك....

اللَّمَع في النحو

كتاب في النحو لأبي الفتح عثمان ابن جني (ت 392هـ)، جمعه من كلام شيخه أبي علي الفارسي، وشرحه عدد من العلماء، منهم أبو البركات العلوي (ت 539هـ).

لن

حرف نفى ونصب واستقبال، ينصب المضارع. قال الفراء: أصله «لا» أبدل الألف نونًا، فصار «لن». وقال الخليل: أصله «لا أن» فخففت بالحذف. وهي تنفي المستقبل نفياً مؤكداً، كقولك: لن أغادر ديارى.

اللهجات العربية

1- اللهجة: مجموعة من الصفات اللغوية التي جبل عليها الإنسان أو اعتادها في بيئة خاصة. وهي الطريقة التي يتلفظ بها الإنسان لغته أو بعضها، لاختلاف النطق، أو لظروف المحيط والبيئة. وقد تختلف

سكان الجزيرة الشامية، أو لهجة أهل الصعيد بمصر، أو لهجة مسيحيي حلب، أو لهجة أعجمي يوطن بالعامية.

اللَّهُوِيَّة

هي من الوحدات الصوتية، كذا سماها الخليل لخروج أصواتها من اللهاة. وهي حرفان: القاف، والكاف.

لو

وترد على وجوه:

1- حرف امتناع لامتناع تضمن معنى شرط غير جازم. يأتي بعدها فعلاً ماضياً أو مضارعاً، نحو: لو ضربت ضربت - لو تضرب تضرب.

وإن جاء بعدها اسم قُدر له فعل، وأعرب فاعلاً لفعل محذوف، نحو: «لو ذات سوارٍ لطمتمني».

2- وقد تستعمل بمعنى «إن» الشرطية في المستقبل كقوله تعالى: ﴿وَلَأَمَّةٌ مِّمَّنْ خَلَقْنَا مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبْتَكَ﴾ (البقرة: 221).

3- حرف تمنٍّ، نحو: «لو تأتيني فتحدثني»، ويجوز رفع «تحدثني» إذا اعتبرت «لو» حرف شرط، ويجوز النصب بإضمار «أن» الناصبة.

4- حرف مصدرى: وأكثر ما تكون بعد فعل «وَدَّ» أو مشتقاته، نحو: ﴿يُودُّ أَحَدَهُمْ لَوْ يُسَمِّرُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ (البقرة: 96).

5- حرف عرض: لو تحدثنا قليلاً.

الترقيق والتفخيم، أو تسمية الأشياء. وقد تكون اللهجة مقبولة قياسية، أو لا تكون. ولكل لهجة بيئة خاصة بها. وكان العرب القدماء يعبرون عن اللهجة بلفظة «لغة» حيناً و«لحن» حيناً.

لهجة تميم

هي لغة تخص قبيلة تميم. ومن خصائصها أن «لا» و«ما» فيها غير عاملتين أي لا ترفعان الاسم ولا تنصبان الخبر، على عكس لهجة قريش. وهي من اللهجات العربية القياسية.

لهجة قريش

انقسم المتكلمون بالعربية إلى لهجات بحسب القبائل. وقد اضطرت هذه اللهجات اضطراباً طويلاً، كان النصر للهجة قريش للسلطان الديني الذي كان القرشيون يهيمون عليهم بحكم تجمعهم في مكة وحول الكعبة، وللسلطان التجاري بحكم أشهر الأسواق التي جرت في ديارها كسوق عكاظ، ولأن لهجة قريش كانت أوسع اللهجات العربية ثروة لغوية. ونزول القرآن الكريم بلهجتها رفع من مقامها أكثر، وجعل لهجتها هي الطاغية والسائدة.

اللهجة المحلية

هي لهجة حي معين، أو طبقة، أو طائفة، بحيث إذا هم لفظوا كلمات معينة عرفوا من أي منطقة هم، أو إلى أين ينتمون، كل لهجة أهل جبل لبنان، أو لهجة

وخبرها محذوف مقدر، بقولنا: «ليت حضور زيد حاصل».

وقد التزم حذف خبرها في قولهم: «ليت شعري» لقيام ما بعد «شعري» مقام الخبر.

وتلحقها «ما» الكافة، فالأغلب أن تكفها عن العمل، ويبدأ بعد «ليتما» الكلام.

ليس

فعل ماض ناقص على الأغلب، يرفع اسمه وينصب خبره. ومعناه نفي مضمون الجملة في زمان الحال، مثل: «ليس زيد قائماً» أي الآن قائماً، أو مستقبلاً.

ويجوز تقديم خبره على اسمه. ويبطل عملها إذا اتصلت «إلا» بخبرها، نحو: «ليس الجمال إلا العلم».

ليس غير

انظر: لا غير.

ليل نهار

ظرف زمان مبني على فتح الجزئين في محل نصب مفعول فيه. وإذا حُلَّ التركيب وتوسطتهما واو عاطفة نونا، نحو: أقرأ ليل نهار - أقرأ ليلاً ونهاراً.

اللين

هو إخراج الحرف بعد كلفة على اللسان لترقيقه. وحروف اللين اثنان، هما: الواو والياء الساكتان، نحو: ييت، موت.

لولا - لوما

حالاتهما، وإعرابهما، واستخدامهما واحد:

1- حرف عرض وتحضيض: يقع بعدها فعل مضارع أو ما يتأويله: ﴿لَوْلَا سَتَفِيرُونَ اللَّهَ﴾ (النمل: 46). و﴿لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾ (المنافقون: 10).

2- حرف امتناع لوجود: أي لوجود غيره، متضمن معنى شرط غير جازم. والاسم بعدهما مبتدأ مرفوع خبره محذوف وجوباً: «لولا علي لهلك عمر».

3- حرف للتوبيخ والتنديم: تختص بالماضي: ﴿لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ﴾ (النور: 13).

4- حرف استفهام: وهو قليل، كقوله تعالى: ﴿لَوْلَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهِ مَلَكٌ﴾ (الأنعام: 8).

ليت

حرف مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر.

وهو للتمني. يدخل على الممكن، نحو: «ليت زيداً حاضر». وعلى المستحيل، وهو الأكثر، نحو: «ليت الشباب يعود يوماً». كما تدخل عليها أداة النداء، نحو: «يا ليت زيداً حاضر».

وتدخل «ليت» على «أن» المفتوحة المشددة، نحو: «ليت أن زيداً حاضر»، فتقوم «أن» وما بعدها مقام اسم ليت،



حرف الميم

ما أضمَر عامله

هو كل اسم أضمَر عامله (على شريطة التفسير) وبعده فعل أو شبهه، مشتغل عنه بضميره أو متعلقه، لو سُلط عليه هو أو ما ناسبه لنصبه، مثل: زيداً ضربته.

«ما» بمعنى شيء

«ما» هنا اسمية. وهي التي لم يتقدّمها اسم، تكون هي وعاملها صفةً له في المعنى، نحو: ﴿إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾ (البقرة: 271). والمعنى: فنعم الشيء إيدأوها. أو تقدمها اسم، نحو: «غَسَلْتُهُ غَسْلًا نِعَمًا»، أي نعم الغسل، و«ما» تميز على الأغلب.

ما التعجبية

هي نكرة تامة بمعنى «شيء جَلَل» إذا وليها فعلٌ على وزن «أفعل»، نحو: «ما أقبَحَ الجهل!» وإعرابها: ما التعجبية مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، والجملة بعدها في محل رفع خبر.

ما جاء على فعلتُ وأفعلتُ

كتاب وضعه أبو منصور الجواليقي

الميم

هو الحرف الرابع والعشرون من التسلسل الألف بائي، والثالث عشر في الترتيب الأبجدي. وقيمتُه في حساب الجُمَّل (40). وهو حرف مجهور متوسط، مخرجه من بين الشفتين. وتأتي على أنواع.

ما

تأتي على وجهين: اسمية وحرفية. وكل وجه ينقسم إلى أقسام:

ما الاستفهامية

اسم استفهام يُستفهم به عن غير العاقل، وعن حقيقة الشيء أو صفته عاقلًا كان أو غير عاقل، نحو: ما رسمت؟ ويتغير موقعها الإعرابي بحسب موقعها من الجملة، نحو: «ما هي؟» ما: اسم استفهام في محل رفع خبر مقدم.

وإذا سُبقت «ما» الاستفهامية بحرف جر سقطت ألفها، نحو: مم؟ عم؟ إلام؟ والفتحة دليل عليها.

رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ إِنَّتَ لَهُمْ ﴿ (آل عمران: 159).

ج- بعد «بين» و«دون» و«بعد»:
بينما، دونما، بعدما.

2- وتأتي كافة:

أ- بعد: «قُلْ» و«كثُرْ» و«طَالَ»: قلما
يقصُر الليب.

ب- بعد الأحرف المشبهة بالفعل:
إنما، كأنما...

ج- بعد أحرف الجر أو الشبهة بها،
نحو: ربّما، الكاف «كن كما أنت»،
والباء، ومن، وفي.

د- بعد «لاسي» إذا كان ما بعدها
منصوباً أو مجروراً، نحو: أحبّ الطلاب
ولاسيما المجتهد (بالكسر والفتح).

هـ- بعد «كثيراً» و«قليلاً». وتُعرب
المنصوب: نائب مفعول مطلق، نحو:
كثيراً ما نصحتك وقليلاً ما استجبت.

ما الشرطية

اسم شرط جازم لغير العاقل. وتعرب
حسب موقعها من الجملة، مع أن لها
الصدارة. وهي نوعان:

أ- تدل على الزمان، نحو: ﴿فَمَا
اسْتَقْتُمُوا لَكُمْ فَاسْتَغْنُوا لَهُمْ﴾ (التوبة: 7)
أي مدة استقامتهم لكم. وإعرابها: اسم
شرط جازم في محل نصب مفعول فيه
ظرف زمان.

ب- لا تدل على زمان، نحو: ﴿وَمَا
تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾ (البقرة: 197)

(ت 540هـ)، وقسمه إلى ثمانية وعشرين
باباً، ورَتَّبَ موادّه على حروف المعجم،
بدءاً من باب الباء. وهو صغير الحجم.

ما الحجازية

حرفٌ نفي يعمل عمل «ليس» على
لهجة أهل الحجاز، فيرفع الاسم وينصب
الخبر بالشروط:

أ- ألا يتقدّم خبرها على اسمها.
ب- ألا يتقدّم معمول خبرها على
اسمها.

ج- ألا تُزاد «إن» بعدها.

د- ألا يتنقص نفيها بـ«إلا».

ماذا؟

هي اسم استفهام. ولها وجهان:

1- مركبة من: «ما» الاستفهامية،
و«ذا» اسم موصول بمعنى الذي، نحو:
«ماذا صنعت؟» و«ما» مبتدأ و«ذا» خبر.
وجوابه: خير.

2- غير مركبة، و«ماذا» كلمة
واحدة. فتعرب اسم استفهام في محل
نصب مفعول به مقدم. وجوابه: خيرًا.
وهو أفضل.

ما الزائدة

1- تأتي زائدة:

أ- بعد أدوات الشرط: إذا ما درست
نجحت.

ب- بين الجار والمجرور ﴿فِيمَا

وإعرابها حسب موقعها من الجملة مثل
«مَنْ» الشرطية.

ما الكافّة

حرف زائد يكف ما قبله عن العمل.
ويتصل به:

1- إِنْ وأخواتها: إنما زيدٌ بطلٌ.
حيث كُفِّتْها عن نصب الاسم.

2- الأفعال، نحو: كَثُرَ، قَلَّ، قَصُرَ،
شَدَّ. حيث كُفِّتْها عن طلب الفاعل.

3- حرفي الجر: رَبِّ، فِي. نحو:
ربما ساعدتُكَ. حيث كُفِّتْها عن عمل الجر.

ما لا يجري

أي ما لا ينصرف من الأسماء
والصفات.

ما لا يستحيل بالانعكاس

هو نوع من الشعر الذي يُقرأ من
اليمين إلى اليسار ومن اليسار إلى اليمين
ويظل المعنى والمفردات واحداً، ولهذا
قالوا له: «لا يستحيل بالانعكاس» أي لا
يُمتنع كقول القاضي الأرجاني (واقراه من
الطرفين):

مَوْدُّهُ تَدْوَمُ لِكُلِّ هَوٍ
وهَلْ كُلُّ مَوْدُّهُ تَدْوَمُ؟

ما لا ينصرف

هو الممنوع من الصرف، أي الذي لا
يُنَوَّن ولا يُجْر. وانظره.

ما لم يُسَمَّ فاعله

هو الفعل المبني للمجهول، لأن
فاعله محذوف وغير معروف.

ما المُسَلَّطَة

هي التي إذا دخلت على ما لا يعمل
أوجبَتْ عمله، ولا سيما مع أدوات الشرط
الجازمة، مثل: حيث - حيثما، إذ - إذْما.
وعكسها «ما» الكافّة.

ما المصدرية

هي التي يؤوّل ما بعدها بمصدر.
وهي نوعان:

أ- زمانية: يؤوّل ما بعدها بمصدر هو
الظرف، نحو: «سَأَكْفُحُ ما دُمْتُ حَيًّا»،
والتقدير: مدّة دوامي حَيًّا. والظرف متعلق
بالفعل قبله.

ب- غير زمانية، نحو قوله تعالى:
﴿ءَايَمُوا كَمَا ءَامَنَ الْنَّاسُ﴾ (البقرة: 13).
والمصدر المؤول مجرور بالكاف، والجار
والمجرور متعلقان بمفعول مطلق نائب عن
المصدر.

ما الموصولية

هي اسم موصول لغير العاقل، مبنية
على السكون. ومحلها الإعرابي حسب
موقعها من الجملة، نحو: «مَا عِنْدَكَ يُفَدُّ
وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقِي» (النحل: 96)، و«ما» هنا
اسم موصول في محل رفع مبتدأ.

ما النافية

حرف يفيد نفي الكلام، لا محل له

من الإعراب، نحو: ما عرفَ العربُ
التخاذلَ أبدًا.

ما النافية تعمل عمل ليس

تعمل عمل ليس، نحو قوله تعالى:
﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾ (يوسف: 31). وعملها
بشروط:

أ- ألا يتقدّم خبرها على اسمها.
ب- ألا تُزاد بعدها «إن».

ج- ألا يكون في جملتها «إلا».

د- ألا تكون داخلة على الفعل.

وفي حال عدم وجود أحد الشروط
في الجملة يبطل عمل «ما».

ما ينصرف

هو الاسم الذي يقبل التصريف
والتنوين. وعكسه ما لا ينصرف.

المازني

. هو بكر بن محمد بن بَقِيّة، أبو عثمانَ
المازني الشيباني. نحوي لغوي، بصري. له
اتساع في الرواية، وعلم الكلام، قوي
الحجج في المناظرة. أخذ عن أبي عُبَيْدة،
والأصمعي، وأبي زيد الأنصاري،
والأخفش. وروى عنه المبرد واليزيدي.
من كتبه: «كتاب في القرآن»، و«ما تلحن
فيه العامة»، و«التصريف»، وغيرها. وله
آراء قيمة منشورة في كتب اللغة والنحو.
مات بين سنتي 230-249هـ.

الماضي

هو الفعل الذي دلّ على زمان مضى
قبل زمانك. وهو تام، وناقص.

الماضي الأكمل

هو ما دلّ على زمان مضى أبعد من
الماضي العادي، ويعادل الفعل الماضي
البعيد في اللغات الأخرى، ويكون مسبقاً
بفعل «الكون» الماضي: كنتُ قد حدثته.

الماضي الناقص

هو كل فعل من «كان» وأخواتها في
زمان مضى.

المالقي

هو محمد بن الحسن (ت 771هـ). وهو
من شيوخ العربية في عصره. له «شرح
التسهيل» في النحو.

ابن مالك

هو محمد بن عبد الله بن عبد الله ابن
مالك، أبو عبد الله. نحوي كبير، وإمام
النحاة، وحافظ اللغة. وردّ على حلب
وتصدّر فيها مجالس العلم. كان شيخه ابن
يعيش النحوي. مؤلفاته كثيرة، أشهرها
«الألفية» في النحو. وله منظومة في «الضاد
والظاء»، و«شرح التسهيل». توفي سنة
672هـ.

المانع

كل ما يمنع يدعى مانعاً في اللغة.
واصطلح الأصوليون على أنه السبب الذي

المؤول

هو ما ترجح من المشترك بعض وجوهه بغالب الرأي. لأنك لو تأملت موضع اللفظ عما يحتمله من الوجوه إلى شيء معين بنوع رأي فقد أولته إليه. وقوله: «من المشترك» قيد اتفاقي وليس بلازم؛ إذ المشكل والخفي إذا علم بالرأي كان مؤولاً أيضاً. وإنما خصه بغالب الرأي لأنه لو ترجح بالنص كان مفسراً لا مؤولاً.

مباحث لغوية

كتاب وضعه إبراهيم السامرائي وطبعه في النجف عام 1971. وهو كتاب يتصل بعلم اللغة التاريخي، حول حقيقة المصطلح العلمي، ونظام الفعلية في العربية، وما حفظته العامة من الفصح المنسي، والجديد في اللغة والمعاجم الحديثة.

مبادئ اللسانيات

كتاب وضعه أحمد قدور، عرض فيه مبادئ اللسانيات العامة، وقرب الدراسات العربية من اللسانيات الحديثة. كما وضع مثله جوزيف شريم ومازن الوعر.

المبالغة

هي من معاني الأفعال الزائدة. وتعني الزيادة هنا في المعنى وتوكيده. وتتم المبالغة إذا كان المجرد والمزيد لمعنى واحد، نحو: حَبَّ وأَحَبَّ، فالثاني أبلغ من الأول. ومثلها: ومضَ وأومضَ.

يقتضي علة تُنافي علة ما منع. وأما النحاة فيستخدمونه على هذا النحو مع السبب. وقد توسعوا في الموانع، وتناثرت في كتبهم بغزارة، سواء كانت موانع سبب، أو موانع شرط. فمثلاً السبب التضمني أو المعنوي مانع ظهور حرف الجر (في) قبل ظرفي الزمان أو المكان غالباً.

المؤنث

هو كل اسم دل على مؤنث، ويشار إليه بـ«هذه»، نحو: هذه الشجرة، هذه الفتاة. وهو ثلاثة أنواع: مؤنث لفظي، مؤنث معنوي، مؤنث مجازي.

المؤنث اللفظي

هو الاسم الذي لحقته علامة التأنيث، سواء كان مذكراً نحو: زكرياء، أو مؤنثاً نحو: عائشة.

المؤنث المجازي

هو الاسم الذي يُعامل معاملة الأنثى، ولا مذكر له، نحو: شمس، حرب، أرض.

المؤنث المجازي اللفظي

هو المؤنث المجازي الذي لحقته تاء التأنيث، نحو: طاولة.

المؤنث المعنوي

هو الاسم الذي دل على مؤنث من غير أن تلحقه تاء التأنيث، نحو: مريم، بشر.

فاعول - فاعور.

مِفْعَل - مِسْعَر.

وهي تعمل عمل الفعل، فتنصب مفعولاً به.

المباني

حروف المباني هي حروف الهجاء العربية التي تُبنى بها الألفاظ لأداء المعاني.

المبتدأ

هو اسم صريح مجرّد عن العوامل اللفظية، مسند إليه، أو الصفة الواقعة بعد ألف الاستفهام، أو حرف النفي رافعة لظاهر، نحو: زيد قام، وأقائمُ الزيدان؟ وما قائمُ الزيدان. وهو اسم صريح، نحو: الشمس طالعة، أو مؤول، نحو قوله تعالى: ﴿وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ (البقرة: 184). ويكون المبتدأ مرفوعاً لفظاً، أو تقديرًا، أو محلاً. ويأتي معرفة غالباً، مذكوراً أو مقدراً.

المبتور

1- هو التفعيلة التي أصابها البتر، والبتر هو إسقاط السبب الأخير من التفعيلة، وحذف ساكن الوند المجموع، وتسكين ما قبله. وبه تصبح «فعولن» «فَعْ»، و«فاعلاتن» «فاعِلْ»، فتنتقل إلى «فَعْلَن».

2- هو البيت الذي يرتبط معناه بما بعده.

المُبْدَل

1- هو الاسم الذي يمهد للبدل. ويسمى المتبوع، نحو: حضر الطبيب

وللمبالغة أوزان، هي: أفعل - أشعل، افعل - احمر، أفعوعل - اخذوذب، أفعول - اجلود، افعال - احمار، إفعّل - اقشعر.

مبالغة اسم الفاعل

اسم الفاعل المصاغ من الثلاثي قد يُراد به المبالغة والتكثير، فينقل إلى صيغة من صيغ المبالغة. وصيغ المبالغة لا تكون إلا من الفعل المتصرف المتعدي الثلاثي. ولها أوزان كثيرة قياسية، أشهرها خمسة. وهذه الأوزان هي:

فَعَال - وَهَاب، رَزَق.

فَعِيل - عَلِيم، خَيْر.

فَعُول - أَكُول، ضَرُوب.

فَعِل - حَذِر، فَهِم.

مِفعال - مِبحار، مِعطار.

هناك صفات على بعض الأوزان السابقة، مثل: كريم، بخيل، لَبِق، فَطِن. ولكنها ليست للمبالغة، وإنما هي من قبيل الصفة المشبهة، لأن أفعالها لازمة. كما قد تأتي صيغ المبالغة على غير هذه الأوزان الخمسة، وهي صيغ سماعية، نحو:

فَعِيل - شَرِيب، سَكِير.

فَعَلَة - نحو قوله تعالى: ﴿وَيَلَّ

لِكَلِّ هُمَزَةٌ لُّمَزَةٌ﴾ (الهمزة: 1).

فُعَال - نحو قوله تعالى: ﴿وَمَكْرُؤًا

مَكْرًا كَبَارًا﴾ (نوح: 22).

النحويون: إن الاسم يبنى لمشابهته الحرف، مثل: أين، متى، الذي، التي...

المبني للمجهول

هي الأفعال التي لا فاعل لها، وينوب مفعولها عن فاعلها. وهي في الماضي يُضم أوله ويُكسر ما قبل آخره، وفي المضارع يضم أوله ويفتح ما قبل آخره. وهو نوعان:

1- قياسي: وهو الذي تُطبق عليه القاعدة المذكورة.

2- سماعي: ورد عن العرب أفعال مبنية للمجهول وفاعلها محذوف. وأغلبها مما ليس للإنسان رغبة في فعله، نحو: تُوْفِّي، عُمِّر، هُزِل، شُدِّة، شُغِف، هُرِعَ، عُنِيَ، حُمَّ... ومضارع هذه الأفعال مقصور على السماع.

المبنيّات

وهي التي دخلها البناء فثبتت حركتها. وهو ثلاثة أنواع:

1- حروف كلها مبنية لا محل لها من الإعراب.

2- أفعال: الفعل الماضي، والفعل الأمر، والمضارع المبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، والمبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، نحو: يَكْتُبَنَّ - يَكْتُبَنَّ.

3- أسماء: أسماء الشرط، وأسماء الاستفهام، وأسماء الإشارة، والأسماء

مصطفى. فمصطفى بدل، والطبيب فاعل، وهو مبدل، أو متبوع أو مبدل منه.

2- هو الحرف الذي أصابه التغيير، أو الذي وُضع مكان غيره، مثل الألف في «قال» وأصلها قَوْل، و«أراق» أصلها هراق.

المُبْدَل منه

1- هو المبدل، أو المتبوع في البذل.

2- هو الحرف الذي أبدل بغيره.

المبرّد

هو محمد بن يزيد الثمالي البصري، أبو العباس المبرد. إمام جمع علوم العربية كلها، وأوحد أهل عصره. سماه المازني «المبرد» لأنه «المثبت للحق» حين أجابه عن دقائق كتابه «الألف واللام». أخذ عن المازني، وأبي حاتم السجستاني. ومن تلامذته: الصولي ونفطويه. وأشهر كتبه «الكامل»، و«المقتضب» و«شرح قصيدة للشنفرى» و«إعراب القرآن»، وغيرها. توفي سنة 285هـ ببغداد.

المبني

هو ما لا يتغير بدخول العوامل عليه، بل يلزم الضم أو الكسر أو الفتح، كالبناء المبني تمامًا. وهو أصل (أي: غالب) في الأفعال، وفرع في الأسماء. فالفعل مثلاً يُبنى على الضم (قاموا) والفتح (لاكتبن) والسكون (يكتبن). والاسم كذلك يُبنى على الضم (قبل) ويبنى على الكسر (هؤلاء) ويبنى على السكون (كَمْ). ويقول

«فَاعِلْنِ» أو «فَعْلُنِ» ثَمَانِ مَرَاتٍ. وَيُسَمَّى «الْمُخَدَّثُ» أو «الْحَبَبُ».

2- نوع من القوافي يُفصل فيه بين ساكني القافية بمتحركين، نحو قول المتنبي:

لَتَعْلَمَ مَصْرُ وَمَنْ بِالْعِرَاقِ
وَمَنْ بِالْعَوَاصِمِ أَنِّي الْفَتَى

المترادف

1- في اللغة: هو تَرَادُفُ لفظين فأكثر لمعنى واحد، كما تقول: الأسد، والليث، والغضنفر. أو الخمر، والراح، والعقار.. أخذًا من الترادف الذي هو ركوبُ أحد خلف آخر.

2- في العروض: نوع من القوافي لا يُفصل فيه بين ساكني القافية بمتحرك، نحو قول ابن عبد ربه:

يَا طَالِبًا فِي الْهَوَى مَا لَا يُنَالُ
وَسَائِلًا لَمْ يَعْفَ ذُلُّ السَّوَالِ

المُتَرَكَب

في العروض: نوع من أنواع القوافي تُفصل فيه بين ساكني القافية ثلاث متحركات، كقول الشاعر:

رَزُقْكَ يَاأَتِيكَ إِلَى
حِينَ تُلَاقِي أَجَلَكَ

المُتَشَابِه

هو ما خفي بنفس اللفظ، ولا يُرَجَى دركُه أصلاً، كفواتح السور.

الموصولة، وأسماء الكناية، نحو: كم، كَأَيْنَ، كَيْتَ. وما جاء على وزن «فَعَالٍ» من الأسماء، نحو: قَطَامٍ، حَزَامٍ.

المتائيم

نوع من الجناس مبني على الألفاظ المزدوجة المتشابهة شكلاً والمختلفة نَقْطاً، تشبيهاً بالمرأة المُثَمِّم. عُرِفَ هذا الجناس في العصور المتأخرة، لكن واضعه الحريري في مثل قوله:

زُيِّنَتْ زَيْنَبٌ بِقَدْ يَقْدُ
وَلَاهُ وَلَاهُ نَهْدٌ يَهْدُ

الْمُتَبَايِن

ما كان لفظه ومعناه مخالفاً لآخر، كالإنسان والفرس.

الْمَتَّبِع

هو اللفظ المتقدم على التابع، أي الذي نُعت، أو عطف عليه، أو أكَّد، أو أُبْدِلَ منه. والتابع يتبع المتبوع في كل حركاته ووظائفه.

المتجانسان

في التجويد: هما الحرفان المتحدان مخرجاً والمختلفان صفةً، كالتاء والطاء اللتين تُدغمان كما في قوله تعالى: ﴿وَقَالَتْ طَائِفَةٌ﴾ (آل عمران: 72).

المتدارك

1- هو البحر الذي لم يذكره الخليل، وتداركه عليه تلميذه الأخفش. وتفعيلاته

الْمُتَصَرِّف

يُستعمل عند النحاة في واقعه النحوي كالواقع اللغوي. وهو ما لا يلازم حالة واحدة، ويقابله الجامد في الأفعال، وفي الظروف «غير المتصرفة». بينما الأسماء يطلق عليها الوجهان. والظرف المتصرف: هو الذي لا يلازم النصب على الظرفية، بل يفارقه إلى حالات إعرابية.

الْمُتَضَايِفَان

في النحو: المضاف والمضاف إليه. هما المتقابلان (انظرهما) الوجوديان اللذان يُعَقَّلُ كل منهما بالقياس إلى الآخر، كالأبوة، فإن الأبوة لا تُعقل إلا مع البُتوة وبالعكس.

المتعدي

هو الفعل الذي ينصب مفعولاً به واحداً أو أكثر ولا يتم فهمه بغير ما وقع عليه. وهي أربعة أقسام:

- 1- ما ينصب مفعولاً به واحداً، وهو أغلب الأنواع، نحو: حصد، زرع، كتب.
- 2- ما ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً، وأشهرها: أعطى، سأل، منح، منع، كسا، ألبس. وهي أفعال متصرفة، كقوله تعالى: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ (الكوثر: 1).

3- ما ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، وهي ظن، خال، حسب، زعم، جعل، عد، حجا، هب. وتسمى أفعال

الظن أو الرجحان. نحو: هبني صديقاً.

4- ما ينصب ثلاثة مفاعيل، وهي: أرى، أعلم، وأخواتهما.

وقد يتعدى الفعل إلى المفعول به بحرف جر، نحو: «ذهبْتُ به» أي أذهبته.

متعلق الجار والمجرور

حروف الجر ثلاثة أنواع: زائدة، وشبيهة بالزائدة، وأصلية وهي التي تحتاج إلى متعلق. وتعلقه واجب لأنه يساعد على ربط المعنى العام وتعيينه. وما يصلح لأن يكون متعلقاً:

1- الفعل: قمتُ له.

2- اسم الفعل: أفُ للكسالى.

3- الجامد الدال على مشتق، نحو قول الشاعر:

أَسَدٌ عَلِيٌّ وفي الحروبِ نعامَةٌ
رَبْدَاءُ تنفرُ من صفيهِ الصافرِ
عَلِقَ الجارُ والمجرور بالأسد مع كونه جامداً، لأنه على معنى «جريء» المشتقة.

4- المشتق كاسم الفاعل واسم المفعول، سواء كان خبراً: المؤمن معتمد على الله، أو غير خبر: السائر على الدرب يصل. وقد يكون المتعلق محذوفاً إذا كان خبراً، أو صفة، أو حالاً، نحو: الأبطال في المعركة (أي: موجودون).

المتعلق به

هو الفعل، أو شبهه من المشتقات العاملة، مذكوراً أو محذوفاً، يتعلق به الجار

منهما إلا مع الآخر، وهما المتضايقان.
وإن كان أحدهما وجوديًا، والآخر عدميًا،
فالعدمي إما عدم الأمر الوجودي عن
الموضوع القابل، وهما المتقابلان بالعدم
والملكة، أو عدمه مطلقًا، وهما المتقابلان
بالإيجاب والسلب.

المُتْكَاوس

هو أن يجتمع أربع حركات بين
سكوئي القافية، وهو أسمى من المترابك
(انظره). كقول الشاعر:

لَمَّا رَأَيْتَنِي أُمَ عَمْرٍو وَصَدَقْتُ
وَمَنْعَتَنِي خَيْرَهَا وَشَنِقْتُ

المتمكن

هو الاسم المعرب.

المتنازع عليه

هو أحد ركني التنازع، المعمول
المتأخر الذي يتنازعه عاملان متقدمان،
نحو: درس وكتب أحمد. فالفاعل متنازع
عليه للفعلين السابقين.

متن الأجرومية

انظر: الأجروميّة.

متن اللغة

معجم لغوي حديث صنفه الشيخ
أحمد رضا العاملي (ت 1953م)، ورثه
على أوائل الحروف.

والمجرور، أو الظرف، نحو: جلس الطفل
على الكرسي - وقف العصفور تحت
الشجرة.

المتفجع عليه

هو في باب الندبة: مَنْ أَصِيبَ بِالْمِ أَوْ
حَسْرَةٍ، نحو: وأحسيناه.

المتفشي

هو حرف الشين في التجويد. سُمي
بذلك لأنه تفشّى في مخرجه عند النطق به،
حتى اتصل بمخرج الظاء.

المتقابلان

هما اللذان لا يجتمعان في شيء واحد
من جهة واحدة. فَيُدْ بهذا لِيُدْخِلَ
المتضايقين في التعريف. لأن
المتضايقين، كالأبوة والبنوة قد يجتمعان
في موضع واحد كزيد مثلاً، لكن لا من
جهة واحدة، بل من جهتين. فإن أبوته
بالقياس إلى ابنه، وبنوته بالقياس إلى أبيه.
فلو لم يقيّد التعريف بهذا القيد لخرج
المتضايقان عنه لاجتماعهما في الجملة.

والمتقابلان أربعة أقسام: الضدان،
والمتقابلان بالعدم والملكة، والمتقابلان
بالإيجاب والسلب؛ وذلك لأن المتقابلين
لا يجوز أن يكونا عدميين؛ إذ لا تَقَابُلُ بين
الأعدام. فإما أن يكونا وجوديين، أو يكون
أحدهما وجوديًا، والآخر عدميًا. فإن كانا
وجوديين، فإما أن يُعْقَلَ كُلُّ منهما بدون
الآخر، وهما الضدان، أو لا يعقل كل

المتواتر

1- في اللغة: هو ما نقله عدد كبير من اللغويين، ويقابله الآحاد، الذي هو ما تفرّد بنقله واحد من اللغويين.

2- في العروض: هو أن يكون بين ساكني القافية متحرك واحد، كقول المتنبي:

لَمْ تَرَمَنْ نَادِمَتْ إِلَّا كَا
لَا لِسَوَى وَدُكْ لِي ذَاكَ

فالقافية «ذاكا»، والكاف متحركة واقعة بين ساكنيها.

المتوازي

هو السجع الذي لا يكون في إحدى القرينتين أو أكثر مثل ما يقابله من الأخرى. وهو ضد الترصيع، مختلفين في الوزن والتقفية، نحو: ﴿مُرَّرْ مَرْوَعَةً * وَأَكْوَابُ مَوْضُوعَةً﴾ (الغاشية: 13 و14). أو في الوزن فقط، نحو: ﴿وَالْمُرْسَلَتِ عُرْفًا * فَالْمُصَنَّتِ عَصْفًا﴾ (المرسلات: 1 و2). أو في التقفية فقط، كقولنا «حصل الناطق والصامت، وهلك الحاسد والشامت». أو لا يكون لكل كلمة من إحدى القرينتين مقابل من الأخرى، نحو: ﴿إِنَّا أَنْعَمْنَاكَ الْكَوْثَرَ * فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ﴾ (الكوثر: 1 و2).

متى

ظرف زمان. ولها إعرابان:

1- اسم استفهام في محل نصب

مفعول فيه ظرف زمان، متعلق بفعل بعدها: «متى سافرت؟» أو بمحذوف خبر: «متى نصر الله؟».

2- اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان، متعلق بجواب الشرط. وذلك إذا أتى بعدها فعلا مضافا مجزوما: متى تحضر أسافر.

المثال

1- في الصرف: ما كانت فاؤه حرف علة، نحو: وَعَدَ، يَسَرَّ. سُمِّيَ بذلك لأنه يماثل الصحيح في عدم إعلال ماضيه. ويسمى أيضًا معتل الفاء.

وهو قسمان:

أ- المثال الواوي، نحو: وجد.

ب- المثال اليائي، نحو: يَقَع.

ولا يكون المثال أوله ألفا.

2- في النحو: ما يوضع لتوضيح القاعدة من كلمة، أو جملة، أو بيت شعر بعد عصر الاحتجاج.

المشروم

في العروض: هو الذي أصاب تفعيلته تَرَمٌ. والثرم هو إسقاط الحرف الأول من الوند المجموع في «فعولن» المقبوضة، فتصير «عُول»، فتنتقل إلى «فَعُول»، وذلك في الطويل والمتقارب.

مَثَلًا

والضم والكسر من الحروف، مثل: ذروة، برّ.

1- مفعول به لفعل محذوف تقديره:

أضرب. والجملة بعده في محل نصب بدل.

2- مفعول مطلق منصوب تقديره:

أمثل. والجملة بعده في محل نصب عطف بيان.

المَثْلُوم

في العروض: هو التفعيلة التي أصابها التلم. والتلم هو إسقاط الحرف الأول من الوند المجموع في أول الجزء. وبه تصبح «فَعُولن» «عُولن»، فتنتقل إلى «فَعْلَن».

مِثْلًا بِمِثْلٍ

نُصِبَتْ «مِثْلًا» عَلَى الْحَالِيَةِ. والتقدير: «بيعوا الذهبَ مُقَابِلًا مِثْلًا بِمِثْلٍ، فطرح «مقابلاً» وأقيم «مِثْلًا بِمِثْلٍ» مُقَامَهُ، وأعرب التركيب حالاً، إلا أن الإعراب أجري على الجزء الأول.

وإذا جاءت «مِثْلًا» وحدها أعربت مفعولاً مطلقاً، على أنها مصدر، تقديره: «أمثلُ مِثْلًا» (انظر: مثلاً).

وإذا أضيفت إلى «ما» المصدرية، أو إلى «أن» أو «أنَّ» جاز فيها البناء على الفتح والإعراب، نحو: «قيامك مثل ما قام زيد» و«مثل أن تقوم» و«مثل أنك تقوم»؛ بفتح «مثل» ورفع. ويجوز إعرابها بالفتحة، أو بناؤها.

المِثْلَانِ

في علم التجويد: هو تشابه حرفين في النطق والمخرج، فيدغمان. كالباءين في قوله تعالى: ﴿أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ﴾ (البقرة: 60).

المِثْلَاتُ

1- في اللغة: ما يجوز فيه الفتح

المثنى

هو اسم معرب دالّ على اثنين أو اثنتين، بزيادة في آخره، صالح للتجريد، وعُطف مثله عليه. فإن خالف اللفظ بعض هذه الشروط لا يعدُّ مثنى. وعلى هذا، ليس من باب المثنى: هذان، هاتان، واللذان، اللتان. لأن أسماء الإشارة والأسماء الموصولة مبنية. وهذه الكلمات الأربع تعامل معاملة المثنى في الصورة فقط. أما إعرابها فإنها تُبنى على الألف في حالة الرفع، وتبنى على الياء في حالتي النصب والجر.

وعلامة المثنى ألف ونون في حالة الرفع، وياء ونون في حالتي النصب والجر. نحو قوله تعالى: ﴿قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ﴾ (المائدة: 23). رجلان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

أما الكلمات: اثنان، اثنتان، ثنتان،

الأصلية. وهو عند الإغريق يعني «التحول - Trope»، وهو يؤدي تحولاً في المعنى. المجاز العقلي:

هو إسناد الفعل أو ما في معناه (كاسم الفاعل والمصدر...) إلى غير ما هو له في الظاهر من المتكلم، لعلاقة مع قرينة تمنع من أن يكون الإسناد إلى ما هو له، نحو: مَنْ سَرَّه زَمَنْ سَاءَتْه أَرْزَامَنْ. فقد أسند الإساءة والسرور إلى الزمن، وهو لم يفعلهما. فالمجاز عقلي.

وقد يُسند إلى غير الفاعل فيما بُني للفاعل، وغير المفعول فيما أسند للمفعول بتأول متعلق بإسناده، كقوله: ﴿فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾ (الحاقة: 21) هو فيما بُني للفاعل وأُسند إلى المفعول، إذ العيشة مرضية. وَ: سَيْلٌ مُفْعَمٌ فِي عَكْسِهِ اسْمٌ مَفْعُولٌ مِنْ: أَفْعَمْتُ الْإِنَاءَ: مَلَأْتُهُ، وَأُسندَ إِلَى الْفَاعِلِ.

المجاز اللغوي:

هو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له بالتحقيق في اصطلاح به التخاطب مع قرينة مانعة عن إرادته، أي إرادة معناها في ذلك الاصطلاح. ولا بد من علاقة بين المعنى المستعمل فيه والمعنى الموضوع له، ليصح استعماله. مثل: رَعَتِ الْمَاشِيَةُ الْغَيْثَ، ويُقصد النبات الذي ينبت بالغيث.

المجاز المُجْمَل:

هو ما خَفِيَ الْمُرَادُ مِنْهُ بِحَيْثُ لَا يُدْرِكُ

كلاً، كلاً، فلا يمكن تجريدها من علامة التثنية لأنها ملحقات بالمثنى. ولا الأسماء التي وردت مثناة مثل: حسنين، زيدان لأن لها إعراباً غير إعراب المثنى.

وهناك كلمتان هما «شفع» و«زوج» تؤديان معنى المثنى من غير علامة التثنية.

المثنى التغليبي

هو الاسم الذي جرت التثنية على لفظه بالتغليب، نحو: الأبوان (للأب والأم)، والقمران (للسمس والقمر).

المجاز

المجاز لغة: من جازَ الشيءَ يجوزه: إذا تعدّاه. واصطلاحاً: اسمٌ لما أريدَ به غير ما وُضع له لمناسبة بينهما، كتسمية الشجاع أسداً. وهو مَفْعَلٌ بمعنى فاعِلٍ، كالمولى بمعنى الوالي. سُمِّيَ به لأنه متعدّدٌ من محلّ الحقيقة إلى محلّ المجاز، شريطة وجود قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي. فالقرينة إذا هي التي تصرف الذهن عن المعنى الوضعي إلى المعنى المجازي. وإذا كانت العلاقة المشابهة فالمجاز استعارة، وإلا فهو مجاز مرسل.

والمجاز من مفاخر العرب في كلامهم؛ فإنه دليلٌ فصاحتهم وطريقٌ قولهم. وهو أبلغ من الحقيقة، وأحسن موقعاً في القلوب والأسماع. وهو أنواع: المجاز البلاغي:

هو استخدام ألفاظ اللغة وتراكيبها في غير ما وضعت له، وبغير تقييد بدلالاتها

المختلفة الكم والنوع اللذين يبدوان للمؤلف كفيّلين بثقيف القارئ ثقافة عامة تمكّنه - على حدّ تعبير ابن خلدون - من إجادة فني: النظم والنثر على أساليب العرب ومناحيهم. والكتاب في طابعه العام، وفي طريقة تأليفه لا يختلف في شيء عن كتب «الكامل» للمبرّد، وسائر كتب الأمالي أو المجالس التي أعقبته؛ كأمالي القالي، وأمالي اليزيدي، وابن الشجري، وغيرهم.

ألّف هذا الكتاب إمام مدرسة الكوفة في النحو أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب (ت 291هـ)، وضمّنه نخبة من ضروب الآداب العربية المختلفة من شعر، وأخبار. وأمثال، وحكم. وخطب، و... وعقّب على هذه الضروب شرحاً وتفسيراً واستطراداً إلى ذكر بعض ما يتصل بها من قضايا مختلفة. بما يجعل الكتاب أحد أهمّات الوسيّعات الأدبيّة العربيّة. ومن الجدير بالذكر أنّ الطابع اللغويّ غلب على الكتاب لعلّة كون صاحبه أحد أئمة اللغة والنحو في زمنه. والكتاب مطبوع محقق.

المجانسة

انظر: الجناس.

المجاوز

هو اصطلاح نحوي قديم يعنون به «الفعل المتعدي». وسُمّي مجاوزاً لأنه لم يقتصر أثره على الفاعل، بل جاوزه إلى المفعول به.

بنفس اللفظ إلا ببيان من المُجمل، سواء كان ذلك لتزاحم المعاني المتساوية الإقدام كالمشترك، أو لغرابة اللفظ كالهلوغ، أو لانتقاله من معناه الظاهر إلى ما هو غير معلوم، فترجع إلى الاستفسار، ثم الطلب، ثم التأمل كالصلاة، فإنها في اللغة: الدعاء، وذلك غير مراد. فنطلب المعنى الذي جعلت الصلاة لأجله صلاة: أهو التواضع والخشوع، أو الأركان العامة المعلومة؟ ثم نتأوّل، أي نتعدّى إلى صلاة الجنّازة.

المجاز المرسل:

تعبير بلاغي يقوم فيه الجزء مقام الكل، أو الكل مقام الجزء، ويقوم فيه الخاص مقام العام، أو العام مقام الخاص. وهو تسمية الشيء بما نُسب إليه، كقولنا «الشراع» ونعني به السفينة، وقولك: زرت آسية، وأنّت تريد بعضها. فالمجاز المرسل هو كل مجاز مبني على غير التشبيه.

المجاز المركب:

هو اللفظ المستعمل فيما يشبه بمعناه الأصلي تشبيه تمثيل، وهو عكس المجاز اللغوي. كقولك: ما لي أراك تقدّم رجلاً وتؤخر أخرى؟ والمعنى هنا فكري لا لفظي، بُني على تركيب لا على مفرد. والمقصود: ما لي أراك كمن يقدم رجلاً ويؤخر أخرى؟

مجالس ثعلب

من أوائل كتبنا الأدبية العامّة التي تقوم على أساس التخيّر من ضروب الآداب

المجازة

معنى من المعاني النحوية يختص بحرف الجر «عن» وهي أمّ الباب. ويعنون بها ابتعاد شيء مذكور أو غير مذكور، عما بعد حرف الجر، بسبب شيء قبله. فالأول نحو: «رميت السهم عن القوس» أي: جاوز السهم القوس بسبب الرمي، والثاني نحو: «رضي الله عنك» أي: جاوزتك المؤاخذه، بسبب الرضا. وكذلك يقسمون المجازة إلى حقيقية كهذين المثالين، ومجازية كقولك: «أخذت العلم عن العالم» كأنه، لما تعلمت علم العالم، قد جاوزك العلم بسبب الأخذ.

المجثت

هو أحد الأبحر العروضية، وتفعيلاته: «مستفعلن فاعلاتن» مرتان.

المجرّد

1- في النحو: هو الكلمة التي جميع حروفها أصلية لا يسقط منها حرف في أيّ تصريف من تصاريف الكلمة، وليس فيها حرف من حروف الزيادة. وقد تكون ثلاثية مثل: الولد، العلاء، القفل. وقد يكون رباعياً مثل: جعفر، زبرج، لؤلؤ. أو يكون خماسياً، مثل: سفرجل، جحمرش. وقد يكون المجرّد جامداً، أو مشتقاً، معتلاً، أو صحيحاً.

2- في العروض: هو التفعيلة التي سلمت من زيادة حرف أو أكثر في أول صدر البيت أو في عجزه.

المجرّد من الأفعال

المجرّد من الأفعال صحيح أو معتل، وينقسم إلى ثلاثي ورباعي. وهي في كلا النوعين ما لا يسقط منها حرف في أيّ تصريف من تصاريفه. والأفعال في العربية لها أوزان محدودة:

أ- أوزان المجرّد الثلاثي: هي في الماضي مضمومة العين، مثل: شرف. أو مفتوحة العين، مثل: كتب. أو مكسورة العين، مثل: فرح.

ب- أوزان المجرّد الرباعي: له صيغة واحدة هي «فَعْلَلٌ» مثل: دحرج.

المجرّد من الحرف

هو التزام الأديب عدم ذكره لأحد حروف الهجاء براعةً منه، أو لعاهة فيه. ومثّل هذا كثير في العصور المتأخرة شعراً ونثراً. وخيرُ مثال قديم هو لواصل بن عطاء (ت 181هـ)؛ فقد كان لا يستطيع نطق حرف الراء لعاهة في حنجرته. غير أن براعته اللغوية غطت هذا العيب.

فحين تضايق من بشار الأعمى قال: «أما لهذا الأعمى المكتنى بأبي مُعَاذٍ من يقتله؟ أما والله لولا أن الغيلة خلقت من أخلاق الغالية لبعثت إليه من يبيع بطنه على مضجعه، ثم لا يكون سدوسياً ولا عقلياً».

قال: «هذا الأعمى» ولم يقل: بشار، ولا ابن برد، ولا الضرير. وقال: «الغالية» ولم يقل: المغيرة ولا المنصورية. وقال: «البعثت» ولم يقل: «لأرسلت». وقال:

المجروور على التوهم

هو الاسم المجروور المعطوف على اسم تُؤهم أنه مجروور بالباء الزائدة، وحقه ألا يكون مجروورًا، نحو قولهم: ليس أحمد كسولاً ولا كاذب. حيث جرّوا «كاذب»، وحققها النصب لأنها معطوفة على «كسولاً»، توهماً منهم أن «كسولاً» مجروور بالباء الزائدة التي تقع في خبر «ليس». ويعدُّ النحاة الجر على التوهم خطأً نحوياً.

المجرورات

المجرورات في اللغة العربية هي التي أصابها الجرّ. وهي ثلاثة أنواع، وكلها أسماء:

1- الكلمات الواقعة بعد حروف الجر.

2- الكلمات الواقعة في موضع المضاف إليه.

3- الكلمات التابعة للمجرورات، وهي: الاسم المعطوف، الصفة، البدل، التوكيد، عطف بيان.

وهي أسماء معربة مبنية على الكسر، أو مجروورة. ويدخل فيها الضمائر. وعلامة جرها:

أ- كسرة ظاهرة: إذا كان المجروور صحيح الآخر، نحو: تناولتُ كتاب الحساب من المكتبة.

ب- كسرة مقدرة: منع من ظهورها التعذر إذا كان المجروور اسمًا مقصورًا،

«مضجعه» ولم يقل: مرقدّه، ولا فراشه. وقال: «يبعج» ولم يقل: يبقّر.

المجروور

هو الاسم المبني أو المعرب الذي أصابه الجرّ (انظر: المجرورات). وهو أنواع:

1- مجروور بحرف الجر.

2- مجروور بالإضافة.

3- مجروور بالمجاورة.

4- مجروور على التوهم.

المجروور بالإضافة

تقع الإضافة بين اسمين، فيسمى الأول مضافًا، والثاني مضافًا إليه. ويكون الثاني مجروورًا دومًا أو مبنياً على الكسر (انظر: المجرورات).

المجروور بالحروف

هو الاسم (أو الضمير) الذي سبق بأحد حروف الجر، وهي: من، إلى، عن، على، حتى، حاشا، عدا، في، مذ، منذ، رب، اللام، كي، الواو، ت، الكاف، الباء، لعل. متى.

المجروور بالمجاورة

هو الاسم المجروور بسبب مجاورته لاسم مجروور قبله مباشرة، نحو: «هذا جُحرٌ صَبَّ خَرِبٌ». وحقُّ «خرب» الرفع لأنها صفة له «جُحر». ومجاورتها سبب جرها. وهذا المجروور سماعي لا يقاس عليه.

بعد سكون ثانيه . فالتفعيلة «متفاعِلن» تصير «مُتَفَعِلن»، فننقل إلى «مُتَفَعِلن» .

المَجْزُوم

هو فعل المضارع (فقط) الذي أصابه الجزم بدخول إحدى أدوات الجزم عليه . ويجزم الفعل :

1- بالسكون: إذا كان صحيح الآخر، نحو: لا تتأخّر .

2- بحذف حرف العلة: إذا كان معتل الآخر، نحو: لا ترم، لا تدع، لم يقص .

3- بحذف النون: إذا كان من الأفعال الخمسة: لم يذهبوا .

المَجْزُوم بجواب الطلب

انظر: الجزم بجواب الطلب .

المجمع العلمي

هو مؤسسة وطنية ثقافية علمية . مؤلفة من خيرة العلماء واللغويين، هدفها دراسة تطور اللغة، ووضع المفردات الحديثة المناسبة، بإحياء القديم، أو بوضع الجديد . ويوجد المجمع العلمي عادة في عواصم البلدان العربية، وبعضهم يدعوه «مجمع اللغة» . ومن أبرز المجمع العلمية العربية: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المجمع العلمي العربي بدمشق، المجمع العلمي العراقي ببغداد .

المُجْمَل

1- هو ما خفي المراد منه بحيث لا

نحو: خرج المريضُ من المستشفى متوكئًا على عصا . أو منع من ظهورها الثقل إذا كان المجرور اسمًا منقوصًا، نحو: خرجتُ من النادي إلى بيت القاضي .

ج- فتحة نائبة عن الكسرة: إذا كان المجرور مبنياً (كأسماء الإشارة، أو الأسماء الموصولة) أو ضميراً . فإنه يظل على بنائه، ويكون في محل جر، نحو: اعتمد على هذا الذي يساعدك، وخذ النصيحة منه، ورحب بالذي يزورك، والتي تقابلها .

د- يجر بالياء إذا كان مثنى، نحو: مررت بالصدّيقين الوفيين . أو كان مجموعاً جمعاً مذكراً، نحو قوله تعالى: ﴿فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذِرِينَ﴾ (النمل: 58) . أو كان من الأسماء الخمسة المضافة إلى غير ياء المتكلم، نحو: انتفعتُ بذي الفضل .

هـ- تجر الأسماء المبنية المثناة بالياء، وذلك كأسماء الإشارة والأسماء الموصولة، نحو: مررتُ بهاتين الحديقتين اللتين بناهما الرئيس .

المَجْرَى

في العروض: حركة حرف الروي المتحرك .

المَجْزُوء

في الشعر: هو الذي تنقصه تفعيلة في كل شطر من شطري البيت .

المَجْزُول

في العروض: ما سقط رابعُ التفعيلة

ذ. ر. ز. ض. ط. ظ. ع. غ. ق. ل.
م. ن. واو. ألف. ياء.

المُحَال

ما يمتنع وجوده في الخارج كاجتماع
الحركة والسكون في جزء واحد.

المحبس الصوتي

ويسمى المخرج. هو النقطة التي
يجري عندها الانسداد لإحداث صوت ما.
والمحابس عشرة، هي:

1- محبس الشفتين: فإن كان
الانسداد تامًا حدثت الباء والميم، وإن
كان ناقصًا حدثت الواو.

2- المحبس الشفوي الأسناني: وفيه
يلتقي باطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا
العليا لتقاء يترك بينهما فُرجة ضيقة جدًا
ينفذ منها الهواء مُحدثًا صوت الفاء.

3- محبس ما بين الأسنان: هو
الصوت الذي ينطلق من اصطدام اللسان
بالثنايا، ليخرج الثاء، والذال، والطاء.

4- محبس الأسنان واللثة: وفيه
يعتمد طرف اللسان على باطن الثنايا
العليا، ومقدمه على اللثة. فإن كان قويًا
أخرج: الضاد، والذال، والطاء، والثاء.
وإن كان ناقصًا أخرج: الزاي، والسين،
والصاد.

5- المحبس اللثوي: وفيه يلتقي
طرف اللسان باللثة. فإن كان الالتحام تامًا
وخرج الهواء من الأنف أحدث صوت

يُذَرَك بنفس اللفظ إلا ببيان من المجمل،
سواء كان ذلك لتزاحم المعاني المتساوية
الإقدام كالمشترك، أو لغرابة اللفظ
ك«الهلوع»، أو لانتقاله من معناه الظاهر
إلى ما هو غير معلوم.

2- اسم معجم لغوي وضعه أحمد
ابن فارس (ت 395هـ)، ذكر فيه الواضح من
كلام العرب، والصحيح، والمشهور،
واستبعد الوحشي المستكر. ورثبه على
حروف الهجاء. وذكر فيه ما صَحَّ سماعًا.

المجموع

هو ما دلَّ على آحاد مقصودة بحروف
مفردة. وقد خرج بهذا القيد مثل: نفر،
ورھط، لأنه لا مفرد لهما بحروفهما، بأن
تكون جميعها ملفوظة، نحو: جاءني
رجال، أو لا تكون جميعها ملفوظة،
نحو: جوارٍ في جمع جارية. و«أذل» في
جمع دلو، ليس على زنة «فعلٍ»، احترازًا
عن: «تَمَرٍ وَرَكِبٍ؛ فإن بناء «فعلٍ» ليس من
أبنية المجموع.

المَجْمُوم

في العروض: هو التفعيلة التي أصابها
الجَمَم، وبه تصبح «مفاعلتن» «فاعتُنْ»،
فتنقل إلى «فاعِلن».

المجهور

صفة للحرف الذي فيه جهر.
والمجهور هو كل حرف من الألف باء
عدا المهموس منها، وهي: أ. ب. ج. د.

الحبك في أطراف البيت الأربعة، كقول
أحمد الباعوني (ت 924هـ):

وإد به الغيدُ الحسانُ قد استَوُوا
ووردُ ظباءِ الحيّ في ظلِّه ثَوُوا
ووافوا به من مُهجتي في الهوى حَوُوا
وولّوا، وعن عهدِ المحبين ما لَوُوا

المحذوف

في العروض: هو الذي أصاب
التفعيلة «حَذُّ» أو «حَذَذُ»، وهو حذف
الوَدِّ المجموع، فتصير «متفاعِلن» «مُتَقَا»،
فتُنقل إلى «فَعِلن».

المحذوف

في العروض: هو التفعيلة التي أصابها
«الحَذَفُ». وهو إسقاط السبب الأخير من
آخر التفعيلة، فتُحول «فَعولن» إلى «فَعُو»
فتنقل إلى «فَعَلْ». وتُحول «مفاعِلن» إلى
«مفاعي»، فتتنقل إلى «فَعولن». وتُحول
«فاعلاتن» إلى «فاعِلَا»، فتتنقل إلى
«فاعِلن».

المحسنات البديعية

هي وجوه تحسين الكلام، من ناحية
اللفظ، مثل: السجع، والجناس..
ومعنى، مثل: الطباق، والتورية. وهي
كثيرة العدد.

المحسنات اللفظية

هي وجوه تحسين الكلام من ناحية
اللفظ بشكل متفنن، كالسجع، والجناس،

النون. وإن سمح للهواء بالانسياب على
حافتي اللسان أو على إحدهما أحدث
صوت اللام. وإن تكرر الالتقاء على شكل
ضربات أحدث صوت الرء.

6- المحبس الغاري: وفيه يلتقي
مقدم اللسان وجزء من وسطه بمقدم الحنك
الأعلى (الغار). فإن كان الالتحام يمنع من
مرور الهواء حدث صوت الجيم. وإن كان
غير ذلك أحدث صوتي الباء والشين.

7- المحبس الطبقي: وفيه يلتقي
أقصى اللسان بأقصى الحنك الأعلى
(الطبق). فإن كان الالتحام تاماً حدث
صوت الكاف، وإن كان ناقصاً حدث صوتا
الغين والحاء.

8- المحبس اللهوي: وفيه يلتحم
أقصى اللسان باللهاء، فيخرج حرف
القاف.

9- المحبس الحلقي: وفيه تتقارب
جدران الحلق لتخرج صوتي العين والتاء.

10- المحبس الحنجري: وفيه يلتقي
أحد الوترين الصوتيين بالآخر. فإن كان
الالتحام كاملاً بينهما حدث صوت الهمزة،
وإن اكتفيا بالتقارب حدث صوت الهاء.

المحبوك

نوع من الشعر بدأ أبياته وتُختم
بحرف واحد، اشتهر به ابن دُرَيْد. ونشره
صفي الدين الحلبي الذي نظم تسعاً وعشرين
قصيدة على عدد أحرف الهجاء، والتزم
الحبك في كل قصيدة منها. وبعضهم التزم

والموازنة، ولزوم ما لا يلزم، والتصحيح،
والازدواج، والموازنة، والترصيع،
والتشريع ...

المحسنات المعنوية

هي وجوه تحسين الكلام من ناحية
المعنى بطريق بديعي بلاغي. وهي أنواع،
منها: التورية، المبالغة، الاستخدام،
الاستطراد، الطباق، المقابلة، الإحصاء،
حسن التعليل، التجريد، المشاكلة، مراعاة
النظير، تجاهل العارف ...

المُحكّم

معجم لغوي وضعه ابن سيده (ت
458هـ) على ترتيب كتاب «العين»
للفراهيدي، ورتبه بحسب الأبنية: الثنائي
المضاعف الصحيح، فالثلاثي الصحيح،
فالثنائي المضاعف المعتل ... وجمع كل
الصور الممكنة من حروف الكلمة. وابن
سيده الأعمى لم يتأثر بالصحاح، لأنه لم
يره.

المَخَكِي

هو اللفظة أو الجملة التي يوردها
المتكلم كما يسمّعها دون تغيير في حروفها
أو إعرابها. نحو: درستُ تاريخ
«المرابطون» - قال علي: العلمُ في
الصدور. وكأن تقول لشخص: اكتب:
«ضربَ زيدٌ عمراً». وكلُّ هذا لا تظهر فيه
الحركات بحسب موقعها في الجملة.

محيط المحيط

معجم لغوي وضعه بطرس البستاني
(ت. 1883م.) في عصر النهضة.

مخارج الحروف

هي مواضع خروج الأصوات من
الجهاز الصوتي، والذي يتبدّل بحسب
الصوت، ومن هذه المخارج: الحلق،
الجوف، اللهاة، النّطع، اللّثة،
الشفّتان ...

المخاطَب

هو السامع أو المتلقّي لمن يوجه
الكلام إليه. ويقابله: المتكلم، والغائب.

المُخَالَفَة

هي أن تكون الكلمة على خلاف
القانون المستتبّط من تنبع لغة العرب،
والقياس المجمع عليه، كوجوب الإلعال
في نحو: «قام»، والإدغام في نحو: «مدّ».

المخالفة الصوتية

هو انقلاب أحد الصوتين المتماثلين
في الكلمة الواحدة إلى صوت آخر. وظاهرة
المخالفة كثيرة في اللغات السامية
(كالمماثلة) مثل: تَطَنُّتُ - تَطَنَيْتُ،
تَقْصَصْتُ - تَقْصَيْتُ. وقد تكون المخالفة
مع حرف علة، نحو: الطخ من طحا،
والمخ من ماح، والعس من العوس.

المخبول

هو التفعيلة التي أصابها «الخَبَل»،

المجموع. فتحول «فَعُولن» إلى «عُولن»،
فتنقل إلى «فَعْلن»، و«مفاعلتن» إلى
«فاعلتن» فتنقل إلى «مفتعلن»،
و«مفاعيلن» إلى «فاعيلن»، فتنقل إلى
«مَفْعُولن».

المخزول

هو التفعيلة التي أصابها «الخَزَل».
والخزل هو إسكان الحرف الثاني
المتحرك، وحذف الرابع الساكن. وبه
تُحول «مُتفاعِلن» إلى «مُتَفَعْلن»، فتنقل إلى
«مُفْتَعْلن».

المخصَّص

هو معجم لغوي في المعاني. وضعه
ابن سيِّده الضرير صاحب «المحكم»،
ورتب مفرداته على حسب الموضوعات،
وأضاف عليه ما سبقه إليه المتقدمون. فجاء
أشمل معجم جامع للمعاني. ومن فصوله:
الأصوات، الحركات، الحيوان، الإنسان،
الآثار العلوية، الآثار السفلية. فجاء بسبعة
عشر جزءاً بخمسة مجلدات.

المخصوص بالذم

هو الاسم الذي يقع بعد فعل من
أفعال الذم، مثل: بشس، ساء، ونحوهما.
نحو: بشس الرجل زيدٌ. فـ «زيد» مخصوص
بالذم.

المخصوص بالمدح

هو الاسم الذي يقع بعد فعل من

والخبل هو حذف الثاني والرابع الساكنين،
فتحوَّل «مستفعلن» إلى «مُتَعْلَن».

المخبون

هو التفعيلة التي حُذف منها الثاني
الساكن، فتتحول «فاعِلن» إلى «فَعِلن»،
و«فاعِلاتِن» إلى «فَعِلاتِن»، و«مستفَع لِن»
إلى «مُتَفَع لِن»، و«مفعولات» إلى
«فَعولات».

مختار الصحاح

هو معجم لغوي وضعه محمد بن أبي
بكر الرازي (ت. بعد 666هـ.)، اختصر فيه
معجم «الصحاح» للجوهري.

مختصر العين

هو معجم لغوي لأبي بكر محمد ابن
الحسن الرُّبَيْدِي الإشبيلي (ت. 379هـ.)،
وقد اختصر فيه «العين» للخليل.

المخرج

انظر: المحبس.

المخروب

هو التفعيلة التي أصابها «الخَرْب»،
والخرب هو إسقاط الحرف الأول من
«مفاعيلن» المكفوفة في أول البيت فتصبح
«فاعيلٌ»، فتنقل إلى «مَفْعُول».

المخروم

هو التفعيلة التي أصابها «الخَرْم».
والخرم هو إسقاط الحرف الأول من الوجد

أ- حين يعقب المدّ همزة، كقوله تعالى: ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾ (النساء: 163).

ب- حين يعقب المدّ سكون عارض كالوقف، أو سكون طبيعي، نحو: ﴿تُتْ وَالْقَلْبِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ (القلم: 1).

ج- حين تقع هاء الضمير الغائب المذكر أو المؤنث بعدها حركة، فتضم الهاء مدًا غير طبيعي، نحو: ﴿وَكَاكَ لَمْ تُرَّ﴾ (الكهف: 34).

مد المقصور

هو جعل المددود مقصورًا، نحو: عصاء في «عصا». ولا يجوز مد المقصور إلا في الضرورات الشعرية.

المدارس النحوية

هي اجتهادات النحاة الخاصة في بلدانهم، وأسموا المدينة «مدرسة» تجاوزًا. فقالوا: مدرسة البصرة نسبة إلى علمائها، ومدرسة الكوفة، ومدرسة بغداد، ومدرسة الأندلس.

المدّة

انظر: المدّ.

المدخل إلى فقه اللغة

هو كتاب وضعه أحمد قدور، حاول فيه تقديم ملامح أساسية لفقه اللغة العربية.

أفعال المدح، مثل: نعم، حبذا، ونحوهما. نحو: نعم الرجل عمرو. و«عمرو» مخصوص بالمدح.

المُخْلَع

هو البيت الذي اجتمع فيه «الْقَطْع» مع «الْخَبْن» في تفعيلة واحدة. و«مستعلن» تصبح «مُتَفَعِّلُنْ»، فنقل إلى «فعولن».

مُخْلَع البسيط

هو نوع من بحر البسيط المجزوء. ووزنه:

مستعلن. فاعلن. فعولن (مرتان).

المُخْلَعَات

هي القصائد التي تُنظم لتقرأ طردًا وعكسًا.

المُخَمَّس

هو نوع من الشعر المتبدّل القوافي، بأن يأتي الشاعر بخمسة أقسمة على قافية، ثم بخمسة أخرى على وزن السابقة، بقافية أخرى.

المدّ

هو إطالة صوت حروف العلة (ا. و. ي). وهو نوعان:

1- مدّ طبيعي: لأن نطقها طبيعي كقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (النحل: 28).

2- مد غير طبيعي: تكون مدته أطول من الطبيعي بثلاثة شروط:

مدرسة الأندلس

هي مدرسة تُعنى بالمسائل النحوية، والتي تقوم على مبدأ الاختيار من آراء نحاة البصرة، والكوفة، ومدرسة بغداد. ومن أبرز نحاتها: أبو بكر محمد الزبيدي، وابن طراوة، وابن مضاء، وابن خروف، وابن عُصفور، وابن مالك.

مدرسة البصرة

اشتهرت البصرة بآراء دقيقة في النحو، على مبدأ أطراد القواعد اطرادًا واسعًا، واستبعاد الروايات الشاذة، وتقيّدت بالشواهد النحوية الموثوق بها، وغلبت القياس على السماع. ومن أبرز أعلامها: سيبويه، وأبو عمرو ابن العلاء، ويونس بن حبيب، والمازني، والمبرد، والزجاج...

مدرسة بغداد

اشتهرت هذه المدرسة بعد ظهور مدرستي البصرة والكوفة، فأخذت عنهما ما رآته صوابًا. ومن أشهر أعلامها: الزجاجي، أبو علي الفارسي، ابن جني، الزمخشري...

مدرسة الشكل

عُتبت بمظهر النص وأسلوبه دون المعنى الذي تؤديه. فهي تعتقد أن المعاني سهلة مبذولة، في حين أن الشكل بحاجة إلى دقة وبراعة.

مدرسة الكوفة

هي مدرسة اشتهرت بالنحو على

أساس الاتساع في رواية الأشعار، وعبارات اللغة، والأخذ عن جميع البدو والحضر، واعتبار الشواهد الشاذة كالمطرده. فهي أكثر حرية من مدرسة البصرة. ومن أشهر علمائها: الكسائي، الفراء، أبو بكر الأنباري...

المُدْغَم

هو الحرف الأول من المدغم، وهو الذي ضَعُفَ أحدُ حروفه، نحو: شَدَّ، عَدَّ. وأصلهما: شَدَدَ، عَدَدَ... فالدالُّ الأولى هي حرف مدغم.

المُدْغَمُ فِيهِ

هو الحرف الثاني من حرفي الإدغام، نحو: شَدَّ، عَدَّ. وأصلهما: شَدَدَ، عَدَدَ. فالدال الثانية هي حرف مدغم فيه.

المدلول الخفي

إن لم يكن المدلول الخفي ألفاظًا وحروفًا بلا قصد دلالتها على معانٍ أخرى، بل ذواتٌ موجودة سُمي لغزًا. وإن كان ألفاظًا وحروفًا دالة على معانٍ مقصودة، سُمي معنًى. فاللفظ الواحد يمكن أن يكون مُعنى ولغزًا بالاعتبارين.

مُدٌّ وَمُنْدٌ

هما سَيِّانٍ في جميع الأحوال. ويجيئان:

1- حرفي جر: إذا تلاهما مجرور، نحو: ما رأيته مذ يومين - منذ يومين.

المذكر والمؤنث

رسالة من تأليف الفراء. طبعت في حلب سنة 1345هـ. ذكر فيها علامات التأنيث، وأوزانه، والمؤنث السماعي، وما يذكر ويؤنث.

المرادف

هو كلمة تختلف حروفها عن كلمة أخرى، ولكنها تؤدي المعنى نفسه أو بعضه. وهذا كثير في العربية وألفت عليه كتب مثل «فروق اللغات» للموسوي الجزائري، مثل: السرور والفرح، والغيث والمطر، والحزن والأسى والغم والكآبة... ومنهم من يرفض وجود المرادف، ويعدُّ لكل لفظة وظيفة ومعنى (انظر فروق اللغات).

المُرادي

انظر: ابن أم قاسم.

مُرعاة اللفظ

هو أن يُراعى حركة المتبوع الإعرابية لفظًا لا محلاً، نحو: يا أحمدُ الذكيُّ. حيث رفعت حركة «الذكي» مراعاة للفظ المنادى «أحمد» الذي يعرب: منادى مبني على الضم في محل نصب. وهو أن يراعى اللفظ في قولهم: الشبابُ كلُّهم متطور. حيث جاء «متطور» مفردًا مراعاة لـ «كل».

مراعاة المحل

هو أن يُراعى محلُّ المتبوع لا لفظه في تعيين حركة التابع، نحو: يا أحمدُ الذكيُّ.

2- في محل نصب ظرف: إذا جاء

بعدهما جملة فعلية أو اسمية، مثل: ما رأيته منذ جاء يومُ الخميس. أو جاء بعدهما اسم مرفوع. وهذا المرفوع فاعل لفعل محذوف، نحو: مذ كان يومان.

وأجاز في: «ما رأيته مُذ يومان» أن الكلام هنا جملتان الأولى «رأيت»، والثانية «مذ»: مبتدأ، و«يومان»: خبر. ويشترط في الفعل قبلهما أن يكون ماضيًا منفيًا.

المُذال

انظر: الإذالة.

المذاهب النحوية

انظر: المدارس النحوية.

المذكر

هو ما يصحُّ أن تشير إليه بقولك: «هذا»، مثل: رجل، كتاب. والمذكر أصل، لأنه أكثر تمكُّنًا من الشر. وهو قسمان:

1- مذكر حقيقي: وهو ما دلَّ على ذكر من الناس والحيوان، مثل: ولد، حصان.

2- مذكر مجازي: هو ما يعامل معاملة الذكور من الناس والحيوان، وليس منها. مثل: بيت، باب. ولا يكون له أنثى من نوعه.

المذكرات

كتاب في النحو ألفه سعيد الأفغالي عام 1954، لتدريسه في جامعة دمشق.

المُرْتَجَل

انظر: العلم المرتجل، واسم الفعل المرتجل.

المرخَّم

هو المنادى الذي حذف حرفه الأخير، نحو: يا فاطم. وانظر: لغة من ينتظر، ولغة من لا ينتظر.

المُرْسَل

هو المتكلم أمام الناس، أو القارئ الذي يُسمعهم. ويقابله المتلقّي.

المُرْسَل

هو الخبر الذي انقطع سنده في النقل، بأن يروي الناقل الخبر عن عالم لم يدركه. والحديث المرسل هو الذي نقله التابعي عن النبي ﷺ من غير أن يذكر الصحابي الذي روى الحديث.

المُرْقَل

في العروض: هو التفعيلة التي زيد على وتدها حرفان، أي ما زيد سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع. ف «متفاعِلن» تصبح «متفاعلاتن»، و «فاعِلن» تصبح «فاعلاتن».

المرْكَب

هو ما تركب من كلمتين أو أكثر؛ كالفعل وفاعله، والصفة وموصوفها. القصد منه الفائدة أو التوضيح أو التخصيص بجزء لفظه للدلالة على جزء معناه. وهو أنواع:

حيث نصبت حركة «الذكي» مراعاة لمحل المنادى «أحمد» لأنه مبني على الضم في محل نصب. وكقول الشاعر:

إنَّ هَندُ المَليحَةِ الحَسناءُ

وأي من أَضْمَرَتْ لَخلٌ وفاء

ف «هند» منادى مبني على الضم في محل نصب. و «المليحة» صفة مرفوعة على اللفظ، و «الحسنة» صفة منصوبة على المحل.

مراعاة النظير

في علم البديع: هي الجمع بين أمور متاسبة لا على جهة التضاد، بل على سبيل الملاءمة أو الوفاق. كذكرك القلم، والحبر، والورق في جملة واحدة. وكقوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبَحَت بِحَنَّتِهِمْ﴾ (البقرة: 16).

المراقبة

في العروض: هي أن يتجاور سببان خفيفان في تفعيلة واحدة: الأول يلحقه الزحاف، والآخر لا يجوز أن يلحقه الزحاف. وسميت بذلك لأن كلاً من الساكنين يراقب الآخر؛ فيثبت إذا حذف، ويُحذف إذا ثبت. ومحلُّ المراقبة «مفاعيلن» في المضارع، و«مفعولات» في المقتضب في أول أشطرهما. فيجوز قبض «مفاعيلن» لتسلم من الكف. ويجوز كفها لتسلم من القبض. ويجوز خَبْنُ «مفعولات» لتسلم من الطي. ويجوز طيها لتسلم من الخبن.

المركب الإسنادي

وهو ما انضمت فيه كلمة إلى أخرى على وجه يفيد حصول شيء، أو عدم حصوله، أو طلب حصوله. ويتركب إما من جملة فعلية، أي من فعل وفاعله، أو فعل ونائب فاعله، نحو: تأبط شراً، جاد الحق. وإما من جملة اسمية، أي من مبتدأ مع خبره، مثل: الخير نازل، السيد فاهم. وهذه كلها أعلام. وهناك ملحقات أخرى باسم العلم المركب هكذا.

المركب الإضافي

هو ما تركب من مضاف ومضاف إليه ليس من نوعه، نحو: دار العدل، مسجد المدينة.

المركب البدلي

هو ما تركب من البدل والمبدل منه، نحو: هذا اليوم جميل.

المركب البياني

هو ما تركب من كلمتين كانت ثانيتهما موضحة للأولى، نحو: سافر أحمد الذكي إلى أمانة. فكلمة «الذكي» وضحت الأولى وحددتها.

المركب التام

هو ما يصح السكوت عليه، أي لا يحتاج في الإفادة إلى لفظ آخر ينتظره السامع، مثل احتياج المحكوم عليه إلى المحكوم به وبالعكس، سواء أفاد إفادة جديدة كقولنا: زيد قائم، أو لا، كقولنا: السماء فوقنا.

والمركب التام محتمل للصدق والكذب.

المركب التعدادي

هو العدد المركب من ثلاثة عشر إلى تسعة عشر.

المركب التقييدي

هو المركب المؤلف من صفة وموصوف، نحو: الرجل الفاضل. أو من غير صفة وموصوف مما لا يدخل في المركب الإسنادي، ولا المركب المزجي، ولا المركب الإضافي. وانظر: المركب غير التام.

المركب التوكيدي

هو ما تركب من المؤكد والمؤكد، نحو: أكلت الرغيف كله.

المركب الحالي

هو ما تركب من كلمتين مبنيتين على الفتح في محل نصب حال، نحو: زيد جاري بيت بيت. ولدي جعلني في حيص بيص.

المركب الظرفي

هو ما تركب من ظرفين مبنين على الفتح في محل نصب، نحو: أشتغل صباح مساء. ولا يجوز في المركب الظرفي أن يقع بين الكلمتين واو عاطفة، وإن وقعت نصبا.

المركب غير التام

هو ما لا يصحّ السكوت عليه . وهو إما تقييدي إن كان الثاني قيدًا للأول كالحيوان الناطق . وإما غير تقييدي كالمركب من اسم وأداة، نحو: في الدار . أو كلمة وأداة، نحو: «قد قام» من: قد قام زيدٌ .

المركب المزجي

هو ما تركّب من كلمتين امتزجتا، حتى صارتا كالكلمة الواحدة، من ناحية أن الإعراب أو البناء يكون على نهاية الثانية، وحدها، على الغالب، وأما آخر الأولى فيبقى على حاله قبل التركيب . ويكون ذلك في أعلام الأشخاص، وفي أعلام الأجناس، والظروف، والأحوال، والأصوات، والمركبات العديدة . نحو: طَبْرَسْتَان، قَالِقْلَا، نيويورك، خَالَوْنِه، بعلبك .

ومن أنواعه كأمثلة، أيضًا: أَحَدَ عَشَرَ، صباحَ مساءً، بَيْتَ بَيْتٍ (ملاصقًا) . ويعرب مَبْنِيًا على فتح الجزئين في محل كذا (بحسب حال الجملة) وذلك في أمثال هذه الأخيرة .

مَرْمَزَجِي الدُّومَنكِي

عالم لغوي، من دعاة النظرية الثنائية في اللغة، له «أبحاث ثنائية السنية» والمطبوعة عام 1937 .

المُزْدَوِج

هو أن يكون المتكلم بعد رعايته للأسجاع يجمع في أثناء القرائن بين لفظين متشابهين في الوزن والروي، كقوله تعالى: ﴿وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنْتٌ رَغِيْبٌ﴾ (النمل: 22)، وقوله ﷺ: «المؤمنون هينون لينون» .

المَزْمُوم

نوع من الزجل الذي أعربت بعض ألفاظه، ولُحِنَ في باقيه . ومنه:

مَنْ يَصِيدُ صَيْدًا
فَلْيَكُنْ كَمَا صَيْدِي
صَيْدِي الْغَزَالَةُ
مِنْ مَرَاتِعِ الْأَشْجِدِ

المزيد

ما زيدَ على حروفه الأصلية حرف أو أكثر، وله أوزان كثيرة . وهو نوعان: جامد ومشتق . فالمشتق أوزانه تُعرف في باب المشتقات . وأما المزيد الجامد فتعرف أوزانه من المعاجم . والمزيد يكون في الثلاثي، كما يكون في غيره . وانظر: الاسم المزيد .

المُسَاجَلَةُ

هو أن يتناشد شاعران؛ كُلٌّ منهما يقول شطرًا أو بيتًا، فيتبعه الآخر فيكمّله . وقد تكون المساجلة بأن ينشد أحدهم بيتًا فيردُّ عليه آخر بيت يكون أوله على روي البيت الأول . كقول أحدهم:

المستثنى المتصل

هو المُخْرَجُ من متعدّد لفظًا يلا وأخواتها، نحو: جاءني الرجالُ إلا زيدًا. ف «زيدًا» مُخرج عن متعدّد لفظًا. أو تقديرًا، نحو: جاء القوم إلا زيدًا. ف «زيدًا» مُخرج عن القوم، وهو متعدّد تقديرًا.

المستثنى المُفْرَغ

هو الذي ترك منه المستثنى منه، ففرغ الفعل قبل «إلا»، وشُغل عنه بالمستثنى المذكور بعد «إلا»، نحو: ما جاءني إلا زيدٌ.

المستثنى المُنْقَطِع

هو الذي ذُكر بعد «إلا» وأخواتها، ولم يكن مُخرَجًا. نحو: جاءني القومُ إلا حمارًا.

المستثنى منه

هو الاسم الواقع قبل أداة الاستثناء. انظر الأمثلة في «المستثنى».

المستغلبة

هي الحروف الهجائية التي تتصعد في الحنك الأعلى حين التلُفُظ بها. والحروف المستغلبة هي: خ. ص. ض. ط. ظ. غ. ق.

المستغاث به

يدعى المنادى مُستغاثًا به أو مستغاثًا، إن وقع مكروه فاستنجد المصاب بأحدهم، نحو: يا لِلْحَكَامِ لِلْغَلَاءِ. ويكون المستغاث علمًا، نحو: يا لَخَالِدٍ لِسُلَيْمَانَ. أو مضافًا،

مُنَى النفس قُرْبِي فَاكِ مِنْ قَمِي

كَمَا لَفَّ مِنْقَارِيهِمَا غَرْدَانِ

فيرد الآخرُ عليه فيقول:

نَكَادُ حِينَ تَنَاجِيكُمْ ضَمَائِرُنَا

يَقْضِي عَلَيْنَا الْأَسَى لَوْلَا تَأْسِينَا

المسألة الزنبورية

هي المسألة النحوية التي وقعت بين سيبويه والكسائي في مجلس يحيى البرمكي. وقد سُميت بذلك نسبة إلى لفظة «الزنبور» التي وردت في العبارة المتناظر عليها. وفيها أن الكسائي سأل سيبويه عن قول بعض العرب: «كنتُ أظنُّ أنَّ العقربَ أشدُّ لَسْعًا من الزنبور، فإذا هو هي أو فإذا هو إياها؟». فلم يقبل سيبويه بالنصب (الثانية). ولما دُعي بعض العرب الواقفين بالباب وافقوا رأي الكسائي على الرفع (الأولى).

المساواة

هي تأدية المعنى المراد بعبارة مساوية للمعنى من غير زيادة. كقوله تعالى: ﴿وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِن خَيْرٍ نَّحْدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ (البقرة: 110).

المستثنى

هو الاسم الواقع بعد أداة الاستثناء (إلا. غير. عدا). نحو: سافر الطلابُ إلا خالدًا - عاد المحاربون غيرَ واحدٍ - زرتُ الأصدقاءَ عدا سعيدًا.

وَعَيَّرَهَا هُوجُ الرِّيحِ العَوَاصِفُ
وَكُلُّ مُسِيفٍ ثُمَّ آخَرَ رَادِفُ
بِأَسَجَمٍ مِنْ نَوْءِ السَّمَائِينَ هَطَالٍ

المَسْمُوع

كُلُّ مَا سُمِعَ عَنِ الْعَرَبِ مِنْ شَعْرٍ، أَوْ
نَثْرٍ، أَوْ قَوْلٍ وَيُقْتَدَى بِهِ يُسَمَّى مَسْمُوعًا.
ويقابله غير المسموع.

المُسْتَد

1- في العروض: هو البيت الشعري
الذي خولف فيه ما روعي داخل القصيدة
بين الحروف والحركات قبل الروي.

2- في علم المعاني: ما ينسب إلى
المسند إليه من ثبوت أمر، أو نفيه، أو...
ويشمل: الفعل، أو اسم الفعل، أو خبر
المبتدأ، أو خبر النواسخ.

3- اسم خط عرب اليمن، لم يكتب
به غيرهم.

المسند إليه

لا بد من وجوده في كل جملة فعلية أو
اسمية، فهو الذي ينسب إليه فعل الشيء أو
عدمه. أو يُطلب منه أمر أو نحوه. ويشمل:
الفاعل، ونائب الفاعل، أو ما يشبههما،
والمبتدأ، وأسماء النواسخ.

مُشَابِه المضاف

هو كُلُّ اسمٍ تَعَلَّقَ بِهِ شَيْءٌ، وَهُوَ مِنْ
تَمَامِ مَعْنَاهُ. كَتَعَلَّقَ «مَنْ زَيْدٍ» فِي قَوْلِهِمْ: «يَا
خَيْرًا مِنْ زَيْدٍ».

أَوْ شَبِيهَا بِالْمُضَافِ: يَا لَسَامِعِ صَوْتِي
لِلْغُرَيْقِ. أَوْ نَكْرَةً مَقْصُودَةً: يَا قَوْمُ
لِلضُّعْفَاءِ. أَوْ مَعْرِفًا بِأَلٍ. وَيَجْرُ الْمُسْتَغَاثُ
بِالْلامِ، وَهُوَ وَمَجْرُورُهُ مُتَعَلِّقَانِ بِ«يَا».

المستغاث له

وَيَدْعَى «الْمُسْتَغَاثُ لِأَجْلِهِ». هُوَ الدَّالُّ
عَلَى الشَّدَةِ نَفْسَهَا، نَحْوُ: يَا لِرَجَالِ الْمَرْوَةِ
لِلْمَكْرُوبِ. وَتَكُونُ اللَّامُ فِيهِ مَكْسُورَةً،
وَهِيَ حَرْفُ جَرٍّ. وَقَدْ يَجْرُ الْمُسْتَغَاثُ لَهُ بِـ
«مَنْ». وَهُمَا مُتَعَلِّقَانِ بِ«يَا» كَالْمُسْتَغَاثُ بِهِ.

المستقبل

هو أحد زماني فعل المضارع: الحال
والمستقبل، أَوْ مَا يَتَرَقَّبُ وَجُودَهُ بَعْدَ زَمَانِكَ
الَّذِي أَنْتَ فِيهِ، ذَلِكَ أَنَّ الْمَضَارِعَ يَدُلُّ عَلَى
مَا أَنْتَ فِيهِ، وَعَلَى مَا لَمْ يَقَعْ. كَقَوْلِهِ
تَعَالَى: ﴿وَمَا تَذَرَى نَفْسٌ مَآذَا تَكْسِبُ
غَدًا﴾ (لقمان: 34).

المَسْمُوط

في الشعر: نوع من الشكل الشعري،
حيث يبتدئ الشاعر بيت مصرع، ثم يُتْبِعُهُ
بِأَرْبَعَةِ أَقْسَمَةٍ عَلَى غَيْرِ قَافِيَتِهِ، ثُمَّ يَعِيدُ
قَسِيمًا وَاحِدًا مِنْ جِنْسٍ مَا ابْتَدَأَ بِهِ... وَهَكَذَا
إِلَى نَهَايَةِ الْقَصِيدَةِ. مِنْ ذَلِكَ مَا نَسَبَ إِلَى
أَمْرِئِ الْقَيْسِ، وَهُوَ مِنْ مَنَحُولِ شَعْرِهِ:

تَوَهَّمْتُ مِنْ هِنْدٍ مَعَالِمَ أَطْلَالٍ
عَفَاهُنَّ طَوْلُ الدَّهْرِ فِي الزَّمَنِ الْخَالِي
مَرَابِغُ مِنْ هِنْدٍ خَلَّتْ وَمَصَايِفُ
يَصِيحُ بِمَغْنَاهَا صَدَى وَعَوَارِفُ

المُشار إليه

هو ما عُيِّن بواسطة المشار إليه،
ويأتي بعد اسم الإشارة، نحو: هذا الكتاب
مفيد. فلفظة «الكتاب» هي المشار إليه.

المُشار به

هو كل اسم إشارة وردَ في الجملة.

المُشارَكة

1- هي من معاني الأفعال المزيدة،
والمرادُ بها نسبة معنى الحدث إلى الفاعل
والمفعول، أي اشتراكهما في أداء عمل
معين، واقتسامهما الفاعلية والمفعولية.
وللمشاركة ثلاثة أوزان: فاعَل - صالَح،
افتعل - اقتتل، تفاعل - تضارب. نحو:
جادلَ زيدٌ عمروًا. فالجدالُ تشارك فيه زيد
وعمرُو، غير أن «زيدًا» هو الذي بدأ به.
فاشترك الاثنان في الفعل، واقتسماه لفظًا
ومعنى. وأوزان المشاركة قد تبقى متعدية،
وقد تؤدي إلى الفعل اللازم، في مثل
قولك: تسابق الرجلان. كما يتنقل
المتعدي لاثنتين إلى مفعول واحد، نحو:
تنازعنا الثوب.

2- في علم المعاني: أن يذكر القائل
لفظة مشتركة بين معنيين، فيتبادر إلى ذهن
السامع أحدهما، فيبادر القائل إلى تصحيح
هذا الاعتقاد، فيبين المقصود، كقول كُثير
عزة:

وأنتِ التي حَبَّبْتَ كُلَّ قَصِيرَةٍ
إليَّ، ولم تَعْلَمْ بِذَاكَ الْقَصَائِرُ

عَنَيْتُ قَصِيرَاتِ الْحِجَالِ، ولم أَرِدْ
قُصَارَى الْخُطَا شَرُّ النِّسَاءِ الْبَحَاتِرُ

المُشَاكَلَة

1- في علم اللغة: هو الازدواج بين
لفظين عن طريق الإبدال في حروف
أحدهما، كما في الحديث: «ارجعنْ
مأزوراتٍ غيرَ مأجوراتٍ». مأزورات:
آثام، وقياسُها «موزورات» وإنما قال
«مأزورات» للازدواج والمشاكلة بـ
«مأجورات».

2- في علم البديع: هي التعبير عن
معنى بلفظ غير موضوع له، وذلك بقصد
المشاكلة بين لفظين. كقول الشاعر:
قالوا: اقْتَرِخْ شَيْئًا نُجِدْ لَكَ طَبْخَهُ
قلتُ: اطْبُخْوَالِي جُبَّةً وَقَمِيصًا

المشبه

هو الأمر الذي يراد إلحاقه بغيره،
وهو أحد طرفي التشبيه.

المشبه به

هو الأمر الذي يلحق به المشبه. وهو
أحد طرفي التشبيه، وتتصل به أداة التشبيه،
نحو: زيد كالأسد. ف «زيد» مشبه،
و«الأسد» مشبه به.

المشبه بالمضاف

في المنادى: هو النكرة المشتقة التي
ترفع فاعلاً، نحو: يا حَسَنًا خَلِّقْهُ. أو
تنصب مفعولاً، مثل: يا فاهمًا درسَه. أو
تكون موصوفة بجملة، نحو: يا خليلًا

كاشتراك الأرض والهواء في الكَرَيَّة. وإن كان بالوضع المخصوص يسمى موازنة وهو ألا يختلف البعد بينهما كسطح كل فلك. وإن كان بالأطراف يسمى مُطابقة كاشتراك الإجائتين في الأطراف (التعريفات).

المُشترك اللفظي

يُسمى الشيطان المختلفان بالاسمين المختلفين، وهذا أكثر الكلام مثل: رجل وفس. وقد تُسمى الأشياء الكثيرة باسم واحد يُدعى المشترك اللفظي نحو: عين الماء، وعين المال، وعين السحاب. كما تُطلق على الجاسوس مجازًا. والأم: الوالدة، والأصل، والملجأ. وأم الكتاب... واختلفوا في المشترك اللفظي كثيرًا.

وصُف بعض اللغويين كتبًا فيما يشبه المعجم حول ألفاظ المشترك اللفظي تفاوتت اتساعًا واختصارًا، منها: رسالة للأصمعي «ما اتفق لفظه واختلف معناه»، وكتابًا لأبي العَمَيْثَل (ت. 240)، وكتابًا للمبرد، وكتابًا مفصلاً لكُراع (ت. 310) (المزهر).

المشتق

هو ما أخذ من غيره، بأن يكون له أصل يُنسب إليه، ويتفرع منه. ويدعى أحيانًا الوصف أو الصفة. ولا بد فيه أن يقارب أصله في المعنى، وأن يشاركه في حروفه الأصلية، وأن يدل على ذات، أو ما وقع عليه الحدث، أو غير ذلك كالزمان والمكان.

غاب عني. أو تعلق بها جار ومجرور، مثل: يا ماشيًا على الرصيف. أو تعلق بها ظرف، مثل: يا مرفوعًا فوق هام الثريا. وقد شُبّهت هذه الكلمات بالمضاف لأنها في الأصل مضاف إليه، ثم خرجت عن الإضافة، فالأصل: يا حسنَ الخلق، ويا فاهمَ الدرس...

المشبه بالمفعول به

1- هو منصوب الصفة المشبهة العاملة، نحو: زيدٌ حسنٌ الأخلاق. وقد عملت الصفة المشبهة لأنها نُوتت. و«الأخلاق» مشبه بالمفعول به.

2- يرى بعضهم أن المنادى: «يا علي» مشبه بالمفعول به، لأن أداة النداء عندهم قامت مقام الفعل «أنادي»، فنصبته نيابة عن «يا».

المُشْتَرَك

هو ما وُضع لمعنى كثير بوضع كثير كالعين، لاشتراكه بين المعاني. والاشتراك بين الشئين إن كان بالنوع يسمى مُماثلة كاشتراك زيد وعمرو في الإنسانية. وإن كان بالجنس يسمى مُجانسة كاشتراك إنسان وفس في الحيوانية، وإن كان بالعرض؛ إن كان بالكَم يسمى مادة كاشتراك ذراع من خشب وذراع من ثوب بالطول، وإن كان في الكَيْف يسمى مُشابهة كاشتراك الإنسان والحجر في السواد، وإن كان بالمضاف يسمى مُناسبة كاشتراك زيد وعمرو في بُنوة بكر. وإن كان بالشكل يسمى مُشاكلة

المشتق غير المحض

هو الذي غلبت عليه الاسمية المجردة من الوصفية، لتحوله إلى اسم معين، كقولنا: «الحمراء» ونعني: قصر الحمراء. ويأتي المشتق غير محض: اسم زمان - مغرب، واسم مكان - مسكن، واسم آلة - سدّ، منشار، واسم فاعل غير العامل - السدّ العالي، واسم مفعول غير العامل - المسعود (اسم قصر)، صفة غير عاملة - الأبلق الفرد (اسم قصر)، اسم تفضيل - الأرحب (اسم قصر).

المشتق المَحْض

يدعى المشتق محضاً باعتبار وصفية؛ فهو يلزم الوصفية، نحو: عامل، صبور. ويأتي المشتق المحض: اسم فاعل - ناجح، اسم مفعول - مكتوب، صفة مشبهة - الأعظم، اسم مبالغة - راوية، اسم تفضيل - أكبر.

المشتق المطلق الزمن

هو الذي لا يدل على زمن معين يتحقق فيه المعنى، نحو: «الإنسان الصادق» مأمونة عواقبه». فاسم الفاعل «الصادق» لا يدل على زمن معين، ومثله اسم المفعول «مأمونة».

المشتق المعين الزمن

هو الذي يدل على زمن معين يتحقق فيه المعنى، ويكون الزمان معيناً بالماضي، أو الحاضر، أو المستقبل. نحو: كان قارئ القرآن أمس دقيقتاً.

والمشتق سبعة أنواع هي: اسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، واسم التفضيل، واسم الزمان، واسم المكان، واسم الآلة. ويتبعه - وليس منه - «المصدر الميمي»، و«المصدر الصناعي» لأنهما جامدان وليسا مؤولين بمشتق.

المشتق الخالي الزمن

هو المشتق الذي لا يدل على زمن محدّد، كاسمي الآلة والمكان: منشار. ملعب.

المشتق الصريح

انظر: الصفة الصريحة.

المشتق العامل

كل مشتق عَمِلَ عَمَلَ الفعل عُدَّ عاملاً، بشرط دلالة على التجدد، نحو: خالدٌ محمودٌ خِصَالُهُ، باسطٌ يده. والمشتق العامل يكون: اسم فاعل، واسم مفعول، وصفة مشبهة، واسم مبالغة، واسم تفضيل.

المشتق غير الصريح

هو ما دلَّ على الثبوت (عدم التجدد)، ويكون قريباً من الأسماء الجامدة، بعيداً من الأفعال، نحو: كان خالدٌ كريماً في حياته. فقد وصف خالد هنا بالكرم، وهي صفة ثابتة فيه. ويأتي المشتق غير صريح: صفة مشبهة - عظيم، واسم تفضيل - أكبر، واسم زمان - مشرق، واسم آلة - مبرّد.

المشتق المَهْمَل

هو الذي لا يعمل عمل الفعل،
فيلحق بالجامد. ويكون المشتق المَهْمَل:
اسم زمان - مشرق، واسم مكان - ملعب،
واسم آلة - مصباح.

المُشْرِبة

زاد العرب ستة حروف صوتية على
حروف الهجاء الأصلية. وهي في أصلها
نوع من حروف الهجاء، لكن نطقها خالف
قليلاً. واستخدمت في التجويد خاصة.
هي:

1- النون الخفيفة التي في التنوين،
والتي تؤكد الأفعال بها.

2- الألف الممالة.

3- الألف المخففة.

4- الصاد المرققة، التي تدنو من نطق
الزاي، إذا تبعها حرف مهموس قريب
منها، نحو: ﴿وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ﴾
(النحل: 9).

5- همزة مخففة بين الهمز وأحد
حروف العلة.

6- الجيم المشبعة، والتي تنطق
كالشين.

المشطور

هو البيت الذي حُذِفَ نصفه.

المشعَّث

هو التفعيلة التي حُذِفَ من وتدها

حرف، نحو «فاعلاتن» فتبقى «فالأتْن» أو
«فاعأتْن»، فتنتقل إلى «مفعولن».

المشغول

في باب الاشتغال: هو العامل الذي
تأخر عن المشغول عنه، فعمل في ضميره
مباشرة. والمشغول هو فعل نحو: الفائز
كافأته. أو شبه الفعل، نحو: الحق أنتم
ناصروه. ولو حذفنا الضمير من الفعل لصار
الاسم المقدم مفعولاً به له.

المشغول به

هو الضمير العائد على المشغول عنه
- في باب الاشتغال - مباشرة، نحو:
الخبير ناقشته. أو المشتق الذي له ضمير
يعود على المشغول عنه، نحو: الحق أنا
ناصر طلابه. ولو حذفنا الضمير (المشغول
به) لأعربنا الاسم المتقدم مفعولاً به. لكن
وجود الضمير فيه منع من ذلك.

المشغول عنه

هو الاسم المفعول به الذي تقدم على
فعله أو شبهه الذي نصبه. نحو: خالدًا
مررتُ به، والخبير ناقشته. وحكمُ
المشغول عنه جوازُ الرفع والنصب، ففي
قولنا: «الخبير ناقشته» يجوز أن نعرب
«الخبير» مفعولاً به لفعل محذوف وجوبًا
يدل عليه الفعل المذكور، والتقدير:
ناقشتُ الخبير ناقشته، والجملة الثانية
مفسرة. أو أن نعرب «الخبير» مبتدأ
مرفوعًا، والجملة بعده في محل رفع خبر.

المصاحبة

في النحو: هي انضمام شيء إلى آخر انضمامًا يقتضي تلازمهما في أمر يقع عليهما معًا، أو يقع منهما معًا على غيرهما. أو يتصل بهما بنوع من أنواع الاتصال. وأمّ المعنى لفظة «مع». فمن الأول قولك: «بعث العبد بشيابه»، ومن الثاني قولك: «مَنْ قعد عن طلب الرزق أساء أهله إلى نفسه، وعذبهم إلى عذابه». والثالث قوله تعالى: ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ (آل عمران: 52). وقرينته أن تضع «مع» محله، فيصلح المعنى ولا يتأثر، فتقول: مع ثيابه، مع نفسه، مع عذابه، مع الله.

والمصاحبة: من معاني بعض حروف الجر، مثل: إلى، الباء، في، على...

مصادر الثلاثي المجرد

وهي نوعان: قياسية وسماعية. والسماعية ذات أوزان كثيرة لا تُعرف إلا بالرجوع إلى المعاجم وكتب الصرف. أما القياسية فلها عشرة أوزان، هي:

1- فَعَلَ، للمتعدي: نَصَرَ - نَصْرًا.

2- فَعَلَ، لل لازم: فَرِحَ - فَرَحًا.

3- فَعَالَ، الدال على امتناع: قَامَ - قِيَامًا.

4- فَعَالَ، الدال على داء: سَعَلَ - سَعَالًا.

أو الدال على صوت: صَرَخَ - صُراخًا.

5- فَعَلان، الدال على حركة واضطراب: هَاجَ - هَيَجَانًا.

6- فَعَالَة، الدال على حرفة أو صناعة: زَرَعَ - زِرَاعَةً.

7- فَعِيل، الدال على سير: رَحَلَ - رَحِيلًا.

أو الدال على صوت: رَنَ - رَنِينًا.

8- فُعُول، لل لازم ما لم يدلّ على امتناع، أو صوت، أو صناعة، أو سير: دَخَلَ - دُخُولًا.

9- فُعُولَة، من باب «ضمّتان»: سَهَلَ - سُهُولَةً.

10- فَعَالَة، من باب «ضمّتان»: ظَرَفَ - ظَرَفَةً.

مصادر الثلاثي المزيد بحرف

وهي تسعة أوزان:

1- أَفْعَلَ - إفعالًا، لصحيح العين: أكرم - إكرامًا.

أو لمعتل اللام: أعطى - إعطاء.

2- أَفْعَلَ - إفالة، لمعتل عين المصدر، وعُوْض منها تاء التأنيث: أقام - إقامة.

3- فَعَّلَ - تفعيلاً، لصحيح اللام غير مهموزها: عَظَّمَ - تعظيماً.

4- فَعَّلَ - تفعلة، لصحيح اللام أو معتلها: جَرَّبَ - تجرّبة.

5- فَعَّلَ - ففعالًا، وهو نادر: كَذَّبَ - كَذَابًا.

6- فَعَلَ - تَفَعَّلًا، وهو قليل: رَدَّدَ - تَرَدَّدًا.

7- فاعِل - فِعَالًا، للصحيح: دافع - دِفاعًا.

إلا ما كان معتل الفاء بالياء.

8- فاعِل - مُفَاعَلَةً، للصحيح أو كانت فاءه ياء: يامن - مُيامنة.

9- فاعِل - فِتْعَالًا، وهو نادر لا يقاس عليه: قاتل - قِتالًا.

مصادر الثلاثي المزيد بحرفين

وهي خمسة أوزان:

1- انْفَعَلَ - انْفِعَالًا: انطلق - انْطِلاقًا.

2- اِفْتَعَلَ - اِفْتِعَالًا: اجتمع - اجْتِماعًا.

3- اِفْعَلَ - اِفْعِلَالًا: اخضر - اخْضِرارًا.

4- تَفَعَّلَ - تَفَعُّلاً: تعلَّم - تَعَلُّمًا.

5- تَفَاعَلَ - تَفَاعُلًا: تعاون - تَعَاوُنًا.

مصادر الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف

وهي أربعة أوزان:

1- اسْتَفْعَلَ - اسْتِفْعَالًا: استَعْلَم - اسْتِغْلَامًا.

2- اِفْعَوَلَ - اِفْعِيعَالًا: اخشوشن - اخْشِيشانًا.

3- اِفْعَوَلَ - اِفْعِوَالًا: اغلوط - اغْلِوِاطًا.

4- اِفْعَالَ - اِفْعِيلَالًا: احمار - اخْمِيرارًا.

مصادر الثلاثي الملحق بالرباعي

وهي أربعة وعشرون وزنًا نذكر أشهرها:

1- تَفَعَّلَ - تَفَعُّعَةً: ترجم - ترجمة.

2- فَعْلَلَ - فَعْلَلَّةً: جلبب - جَلْبِيبَةً.

3- فَعْنَلَ - فَعْنَلَّةً: قلنس - قَلْنَسَةً.

4- فَعْوَلَ - فَعْوَلَّةً: جهور - جَهْوَرَةً.

5- فَوَعَلَ - فَوَعَلَّةً: حوقل - حَوْقَلَّةً.

6- فَبَعَلَ - فَبَعَلَّةً: سيطر - سَيْطَرَةً.

مصادر الرباعي

وهي اثنان:

1- فَعْلَلَ - فَعْلَلَّةً: دخرج - دَخْرَجَةً.

2- فَعْلَلَ - فِعْلَلَالًا، إذا كان مضاعفًا: زلزل - زِلْزَالًا.

مصادر الرباعي المزيد بحرف

هو مصدر واحد:

- تَفَعْلَلَ - تَفَعْلَلَالًا: تدخرج - تَدَخْرُجًا.

مصادر الرباعي المزيد بحرفين

وهي اثنان:

- 1- افْعَلَّل - افْعَلَلَا: اخرْنَجَم - اخرْنَجَامًا.
- 2- افْعَلَّل - افْعَلَلَا: اطمَأَنَّ - اطمِئْنَانًا.

- 1- افْعَلَّل - افْعَلَلَا: افْعَسَس - افْعَسَسَا.
- 2- افْعَلَّل - افْعَلَلَا: ابْيَضَض - ابْيَضَضَا.
- 3- افْعَلَّل - افْعَلَلَا: اسْتَلَقَى - اسْتَلَقَاء.

المصادر المثناة

هي المصادر السماعية التي وصلت إلينا بشكل مثني مضافة إليها كاف الخطاب. نحو: لَيْتِكَ، سَعْدَيْكَ، حَنَائِكَ (انظرها في مكانها).

المصباح المنير

معجم لغوي صغير الحجم قليل المادة، وضعه أحمد بن محمد الفتيوي (ت. 770 هـ.)، غير أنه سليم المادة.

المصحف

هو اللفظ الذي أصابه تصحيف، بتبديل نقط بعض الحروف، نحو: المغتر والمعتز، والفالي والقالي.

المصدر

هو اسم للحدث الجاري على فعله، أي المشتمل على حروف فعله الأصلية، نحو: ضربت ضربًا. ويكون مجردًا من الزمن، نحو: أكل أكلًا. وللمصدر عمل؛ فهو يرفع وينصب كالفعل تمامًا. نحو: سررت من فهمك الدرس. وهو أنواع عديدة، وله أوزان كثيرة (انظر: المصادر).

المصدر الأصلي

هو المصدر الدال على معنى مجرد، غير مبدوء بميم زائدة، ولا مختومًا بياء مشددة زائدة بعدها تاء تأنيث مربوطة، نحو: نضال، فهم.

مصادر الملحق بالرباعي

المزيد بحرف

وهي أحد عشر وزنًا، أهمها:

- 1- تَفَعَّلَ - تَفَعَّلَا: تَجَلَّبَب - تَجَلَّبَبًا.
- 2- تَفَوَّعَلَ - تَفَوَّعَلَا: تَجَوَّرَب - تَجَوَّرَبًا.
- 3- تَفَعَّلَ - تَفَعَّلَا: تَشَيَّطَن - تَشَيَّطَنًا.
- 4- تَمَفَّعَلَ - تَمَفَّعَلَا: تَمَسَّكَن - تَمَسَّكَنًا.
- 5- تَفَنَّعَلَ - تَفَنَّعَلَا: تَقَلَّسَ - تَقَلَّسَا.

مصادر الملحق بالرباعي

المزيد فيه حرفان

وهي ستة عشر وزنًا، أهمها:

المصدرية، نحو: سبحان الله، معاذ الله.

المصدر القياسي

هو المصدر الذي يجري على القياس، وعلى حسب الأوزان التي تواترت عن العرب (انظر: المصادر).

المصدر المؤول

هو المصدر الذي يصاغ من أحد الحروف المصدرية والجملة بعده، ويعرب في المفردات حسب موقعه من الجملة، نحو: يسرني أنك نجحت، والمصدر المؤول فاعل، تقديره: يسرني نجاحك. وقوله تعالى: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ (البقرة: 184)، والمصدر المؤول مبتدأ تقديره: صومكم خير لكم.

مصدر المبالغة

هو ما دلَّ على تكثير مدلول المصدر الأصلي. ويصاغ على وزن «تفعّال»، نحو: ضرب تضرّابًا، ولعب تلعبًا. وعلى وزن «فَعِيلِي»، نحو: جِئْتِي.

المصدر المُبْهَم

هو ما يلازم التأكيد، دون أن تجيء له زيادة معنوية بالإضافة أو العدد، نحو: صَوَّرَ اللهُ الخلقَ تصويرًا. والمصدر المبهَم لا يجوز تشيته ولا جمعه.

المصدر المُبَيَّن للعدد

هو المصدر المختص، أي الذي يؤكد الفعل ويبين عدده، ولهذا سمي كذلك

المصدر السَّماعي

هو المصدر المسموع عن العرب، والخارج على الأوزان القياسية. وهو يحفظ ولا يُقاس عليه، نحو: صرخ - صُراخًا. وما جاء على وزن اسم فاعل واسم مفعول: قمتُ قائمًا.

المصدر الصَّرِيح

هو المصدر، وانظر المصدر الثلاثي، والمصدر الرباعي.

المصدر الصناعي

هو كل لفظ جامدًا كان أو غير جامد، اسمًا أو غير اسم، زيد في آخره حرفان هما: ياء مشددة بعدها تاء التأنيث المربوطة، ليدل بعد هذه الزيادة على معنى مجرد لم يكن يدل عليه قبل الزيادة. وهذا المعنى المجرد هو مجموعة الصفات الخاصة بذلك اللفظ، مثل كلمة «إنسان» فهي تدل على «الحيوان الناطق»، ثم تحوّل بعد الزيادة إلى «إنسانية»، فيراد بها هذه الصفة الخاصة بالإنسان، كالشفقة، والحلم، والأناة، والرحمة، والمعاونة. ويصاغ المصدر الصناعي من اسم جامد، نحو: إنسانية، أو من اسم جنس، نحو: عربية، أو من بعض المشتقات كاسم الفاعل، نحو: عالمية، أو اسم مفعول نحو: مفهومية. وليس للمصدر الصناعي أوزان معينة، لأنه ليس مصدرًا في أصله.

المصدر غير المتصرف

هو الذي يلازم النصب على

«المصدر المؤكد»، نحو: قرأت النصّ
قراءةً واحدةً.

المصدر المُبَيِّنُ للنوع

هو المصدر الذي يؤكد معنى الفعل،
ويبين نوعه، نحو: مشى مشية الأسد.

المصدر المتصرف

هو الذي لا يلزم المصدرية، ويجوز
أن يتصرف عنها ليقع فاعلاً، نحو: أعجبنى
فوزك، أو مفعولاً به، نحو: أقمنا احتفالاً
مهيباً.. وغير ذلك.

المصدر المجرّد

هو الذي تخلو حروفه الأصلية من
حروف الزيادة، نحو: ضرب - ضرباً.
وهو أصلُ الأفعال المجردة والمزيدة. وهو
مصدر ثلاثي، ورباعي.

المصدر المخض

هو الذي يدل على معنى مجرّد، غير
مبدوء بميم زائدة، وغير متّو بياء مشدّدة
زائدة بعدها تاء التانيث (وهي خصائص
المصدر الصناعي)، نحو: علم، تقدّم.

المصدر المحلّي بأل

إذا تحلّى المصدر بأل عمِلَ فعله، نحو:
لم يتوانَ الجنديُّ عن الطعنِ أعداءه. فكلمة
«أعداءه» مفعول به للمصدر المحلّي بأل
«الطعن». والمصدر المختصّ يُحلّى بأل.

المصدر المختصّ

هو الذي يدل على معنى مجرد مع
زيادة تأتي من خارج لفظه بالإضافة أو
الوصف، نحو: سرتُ سيرَ العقلاء،
وضربتُ اللصَّ ضرباتٍ. ويمكن تشبيه
المصدر المختصّ وجمعه، وتدخل عليه
«أل» العهدية، نحو: قمتُ القيام، و«أل»
الجنسية، نحو: نهضتُ النهوض.

مصدر المرة

انظر: اسم المرة.

المصدر المضاف

هو المصدر الذي يعمل في حال
إضافته.

1- ويضاف إلى الفاعل ثم ينصب
المفعول به بعد ذلك. وهذا أحسن أساليب
المصدر العامل، مثل قوله تعالى:
﴿وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ هُمُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَتَوْا
النَّارَ بِالْبَاطِلِ﴾ (النساء: 161). والمعنى:
لعن الله الكفار لأنهم يأخذون الربا،
ويأكلون الأموال بالباطل.

2- أو يضاف إلى المفعول، ثم يرفع
الفاعل بعده، وهذا قليل. نحو: أعجبنى
تنظيمُ المرورِ الشرطيِّ. والمعنى: أن ينظّم
الشرطيُّ المرورَ.

المصدر الميمي

هو اسم على معنى المصدر الصريح،
مبدؤه بميم زائدة، نحو: مرحباً بِمَقْدَمِكُمْ،
أي بقدمكم. ويُعنى به ما يدل على معنى

سلمتُ سلامًا. ويكون منصوبًا في مطلع الكلام غالبًا. وهو أنواع:

1- يقع موقع الأمر، نحو: سمعًا وطاعةً.

2- يقع موقع النهي، نحو: صبرًا، صمتًا.

3- يقع موقع الدعاء له أو عليه، نحو: سقيًا لك، و: تبًا للخائن.

4- يقع بعد الاستفهام موقع التوبيخ: ألهوًا يا عليّ وقد انتصف النهار؟ أو موقع التعجب، نحو: أخوفًا وأنت شجاع!

5- المصدر الواقع تفصيلًا لمجمل قبله ونتيجة لعاقبته، نحو: جاهدوا في سبيل الله، فإمّا حياةً عزيزةً، وإمّا شهادةً كريمةً.

6- المؤكد لجمله في نفس معناه، نحو: للأبوة فضلٌ علينا إقرارًا. أنت أخي حقًا.

7- هناك مصادر مسموعة ثابتة عن أفعالها، ودلت القرائن على عاملها، نحو: سمعًا وطاعة، سبحانه الله، حمدًا وشكرًا لله، حبًا وكرامةً، لبنيك، سغديك، حنائيك، ذواليك، عجبًا.

8- الواقع موقع التشبيه البليغ بعد جملة مشتملة على معنى المصدر، وعلى فاعله المعنوي، نحو: للشجاع هجومٌ هجوم الأسد.

وكلها تعرب: «مفعول مطلق منصوب».

مجرد، وليس في آخره ياء مشددة زائدة بعدها تاء تأنيث مربوطة، نحو: مطلب، مضّية، مجلبة. والمعنى: طلب، ضياع، جلب. مثلاً: «النوم مجلبة للكسل، ومضّية للعقل إذا كثر». وهو قياسي يلازم الإفراد.

أوزانه:

1- يصاغ من الثلاثي على وزن «مَفْعَل» إذا كان الفعل صحيحًا، أو ناقصًا، أو أجوف، بقطع النظر عن حركة عينه، نحو: مضرب، ملقى، معاف.

2- كما يصاغ من الثلاثي على وزن «مَفْعِل» إذا كان الفعل مثلاً حذفت فاؤه في المضارع كما في: وَعَدَ - يَعِدُ - مَوْعِد، وَوَيْقُ - يَيْقُ - مَوْيِقُ.

وشذ من الأول: المرجع، والمصير، والمعرفة، والمقدرة. وقياسها الفتح، غير أنهم سمحوا بفتحها لعله. فجاءت بكسر العين.

3- يصاغ من غير الثلاثي على وزن اسم المفعول، ويفرق بينهما بسياق الاستعمال. كقوله تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّيَ أَخْلَقَنِي مُدْخَلٌ صِدْقٍ وَأَخْرَجَنِي مُخْرَجٌ صِدْقٍ﴾ (الإسراء: 80).

ومثله قول الشاعر:

أظلم، إن مصابكم رجلاً
أهدى السّلام تحيةً ظلم

المصدر النائب عن فعله

هو الذي يذكر بدلاً من التلغظ بفعله لغير تأكيد، أو بيان عدد، أو نوع، نحو:

المصدر النكرة

ويكثر في المصدر النائب عن فعله (انظره)، مثل: نصرًا أخاك. إنصافًا كلَّ مَنْ ظَلَم.

مصدر النوع

هو الذي يدل على حدوث الفعل وهيئة الحدث، مُبَيِّنًا نوعه وصفته، نحو: جلستُ جلسةً المتهيب. ويدعى: اسم الهيئة، ومصدر الهيئة.

يصاغ من الثلاثي على وزن «فِعْلَةٌ»، نحو: جلسة، رِكبة، خِلْسة. وإذا كان في المصدر تاء دل على الهيئة، ذلك في الوصف، مثل: نشدة عظيمة، أو بالإضافة نحو: نشدة الملهوف، أو بما يبين النوع، نحو: زرتُ زيارةً الكريم.

ولا يبنى مصدر النوع من غير الثلاثي. وشذَّ قولهم: فلانة حسنة الخِمرة؛ أي أحسنت لباسها الخمار، وهو حسنُ العِمة؛ أي أحسن ارتداء عمته، وسيئة الثُّبّة؛ أي لم تحسن النقاب. وأفعالها: اختمرت، اعتمت، انتقبت.

مصدر الهيئة

انظر: مصدر النوع.

المصرف

هو الاسم المنصرف، أي الذي يقبل جميع الحركات بما فيها التنوين. ويقابله الممنوع من الصرف.

المصطلح

هو لفظٌ موضوعي اتخذهُ الباحثون

والعلماء لتأدية معنى معين بوضوح المقصود، والمصطلح من مشكلات الأمم في كلِّ عصر. وقد ظهرت مشكلة المصطلح العربي منذ بدؤوا بتدوين علوم القرآن وتأليف الكتب. وتضخمت المشكلة حين شرعوا بالنقل والترجمة. فعمدوا إلى نبش العربية لاستخراج مصطلح يناسبهم. وإن عجزوا استخدموا اللفظة الإغريقية أو الهندية. . . وعدوها مصطلحًا يفي بالغرض. ومجال المصطلح: الفلسفة، العلوم، الدين، القانون. فظهرت بعضُ الكتب في المصطلح مثل «التعريفات» للجرجاني.

ولكل علم مصطلحاته كما لكل حرفة. وتعددت الأمور في العصر الحديث مع كثرة العلوم الوافدة، فقام العلماء يؤلفون كتبًا ومعاجم في المصطلحات، فظهرت كتب في مصطلح الفلسفة، ومصطلح التاريخ، ومصطلح الأدب، ومصطلح اللغة. بالإضافة إلى ما تصطلح عليه المجامع اللغوية والعلمية.

المصغّر

هو تصغير الاسم تذيلاً، أو تحقيراً، أو تعظيماً، أو تحيياً بزيادة شيء عليه. وللتصغير حالات:

- 1- الاسم الثلاثي: يضم الأول، ويفتح الثاني، وتزداد ياء قبل ثالث الاسم، نحو: عُقيل، رُجيل. وهذا هو الأساس.
- 2- الاسم الرباعي: يضم الأول، ويفتح الثاني، وتزداد ياء فتكون ثالثة

ألف ليست للتأنيث، وليست على وزن (فعلان)، فإن حرف العلة يقلب ياء، نحو: تمساح، عصفور. فيقال: تُمَسِّح، عَصْفِير.

4- الاسم أقل من ثلاثة، جعله التصغير ثلاثة أحرف، برُدّ المحذوف: يد - يَدِيَّة. أو بفك التضعيف، نحو: حَب - حُبَيْب. وإن كان الثنائي أصلاً، ضعف حرفه الثاني، نحو: لَمْ - لُمَيْم.

المصغر لفظًا

ورد عن العرب أسماء مصغرة أصلاً، فلا تصغر ثانية. نحو: زُهير، كُميت، زُبَيْر. إذ لا يصغر المصغَّر.

المضارع

1- في النحو: هو فعل المضارع. وهو معرب دومًا لشبهه بالأسماء. ويبني على الفتح إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد: يَكْتَبَنَّ - يَكْتَبْنِ. ويبني على السكون إذا اتصلت به نون النسوة: يَكْتَبْنَ. 2- في العروض: هو بحر المضارع (فانظره).

المضاعف

هو الفعل الذي كان أحد حروفه مضاعفًا (مكررًا)، نحو: مَرَّ. زلزال. وهو نوعان:

المضاعف الثلاثي

هو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد، نحو: شَدَّ.

حروفه، ويكسر ما بعد الياء، مثل: جَعْفَر - جُعْفِير. وإن كان الحرف ما قبل الآخر حرف مد، قُلِب ياء، وأدغم في ياء التصغير، مثل: كتاب، صَبوح، بَلِيغ. فيقال: كُتِبَ، وَصُبِّحَ، وَبُلِّغَ.

ويستثنى مما سبق، أي من كسر ما بعد ياء التصغير بعض أنواع من الاسم، فيتَّبَقَّى فيه ما بعد الياء مفتوحًا، كما كان قبل التصغير. من ذلك:

أ- ما كان رابعه تاء تأنيث، مثل: شَجَرَة، عِنَبَة. فيقال: شَجَرِيَّة، عُنَيْبَة.

ب- ما كان رابعه ألف تأنيث، نحو: حُبْلَى. فيقال: حُبَيْلَى.

ج- ما كان رابعه ألفًا ممدودة زائدة، نحو: حمراء. فيقال: حُمَيْرَاء.

د- ما كان فيه ألف قبل الآخر، ومزيدة، على وزن (أفعال)، نحو: أجمال. فيقال: أُجَيْمَال.

ه- ما كان على وزن (فعلان) من الصفات بشرط ألا يكون مؤنثة بالتاء، وألا يجمع على فعالين، نحو: سكران، عثمان. فيقال: سُكْرَان، عُثَيْمَان.

و- ما كان على وزن (فعلان) من الصفات مثل: جُوعَان، غُرْيَان. فيقال: جُؤَيْعَان، غُرْيَان.

3- الاسم الخماسي: فيضم أوله، ويفتح ثانيه، وتجلب ياء لثالثه. نحو: حنظلة، زعفران. يقال: حُنْظِلَة، زُعْفِيرَان. وإذا كان الخماسي قبل آخره

المضاعف الرباعي

هو ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس واحد، نحو: زلزل. أو كانت عينه ولامه الثانية من جنس واحد، نحو: وشوش.

المضاف

هو الاسم الذي يخضع للنسبة التقيدية بين اسمين، يكون الأول مضافاً يتخصص بالمضاف إليه، أو يتعرف به. ولا بد أن يكون المضاف من غير المضاف إليه. ولا يجوز تنوين المضاف، وإن كان منوناً في الأصل سقط التنوين، نحو: ثوبٌ سلمى أزرقٌ. وأصله: ثوبٌ. كما تسقط نون المثنى ونون جمع المذكر السالم، نحو: معلمو المدرسة نشيطون. ولا يكون المضاف ضميراً.

ويعربُ حسب موقعه من الجملة.

المضاف إلى ياء المتكلم

هو اسم نكرة لحقت آخره ياء المتكلم، فجعلته مضافاً، والياء في محل جر مضاف إليه. نحو: أضعتُ عمري في كتابتي. وإذا اتصلت به هذه الياء وجب إتباع حركة المضاف بالكسر مجانسة للياء. فتعرب «عمري» مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة. ومثله: أقبلَ ولدي. فولدي فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل

بالحركة المناسبة. إلا في الجر فنقول في إعراب «كتابتي» اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة. ذلك لأنها لم تُمنع من حركتها. والياء في جميع الأحوال في محل جر مضاف إليه. وهو رأي صاحب التسهيل، وعباس حسن.

وإذا كان الاسم المضاف مقصوراً، أو منقوصاً، أو مثنى، أو جمع مذكر سالم، نحو: عصاي، تقواي، قاضيي، عيناَي، ناصريي، وجب تسكين آخرها وبناء ياء المتكلم على الفتح.

المضاف إليه

هو الاسم الثاني الذي يلي المضاف، في تركيب المضاف والمضاف إليه. ويكون المضاف إليه معرفة، نحو: كتابٌ عليّ. أو ضميراً، نحو: كتابُك. أو نكرة، نحو: كتابُ طالبٍ. وهو مجرور دوماً بكسرة ظاهرة إذا كان صحيح الآخر، وبكسرة مقدرة إذا كان معتل الآخر، نحو: مرأةٌ سلمى، وأمرُ القاضي. أو مبنياً على الكسر إذا كان ضميراً، أو اسماً مبنياً، أو مجروراً بفتحة نائية عن الكسرة إذا كان ممنوعاً من الصرف، نحو: مدينةٌ بعلبك.

المضاف لفظاً ومعنًى

هو الاسم الذي يضاف إلى اسم ظاهر، نحو: معلّم المدرسة.

المضاف معنًى

هو الاسم الذي يضاف إلى اسم

وقد فُسر بما بعده.

ويسميه البصريون ضمير الشأن، وضمير القصة، والحديث. والظاهر منه المكني عنه في مثل قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (الإخلاص: 1). وفي الحذف مثل قول الشاعر:

إذا مَثَّ كَأَنَّ النَّاسُ نَصْفَانِ؛ شَامَتْ
وَأَخَّرُ مُثْنٍ بِالَّذِي كُنْتُ أَصْنَعُ
والمعنى: كان الشأن والأمر الناس نصفان.

المُطَابَقَة

هي أن يُجمع بين شيئين متوافقين وبين ضديهما. وترد المطابقة في كتب النحو في أثناء أبواب متعددة كالحال، والصفة، والمبتدأ والخبر. ويُعنى به موافقة الاسم الثاني للأول في نواح وجهات كثيرة؛ في الإعراب، أو التذكير والتأنيث، أو الإفراد والجمع، أو الإفراد والتثنية. وقد تكون المطابقة كلية أو تامة، وقد تكون جزئية أو ناقصة.

المُطَاوَعَة

هي من معاني الأفعال الزيدة. وهي أن تريد من الشيء أمرًا ففعله حقيقة أو مجازًا. والمطawعة عكس التعدية، لأنها تُفقد الفعل - إذا كان ينصب مفعولاً واحدًا - قدرته على النصب، فيصبح لازماً، نحو: «أفطر» مطاوع لـ «فَطَرَ»، فأصبح الأول لازماً، بعد أن كان «فَطَرَ» متعدياً. وإذا

محذوف لفرض بلاغي، مع وجود قرينة دالة عليه، نحو قوله تعالى: ﴿كُلُّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ (الأنبياء: 33).

المُضْمَر

1- ما وضع لمتكلم أو مخاطب أو غائب تقدم ذكره لفظاً، نحو: زيدٌ ضربتُ غلامه. أو معنى بأن ذكر مشتقه، كقوله تعالى: ﴿أَعِدُّوا لَهُ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى﴾ (المائدة: 8). أي العدل أقرب لدلالة «اعدلوا» عليه. أو حكماً، أي ثابتاً في الذهن كما في ضمير الشأن، نحو: زيد قائم.

2- هو الذي أضمر ودلت قرينة عليه، نحو: «ألا تزورنا فنكرمك؟». فالفعل «نكرمك» مضارع منصوب بـ «أن» مضمرة. والقرينة هي النصب.

المضمّر المتصل

ما يستقل بنفسه في التلفظ.

المُضْمَرُ المَجْهُول

مصطلح أطلقه الكوفيون على ما لا يجري له ذكر ظاهر، ويُفسر ما بعده. وله مواضع أهمها:

1- في «نعم رجلاً زيد». ففي «نعم» فاعل مضمّر، فسرتة النكرة بعده، والتقدير: نعم الرجل رجلاً زيد. فالمضمّر كناية عن «رجل».

2- في «زُبّه رجلاً». وذلك في إدخال «رب» على مضمّر لم يتقدم له ذكر ظاهر،

خَلْتُ خَالَ الخَذِّ فِي وَجَنَتِهِ
 نَقْطَةُ العَنْبَرِ فِي جَمْرِ الغُضَى
 دَامَتْ الأفْرَاحُ لِي مُذْ أَبْصَرْتُ
 مُقْلَتِي صَبَحَ مُحَبًّا قَدْ أَضَا
 يَتَمَنَّى القَلْبُ مِنْهُ لَفْتَةً
 وَبِهَذَا اللَّحْظِ لِلْعَيْنِ رِضَا
 جَاهِلٌ رَامَ سُلوًا عَنْهُ إِذْ
 حَظَرَ الوَصَلَ وَأُولَانِي التُّضَا
 هَامَتْ العَيْنُ بِهِ لَمَّا رَأَتْ

المُطَرِّزِي

هو ناصر بن عبد السيد (ت. 610هـ). نحوي فقيه، وصاحب «المُغْرِبِ فِي تَرْتِيبِ المُغْرِبِ». وهو معجم ألف بائي شرح فيه ألفاظ الفقه الحنفي. وله كذلك «المصباح في النحو».

المُطَرَّف

هو السجع الذي اختلفت فيه الفاصلتان في الوزن، كقوله تعالى: ﴿مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا﴾ (نوح: 13-14)، ف «وقارًا» و«أطوارًا» مختلفان وزنًا.

مَطْلُ الحَرَكَاتِ

قد تمدَّ حركات الفعل فينتقل من الفعلية إلى الاسمية، وتؤدي إلى الإكثار من المعاني وإلى تنوع الصيغ، نحو: يَتَّبِعُ - يَتَّبِعُ. وقد يحصل المَطْلُ في الأسماء أيضًا، مثل: زعتر - زعتار.

نصب مفعولين يكتفي بواحد، نحو «تَعَلَّمَ» مطاوع «عَلَّمَ». فالفعل الثاني متعد لمفعولين، والأول متعد لمفعول واحد.

وأوزان المطاوعة: انْفَعَلَ - انكسر. افْتَعَلَ - اجتمع. تَفَعَّلَ - تَفَرَّقَ - تفاعل - تَشَارَكَ. تَفَعَّلَ - تَبَغَّثَ. افْعَنْلَل - احزن نجم. افْعَلَّلَ - اطمأنَّ.

المُطَرَّد

هو السائد والقياسي من كل قاعدة أو رأي، ولا يدخله الشذوذ. وقد يكون المطرد مطردًا في الاستعمال، شاذًا في القياس، نحو «استنوقَ الجمل» وقياسه «استناقَ الجمل». وقد يكون مطردًا في السماع وغير مطرد في القياس. أو يكون مطردًا في القياس شاذًا في الاستعمال، كقولك «حَقْلٌ مُغْشِبٌ» هذا في القياس، أما في السماع فيقال: «حَقْلٌ عاشبٌ». وخير أنواع المطرد ما كان مطردًا في القياس والاستعمال معًا، كبناء الماضي، ومجيء اسم الفاعل من الثلاثي على وزن «فاعل»، واسم المفعول الثلاثي على وزن «مفعول»...

المُطَرَّرَة

هي القصيدة التي يصطنع الشاعر فيها حروفًا معينة في أول حرف من كل البيت، أو من وسطها، أو في آخرها. فإذا جُمِعت هذه الحروف المعينة نتج عنها اسم المحبوب، أو الصديق. كقول نظام الدين الحسيني مُطرزة باسم «خديجة»:

المُطلّقة

صفةٌ للمقافية غير ساكنة الروي،
وتكون حركة القافية المطلقة كسرًا، أو
نصبًا، أو رفعًا.

المَطْوي

هو الجزء (التفعيلة) الذي أصابه الطي
(انظره).

مَعَ

كلمة معناها المصاحبة، نحو «زيد مع
خالد» أي مصاحبه. ولها وجهان:

1- تعرب ظرفًا للزمان، نحو:
«جئتك مع العصر»، أو للمكان: «جلستُ
معك». وهي في هذه الحال لا تأتي إلا
مضافة.

2- تعرب حالًا: إذا جاءت منوثة:
الصديقان جاءا معًا.

معاجم الألفاظ

هي المعاجم اللغوية التي تشرح
المفردات، وتوضح معانيها الغامضة
الحقيقية والمجازية والمتطورة. وقد بُدئ
بتصنيف المعاجم اللفظية على شكل رسائل
بادئ ذي بدء، مثل كتاب «النوادر» لأبي
زيد الأنصاري، وكتب: الخيل،
والوحوش، والإبل، والشاء وكلها
للأصمعي. أما أول معجم بمعنى المعجم
فهو كتاب «العين» للخليل الفراهيدي (ت.
170هـ)، و«الصحاح» للجوهري،
و«الجمهرة» لابن دريد.

وقد ألفت المعاجم على ثلاث طرق:

- أ- بحسب مخارج الحروف كالعين.
- ب- بحسب الحرف الأخير من
الكلمة ثم الأول، كاللسان، والقاموس.
- ج- بحسب الحرف الأول فالثاني
فالثالث كأساس البلاغة، والمعاجم
الحديثة.

معاجم المعاني

هي نوع متميز من المعاجم تجمع فيه
المفردات بحسب معانيها، كالمفردات في
الإنسان، والمفردات في أصناف الحيوان،
والجماد، والشجر، والأصوات،
والثقوب.. وقد وضعت بواكير هذه
المعاجم بشكل رسائل في أول الأمر مثل
كتاب «المطر» و«كتاب اللبأ واللبن» لأبي
زيد الأنصاري. ثم برزت معاجم كبيرة،
كان «المخصص» لابن سيده أضخمها.
و«فقه اللغة» للثعالبي، و«الألفاظ» لابن
السكيت، و«الألفاظ الكتابية» لعبد الرحمن
الهمداني، وغيرها.

معادُ الله

معاد: مصدر ميمي، والمعنى: أعود
بالله معادًا. وهو مفعول مطلق لفعل
محذوف وتقديره «أعود». ولا يأتي
بالتركيب إلا مضافًا.

المعارف

هي الكلمات الدالة على اسم معرفة،
وعدها سبعة هي: الضمائر، أسماء العلم،

أي: على جذوع النخل.

2- في العروض: تجاوز سببين

خفيفين في تفعيلية واحدة (مفاعيلن، مفاعلتن، متفاعلن، مستفعلن)، أو في تفعيلتين متجاورتين سلمتا معاً من الزحاف، أو زوحت إحداهما وسلمت الأخرى، كما في الخفيف، والمديد، والرمل. والمعاقبة في العروض أنواع مفصلة، هذا موجزها.

المعاني

هو علم المعاني في البلاغة. فانظره.

المعترضة

هي الجملة المعترضة، فانظرها.

المعتل

هو ما كان أحد حروفه الأصلية حرف علة (وهي: الألف، والواو، والياء). فإن كان معتلاً الأول سُمي مثلاً، نحو: ورث. وإن كان معتلاً الوسط سُمي أجوف، نحو: قال، باع. وإن كان معتلاً اللام سُمي ناقصاً، نحو: رمى، دعا.

المعتل المضاعف

هو ما اجتمع فيه حرف علة وتضعيف معاً، نحو: ودّ.

المعجم

انظر: القاموس.

معجم الأخطاء الشائعة

كتاب جمع فيه الشاعر محمد

أسماء الإشارة، الأسماء الموصولة، المعرف بأل، المضاف إلى معرفة، النكرة المقصودة بالنداء. وقد جمعها صاحب الألفية بقوله:

إنَّ المعارفَ سبعةٌ فيها كَمُلُ:

أنا صالحٌ ذا ما الفتى ابني يا رَجُلُ
وأعرف المعارف هو الله تعالى.

المُعَاظَلَة

1- في الكلام: هو استعمال اللفظة

في غير موضعها من المعنى، فتشكل غموضاً فيه.

2- في الشعر: تداخل بعض الكلام

في بعضه الآخر، بحيث لا يُفهم معنى البيت إلا بكدّ الذهن، وإمعان النظر، وإجهاذ الفكر. وهو عيب من عيوب الكلام. كقول الفرزدق:

إلى ملكٍ ما أمّه من محاربٍ
أبوه، ولا كانت كليبٌ تُصَاهِرُهُ
ومثله قوله في مدح هشام بن الوليد:

وما مثله في الناسٍ إلا مُمَلِّكًا
أبو أمّه حيّ أبوه يقارِبُهُ

أي: وما مثل هشام في الناس حي يقاربه إلا أمه وأبوه، لأن هشاماً كان خال الخليفة الوليد.

المعاقبة

1- في النحو: هي وضع حرف جر

محل حرف جر آخر، كقوله تعالى: ﴿وَلَا صَلَّيْنَكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ﴾ (طه: 71)

المعجمية

هي فنُّ صنع المعجمات، والتحليل اللغوي له. والمعجمي هو الذي يدرس كل القضايا المتعلقة بالمعجم. وقد سبقت المعجمية دراسة المفردات بقرنين، وهدفها الحفاظ على جوهر اللغة.

المعدود

هو الذي يلتصق وجوده بالعدد، ويقع بعده. ويوافق المعدود في الواحد والاثنين، والأحد عشر والاثنى عشر، والواحد والعشرين والاثنين والعشرين حتى الاثنين والتسعين. كما يوافق العدد في المئة والألف والمليون. ولكنه يخالفه في الأعداد بين الثالث عشر والتاسع عشر، نحو: اشترت ثلاثة عشر قلماً، وتسع عشرة برتقالة. أما أعداد العقود (من عشرين إلى التسعين) فلا تتغير في التذكير والتأنيث. أما بين الثلاثة والعشرة، فالمعدود يخالف العدد في التذكير والتأنيث، نحو: سبعة جنود، وتسع دبابات.

هذا هو العدد الصريح. ويأتي المعدود كذلك مع العدد المبهم، مثل: كم، ونيف، وبعض، وبضعة.

المعدول

هو الاسم الذي تحوّلت صيغته إلى صيغة أخرى بزيادة حرف أو نقصان حرف. نحو «عمر» الممنوع من الصرف معدول عن «عامر» القابل للتصرف. وإن عدل الاسم

العدناني أغلب ما يقع فيه العامة والخاصة من أخطاء شاعت على الألسن والأقلام. وله كتاب آخر في موضوعه هو «معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة». ومع أهمية الكتابين فإن في بعض موادهما نظراً.

المعجم المفصّل في شواهد اللغة

أضخم كتاب موسوعي ضمّ معظم شواهد النحو واللغة. وقد وضعه مؤلفه إميل بديع يعقوب في اثني عشر مجلداً، وألحقه بمجلدين ضمّاً الفهارس العلمية المناسبة.

المعجم الوسيط

هو معجم لغوي حديث صدر في مصر عن مجمع اللغة العربية بإشراف عدد من اللغويين جُمع فيه القديم والحديث، وهجر الغريب والحوشي، وضم الحديث والمعاصر وما أفرّته المجامع اللغوية، والمصطلحات العلمية. ويقدر عدد مفرداته بحوالي ثلاثين ألف لفظة.

المعجم والمهمل

هو تفنُّن في أسلوب الشر أو الشعر، التزم به الأدباء، بأن اصطنعوا كلامهم، كلمة معجمة (منقوطة)، وكلمة مهملة (غير منقوطة)، وهي صنعة تزيينية في الأسلوب. لعل أشهر من بدأ بها الحريري في مقامته السادسة، ومنها: «الكَرَمُ تَبَّتْ اللَّهُ جِيْشَ سَعُوْدِكَ يَزِينُ، واللَّوْمُ غَضُّ الدَّهْرِ جَفَنَ حَسُوْدِكَ يَشِينُ».

الجاهلية وما زال التعريبُ حتى اليوم (إلى جانب الدخيل). وقد دخل المُعَرَّبُ العربية أسماءً مثل خراسان والفسطاط، كما دخل صفاتٍ، وأزهارًا، وأفانين حضاريةً لم يعرفها العربي في الجاهلية.

وقد وضع علماء اللغة قواعد لكشف المعرب والدخيل، فكانت محدودةً ودقيقةً (انظر مقدمة معجم المعربات). ومع أن أغلبهم ما كان يعرف اللغات الأخرى كالجواليقي، والخفاجي، والسيوطي، ومع أن أغلب المحققين ما كانوا يعرفونها أيضًا إلا أن قواعدهم جاءت دقيقةً غيرةً على العربية وسلامتها.

المُعَرَّبُ الْأَمْكَنُ

هو المنصرف، أي الذي تظهر على آخره علامات الإعراب ظاهرة أو مقدرة، نحو: ذهب الفتى.

المُعَرَّبُ بِالْحَذَفِ

هو فعل المضارع المجزوم أو المنصوب:

1- يجزم بالسكون إذا كان صحيح الآخر، فتحذف الضمة ويحلُّ السكون محلها.

2- يجزم بحذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر، نحو: لم يرم.

3- يجزم بحذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة، نحو: لم يذهب.

4- وينصب الصحيح الآخر بالفتح.

إلى غير ممنوع من الصرف سمي معدولاً حقيقياً، نحو: أحاد. أما إذا عدل إلى الممنوع من الصرف كالحالة الأولى فيسمى معدولاً تقديريةً، نحو: مُضَرٌّ، رُحْلٌ، بُصْعٌ، جُمْعٌ، قُزَحٌ.

المُعَرَّبُ

هو ما يتغير آخره بسبب العوامل الداخلة عليه. وهو الأصل، ويسمى متمكناً في الأسماء، وفعلاً في الأفعال. وتقول: جاءني زيدٌ، رأيتُ زيداً، مررتُ بزيدٍ، فتغير آخره بالضمّة، والفتحة، والكسرة بدخول (جاءني) و(رأيت) و(مررت). ويعرب الفعل إذا شابه الحرف على قول النحاة. ويقولون: هو ما اختلف آخره باختلاف العوامل.

المُعَرَّبُ

هو اللفظُ الأعجمي الدخيل، ولكنه لبس الثوب العربي فوضع ضمن أحد أوزان العربية، أو اشتق منه كأي لفظة فصيحة، مثل: بَوْتَقٌ، وبهرج. ولدخول المعرب أسباب منها: دخول البضائع بأسمائها إلى الجزيرة، واستخدامها لعدم وجود مثل لها في العربية مثل: جهنم ونرجس، أو لوجود مثل، ولكنه لا يتّصف برقّة اللفظة المعربة مثل توت للفرصاد.

والمعرب دخل العربية الفصيحة مثل المنجنيق، والصراط، والمسك. كما دخل العامية مثل: كباب، وكبة، وسيخ، وبشكير. ودخل الأرض العربية منذ

التعريف في أوله . وهو نوعان :

1- للعهد، نحو: قنصت نَمْرًا ثم قتلته النَمْرَ . ف «نمر» الأولى نكرة، لَمَّا عُرِفَتْ بِأَلْ صارت معرفة، وبما أن النمر هو نفسه المقتنص والمعهود سُميت الأداة عهدية .

2- لاستغراق الجنس . فقد تدخل «أل» لتدل على جنس معين كالرجال، والنساء، والتفاح . . كقوله تعالى: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ خَاسِرٌ﴾ (العصر: 2) .

وقد تدخل «أل» زائدة على اسم معرفة، كالسموئل، والعُزَّى، أو على الأسماء المنقولة كالحارث والحسن والفضل (منقولة عن صفة أو مصدر) .

المَعْرِفَةُ

اصطلاح يقابل النكرة، وهو ما وضع ليدل على شيء بعينه . وأقسام المعرفة سبعة: هي الضمير أو المضمَر، نحو: أنا، نحن، هم . . والعلم، نحو: زيد، وهند . واسم الإشارة، نحو: هذا، وهذه، وذاك . . واسم الموصول، نحو: مَنْ، ما، الذي، التي . . وما عُرِفَ باللام، نحو: الغلام، العالم . . والمضاف إلى معرفة، نحو: غلامك، عالمناء، كتابُ أحمد . والمنادى النكرة المقصودة، نحو: يا رجلُ .

المعرفة غير المَحْضَة

هي الاسم الذي يدنو من المعرفة

5- وينصب المعتل بحذف حرف

العلة .

6- وينصب بحذف النون إذا كان من

الأفعال الخمسة .

المُعَرَّب بالحروف

يعرب بالحروف الاسم المثنى، وجمع المذكر السالم، والأسماء الخمسة، والأفعال الخمسة . وهذه الحروف أربعة هي: الألف، والواو، والياء، والنون . يجمعها قولك: «ناوي» . نحو:

1- المثنى: يرفع بالألف وينصب ويجر بالياء، نحو: جاء الطالبان .

2- جمع المذكر السالم: يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء: رأيت المعلمين .

3- الأسماء الخمسة: ترفع بالواو، وتنصب بالألف، وتجر بالياء إذا كانت مفردة مضافة إلى غير ياء المتكلم، نحو: أقبل أبو أحمد، قابلت أبا أحمد، مررت بأبي أحمد .

4- الأفعال الخمسة: ترفع بثبوت النون، وتنصب وتجر بحذفها، كقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ﴾ (الرعد: 23) .

كما يعرب بالحروف الملحق بالمثنى، والملحق بجمع المذكر السالم، والملحق بالأفعال الخمسة .

المَعَرَّب بـ «أل»

هو الاسم الذي دخلت عليه أداة

بحسب ما عطفت عليه؛ فتأتي لها محل من الإعراب إذا عطفت على جملة لها محل من الإعراب مثل: أخى درس ونجح (نجح: معطوفة لها محل، لأن جملة «درس» في محل رفع خبر). وتأتي لا محل لها إذا عطفت على جملة لا محل لها من الإعراب، نحو: درس أخى ونجح. فجملة (نجح) لا محل لها من الإعراب لأنها عطفت على جملة ابتدائية.

المعطوف عليه

انظر: المعطوف.

المُعَلَّقات

هي التي تُبطل عمل أفعال القلوب لفظًا لا محلاً. والمُعَلَّقات هي:

1- أدوات الاستفهام: ظننت أزيد في الدار؟

2- ما له الصدارة، نحو: لام الابتداء، ما، إن النافية، لا النافية، نحو قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ﴾ (البقرة: 102).

المُعْمَى

فن شبيه بالإلغاز والأحجية. وهو تضمين اسم لجيب أو شيء آخر في البيت، إما عن طريق التصحيف، أو القلب، أو الحساب، أو غير ذلك. ولا يكشف المعمى إلا بالحدس والعزْر. كقول الوطواط في «البرق»:

ويقترب من النكرة. كالاسم المعرف بـ «أل» الجنسية، نحو: الإنسان، العلم، ..

المعرفة المَحْضَة

هي المعرفة الخالصة، كاسم العلم: خالد، والمعرف بأل العهدية: محمد ﷺ الصادق الأمين، والمضاف إلى معرفة: ولدي في داره. . .

المَعْرَى

انظر: أبو العلاء.

المَعْرَى

في العروض: كل ضرب سلم من علل الزيادة مع جوازها فيه، كالتذيل الذي تتحوّل فيه «مُستعلن» إلى «مُستعلان». إذ يجوز أن تزداد الألف هنا إذا وقعت ضربًا، فإن لم تزد فيه سُمي مَعْرَى.

المعصوب

هو التفعيلة التي سُكن خامسها المتحرك.

المعضوب

هو التفعيلة التي حذف أول حرف منها، وهي «مفاعلتن».

المعطوف

هو ما جاء بعد أحد حروف العطف من اسم أو فعل أو حرف. فما قبل الحرف يسمى معطوفًا عليه، وما بعده يسمى معطوفًا. والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه. وإذا كان المعطوف جملة وقعت

ويقصد بـ«الأعريب» أعريب القرآن.

مفاتيح البحور

هي أبيات شعرية وضعها صفي الدين الحلبي لتسهيل حفظ أوزان البحور. وكلُّ مفتاح جاء على وزن البحر، بحيث تألفت الشطرة الأولى جملة تضمنت اسم البحر، والشطرة الثانية تفعيلات هذا البحر. هذه المفاتيح هي:

طويل له دونَ البحور فضائلُ
فَعولن مَفَاعيلن فعولن مفاعِلن
لمديد الشعر عندي صفاتُ
فَاعِلَاتُن فاعِلن فاعِلَاتن
إِنَّ البسيطَ لديه يُبسِطُ الأملُ
مُسْتَفْعِلن فاعِلن مُسْتَفْعِلن فَعِلن
بحورُ الشعر وافرُها جَميلُ
مُفَاعِلَتُن مفاعِلَتُن فعولن
كَمَلُ الجمالِ من البحورِ الكاملُ
مُتَّفَاعِلن متفَاعِلن متفَاعِلن
على الأهزاج تسهيلُ
مَفَاعِلِن مفاعِلِن
في أبحرِ الأرجازِ بحرٌ يسهلُ
مُسْتَفْعِلن مُسْتَفْعِلن مُسْتَفْعِلن
رملُ الأبحرِ ترويه الشقاتُ
فَاعِلَاتِن فاعِلَاتِن فاعِلَاتِن
بحرٌ سريعٌ ماله ساحلُ
مُسْتَفْعِلن مُسْتَفْعِلن فاعِلن
مُنسَرَحٌ فيه يُضربُ المثلُ
مُسْتَفْعِلن مفعولاتُ مُفْتَعِلن

خُذِ القُرْبَ ثُمَّ اقْلُبْ جميعَ حُرُوفِهِ
فَذاكَ اسْمُ مَنْ أَقْصَى مَنَى القَلْبِ قُرْبُهُ

المعنى التام

هو المعنى المفيد في الجملة، ويصح السكوت عليه.

المعنى المُطَرَّد

وهو دليل من الأدلة التي يميّز بها الحرفُ الأصلي من الزائد في الكلمة. ويعني أن يأتي حرف، أو أكثر، في الكلمة، ويدلُّ على معنى خاص مطرد مضاف إلى معناها الأصلي. فأيُّ حرف وقع هذا الموقع يُحكم بزيادته. وهذا كثير يقع في أحرف المضارعة: أكتب، نكتب، تكتب... وحروف التأنيث، والتوكيد، والتعريف، والثنية والجمع، والتصغير، والنسبة، والإعراب. والأحرف المزیدة في صيغ المشتقات: اسم الفاعل، واسم المفعول... وفي الأفعال التي تأتي صيغها لمعان خاصة مطردة، وهي الأفعال المزیدة. فالتاء والألف في «تسابق» للمشاركة. والهمزة والسين والتاء في صيغة «استفعل» تأتي للطلب، أو للتوكيد، أو لغير ذلك.

مغني اللبيب عن كتب الأعريب

كتاب نحوي ألفه ابن هشام (ت. 761هـ). درس فيه الأدوات دراسة دقيقة مفصلة، وختمه ببعض المسائل النحوية المهمة. ويعد أشهر كتاب في النحو.

المفتاح

انظر: مفاتيح البحور.

مفتاح العلوم

كتاب وضعه أبو يعقوب السكاكي (ت. 626هـ.) ضم فيه مصطلحات علوم عصره كالصرف، والنحو، وعلمي البيان والمعاني، وعلمي العروض والقوافي، وعُدَّ كتابه خير ما صُنِفَ في علوم البلاغة حتى زمان المؤلف. وحظي بشروح عديدة.

المُفْرَد

هو ما دل على واحد، ولم يدلَّ جزء لفظه على جزء معناه. وقد يكون المفرد حقيقياً كما قد يكون اعتبارياً، ويقع على جميع الأجناس غالباً، نحو: رجل، أسد، شجرة، حجر. ومع أن العلماء ذكروا أن المفرد واحد، فإن الاختلاف بينهما موجود، في أنَّ الواحد لا يقع إلا على الواحد الحقيقي. وله أنواع:

المفرد التقديري

هو الذي يفترض النحاة وجوده في بعض صيغ جمع التكسير، فتكون مفرداً مقدَّراً مع أنها من ضمن جموع التكسير الأصلية، نحو: «تعاشيب»، إذ لا مفرد حقيقي لها، وإنما مفردها التقديري هو «تعشيب».

المفرد الحقيقي

هو الكلمة التي وضعها العرب مفردة في الأصل. نحو: رجل، عالم.

يا خفيفاً خَفَّتْ به الحركات

فاعِلَاتُنْ مستفعلن فاعلاتن

تُعَدُّ المضارعَات

مَفَاعِيلُنْ فاعِلَاتُنْ

اقتَضَبَ كما سألوا

مُفْعَلَاتُنْ مُفْتَعَلُنْ

إِنْ جُئْتَ الحركات

مُسْتَفْعٍ لَنْ فاعلاتن

عن المتقاربِ قَالَ الخليلُ:

فعولن فعولن فعولن فعولن

حركاتُ الْمُخْدَتِ تَنْتَقِلُ

فَعِلُنْ فعِلن فعِلن فعِلن

والمحدث هو المتدارك.

مفاتيح العلوم

اسم لكتابين:

1- لابن يوسف الخوارزمي (ت 387هـ).

2- للإمام فخر الدين الرازي، في تفسير «الفاتحة»، ويسمى «التفسير الكبير».

المُفَاعَلَة

هي من شروط ورود الحال جامدة بعدها، مؤولة بمشتق. نحو: قابلته وجهًا لوجه. فالمصدر للفعل «قابل» هو مُقَابَلَة على وزن «مفاعلة». فجاءت «وجهًا» حالاً جامدة على معنى «متواجهين».

المفاعيل

انظر: المنصوبات من المفاعيل.

المفردات في غريب القرآن

كتاب وضعه الراغب الأصبهاني (ت. 502هـ.)، ذكر فيه المفردات القرآنية وشرحها في مجلد واحد، وفسرها تفسيرًا دينيًا. ورتب مفرداته على أساس الترتيب الهجائي، وأسمى كل حرف بابًا. واستشهد ببعض الشواهد الشعرية. ولم يكن دقيقًا في الحرف الثاني.

المفسر

في النحو: هو التمييز الذي يبين إبهام اسم أو نسبة، نحو: اشتريت مترا حريًا. وهو في باب الاشتغال العامل الذي تأخر عن المشغول عنه، نحو: الفائز كافأته. وهو البديل الذي يفسر المبدل منه. وهو الفاعل الذي تقدم على فعله، نحو: إذا الطالبُ درس نجح. فالفعل «درس» مفسر لفعل «الطالب» المحذوف.

المفسر

هو المميّز، أي الاسم الذي يزيل التمييز إبهامه، نحو قوله تعالى: ﴿فَمَنْ يَقْمَلْ يُشْقَاكَ دَرْوَةً خَيْرًا يَرَوْهُ﴾ (الزلزلة: 7). وهو النص المشروح فازداد وضوحًا.

المفصل في النحو

كتاب نحوي وضعه الزمخشري (ت. 538هـ.). ويعد من أشهر كتب النحو. شرحه عدد من النحاة، أشهرهم ابن يعيش، وأسماء «شرح المفصل» في مجلدين كبيرين.

المفضل

في تركيب التفضيل: هو الذي زاد في التفضيل على غيره بما وصف، نحو: سيبويه أفضل من الفراء في النحو. فهما اشتركا في معرفة علم النحو، لكن أحدهما مفضل فيه على الآخر.

المفضل عليه

هو الذي نقص في التفضيل عن غيره، في تركيب التفضيل. وانظر: المفضل.

المفعول

- 1- هو اسم المفعول من الثلاثي «نحو: منظور».
- 2- واحد من المفعولات.

مفعول ما لم يُسمَّ فاعله

هو كل مفعول حُذف فاعله، وأقيمَ هو مقامه، فصار نائبًا للفاعل. ويكون في الفعل المبني للمجهول.

المفعول به

هو اسم يدل على الذي وقع عليه فعل الفاعل بغير واسطة حرف جر، ولم تتغير لأجله صورة الفعل. وحكمه النصب. ويكون اسمًا ظاهرًا، نحو: يقود خالدُ الجيش. أو يكون ضميرًا متصلًا، نحو: أرشدني أستاذي كما أرشدك. أو ضميرًا منفصلًا، نحو قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: 4].

منشؤه الحواس الداخلية كالتعظيم، والاحترام، والرغبة، والحب، والشفقة، والعطف. يبين سبب حصول الفعل، ويشاركه في الوقت والفاعل، أي أن فاعل المصدر الواقع مفعولاً لأجله، وفاعل الفعل واحد. وأن زمن المصدر والفعل واحد أيضاً، كقوله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا أَوْلَدُكُمْ خَشِيَةً لِّمَلَأْتِ﴾ (الإسراء: 31). ويُشترط ألا يكون المصدر من لفظ الفعل، ويصلح أن يكون جواباً عن سؤال مأخوذ من الفعل لبيان سبب وقوعه، نحو: صعدت الجبلَ ترويحاً عن النفس. فتسأل: لماذا صعدت الجبل؟ ويكون الجواب: «ترويحاً»، فهذه مفعول لأجله. ويشترط في المفعول لأجله أن يكون:

1- مجرداً من «أل» والإضافة، فيكثر نصبه، ويقالُ جرُّه، نحو: ذهبْتُ إلى المسجد لرغبة في الصلاة.

2- أن يكون معرفاً بـ «أل»، فيكثر جرُّه، نحو: أقسو على ولدي للتأديب.

3- أن يكون مضافاً، فيجوز جرُّه ونصبه على السواء. نحو: تصدَّقْتُ ابتغاءَ مرضاة الله - أو: لابتغاء مرضاته.

المفعول له

انظر: المفعول لأجله.

المفعول المطلق

هو المصدرُ الفضلةُ المسلَّطُ عليه عاملٌ من لفظه، أو من معناه. نحو: ضربت

وموقعه في الجملة بعد الفاعل. وقد يأتي قبل الفاعل جوازاً أو وجوباً، بحسب شروط تأخيرهِ وشروط تقديمهِ. وهو يأتي بعد الفعل المتعدي، واللازم لا مفعول له. وقد يأتي في الجملة واحداً أو يأتي متعدداً بحسب نوع الفعل المتعدي إلى واحد، أو اثنين، أو ثلاثة.

المفعول به بواسطة حرف جر

هو الظرف، الذي يدل على زمان وقوعه أو مكانه، متضمناً معنى «في». ويسمى ظرفاً لغوياً، نحو: صمْتُ دهرًا.

المفعول غير الصريح

هو الذي أصله مفعول به، لكنه وصل إلى الفعل بواسطة حرف الجر، نحو قوله تعالى: ﴿ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾ (البقرة: 17). والفعل لازم، فوجب تعدُّيه بحرف جر.

المفعول فيه

هو ما فُعل فيه فعل مذكور لفظاً أو تقديرًا. وهو الظرف المنصوب الذي يدل على زمان، أو مكان، متضمناً معنى «في» (في) باطراد. وهو نوعان: مفعول فيه ظرف زمان، ومفعول فيه ظرف مكان، نحو قوله تعالى: ﴿سِيرُوا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّامًا﴾ (سبا: 18). وكقوله: ﴿إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ (الفتح: 18).

المفعول لأجله

ويسمى المفعول له. وهو علة الإقدام على الفعل، ويعرفونه بأنه مصدر قلبي

أ- وجوب النصب: وذلك إذا لم يصحَّ عطفه على ما قبله، نحو: اترك المغترَّ والدهر.

ب- وجوب العطف: وذلك إذا وقع الاسم بعد واو العطف وهي بمعنى (مع)، وكان الفعل السابق لا يتأتَّى وقوعه إلا من متعدد، ولا يصحُّ أن ينصب على أنه مفعول معه، مثل: اتفقَّ الحسنُ والحسينُ.

ج- جواز نصبه وعطفه على ما قبله، إذا صحَّ ذلك، نحو: عاد الأمينُ والمعتصم. فالاسم الواقع بعد الواو في المثال يجوز نصبه على أنه مفعول معه، ويجوز عطفه على أنه معطوف على الاسم الذي قبله.

ويجوز أن يأتي المفعول معه من غير فعل، كقولك: ما شأنك وزيدًا؟

المفعولات

المفعولات خمسة، هي: المفعول به، والمفعول لأجله، والمفعول فيه، والمفعول المطلق والمفعول معه. وهي كلها منصوبات بفعل سابق ظاهر أو مقدر، أو بما يشبه الفعل كالمشتقات.

المقوِّف

هو البيت الذي يضمُّ أكثر من غرض، يعرضها الشاعر بشكل فني مقبول.

المقابلة

1- في علم البديع: أن يؤتى بمعنيين متوافقين، أو معان متوافقة. ثم يؤتى بما

ضربًا - وقعدت جلوسًا. وواقعهُ أنه اسم يؤكد عامله، أو يبين نوعه، أو عدده، وليس خبرًا، ولا حالًا. فإذا كان مصدرًا منكرًا غير مضاف ولا موصوف فهذا المؤكِّد كالمثاليين أعلاه. وأما إن كان المصدر مضافًا، أو مقرونًا بأل العهدية أو الجنسية الكمالية، أو موصوفًا، أو وصفًا مضافًا إلى المصدر، أو اسم إشارة منعوتًا بمصدر محلى بأل، أو أن يكون المصدر نفسه دالًّا على نوع من أنواع عامله، أو بلفظ «كل» أو «بعض» مضافًا إلى المصدر فهذا بيان للنوع. نحو: صنعتُ صنعَ الحكماء - دافعتُ عنك الدفَاع - ضربتُ زيدًا ضربًا شديدًا - رضيتُ عنه أجملَ الرضا - أكرمته ذلك الإكرام - سرت الخببَ - أحبه كلُّ الحب. وأما إن كان مصدرًا مختومًا بتاء الوحدة أو بعلامة تثنية أو جمع، أو أن يكون المفعول المطلق اسم عدد مميزًا بمصدر فهو بيان للعدد. نحو: ضربتهُ ضربةً - ضربتهُ ضربتين - أشرتُ إليه عشرَ إشارات. ومعنى كونه مطلقًا، أي: عن قيد الجار مثل: المفعول فيه، وله، ولأجله، ومعه. فقد أطلق عن هذه الأحرف الجارة، ولم يقيد بها.

المفعول معه

هو اسم مذكور بعد «واو» بمعنى «مع» لبيان ما وقع الفعل بمقارنته. وحكمه النصب، مثل: سرتُ وسُورَ الحديقة. وله ثلاث حالات:

أحرف، أولها وثانيها متحركان، والثالث ساكن، نحو: إلى، على، نَعَمْ.

4- الوتد المفروق: يتألف من ثلاثة أحرف، أولها وآخرها متحركان، والأوسط ساكن نحو: نَعَمْ، قام. كأن. ليس. سوف.

5- الفاصلة الصغرى: تتألف من أربعة أحرف؛ الثلاثة الأولى متحركة، والرابع ساكن، نحو: لَعِبْتُ. أَكَلْتُ. لعبا. أكلا. وهي تتألف من سبب ثقيل وآخر خفيف.

6- الفاصلة الكبرى: تتألف من خمسة أحرف؛ الأربعة الأولى متحركة، والخامس ساكن، نحو: ثَمرة، شجرة، عَمَرْنَا. وهي تتألف من سبب ثقيل ووتد مجموع.

المقادير

هو جمع مقدار. وهو ما يُقدَّر به غيره. ويشمل كل شيء يُستعمل في تقدير الكيل، أو الوزن، أو المساحة، من غير تقييد بلفظ خاص، أو بزمان معين. وبهذا يدخل كل لفظ عربي عُرف العمل به في تقدير واحد من الثلاثة المذكورة، ومن ثم فيلزم العدد هذه المقادير. إلا أن المشهور أن العدد لا يدخل في التقدير، لأنه نفس المعدود في المعنى مثل: هنا خمسة رجال. فالخمس والرجال واحد، بخلاف المقادير.

المُقايَسة

هي معنى من المعاني النحوية، يُطلق

يقابل ذلك على الترتيب، كقول الشاعر:

وباسطُ خَيْرٍ فيكُمْ بيمينه

وقابضُ شَرٍّ عنْكُمْ بشماله

2- في المخطوطات: هي إجراء المحقق المقابلة بين النسخ الخطية لتصويب الرواية الصحيحة.

3- في النحو: هي العوض، أي حذف حرف ووضع آخر عوضاً منه، نحو: ثقة، عدة. وأصلهما: وثق، وعد.

المقابلة العكسية

هي تركيب جناس على عكس الجمل المستعملة، ورد آخره على أوله، نحو: يا بَدَنِي، بالفراقِ دُبْ كَمَدًا
دُبْ كَمَدًا بالفراقِ يا بَدَنِي

المقاطع العروضية

يتألف المقطع العروضي من حرفين على الأقل، وقد يزيد على خمسة أحرف. والعروضيون يقسمون التفاعيل التي تتكوّن منها أوزان الشعر إلى مقاطع تختلف في عدد حروفها وحركاتها وسكناتها. هذه المقاطع هي:

1- السبب الخفيف: يتألف من حرفين، أولهما متحرك وثانيهما ساكن، نحو: من، لم، عن.

2- السبب الثقيل: يتألف من حرفين متحركين، نحو: لك، بك.

3- الوتد المجموع: يتألف من ثلاثة

وفهمه، أو الموضوع وحدوده. ولهذا قالوا: «لكلّ مقام مقال».

المقَرَّب في النحو

كتاب صنفه علي بن عبد المؤمن، المعروف بابن عصفور (ت. 652هـ).

المُقَسَّم به

هو الاسم الذي يقع بعد لفظ «القسم»، نحو: والله لأفورنَّ بالجائزة. وهنا لفظة الجلالة.

المُقَسَّم عليه

هو ما يراد توكيده بالقسم: والله لأفورنَّ بالجائزة. وهنا الفوز.

المقصور في الصرف

هو الاسم المعرب الذي آخره ألف لينة ليس بعدها همزة، ولا يكون إلا مفتوحاً، مثل: الهدى، مصطفى، عصا، عيسى. وأما «متى» فليس مقصوراً لأنه مبني غير معرب، وكذا: رأيت أباك. ويعدُّ الاسم المهموز الآخر المسهّل الهمزة، نحو: المبتدا، مقصوراً. وكذلك الاسم الممدود المحذوف الهمزة، نحو: السما. والألف المقصورة التي في آخر المقصور على أنواع:

1- أصلية منقلبة عن واو، مثل: عصا. أصلها: عَصَو.

2- أصلية منقلبة عن ياء، مثل: هَدَى. أصلها: هَدَي.

مثلاً على «في» الجائزة. ويُقصد به ملاحظة شيء بالقياس إلى آخر، والحكم عليه بعد هذا القياس بأمر ما؛ كالحسن، أو القبح، والزيادة، أو النقصان.. ويغلب أن تكون المقايسة بين شيء سابق على الحرف «في» وشيء لاحق بعده. واللاحق يكون أفضل من السابق، أو أكثر، ولا يمنع العكس. كقوله تعالى: ﴿فَمَا مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ (التوبة: 38). وتدعى: الموازنة.

مقاييس اللغة

هو معجم لغوي كبير، صنفه أحمد ابن فارس (ت. 395هـ). ورتبه ترتيباً ألف بائياً متبعاً طريقة ابن دريد في جمهرة اللغة. غير أنه خالفه بأن طرح تقاليب كل لفظة، متبعاً مبدأ الأصول.

المقبوض

في العروض: ما حُذف الحرف الساكن من التفعيلة. فتحول «مفاعيلن» إلى «مفاعلن»، و«فعولن» إلى «فعول».

المُقْتَضِب

هو أحد البحور الشعرية. ووزنه:

فاعلاتن مفتعلن (مرتان).

أو فاعلن مفاعلتن (مرتان).

المقْتَضَى

هو المطابق لمقتضى الحال. وهو الأسلوب الذي يناسب عقل المخاطب

إِمَّا تَرَي، رَأْسِي حَاكِي لَوْنِهِ
طَرَّةٌ صُبِحَ تَحْتَ أَذْيَالِ الدُّجَى

المقصوم

هو التفعيلة «مفاعلتن» التي حذف
منها الحرف الأول.

المَقْطَع

1- في الشعر: هو البيت الأخير الذي
يُقْتَطَع فيه الكلام. وحسب تعريف الشعراء
المتأخرين: هو جزء مؤلف من قصيدة ذات
عدة مقاطع. وهو أيضًا جزء من قصيدة
يعادل بضعة أبيات تتضمن موضوعًا واحدًا.

2- في النثر: هو مرادف لكلمة
«فِقرة» تنتهي بنقطة، تضم جانبًا محددًا من
الموضوع العام. ويبدأ المقطع بأول
السطر، وتلوه مقطع آخر يبدأ أيضًا بأول
السطر، ليعالج جانبًا آخر.

المقطع الصوتي

في علم الأصوات: يُعرف به نسج
الكلمة، وبناء الأوزان الشعرية. وهو
واحدة صوتية أطول من واحدة الصوت
المفرد. ولا يمكن للمقطع الصوتي في
العربية أن يتكون من أصوات صوامت
فحسب، كما لا يمكن للكلمة العربية أن
تبدأ بصامتين، ولا بحركة.

وقد رأوا أن المقطع الصوتي يتكون من
حرف تليه حركة طويلة، أو حركة قصيرة.
وقد عرفت العربية ثلاثة أشكال أساسية
للمقطع:

3- مزيدة للتأنيث، مثل: عطشى.
أصلها: عَطَشَ.

4- مزيدة للإلحاق، مثل: أرطى.

وسُميت أَلْفًا مقصورة لأنها أقصر في
اللفظ من أختها الممدودة، التي تليها همزة.
وتكتب أَلْفًا ممدودة إن كانت ثالثة أصلها
واو، مثل: العصا، العلا. وترسم على
صورة الياء إن كانت ثالثة منقلبة عن ياء، أو
كانت رابعة فصاعدًا، مثل: هُدَى. حُبلى.
مستشفى. ويعرب المقصور بحركات مقدرة
في جميع أحواله.

المقصور في علم المعاني

هو الاسم الذي يكون مختصًا بشيء
منقطعًا له دون غيره، كقولك: إنما شوقي
شاعر. فالمقصور هنا «شوقي».

المقصور في علم النحو

هو أحد الأسماء الخمسة الذي قصر
في إعرابه على الألف في كل حالاته
الإعرابية، نحو: زارني أباك مع أخاك.

المقصور عليه

هو ما تخصه شيء أو شخص في
جملة القصر، نحو: إنما شوقي شاعر.
فشوقي هنا مقصور، وشاعر مقصور عليه.

المقصورة

هي القصيدة الشعرية التي روئها
الألف. وأشهر المقصورات «مقصورة ابن
دُرَيْد» (ت. 321هـ.)، ومطلعها:

3- في الصرف: هو المهموز الفاء،
نحو: أكل. أخذ.

المقطوع عن الإضافة

هو الاسم الذي يضاف إلى اسم
محذوف لغرض بلاغي، مع وجود قرينة
دالة عليه، نحو: «كُلُّ فِي بَيْتِهِ سُلْطَانٌ» أي
كل امرئ.

المقطفوف

هو التفعيلة التي سقط منها «تن»،
وهي «مفاعلتن»، فتحوّل إلى «فعولن».

المقلوب

هو اللفظ المأخوذ من غيره بحروفه
مع تبديل فيها عن طريق الاشتقاق اللغوي،
نحو: جذب - جبذ.

مقول القول

هو ما وقع من كلام طويل أو قصير
بعد فعل القول ومشتقاته. وتعرب جملته في
محل نصب مقولاً للقول، نحو: «قَالَ إِنْ
عَبَدُ اللَّهَ» (مريم: 30).

المقيس

ما يجري على الألسن ويكتب
محاكاة لما فعل العرب قبلنا، من غير
خلاف.

المقيس عليه

هو النصوص اللغوية المنقولة عن
العرب سواء كان النقل بواسطة السماع أو

1- مقطع قصير، ويتكون من حرف
صامت + حركة قصيرة مثل الفاء في
«فَتَحَ».

2- مقطع طويل مفتوح، ويتكون من
حرف صامت + حركة طويلة مثل القاف في
«قال».

3- مقطع طويل مقفل، ويتكون من
حرف صامت + حركة قصيرة + حرف
صامت، مثل: كَمْ.

ومن هذه المقاطع الثلاثة يتكون الكلام
العربي المتصل. وفي حالة الوقف غالباً تردُّ
حالتان مقطعتان في النطق:

1- مقطع مديد مقفل بصامت،
كالنطق بـ «كَانَ».

2- مقطع مديد مقفل بصامتين،
كالنطق بـ «قَدَزَ». وللمقطع الصوتي
تسميات أخرى.

المقطع العروضي

انظر: المقاطع العروضية.

المقطوع

1- في العروض: هو ما حُذف
آخره، وهو مما لا يجوز الزحاف فيه،
ويكون ساكناً.

2- في الحديث النبوي: ما جاء عن
التابعين موقوفاً عليهم، من غير ذكر
الصحابي الذي روى الحديث عن رسول
الله ﷺ.

الرواية؛ مُشافهة أو تدوينًا. والمقيس عليه أحد ثلاثة أمور:

أ- المُطَرَّد: سواء كان نصًّا أو قاعدة. وهو ما استمرَّ العرب في كلامهم عليه مطرَّدًا.

المُكَاوَسَة

انظر: المتكاوس.

المكسوف

ويطلق عليه «المكشوف». وهو التفعيلة التي حُذِفَ منها الحرف السابع المتحرك.

المكفوف

1- في العروض: هو الذي أصابه زحاف يتمثل في حذف السابع الساكن.

2- هو الأداة أو الكلمة التي كُفِتَ عن العمل بسبب دخول «ما» الكافة عليها. نحو: إنَّما. فـ «إن» حرف مشبه مكفوف عن العمل، لدخول «ما» عليه. ومثله: كأنما، ربما، لعلما.

مكي بن أبي طالب القيسي

كان من أهل القرآن والعربية، جيد العقل، ذا دين، وتأليف كثيرة، وذا خلق حسن، ومجابه الدعوة. من كتبه «مشكل إعراب القرآن» في مجلدين، طبع محققًا. وله «التبصرة في القراءات». وفيها نكت ومسائل نحوية ولغوية تستحق البحث، فضلًا عن أسلوبه التعليمي البديع. توفي سنة سبع وثلاثين وأربع مئة.

ب- قليل الاطراد: الكثرة وحدها ليست شرطًا في المقيس عليه، فقد أجاز النحاة القياس على القليل، كقولهم في النسب إلى: زَكُوبَة وحَلُوبَة، فقالوا: زَكَيْي، وحَلَيْي، قياسًا على «شَتَيْي». وقليل الاطراد إما أن يكون فردًا لا نظير له في الألفاظ المسموعة، مع نطق العرب به، فهذا يقبل ويحتجُّ به. وإما أن ينفرد المتكلم به ولا يُسمع من غيره. وهذا يجب قبوله.

ج- الشاذ: هو ما خالف القواعد النحوية والنصوص اللغوية مسموعة أو مروية. واختلف موقف العلماء من إباحة القياس على الشاذ؛ فمنهم من اتَّبعه، ومنهم من رفضه، ومنهم من قبل به ضرورةً في الشعر لأن الشعراء أمراء الكلام.

المكانفة

هي في اللغة: المعاونة. وفي العروض: تجاوزُ سببين خفيفين في تفعيلة واحدة سلما معًا أو زوحفا معًا، نحو «مستفعلن». فالسببان هما «مُسْ» و«تَفْ». فتصير «فَعِلْتُنْ». أو يسلم الثاني مع زحف الأول فتصير «مَفَاعِلُنْ»، أو بالعكس، فتصير «مُفْتَعِلُنْ». وتقع المكانفة في:

الملازم للإضافة

في العربية أسماء لا تستعمل إلا مضافة. وهي نوعان:

الملحق

هو ما تبع غيره في إعرابه. ويكون في الأسماء كالملحق بجمع المذكر السالم، والملحق بالمشئ. كما يكون في الفعل كالملحق بالأفعال الخمسة. وهو كل فعل أمر اتصلت به ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المؤنثة المخاطبة.

الملحق بالإضافة

هو اسم يكون مضافاً ومضافاً إليه، بأن يكون أحد الاسمين أصلياً، والآخر زائداً يمكن الاستغناء عنه، نحو: «ألقيت اسم السلام عليكم». فكلمة «اسم» زائدة يمكن الاستغناء عنها. ويسمى الملحق بالإضافة غير المحضة.

الملحق بالأفعال الخمسة

هي ثلاثة أفعال أمر اتصلت بها ألف الاثنين (اعملا)، وواو الجماعة (اعملوا)، وياء المؤنثة المخاطبة (اعلمي). والألف، والواو، والياء في محل رفع فاعل.

الملحق بأفعال الذم والمدح

هو كل فعل ثلاثي جاء على وزن «فَعَلَ» مثل: حَسَنَ، لَوَّم، صَلَحَ، كَرُم. بشرط أن يصلح منها بناء فعل التعجب، نحو: حَسَنَ الصديقُ عامر، ولَوَّم العدو خالد.

أ- أسماء ملازمة للإضافة إلى مفرد، لفظاً ومعنى، من ذلك: عند. سوى. قُصارى. كِلا. كِلتا. لدى. لدن. بين. وسط. ذوو. مع. سبحان. سائر. مثل. شبيه.

أو معنى دون لفظ، مثل: كل. بعض. أي (كما تأتي مفردة). وقسم يختص بالاسم الظاهر دون المضمَر، نحو: أولو. أولات. ذو. ذات. ذَوَا. وقسم يختص بالضمائر دون الظاهر، وهي لفظة «وحد»، فلا ترد إلا مضافة إلى ضمير: جاء وحده. وقسم يختص بغير الضمائر، وهي المصادر المثناة لفظاً: لبيك، سعديك، حنانيك.

ب- أسماء ملازمة للإضافة إلى الجمل. ولها حكمان:

1- حكم ما أضيف وجوباً إلى الجمل، وهي: حيث. إذ. إذا. لما.

2- حكم ما أضيف جوازاً إلى الجمل: يجوز في الزمان المحمول على «إذا» و«إذ» الإعراب على الأصل، أو البناء حملاً عليهما. فإن ولي الظرف فعل مبني فالبناء أرجح للتناسب، كقول النابغة:

على حين عاتبت المشيب على الصبا

فقلت: ألما تضح والشيب وازع؟

من غير تحديد، وهي: قدام، خلف، يسار، يمين، أول، قبل، بعد. وهي ظروف مكانية أو زمانية. وتكون معرفة إن أضيفت، ومبنية إن قطعت عن الإضافة، نحو قوله تعالى: ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾ (الروم: 4).

الملحق بالخماسي

انظر: مصادر الخماسي.

الملحق بالرباعي

انظر: مصادر الرباعي.

الملحق بالصحيح المنقوص

انظر: شبه الصحيح.

الملحق بالمشئى

هو كل اسم جاء على صورة المشئى وليس منه لفقه بعض شروط المشئى. والملحقات بالمشئى خمس كلمات هي: كَلا، كَلتا، اثنان، اثنتان، ثثنان. وما ثنى من باب التغليب، نحو: الأبوان، العُمران، القمران. والمصادر المثناة الثابتة الثنية، نحو: حنانيك. لبيك. سعديك، وتكون ملازمة للثنائية والإضافة.

الملحق بالمركب العددي

وهو الاسم المركب من كلمتين، كالمركب الحالي نحو: هو جاري بيت كالمركب الظرفي، نحو: زرتُه صباح مساء. والمركب المجرور، نحو: وقعنا في خَيْصَرٍ بَيْصَرٍ.

الملحق بالأفعال الناقصة

هو كل فعل لا يستغني عن الخبر، وأتى بمعنى «صار»، مثل: رجع، غدا، عاد، قعد، حاز، تحوّل، ارتدّ، تبدّل. نحو: عاد العمل نشيطاً.

الملحق بجمع المؤنث السالم

هو كل اسم ختم بألف وتاء مبسوطه نحو: «أولات»، فتعرب إعراب جمع المؤنث السالم. ومثلها في الحكم: أذِرِعات، عَرَفات، رَحَمات، عِنَايات، ذوات.

الملحق بجمع المذكر السالم

هو ما جاء مختوماً بواو ونون في حالة الرفع، وبياء ونون في حالتي النصب والجرح، وليس من جمع المذكر السالم. بل يُلحق به ويعرب إعرابه. من ذلك: أعداد العقود (من عشرين إلى تسعين)، بنون، أهلون، أرضون، عالمون، عِلْيُون، سِنون، عِزُون، عِضُون، أولو (بمعنى صاحب). أما الأسماء المختومة بواو ونون مثل: زيدون، خلدون، حمدون، عابدين. . . فإما تكون ممنوعة من الصرف. وإما تبقى على حالها وآخرها فتح على سبيل الحكاية، وإما تعامل معاملة جمع المذكر السالم، نحو: جاء زيدون، ورأيت زيدين.

الملحق بالجهات الست

هي ألفاظ تعني الجهات الست

الملحق بالمشتق

هو كل اسم جامد أشبه المشتق وقام مقامه. وهذا الاسم الجامد إما يعرب صفة، وإما حالاً، وإما يجوز الأمران:

أ- ما يعرب صفة: كأسماء الإشارة، ذو، ذات، ذوو، الأسماء الموصولة المبدوءة بـ «أل»، اسم المصدر الذي يجيء على أحد أوزان المصدر الثلاثي، العدد الذي يجيء بعد المعدود، الأسماء الجامدة التي تدل على استكمال للصفة مثل: كل، أي، حق، الجامد المؤول بالصفة المشبهة، «ما» الإبهامية، نحو: «لأمرٍ ما جدعٌ قصيرٌ أنفه».

ب- ما يعرب حالاً: ما دل على تشبيه، أو تفصيل، أو على مفاعلة، أو على تسعير، أو على ترتيب، أو ما كان مصدرًا صريحًا متضمنًا معنى الوصف نحو: أقدم جزياً (أي جاريًا).

ج- ما يعرب صفة أو حالاً: صيغة الاسم الدال على النسبة، الجامد المصغر، الجامد المنسوب قصداً، نحو: فُكِّرَ منطقيًا.

الملحق بالمعتل

هو كل مثنى أو جمع مذكر سالم أضيف فسقطت نونه، نحو: جاء معلمو الجامعة، فاستقبلهم مديرا الإدارة.

الملحق بمُنْتَهَى الجُمُوع

هو كل اسم مفرد جاء على أحد أوزان

صيغ منتهى المجموع، نحو: سراويل، سُراويل، هَوَازن.

الملحق بالمنصوبات من المفاعيل

هي: الحال، التمييز، الاستثناء، التنازع، النداء، الترخيم، الاستفائة، الندبة.

ملحقات التوكيد

يُلْحَقُ بِالْفَافِ التَّوْكِيدُ الْأَصْلِيَّةُ نَوْعَانِ مِنَ الْأَفْظَانِ:

1- أَجْمَع، جَمْعَاء، أَجْمَعُونَ، جُمِعَ. وغالبًا ما تأتي بعد لفظة «كل»، نحو: قرأتُ الكتابَ كله أَجْمَع، والصَّحِيفَةَ كُلَّهَا جَمْعَاء.

2- اسم العدد، إذا أضيف إلى ضمير المعدود، نحو: سافرَ الأصدقاءُ تسعَتهم.

الملمَّعات

1- نوع من النظم الذي يتألف مصراعٌ منه فارسي ومصرع عربي، أو بيت فارسي وبيت عربي. وربما استُخدم الشاعر لغاتٍ شرقيةً أخرى، إلى تمام القصيدة، والمعنى متتابع بين اللغتين. بل إن بعض الشعراء العثمانيين كان ينظم قصيدته بثلاث لغات. ويسمى الشاعرُ هنا: من الشعراء ذوي اللسانين.

2- نوعٌ من الشعر المصنوع الذي يُعنى ناظمه بإظهار براعته اللغوية، بأن ينظم قطعته شطرًا بأحرفٍ معجمة (منقوطة)، وشطرًا بأحرفٍ مهملة (غير منقوطة). وقد

أحوال جمعه:

1- يجمع جمع مؤنث سالماً إذا كانت ألفه للتأنيث، على ألا يكون مذكراً على وزن «أفعل»، بعد تحويل الهمزة إلى واو، نحو: عذراء، شقراء - عذراوات، شقراوات.

2- يجمع جمع مذكر سالماً على النحو التالي:

أ- إذا كانت همزته للتأنيث قلبت واوًا، نحو: ورقاء، زكرياء - ورقاؤون، زكرياؤون.

ب- إذا كانت همزته أصلية بقيت الألف والهمزة على حالهما، نحو: قراء، وضاء - قراؤون، وضاؤون.

ثنية الممدود:

1- إذا كانت همزته أصلية، بقيت على حالها، نحو: وضاء - وضاءان.

2- إذا كانت ألفه للتأنيث، قلبت واوًا، نحو: صفراء - صفراوان.

3- إذا سبقت الألف بواو، لم تقلب همزتها، نحو: عشواء - عشواءان.

4- إذا كانت الألف بدلاً من أصل واوي، مثل: كساء، رجاء. أو كانت من أصل يائي، نحو: حياء، لقاء، كثر الإبقاء، وقل القلب: كساءان، رجاءان، حياءان، لقاءان.

الممنوع من التنوين

هو الممنوع من الصرف. فانظره.

برع فيه شعراء الصنعة وأصحاب المقامات كقول الشيخ ناصيف اليازجي (ت. 1869) في كتابه «مجمع البحرين»:

أَسْمَرُ كَالرُّمَحِ لَهُ عَامِلٌ
يُغْضِي فِيَقْضِي نَخْبُ شَيْئٌ

المُمَاثِلَةُ

1- في البديع: هي تساوي فاصلتين أو أكثر في الشعر أو النثر من غير سجع، كقوله تعالى: ﴿وَأَيَّتُهُمَا أَلَكْتُبَ أَلْسَيَيْنِ * وَهَدَيْتُهُمَا أَلَصِرَظَ أَلْسَقِيمِ﴾ (الصفات: 117-118).

2- في علم الأصوات: هي اجتماع صوتين كل واحد منهما يناقض الآخر، نحو: الفتح والإطباق، والجهر والهمس. سببها تأثير أصوات الكلمة الواحدة بعضها في بعضها الآخر.

الممدود

هو ما كان آخره ألف بعدها همزة، مثل: سماء، رجاء، حمراء، علياء. بعضها ممنوع من الصرف، وبعضها مصروف (انظر: الممنوع من الصرف). ويجوز أن يقصر الممدود في الشعر، ولكن يقل مد المقصور في الشعر. وقصر الممدود ضرورة مستحسنة، نحو قول الشاعر:

لَا بُدَّ مِنْ صَنَعَا وَإِنْ طَالَ السَّفَرُ
وَإِنْ تَمَتَّى كُلُّ عَوْدٍ وَدَبَّرَ

الممنوع من الصرف

الأسماء من حيث تنوينها قسمان: منوثة أي منصرفة. وغير منوثة، أي الممنوعة من الصرف. والأسماء الممنوعة من الصرف ثلاثة أنواع:

1- العلم: يمنع العلم من الصرف لعلتين تكونان به: العلمية، وواحدة مما يلي:

أ- التركيب المزجي، مثل: بعلبك، معد يكرّب.

ب- العُجمة، مثل: إبراهيم، إسماعيل، إميل، يعقوب.

ج- التأنيث بناءً، نحو: فاطمة. أو بغير تاء، نحو: سعاد.

د- زيادة الألف والنون، نحو: عثمان. سليمان.

هـ- وزن الفعل، نحو: يزيد. أكرم.

ز- العدل عن لفظ آخر، نحو: عمر، زُحل، زفر. معدولة عن: عامر، زاحل، زافر.

2- الصفة: وتمنع من الصرف لعلتين: أن تكون صفة أصلية في الاسم، وإحدى العلل:

أ- وزن الفعل: إذا جاءت الصفة الأصلية على وزن أفعل مؤنثة فَعْلَاء أو فَعْلَى، مثل: أبيض-بيضاء، أفضل-فُضلى.

ب- زيادة الألف والنون: إذا كانت

الصفة الأصلية على وزن «فَعْلَان» والذي مؤنثه «فَعْلَى»، نحو: عطشان - عطشى.

ج- العَدْل: ويكون بالصفة بأخذها من أسماء العدد على وزن: فَعَال ومَفْعَل من الواحد إلى العشرة: أحاد - مَوْحد.

3- الممنوع لعلّة واحدة. وهو نوعان:

أ- المؤنث بألف التأنيث الممدودة أو المقصورة، نحو: ذكرى، صحراء.

ب- صيغة متتهى الجمع، مثل: مساجد، مصابيح، ضواريب.

مميّز العدد

هو تمييز العدد فانظره.

مَنْ

وتأتي على ثلاثة أوجه:

1- اسم موصول بمعنى الذي: وتعرب حسب موقعها من الجملة.

2- اسم استفهام، نحو: مَنْ فاز بالجائزة الأولى؟

وهي هنا مبتدأ، كما تأتي خبراً لكان، أو مفعولاً به.

3- اسم شرط جازم: تحتاج إلى فعلين مضارعين بعدها فتجزمهما، أو يكونان في محل جزم بها إن كانا ماضيين. وتقع:

أ- مبتدأ: إن كان فعل الشرط متعدياً استوفى مفعوله، نحو: من يعمل سوءاً يُجْزَ به. ويكون خبرها جملة جواب الشرط، أو

ب- إذا كان شبيهاً بالمضاف، نحو:
يا حَسَنًا خَلَقَهُ، ويا فَاهِمًا دَرَسَهُ.

ج- إذا كان نكرة غير مقصودة،
نحو: يا صَدِيقًا، أين أنت؟

2- المَبْنِي: يُبْنَى المَنَادَى عَلَى مَا
يُرْفَع بِهِ، فِي مَحَلِّ نَصْبٍ. فِي مَوْضِعَيْنِ:

أ- إذا كان علمًا مفردًا (غير مضاف):
يا مُحَمَّدُ، يا مُحَمَّدَانِ، يا مُحَمَّدُونَ.

ب- إذا كان نكرة مقصودة: يا رَجُلُ،
يا رَجُلَانِ، يا رَجَالُ.

ويجوز حذف أداة النداء، ويبقى
الاسم منادى، نحو: عَلِيٌّ، أَقْبِلْ. وإذا
كان المنادى معرفًا بـ «أل» ينادى بـ «أَيُّهَا»
و«أَيْتَهَا»، نحو: يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ. وكذا المَعْرُوفُ
المُسَبَّوقُ بِاسْمٍ إِشَارَةً: يَا هَذَا الرَّجُلُ.

المنادى المتعجب منه

هو نوع من الاستغاثة من غير وجود
مستغاث به ولا مستغاث لأجله. والمقصود
به التعجب من شدة الشيء أو كثرته، نحو:
يَا لِلْحَرِّ - يَا لَبَرْدِ الشِّتَاءِ. وهو يشبه
الاستغاثة في كل أحكامها (انظرها).

المنافضة

هي إبطال أحد القولين بالآخر. وفي
النحو: هي تعليق الشرط بنقيضين: ممكن
ومستحيل. ويقصد الشاعر تعليق الشرط
بالمستحيل، نحو قول النابغة:

وإِنَّكَ سَوْفَ تَحْلُمُ أَوْ تُبَاهِي
إِذَا مَا شِبْنَتْ أَوْ شَابَ الْغُرَابُ

جملة الشرط المؤلفة من فعل الشرط
وجوابه، أو يكون فعل الشرط وحده.

ب- مفعولاً به: إذا كان فعل الشرط
متعدياً ويحتاج إلى مفعول، نحو: من تقابلُ
أَقَابِلُ.

ج- اسمًا لكان الناقصة: من يكن
جَرِيئًا يَنْلُ حَقَّهُ.

وتختص «من» بذوي العقول، وتقع
على الواحد، والاثنين، والجمع؛ المذكر
والمؤنث.

من

وتأتي على حالين:

1- حرف جر: قرأتُ سورَتَيْنِ مِنَ
الْقُرْآنِ.

2- زائدة: وتزاد مع النفي:

أ- الفاعل: ما جاءنا من بشيرٍ.

ب- المفعول به: ما قرأتُ من
كِتَابٍ.

ج- الاستفهام: ﴿هَلْ مِنْ خَلْقٍ عِندَ اللَّهِ
يَرْزُقُكُمْ﴾ (فاطر: 3).

المنادى

هو اسم يُذكر بعد حرف من حروف
النداء، استدعاءً لدلوله. وهو نوعان:

1- الْمُعْرَبُ: يكون المنادى معرباً في
ثلاث:

أ- إذا كان مضافاً، نحو: ﴿يَبْنَىءُ ءَادَمُ
خُدُوءًا زَيْنَتَكَ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ (الأعراف:
31).

وامعاويتا، وافاتَح القادسيّتا، وا من جمع القرآن. (معاويتا: مندوب مبني على الضم المقدّر قبل ألف النّدة في محلّ النصب).

3- أن تزداد بعد ألف النّدة هاء السكت عند الوقف، نحو: وامعاويّاه. وكقول المتنبي:

واحرَّ قلباه مِمَّن قلبه شِبْمٌ
ومَن بجسمي وحالي عنده سَقَمٌ

المنسرح

هو أحد الأبحر العروضية، وتفعيلاته في كل شطر:

مستفعلن مفعولات مفتعلن

المنسوب

هو الاسم الذي زيد في آخره ياء مشدّدة، ليدلّ على نسبته المجرّد منها، نحو: سوري، مصري، قرشي. وهذا هو الأصل. لكن بعض التّغيير يطرأ عليه، من ذلك:

1- الاسم الذي في آخره ياء مشدّدة:

أ- إن كانت الياء بعد ثلاثة أحرف بقي الاسم من غير تبديل في الظاهر، نحو: كرسي، شافعي.

ب- إن كانت الياء المشدّدة في صيغة «مفعول» معتل اللام، نحو: مَرْمِي، مَقْضِي، فإن بعضهم يقيها على حالها، وبعضهم يقول: مَرْمَوِي، مَقْضَوِي.

حيث علّق حلم المهجو على شبيهه (وهذا ممكن)، وعلى شيب الغراب (وهذا مستحيل)، ويقصد بذلك استحالة حلمه.

المُنْجِد

هو معجم لغوي وضعه الأب لويس شيخو اليسوعي أول مرة عام 1908، ثم زيد عليه وضح مرارًا حتى غدا معتدلاً مقبولاً. وكان أساس موادّه «محيط المحيط» للبستاني وغيره من المعاجم. ورتبه على التسلسل الألف باني للفظه المجردة. وخير ما فيه عين المضارع.

المنحوت

انظر: النحت.

المندوب

هو نداء المتفجّع عليه حكمًا أو حقيقة، نحو: وأحسيناه. أو هو نداء المتوجّع منه، نحو: واكبداه. والنادي يكون: علمًا، أو مضافًا إلى معرفة، نحو: واهزّ الأعداء، أو اسمًا موصولًا، نحو: وا مَن غاب عنا. ويشترط في اسم الموصول ألا يكون معرفًا بـ «أل».

ويجوز في المندوب ثلاثة أوجه من حيث إعرابه:

1- أن يعامل معاملة المنادي غير المندوب، نحو: وا معاويّة، وا فاتح القادسية. وا مَن جمع القرآن. فينبى وينصب (انظر المنادي).

2- أن تزداد ألف على آخره، نحو:

ج- إن كانت الياء المشددة بعد حرف واحد، نحو: حَيٍّ، طَيٍّ، ترد العين إلى أصلها، وتقلب لامها واوًا، فتقول: حَيَّوِيٍّ، طَوَّوِيٍّ.

2- الاسم الذي في آخره تاء التانيث تحذف منه التاء، نحو: مكِّي، إسكندري.

3- الاسم المختوم بياء المنقوص، له حالات:

أ- إن كانت الياء ثالثة، مثل: الشَّجَى، العَمَى، قلبت واوًا: شَجَوِيٍّ، عَمَوِيٍّ.

ب- إن كانت الياء رابعة جاز حذفها أو قلبها واوًا، مثل: قاضٍ - قاضِيٍّ، قاضُوِيٍّ.

ج- إن كانت خامسة فما فوق حذفت، نحو: المستعلي، المقتضي.

4- المقصور. وأحواله:

أ- تقلب الألف الثالثة واوًا على أي حال، نحو: فتى، عصا - فَتَوِيٍّ، عَصَوِيٍّ.

ب- تحذف الألف الرابعة إن كانت في اسم محرك الثاني، نحو: بَرَدَى - بَرَدِيٍّ.

ج- الألف الخامسة فما فوق، تحذف الألف ثم تضاف الياء المشددة، نحو: حُبَارَى - حُبَارِيٍّ، مُصْطَفَى - مُصْطَفِيٍّ، مُسْتَعْلَى - مُسْتَعْلِيٍّ.

5- الاسم الثلاثي المكسور العين،

تفتح عينه، نحو: نَمِرٌ، دُثْلٌ - نَمَرِيٍّ، دُثْلِيٍّ.

6- الاسم الذي في وسطه ياء مشددة تخفف الياء، نحو: طَيِّبٌ - طَيِّبِيٍّ، لَيْنٌ - لَيْنِيٍّ. وشذُّ «طائي»، أصلها «طَيِّئٌ».

7- همزة الممدود، تعامل هنا كما تعامل في الثانية، فتقول: قُرَاءٌ - قُرَائِيٍّ، صَحْرَاءٌ - صَحْرَاوِيٍّ، ونقول في «كساء»: كَسَائِيٍّ وكَسَاوِيٍّ. وشذ صنعاني.

8- ياء «فَعِيلٌ» و«فُعِيلٌ»، ومؤنثهما، وواو «فعولة». فنقول:

أ- تحذف ياء فعيل المعتل اللام: غَنِيٍّ - غَنَوِيٍّ. وإن كانت صحيحة اللام لم تحذف ياؤه، نحو: مَلِيحٌ - مَلِيحِيٍّ. وشذ: ثَقْفِيٍّ.

ب- وتحذف ياء «فُعَيْلٌ» إذا كان معتل اللام: قُصَيٍّ، لُؤْيِيٍّ - قُصَوِيٍّ، لُؤَوِيٍّ. وإن كانت اللام صحيحة لم تحذف: سُبَيْعِيٍّ. وشذُّ هَذَلِيٍّ، قُرْشِيٍّ.

ج- ياء «فَعِيلَةٌ» صحيح العين: صَحِيفَةٌ - صَحَفِيٍّ.

د- ياء «فُعَيْلَةٌ» بشرط عدم اعتلال العين: جُهَيْنَةٌ - جُهَيْتِيٍّ.

9- المركب ينسب إلى صدره ويترك عجزه: بعلبكٌ - بَعْلُكِيٍّ، امرؤ القيس - امرئِيٍّ، جاد المولى - جَادِيٍّ.

10- النسبة إلى الجمع، ينقل إلى المفرد: دُولٌ - دَوْلِيٍّ.

مفعول به لفعل محذوف وجوبًا، يدل عليه الفعل المذكور. كما يعرب: مبتدأ مرفوع، والجملة بعده خبره.

المنصوب على الإغراء

هو اسم منصوب يؤتى به على أنه مفعول به لفعل محذوف تقديره «الزَّم». ويأتي على أحوال:

1- بلفظ واحد: الأمانة. فيكون منصوبًا بفعل محذوف جوازًا.

2- بلفظ مكرر: النجدة النجدة. فيكون منصوبًا بفعل محذوف وجوبًا.

3- بلفظ معطوف عليه: الجد والاجتهاد. فيكون أيضًا منصوبًا بفعل محذوف وجوبًا.

واللفظ الثاني من المكرر يُعرب تأكيدًا للأول. وكلمة «الاجتهاد» تعرب معطوفًا على «الجد».

المنصوب على التحذير

هو اسم مقصود لتحذير المخاطب من أمر مكروه ليحذره. ويكون منصوبًا على المفعولية، أو منصوبًا على التحذير، بفعل محذوف. ويأتي:

1- بلفظ واحد: القطار، أي احذر القطار. وفعله محذوف جوازًا.

2- بلفظ مكرر: النفاق النفاق، أي احذر النفاق. وفعله محذوف وجوبًا.

3- بلفظ معطوف عليه: الكذب والرياء، أي احذر الكذب وباعد الرياء.

المنصرف

هو الاسم الذي تظهر عليه حركات الإعراب جميعًا، وينوّن إذا لزم الأمر.

المنصوب

هو الاسم الذي يقع في حالة النصب، كالمنصوبات جميعًا، وخبر كان، واسم إن، والصفة التابعة لموصوف منصوب، وكذا البدل، وعطف البيان، والتوكيد...

المنصوب على الاختصاص

هو اسم ظاهر معرف بأل أو الإضافة، أو لفظ أيها وأيتها. يُذكر بعد ضمير المتكلم في الغالب لبيان المقصود منه. نحو: نحن - الشباب - فداءً للوطن. أنتم - أيها الطلاب - رمز الأمة. (الشباب: منصوب على المفعولية بفعل محذوف وجوبًا تقديره «أخض»).

والغرض من المنصوب على الاختصاص بيان المقصود من الضمير، للفخر نحو: عَلَيَّ - أيها الكريم - يُعتمد. أو للتواضع، نحو: نحن - أيها الفقراء - اعتمادًا على الله.

المنصوب على الاشتغال

هو الاسم المتقدم على فعله وشبهه، المشتغل عن نصبه بنصب ضميره، نحو: الخبير ناقشته، أو ما اتصل بضميره، نحو: خالدًا مررتُ به، بحيث لو تسلط عليه لنصبه. ويسمى كذلك «المشغول عنه».

والمنصوب على الاشتغال يعرب:

وَفَعْلُهُ مَحذُوفٌ وَجُوبًا.
4- بلفظ «إِنَّا»: إِيَّاكَ وَالشَّرَّ. وَنَاصِبُهُ
مَحذُوفٌ وَجُوبًا.
وتعرب «النفاق» الثانية توكيدًا لفظيًا.
و«الرياء» منصوب بفعل آخر هو «بَاعِذْ».
والعطف في الحالة (3) و(4) من عطف
الجملة.

المنصوب على التعظيم

هو اسم منصوب يؤتى به على أنه
مفعول به لفعل محذوف وجوبًا، تقديره
«أَعْظَمُ». نحو: الحمد لله، أهل الحق.
كما يصح في هذا المنصوب أن يكون صفة
لما قبله، أو القطع على الابتداء.

المنصوب على الذم

هو اسم منصوب يؤتى به على أنه
مفعول به لفعل محذوف وجوبًا، تقديره
«أَذَمُّ»، نحو قوله تعالى: ﴿وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ
الْحَطَلِ﴾ (المسد: 4). وزويت «حمالة»
بالرفع صفة أو مبتدأ (انظر المنصوب على
التعظيم).

المنصوب على نزع الخافض

هو اسم مجرور سقط حرفه الجار
فانتصب. ويلزم لفعله أن يكون متعديًا،
نحو قوله تعالى: ﴿وَأَخَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ
رَجُلًا لِّمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ
شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِن قَبْلُ وَإِنِّي أَتَلَوِّكُنَا يَمَّا فَكَلَ
الْسَّفَهَاءُ مِنَّا إِن هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن

المنصوبات من غير المفاعيل

هي: الحال، التمييز، الاستثناء،
الاشتغال، التنازع، المنصوب على نزع
الخافض، النداء، الترخيم، الاستغاثة،
الندبة، خبر كان، اسم إن، اسم «لا»
النافية للجنس، النعت المنصوب، التوكيد
المنصوب، المعطوف على المنصوب.

المنصوبات من المفاعيل

هو خمسة مفاعيل: المفعول به،
المفعول المطلق، المفعول فيه، المفعول
معه، المفعول لأجله (له).

(ابن منظور

هو محمد بن جلال الدين مكرم (ت.
711هـ). عالم لغوي معجمي مشهور من
أهل مصر. له مؤلفات مهمة، منها «لسان
العرب» و«مختار الأغاني» و«مختصر
مفردات ابن البيطار».

منع التقاء الساكنين

هو التخلص من التقاء ساكنين
بتحريك الأول، نحو: الزم الدار. ويكون
الحرف الثاني غالبًا همزة وصل.

منع الصرف

انظر: المنوع من الصرف.

المنعوت

هو الاسم الأول المتبوع الذي نُعت،
أو هو الموصوف، ويكون قبل النعت.
وهو سبب لتغيير حركة النعت، وتطابقه في
التذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية
والجمع. نحو: زرتُ الحديقةَ الغناء،
ورأيتُ فيها شجرتين طويلتين، ورجلين
واقفين.

المنقوط

هو الشعر الذي جميعُ حروفه
منقوطة. وهو الحرف المعجم.

المنقول

هو اسم مرادف للمسموع من كلام
العرب.

المنهوك

هو البيت الذي سقط منه ثلثاه،
وأدّى المعنى الذي أراداه الشاعر.

المتون

هو الاسم الذي دخله التنوين رفعًا،
أو نصبًا، أو جزمًا. ودخول التنوين على
الاسم يعني أنه مصروف وليس ممنوعًا من
الصرف.

المهجور

هو اللفظ الذي أهمل استعماله
لغرابته، أو تنافر حروفه، أو إهماله.

المُهْمَل

1- هو النوع الثاني للحروف،
وعكسُ المهملِ العامل. والعامل هو

النوع الأول. وسُمي العامل عاملاً لأنه
يعمل في الجملة، فيؤثر في الجزم،
والجبر، والنصب. أما المهمل فلا يعمل
شيئاً مما تقدم. مثلُ بعض أدوات الاستفهام
نحو: «هل»، وحرف الجواب «نعم»،
والتنوين.

2- هو الحرف غير المنقوط من
أحرف الهجاء. والشعر المنظوم بكلمات
حروفها غير معجمة. نحو قول الشاعر،
بحروف مهملة غير منقوطة:

وَاهَا لَصَدُّ وَصْلُكُمْ عِلَّةُ
وَعَدْلُكُمْ وَصَدُّكُمْ عِلَّةُ

المهموز

هو ما كان أحد حروفه الأصلية
همزة. وتأتي في أوله، مثل: أخذ. أو في
وسطه، مثل: سأل. أو في آخره، مثل:
قرأ. ويعدُّ مهموزًا سواء بقيت الهمزة
منطوقة، أو خففت نحو: سأل، أو حذفت
نحو: سل.

المهموس

صفة لعدد من الحروف العربية التي
يمنع قطعها ما دام النفس مستمرًا زفيرًا.
وهي: ت. ث. ح. خ. س. ش. ص.
ف. ك. هـ. ويجمعها قولك: «حُتّه
شخص فسكت».

المُوَارِبَة

1- في علم البديع: بأن يجعل المتكلم
كلامه بحيث يمكن تأويل كلامه، أو تغيير

الموجب

هو الكلام المثبت غير المنفي، أي لم يدخله حرف من حروف النفي، نحو: ذهب زيد. فالكلام موجب ومثبت.

الموزفولوجيا

هو علم بناء الكلمة، وعلم الصرف العام إضافة إلى التصريف، أو البحث في أقسام الكلمات، وعلاقات كل قسم بغيره من الأقسام، والقواعد التي تخضع لها أجزاء الجملة، وأثر كل جزء منها بغيره، وطرق ربط أجزاء الجملة، وربط الجمل بعضها ببعض. ويتصل بهذا العلم علم النحو عند العرب إضافة إلى كل ما ذكر.

الموشح

نوع من الشعر ذو قواعد، وأوزان، وقواف خاصة، شاع في الأندلس، ولاسيما في مجالس الأنس، وأحضان الطبيعة. يتألف من «المقطع» أو «المذهب»، وهو الذي يفتح به الموشح، ويدعى القفل الأول. فإن وجد دُعي الموشح «تاماً»، وإن لم يوجد سمي «أقرع». ويتألف من «القفل»، وهو الجزء الذي تتكرر قافيته بحدود ست مرات. والقفل الأخير يسمى «الخرجة». ويتألف من «الفصن»، وهو الجزء الواحد من القفل، والذي يضم غصنين أو ثلاثة أو أكثر. ويتألف من «السمط» وهو الجزء من الدور. وقد يتكوّن من فقرة أو أكثر. ولكل فقرة قافية تتكرر في أسماط الدور الواحد، وتختلف من دور

معناه من مدح إلى هجاء مثلاً بتحريف أو تصحيف حرف أو حركة. كقول أبي نواس:

لقد ضاع شعري على بابكم
كما ضاع عقد على خالصة

فقد كان الشاعر غاضباً، ولما أنكر الرشيد عليه القول، تنبّه الشاعر فقال: لم أقل إلا:

لقد ضاع شعري على بابكم
كما ضاع عقد على خالصة

الموازنة

هي، في البديع، أن تتساوى فاصلتان في الوزن دون التقفية. نحو قوله تعالى: ﴿وَنَارُكُ مَصْفُوفَةٌ * وَزَوَائِجُ مَبْنُوءَةٌ﴾ (الغاشية: 15-16). وتكون في الشعر بحيث تأتي كلمات الصدر متساوية تماماً وزناً مع عجزه. كقول الحلبي:

مُسْتَقْتَلٌ قَاتِلٌ مُسْتَرَسِلٌ عَجَلٌ
مُسْتَأْصِلٌ صَائِلٌ مُسْتَعْجَلٌ خَصِمٌ

موازين الأسماء

انظر: المصادر.

المواضعة

هي في اصطلاح علماء اللغة ما تواضعوا على تسميته من فصول اللغة، والنحو، والصرف. وتدخل المواضعة كذلك في فن النقد، أي على ما هو متعارف عليه.

الإعراب، وإعرابه بحسب موقعه من الجملة؛ فهو فاعل نحو: جاء الذي علمني، ومفعول به، نحو: رأيت الذي علمني...

الموصول الحرفي

هو كل حرف أمكن تأويله مع صلته بمصدر له موقع إعرابي. وهو ستة حروف: «أَنْ» الناصبة، نحو: «وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ» (البقرة: 184).

«أَنْ» المشبهة بالفعل، نحو: «أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَاتُنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ» (العنكبوت: 51).

«كي» الناصبة، نحو: أدرسُ لكي أنجح.

«ما» المصدرية، نحو: «يَمَّا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ» (ص: 26).

«ما» المصدرية الظرفية، نحو: لا أرافقك ما دمت مسرعًا.

«لو» التي قبلها فعل (وَدَّ)، نحو: «وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ» (النساء: 89).

وتأتي «الذي» أحيانًا موصولاً حرفيًا، ومثّلوا لها قوله تعالى: «وَحُضِّمْتُ كَالَّذِي خَاضُوا» (التوبة: 69).

الموصول الخاص

هو نوع من الموصول الاسمي، يختص كل واحد منه بنوع من الناس أو غيره. ويكون مفردًا مع المفرد، ومثنى مع المثنى، وجمعًا مع الجمع، ومذكرًا مع

إلى آخر. ويتألف من «البيت» وهو الدور عند بعضهم، والدور مع الفقل الذي يليه عند آخرين.

الموصوف

هو ما دلّ على شيء يمكن أن يوصف، مثل: رجل، باب. وهو قسمان: 1- اسم ذات، ويسمى اسم عين. وهو ما دل على شيء محسوس ومتصور في الذهن، مثل: أرض. شجرة.

2- اسم معنى، وهو ما دل على معنى قائم في الذهن، مثل: شجاعة، كرم. ويدعى الموصوف «المنعوت» فانظره.

الموصول

هو كل مبهم يفتقر في تعيين مدلوله إلى جملة خبرية فعلية أو اسمية تزيل لبهامه، فتسمى هذه الجملة «صلة الموصول»، نحو: «رحبت بالذي علمني». والموصول نوعان: موصول اسمي، وموصول حرفي:

الموصول الاسمي

هو اسم غامض مبهم يحتاج دائمًا في تعيين مدلوله، وإيضاح المراد منه إلى أحد شيئين بعده: إما جملة، وإما شبه جملة، والجملة فعلية أو اسمية. وكلاهما يدعى «صلة الموصول»، نحو: أحترمُ مَنْ لا يُشرثر. والموصول الاسمي نوعان: موصول خاص، وموصول مشترك. والموصول الاسمي له محل من

التفضيل، نحو: رأيت الراكب والمركوب والأحسن. كما شُدَّ دخول «أل» الموصولية على الفعل المضارع بالشعر خاصة كبيت الفرزدق:

وما أنتَ بِالْحَكَمِ التُّرَضَى حَكُومَتُهُ

ولا الأصيل ولا ذي الرأي والجَدَلِ

- «ذو الطائفة» بمعنى الذي على لغة

طبي، وتكون للعاقل وغيره. وهي ثابتة اللفظ على الغالب، ومبنية على السكون. نحو: قابلني ذو نجح، وذو نجاح، وذو نجاحوا.

- «ذا الموصولية»: هي غير اسم

الإشارة. وتقع بعد «من» و«ما» الاستفهاميتين.

فتقول: من ذا قابلت؟ أي: من الذي

قابلت. وماذا أفعل؟ أي: ما الذي أفعل؟

المَوْفُور

في العروض: هو كل جزء من أول

البيت سلم من الخرم مع جوازه فيه.

المَوْقُوص

في العروض: هو حذف الثاني

المتحرك من التفعيلة.

المَوْقُوف

هو الجزء الذي دخله الوقف في أحد

أجزاء البيت.

المَوْلَد

هو اللفظ الذي أحدثه المولدون في

المذكر، ومؤنثاً مع المؤنث. فالمفرد كالذي والتي. والجمع كالذين، واللاتي، والألئ. وكلها ثابتة الحركة التي عليها، مبنية. نحو: قابلتُ الذي سافر - مررتُ بالذين سافروا.

والثنى، من الأسماء الخاصة، من

حيث الإعراب نوعان:

أ- يبنى على الألف في حالة الرفع، كقوله تعالى: ﴿وَالَّذَانِ يَأْتِيَنِهَا مِنْكُمْ فَأَتَاهُمَا﴾ (النساء: 16).

ب- يبنى على الياء في حالتي النصب

والجر. كقوله تعالى: ﴿رَبَّنَا آرِنَا الَّذِينَ أَصْلَلْنَا﴾ (فصلت: 29).

الموصول المشترك

هو الاسم الموصول الذي يستوي لفظه

مع المذكر والمؤنث والجمع. وهو ستة:

- «مَنْ» وتدل على العاقل، نحو:

﴿وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمٌ الْكِتَابِ﴾ (الرعد: 43).

- «ما» وتدل على غير العاقل، نحو:

﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ﴾ (النحل: 96).

- «أي الموصولية»، وهي الموصول

المعرب وحده. وتستعمل مضافة، نحو:

أعطيتُهم يستحق. وغير مضافة، نحو:

أعطيتُ أيًا يستحق.

- «أل الموصولية»، وردت «أل»

موصولة أحياناً بمعنى الذي مع صفات

صريحة كاسم الفاعل والمفعول وصفة

وتتغير حركاته بحسب حركات الفعل الأصلية، نحو: حَسَنَ وزنه فَعَلَ. فالحاء فاء الفعل، والسين عينه، والنون لامة. أما الكلمة الرباعية فنزيد على «فعل» لامًا في آخره، نحو: دحرج - فَعَلَّل. والخماسي المجرد نزيد لامين، نحو: فرزدق - فَعَلَّل.

أما الزيادة على المجرد الأساسي فما يزداد على الكلمة يزداد على الميزان بشرط عدم تكرار الحرف. نحو: أخرج - أفعَل، ناضل - فاعَل، استخرج - استفعَل، كسّر - فَعَل.

وما ينقص من الكلمة ينقص من الميزان نحو: قلت - قُلْتُ، يصف - يَعلُ، يَدْعُ - يَقَع. وتعد حروف العلة وتبديلها من الحروف الأصلية، فالإعلال لا يغير من الميزان، نحو: قال - فعَل، باع - فعَل.

الميم الجارة

هي «مين» التي حذفت نونها على لهجة، كقول جميل:

وما أنسَمَ م الأشياءِ لا أنسَ قَوْلُها
وقد قَرَّبْتُ نِضوي: أمصرَ تُريدُ؟

ميم الجمع

هي التي تلحق آخر الكلمة الدالة على جمع ذوي العقول، ولا إعراب لها نحو: كتابكم بيمينكم.

الميم الزائدة

هي الميم التي تزداد في أول الكلمة لغرض معين كاسم الفاعل الرباعي، واسم

العصر العباسي بعد عصر الاحتجاج، مما لا يُحتج به. ويسمى «المُحَدَّث». واللفظ المولد هو الذي لم يستعمله العرب في الجاهلية ولا صدر الإسلام، ويمتد حتى منتصف القرن الثاني للهجرة من أهل الأمصار، وحتى منتصف القرن الرابع لعرب البادية. يغلب على اللفظ المولد أنه عربي الأصل، ثم غيرت العامة فيه كأن يكون مهموزاً فيدعون همزته، نحو: هَنَّاكَ الطعام، من «هناك»، و«واخيته» في «آخيته». ولا يدخل في باب المولد الألفاظ التي احتاج الإسلام إليها، أو استنبط العلماء مصطلحات لهم ولعلومهم.

مَبْدُ

انظر: مَبْدُ.

الميزان الصرفي

هو وحدة مقياس صرفية، ووسيلة تخضع لها جميع مفردات العربية، لتحديد صيغة الكلمة من بين أنواع الأسماء والأفعال (دون الحروف)، وبيان ما اعتراها من تبدل أساسي في بنائها كالحذف، والزيادة، والقلب المكاني، و... واصطلاح النحويون على أحرف هي (ف. ع. ل.) لبيان الأصول من الأحرف، ثم ما يزداد على هذا الميزان. والأصول عندهم: ثلاثية، ورباعية، وخماسية. مثلاً: جَمَعَ وزنها فَعَلَ، وِدْزهم وزنه فَعَلَّل، وَقَطَعَ وزنه فَعَلَ.

فالميزان الأساسي للفعل هو «فَعَلَ»

المفعول، واسم المكان والزمان . . . نحو:
مُزِيل، ممنوع، مَلْعَب، مَشْرُق.

ميم العماد

هي الميم التي تردُّ قبل ألف التثنية،
نحو: كتابكما، ووجودها يُثبت التثنية.

ميم القسم

ورد عن العرب سماعًا وقوْع الميم
مكان واو القسم، نحو قولهم: مُ
الله. وتكون مضمومة دوْمًا.

الميم في آخر الكلمة

تقع في آخر الكلمة في مواضع
لأغراض، أهمها:

- 1- زائدة نحو: بلعوم، من «البلع».
- 2- عوض عن حرف النداء «يا»، في
قولهم: «اللهم».
- 3- التكثير، نحو: شَذَقَم، لكبير
الشدق.
- 4- علامة الجمع مع الضمائر نحو:
هم، أنتم.

* * *



حرف النون

النون

هي الحرف الخامس والعشرون من التسلسل الألف بائي، والحرف الرابع عشر من الترتيب الأبجدي. وقيمه في حساب الجُمَّل (50). وانظر: النون.

نائب الضم

هو الألف في المثني والملحق به، نحو: جاء الطالبان. فالطالبان: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثني. والواو في جمع المذكر السالم، والملحق به، والأسماء الخمسة في حالة الرفع، نحو: أبو زيد رجل عالم - جاء السائحون.

نائب الظرف

قد يحدث حذف الظرف الزماني أطراداً، فينوب منابه مصدر مضاف إلى اسم عين، ثم يحذف المصدر المضاف إليه، ويحل محلّه اسم العين. أو يحذف الظرف الزماني المضاف إلى مصدر، ويُقام المصدر مقامه... وجملته ما ينوب منابه:

1- المضاف إلى الظرف، نحو: صمّت بعضُ النهار - قرأتُ كلَّ الليل.

شريطة أن يدلّ على البعضية أو الكلية، كما جاء في المثالين.

2- صفة الظرف: نحو: انتظرتك طويلاً. ذ «طويلاً» في الأصل صفة لـ «وقتاً» المحذوفة.

3- المصدر المتضمن معنى الظرف، نحو: قابلته مغيبَ الشمس. أي وقتَ مغيبها.

4- العدد المميّز بالظرف أو المضاف إليه، نحو: غبتُ ستةَ أيامٍ. أي قدرَ ستةَ أيامٍ.

5- اسم الإشارة الذي يسبق الظرف، نحو: سهرتُ هذا الليلَ.

أما ظرف المكان فنيابةً المصدر عنه قليلة.

نائب الفاعل

هو اسم يقع بعد فعل مبني للمجهول، ويحل محلّ الفاعل بعد حذفه. وحكمه الرفع، مثل: قرئَ الكتابُ. وأصلُ الجملة: قرأَ أحمدُ الكتابَ. فحذف الفاعل وحلّ المفعول محله، وأخذ حكمه في

جمع تكسير، نحو: سُمِعَتْ (سَمِعَ) أقوال.

نائب الفاعل الساذ مسد الخبر

إذا وقع اسم المفعول مبتدأ قبله استفهام أو نفي، مخالفاً لما بعده في الشبهة أو الجمع كان المرفوع بعده نائباً للفاعل ساذاً مسد الخبر، نحو: هل مُعاقَبُ السارقان؟ ما ناجحُ الكسولون. فإن تطابق المبتدأ مع ما بعده جاز اعتباره نائباً للفاعل، أو اعتباره مبتدأ مؤخرًا، نحو: هل مكافأُ الناجحُ؟

نائب الفتح

ينوب عن الفتح في حالة النصب الياء للمثنى، وجمع المذكر السالم، نحو: كسرتُ البابين. وينوب عن الفتح الكسرة في جمع المؤنث السالم، نحو: هنأتُ الفائزات.

نائب المصدر

إذا وقع المصدر مفعولاً مطلقاً جاز أن ينوب عنه نائبه، ويعرب إعرابه. وينوب عن المصدر:

1- اسم المصدر، نحو: صمْتُ صيماً (والأصل: صوماً).

2- صفة المصدر، نحو: استقبلته أحسنَ استقبال (والأصل: استقبلاً حسناً).

3- الضمير العائد إلى المصدر، نحو قوله تعالى: ﴿فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا﴾ (المائدة: 115). فالهاء في «أعذبه» الثانية نابت مناب المصدر.

الرفع. ويجب تأخيره عن الفعل، ولا يصح حذفه. وتتغير صورة الفعل مع نائب الفاعل، ويسمى فعلاً مبنياً للمجهول. والفعل المبني للمجهول يكون ماضياً أو مضارعاً، ولا يكون أمراً. وهو في الماضي يضم أوله ويكسر ما قبل آخره. ويضم ثانية مع ضم أوله إن كان مبدوءاً بتاء زائدة، نحو: تُعَلِّمُ القانونُ. أما المضارع فيضم أوله ويفتح ما قبل آخره. وتقلب عينه ألفاً إن كانت واوًا أو ياء. مثل: يُقَادُ الجيشُ.

وينوب عن الفاعل بعد حذفه أمور:

1- المفعول به كثيراً، نحو: يُنَصَّرُ الحقُّ.

2- المفعول به الأول إذا كان الفعل متعدياً إلى أكثر من مفعول. نحو: عَلِمَ الخيرُ صحيحاً.

3- الجار والمجرور إذا كان الفعل لازماً، نحو: يُجَلْسُ في البستان.

4- الظرف إذا كان الفعل لازماً، نحو: يُؤَدَّنُ وقتُ المغرب.

5- المصدر إذا كان الفعل لازماً، نحو: هُجِمَ هُجُومٌ عنيفٌ.

ويشترط في الجار و المجرور، والظرف، والمصدر أن يكون الفعل لازماً، متصرفاً، مخصصاً بوصف، أو إضافة، أو تعريف. كالأمثلة السابقة. ويجوز تأنيته إن فصل عن فعله بفاصل، نحو: تُطلب (يطلب) لوليد طيبة. أو كان مؤنثاً تأنيثاً مجازياً، نحو: أطفئتُ (أطفئ) النارُ. أو كان

الناقص

1- هو الفعل الماضي الناقص، من أخوات كان.

2- في الصرف: هو الفعل المعتل الذي لامه حرف علة. وهو ناقص واوي نحو: شَدَا، أَصْلَهَا شَدَوَ. وناقص يائي، نحو: رمى، أَصْلُهُ رَمَى. وانظر: المنقوص.

النبر

هو تشييط أعضاء النطق على نحو فجائي لإبراز المقطع المنبور، وإظهار إيقاعه. والنبر مهم جدًا في بعض لغات الأمم، وله قواعد خاصة، إلا في العربية. فالنبر عند العرب غير معروف، لأن القدماء لم يدرسوه. غير أنهم اهتموا به في علم التجويد والقراءة من غير تحديد. ووضع المحدثون بعض قواعد النبر، من ذلك:

1- إذا كانت الكلمة مؤلفة من حرفين، ولاسيما فعل الأمر، رأوا أن يكون النبر عليه إطلاقًا، نحو: قُلْ، عُدْ، صِلْ.

2- إذا كانت الكلمة مؤلفة من مقطعين، فالنبر على المقطع الثاني، كقولهم: قَالَ، نَامَ. فالكلمتان مؤلفتان من مقطعين: قا + لَ، ونا + مَ. فأوقعوا النبر على اللام، والميم.

3- إذا كانت الكلمة مؤلفة من ثلاثة مقاطع فأكثر (فَرَحَ. صَعِبَ)، فإن كان المقطع الثاني طويلًا أو متوسطًا نبروه،

4- مرادفه في المعنى، نحو: جلسْتُ قعودًا.

5- عدده، نحو: ضربته خمس ضَرَبَاتٍ.

6- نوعه، نحو: رجع الجيش الفَهْقَرَى.

7- أدواته، نحو: ضربته سَوَطًا.

8- اسم الإشارة المشار به إلى المصدر، نحو: ضربته ذلك الضرب.

9- «ما» و«أي» و«مهما» الشرطيات، نحو: ما تفعلْ أفعلْ.

10- لفظ «كل» و«بعض» و«أي الكمالية» مضافة إلى المصدر، نحو: سيئتُ بعضُ السعي.

نائب المفعول المطلق

هو كل نائب للمصدر، غير أنهم يخطئون في إعرابه نائبًا عن المفعول المطلق.

النادر

هو القليل الشواهد القياسية، ولا يؤخذ به ولا يقاس عليه. كدخول نون التوكيد على الماضي في قول الشاعر:

دَامَنَّ سَعْدُكَ إِنَّ رَحِمَتْ مُتَيْمًا
لَوْلَاكَ لَمْ يَكُ لِلصَّبَابَةِ جَانِحَا

الناسخ

انظر: النواسخ.

ولعل أكثر ما نحت القدماء تراكييب وجمل متداولة دائماً، نحو قولهم: «لا حول وقوة إلا بالله»، فقالوا: الحوقلة. وبسم الله الرحمن الرحيم فقالوا: البسملة. واكتفوا منها بأصغر كلمة دالة عليها. وتعرض العلماء للنحت كالفرايدي، وسيبويه، وابن السكيت، والجوهري، وابن فارس، والثعالبي، والسيوطي. ومع كثرة الشواهد التي أوردوها فقد عدوها من باب السماع، ولم يسمحوا للمولدين - أمثالنا - باستخدامه على القياس. وتحرّجت المجامع باستخدامه وشيوعيته. وقد قسم العلماء النحت إلى أقسام، أهمها: النحت الاسمي، النحت الوصفي، النحت الفعلي، النحت النسبي. كما أنهم لاحظوا أن النحت يكون من الرباعي فما فوق. وفيما يلي عرض لأهم أقسامه:

النحت الاسمي

هو نحت كلمتين أو أكثر لاستخراج اسم منحوت منها: «أنفمي» اسم للصوت الذي يخرج من الأنف والفم معاً. «جَبْرِ» اسم لحبّ البرد من الكلمتين: حَبّ وقَرّ.

النحت الخماسي

هم نحتوا كلمات من تراكييب كان عدد حروفها خمسة فما فوق. وهي قليلة، أشهرها ما ورد على شكل كلمات منسوبة، نحو: «عَبْشَمِي» المنسوب إلى عبد شمس، و«عَبْدَلِي» المنسوب إلى عبد الله، و«تَيْمَلِي» المنسوب إلى تيم اللات، و«حَنْفَلِي»

نحو: يَسْتَعْلِي، المؤلفة من: يس + تع + لي. فالنبر على «تَع». فإن كان النبر الثاني قصيراً نبروا الثالث. ولكنهم لا يَنَبِّرون الأول قطعاً.

4- ليس في العربية كلمة مؤلفة أكثر من ثلاثة مقاطع.

النَّبَز

هو اللقب، وجمعها أنباز، كقوله تعالى: ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ (الحجرات: 11). وانظر: اللقب.

النَّبَجْر

يُطلق عند الفرايدي على كل ضمة تقع في آخر الأسماء المنصرفه، وحركتها ظاهرة. ومعناها الأصلي: القطع. نحو: أذن المؤذن. فالضمة هي النجر.

النَّحَّاس

هو أبو جعفر أحمد بن محمد (ت. 338هـ). نحوي، مفسر، مصري المولد والوفاة. له «شرح القصائد التسع»، «شرح أبيات سيبويه»، «إعراب القرآن»، والأخير مخطوط.

النَّحْت

هو اختزال واختصار في الكلمات والعبارات واستخراج كلمة واحدة من كلمتين أو أكثر، تدل على المعنى الأصلي، لما نُحِت منها. والنحت يولد اللغة وينمّيها، ولكنه قليل جداً في العربية، كثير جداً في اللغات الهندية الأوروبية.

الرحيم، و«ذَمَعَزَ» قال: أدام الله عزك، «سَبَحَلْ» قال: سبحان الله، و«سَمَعَلْ» قال: سمع الله لمن حمده.

النحت القياسي

النحت سماعي، ولكن بعض النحاة جعله قياسياً، فقالوا في القياس وتكلفوا. فقد تصوروا أن الكلمات الكثيرة البنية لم تنشأ إلا عن طريق هذا النحت. وهو تعسف في غير محله. فقالوا: إن «البرقع» من الفعل «برق» ومعه «رُقعة». و«برقش» من الفعلين «برق، رقش». و«بعثر» من الفعلين «بعث وأثار». و«دحرج» من الفعلين «دَحَّ وَرَجَّ».

وظهرت مغالاتهم في القياس حين عمدوا إلى الكلمات المنتهية بالميم مثل: بلعوم، خرطوم، حلقوم. فتصوروا أنها منحوتة من: «بلع وطعم»، «فرط وطعم»، و«الحلق والطعم». غير مدركين أن الميم عوض عن التنوين أو علامة التنوين في لغة حمير. وانظر: النحت.

النحت النسبي

قد يأتي النحت من اسم مركب فيتألف منه اسم واحد، وأغلب النحت النسبي خماسي. من ذلك: «عَبَقَسِي» نسبة إلى عبد القيس، «عَبْدَرِي» نسبة إلى عبد الدار، «مُرْقُسِي» نسبة إلى امرئ القيس.

النحت الوُصفِي

هو أن تنحت من كلمتين: فعلين، أو

المنسوب إلى مذهبي أبي حنيفة والمعتزلة. وانظر: النحت.

النحت الرباعي

أغلب الكلمات المنحوتة رباعية الأصل. غير أن بعض العلماء يؤكد أن معظم الرباعي والخماسي منحوت من كلمات ثلاثية، نحو «ضِبَطَّر» الشديد، من «ضبط وضبر»، و«صَهْصَلِق» هي العجوز الصخابة، منحوتة من «سهل وصلق». ومن أشهر الأمثلة الرباعية الأصول:

1- كلمة منحوتة من كلمتين، مثل «جَعْفَلْ» أو «جعفد» أي جَعَلْتُ فذاك.

2- كلمة منحوتة من ثلاث، مثل «خَيْعَلْ» أي: حيي على الفلاح.

3- كلمة منحوتة من أربع، مثل «بِسمَلْ» أي: بسم الله الرحمن الرحيم.

4- كلمة منحوتة من أكبر عدد من الكلمات «حَوَقْل» أي: لا حول ولا قوة إلا بالله.

النحت الفِعْلِي

نحتوا أفعالاً من أسماء وجمل، وجعلوها كلمة فعلية واحدة. من ذلك:

1- من بعض الكلمات المنسوبة، نحو «تَحْضَرَمَ» انتسب إلى حضرموت، و«تَعْبَشَمَ» انتسب إلى عبد شمس.

2- من بعض الجمل والتراكيب، منها: «بِسمَلْ» قال: بسم الله الرحمن

التركييب العربية من الإعراب والبناء وغيرهما كالثنائية، والجمع، والتصغير، والإضافة. وقيل: هو علم يعرف به أحوال الكلم. أو هو علم بأصول يُعرف بها صحة الكلام وفساده، ليلحق من ليس من أهل اللغة بأهلها في النطق، وَلِيُرَدَّ إليها إذا لحن كتابةً أو نطقاً.

النَّحْوُ التطبيقي

هو ما يُعنى بتطبيق القواعد النحوية على النصوص الثرية والشعرية. أساسه معرفة النحو النظري، لتطبق على أساس التدريبات والتحليل.

النحو النظري

هو ما يُعنى بتقنين القواعد النحوية، ومقارنته بعضها ببعض، ودراسة النحو دراسة نظرية غير تطبيقية.

النحو الوافي

هو كتاب نحوي معاصر وضعه عباس حسن بأربعة مجلدات ضخمة. وهو لغوي معاصر كفاء.

النحو الوظيفي

يُعنى هذا النحو بدراسة وظائف الكلمة في الجملة.

النداء

هو اسم يُذكر بعد حرف من حروف النداء استدعاءً لمدلوله. والنداء قد يكون حقيقياً، بحيث يُنادى به من يسمع

اسمين، أو متعاكسين، كلمة واحدة تدل على صفة تؤدي معنى أقوى وأشد، كقولهم: رجل «ضِبْطَر» أي الرجل الشديد من «ضبط وضبر»، و«صهصلق» العجوز الصخابة من «سهل» و«صلق» الصوت الشديد.

التَّحْل

هو أن ينسب الأديب أو اللغوي نصاً أو قولاً أو رأياً إلى نفسه وهو لغيره، من غير أن يشير لصاحبه الأصلي.

نَحْو

1- نائب مفعول فيه ظرف مكان، إذا أضيفت إلى اسم يدل على مكان، نحو: وجهت وجهي في الصلاة نحو الكعبة.

2- نائب مفعول فيه ظرف زمان، إذا أضيفت إلى اسم يدل على زمان، نحو: زرتك نحو الساعة الواحدة.

3- مفعول مطلق منصوب إذا وقعت ضمن الشروح النحوية، مثل: يقع الفاعل مرفوعاً، نحو: نهض النائم. ف «نحو» مفعول مطلق.

4- اسم مجرور إن سبقت بحرف جر، مثل: في نحو.

5- حسب موقعها من الجملة إذا كانت منونة، نحو: درستُ نحواً من عشر صفحات.

النَّحْو

هو علم بقوانين يُعرف بها أحوال

موصوفة بجملة، مثل: يا خليلًا غاب عني. أو تعلق بها جار ومجرور، نحو: يا ماشيًا على الرصيف. أو تعلق بها ظرف، نحو: يا مرفوعًا فوق هام الثريا.

3- إذا كان نكرة غير مقصودة، مثل: يا رجلًا خُذْ بيدي.

نداء ما فيه أل

ينادي الاسم المعروف بـ «أل» - غير لفظ الجلالة - بـ «يا أيها» للمذكر، و«يا أيها» للمؤنث، أو باسم إشارة مناسب، أو بهما معًا. مثل: يا أيها الإنسان - يا أيها الفتاة - يا هذا العامل.

النَّدْبَة

هي نداء المتفجع عليه، أو المتوجع منه. وتأتي الندبة علمًا، نحو: واحسين. أو مضافًا إلى معرفة، نحو: وافتح القدس. أو اسمًا موصولًا مشهورًا بصلته خاليًا من «أل». والمتوجع عليه إمامتجع حقيقي لفجعة مثبتة، أو حكمية أي في حكم الحقيقة. وأداة الندبة «وا». وقد تستعمل «يا» عندما تكون الندبة واضحة.

ويجوز معاملة الندبة كالنداء: مبني على الضم، مثل: واعلي، أو منصوب، مثل: وافتح القدس. كما يجوز أن يكون آخر المندوب كما ذكرنا، أو نضيف على آخره ألفًا، نحو: واعليًا. أو نضيف هاء الوقف بعد الألف: واعليًا. وقد تحرك الهاء بالبناء على الضم في الشعر كقول المتنبي:

ويستجيب، نحو: يا خالدُ أقبل. أو يكون مجازيًا، بحيث ينادى به من لا يسمع ولا يستجيب، نحو قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ يَكَارِضُ أَبْلَى مَاءٍ وَيَسْمَكُ آفِلَى﴾ (هود: 44). وأدوات النداء: يا، أيًا، هيا، أي، الواو، الهمزة. وقد ينادى بحذف أداة النداء.

والنداء من حيث الإعراب والبناء نوعان: معرب ومبني.

النداء المَبْنِي

يبنى النداء على ما يُرفع به، إن كان معربًا، ويكون في محل نصب، لأن بناءه عارض. وهو نوعان:

1- يبنى على الضم إذا كان علمًا مفردًا، لا مضافًا ولا شبيهًا بالمضاف. ويصح أن يكون مثنى أو جمعًا، مثل: يا محمد، يا محمدان، يا محمدون.

2- ويبنى على الضم إذا كان نكرة مقصودة، نحو: يا رجل، يا رجلان، يا رجال.

النداء المُعْرَب

يكون المنادى معربًا منصوبًا في ثلاث أحوال:

1- إذا كان مضافًا، كقوله تعالى: ﴿يَبْنَى مَادَمَ﴾ (الأعراف: 27).

2- إذا كان شبيهًا بالمضاف. والشبيه بالمضاف هو النكرة المشتقة التي ترفع فاعلاً، مثل: يا حسنًا خلقه. أو تنصب مفعولاً، نحو: يا فاهمًا درسه. أو تكون

بحذفها. وتكون في الوصف، نحو: «زارني رجلٌ صادق». فكلمة «صادق» حددت نوع الرجل، فهي نسبة تقييدية.

النسخ

في اللغة: هو الإزالة والنقل.
في الأدب: هو أن يأخذ الأديب كلام غيره أو بعضه، أو معانيه وينسب إليه.

النسق

هو اسم مرادف للعطف، أي ربط المفردات والجمل على نسق واحد بأحد حروف العطف.

نشأة اللغة العربية

اختلف اللغويون وعلماء اللسانيات في نشأة اللغة العربية؛ فكانوا ثلاث فرق: فرقة رأت أن اللغة توقيفية بمعنى أنها نزلت من السماء؛ علّمها الله آدم لقوله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ [البقرة: 31]. وهو علّمها أولاده، وفرقة رأت أنها مواضعة؛ بأن الإنسان وضعها بشكل رموز ومصطلحات، ولا علاقة لله بتعليمها سوى أنه منحنا العقل لنذكرها، وفرقة أخيرة دُعيت بالتوقيفية، وهي التي رأت الرأيين وجمعت بينهما؛ بأن الله أنزلها من السماء إلى آدم، فتكلم بها، ولكنها كانت آتخذ قليلة، فأضاف الإنسان عليها قدر حاجته، وبرهانها تلك الألفاظ الجديدة التي يبتدعها الإنسان. والفرق الثلاث من رأي العلماء العرب قديمًا.

واحرّ قلباه مِمَّن قلبه شِيم
ومَن بجسمي وحالي عنده سَقَم

نزع الخافض

انظر: المنصوب على نزع الخافض.

نزهة الألباء في طبقات الأدباء

كتاب في تراجم علماء اللغة والنحو وضعه عبد الرحمن بن محمد الأنباري (ت. 577هـ.). ضم الأعلام منذ نشأة هذين العلمين حتى زمان المؤلف، ورتبهم ترتيبًا زمنيًا شاقوليًا، بحسب وفاتهم.

النسب

انظر: المنسوب.

النسبة

1- في الصرف: هي من معاني الأفعال المزيدة. ومعناها أن ينسب الفاعل المفعول إلى ما هو من لفظ الفعل، أو أن يصفه به، نحو: فسق الناس زيدًا، أي نسبوه إلى الفسق. وهي إلحاق آخر الاسم ياءً مشددة مكسورًا ما قبلها للدلالة على نسبة الشيء إلى آخر. والذي تلحقه ياء النسبة يسمى منسوبًا، نحو: دمشقي. وما نسب إليه يسمى «منسوبًا إليه» وهي دمشق.
2- في النحو من معاني اللام الجارة، نحو: لوالدي منزل كبير.

النسبة التقييدية

هي نسبة جزئية في الجملة، تفيد نوعًا من الحصر والتقييد، ولا يختل المعنى

النَّشَاز

هو اجتماع أصوات متنافرة بحيث يعسر نطقها، ويتعثر اللسان بتلفظها بسبب تقارب مخارجها، نحو: مستشزرات.

النَّشْر

انظر: الطي والنشر.

النَّصْب

من حركات الإعراب. وهو في الأسماء، وفي الفعل المضارع. ويتمُّ النصب بحركة تدعى «الفتحة». وتكون ظاهرة أو مقدرة. أو بحرف كالأسماء الخمسة، نحو: رأيت أباك ورجلين. كما تكون بالمشئى، وجمع المذكر السالم. وهو في الفعل المضارع المسبوق بأحد حروف النصب، نحو: لن أتأخَّر - كي أرضى.

النصب بالتَّبعية

هو نصب الأسماء إتباعاً لكلمة منصوبة قبله بالعطف عليها، نحو: اشتريت كتاباً وقلماً، أو بالتوكيد، أو بالبدلية، أو بعطف البيان، أو بالنعت التابع للمنعوت. كما يكون النصب بالتبعية في الأفعال، نحو: لن أكلَ وأشرب.

النصب بحذف النون

هو نصب الفعل بحذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة: لن يخسروا.

النصب على نزع الخافض

انظر: المنصوب على نزع الخافض.

نصب المضارع

أي إعطاؤه حالة من الحالات الإعرابية حين تدخل عليه واحدة من أدوات النصب: أن، لن، كي، إذن، لام التعليل، لام العاقبة، لام الجحود، الواو العاطفة، «أو» العاطفة، «أو» التعليلية، الفاء العاطفة، «ثم» العاطفة، واو المعية «حتى» الجارة، فاء السببية.

فإذا دخلت واحدة على فعل مضارع:

1- فإذا كان صحيح الآخر نصبته بفتحة ظاهرة: لن أخسر حقى.

2- وإذا كان معتل الآخر بالواو أو الياء نصبته بفتحة ظاهرة أيضاً: لن أدعوَ. لن أرمي.

3- وإذا كان معتل الآخر بالألف نصبته بفتحة مقدرة: لن أرضى.

4- وإذا كان من الأفعال الخمسة نصبته بحذف النون: لن يخسروا.

النُّطْع

هو ما ظهر من غار الفم الأعلى، وهي الجلدة الملتزمة بعظم الحُلُقَاء فيها آثار كالتحزيز، وهناك موقع اللسان في الحنك، تنسب إليه الحروف النطعية، وهي: ت، د، ط. ومنه التنطع في الكلام أي التعمق والمغالة. والمتنطعون المغالون الذين يتكلمون بأقصى حلقهم تكبُّراً.

التطعية

انظر: النطع.

النطق

هو إخراج الأصوات من الفم على شكل كلام. فالنطق هو التكلم بصوت مسموع.

النظائر

هي المفردات المتكررة المتشابهة لفظًا المختلفة معنى. من قولنا: فلان نظيرك، أي مثلك، مفردها النظرية. من ذلك كلمة «لسان» في القرآن الكريم فقد وردت خمسًا وعشرين مرة، كل واحدة منها تسمى نظيرة. ولا يهم أن تخالف النظائر معانيها. فهي من حيث الشكل نظائر، وإن خالفت معانيها كان اسمها «وجوهًا» (انظر: الوجوه). فاللسان في قوله تعالى: ﴿وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ﴾ (النحل: 103) بمعنى اللغة. وفي قوله: ﴿هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا﴾ (القصص: 34) بمعنى التعبير، وهكذا. فذكر الألفاظ يُدعى «النظائر»، واختلاف معانيها يدعى «الوجوه».

بحيث ضم موضوعات مادية ومعنوية وفكرية. فكان أوسع من «فقه اللغة» للثعالبي.

النظرية الإشارية للغة

هي التي لا ترى وجود علاقة مباشرة بين الكلمة كرمز، والشئ الخارجي الذي تعبر عنه، بمعنى أن معنى الكلمة هو إشارتها إلى شئ غير نفسها. وقد يكون المشار إليه شيئًا محسوسًا كالكرسي، أو فكرة تجريدية كالشجاعة. ومن زعماء هذه النظرية: أوجدن، وريتشاردز.

النظرية التحليلية للغة

تتجه هذه النظرية إلى تحليل كلمات كل حقل دلالي، وبيان العلاقات بين معانيها، وتحليل كلمات المشترك اللفظي إلى مكوناتها أو معانيها المتعددة، وتحليل المعنى الواحد إلى عناصره التكوينية المميزة. ومن أعلامها: جيرالد كيتز، وجيري فوذر.

النظرية التصورية للغة

تعد هذه النظرية اللغة وسيلة لتوصيل الأفكار، أو تمثيلًا خارجيًا ومعنويًا لحالة داخلية. واستعمال الكلمات يجب أن يكون الإشارة الحساسة إلى الأفكار، والأفكار التي تمثلها تعد مغزاها المباشر. عرفت هذه النظرية في القرن السابع عشر عند الفيلسوف الإنكليزي «جون لوك» John Locke.

نظام الغريب في اللغة

هو كتاب وضعه عيسى بن إبراهيم الحميري (ت. 480 هـ.)، وهو واحد من معاجم المعاني. قسمه مؤلفه إلى أربعة أبواب ومئة، ضم في كل بضعة أبواب موضوعًا بدأها في صفات الإنسان، والخمر، والعسل، والنساء وحليهن وأعضائهن، والشجاعة، والجبن...

النظرية التوفيقية

انظر: اللغة.

النظرية التوليدية اللغوية

هي نظرية ألسنية وضعها العالم اللغوي الأمريكي «نوام تشومسكي» المولود عام 1928، ومن مفاهيمها: الكفاية اللغوية والأداء الكلامي، والمقدرة الفطرية للإنسان منذ ولادته، والمذاهب السلوكية وانتقادهما، وتَحْطِي الألسنية البنيوية...

نظرية الحقول الدلالية

الحقل الدلالي، أو الحقل المعجمي هو مجموعة من الكلمات ترتبط دلالاتها، وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها. وترى النظرية أنه لكي تفهم معنى كلمة يجب أن تفهم كذلك مجموعة الكلمات الصلة بها دلاليًا. ومن أعلامها: ليونس - LyonsU

النظرية السلوكية للغة

تركز هذه النظرية على ما يستلزمه استعمال اللغة في الاتصال، وتعطي اهتمامها للجانب الممكن ملاحظته علانية. وهي تشكك في المصطلحات الذهنية كالعقل والتصور، وتقلص من دور الغرائز والقدرات الفطرية. لأن اتجاهها آلي أو حتمي، لأنها ترى أن كل شيء في العالم محكوم بقوانين الطبيعة. ومن أعلامها: «بلوم فيلد» و«واطسون».

نظرية السياق

معنى اللفظ عند أصحاب النظرية السياقية هو استعمالها في اللغة، أو الطريقة التي تستعمل بها، أو الدور الذي تؤديه. ويرون أن المعنى لا ينكشف إلا من خلال تسييق الوحدة اللغوية، أي وضعها في سياقات مختلفة مثل كلمة «دم» في: دمه بارد - دمه يغلي - ما عنده دم - يرتقال بدمه - يرتقال دموي - دم أحمر.

النظرية الطبقية

وتدعى بالإنكليزية - Substratum

Theory فقد شبت هذه النظرية بالطبقة العليا من القشرة الأرضية، وتحتها طبقات، وتمثل كل طبقة عصرًا من عصور التاريخ. أما النظرية الطبقية في اللغة فهو حلول لغة على لغة في بيئة غير بيئتها، فتأخذ شكلًا جديدًا يستمد جذوره من أصول اللغة العليا وأصول اللغة السفلى، كاللغة الرومانية التي استقرت في فرانسة وحلت محل اللغة الكلتية. وكاللغة العربية التي حلت في مصر والشمال الإفريقي أيام الفتح الإسلامي على أنقاض اللغتين القبطية والبربرية، واللغة العربية التي أزاحت اللغة السريانية من بلاد الشام.

نظرية المواضعة

انظر: اللغة.

النَّظْم

هو تأليف الكلمات والجمل مع

البصريون، مع أن الكوفيين احتجوا بالسماع حملاً لهذا على عدم جواز «اشتريت الرطل الفضة» بالإضافة، حملاً للنظير على نظيره.

التَّعْت

هو تابع يدل على معنى في متبوعه مطلقاً، فيكتمل به ويُعرف، نحو: نجح الطالبُ المجتدُ. وهو يدل على صفة شيء من الأعيان أو المعاني، موضوع ليُحمل على ما يوصف به. وبهذا القيد يخرجُ مثل: «ضربتُ زيداً قائماً»، لأن «قائماً» - وإن تُوهم أنه تابع - يدل على معنى في متبوعه، ولكن لا يدل عليه مطلقاً، بل حال صدور الفعل عنه. ولذلك قال ابن منظور: النعتُ: وصفك الشيء؛ تنعته بما فيه، وتبالغ في وصفه.

والنعت يتبع منوعته في حالات الإعراب والتثنية والجمع، كقولك: أقبل العبدُ السعيدُ - زارنا العالمان الكبيران ومعهما صبيتان مهذبتان. كما يتبعه في التذكير والتأنيث، والتذكير والتعريف.

النعت الحقيقي

هو الذي يدل على صفة في متبوعه، ويطابقه في إفراده وتثنيته أو جمعه، وتذكيره أو تأنيثه، وتعريفه أو تنكيهه، وواحد من أوجه الإعراب الثلاثة، وهي الرفع، والنصب، والجر. نحو: زارنا الطبيبُ الماهرُ - زارنا طبيباً ماهراً - إنَّ القادة المخلصين منتصرون - تُقطفُ الزهرةُ الناضرةُ - تُغرس شجرةٌ واحدةٌ.

ترتيب للمعاني وتناسب للدلالات. وفي الشعر هو التأليف الشعري، بحيث تُركب الألفاظ وتنسَّق وفق وزن شعري مألوف هو العروض، يتَّبَع فيه مؤلفه نسقاً دقيقاً وقواعد محدودة: من ترتيب الكلمات نحويّاً، ومراعاة التفعيلات، وتكرير القافية في القصيدة الواحدة مع الروي المستمر.

التَّنْظِير

هو دليلٌ من أدلة كشف الحروف الأصلية من المزيدة. ويُقصد به أن يكون للكلمة نظائرٌ عدة، ولها بناء مشهور، يُحتكم إليه لمعرفة الأصلي من الزائد. وذلك كأن ترد كلمة فيها حرف من حروف الزيادة، وقد أبهم أمره لعدم الاشتقاق، والتصريف، والكثرة، واللزوم، والمعنى المطرد. وحينها نلجأ إلى أبنية الأسماء والأفعال للحكم في الأمر. فإذا كان حكمنا للحرف بالزيادة يؤدي إلى بناء مشهور، وبالأصالة إلى خروج عن نظير الأبنية، جزمنا بالزيادة. مثلاً «تَفْعُل» فلو حكمنا على التاء الأولى بالأصالة لخرجنا إلى وزنٍ لا نظير له في المفردات المسموعة، وهو «فَعْلُلُ». ولو حكمنا عليها بالزيادة لخرجنا إلى وزن معروف أي: له نظير وهو «تَفْعُل»، ومثله «تَنْضُب».

وأحياناً يقال: «التَّنْظِير»، ولكن في أبواب نحوية، يعنون به علّة منع. وهو ضربٌ من قياس الشيء على ما هو من بابهِ. مثلاً منعهم أن يقال: «قرأت الثلاثة الكتب» وهم

نحو: اشتريت ثوبًا أبيض ناصعًا. و«أبيض» نعت للثوب، و«ناصعًا» نعت للأبيض.

نَعَم

وقد تفتح نونه، وتكسر عينه.

وهو فعل ماضٍ للمدح العام، ومعنى «العام» عدمُ تبين الوصف كقولك: «زيدٌ نعم الرجل» لم تبين ما سبب مدحك له.

وجعله الكوفيون اسمًا بدليل دخول حرف الجر وحرف النداء عليه، مثل: ألسْتُ بنعم الجار؟ - ويا نعم المولى. ورأيهم ضعيف لأن التقدير: ألسْتُ بجارٍ مَقُولٍ فيه نعم؟ ويا الله نعم المولى.

وقد آثروا أن يكون فاعله معرفًا بلام الجنس أو مضافًا إليه ليحصل التخصيص: «نعم الرجل» أو اسم علم: «نعم زيد»، «نعم غلام زيد»

وفي ارتفاع المخصوص مذهبان:

1- مبتدأ وجملة نعم خبره: زيدٌ نعم الرجل. فزيد مبتدأ، وجملة «نعم الرجل» خبر.

2- خبر لمبتدأ محذوف.

وقد يحذف فاعل «نعم» ويفسر بنكرة منصوبة تعرب تمييزًا: «نعم رجلًا زيدًا». والمميز لا يكون إلا نكرة. وقد يحذف المخصوص إذا علم بالقرينة كقوله تعالى: ﴿يَعْمَ الْعَبْدُ﴾ [ص: 44] أي أيوب.

النَّفَاد

في العروض: هو حركة هاء الوصل،

النعت السببي

يتبع منعوته في إعرابه، وتعريفه أو تنكيه فقط. ويكون مفردًا دائمًا. ويطابق في تذكره أو تأنيثه ما بعده. نحو: هذا فتى طيبٌ أصله، وتلك فتاةٌ طيبٌ أصلها - وهؤلاء طلابٌ كريمٌ خلفهم، وأولئك فتياتٌ كريمٌ خلقهن.

النَّعْتُ المؤسَّس

هو الذي يدل على معنى لا تفهم الجملة بغير وجوده، وإن سقط استحال فهم المقصود، نحو: شاهدتُ بيتًا مهديمًا.

النعت المؤكَّد

هو الذي يدل على معنى يفهم من الجملة بغير وجوده، نحو: زيدٌ طيبٌ نطاسيٌّ بارع. فلفظة «نطاسي» صفة أولى معناها «بارع». و«بارع» صفة ثانية.

النعت المقطوع

هو الذي قُطِعَ عن تبعية منعوته في حالاته الإعرابية، فتغيرت حركته:

1- يُرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو. نحو: شاهدتُ معلمًا فصيحًا. أي: هو فصيح.

2- يُنصب على أنه مفعول به لفعل محذوف تقديره «أعني». نحو: جاء المعلمُ الفصيحُ. أي: أعني الفصيحُ، وليس غيره.

نَعْتُ النَعْتِ

هو الذي يكون نعتًا لنعتٍ قبله،

نحو فتحة هاء «زخرفها» في قوله :

ضحكت بأبي العباس من الـ
أيام ثنايا زخرفها
أما إذا كانت الهاء رويًا لا وصلًا
فتسمى حركتها «جُزَى».

التنقُض

في العروض: هو حذف الحرف السابع الساكن، وتسكين الحرف الخامس من التفعيلة، بحيث تحوّل «مفاعلتن» إلى «مفاعِلُت»، فتنتقل إلى «مفاعيل».

النقْط

هو وضع نقاط معينة على حروف متشابهة شكلاً خوفاً من التصحيف. ويروى أن أبا الأسود الدؤلي أول من وضع النقطة. ويقال: بل هو نصر بن عاصم، أو هو يحيى بن يعمر. وقيل: النقطة هو التنوين.

التنْقِل

هو مصطلح يؤدي معاني عديدة، منها: التَّعْدِيَة، والسماع، والإعلال بالتسكين، والوقف بالنقل.

النكرة

هي عبارة عما شاع في جنس موجود أو مقدر. فقولك: «رجل» موضوع للإنسان المذكر البالغ. فكل واحد من أفراد هذا الجنس يصدق عليه هذا اللفظ؛ فهذا شائع في جنس موجود. وأما ما شاع في جنس مقدر فقولك: «شمس، وبدر، وقمر». فالشمس للكوكب المعروف الناسخ لظهور الليل، وهذا من شأنه أن يصدق على أفراد متعددة على سبيل البدل، لكن لم يوجد إلا فرد واحد، ولو وجد لشاع في جنس موجود. وكذلك (بدر وقمر). والنكرة هي الأصل. وهي نوعان: ما يقبل «أل» المؤثرة

نِقْطَوِيَه

هو أبو عبد الله إبراهيم بن محمد (ت. 323هـ.)، وجدّه المهلب بن أبي صفرة. سُمي «نقطويّه» لشبهه بالنقط في الدمامة والسُّمرة، وكلمة «ويه» لاحقة فارسية للنسبة. وهو عالم في اللغة والنحو، أخذ عن المبرد وعلب. كان صادقاً في الرواية، قليل العناية بنظافة بدنه وثيابه. من كتبه: «إعراب القرآن»، و«المُفَنع في النحو».

التَّنْفِي

هو الجحد والإنكار، وضد الإثبات. ويتمّ التنفي بأداة من أدوات التنفي، فإذا دخلت على مثبت سلّبه حكمه، نحو: لن أغادر داري. وأدوات التنفي: لن، لا، لم، ما، إنّ النافية، لات. والفعل الناقص «ليس».

التَّنْفِي غَيْرُ الْمَخْض

هو التنفي الذي يليه ما ينقض فعله، نحو: لا أظنك إلا مستجيباً.

التَّنْفِي الْمَخْض

هو التنفي الذي لا يليه ما ينقض فعله. وهو «التنفي»، فانظره.

النَّهْيُ

هو ضدُّ الأمر. وهو طلبُك للآخر بالكف عن عمل يريد عمله، وأنت تنهاه عن أدائه. ويدخل النهي في النحو وفي علم المعاني. وله صيغة واحدة هي فعل المضارع مع «لا» الناهية. وقد يخرج النهي عن معناه الحقيقي إلى معانٍ أخرى تستفاد من السياق وقرائن الأحوال، كالعداء، والالتماس، والتمني، والإرشاد، والتوبيخ، والتثئيس، والتهديد، والتحقير. أمثلة:

قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ (الأنعام: 152). هي المعنى الحقيقي للنهي. وقال: ﴿لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ﴾ (الحجرات: 11) للتوبيخ. وقال الشاعر:

لا تطلبِ المجدَ إنَّ المجدَ سُلْمُهُ
صَغْبٌ، وعِشْ مُسْتَرِيحًا ناعِمَ البَالِ
للتحقير.

النُّوَادِرُ

هي اسم لعدد من الكتب في اللغة ألفها عدة من قدماء اللغويين في المراحل الأولى في عصر التدوين. وقد كانت هذه الكتب - والتي اسمها النوادر - نواة لتأليف معاجم المعاني ومعاجم اللغة. ومن جمع النوادر في اللغة: أبو زيد الأنصاري، وأبو إسحق الأعرابي، وقطرب، وأبو عمرو الشيباني، وغيرهم. كما ألف بعضهم في نوادر اللغة كتباً وأسَمَوْها «الفصيح» أو غير

للتعريف كرجل وفرس ودار. والثاني ما يقع موقع ما يقبل «أل» المؤثرة للتعريف نحو: «مَنْ» و«مَا» و«ذِي» في قولك: مررت بذِي مالٍ، وبِمَنْ معجبٍ لك، وبِما معجبٍ لك، فهي واقعة موقع: صاحب، وإنسان، وشيء.

فهي الكلمة التي لا تدل على معرّف، وليست ضميراً، أو اسمًا موصولاً، أو اسم إشارة، أو علمًا، أو مضافة إلى معرفة، أو متصلة بـ «أل».

النكرة غير المَحْضَة

هي التي تُقَيَّد بقيد يخصّصها كالنعت، نحو: طالب ذكي. أو الإضافة، نحو: رجلٌ حربٍ. ولهذا تدنو من المعرفة، وأجازوا إعرابها مبتدأ، نحو: زهرة صفراء في بيتي.

النكرة غير الموصوفة

هي النكرة المقصودة في النداء، نحو: يا معلمُ هذَّبْ أطفالنا. ذ «معلم» منادى مبني على الضم في محل نصب لأنه نكرة مقصودة.

النكرة المَحْضَة

هي النكرة، فانظرها.

التَّهْكَ

هو حذف ثلثي البيت، فالثلث الأخير، أو ما بقي من البيت يسمى «المنهوك». ويؤدي المعنى تاماً.

نواصب المضارع

انظر: حروف النصب، و: نصب المضارع.

النون

تردُّ النون مفردة متصلة. وهي حرف مجهور ذو غنة، تخفى مع حروف الفم خاصة، وتبين مع حروف الحلق عامة. وإنما خفيت مع حروف الفم لقربها منها، وبانت مع حروف الحلق لبعدها منها، مثل: من أجلك، من هنا، ﴿مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ﴾ (الأعراف: 32). وتردُّ على وجوه، أهمها:

نون الاثنين

هي النون التي تلحق المثنى بعد الألف في حالة الرفع، نحو: جاء الولدان، أو بعد الياء في حالتي النصب والجرح، نحو: رأيت الولدين في المدرستين. وتحذف نون الاثنين عند الإضافة، نحو: جاء معلما الصف.

نون الإعراب

هي نون التنوين، وتقوم مقام إعراب الكلمة رفعا، ونصبا، وجزا، نحو: قرأت كتابا. وتعرب الكلمة المختومة بالتنوين إعراب الصحيح. ولا تدخل على معرف بال. وتسمى نون التنوين.

نون الأفعال الخمسة

تُختَم الأفعال الخمسة بنون مفتوحة إلا في المثنى، وترفع الأفعال الخمسة

ذلك، منهم ثعلب في كتابه «الفصيح»، وابن السكيت في كتابه «إصلاح المنطق».

النوادر في اللغة

هو كتاب وضعه أبو زيد الأنصاري، ضم فيه زمرة كبيرة من المفردات من غير ترتيب معين، غير أنه كان يذكر المفردة ويشرحها، أو يأخذ قطعة شعرية ويشرح مفرداتها وهو أقدم كتاب وصل إلينا. ولكنه وصل بعد أن زاد عليه من جاء بعده.

النواسخ

1- في اللغة: جمع ناسخ، من النسخ، أي الإزالة. يقال: نسخت الشمس الظل، إذا أزالته.

2- وفي النحو: هي التي ترفع حكم المبتدأ والخبر، وتغير حالته الإعرابية. وتطلق على «كان» وأخواتها - وعلى «إن» وأخواتها - وعلى «ظن» وأخواتها - وعلى «أعلم وأرى» وأخواتهما - وعلى «لا» النافية للجنس - وعلى الأحرف المشبهة بليس.

وهي تدخل على الابتداء، فتزيل عمل المبتدأ والخبر إلى عمل جديد يرفع الأول وينصب الثاني كما في الأفعال الناقصة، ويرفع الثاني وينصب الأول كما في الأحرف المشبهة بالفعل. وينصب الاثنين في مثل «ظن وأعلم» وأخواتهما. غير أن الأخيرة تجعل الطرفين مفعولين.

ب- تزداد في جُندب، حَبْنَطِي،
سرَندِي، وكما أشبهه.

ج- تزداد رابعةً كما في: حَلْبَن،
ضَيْقَن، رَعْشَن.

د- تزداد خامسةً كما في: عثمان،
سُلطان.

هـ- تزداد سادسةً كما في: زَعفران،
كَيْدْبَان.

و- تزداد سابعةً كما في: عَبِيثَران.

ز- تزداد علامةً للصرف، في كل اسم
منصرف.

2- في الأفعال: ثقيلة وخفيفة. وتزداد
في الثنية والجمع، وفي الأمر في جماعة
النساء.

نون العماد

هي نون الوقاية، فانظرها.

نون الغنة

لهذه النون نفع كبير في التلاوة
المتناغمة. وهي صوتٌ فيه ترخيم يجري
من نَفَس الأنف، ويصيب النون كما يصيب
الميم. ويعد التنوين من زمرة النون في
الغنة. وإذا وقعت النون الساكنة قبل أحد
حروف الحلق وجب إظهارها. وحروف
الحلق هي (أ، هـ، ع، ح، غ، خ). وقد
جمعت في أوائل الكلمات التالية: «أخي
هاكَ علمًا حازه غيرُ خاسرٍ». وسبب
إظهارها في النطق التنافرُ الواقع بين نطق
النون ونطق هذه الحروف، ذلك أن النون

بثبوت النون، وتنصب وتجزم بحذفها،
نحو: يكتَبان - لم يكتَب - لن يكتَب.

نون الإناث

انظر: نون النسوة. وهي بكسر
الهمزة.

نون الثنية

هي نون الاثنين، فانظرها.

نون التنوين

هي نون الإعراب الساكنة، وتكون
زائدة (انظر: نون الإعراب. التنوين).

نون التوكيد

هي نونان: نون ثقيلة عليها تضعيف.
ونون خفيفة عليها سكون، تدخلان على
المضارع (يكتَبَنَّ - يكتَبْن)، وعلى الأمر
(ادرسَنَّ - ادرسَن) فتبنيانها على الفتح.
ولا تدخل على الأسماء، ولا على
الحروف، ولا على الفعل الماضي.

نون الجمع

هي نون تعلوها فتحة، وتقع في ختام
جمع المذكر السالم، نحو: محبوبٌ -
محبينٌ. وتحذف عند الإضافة، نحو:
محبو العلم قليلون.

النون الزائدة

تزداد النون في الأسماء والأفعال
لغرض من أغراض الزيادة. وهي نوعان:

1- في الأسماء:

أ- تزداد في «نفعل» إذا سُمي به.

نون الوقاية

وتسمى حرف عماد. وهي التي تقع قبل ياء المتكلم لتقي الفعل من الكسر، فتكسر عوضاً منه، نحو: اتركني فقد ضربني. وتعرب الياء:

أ- في محل نصب مفعولاً بها: أكرمني طلابي وهم يحبونني.

ب- في محل نصب اسم «إن»: إنني أحبُّ أستاذي.

وهذه جائزة الحذف. وغالبة مع «لعل»، وقليلة مع «ليت».

ج- في محل جر بحرف الجر: مني، عني.

د- في محل جر مضافاً إليها بعد: لذن، قد، قط.

فهي تدخل على الفعل، وعلى اسم الفعل، وعلى بعض الحروف.

النَّيْفُ

يقال: ناف الشيء ينوف: إذا طال وارتفع. وأناف الشيء على غيره: ارتفع وأشرف. و«النَّيْفُ» ملحق بالعدد غير المحدد من واحد إلى تسعة، فقالوا: عشرون ونيف، أي ما زاد على العقد «عشرين» ونقص عن العقد «ثلاثين».

تنطق من أول الفم، وحروف الحلق تنطق من قعر الحلق، كقوله تعالى: ﴿كَتَبُ أَنْزَلْنَاهُ﴾ (ص: 29). وتُدغم النون إذا وقع في أول الكلمة التالية لها أحد الحروف (ل. و. ي. ر. م.)، ويجمعها قولك: «لو يرم»، نحو: ﴿مَنْ رَزَاهُمْ﴾.

نون المثني

هي نون مكسورة تأتي بعد الألف أو الياء، نحو: كتابين - كتابان. وتحذف حين الإضافة.

نون المضارعة

هي النون التي تدخل على فعل المضارع. وهي واحدة من حروف المضارعة، والتي يجمعها قولك: «أنيت».

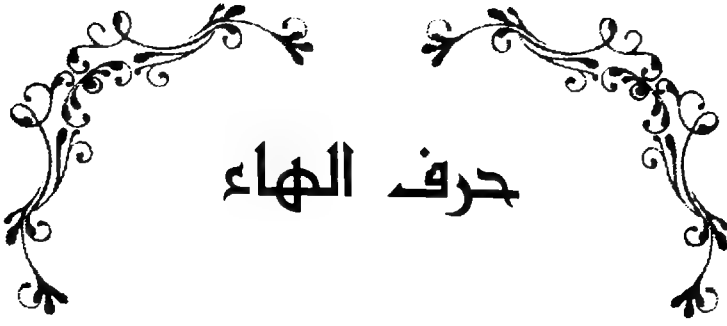
نون النسوة

هي ضمير يدل على الإناث، تلحق آخر الفعل فتدل على جمعهن، وتبنيه على السكون. وتكون مبنية على الفتح. وتقع:

أ- في محل رفع فاعل، إذا اتصلت بفعل معلوم، نحو: النساء يذهبن.

ب- في محل رفع نائب فاعل، إذا اتصلت بفعل مبني للمجهول. علّمن.

ج- في محل رفع اسمها، إذا اتصلت بـ «كان» أو بأخواتها، نحو: كنّ فصرن.



حرف الهاء

الهاء

وأهل الحجاز قالوا في لَبَّى «هَبَّى» مخففة من غير تضعيف. وقيل: إنهم أبدلوا ثلاثة أفعال من همزتها هاء، هي: هَرَقْتُ الماء، هَنَزْتُ النار، هَرَحْتُ الدابة (أي: أَرَقْتُ، أَنْرْتُ، أَرَحْتُ). كما أبدلوا همزة الاستفهام، قال الشاعر جميل بثينة:

وَأَتَى صَوَاحِبُهَا فَقُلْنَ: هذا الذي

مَنْحُ المَوْدَّةِ غَيْرَنَا وَجَفَانَا؟

يعني: إذا الذي؟ (وانظر: هاء العوض).

هي الحرف السادس والعشرون من التسلسل الألف بائي، والخامس من الترتيب الأبجدي. وقيمتها في حساب الجُمَّل «5». وهي حرف مهموس، رخو، مخرجه من أقصى الحلق.

هاء الأصل

هي الهاء التي هي من بنية الكلمة الأصلية، نحو: هند، فهد، شبه.

ها أنذا

ها: للتنبيه. أنا: ضمير رفع منفصل في محل رفع مبتدأ. ذا: اسم إشارة في محل رفع خبر. وتقول: ها أناذا، ها أنت ذا، ها أنتم ذا... كما ترسم «هأنذا».

هاء البدل

هي الهاء التي تأتي بدلاً من حرف آخر. والحروف التي تأتي بدلاً منها هي: الهمزة، الألف، الواو، الياء، التاء. مثل: هناء فقالوا: هناو. على أن أكثر الحروف تبديلاً هي الهمزة، فقالوا في أراق «هراق».

هاء التعريف

استخدمت بعض القبائل الشامية قبل الإسلام هاء مشددة ما بعدها عوضاً من «أل» التعريف. فقالوا: «هَجْمَل» ويعنون: الجمل.

هاء الزجر

إذا أراد العربي أن يزجر الإبل أو يدعوها قال: «هَاء». وهي مبنية على الكسر إذا مددتها. وقد يقصرونها، فيقولون: ها هيْء بالإبل، إذا دعوتها، مثل: حاحيْء.

هاء الزيادة

تعد الهاء من حروف الزيادة
«سألتمونيها» وترد في سبعة مواضع:

1- للفرق بين الفاعل والفاعلة،
نحو: ضارب - ضاربة.

2- للفرق بين المذكر والمؤنث في
الجنس، نحو: امرؤ - امرأة.

3- للفرق بين الواحد والجمع،
نحو: تمر - تمر.

4- لتأنيث اللفظة وإن لم يكن
تحتها حقيقة تأنيث، نحو: قربة، غرفة.

5- للمبالغة، وتكون المبالغة
للمدح، نحو: علامة، نسابة. كما تكون
للدن، نحو: هلباجة، ففاقة. وتزاد للمبالغة
فيما يستوي فيه المذكر والمؤنث، نحو:
رجلٌ مَلُولٌ، وامرأة مَلُولَةٌ.

6- ما كان من جنس يقع على المذكر
والمؤنث، نحو: بطّة، حيّة، دابّة.

7- تدخل في الجمع لثلاثة أوجه:

أ- تدل على النسبة: مهالبة،
صقالبة.

ب- تدل على العجمة: موازنة
(أحذية)، جواربة.

ج- عوض من حرف محذوف،
نحو: مرازية (المرزبان: حامي الثغور)،
زنادة، عبادة (وهم: ابن عباس، ابن
عمر، ابن الزبير، ابن عمرو بن العاص).

هاء السكت

وتسمى هاء الوقف. هي هاء ساكنة
تلحق آخر الكلمة الموقوف عليها لبيان
حركة أو حرف، نحو قوله تعالى: ﴿مَا
هِيَ﴾ (القارعة: 10). وقول زرقاء
اليمامة:

لَيْتَ الْحَمَامَ لِيَّ
إِلَى حَمَامِيَّ
وَنَصْفَهُ قَلْبِيَّ
تَمَّ الْقَطَاةُ مِيَّ

هاء الضمير

تتصل الهاء بالفعل، والاسم،
والحرف، فتكون:

1- ضميرًا للنصب، مع الفعل:
أحبّه.

2- ضميرًا للجذر، مع الحرف: منه
وإليه.

3- ضميرًا للإضافة، مع الاسم:
كتابه.

4- ضميرًا لمجرد الغيبة، مع ضمير
النصب: إياه.

5- في محل نصب اسم «إن»
وأخواتها: إنه، كأنه.

هاء العِماد

هي ضمير الشأن، فانظره.

هاء العِوض

ترد الهاء عوضًا من بعض الحروف

وهاء الندبة، وبعض هاء العوض.
فانظرها. وتأتي هاء الوقف في عدة
مواضع، أهمها:

1- في آخر فعل الأمر المؤلف من
حرف واحد، نحو: رَءَ (من الفعل رأى)،
عِءَ (من الفعل وعى)، فِءَ (من الفعل وفى).

2- في آخر الندبة إذا وقفوا على الهاء
الساکتة، نحو: وا معاويتاء، وافلسطيناء،
وا أمّتاء. وإذا أدخلت الهاء في الندبة أثبتت
في الوقف، وحذفت في وصل الكلام.
وربما تحركت في ضرورة الشعر،
فيضمونها كهاء الضمير في عصاه، رحاه.
قال قيس:

فناديتُ: يا ربّاهُ! أوّلَ سألتي

لِنَفْسِي ليلى، ثمّ أنتَ حَسِيبُها

3- وقد تزداد في الوقف لبيان
الحركة، نحو: لِمَه؟ سلطانيّة، ماليّة.

4- وقد يقفون على المضارع بهاء
الوقف، نحو: يؤدّهُ، نُؤبّه. عند من وقف.

5- تقف العرب على هاء المؤنث
بالحاء، فيقولون: أمّه، جاريه، طلحه. إلا
طيئًا فتقف عليها بالتاء الساكنة فيقولون:
هذه أمّث، جاريث، طلّحت.

ولا سيما: الواو، والياء، والهمزة،
والألّف. وأهم وجوهها:

1- عوض من الواو الذاهبة من فاء
الفعل: عدة (من وعد)، صفة (من
وصف).

2- عوض من الواو والياء الذاهبة من
عين الفعل، نحو: ثُبّه الحوض (من تاب
يُثوب ثوبًا) وإقامة (وأصلها: إقوام).

3- عوض من الياء الذاهبة من لام
الفعل: مئة، رثة، بُرة.

4- عوض من واو القسم، نحو
قولهم: لاها الله (أي: لا والله).

5- عوض من ألّف القطع، كقوله
تعالى: ﴿هَاقُمُ اقْرَءُوا كِتَابِي﴾ (الحاقة: 19).
فحين يفرح الفائز بالجنة يقول لهم: هاؤم
اقرؤوا كتابيه أي خذوه.

6- عوض من همزة «ألا»
الاستفتاحية، فقالوا: هَلا.

هَاءِ النَّدْبَةِ

انظر: هاء الوقف.

هَاءِ الْوَصْلِ

هي الهاء التي تقع في آخر القافية، ولا
تعدّ رويًا، بل الروي الحرف قبلها. وتكون
الهاء في الروي للسكت، أو للتأنيث، أو
ضميرًا.

هَاءِ الْوَقْفِ

يدخل في هاء الوقف: هاء السكت،

ها الاستجابة

تقول العرب: «ها» إذا أجابوا داعيًا.
وهي في الأصل هاء التنبيه، ثم وصلوها
بألف تطويلاً للصوت.

ها الاستفهامية

يستخدمها العرب للاستفهام في مقام
همزة الاستفهام. فيقولون: ها إنَّكَ زيد؟
يريدون: أأنَّكَ زيد؟ وهذا؟ يريد: أذا؟ وقد
يقصرون «ها» فتبقى هاء مفردة، فيقولون:
فإنَّكَ زيد؟ وتقول طيء: هَزَيْدٌ فَعَلَ؟
يريدون: أزيدٌ فعل؟

ها اسم فعل

تردُّ «ها» اسم فعل أمر بمعنى «خذ»
(انظر: هاء الفعلية). وبعضهم زاد عليها
همزة، فقال: «هاء»، وصرفها، قال
تعالى: ﴿هَآؤُمْ أَقْرَبُوا كِتَابِيَّةً﴾ (الحاقة: 19)
(وانظر: هاء العوض).

ها التلبية

وتسمى جواب النداء، وها الاستجابة
(انظرها). وتُمدُّ وتُقصَّر. ففي مدها قال
الشاعر:

لا بَلْ يَجِيبُكَ حِينَ تَدْعُو بِاسْمِهِ
فَيَقُولُ: هَاءٌ، وطالما لبَّى

ها التنبيه

تفتتح العرب كلامها بـ «ها»، ولا
معنى لها سوى الافتتاح، ولكنها تنبه
المخاطب الغافل عن شيء مما يُلقى

المتكلم عليه. وترد مع:

1- أسماء الإشارة: هذا، هه،
هؤلاء... وقد يُفصل بين «ها» و«ذا»
فيقولون: ها إنَّ ذا أخوك.

2- أيها وأيتها: وهي هنا واجبة التنبيه
والالتصاق.

3- مطلع الكلام: ها إنَّ الأستاذ
حضر.

4- ضمير الرفع المخبر عنه باسم
إشارة، كقوله تعالى: ﴿هَآؤَنْتُمْ هَؤُلَاءِ﴾ (آل
عمران: 66).

5- اسم الله تعالى في القسم عند
حذف حرف القسم وهو الواو. وقد
يعدونها عوضاً من الواو نفسها (انظر:
واو العوض)، نحو: ها الله، لا ها الله ما
فعلت، أي لا والله.

ها التوكيد

قد يكررون هاء التنبيه، فتكون الأولى
للتوكيد، نحو: ها أنتم هؤلاء.

ها الضمير

تقع «ها» ضميراً متصلاً للغائبة
المفردة. وتكون:

1- مع الفعل، في محل نصب
مفعولاً به، نحو: أعطها.

2- مع الاسم في محل جر مضافاً
إليه، نحو: جمالها.

3- مع الحرف في محل جر بحرف
الجر، نحو: منها وإليها وعليها.

ها الغيبة

تأتي حرفاً لمجرد الغيبة، مع ضمائر
النصب المنفصلة، نحو: إياها.

هَاء

- 1- كلمة تُستخدم إجابة وتلبية. وهي
اسم مفتوح الهمزة، ممدود، بمعنى التلبية.
- 2- فعل أمر بمعنى «خذ» تستعمل
للمناولة. وفيها لغات:

- أ- هَاءُ يا رجلُ، هاؤما يا رجلان،
هاؤم يا رجالاً.
- هَاءِ يا امرأة، هائيا يا امرأتان، هاؤنَّ يا
نساء.

- ب- هَا يا رجلُ، هاء، هاؤوا.
- هائي يا امرأة، هاء، هَانَّ.
- ج- هَاءِ يا رجلُ، هائيا، هاؤوا.
- هائي يا امرأة، هائيا، هائينَ.

إذا قال لك الرجل: هاء. تقول له:
ما أهأ.

هَآك

اسم فعل أمر، وهو لغة في «هَاء»
(انظرها). تقول للرجل: هَآك، هاكما،
هاكم. وللمرأة: هَاكِ، هاكما، هَاكُنَّ.
وهي بمعنى خذ.

هَبْ

هي من أفعال القلوب بمعنى «ظُنْ».
وهي فعل جامد ملازم لصيغة الأمر.

الهجاء في معرض المدح

في علم البديع: هو أن يبدأ الشاعر
كلامه فيتوهم السامع أنه يمدحه، ويفاجأ
في ختام كلامه بأن المعنى انقلب إلى
هجاء. كقول أبي العَمَيْثَل في هجاء أبي
تمام:

يا نبيَّ الله في الشُّفـ

ر، ويا عيسى ابنَ مريمَ

أنت من أشعرِ خلق الـ

له، ما لم تتكَلَّم

هَذَّكَ

قولهم: «مررتُ برجلٍ هَذَّكَ من
رجلٍ» أي حسبك، وهو مدح. وقيل:
معناه أثقلتُ وصفُ محاسنه.

وفيه أقوال:

- 1- منهم من يُجْريه مُجْرى المصدر،
فلا يؤنثه ولا يثنيه ولا يجمعه. ويعرب
مفعولاً مطلقاً.

- 2- ومنهم من يجعله فعلاً، فيثني
ويجمع، كقولهم: مررتُ بامرأة هَذَّتكَ من
امرأة، وبرجلين هَذَّاكَ، وبرجال هَذُّوك.

- 3- صيغة للتعجب، كقوله: «هَذَّكَ
صاحباً» أي ما أجله، ما أنبله، ما أعلمه!

وقال أبو لهب: لهْدُ ما سَحَرَكُم
صاحبكم! وقالوا: «لهْدُ» كلمة يُتعجب بها.

الهِرَوِي

هو أبو الحسن علي بن محمد النحوي، المنسوب إلى «هراة» (ت. 415هـ.). نحوي مشهور، وصاحب «الأزهية في علم الحروف» و«التلويح شرح الفصح لشعلب».

الهِزَج

في العروض: أحد الأبحر الخفيفة المجزوءة، وأغلب أغراضه الغناء. وتفعيلاته:

مفاعيلن مفاعيلن

مفاعيلن مفاعيلن

اقتبسه الفرس وطُوروه فجعلوه مُثَمَّنَ

التفعيلات، ونظموا عليه رباعياتهم.

ابن هشام

هو عبد الله بن يوسف جمال الدين بن هشام الأنصاري. هو إمام في النحو، دقةً وتحقيقاً واطلاً. أثقن العربية وتعلم القراءات. لزم الشهاب ابن المرخل، وقرأ على ابن السراج، وسمع ديوان زهير من أبي حيان ولم يلزمه بل كان كثير المخالفة له. ولد سنة ثمان وسبع مئة. أشهر كتبه: «مغني اللبيب عن كتب الأعاريب» و«شذور الذهب» وشرحه و«قطر الندى» وشرحه، و«المسائل السفرية في النحو» وهي مطبوعة كلها، وله كتب أخرى. توفي سنة إحدى وستين وسبع مئة.

هل

حرف استفهام يختص بالتصديق

والإيجاب في المضارع. نحو: هل تسافر غداً؟ ويأتي على خمسة أوجه:

1- بمعنى قد: ﴿هَلْ أَتَى﴾ (الإنسان: 1) أي قد أتى.

2- بمعنى لا: ﴿هَلْ أَذْكَرُ﴾ (القصص: 12) أي لا أدلكم.

3- بمعنى إن: ﴿هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ﴾ (الفجر: 5) أي إن...

4- بمعنى ما النافية: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ (الرحمن: 60) أي ما جزاء.

5- بمعنى بل: هل الدار؟، أي بل الدار.

ويمتنع استخدامها إذا قدم الاسم، فلا يجوز: هل زيداً ضربت؟

ويمتنع استخدامها في مقام «أم»، فلا يجوز: هل زيد قائم أم عمرو؟

ويمتنع في طلب التصديق السليبي، فلا يقال: هل لم يقم زيد؟

هَلَا

هي لزجر الخيل، اسم صوت بمعنى: تَنَحَّى.

هَلَاءٌ

حرف تحضيض يختص بالجمل الفعلية، وترد في أول الكلام، وهي مثل «الآ» في معانيها وإعرابها. فإن أتى بعدها اسم مرفوع أعرب فاعلاً لفعل محذوف يفسره ما بعده، كقول الشاعر:

مؤلف من «هَلَمَّ» اسم فعل أمر (انظره)،
ومن «جَرَأَ» أي سَجَبًا، وهي حال منصوبة.

الهَمَذَانِي

- 1- هو أبو الفضل أحمد بن الحسين،
بديع الزمان الهمذاني، توفي شابًا سنة
398هـ.، وهو صاحب المقامات المشهور.
- 2- هو عبد الرحمن بن عيسى (ت.
320هـ.) صاحب كتاب «الألفاظ الكتابية».

الهمز

هو النطق بالهمزة، نطقًا لا هجاءً له.
والهمز تَلْفُظُ الهمزة من غير حذف، أو
تخفيف، أو تبديل.

همز التَّوَهُّم

قد يهمز العرب ما لا همز فيه إذا
ضارع المهموز توهمًا منهم أنه مهموز. فقد
روى الفراء أنه سَمِعَ امرأة من «غني» تقول:
«رثأتُ زوجي بأبيات» (تريد: رثيتُ).
كانها لما سمعت: «رثأتُ اللبن» (خلطته)،
ذهبت إلى أن مرثية الزوج منها. ويقولون:
«لَبَّأْتُ (لبيتُ) بالحج، وحلَّأْتُ (حلَّيتُ)
السويق». فيغلطون، لأن حلَّأْتُ يقال في
دفع العطشان عن الماء. ولَبَّأتُ يذهب بها
إلى اللبأ. وقالوا: «استنشأتُ الريح»،
والصواب «استنشيتُ». وهذا كله همز ما
ليس بمهموز على التوهم.

همز ما ليس بمهموز

انظر: همز التوهم.

وَنُبِئْتُ لَيْلَى أَرْسَلَتْ بِشَفَاعَةِ
فَهَلَا نَفْسُ لَيْلَى شَفِيعُهَا؟

(أبو) هلال العسكري

هو الحسن بن عبد الله، المتوفى في أوائل
سنة 400هـ.، وعمره خمس وثمانون سنة.
وهو شاعر وعالم بالأدب واللغة. ألف زُهاء
عشرين كتابًا، منها: «الفروق في اللغة»،
«شرح الحماسة»، «ما تلحن فيه الخاصة».

هَلَمَّ

اسم فعل أمر. وهو عند البصريين
مركب من «ها» و«لَمَّ»، ومعناه جَمَعَ.
فحذفت الألف من حرف التنبيه
للتخصيص. وعند الكوفيين أنه مركب من
«هل» و«أَمَّ» وهو أمر مخاطب من: أَمَّ يَوْمٌ،
إذا قصد، فحذفت همزة «أَمَّ» للتخفيف.

ويأتي فعلًا لازماً بمعنى «رُدَّ»، كقوله
تعالى: ﴿وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا﴾
(الأحزاب: 18).

ويأتي متعديًا بمعنى «أخْضِرَ»، كقوله
تعالى: ﴿قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ﴾ (الأنعام: 150).

وإعرابه عند الحجازيين: اسم فعل
أمر مبني على الفتح.

وعند التميميين: اسم فعل أمر مبني
على سكون مقدر منع من ظهوره الفتح
العارض للخفة.

هَلَمَّ جَرَأَ

هو تركيب معناه: تَابَعَ، أو تَابَغَ

3- جاءت للإثبات والنفي. نحو قوله

تعالى: ﴿أَلَمْ نَخْرُجْ لَكَ مَذْرَكًا﴾ (الشرح: 1).

4- لها صدر الجملة، نحو: أذهب

إلى الحجاز؟

5- إذا جاءت في جملة معطوفة

سَبَقَتْ حرف العطف، نحو: ﴿أَوَّلَمَّ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (الأعراف: 185).

6- أجازوا أن يأتي بعدها منصوب،

نحو: أخالداً لقيت؟ وكذا المرفوع والمجرور؛ كلٌ بحسب موقعه من الجملة.

الهمزة الأصلية

هي التي تقع في الكلمة المجردة وتعدُّ واحداً من حروفها الأصلية. وهي تأتي في أول الكلمة، نحو: أخذ، أو في وسطها نحو: سأل، أو في آخرها: قرأ. وتأتي متطرفة على السطر: بطء، دفء.

همزة الألفات

الهمزة التي تقع على الألف:

إذا كانت الألف مهموزة بهمزة مفتوحة، وضعت الهمزة على الألف، ولا حاجة إلى وضع فتحة عليها، نحو: قرأ، سأل، أخذ. فإن كانت الهمزة مضمومة وضعت على الألف وفوقها ضمة، نحو: يملأ. وإن كانت الهمزة مكسورة وضعت تحت الألف، من غير كسرة، نحو: إسماعيل. وإن كانت الهمزة

الهمزة

هي الإضافة الأخيرة مما أضافه العرب على خطهم بقصد التحسين والإصلاح، وذلك بعد مرور قرنين على الهجرة. ولذلك لم نجدهم يذكرونها في ألف بائهم. وقد كتبوا بأشكال عديدة، على مراحل متفرقة، حتى وصلت إلينا على شكلها الحالي، وهي رسمه حرف العين مصغرة. وهي تكتب على الألف، وعلى الواو، وعلى الياء، ومنفردة، وعلى ألف مقصورة. والحروف الهجائية ثمانية وعشرون حرفاً، ثم ختموها بالهمزة، فأصبح عددها تسعة وعشرين، وعدّوها كالحرف الصحيح. وليس من حرف في العربية ذو قواعد وألقاب وحالات كالهمزة. ومن أبرز ما يُعرف من حالاتها: التلين، والحذف، والإبدال، والتحقيق (النطق بها)، فتعلُّ. وقد ألحقت بالحروف المعتلة الجوف، وليست من الجوف، إنما هي حلقة في أقصى الفم. ومن أبرز ألقابها:

همزة الاستفهام

هي أصل أدوات الاستفهام، وهي حرف مع «هل». ولهذا خصوها بأحكام دون سائر الأدوات، منها:

- 1- أجازوا حذفها، نحو: أذهبت؟ ذهبت؟ والسياق يدل على الحذف.
- 2- جاءت للتصور والتصديق، نحو: أزيدُ عندك؟ أزيد عندك أم عمرو؟

ساكنة وضعت على الألف وفوقها سكون، نحو أملاً.

همزة الأمر

1- تأتي همزة فعل أمر همزته مكسورة من الفعل «وأى» بمعنى وعد، مضارعه «يئي»، وأمره «إ!». ومنه هذا البيت الملهز:

إِنَّ هَذَا الْمَلِيحَةَ الْحَسَنَاءَ

وَأَيَّ مَنْ أَضْمَرْتُ لَخْلٍ وَفَاءَ

2- ترد همزة الأمر في أول الفعل الأمر إذا كان الحرف بعد حروف المضارعة ساكناً، نحو: يَدْرُسُ - أَذْرُسُ، يَسْتَفْهِمُ - اسْتَفْهِمُ.

همزة الإنكار

يستخدمها المراء في بدء الكلمة مضافة حين يبلغه خبر يستنكره، فتقول مثلاً: سافر زيد، فتسأل مستنكراً: أَزِيدُنِيهِ؟

همزة أول الكلمة

هي نوع من الهمزة الأصلية. وهي تكتب على الألف إذا كانت مفتوحة أو مضمومة. وتكتب تحت الألف إذا كانت مكسورة، نحو: أُرْحَبُ بِكَ إذا أخذت أعلى درجة. وفيما يلي ملاحظات إملائية عليها:

1- تكتب الهمزة في أول الكلمة على الألف إذا سبقت بأحد الحروف (س، ك، ب، ف، ل، أَل التعريف) ويجمعها قولك: «سُكِبَ الْفُلُ»، نحو: سأعطي أحمد أخي.

2- إذا دخلت اللام المكسورة على «أَنْ» المصدرية الواقعة بعد «لا» النافية كتبت الهمزة على نبرة، نحو: ﴿إِنَّمَا يَعْلَمُ أَهْلَ الْكِتَابِ﴾ (الحديد: 29). وكذلك تكتب على نبرة إذا سُبقت باللام الموطئة للقسم، نحو: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ (إبراهيم: 7).

3- إذا سُبقت كلمة «أولاء» بـ «هَاءِ التنبيه» كتبت على الواو: «هؤلاء».

4- إذا وقعت همزة ساكنة بعد همزة القطع المضمومة انقلبت الهمزة واواً: أُؤَيِّرُ - أُؤَيَّرُ. وإذا كانت همزة القطع مكسورة انقلبت ياء: إِيَّتْ - إِيْتُ.

5- إذا سُبقت همزة الكلمة بهمزة استفهام تكتب بحسب الحركة المناسبة لها: أَسْأَلُكَ؟ أَوْثَبْتُكَ؟ أَنْفَكَا؟

همزة التانيث

هي الهمزة التي تقع بعد الألف الممدودة، نحو: عذراء، شقراء. فتحول إلى واو عند الجمع: عذراوات، شقراوات.

همزة التحويل

انظر: الهمزة المبدلة.

همزة التسوية

هي التي تدخل على جملة يصح تأويلها بمصدر، لأن همزة التسوية من الحروف المصدرية. شريطة أن تُسبق بثلاث، هي:

معناه الأصلي، وتقلبه إلى ضده. وتسمى همزة السلب، نحو: أمرضته، أشكيتُهُ، أعجمتُ الكلامَ.

همزة القسم

إذا حذفت واو القسم بعد حرف الجواب «إني» جاز فيها حذف الياء، نحو: «إله»، أو إبقاء الياء مفتوحة، نحو: «إني الله»، أو إبقاؤها ساكنة، نحو: «إني الله». وأصلها جميعاً: إني والله.

همزة القطع

هي الهمزة التي تقع في أول الكلمة وتُنطق دائماً حيثما وقعت في أول الكلام، أو في دَرْجِهِ. وتقع مع الأفعال، والأسماء، والحروف:

- 1- مع الأفعال الثلاثية في الزمان الماضي: (أخذ)، أو الرباعية (أعطى). والأفعال الرباعية الأمر: (أعط).
- وفي أول المضارع البدوء بهمزة: (أستعلم. أشتري).

2- مع الأسماء:

- أ- في أول المصدر الثلاثي أو الرباعي: أخذ. إتيان. إذن. إكرام...
- ب- مع بعض الأسماء المهموزة: أخ. أخت. إله...
- ج- مع الضمائر التي أولها همزة: أنا. أنت. أنتم...

- 3- مع الحروف والأدوات: إلا. إلى. إن. أن...

1- سواء، كقوله تعالى: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَشْتَغَلْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَشْتَغَلْ لَهُمْ﴾ (المنافقون: 6).

2- ما أبالي، نحو: ما أبالي أقمت أم قعدت.

3- ما أدري، نحو: ما أدري أأصبت أم أخطأت.

همزة التعدية

هي الهمزة التي تدخل على الفعل اللازم فتعديّه إلى مفعول، نحو: وقف - أوقف. أو تدخل على المتعدي فتزيده تعدية، نحو: أشرنتُ المريضَ دواءً - أعلمتُ الطالبَ الدرسَ كاملاً.

همزة الحينونة

وهي التي تدخل على الفعل لتدل على أو أن معين، نحو: أحصد الزرع.

الهمزة الزائدة

هي الهمزة المزيّدة على الكلمة، لأسباب:

- 1- لثلاث يجتمع ساكنان متواليان، نحو: اطمأن، اشمأز، ازيأز.
- 2- كي تؤدي غرضاً، نحو: أعلم، أخبر.
- 3- لمجرد الزيادة، نحو: شام، شمال، شامل، غرقى.

همزة الضد

هي التي تدخل على الفعل فتسلبه

الهمزة المُبدلة

هي الهمزة المبدلة من حرف آخر، سواء جاءت في أول الكلمة، أو وسطها، أو آخرها، ولها مواقع:

1- بدلوا الهمزة هاء في أول الكلمة، نحو: أراق - هراق.

2- بدلوا الهمزة من الياء، نحو: خَبِثَ المتاع. فهو مَخْبِيٌّ، وهو يخبأ.

3- بدلوا الهمزة من الواو، نحو: رَفَوْتُ الثوبَ رفواً.

وتسمى همزة التحويل. وانظر: الهمزة المحققة.

الهمزة المتطرفة

هي التي تقع في آخر الكلمة. ولها أربع أحوال:

1- تكتب على الألف إذا كان الحرف قبلها مفتوحاً، نحو: لجأ. تَوْضاً.

2- تكتب على الواو إذا كان الحرف قبلها مضموماً، نحو: لؤلؤ. تكافؤ.

3- تكتب على الياء إذا كان الحرف قبلها مكسوراً، نحو: يستهزئ. قارئ. لم يجر.

4- تكتب على السطر إذا كان ما قبلها واواً مشددة، نحو: تَبَوَّء، أو كان ما قبلها ساكناً صحيحاً أو معتلاً، نحو: جزء. بطاء. عبء. بريء.

الهمزة المُجْتَلِبَة

هي التي تقع بعد ألف ساكنة. سواء

كانت الكلمة مفردة، نحو: وائل، طائف. أو كانت جمعاً، نحو: كتائب، سرائر.

الهمزة المحذوفة

هي التي تقع متطرفة في الكلمة وقبلها ساكن. فحذفوها في الخفض والرفع، وأثبتوها في النصب. أو تكون وسطاً وخيف اجتماع ساكنين، كالأمر من: أسأل، فقالوا: سل. وحذفوها متطرفة، ووضعوا كسرة مكانها، نحو: لم يُخبِ عني شيئاً.

الهمزة المحققة

هي الهمزة التي تُعطى حقها من الإشباع في النطق، أي تلفظ لفظاً ظاهراً، كقوله تعالى: ﴿أَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (البقرة: 6).

ولقد اختلفوا في اجتماع همزتين في كلمتين متابعتين. فبعضهم لفظهما مشبعتين كما في الآية. وبعضهم طوّل الأولى وحذف الثانية نطقاً، فقال: «أأنذرتهم». وبعضهم طوّل الأولى ونطق الثانية، نحو: «أأنذرتهم». وكقول ذي الرمة:

تَطَالَلتُ، فاستَشرفْتُه، فعرفتُه

فقلتُ له: آأنتَ زيدُ الأرانِبِ؟

فالهمزة المحققة لها ثلاثة أوجه:

1- التحقيق، وهو الإشباع. وإذا أردت أن تعرف إشباع الهمزة فاجعل العين موضعها، نحو: قرأت - قرعت، فأنا أقرأ. خبأت - خبعت، فأنا أخبِع.

6- وخففوها إذا وقعت بعد واو «مفعول» و«فعلول»، و«ياء» و«فعليل»، و«ياء التصغير»، من غير أن يعقبوا الهمزة في شيء لأن الأسماء طُوت بحرف العلة. فحذفوها وحولوها إلى شدة، نحو: خطيئة - خطيئة، خَبِوء - خَبِوء.

همزة المد

هي المبدلة من ياء أو واو، نحو: سماء، بكاء، كساء، دعاء.

همزة المضارعة

هي التي يبدأ الفعل المضارع بها إذا كان المتكلم فاعلاً، والحرف بعدها ساكناً. نحو: أدرس. أعلم.

همزة النداء

هي التي تأتي لنداء القريب، نحو: أَسْعِدْ تَدْرِي.

همزة الوسط

هي التي تقع في وسط الكلمة، فتتبع الحركة الأقوى فيها، أو في الحرف الذي قبلها. ولها أربع حالات:

1- تكتب على الألف، إذا كانت الهمزة ساكنة، وما قبلها مفتوح (كأس)، أو مفتوحة وما قبلها مفتوح (سأل)، أو مفتوحة وقبلها حرف صحيح ساكن (مسألة).

2- تكتب على الواو، إذا كانت ساكنة وقبلها ضم (مؤلم)، أو مفتوحة وقبلها ضم (فؤاد)، أو مضمومة وقبلها حرف ساكن

2- التخفيف، عدم إعطائها حقها من الإشباع (انظر: الهمزة المخففة).

3- التحويل من همزة إلى الياء والواو (انظر: الهمزة المبدلة).

الهمزة المحوِّلة

هي التي تحوِّلت إلى واو (أو من)، أو ياء (إيزار، أصلها إئزار). وانظر: الهمزة المبدلة.

الهمزة المخففة

هي التي لم تعط حقها من الإشباع والإعراب.

1- جعلوا الهمزة ألفاً ساكنة إذا كان ما قبلها مفتوحاً، نحو: خبأ قرات.

2- جعلوها ياءً إذا كانت مكسورة، نحو: لم يقرأ القرآن. فقالوا: لم يقرأ يقرأ.

3- جعلوها واوًا إذا كانت مرفوعة، نحو: هو يقرأ ويخبأ. فقالوا: هو يقرأ ويخبو.

4- إذا كانت الهمزتان مكسورتين أو مضمومتين في كلمتين متواليتين، نحو: ﴿عَلَى الْإِنْفَاءِ إِنَّ أَرْدَنَ نَحْصًا﴾ (النور: 33). خففوا الثانية، وكذا: «أولياء أولئك». أما إذا اختلف تحريك الهمزتين فالأكثر إشباعهما.

5- إذا تحرك ما بعدها، نحو: ترى، وأصلها ترى. قال الشاعر: وأنت يا با مسلم وفيتا

ابن، ابنة، امرؤ، امرأة، اثنان، اثنتان، اسم، ائْمُنْ. والأسماء الموصولة مثل: الذي. الذين..

3- في أول الحرف: مع «أل» التعريف.

همزة الوقفة

ورد عن بعض العرب أنهم وقفوا على الهمزة في فعل الأمر. فقالوا للمرأة: قولي، وللرجلين قولاً، وللجميع: قولوا. غير أنهم إذا وصلوا كلامهم لم يهمزوا فيقولون لها: قولي لنا. كما أنهم يهمزون «لا» إذا وقفوا عليها.

الهمس

هو ضد الجهر. وهو انطلاق النفس عند النطق بالحرف لضعفه، وذلك لضعف الاعتماد على مخرجه. وحروف الهمس عشرة، هي: ت. ث. ح. خ. س. ش. ص. ف. ك. هـ. ويجمعها قولك: «سكتَ فحُتْهُ شَخْصٌ».

همس الصوت

هو عكس جهر الصوت (انظره). والصوت المهموس هو الذي لا يهتزُّ معه الوتران الصوتيان، ولا يُسمع لهما رنين حين النطق به. والمراد بهمس الصوت هو صمْتُ الوترين عند خروجه من الحلق. والأصوات المهموسة هي اثنا عشر: ت. ث. ح. خ. س. ش. ص. ط. ف. ق. ك. هـ.

(تفاؤل. مسؤول). أو مضمومة وقبلها حرف مفتوح، ولم يرد قبلها أو بعدها حرف لين أو مد (لَوْمَ. نَؤُومَ). أو مضمومة وقبلها حرف مضموم: كؤوس.

3- تكتب على الياء (على ثبرة) إذا كانت مكسورة (مئين، سُئل)، أو قبلها حرف مكسور (بئر). أو كانت مفتوحة وقبلها ياء ساكنة، بحكم الكسر (هيئة. خطيئة).

4- تكتب منفردة إذا كان قبلها ألف (عباءة. جزاءن). أو كانت مفتوحة وقبلها واو ساكنة (نبوءته). أو كانت مفتوحة وقبلها حرف صحيح ساكن ولا يمكن الاتصال به (مؤودة).

همزة الوصل

تكتب همزة الوصل وتلفظ إذا وقعت في الكلام: العلم. الكتاب. وإذا وقعت في وسط الكلام كتبت ولم تلفظ، نحو: محبو العلم يهتمون بالطلاب. وتأتي في أول الاسم، وأول الفعل، وأول الحرف.

1- في أول الفعل: - كل فعل ثلاثي أمر يبدأ بالهمزة همزته همزة وصل: افهم. اكتب.

- وكل فعل خماسي فأكثر (الماضي منه والأمر: استغفر، استفذ - استغفر، استفاد.

2- في أول الاسم: - المصدر الخماسي فما فوق: استفسار. انطلاق.

- أسماء حفظت موصولة الهمزة:

(الأنفال : 32).

هَمْعُ الْهَوَامِعِ

هو شرحٌ لكتاب «جمع الجوامع»،
وكلاهما تأليف جلال الدين السيوطي (ت.
911هـ.) في النحو.

هَئَا

اسم إشارة يشار به إلى المكان
القريب، وللبعيد نقول: «هناك. هنالك».
وهو مبني على السكون في محل نصب
مفعول فيه ظرف مكان. واللام للبعد،
والكاف حرف خطاب. وقد تجرّب «من» أو
«إلى»، نحو: سرنا من هنا إلى هناك.

هُوَ

هو ضمير رفع منفصل، ويأتي:

- 1- اسمًا: فيعرب: ضمير رفع
منفصل مبني على الفتح في محل رفع
«مبتدأ - فاعل - توكيد للفاعل».
- 2- ضميرًا للفعل، ويسمى للعماد.
ويقع بين المبتدأ والخبر، ولا محلّ له كقوله
تعالى: ﴿إِنْ كَانَتْ هَئِنَا هُوَ الْحَقُّ﴾

* * *

3- ضميرًا مستترًا مع «أَنْ» المخففة،
نحو: زعم الصديق أن سيعاونني، أي أنه.

هَيْئًا - هَيْئَكَ

كلاهما اسم فعل أمر بمعنى «أسرع».
وخففوا ياء «هيك» بالسكون.

هَيْئَتٌ

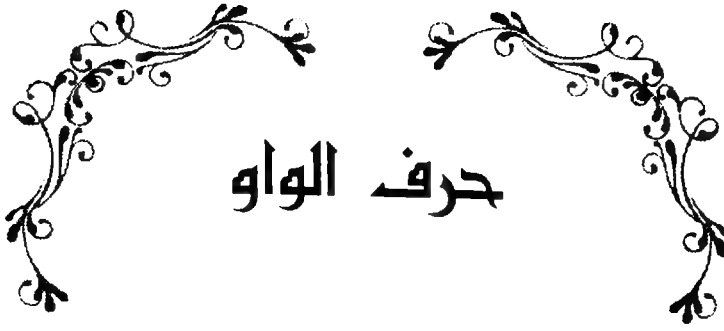
اسم فعل أمر مبني على الفتح بمعنى
«أسرع» و«تعال»، نحو: هَيْئَ لَكَ. وفيه
أربع لغات: هَيْئَتٌ، هَيْئٌ، هَيْئْتُ، هَيْئْتُ.

هَيْهَاتَ

اسم فعل ماضٍ بمعنى «بُعَدَ»، نحو:
هَيْهَاتَ الاطمئنان!

قيل: أصله «هَيْهَيْةٌ» قُلِبَتْ الياء ألفًا.
وجاز في آخر «هيهات» الحركات الثلاث
والتنوين؛ فمن ثَوْنَهَا أراد التكبير، ومن لم
ينونها أراد التعريف.

وَيُبَدِّلُونَ هَاءَهَا أَلْفًا، فيقولون:
أَيْهَاتَ.



حرف الواو

الواو

هي الحرف الخامس والعشرون من التسلسل الألفبائي، والسادس من الترتيب الأبجدي. وهو في حساب الجُمَّل «6». وهو حرف مجهور، يكون أصلاً، وبدلاً، وزائداً.

وا

تأتي على وجهين:

1- حرف نداء مختص بباب الندبة،

نحو: وافلسطيناه. وقد تستعمل استعمال النداء مثل «يا».

2- اسم فعل مضارع بمعنى «أتعجب». وقد تلفظ «واها».

الواحدي

هو عليُّ بنُ أحمدَ بن محمد أبو الحسن الواحدي. نحوي، مفسر، له عناية باللغة. سافر في جمع فوائد العلوم، وطاف على أعلام الأمة في عصره. وقعد للتدريس، وكان يجترمه نظام الملك. فيه سلاطة لسان على الأئمة. أخذ عن أبي الفضل العروضي، وقرأ على أبي الحسن القُهْندري النحوي، ولازم الثعالبي المفسر في مجالسه. له كتب

منها: «أسباب النزول» وقد طبع، وكذلك «شرح ديوان المتنبي» وهو فريد بين الشروح. وله «الإعراب في علم الإعراب» وغيرها. توفي سنة ثمان وستين وأربع مئة.

الوافر

هو البحر الوافر. وتفعيلاته «مفاعلتن. مفاعلتن. فعولن» مرتان.

الواقع

هو اصطلاح نحوي قديم، استخدمه النحاة يعنون به الفعل المتعدي. وسبب تسميته له بالواقع أن أثره لم يقتصر على الفاعل، بل وقع مدلوله على المفعول به.

واو الابتداء

هي الواو الداخلة على جملة اسمية ابتداء في مطلع الجملة، كقوله تعالى: ﴿وَأَخْرَجْتَ مُرْجُونَ لَأَمْرِ اللَّهِ﴾ (التوبة: 106) وهي حرف لا محل له من الإعراب.

واو الأبنية

تدخل على بناء بعض الكلمات، نحو: الجَوْرَب، الثَوْرَب، الجَدُول...

واو الأجوبة

هي الواو التي تقع في جواب لا يحتاج إلى واو، نحو: لَمَّا أَتَانِي وَأُثْبِ عَلَيْهِ. كأنه قال: وثبت عليه. وهذا لا يجوز إلا مع ثلاث: لما، حتى، إذا. وشبيه بها: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ.

واو الاستئناف

إذا اختلف ما بعد الواو عما قبلها بين الفعلية والاسمية، أو اختلف المعنى بينهما، أعربت الواو استئنافية. فكانها تدخل على جملة منقطعة عما قبلها، كقوله تعالى: ﴿لَتُنَبِّينَ لَكُمْ وَنُقرِّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ﴾ (الحج: 5). وجملة «نقر» استئنافية، كالواو الاستئنافية معها.

واو الاستنكار

هي التي يمدّها المتكلم وهو في حالة استنكار. فإذا قلت: جاء الحسنُ. قال المستنكر: أَلَحَسَنُوه؟! يمدُّ الواو، والهاء للوقفة.

واو الإشباع

هي الواو التي تزداد في الشعر ضرورة، كقول الشاعر:

لو أَنَّ عَمْرًا هَمَّ أَنْ يَرْقُودَا
فانهض، فَشُدَّ الْمَثْرَزَ الْمَعْقُودَا
أراد: أَنْ يَرْقُدَ، فأشبع الضمة ووصلها بالواو. وقالوا: من ذلك: الْبُرْقُوعُ، وَالْمَغْلُوقُ، في غير الشعر، بل لغة عندهم.

الواو الأصلية

هي الواو التي تقع أحد حروف الكلمة الأصلية نحو: ورل، سوط، دلؤ.

واو الإطلاق

هي الواو التي يمدُّ الشعر فيها روي قصيدته ضرورة، شريطة ألا تكون واو الجماعة، نحو قول امرئ القيس:

أَمِنْ ذَكَرٍ سَلِمَى أَنْ نَأْتِكَ تَنْوَصُو
فَتَقْصُرُ عَنْهَا خَطْوَةً وَتَبْوَصُو

واو الاعتراض

هي الواو التي تبدأ بها الجملة الاعتراضية، نحو: كان علي - والله موفقه - حازمًا.

واو الإعراب

انظر: واو الجماعة.

واو الإلحاق

هي الواو التي تلحق ببعض الكلمات لتناسب وزنًا على وزن كلمة أخرى، نحو: جدول، كوثر.

واو الإنكار

انظر: واو الاستنكار.

واو التذكار

هي الواو التي يطيلها المتكلم كي يتذكر ما يريد قوله، شريطة أن تكون الكلمة التي لفظها مضمومة، نحو: هذا عمرو... فيستمدُّ الضمة، ثم يقول: «منطلق». وترد

إن جزم الفعل، أو نصب (عدا ما لم يكن مضارعاً) لثرفها عن واو العلة، وتعرب فاعلاً. كما تعرب اسماً لكان وأخواتها، نحو: صاروا. وعدّوا واو: المسلمون، المجموعة جمع مذكر سالماً منها، ولا محلّ لها.

واو الحال

هي الداخلة على جملة صاحبها معرفة، وتعرب الجملة بعدها في محل نصب حالاً. وتدخل على الجملة الاسمية، نحو: أتيت والشمس طالعة. أو على الجملة الفعلية: رأيته يسرع. وتعرب واو الحال بتقدير «إذ» محلها. وانظر: واو الوقت.

الواو الدائمة

هي كل واو تلبس الجزاء ومعناها الدوام. نحو: زارني وأزورك - أزورك. بالنصب والرفع على المجازاة. ومن رفع فمعناه: زيارتك علي واجبة أديمها لك على كل حال.

واو داود

هي الواو التي تحذف في هذا الاسم وتزاد في «طاووس»، توهماً منهم أن داود بواوين.

واو ربّ

هي الواو التي تدخل على اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ. وهي لا تدخل إلا على منكر، ولا تتعلق إلا بمؤخر. كقول امرئ القيس من معلقته:

الواو في النداء، فيمدها المتكلم: يا زوهير. . . يريد: يا زهير.

واو التّعابي

هي واو التذكار، فانظرها.

واو الثمانية

كان العرب إذا عدّوا من واحد إلى سبعة قالوا: واحد، اثنان، ثلاثة، أربعة، خمسة، ستة، سبعة، وثمانية. إيداناً بأن العدد سبعة عدد تام عندهم، وأن ما بعده عدد مستأنف، كقوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَمَانُهُمْ كَلِمَةً﴾ (الكهف: 22).

واو الجزم المرسل

هي الواو التي تسقط لالتقاء الساكنين، لأن قلبها ضمة تخلفها. وإنما يسقط أحد الساكنين إذا كان الأول من الجزم المرسل واواً قلبها ضمة. نحو قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمُوا كَثِيرًا﴾ (الإسراء: 4). وكذلك بالياء والألف.

لكن الواو لا تسقط إذا كان قبلها فتحة، كقوله تعالى: ﴿تَتَّبِعُونَ فِيْ أَمْوَالِكُمْ﴾ (آل عمران: 186).

واو الجماعة

وتسمى واو الجمع، لأنها علامة على الجمع أو الجماعة. وهي واو ضمير جمع الذكور في بعض الأفعال الخمسة، وبعض الملحقات بها، وأسماء الأفعال، والماضي، نحو: يكتبون، اكتبوا، هاتوا، كتبوا. وهي التي تدخل عليها الألف الفارقة

الواو العاطفة

هي التي تعطف كلمة على كلمة، أو جملة على جملة، فتجعل ما بعدها في حكم ما قبلها حكماً وإعراباً، ولكنها لا تلتزم الترتيب أو التعاقب كالفاء وثم. نحو: قدم الأهل والأصحاب - رقصوا وغنوا.

الواو العاطفة الناصبة

هي التي تنصب المضارع بأن مضمرة بعدها مباشرة، فتحول الفعل إلى المستقبل. وذلك في موضعين:

1- إذا كانت الجملة جواب أمر، نحو: زُرني وأكرمك، أو نهياً، أو استفهاماً، أو عرضاً، أو تمنياً، أو حضاً، أو دعاءً، أو نفياً، أو شرطاً، أو جزاءً.

2- إذا عطف بها فعل على مصدر كقول ميسون:

ولبسُ عِباءَةٍ وَتَقَرَّ عَيْنِي
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لُبْسِ الثُّفُوفِ
وقد جاز عطف المصدر على «تقر» لأنه مصدر مؤول.

الواو الفارقة

هي كل واو دخلت في أحد الطرفين المشبهين لِتُفَرِّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الشَّيْءِ لَهُ فِي الْخَطِّ. وقد وردت في كلمتين:

1- عمرو: زيدت الواو دون عمرو لِتُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا. وقد زيدت في «عمرو»، دون «عمر» لأن عمر أثقل من عمرو. وهي لا تظهر في النصب.

وليلِ كموج البحرِ أرخى سُدُولَهُ
عليَّ بأنواعِ الهُمومِ لِيَبْتَلِي

الواو الزائدة

وتأتي:

1- بعد «إلا» للتأكيد، نحو: ما من كتابٍ إلا وفيه نفع للقارئ.

2- في كلمة تزداد على أصلها لغرض من أغراض الزيادة، نحو: جدول، كوثر، عوسج.

3- تلتصق بالجملة الواقعة نعتاً، بهدف لصوقها بموصوفها. نحو قول عروة:

فيا للناسِ كيف غَلِبْتُ نفسي
على شيءٍ، ويكرهُه ضَمِيرِي؟

واو الصرف

هي التي تأتي معطوفة على كلام في أوله كلام لا تستقيم إعادتها على ما عطف عليها، كقول الشاعر:

لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقِي وَتَأْتِي مِثْلَهُ
عَارٌّ عَلَيْكَ، إِذَا فَعَلْتَ، عَظِيمٌ

ألا ترى أنه لا يجوز إعادة «لا» على «وتأتي مثله»؟ فلذلك سُمي صرفاً، إذ كان معطوفاً، ولم يستقم أن يعاد فيه الحادث الذي فيما قبله.

واو الصلة

وتقع في القوافي ليتّم بضمها وزن البيت، كقول الشاعر:

قِفْ بِالْدِيَارِ الَّتِي لَمْ يَغْفُهَا الْقَدَمُ

2- أولئك، أولو: توسّطتهما واو
فارقة لِتَفْرُقَ بَيْنَهما وبين ما شاكلهما في
الصورة.

واو القسم

هي حرف جر، وتعلق مع مجرورها
بفعل «أقسم» المحذوف، نحو قوله تعالى:
﴿وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ﴾ (يس: 2). وهي لا
تدخل إلا على اسم ظاهر. وإن تلت واوَ
القسم او ثانية، فالتالية حرف عطف، وإلا
لاحتاج كل من الاسمين إلى الجواب،
كقوله تعالى: **﴿وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ وَمَنْ مِّنْهُمْ سَبْعُونَ﴾**
(التيين: 1-2).

واو اللصوق

انظر: الواو الزائدة.

الواو المبدلة

تُبدل الواو من ثلاثة أحرف هي:
 الهمزة، والألف، والياء - فإذا كانت الهمزة
 مفتوحة قبلها ضمّ، فإن أثرت تخفيفها قلبتها
 واوًا، نحو: جُؤُن - جُؤَن، وهو يضرب
 أباك - وبأك. وتبدل من الهمزة، نحو:
 حمراوات (وأصلها: حمراءات)،
 صحراوات، صفراوَي. وتبدل من الياء،
 نحو: يُوقِن (أصلها: يُئقِن).

الواو المحذوفة

هي التي تحذف لعله ما، وهي في أصل الكلمة موجودة:

1- مع أفعال الأمر المعتلة الآخر،
نحو: ادْعُ.

2- مع الأفعال المضارعة المجزومة ،
نحو: لم يدعْ.

3- مع بعض الأسماء، نحو: غد،
أب، أخ، حم، دم. وأصلها: غدو، أبو،
أخو، حمو، دمو (وانظر: واو النسبة).

الواو المحوِّلة

قد تُقلب الياء واوًا لانضمام الحرف قبلها، نحو: طوبى، وأصلها: طُيى.

الواو المزيدة

هناك أسماء تزداد فيها الواو خطأ لا لفظاً، أو لفظاً لا خطأ. وهي غير «الواو الزائدة» فانظرها. من ذلك:

1- تزداد في: أولو، أولي. وأولئك. وعَمرو (عدا حالة النصب فتحذف).

2- تھمل واو «داود» خطاً لا لفظاً
(انظر: واو داود).

واو المعية

هي التي تفيد المصاحبة، والاسم المنصوب بعدها مفعول معه. وهي نوعان:

1- واو المفعول معه، نحو: سرْتُ
وسيفَ البحر (بعدها اسم).

2- واو المعية التي تنصب بـ «أن»
مضمرة بعدها، وتدخل على المضارع
فقط، نحو: لا تكذب وتعاشر الكاذبين.

الواو المفردة

تكون أصلاً، وبدلاً، وزائدة. كما
تقع في أول الكلمة، أو وسطها، أو آخرها

إعرابها، ولكنهم فصلوها لأنها تدل على وقت. نحو: «اعْمَلْ وَأَنْتَ صَاحِبٌ» أي في وقت صحتك.

الوتد

هو في اللغة ما رُزَّ في الحائط أو الأرض من الخشب. وفي الاصطلاح: مقطعان صوتيان؛ قصيرٌ وطويل، ينضم إليهما سبب أو سببان ليكون الجميع تفعيلة عروضية. وهو قسمان:

أ- وتد مجموع: وهو ما تركب من ثلاثة أحرف، أولهما وثانيهما متحركان، وآخرها ساكن. أو من مقطعين؛ قصير وطويل، مثل: غزا، سري، إلى. وسُمي مجموعاً لاجتماع الحركتين بدون فصل.

ب- وتد مفروق: وهو ما تركب من ثلاثة أحرف، أوسطها ساكن. أو من مقطعين: طويل فقصير، مثل: قال. باع. قيل. وسُمي مفروقاً لأن السكون فرق بين متحركيه.

الوثم

لهجة يمنية، تتمثل في قلب السين تاء، فيقولون: «الشمث» للشمس، و«النات» للناس. وكقول علباء بن أرقم: يا قَبَّحَ اللهُ بَنِي السَّعْلَةِ عمرو بن يربوع شِرازَ الثَّاتِ يريد «الناس»

الوجه

هو الرأي الوجه والصواب عندما

كما تقع مفردة. وتكون حرفاً كما تكون ضميراً... ولها أنواع عديدة، انظرها.

واو المفعول معه

انظر: واو المعية.

واو المؤننين

هي واو اشتهرت عند النحاة، وأسموها بهذا الاسم لأنها شاهدتهم. وهي التي أصلها «الميقنين» من الفعل «أيقنت». ونحو: الموسرين، وأصلها «الميسرين» من الفعل «أيسرت». وهي نوع من المبدل.

واو النسبة

هي الواو التي تكون محذوفة فتظهر في النسبة، أو تكون حرفاً فيحوّل إلى واو عند النسبة. نحو: أخ - أخوي (بفتح الهمزة)، أخت - أخوي (بضم الهمزة)، ربا - ربوي، عشيّة - عَشَوِيّ.

واو الوصل

هي التي تقع في آخر القافية (في الشعر) ولا تعدّ رويّاً، وتكون إما: واو جماعة أو واو إشباع، أو تكون من أصل الكلمة، كقول ابن عبد ربه:

أقَادِحَ نَارِ كَانَ طَعْمُ وَقُودِهَا
بِعَيْنَيْكَ فَانْظُرْ مَا أَضَاءَ لَكَ الْقَدْحُ
مَحَا السِّيفُ مَا زَخَرْتُ أَوَّلَ وَهْلَةٍ
وَدَوْنِكَ فَانْظُرْ بَعْدَ ذَلِكَ مَا يَمْحُو

واو الوقت

هي قريبة من واو الحال وتعرب

وَحْدَةُ الْقَافِيَةِ

تطلق على القصيدة التقليدية ذات
القافية الواحدة مهما طالت القصيدة.

الْوَحْشِيّ

هو الكلام الذي يرد في النص وتنفر
منه السامع لغرابته. وهي اللفظة الخشنة
المستغربة، أو التي وقعت في غير موقعها،
أو جعلت المعنى غامضاً بوجودها.

وراءك

اسم فعل أمر معناه: انظر وراءك.
وقد يأتي بمعنى «تأخر». وهو في الأصل
ظرف مكان.

الوزن

1- في العروض: هو الإيقاع
الحاصل من تتابع التفعيلات عند تقطيع
البيت الشعري.

2- في الصرف: هو الميزان
الصرفي.

وزن الفعل

هو إحدى العلل في منع الاسم من
الصرف. فما جاء من الأسماء على وزن
الفعل منع من الصرف، نحو: يزيد، أكرم،
أحمد. أو كان صفة على وزن الفعل،
نحو: أحمر، أصفر.

الوصف

هو في الأصل الكشف والإظهار.
وهو ذكر الشيء بما فيه من الأحوال

يقولها النحاة. أو هي حالة صحيحة من عدد
من الحالات. كقولهم في إعراب كلمة أو
معنى كلمة: لها وجهان، أي كلاهما
صحيح. وقد يُعنى به أنه الصواب إذا قالوا:
هذا هو الوجه.

وَجْهَ الشَّبْه

هو الوصف المشترك بين الطرفين
(المشبه والمشبه به)، ويكون في المشبه به
أقوى منه في المشبه، كقول المعري:

رُبَّ لَيْلٍ كَأَنَّهُ الصَّبْحُ فِي الْحُسْنِ

ن، وإن كَانَ أَسْوَدَ الطُّيُنِ لَسَانِ

فالمشبه هو الضمير في «كأنه» العائد
على الليل، والمشبه به هو «الصباح»، ووجه
الشبه هو الحسن. وقد يُذكر وجه الشبه،
وربما لا يذكر. فإن حذف وحذفت معه أداة
التشبيه صار تشبيهاً بليغاً.

الوجوه

انظر: النظائر.

الوحدة الدلالية

هي الوحدة الصغرى للمعنى، والتي
تجمع من الملامح التمييزية. بينما اعتبر
بعضهم الوحدة الدلالية هي النص - a
text وامتداد من الكلام من مستوى
المورفيم. وقسم نيدا - Nida الوحدة
إلى: كلمة مفردة - تركيب - أصغر من
كلمة (مورفيم متصل) - أصغر من مورفيم
(صوت منفرد).

منه الشيء الثاني. والمراد بالإطلاق استعمال اللفظ وإرادة المعنى أولاً.

2- والوضع كذلك: هو ابتكار

كلمات وعبارات جديدة تضعها المجامع اللغوية لحاجة العصر عن طريق الابتكار، أو الاقتباس، أو الاشتقاق، أو التوليد، أو التعريب، أو النحت.

الوقف

في العروض: هو حذف الحرف الثاني من «مُفاعِلن» فينتقل إلى «مُفاعِلن».

الوقف

1- في التجويد: هو سكوت القارئ في أثناء قراءته على كلمة زمناً قليلاً يتنفس فيه كي يتابع القراءة، شريطة ألا يُخلُ بالمعنى. ويكون الوقف أطول على التنوين، ولا يجوز الوقف على المبتدأ، ولا الفعل، ولا في المكان الذي يخلُ بالمعنى. وله أحكام مفصلة.

2- في القراءة: قطع الكلمة عما بعدها في النطق لسبب من الأسباب. وهو نوعان: وقفة، وشبه وقفة.

3- في العروض: هو إسكان الحرف السابع المتحرك، كإسكان تاء «مفعولات»، فتصبح «مفعولات».

الوقف التام

يكون بسكوت المتكلم أو القارئ سكوتاً تاماً مع استراحة للتنفس. وعلامته نقطة توضع في آخر الجملة أو المقطع.

والهيئات، وعبرة عما دل على الذات باعتبار معنى هو المقصود من جوهر حروفه، أي يدل على الذات بصفة، كأحمر. فإنه بجوهر حروفه يدل على معنى مقصود، وهو الحمرة. وهم خصوا الوصف بالحيوان، والنبات، والأرض، والماء، والنار، والسماء. وأدخلوا الخمر فيها، على أنها بعض هذه الأجزاء الوصفية.

والوصف والصفة مصدران كالوعد والعدة. والمتكلمون فرّقوا بينهما، فقالوا: الوصف يقوم بالواصف، والصفة تقوم بالموصوف.

الوصفية

في النحو: علة من علل منع الاسم من الصرف إذا اقترنت بواحدة من العلل اللفظية، كالعدل ووزن الفعل، نحو: أُخِرَ، أحمر. أو الوصفية والزيادة، نحو: غضبان.

الوصل

1- هو عطفُ الجمل بعضها على بعض، أو عدم قطع النطق عند آخر الكلمة.

2- انظر: ألف الوصل.

الوضع

1- في اللغة: جعل اللفظ بإزاء المعنى. وفي الاصطلاح: تخصيص شيء بشيء متى أُطلق أو أحسن الشيء الأول فهم

الوقف الحسن

انظر: الوقف الناقص.

الوقف الكافي

يكون بسكوت المتكلم أو القارئ سكوتاً يجوز معه التنفس. وعلامته الشُّولة المنقوطة (؛)، وموقعه بين كل عبارتين فأكثر.

الوقف الناقص

ويسميه بعضهم «الوقف الحسن». ويكون بسكوت المتكلم أو القارئ سكوتاً قليلاً جداً، لا يحسن معه التنفس، وعلامته (،) الشُّولة. ويقع بين المفردات المعطوفة التي أفادت تقسيماً أو تفريعاً، نحو: الكلام ثلاثة أقسام: اسم، وفعل، وحرف. أو بين الجمل المعطوفة، أو بين جمل الشرط والجزاء، أو بين القسم وجوابه، أو قبل البدل.

الوقف بالإشمام

انظر: الإشمام.

الوقف بالبدل

هو الوقف على بعض الحروف، فتنقل إلى نطق آخر قريب. نحو تخفيف النون بالإطلاق، كقوله تعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَفْوَراً رَّحِيماً﴾ (النساء: 96) فيقف القارئ على الألف المطلقة «رحيماً». ولا يكون هذا إلا في آخر الكلمة أو عند الوقف. ومثله الوقف على التاء المربوطة وتحويلها إلى هاء، نحو قوله تعالى: ﴿أَرَأَيْتِ الْآزِفَةَ *

لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ﴾ (النجم: 57-58). حيث يوقف على «الآزفة» و«كاشفه» بالهاء الساكنة المشمومة النطق.

الوقف بالتسكين

قد يقف القارئ على أواخر الكلم والآيات بالسكون للإيقاع كقوله تعالى: ﴿أَمْ لَهُ الْبَنَتْ وَلَكُمْ الْبَنُونَ * أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْراً فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ﴾ (الطور: 39-40). فالوقف على تسكين النونين في ختام الآيتين. وقد يكون الوقف بالتسكين في غير القرآن، وهذا ممكن ما لم يكن في غير موضعه.

الوقف بالحذف

هو حذف الحركة عند الوقف سواء أكانت حركة إعراب أم حركة بناء، نحو: «رَأَيْتَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ». أو يكون بحذف التنوين، نحو: مررتُ برِجَالٍ - وجاء قضاءً. أو يكون بإضافة ياء محذوفة، نحو: لكل قومٍ هادي. وصوابُ نطقها: لكل قومٍ هادي.

الوقف بالرَّوم

انظر: الروم.

الوقف بالنقل

هو تسكين الحرف الأخير من الكلمة ونقل حركته إلى ما قبله، بشروط:

1- أن يكون الحرف قبل الأخير ساكناً، نحو: أعطيتُ، الحُزن.

الوكم

لهجة عربية عند بعض القبائل تتمثل بحذف كاف ضمير المخاطبين المتصل إن سبق بكسرة أو ياء ساكنة، نحو: يَكُم (يُكُم)، ومن كتابِكُم، والسلامُ عليَكُم.

(ابن) ولّاد

هو أحمد بن محمد بن ولاد، أبو العباس. نحوي أبا عن جد، وأستاذه الزجاج النحوي، (ت. 332 هـ). له «انتصار سيويه على المبرد» و«المقصود والممدود».

الوهم

هو كسر الهاء من ضمير الجمع «هم» مطلقاً في نحو قولهم: منهم، كتابهم. وتنسب هذه الظاهرة إلى بني كعب. والعرب عامة يتركون حركة الهاء بحسب نطقهم لها كسراً أو ضمّاً، لا فتحاً.

وَي

اسم صوت بمعنى أتعجب، أو أندم، نحو: «وَي ما أغفلك!». أما قولهم: «وَي لُمّه» أصلها: وَي لَأُمّه، أي عجباً لأمه كيف ولدت هذا الرجل! وهي تشبه «لا أباك».

وَيَح

هو زجر من أشرف على الهلكة. وتُستخدم للترحُّم والتوجع لمن وقع في هلكة. وقد تُطلق للمرح، والتعجب. كقول المتعجب: «ويح ابن عباس».

2- أن يكون الحرف الساكن همزة أو

أحد حروف العلة، نحو: راس، كتاب، رسول، عليم.

الوقف بهاء السكت

هو الوقوف بهاء السكت الساكنة الزائدة على حروف الكلمة، في آخر الكلمة. وهي نوعان:

أ- واجبة الزيادة: في فعل الأمر المؤلف من حرف واحد، نحو: فِهْ، عِهْ، رَهْ.

ب- جائزة الزيادة: في المضارع المعتل المجزوم: لم يرمِهْ، لم يخشَهْ. وأمر الناقص: (اسعَهْ، ارمِهْ)، شريطة ألا تكون الهاء ضميراً للغائب. وفي نداء الندبة، نحو: وامعتصمَاهْ. والوقوف على بعض أسماء الاستفهام المتصلة بحرف جر: لِمَهْ؟ عَمَهْ؟ أو ما بني على حركة بناء لازمة، نحو: ماهِيَهْ؟ و«ماهوَهْ؟».

الوقف بالواو

قد يوقف بالواو وقوفاً جائزاً. وهو نوعان:

أ- للاستثبات، نحو: مَثُو؟ أو للاستنكار: حَسَنُو؟!

ب- لإشباع الحرف المرفوع ضرورة شعرية غالباً، أو على بعض اللهجات بالواو عوضاً من التنوين، نحو: جاء رجلو.



حرف الياء

الياء الأصلية

هي الياء التي تقع أحد حروف الكلمة الأصلية، نحو: رضي، فيل، يش.

ياء الإطلاق

هي الياء الزائدة للضرورة الشعرية، وتقع في نهاية صدر البيت أو عجزه، شريطة أن يكون الحرف الأخير مكسورًا، نحو قول حسان بن ثابت:

رُبَّ خَرْقٍ، أَجَزْتُ، مَلْعَبَةِ الْجِنِّ
بِـنِ مَعِي صَارُمُ الْحَدِيدِ إِبَاطِي
فَوْقَ مُسْتَنْزِلِ الرَّدِيفِ مُنِيفٍ
مِثْلَ سِرْحَانٍ غَابَةِ وَخَاطِ

ياء الإنكار

هي التي يؤتى بها في الوقف على هاء الوقف للاستنكار. وتكون للاستفهام، نحو: أزيديني؟

ياء التذكُّر

هي التي يؤتى بها في الوقف على كلمة ساكنة الآخر أو مكسورته، فتستمدُّ كسرة تصبغ ياء للفسحة الزمنية للتذكُّر فيما

الياء

هي الحرف الثامن والعشرون من التسلسل الألف بائي، والعاشر من الترتيب الأبجدي. وقيمه في حساب الجُمَّل «10». وهي حرف مجهور يخرج من بين أول اللسان ووسط الحنك الأعلى.

الياء (المفردة)

هي الحرف الأخير من الألف باء، إذا لم يعدوا الهمزة بعده. وهي حرف علة إذا كانت متحركة نحو: مَيْل. وحرف علة ولين إذا كانت ساكنة، نحو: مَيْل. وحرف علة ومدّ ولين إذا كانت ساكنة وقبلها حركة تناسبها، نحو: فيل. ولها مواضع وأنواع، أهمها:

ياء الإشباع

هي الياء التي تُشبع فتحول الكسرة إلى ياء ضرورة شعرية، كقول الشاعر:

تَحْبُكُ نَفْسِي مَا حَيِّبْتُ فَإِنْ أُمْتُ
يُجْبِكُ عَظْمٌ فِي التَّرَابِ تَرِيبُ
يريد: تَرِبُ.

1- مبدلة من واو، نحو: الشامي،
من الفعل: سما - يسمو.

2- مبدلة من نون، نحو: دينار،
وأصلها دِنَار.

3- مبدلة من لام، نحو: أملتُ،
وأصلها: أَمَلِيْتُ.

ياء المؤنثة المخاطبة

وهي أربعة أنواع:

1- تكون فاعلاً مع الأفعال الخمسة،
تقومين، ومع الأمر: قومي، واسمًا لكان
وأخواتها: كوني، صيري.

2- في محل جر مضاف إليه مع
الأسماء: منزلي. وفي محل جر مع حروف
الجر: مني، عني.

3- في محل نصب اسم إنَّ
وأخواتها: إنني، كأنني.

4- في محل نصب مفعول به، مع
الأفعال، بشرط أن تسبقها نون الوقاية:
يُعَلِّمُنِي.

ياء المتكلم

انظر: ياء الضمير، ياء المؤنثة
المخاطبة.

ياء المثنى

هي الياء التي تتصل بالمثنى في حالتي
النصب والجر، وتكون مع النون إذا لم يكن
بعدها مضاف إليه، نحو: رأيت الطالبين -
مررتُ بالطالبين. وتسقط النون في حال

بعده. فإذا قلت: قدي. . ونسيت ما بعدها
مددت ياء ثم تذكر فتقول: نجح، أي: قد
نجح.

ياء التصغير

هي الياء التي تضاف على الكلمة
المراد تصغيرها، مثل: رُجَيْل، عُصْفِير.

ياء الضمير

تأتي الياء ضميرًا ذا محل، في المواضع
التالية:

1- مع فعل الأمر، في محل رفع
فاعل: قومي.

2- مع الأفعال، وتكون مسبوقه بنون
الوقاية، في محل نصب مفعول به:
أعطاني، يعطيني.

3- مع الأسماء، في محل جر مضاف
إليه: كتابي في يدي.

4- مع بعض الأفعال الخمسة، في
محل رفع فاعل: تكتبين.

5- مع بعض الأفعال الخمسة، في
محل رفع نائب فاعل: تُعاملين.

الياء الفارقة

تدخل على الاسم فتحدد إفراده
وجنسه، نحو: عرب - عربي، روم -
رومي.

الياء المُبدلة

هي التي تُبدل من حرف آخر لعلة من
العلل:

يا

حرف نداء للبعيد، وقد يأتي للقريب
توكيداً. ويُستخدم للتضرع: «يا الله».

ولما كانت «يا» أشهر أدوات النداء جاز
حذفها: ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا﴾
(يوسف: 29).

وما دخل عليه «يا» ينتصب بفعل
مقدر «أدعو». فإذا كان منادى مفرداً علماً:
يا علي، أو نكرة مقصودة: يا طالب. بني
على الضم في محل نصب.

يا هَيَّ مالي

هو تركيب للتلطف والأسى، معناه:
يا عجباً مالي! ويُستخدم للتأسف على
الشيء يفوت. ومنهم من يتعجب بقوله: يا
هَيَّما، يا شَيَّما، يا قَيَّما. أي: ما أحسن
هذا!

يداً بيد

قالوا: بايعته يداً بيد. وهي من
الأسماء الموضوعة موضع المصادر،
كأنك قلت: «نَقْدًا». ولا ينفرد لأنك إنما
تريد: أخذ مني وأعطاني بالتعجيل.
ولا يجوز الرفع، لأنك لا تخبر أنك
بايعته ويدك في يده. وأعربوا «يداً» حالاً.
والصحيح أن الحال «يداً بيد»، أي مُقَابَضَةً
في المجلس.

اليزيدي

هو يحيى بن المبارك (ت. 202هـ.).
وهو نحوي لغوي مقرئ، وصاحب كتاب

الإضافة، نحو: رأيتُ طالبي المدرسة،
ومررت بطلبي العلم.

الياء المحذوفة

هي التي تُحذف من بعض الكلمات،
وتبقى بحرفين، نحو: يد، دم. أصلهما:
يَدَي، دَمَي.

الياء المحوِّلة

هي الياء المحوِّلة عن همزة للتخفيف
نحو: مَيِّز - مَثر، ايت - اثت. أو
المحوِّلة عن واو، نحو: ميزان - مِوزان.
أو ألف في حال التصغير: مُصَيِّح -
مصباح.

ياء المخاطبة

انظر: ياء الضمير.

ياء المضارعة

هي أحد أحرف المضارعة «أَنتِ»،
فتدل على المفرد الغائب: يذهب.

ياء الميزان

هي الياء الزائدة، تلحق بالكلمة
لتلحق بميزان كلمة أخرى، نحو: يَبْطَر،
لإلحاقها بوزن «فَعْلَل».

ياء النسبة

هي ياء مشددة تلحق آخر الكلمة
المنسوبة، نحو: حلي، دمشقي.

ياء الوصل

انظر: ياء الإطلاق.

«النوادر» و«المقصود والممدود». لقب باليزيدي لأنه كان مصاحباً ليزيد بن منصور خال المهدي العباسي.

(ابن) يعيش

هو يعيـش بن علي بن يعيـش موفق الدين أبو البقاء الحلبي. نحوي، من كبار أئمة العربية، ماهر في النحو والتصريف. قرأ النحو على فتيان الحلبي وأبي العباس البيزوري، وسمع الحديث على الرضي التكريتي وأبي الفضل الطوسي. ولد بحلب سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة. وغالب تلامذته من فضلاء حلب. صنف «شرح المفصل» وهو في عشرة أجزاء، مطبوع. وله «شرح الملوكي في التصريف» محقق. وكتاباه هذان فيهما آراء له جديدة، وترجيحات تدل على وفور عقله. مات سنة

ثلاث وأربعين وست مئة بحلب.

يقينا

1- حال منصوبة، نحو: زرتك يقيناً
مني أنك موجود.

2- مفعول مطلق لفعل محذوف
تقديره «أَتَيَقِّنْ».

يونس بن حبيب

هو ضبيّ الولا، بصري الإقامة. من أبرع النحاة. سمع من العرب، وأكثر عن سيبويه الرواية، له مذهب متفرد في النحو. من أصحاب أبي عمرو ابن العلاء، وسمع منه الكسائي والفراء، وناس حتى فصحاء الأعراب والبادية. ولد سنة تسعين، وآراؤه مبثوثة في بطون كتب النحو المتقدمة؛ إذ لم يصلنا له مصنف يُذكر. مات سنة اثنتين وثمانين ومئة.



فهارس الكتاب

١- فهرس المصادر والمراجع

٢- فهرس المصطلحات

١- فهرس المطاوع والمراجع

- أ -

- أبنة الصرف في كتاب سيبويه - خديجة الحديثي. بغداد 1965.
- الإتيان في علوم القرآن - السيوطي. مصر 1941.
- أدب الكاتب - ابن قتيبة. ليدن (مصورة).
- الأزمنة في علم الحروف - علي الهروي. دمشق 1981.
- أساس البلاغة - الزمخشري.
- الأسلوبية - محمد عزام. دمشق 1989.
- أسماء الكتب - رياضي زاده، تحقيق: محمد ألتونجي. ط2 دمشق 1983.
- الأشباه والنظائر - جلال الدين السيوطي. بيروت 1981.
- الاشتقاق - ابن دريد، تحقيق: شاكروهارون. ط5 مصر، بلا تاريخ.
- الاشتقاق - عبدالله أمين. مصر 1956.
- الأصمعيات - الأصمعي، تحقيق: شاكروهارون. ط4 مصر، بلا تاريخ.
- الأصوات اللغوية - إبراهيم أنيس. ط3 مصر 1961.
- أصول التفكير النحوي - علي أبو المكارم. ليبيا 1973.
- أطلس الخط - حبيب فضائلي، ترجمة: محمد ألتونجي. دمشق 1993.
- الأعلام - خير الدين الزركلي. ط6 بيروت 1984.
- الألسنة العربية - ريمون طحان. بيروت 1972.
- الإنصاف في مسائل الخلاف - ابن الأنباري. مصر 1364هـ.

- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك - ابن هشام. مصر 1949.
- إيضاح متن الأجرومية بالجدول - عبد العزيز السامرائي. بغداد 1964.
- إيضاح المكنون - إسماعيل البغدادي (أوفست).
- الإيضاح في علل النحو - الزجاجي. ط3 بيروت 1979.

- ب -

- بغية الوعاة - السيوطي. مصر 1326هـ.

- ت -

- تاريخ آداب العرب - مصطفى صادق الرافعي. ط2 بيروت 1974.
- تاريخ اللغة العربية - جرجي زيدان. بيروت 1980.
- تاريخ اللغات السامية - إسرائيل ولفنسون. القاهرة 1929.
- تاريخ علم اللغة - جورج مونين، ترجمة: بدر الدين القاسم. دمشق 1972.
- التصريف الملوكي - ابن جني. ط2 بيروت 1970.
- التعريف بفن التصريف - عبد العظيم الشناوي. مصر، بلا تاريخ.
- التعريفات - علي الجرجاني. تونس 1971.
- تعريفات العلوم - لطف الله التوفاتي، تحقيق: محمد ألتونجي. بيروت 1998.
- التمهيد في النحو والصرف - ألتونجي ودرويش. بنغازي 1973.

- ص -

- الصاحبي في فقه اللغة - أحمد بن فارس. القاهرة 1328هـ.
- الصحاح - الجوهري.

- ط -

- طبقات النحويين واللغويين - الزبيدي. مصر 1954.

- ع -

- علم الدلالة - أحمد مختار عمر. القاهرة 1988.
- علم العروض والقافية - عبد العزيز عتيق. بيروت 1976.
- علم اللغة - علي عبد الواحد وافي. مصر 1950.
- العمدة في محاسن الشعر - ابن رشيق. مصر 1955.

- ف -

- الفاصلة في القرآن - محمد الحسناوي. ط 2 بيروت 1986.
- فروق اللغات - نور الدين الموسوي. دمشق 1987.
- فقه اللغة - علي عبد الواحد وافي. ط 5 مصر 1962.
- فقه اللغة - طه عبد الحميد طه. مصر 1969.
- فقه اللغة المقارن - إبراهيم السامرائي. بيروت 1968.
- فقه اللغة وخصائص العربية. ط 2 بيروت 1964.
- فن الكتابة والقول - محمد ألتونجي. الكويت 1994.
- في أصول النحو - سعيد الأفغاني. دمشق 1963.
- في علم اللغة - عبد الصبور شاهين. ط 3 بيروت 1980.
- في اللهجات العربية - إبراهيم أنيس. مصر 1965.

- ق -

- القاموس المحيط - الفيروزآبادي.
- قراضة الذهب في علمي النحو والأدب - أحمد التائب عثمان زاده - تحقيق: محمد ألتونجي. بيروت 1998.

- ج -

- جامع الدروس العربية - مصطفى الغلاييني. ط 13 بيروت 1978.
- جمالية اللغة العربية - محمد ألتونجي. بيروت 1997.
- الجنى الداني في حروف المعاني - الحسن المرادي. تحقيق قبارة وفاضل. ط 2 بيروت 1983.
- جواهر الأدب - أحمد الهاشمي. مصر 1965.

- خ -

- الخصائص - ابن جني، تحقيق: محمد علي النجار. بيروت. بلا تاريخ.
- الخط العربي - أنيس فريحة. بيروت 1961.

- د -

- دراسات في علم اللغة - كمال محمد بشير. مصر 1973.
- درة الغواص - الحريري. بغداد (بالأوفست).
- دلالة الألفاظ - إبراهيم أنيس. ط 2 مصر 1963.
- دور الكلمة في اللغة - ستيفن أولمان، ترجمة: كمال محمد بشير. ط 2 القاهرة 1969.
- ديوان المجنون - تحقيق: فراج. مصر، بلا تاريخ.
- ديوان النابتة الجعدي - دمشق 1964.

- ر -

- رصف المباني في شرح حروف المعاني - أحمد عبد النور المالح. تحقيق: أحمد محمد خراط. دمشق 1975.

- س -

- سر صناعة الإهراب - ابن جني، تحقيق: حسن هندراوي. دمشق 1985.

- ش -

- شذا العرف في فن الصرف - أحمد الحملاوي. ط 16 مصر 1965.
- شرح شذور الذهب - ابن هشام. مصر 1305هـ.
- شرح ابن عقيل - ابن عقيل. مصر 1964.
- شرح المفصل - ابن يعيش. بيروت، بلا تاريخ.

- القواعد الأساسية في اللغة التركية - إبراهيم الداقوقي. بغداد 1984.
- ك -
- الكامل في العروض والقوافي - محمد فناوي. مصر 1969.
- الكتاب - سيبويه، تحقيق: هارون. ط 2 مصر 1977.
- كتاب الصناعيتين في الشعر والنثر - أبو هلال العسكري. ط 2 بيروت 1984.
- كشف اصطلاحات الفنون - التهانوي. مصر 1963 - 1977.
- ل -
- اللامات - الزجاجي، تحقيق: مازن المبارك. ط 2 دمشق 1987.
- لسان العرب - ابن منظور. طبعة صادر، بيروت.
- اللسان والإنسان - حسن ظاظا. مصر 1971.
- م -
- مباحث لغوية - إبراهيم السامرائي. النجف 1971.
- مبادئ العربية - رشيد الشرتوني. بيروت 1970.
- المحيط - محمد أنطاكي. بيروت 1971.
- المدخل إلى فقه اللغة العربية - أحمد قدور. حلب 1991.
- مدرسة البصرة النحوية - عبد الرحمن السيد. مصر 1968.
- مدرسة الكوفة ومنهجها - مهدي المخزومي. ط 2 القاهرة 1958.
- المزهري في علوم اللغة - السيوطي. ط 3، مصر.
- معجم الأدوات النحوية - محمد ألتونجي. ط 5 دمشق 1979.
- المعجم المفصل في الأدب - محمد ألتونجي. بيروت 1993.
- المعجم المفصل في اللغة - ألتونجي وأسمر. بيروت 1994.
- معجم القواعد العربية - عبد الغني الدقر. ط 2 دمشق 1993.
- معجم المصطلحات العربية - وهبة والمهندس. ط 2 بيروت 1984.
- المعجم في النحو والصرف - زين العابدين التونسي. ط 2 دمشق 1971.
- المغني - ابن هشام. تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. مصر، بلا تاريخ.
- مقاييس اللغة - أحمد بن فارس. القاهرة 1366هـ.
- المنع في التصريف - ابن عصفور. ط 4 بيروت 1979.
- من أسرار اللغة - إبراهيم أنيس. ط 3 مصر 1966.
- من تاريخ النحو - سعيد الأفغاني. بيروت، بلا تاريخ.
- موسوعة النحو والصرف والإعراب - إميل بديع يعقوب. بيروت 1986.
- موسيقا الشعر - إبراهيم أنيس. ط 3 مصر 1965.
- مولد اللغة - أحمد رضا العالمي. بيروت 1956.
- ن -
- النحو الوافي - عباس حسن. ط 6 مصر 1979.
- النشر في القراءات العشر - ابن الجزري.
- النهاية في غريب الحديث - ابن الأثير. تحقيق: طناحي والزواي. بيروت 1963.

٢- فهرس المصطلحات

- مقدمة المؤلف، 5
- أَبْجَد، 13
- أَبْجَدِيَّة الصَّوْتِيَّة، 14
- أَبْجَدِيَّة العُثْمَانِيَّة، 14
- أَبْجَدِيَّة المِغَارِبِيَّة، 14
- أَبْدَاء، 14
- الإِبْدَاع، 14
- الإِبْدَاعِيَّة، 15
- الإِبْدَال، 15
- الإِبْدَال الشَّاذُّ، 15
- الإِبْدَال الصَّرْفِي، 15
- الإِبْدَال القِيَاسِي، 16
- الإِبْدَال اللَّغَوِي، 16
- إِبْدَال المِخَالَفَةِ، 16
- الإِبْدَال بِالتَّجَانُسِ، 16
- الإِبْدَال بِالتَّقَارُبِ، 16
- الإِبْطَال، 17
- الإِنْهَام، 17
- أَبْوَاب الثَّلَاثِي المَجْرَد، 17
- أَبْوَاب السِّتَةِ، 18
- الإِتْبَاع، 18
- الإِتْبَاع عَلَى اللَّفْظ، 18
- الإِتْبَاع عَلَى المَحَلِّ، 19
- الِاتِّخَاذ، 19
- الِاتِّسَاع، 19
- اِتِّفَاقًا، 19
- إِثْبَات الشَّيْءِ بِنَفْيِ نَقِيضِهِ، 19
- الْأَثَر، 19
- الإِجَازَةُ، 20
- اجْتِمَاع السَّاكِنِينَ عَلَى جِدَّة، 20
- اجْتِمَاع السَّاكِنِينَ عَلَى غَيْرِ جِدَّة، 20
- اجْتِمَاع الشَّرْطِ وَالْقِسْم، 20
- الِاجْتِهَاد، 20
- أَجْدَدُ، 20
- أَجْزَاءُ الشَّعْرِ، 20
- أَجَلٌ، 21
- الإِجْمَاع، 21
- إِجْمَاعًا، 21
- الإِجْمَال، 21
- الإِجْهَار، 21
- الأَجُوف، 21
- الأَجُوف الرَّوَايِي، 21
- الأَجُوف اللَّيْثِي، 21
- الأَحَاجِي، 21
- الإِحَاطَةُ، 22
- الِاحْتِبَاك، 22
- الِاحْتِجَاج، 22
- الِاحْتِرَاس، 22
- الِاحْتِمَالَات، 22
- الأَحْجِيَّة، 23
- أَحْدِيَّةُ الجَمْع، 23
- أَحْدِيَّةُ الكَثَرَةِ، 23
- الأَحْرَفُ الأَسْلِيَّة، 23
- الأَحْرَفُ الجَوْفِيَّة الهَوَائِيَّة، 23
- الأَحْرَفُ الحَلْفِيَّة، 23
- الأَحْرَفُ الخَيْشُومِيَّة، 23
- الأَحْرَفُ الذَّلْقِيَّة، 23
- أَحْرَفُ الزِّيَادَةِ، 23
- الأَحْرَفُ السَّبْعَةُ، 23
- الأَحْرَفُ الشَّجَرِيَّة، 24
- حرف المدّ
- آ، 9
- (ابن) أَجْرُومٌ (٥)، 9
- الأَجْرُومِيَّة، 9
- أَجَلًا، 9
- الْأَحَاد، 9
- أَحَادٌ أَحَادًا، 9
- أَجْر، 9
- الأَجْرُ الحَقِيقِي، 9
- الأَجْرُ العَارِض، 10
- الْأَرَامِيَّة، 10
- الْأَرَامِيَّةُ الفِلَسْطِينِيَّة، 10
- الْأَنّ، 10
- أَيَّة، 10
- حرف الهمزة
- اِتِّتَافُ اللَّفْظِ مَعَ اللَّفْظ، 11
- اِتِّتَافُ اللَّفْظِ مَعَ المَعْنَى، 11
- اِتِّتَافُ اللَّفْظِ مَعَ الوِزْن، 12
- الإِبَاحَةُ، 12
- الْبَيِّنَةُ، 12
- الْأَبْيَنِيَّة، 12
- الِابْتِدَاء، 12
- الِابْتِدَاءُ الحَقِيقِي، 12
- الِابْتِدَاءُ الحُكْمِي، 13
- الِابْتِدَاءُ العُرْفِي، 13
- ابْتِدَاءُ الغَايَةِ، 13
- الِابْتِدَال، 13
- أَبْتَعَ، 13

(*) للبحث في الفهرس لا تحسب لفظنا «ابن» و«أبو» في الترتيب الألفبائي، بل يعتمد الاسم الواقع بعدهما.

الأحرف الثُفوية، 24	إدما، 31	الاستخدام، 36
الأحرف اللُثوية، 24	إدُنْ، 31	الاستدراج، 36
الأحرف اللُثوية، 24	إزبَا، 31	الاستدراك، 36
الأحرف المُضَمَّنة، 24	الارتجال في اللغة، 31	الاستدعاء، 37
الأحرف التُطعية، 24	الارتداد، 31	الاستدلال، 37
أحمد السُكندري، 24	الأرجوزة، 31	الاستشهاد، 37
الاختراع والإبداع، 24	الإرداف، 32	الاستطالة، 37
الاختزال، 24	الإرداف الخُلُفي، 32	الاستعارة، 37
الاختصار، 25	الإرصاد، 32	الاستعارة الأصلية، 38
اختصار حكاية المركَّب، 25	الأرقط، 32	الاستعارة التَّبعية، 38
الاختصار الكتابي، 25	أركان الاستعارة والتشبيه، 32	الاستعارة التحقيقية، 38
الاختصاص، 25	الإزالة، 32	الاستعارة التخيلية، 38
اختصاص الناعت، 25	الازدواج، 33	الاستعارة التصريحية، 38
الاختلاس، 26	الأزهرى، 33	الاستعارة التمثيلية، 38
أُخز، 26	الأُهيَّة في علم الحروف، 33	الاستعارة المجردة، 39
الإخفاء، 26	أساس البلاغة، 33	الاستعارة المرشحة، 39
الأخفش الأصغر، 26	الأساليب البلاغية، 33	الاستعارة المطلقة، 39
الأخفش الأكبر، 26	الإسبرائيل، 34	الاستعارة المُمكنة، 39
الأخفش الأوسط، 27	الاستفاف، 34	الاستعلاء، 39
الإخلال، 27	الاستبدال، 34	الاستعمال الشائع، 40
أخوات ليس، 27	الاستبدال البلاغي، 34	الاستغاثة، 40
الأداء اللفظي، 27	الاستيطاء، 34	الاستغراق، 40
الأداة، 27	الاستيباع، 34	الاستغراق الجنسي، 40
الإفراج، 27	الاستثناء، 34	الاستغراق الزمني، 40
الإذغام، 27	الاستثناء التام، 34	الاستغراق المُزفني، 40
الإذغام الصغير، 28	الاستثناء التام المتصل، 35	الاستغراق الفُردي، 40
الإذغام الكبير، 28	الاستثناء التام المتصل غير	الاستيغال، 40
أدلة النحو، 28	الموجب، 35	الاستفتاح، 41
الإدماج، 28	الاستثناء التام المتصل الموجب، 35	الاستفهام، 41
أدوات الاستثناء، 29	الاستثناء التام المنقطع، 35	الاستفهام البلاغي، 41
أدوات الاستغراق، 29	الاستثناء التام المنقطع غير	الاستيفضاء، 41
أدوات الاستفهام، 29	الموجب، 35	الاستيطاء، 41
أدوات التشبيه، 29	الاستثناء التام المنقطع الموجب، 35	الإسقاط، 41
أدوات التعليق، 29	الاستثناء غير الموجب، 35	الإسكان، 42
أدوات الشرط، 29	الاستثناء المتصل، 35	الأسلوب، 42
أدوات الشرط الجازمة، 29	الاستثناء المُفَرَّغ، 35	الأسلوب الأدبي، 42
أدوات الشرط غير الجازمة، 29	الاستثناء المنقطع، 35	الأسلوب التجريدي، 42
إدْ، 29	الاستثناء الموجب، 36	أسلوب التهكم، 42
إذا، 30	الاستثناء الناقص، 36	أسلوب الحكيم، 42
الإذالة، 30	الاستحسان، 36	الأسلوب الخطابي، 43

- الأسلوب العلمي، 43
 الأسلوب المتكلف، 43
 أسلوب المولدين، 43
 الأسلوبية، 43
 الاسم، 44
 اسم الآلة، 44
 اسم الإشارة، 44
 الاسم التام، 45
 اسم التفضيل، 45
 الاسم الثلاثي، 45
 الاسم الثلاثي المجزء، 45
 الاسم الثلاثي المزيد، 45
 الاسم الجامد، 45
 اسم الجمع، 45
 اسم الجنس، 45
 اسم الجنس الآحادي، 46
 اسم الجنس الإفرادي، 46
 اسم الجنس الجمعي، 46
 الاسم الخماسي، 46
 الاسم الخماسي المجزء، 46
 الاسم الخماسي المزيد، 46
 الاسم الرباعي، 46
 الاسم الرباعي المجرد، 46
 الاسم الرباعي المزيد، 47
 الاسم الزائد المخض، 47
 اسم الزمان، 47
 اسم الزمان المُنْهَم، 47
 اسم الزمان المختص، 47
 الاسم الشبيه بالصحيح، 48
 الاسم الصحيح الآخر، 48
 اسم الصوت، 48
 الاسم الظاهر، 48
 اسم العدد، 48
 اسم العَين، 48
 الاسم غير المُتَصَرَّف، 48
 الاسم غير المُخَض، 48
 الاسم غير المتمكن، 48
 اسم الفاعل، 49
 اسم الفِعل، 49
 اسم الكثرة، 49
 اسم الكناية، 49
 اسم لا النافية للجنس، 50
 الاسم المَبْنِي، 50
 الاسم المُنْهَم، 50
 الاسم المتصرف، 50
 الاسم المتمكن، 50
 الاسم المجزء، 50
 الاسم المجزء، 50
 الاسم المخض، 50
 الاسم المرفوع، 50
 اسم المَرَّة، 51
 الاسم المزيد، 51
 الاسم المشتق، 51
 اسم المصدر، 51
 الاسم المُضَمَّر، 51
 الاسم المعتل، 51
 الاسم المعتل الآخر، 52
 الاسم المُغَرَّب، 52
 اسم المعنى، 52
 اسم المفعول، 52
 اسم المكان، 52
 الاسم المُلازم للإضافة، 53
 الاسم المُمتنع عن الإضافة، 53
 الاسم المندوب، 53
 الاسم المنسوب، 53
 الاسم المثنون، 53
 الاسم الموصول، 53
 اسم النوع أو اسم الهيئة، 53
 أسماء الإشارة، 54
 أسماء الأفعال، 55
 أسماء الجهات، 55
 الأسماء الخمسة، 55
 أسماء الذُورين، 55
 أسماء الشرط، 55
 الأسماء المرتجلة، 55
 الأسماء المنقولة، 55
 الإسناد، 55
 الإسناد الخبري، 56
 (أبو) الأسود الذُولي، 56
 الإشباع، 56
 الاشتراك، 56
 الاشتراك اللفظي، 57
 الاشتغال، 57
 الاشتقاق، 57
 الاشتقاق الأصغر، 57
 الاشتقاق الأكبر، 58
 الاشتقاق على التَوْهَم، 58
 الاشتقاق الكُبار، 58
 الاشتقاق الكبير، 58
 الاشتقاق من المشتق، 58
 الاشتغال، 58
 الإشباع، 58
 الإصابة، 59
 الإصراف، 59
 الاصطلاح، 59
 اصطلاحاً، 59
 أصلاً، 59
 إصلاح المنطق، 59
 الأَصَم، 60
 الإضامات، 60
 الأصمعي، 60
 الأصوات الاختيائية، 60
 الأصوات الأُسْمانية، 60
 أصوات الإطباق، 60
 أصوات أقصى الحنك، 60
 الأصوات الانفجارية، 61
 الأصوات الحَلَقِيَّة، 61
 الأصوات الحنكية، 61
 الأصوات الذَلَقِيَّة، 61
 الأصوات الرُخوة، 61
 الأصوات السائلة، 61
 الأصوات الشَّخْريَّة، 61
 الأصوات الشديدة، 61
 الأصوات الشفوية، 61
 الأصوات الصغرية، 62
 الأصوات الصوتات، 62
 الأصوات الصوتات، 62
 الأصوات العربية، 62
 الأصوات الثَّنَوِيَّة، 62
 الأصوات اللغوية، 62

- الأصوات اللّهُوية، 62
أصوات اللين، 63
الأصوات المجهورة، 63
الأصوات المهموسة، 63
الأصوات الهوائية، 63
أصوات وسط الحنك، 63
الإضافة، 63
الإضافة البيانية، 63
الإضافة غيرُ المَحْضَة، 63
الإضافة اللفظية، 64
الإضافة المحضة، 64
الإضافة المعنوية، 64
الإضجاع، 64
الأضداد، 65
الإضراب، 65
الإضمار، 65
إضمار «أن»، 66
الإضمار قبل الذّكر، 66
الإطباق، 66
الأطُرَاد، 66
الإطلاق، 67
الإطناب، 67
أطوار الكتابة، 67
الإظهار، 67
الاعتراض، 68
الاعتماد، 68
الإعجاز، 68
الإعجام، 68
الأعجمي، 69
أعداد العقود، 69
الإعْدال، 69
الإعراب، 69
الإعراب بالحذف، 69
الإعراب بالحركات، 69
الإعراب بالحروف، 69
الإعراب البياني، 69
الإعراب التقديري، 69
إعراب جمع المؤنث السالم، 70
إعراب جمع المذكر السالم، 70
إعراب الجمل، 70
- الإعراب اللفظي، 70
إعراب المثني، 70
الإعراب المحلي، 70
الإعراب النّحوي، 70
أعضاء النطق، 71
الإعْلال، 71
الإعْلال بالتسكين، 71
الإعْلال بالحذف، 71
الإعْلال بالقلب، 71
الإعْلال بالنقل، 71
الإعْلال بالنقل والحذف، 71
الإعْلال بالنقل والقلب، 71
الإعْلال بالنقل والقلب
والحذف، 72
الأعلم الشّتْثْري، 72
إعمال اسم الفاعل، 72
إعمال اسم المفعول، 72
إعمال الصفة المشبهة، 72
إعمال المصدر، 72
الإعْنان، 73
الإغراء، 73
أغراض التشبيه، 73
الإغراق، 74
الإغرام، 74
الإغناء عن المجزوء، 74
أف، 74
الافتنان، 74
أفعال التّحويل، 74
الأفعال الخمسة، 74
أفعال الرّجاء، 75
أفعال الرّجحان، 75
أفعال الشروع، 75
أفعال القُلوْب، 75
أفعال المدح والذم، 75
أفعال المقاربة، 76
الأفعال الناسخة، 76
الأفعال الناقصة، 76
أفعال اليقين، 76
أفعل التفضيل، 76
الاعتباس، 76
- الاعتباس الاستهلاكي، 77
الاعتراض اللغوي، 77
اقتران الجواب بـ«إذا»، 77
اقتران جواب الشرط بالفاء، 77
الاعتضاب، 78
الإقحام، 78
أقرب الموارد، 78
أقسام الكلمة، 78
الإقْعاد، 78
الإقْلاب، 78
الإقْواء، 79
الاكْتفاء، 79
الأكْروفوني، 79
الإكْفاء، 79
أكلوني البراغيث، 79
أل الاستغرافية، 79
أل الاستفهامية، 80
أل بدل الضمير، 80
أل التعريف، 80
أل التعريف الجنسية، 80
أل التعريف المهديّة، 80
أل الزائدة، 80
أل للحضور، 81
أل للغلبة، 81
أل الموصولية، 81
أَلَا، 81
أَلَا، 82
إِلَا، 82
الالتباس النحوي، 82
الالتجاء، 83
الالتفات، 83
التقاء الساكنين، 83
الإلحاق، 83
الإلْغاء، 83
الإلْغاز، 84
الألف، 84
ألف الإشباع، 84
ألف الإطلاق، 84
ألف الإمالة، 84
ألف الإنكار، 85

أوزان الرباعي المزيد، 99	الإمالة، 91	ألف التأسيس، 85
أول، 99	أمام، 91	ألف التانيث المقصورة، 85
أني، 99	أمدًا، 91	ألف التانيث الممدودة، 85
إني، 99	الأمر، 92	ألف التثنية، 85
أني، 100	أمس، 92	ألف التذكّر، 85
أني الاستفهامية، 100	الأمكن، 92	ألف التفخيم، 85
أني الشرطية، 100	الإملاء، 92	ألف التقرير، 85
أني الكمالية، 100	الأميّة، 93	ألف التكسير، 86
أني الموصولية، 100	أن، 93	ألف التوكيد، 86
أنا، 100	أن الزائدة، 93	الألف الفارقة، 86
إيّاك، 101	أن المخففة، 93	الألف الفاصلة، 86
أنا، 101	أن المفسرة، 93	الألف الكافّة، 86
إيثار اللفظ على المعنى، 101	أن الناصبة، 93	ألف المدّ، 86
إيثار المعنى على اللفظ، 101	أن، 94	ألف المُفاعلة، 86
الإيجاب، 101	إن، 94	الألف المقصورة، 86
الإيجاز، 101	إن الزائدة، 94	ألف النسب، 86
الإيداع، 102	إن الشرطية، 94	ألف الرّضل، 86
الإيرلندية، 102	إن المخففة، 95	ألفاظ الارتباط، 86
الإيسلندية، 102	إن النافية، 95	ألفاظ الانفعال، 87
أيضًا، 102	إن، 95	الألفاظ العامية، 87
الإيضاح، 102	(ابن) الأنباري، 95	الألفاظ الكتابية، 87
الإيطاء، 102	الإنشاء المُزدوج، 96	ألفاظ المعاني، 87
الإيغال، 103	الانتساب، 96	الألفاظ المهملة، 87
الإيتاع، 103	أنستاس الكزيملي، 96	الألف باء، 87
أَيْمُنْ، 103	الانتقال، 96	ألف باء الخليل، 88
أَيْنَ، 103	انتهاء الغاية، 96	الألفيّة، 88
الإيهام، 103	الانحراف، 96	ألفية ابن مالك، 88
	الإنشاء، 96	الألمانية، 88
حرف الباء	الإنصاف في مسائل الخلاف، 97	اللهم، 88
الباء، 105	الإنكار، 97	الألى، 89
الباء المفردة، 105	الأثكلو نورمنديّة، 97	إليك، 89
باب الإعراب عن لغة الأعراب، 106	الإنكليزية الإيرلندية، 97	أم التعريف، 89
بادئ ذي بدء، 106	الإنكليزية الرّنجية، 97	أُم الرّجز، 89
البارع في اللغة، 106	أني، 97	أم الزائدة، 89
الباقلاني، 106	الاهتمام، 97	أم المُعادلة، 89
ببليوغرافية، 106	أَهْلًا وَسَهْلًا، 98	أم المُتقطّعة، 90
البئر، 106	أو، 98	أما، 90
ببجل، 107	الأوتار الصّوتية، 98	أما، 90
بحر البسيط، 107	الأوزديّة، 98	إما، 90
بحر الخفيف، 107	أوزان الثلاثي المزيد، 98	إما لا، 91

البيت المشّوع، 120	براعة المطلع، 112	بحر الرجز، 107
البيت المشطور، 120	(أبو) البركات الأنباري، 112	بحر الرمل، 107
البيت المصّوع، 120	البضّع، 113	بحر السريع، 107
البيت المصنّت، 120	البطلّوسي، 113	بحر السلسلة، 108
البيت المّفوّف، 120	بغد، 113	بحر الطويل، 108
البيت المّفقّي، 120	بغذك، 113	بحر العميد، 108
البيت المّنهوك، 120	البعض، 114	بحر الفريد، 108
البيت المّمهل، 120	البكّة، 114	بحر الكامل، 108
البيت المّوحد، 120	بل، 114	بحر المتمدّد، 108
البيت الوافي، 121	البلغة، 114	بحر المّتدارك، 108
البيت اليتيم، 121	بلّة، 114	بحر المّتقارب، 108
يَتَد، 121	البلوغ، 115	بحر المتوفّر، 109
يَتَن، 121	بلى، 115	بحر المجثّ، 109
يَتَن يَتَن، 121	البلغ، 115	بحر المديد، 109
	البليق، 115	بحر المستطيل، 109
	البناء، 115	بحر المضارع، 109
حرف التاء	البناء العارض، 115	بحر المطرّد، 109
التاء، 122	البناء اللازم، 116	بحر المقتضب، 109
التاء (المفردة)، 122	البنّة، 116	بحر الممتدّد، 109
تاء الافتعال، 123	البنّيّة اللغوية، 116	بحر المُنسرح، 109
تاء الإلحاق، 123	البنّيّة المتطورة، 116	بحر المُنسرد، 110
تاء البذل، 123	البهر، 117	بحر المّهزج، 110
تاء التمييز، 123	البهلولية، 117	بحر الوافر، 110
تاء الجمع، 123	البيان، 117	البحور الشعرية، 110
تاء الخطاب، 123	بيان التفسير، 118	يَخ يَخ، 110
التاء الفارقة، 123	بيان التفسير، 118	البذل، 110
تاء القسم، 123	بيان التقرير، 118	بدل الاشتمال، 110
تاء المبالغة، 123	بيان الجنس، 118	بدل الإضراب، 110
تاء المصدر الصناعي، 123	البيت، 118	بدل بعض من كل، 111
تاء المضارعة، 123	يَتَن يَتَن، 119	بدل القلط، 111
تاء النسب، 123	البيت ألتام، 119	بدل النسيان، 111
تاء الثقل، 124	البيت السالم، 119	البديع، 111
التائية، 124	البيت الصحيح، 119	البديع اللفظي، 111
التابع، 124	البيت الفزّد، 119	البديع المعنوي، 111
تاج العروس، 124	البيت القاتم بذاته، 119	البديعيات، 111
تازّة، 124	بيت القصيدة، 119	البديل الإملائي، 112
التأريخ الشعري، 124	البيت المجزوء، 119	براعة الاستهلال، 112
تاريخ علم اللغة، 125	البيت المُداخل، 119	براعة التخلّص، 112
التأسيس، 125	البيت المدوّر، 119	براعة الختام، 112
تأكيد الذمّ بما يُشبه المدح، 125	البيت المُرسل، 120	براعة الطلب، 112
تأكيد المدح بما يُشبه الذم، 125		

- التشبيه الملفوف، 142
 التثديق، 142
 التثذيب، 142
 التشريع، 142
 التشطير، 142
 التشبيب، 142
 التشعيت، 143
 تصالب الكلام، 143
 التصحيف، 143
 التصدير، 143
 التصديق، 143
 التصريح، 143
 التصريف، 144
 التصغير، 144
 التصغير البلاغي، 144
 النصع، 145
 التصنيف الجغرافي، 145
 تصنيف اللغات، 145
 التصويب، 145
 التضمير، 145
 التضاد، 145
 التضائيف، 145
 التصحيج، 145
 التضعيف، 146
 التضمن، 146
 التضمنين المزدوج، 146
 الطائفي، 146
 تعادل الأقسام، 147
 التعاقب، 147
 التعجب، 147
 تعدد الدلالات، 147
 التعدية، 147
 التعذر، 147
 التعري، 147
 التعريب، 148
 التعريض، 149
 التعريف، 149
 التعريفات، 149
 التعسف، 149
 التعشير، 149
 التعقيب، 150
 التعميد، 150
 التعلق، 150
 التعليق، 150
 التعليل، 151
 التعمية، 151
 التعويض، 151
 التغاير، 151
 التغليب، 151
 التثغيم، 151
 التثخيم، 151
 التفرع، 151
 التفریق، 152
 التفریق والتقسيم، 152
 التفسير، 152
 التفسير بعد الإبهام، 152
 التثقي، 152
 التفضيل، 152
 التثغيلة، 152
 التثغيلات، 152
 التثغيف، 152
 التثقيق، 153
 التقدير، 153
 التقديم والتأخير، 153
 التثريب، 153
 التقرير، 153
 التثسيم، 153
 تقطيع البيت الشعري، 153
 التثغر، 154
 التثيد، 154
 التثكائف، 154
 التثكاوس، 154
 التثكير، 154
 التكرار، 154
 التكرار التوكيدي، 155
 تكرار الصدارة، 155
 التثكلف، 155
 التثلثة، 155
 التثنيق، 155
 التثقيب، 155
 التلويع، 155
 التماثل، 155
 تماثل البداية والنهاية، 156
 التثمنة، 156
 التمثيل، 156
 التمثيط، 156
 التمكن، 156
 التثمي، 156
 التميز، 156
 تميز الجملة، 157
 تميز الذات، 157
 تميز النسبة، 157
 التنازع، 158
 التناصب، 158
 تناصب الأطراف، 158
 التناص، 158
 التنافر، 159
 تنافر الأصوات، 159
 تنافر الكلمات، 159
 التثنية، 159
 التثديم، 159
 التثزبه، 159
 التثسيق، 159
 تثسيق الإيقاع، 160
 التثظير، 160
 التثقيس، 160
 التثقيط والإعجام، 160
 التثكير، 160
 التثوين، 160
 تنوين التثيم، 161
 تنوين التمكن، 161
 تنوين التثكير، 161
 التثوين الشاذ، 161
 تنوين الضرف، 161
 تنوين الضرورة، 161
 تنوين الجوض، 161
 التثوين العالي، 162
 تنوين المقابلة، 162
 التثجين، 162
 التثذيب، 162

- تهذيب اللغة، 162
 التهكم، 162
 التوابع، 162
 التوابع اللفظية، 162
 التوابع المعنوية، 162
 التوارد، 163
 'التوافق الحركي، 163
 التوءم، 163
 التوبيخ، 163
 التوجه، 163
 التوجيه، 163
 الثورية، 164
 التورية المبيّنة، 164
 التورية المجردة، 164
 التورية المرشحة، 164
 التورية المهيأة، 164
 التوسط بين الرخاوة والشدة، 164
 التوشيح، 164
 التوشيح المضمّن، 165
 التوشيع، 165
 التوغر، 165
 التوقيف، 165
 التوقيفي، 165
 التوكيد، 165
 التوكيد بالنون، 165
 توكيد الشمول، 165
 التوكيد اللفظي، 165
 التوكيد المعنوي، 165
 التوهم، 166
- حرف الشاء**
 الشاء، 167
 الثبوت، 167
 ثبوت النون، 167
 الثزم، 167
 الثعالبي، 167
 ثقلب، 167
 الثقل، 168
 الثلاثي المعجّد، 168
 الثلاثي المزيد، 168
- الثلاثي المضعف، 168
 الثلم، 168
 ثم، 168
 ثم، 168
 ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، 169
 ثماني عشر، 169
 الثمودية، 169
 الثنائي، 169
 الثنائي الصحيح، 169
 ثنائي اللغة، 169
 الثنائي المضاعف، 170
 الثنائية، 170
- حرف الجيم**
 الجيم، 171
 الجائر، 171
 (ابن) جابر، 171
 الجار والمجرور، 171
 جار الله، 171
 الجارم، 171
 الجازم، 171
 الجاسوس على القاموس، 171
 الجامد، 172
 الجامد المؤول بالمشق، 172
 الجامع، 173
 جامع الدروس العربية، 173
 الجئة، 173
 الجحد، 173
 الجحود، 173
 الجذر الأصلي، 173
 جذر الكلمة، 173
 جذع وذع، 173
 الجز، 173
 الجزجاني، 174
 الجزس، 174
 الجزمي، 174
 الجزري على الموضع، 174
 الجزء، 174
 الجزء، 174
- الجزاء، 174
 الجزالة، 174
 الجزم، 175
 الجزم بجواب الطلب، 175
 الجزية، 175
 الجفل، 175
 الجغرافية للغة، 176
 الجماء الغفير، 176
 الجمع، 176
 جمع الأسماء الستة، 176
 جمع التكسير، 176
 جمع الجمع، 176
 جمع القلة، 177
 جمع الكثرة، 177
 جمع ما لا مفرّد له، 177
 جمع المؤنث السالم، 177
 جمع المذكر السالم، 178
 الجمع مع التفريق، 179
 الجمع مع التفريق والتقسيم، 179
 الجمع مع التقسيم، 179
 الجملة، 179
 الجملة الابتدائية، 180
 جملة الاختصاص، 180
 الجملة الاستئنافية، 180
 الجملة الاستئنافية، 180
 الجملة الاسمية، 180
 الجملة الإضافية، 180
 الجملة الاعتراضية، 180
 الجملة الإنشائية، 181
 الجملة التفسيرية، 181
 الجملة الجزائية، 181
 جملة الجواب، 181
 الجملة الحالية، 181
 الجملة الخيرية، 181
 الجملة الصغرى، 182
 جملة الصلة، 182
 الجملة الفاعلية، 182
 الجملة الكبرى، 182
 الجملة المعترضة، 182
 الجملة المعطوفة، 182

- الجملة المفعولية، 182
 الجملة الموصولية، 183
 الجملة النائية عن الفاعل، 183
 الجملة الثغنية، 183
 الجملة الواقعة جواباً لشرط، 183
 الجملة الواقعة جواباً لقسم، 183
 الجملة الواقعة حالاً، 183
 الجملة الواقعة خبراً، 183
 الجملة الواقعة صفة، 183
 الجملة الواقعة صلة للموصول، 183
 الجملة الواقعة مضافاً إليه، 183
 الجملة الواقعة مفعولاً به، 183
 الجملة الوصفية، 183
 التَّجَمُّع، 183
 جمهرة اللغة، 183
 الجمهور، 184
 الجنس، 184
 الجنس الأخفيف، 184
 جناس الإشارة، 184
 جناس الاشتقاق، 184
 جناس الإضمار، 184
 الجنس التام، 184
 جناس التركيب، 185
 جناس التغاير، 185
 جناس التماثل، 185
 الجنس غير التام، 185
 جناس القلب، 185
 جناس القوافي، 185
 الجنس اللاحق، 185
 الجنس اللفظي، 185
 الجنس المتشابه، 185
 الجنس المحرّف، 186
 الجنس المذّثّل، 186
 الجنس المرفّث، 186
 الجنس المطرّف، 186
 الجنس المُتَغَايِر، 186
 الجنس المقلوب، 186
 الجنس المكتنف، 186
 الجنس الملقّ، 186
 الجنس المماثل، 186
 الجنس الناقص، 186
 (ابن) جنّي، 186
 جهازاً - جهازاً، 186
 جهازة الصوت، 187
 جهاز الصوت، 187
 جواب الجزاء، 187
 جواب الشرط، 187
 جواب الطلب، 187
 جواب القسم، 187
 الجواز، 187
 الجوازاات الشعرية، 187
 الجوازم، 187
 الجواليقي، 187
 جواهر الألفاظ، 188
 جَبَر، 188
 الجيم، 188
 حرف الحاء
 الحاء، 189
 حاشا، 189
 الحاشية، 189
 الحافي، 190
 الحال، 190
 الحال الجامدة، 190
 الحال الحقيقية، 191
 الحال الساذة مسدّ الخبر، 191
 الحال السببية، 191
 الحال المؤسّسة، 191
 الحال المؤكّدة، 191
 الحال المبيّنة، 191
 الحال المتعددة، 191
 الحال المركّبة، 192
 الحال المعرفة، 192
 الحال المقدّرة، 192
 الحالي، 192
 حَبْذا، 192
 الحُبْسة، 193
 الحَبِيس، 193
 حَتَّى، 193
 حبّاً مبروراً، 193
 جنْزاً مَخْجُوزاً، 193
 جذازك - جذْرك، 193
 الحَذْذ، 194
 الحَذَف، 194
 الحذف الإعلالي، 194
 حذف همزة «ابن»، 194
 حذف همزة الوصل، 194
 الحَزْر، 195
 الحَرْف، 195
 حرف الإطلاق، 195
 حرف الجر الأصلي، 196
 حرف الجر الزائد، 196
 حرف الجر الشبيه بالأصلي، 196
 حرف الجر الشبيه بالزائد، 196
 حرف الخطاب، 197
 حرف العماد، 197
 حرف اللّين، 197
 حرف المبنى، 197
 حرف المعنى، 197
 الحرف المفخّم، 197
 الحركات، 197
 حركة الإعراب، 198
 حركة البناء، 198
 حركة الإثباع، 198
 حركة الحكاية، 198
 الحركة العارضة، 198
 حركة الثقل، 198
 حروف الإبدال، 198
 الحروف الجوفية، 199
 الحروف الحلقية، 199
 الحروف الخيشومية، 199
 الحروف الدلّقية، 199
 حروف الزيادة، 199
 الحروف السبعة، 199
 الحروف الشجرية، 199
 الحروف الشّفوية، 199
 الحروف الشمسية، 200
 الحروف الصائتة، 200
 الحروف الصامتة، 200
 الحروف الصّفيرية، 200

- حروف الصلّة، 200
 الحروف القمرية، 200
 الحروف اللثوية، 200
 الحروف اللّهُوية، 200
 حروف اللّين، 200
 حروف المباني، 200
 حروف المُثَل، 200
 حروف المضارعة، 201
 الحروف المعجمة، 201
 الحروف المهملة، 201
 حروف النصب، 201
 الحروف التّطعية، 201
 حروف الهجاء، 201
 الحريري، 202
 حَسَّ ولا يَسَّ، 202
 حساب الجمل، 202
 حسن الاتّباع، 202
 حسن التخلص، 203
 حسن التعليل، 203
 حسن الختام، 203
 (أبو) الحسن الهَروي، 203
 الحشو، 204
 الحَصَر، 204
 الحَضَر، 204
 حَضَرُ الجُزئي والحافّة بالكُلي، 204
 حَصَرُ الكلّ في أجزائه، 205
 حقّاً سعيداً، 205
 حقّاً، 205
 حقّ الصّدارة، 205
 الحقيقة العُرفية، 205
 الحقيقة والمجاز، 205
 الحكاية، 205
 الحُكْلة، 205
 الحُكْم، 206
 الحَمَل، 206
 حَنائِك، 206
 الحواشي، 206
 حَوائِك، 206
 حَيّ على الفلاح، 206
 (أبو) حَيّان الأندلسي، 207
- حيث، 207
 حَيْثُما، 207
 حَيْضُ يَبْضُ، 207
 حَيْهَل، 207
- حرف الخاء
 الخاء، 209
 الخاتمة، 209
 الخاص، 209
 خاصّة، 209
 الخافض، 209
 (ابن) خالَوَيْهِ، 209
 الخَبَب، 210
 الخَبَر، 210
 الخَبَل، 210
 الخَبْن، 211
 الخَرْب، 211
 الخَرْجة، 211
 الخَزْم، 211
 الخروج، 211
 (ابن) خروف، 211
 خزانة الأدب، 211
 الخَزَل، 212
 الخَزْم، 212
 الخصائص، 212
 خُصوصاً، 212
 الخط، 212
 الخط العربي، 212
 الخطاب، 213
 الحَفّاجي، 213
 الحَفْض، 213
 الخفض على التّوهم، 213
 الخفض على الجوار، 213
 خلا، 213
 الخلاصة، 214
 خلافاً، 214
 الخلاف، 214
 الخلاف بين البصريين والكوفيين، 214
 الخليل، 214
- الخماسي، 215
 الخُثي، 215
 الخَيْفاء، 215
- حرف الدال
 الدال، 216
 الدائرة العروضية، 216
 دائرة المؤتلف، 216
 دائرة المتّفق، 216
 دائرة المُختَلَب، 217
 دائرة المُختَلَف، 217
 دائرة المُشْتَبِه، 217
 الدُخول في أوسع البابين، 217
 الدخيل، 218
 دراسات في فقه اللغة، 218
 دُرّة الغواص، 218
 (ابن) دُرَيْد، 218
 دَغ، 218
 دَعَا لك، 218
 دِعامَة، 218
 الدّلالة، 219
 الدّلالة الاجتماعية، 219
 الدّلالة الاصطلاحية، 219
 الدّلالة الالتزامية، 219
 دلالة الألفاظ، 219
 دلالة التضمّن، 219
 الدلالة الذاتية، 219
 الدلالة الصّرفية، 220
 الدلالة الصّوتية، 220
 الدّلالة التّخوية، 220
 الدّلالة الوضعية، 220
 الدليل، 220
 (ابن) الدّعان، 220
 الدوائر العروضية، 220
 دَوائِك، 220
 الدّويّيت، 220
 دُون، 221
- حرف الذال
 الذال، 222
 ذا، 222

- ذات، 222
ذات يوم، 223
الذَّزَابَة، 223
ذكرُ الخاصِّ بعد العام، 223
ذكرُ العامِّ بعد الخاص، 223
الدَّلاقة، 223
ذو، 223
ذو الحال، 224
ذوات الصدر، 224
ذَيْتٌ، 224
ذَيْتٌ وَذَيْتٌ، 224
- حرف الراء**
الراء، 225
رأى، 225
الرباط، 225
الرازي، 226
الراغب الأصبهاني، 226
راموس راسك، 226
رُبٌّ، 226
الرُّباعي المجرد، 226
الرباعيات، 227
الرُّثَّة، 227
الرُّنَج، 227
الرُّجَز، 227
رَخامة الصوت، 227
رَخاوة الصوت، 227
رُدُّ العجز على الصدر، 227
الرُّذف، 228
الرُّس، 228
الرُّشاقة، 228
الرُّضِي، 228
الرُّطانة، 228
الرُّنْع، 228
الرفع بالثبعية، 229
الرُّنْطاء، 229
رُكنا الإسناد، 229
رُكنا الجملة، 229
الرُّماني، 229
الرواية، 229
- الرُّوضة، 229
الرُّوم، 230
الرُّوي، 230
رُوَيْدٌ، 230
رُيْغما، 230
- حرف الزاي**
الزاي، 231
الرُّيَيْدِي، 231
الرُّيَيْدِي، 231
الرُّجْجَاج، 231
الرُّجْجَاجِي، 231
الرُّجْجَر، 232
الرُّجْل، 232
الرُّحاف، 232
الزحاف المُرْدُوج، 233
الزحاف المُرْدُود، 233
الرُّخْزَف، 233
الرُّمُخْشَرِي، 233
الزمن البعيد، 233
الزمن القريب، 233
الزوائد، 233
الزيادة، 233
زيادة الألف والنون، 233
زيادة الهاء، 234
زيادة الواو، 234
زيادة الياء والنون، 234
(أبو) زيد الأنصاري، 234
- حرف السين**
السين، 235
الساكن، 235
السالم، 235
السَّبب، 235
السَّبْبِي، 236
سبحان الله، 236
سبعة أحرف، 236
السُّبْك، 236
السجع، 237
السجع المتوازن، 237
السجع المتوازي، 237
- السجع المرصع، 237
السجع المطرّف، 237
سُخْفاً، 237
السُّخاوي، 237
سَدَّ مَدَدٌ، 238
سِرُّ صِناعة الإعراب، 238
(ابن) السُّراج، 238
سَرْعانَ، 238
السرقات الشعرية، 238
سَغْدِيك، 239
سَقِيّا، 239
السُّكَاكِي، 239
سُكِبَ الفُلُّ، 239
السُّكْت، 239
السكون، 239
السكون العارض، 239
(ابن) السُّكَيْت، 240
السُّلْب، 240
السُّلْب والإيجاب، 240
السُّلْخ، 240
السُّلَيْلَة، 240
سَلِيلات اللغة، 240
السُّماع، 241
السُّماعِي، 241
السُّمَط، 241
سَمْعاً وطاعةً، 241
السُّمَة الدَّلاليّة، 241
السُّمَة الصُّوتية، 241
السُّمِين الحلبي، 241
السُّناد، 242
سِناد الإشباع، 242
سِناد التأسيس، 242
سِناد التَّزْجِيه، 242
سِناد الحَذْو، 242
سِنادُ الرُّذف، 242
السُّنْخ، 242
السُّنْكَرِيّية، 243
السوابق، 243
السوسولوجيا، 243
سوسير، 243

الشعر الحالي، 254	الشبيه بالمفعول به، 250	سَيَّوِيَه، 243
الشعر العاطل، 254	شَتَان، 250	(ابن) سَيَّه، 243
الشعر المدور، 254	الشعر، 250	السُّيرافي، 244
الشعر المزدوج، 254	الشجرية، 250	السِّيكلوجيا اللغوية، 244
الشعر المسط، 254	الشدة، 250	السِّيكتيك، 244
الشعر المطرّز، 254	الشدياق، 250	السِّيغيا، 245
الشعر المقطع، 255	الشديدة، 251	السين، 245
الشعر الملّغ، 255	الشذوذ، 251	سين الاستفعال، 245
الشعر المؤصل، 255	شذور الذهب، 251	السُّيوطي، 245
شَعَر بَقَر، 255	الشزوني، 251	
شفاء الغليل، 255	شرح الآجرومية، 251	
الثك، 255	شرح أبيات سيبويه، 251	
الثلّوين، 255	شرح الأشموني، 251	
الثقنة، 256	شرح الألفية، 251	
الثقيطي، 256	شرح التسهيل، 251	
الشياني، 256	شرح التصريح، 251	
ثيين الوقف، 256	شرح شذور الذهب، 252	
	شرح شواهد ابن عقيل، 252	
	شرح شواهد المغني، 252	
	شرح ابن عقيل، 252	
	شرح عمدة الحفاظ، 252	
	شرح قطر الندى، 252	
	شرح الكافية، 252	
	شرح المفضل، 252	
	شرح الملوكي، 252	
	الشُرط، 252	
	الشُرط الاحتمالي، 252	
	الشُرط الامتاعي، 253	
	الشُرط الجازم، 253	
	الشُرط غير الامتاعي، 253	
	الشُرط غير الجازم، 253	
	الشُرط الوجودي، 253	
	الشُرط والجواب، 253	
	الشُرطة، 253	
	الشركة، 253	
	الشروع، 253	
	الشطر، 254	
	الشعر، 254	
	الشعر الأرقط، 254	
	الشعر التزعم، 254	

حرف الشين

حرف الصاد

الصاد، 257	الشين، 246
الصائت، 257	الشاذ، 246
صاحب الحال، 257	الشاذ قياساً واستعمالاً، 246
الصاحي، 258	الشافية، 246
الصاغانى، 258	الشاهد، 246
الصامت، 258	الشبه، 246
صباح مساء، 258	شبه الاستثناء، 247
الصَّبَان، 258	الشبه الاستعمالي، 247
الصُّحاح، 258	الشبه الافتقاري، 247
الصُّحاح، 258	شبه الجزم، 247
الصحيح، 258	شبه الجمع، 247
الصحيح الآخر، 258	شبه الجملة، 247
الصحيح من الأفعال، 259	شبه الحال، 247
الصُّدر، 259	شبه الحرف من الأسماء، 248
صدر الجملة، 259	شبه الحرف من الأفعال، 248
الصراع اللغوي، 259	شبه الصائت، 248
الصُّرف، 259	شبه الصحيح، 248
صرف الممنوع من الصرف، 259	شبه الطليق، 248
الصفائية، 259	شبه الظرف، 248
صفات الحروف، 259	شبه المُجمعة، 248
الصفة، 260	شبه الفعل، 248
	شبه الفعل المجهول، 249
	الشَّبه اللفظي، 249
	الشَّبه المَعْنوي، 249
	شبه المفاعيل، 249
	الشَّبه الوَضعي، 249
	الشبيه بالمصنّف، 249
	الشبيه بالمضاف، 249
	الشبيه بالمعرفة، 249

- الصفة الحقيقية، 260
الصفة السببية، 261
الصفة شبه الجملة، 261
الصفة الصريحة، 261
الصفة المشبهة، 261
الصفة المشبهة تأويلاً، 262
الصفوية، 262
الضفير، 262
الضلم، 262
الضلة، 263
صلة الموصول، 263
الصنعة اللفظية، 263
صه، 263
الصوات، 264
الصوامت، 264
الصوت اللغوي، 264
الصورة البيانية، 264
الصيرورة، 264
صيح الإنشاء الطلبي، 264
صيح الإنشاء غير الطلبي، 265
صيح جموع القلة، 265
صيح جموع الكثرة، 265
الصيح الصرفية، 265
صيح المبالغة، 265
صيح منتهى الجمع، 266
الصيغة البديعية، 266
- حرف الضاد**
الضاد، 267
الضابط، 267
الضبط، 267
الضرائر، 267
الضرب، 267
ضرورات التفسير، 267
ضرورات الحذف أو النقص، 268
ضرورات الزيادة، 268
الضرورات الشعرية، 268
ضعف التأليف، 268
الضم، 269
الضمائر، 269
- الضمائر البارزة، 269
الضمائر المستترة، 269
الضمائر المنفصلة، 270
الضمة، 270
ضمة الإنباع، 270
الضمة العارضة، 270
ضمة المشاكلة، 270
الضمير، 270
ضمير الاثنين، 271
ضمير الأمر، 271
ضمير التوكيد، 271
ضمير الجماعة، 271
ضمير الحال، 271
ضمير الحكاية، 271
ضمير الرفع المتحرك، 271
ضمير الشأن، 271
ضمير العماد، 272
ضمير الفصل، 272
ضمير القصة، 272
الضمير المركب، 272
الضمير المفرد، 272
الضوابط، 272
ضوابط القراءة، 272
- حرف الطاء**
الطاء، 273
طالما، 273
الطابق، 273
طباق الإيجاب، 273
طباق السلب، 273
الطبيعة، 273
الطيق، 273
طبقات التحوين واللغوين، 274
طراً، 274
طرح الخافض، 274
الطرد، 274
الطرد والعكس، 274
طرقاً التشبيه، 274
الطرقان، 274
الطلب، 274
- الطلب غير المخض، 275
الطلب المخض، 275
الطلب، 275
الطمطمائية، 275
الطي، 275
الطي والنشر، 275
(أبو) الطيب اللغوي، 276
- حرف الظاء**
الظاء، 277
ظاهرة الإعراب، 277
الظرف، 277
الظرف التام، 277
ظرف الزمان، 277
ظرف الغاية، 278
الظرف غير المتصرف، 278
الظرف غير المتمكن، 278
الظرف اللغو، 278
الظرف المؤكد، 278
الظرف المبني، 278
الظرف المنيهم، 278
الظرف المتصرف، 279
الظرف المختص، 279
الظرف المستقر، 279
الظرف المعرب، 279
ظرف المكان، 279
الظرف الناقص، 279
ظن وأخواتها، 279
- حرف العين**
العين، 280
العائد، 280
العائلات اللغوية، 280
العائلة الأورالية الألبية، 280
العائلة السامية الحامية، 280
العائلة السودانية الغينية، 280
العائلة الصينية التبتية، 281
العائلة اللغوية، 281
العائلة المايانية، 281
العائلة الملايوية البولينية، 281
العائلة التيجيرية الكونغولية، 281

العائلة الهندية الأوروبية، 281	العدد المفرد، 287	علامات الحرف، 295
عاجلاً، 281	الغُذْل، 287	علامات الرفع، 295
العارضة، 281	الغُذْل الحقيقي، 287	علامات الضبط، 295
العاطف، 281	الغُذْل التقديري، 288	علامات الفعل، 296
العاطل، 281	العربية، 288	علامات النصب، 296
عاطل العاطل، 282	العربية البائدة، 288	علامات الوقف، 297
العامل، 282	العربية الباقية، 288	العَلَم، 298
العامل الأصلي، 282	العروض، 288	علم الأسلوب، 298
عامل الحال، 282	العُسْكَري، 288	علم الاشتقاق، 298
العامل الزائد، 283	العُسْرة، 288	علم الأصوات البَحث، 298
العامل السماعي، 283	العَضْب، 288	علم الأصوات التاريخي، 298
العامل الشبيه بالزائد، 283	عصر الاحتجاج، 289	علم الأصوات التجريبي، 298
العامل الضعيف، 283	(ابن) عَصْفور، 289	علم الأصوات العام، 298
العامل القياسي، 283	العَضْب، 289	علم الأصوات الفيزيائي، 299
العامل اللفظي، 283	عِضُون، 289	علم الأصوات اللغوية، 299
العامل المعنوي، 284	العطف، 289	العلم الأعجمي، 299
عاملًا التنازع، 284	عطفُ البيان، 289	علم البديع، 299
العامية، 284	عطف على التَّوَهُم، 289	علم البلاغة، 299
الغُباب، 284	عطف التَّسْق، 290	علم البُنية التاريخي، 299
العبارة، 284	عَفْوًا، 290	علم البُنية المقارن، 299
العبارة الاصطلاحية، 284	العَقْد، 290	علم البيان، 299
العبارة السُّوقية، 284	العَقْدَة، 290	علم التنظيم التعليمي، 300
العبارة المبتذلة، 284	العَقْص، 290	عَلَمُ الجَنس، 300
عباس حسن، 285	العَقْل، 290	علم الدَّلالة، 300
عبد الله البستاني، 285	(ابن) عقيل، 290	العَلَمُ الشَّخْصي، 300
عبد الله درويش، 285	العُكْبَرِي، 290	علم الصُّرف، 300
(أبو) عُبيدة، 285	العَكْس، 290	علم العروض، 300
عثرات اللسان، 285	عَل، 291	علم القافية، 300
العَبْز، 285	(أبو) العلاء المِعمري، 291	علم اللغة، 301
العَبْجَجَة، 285	عَلَى، 291	علم اللغة الجغرافي، 301
العُجْجَة، 285	العلاقة، 292	علم اللغة المقارن، 301
عَداء، 285	عَلَام؟، 292	علم اللغة النفسي، 301
العَدَد، 286	علامات الاسم، 292	العَلَمُ المَخْكي، 301
العدد الأصلي، 286	علامات الأصل، 292	علم مخارج الحروف، 301
العدد الترتيبي، 286	علامات الإعراب، 292	العَلَمُ المُرتَجِل، 301
العدد العَقْد، 286	علامات الإعراب الفرعية، 292	علم المعاني، 302
العدد الكِنائِي، 286	علامات البناء، 293	العَلَمُ المَعْدُول، 302
العدد المُبْهَم، 286	علامات التأنيث، 294	العَلَمُ المنقول، 302
العدد المركب، 286	علامات الجر، 294	علم النحو، 302
العدد المعطوف، 287	علامات الجزم، 295	علم النفس اللغوي، 302

- علم الوضع، 302
عَلَّتَا، 302
الجلَّة، 302
عِلَّة الاختصار، 303
عِلَّة الاستئغال، 303
عِلَّة الاستغناء، 303
عِلَّة الإشعار، 303
عِلَّة الزيادة، 304
العِلَّة في العروض، 304
العلة في القصص، 304
العلوم اللسانية، 304
عَلِيَّ به، 304
عَلِيكَ، 304
عَمَّ؟، 305
الجماد، 305
العمدة، 305
عُمدة الحفاظ، 305
(أبو) عمرو بن العلاء، 305
عَمَرَك الله، 305
عن، 305
عَتَبَة الفيل، 306
عند، 306
عندك، 306
العَتَقَة، 306
العُنوان، 306
العوامل، 306
العوامل المنة، 307
عَوْضٌ، 307
العَوْض، 307
العَيْن، 307
عَيْن الكلمة، 307
العَيْنِي، 307
عيرب الفصاحة، 308
عيرب القافية، 308
عيرب النطق، 308
- حرف الغين
الغين، 309
الغارية، 309
الغالب، 309
- غالبًا، 309
الغاية، 309
القرابة، 309
غرايم، 310
الغُصن، 310
الغُلُو، 310
غَلِيم همبولدت، 310
الغُصْمَة، 311
الغُثَّة، 311
غَيْر، 311
غَيْرُ الجاري، 311
غَيْرُ شَكٍّ، 311
غَيْرُ العامل، 312
غَيْرُ القياسي، 312
غَيْرُ اللازم، 312
غَيْرُ المتصرف، 312
غَيْرُ المتصل، 312
غَيْرُ المتمكن، 312
غَيْرُ الْمُجَرَى، 312
غَيْرُ الْمُطَرَّد، 312
غَيْرُ الْمُتَصَرِّف، 312
- حرف الفاء
الفاء، 313
الفاء (المفردة)، 313
الفاء الاستئنافية، 313
فاه التعليل، 313
فاه الجزاء، 313
فاه الجواب، 313
الفاء الرابطة لجواب الشرط، 313
الفاء الزائدة، 314
فاه الزينة، 314
الفاء السببية، 314
الفاء العاطفة، 314
الفاء الفصيحة، 314
الفاء الفعلية، 314
فاه الميزان، 314
الفاء الواقعة في جواب الشرط، 314
الفائِزَة، 314
(ابن) فارس، 314
- الفارسي، 314
الفاصلة، 315
الفاصلة الصغرى، 315
الفاصلة الكبرى، 315
الفاصلة المنقوطة، 315
الفاعل، 315
الفاعل السأء مسد الخبر، 315
الفأفأة، 316
الفتح، 316
الفتح العارض، 316
الْفَتْحَة، 316
فداء لك، 316
فَذَلِكَة، 316
الْفَرَاء، 316
الْفَرَاتِيَة، 316
فرائز بوب، 316
الفرايدي، 316
فرديناند دي سوسير، 317
الفرنسية النورماندية، 317
فروق اللغات، 317
الفروق اللغوية، 317
الفروق في اللغة، 317
الْفَشْفَشَة، 317
فصائل اللغات، 317
الفصاحة، 317
فصاحة الكلمة، 317
فصاعدًا، 317
الفصحى، 317
الفَصْل، 318
فصل الْمُتَضَائِقِينَ، 318
الفصيصة اللغوية، 319
فَضْلًا عن، 319
الْفَضْلَة، 319
فَعَل، 319
الفِعْل، 319
الفعل الأصم، 319
فعل الأمر، 319
الفعل التام، 319
الفعل الثلاثي، 319
الفعل الثلاثي المجرد، 320

- الفعل الثلاثي المزيد، 320
 الفعل الجامد، 320
 فعل الجزاء، 320
 الفعل الدائم، 320
 الفعل الرباعي، 320
 الفعل الرباعي المجزؤ، 320
 الفعل الرباعي المزيد، 321
 الفعل السالم، 321
 فعل الشرط، 321
 الفعل الصحيح، 321
 الفعل القاصر، 321
 الفعل اللازم، 321
 الفعل اللفيف، 321
 الفعل الماضي، 321
 الفعل المؤكّد، 321
 الفعل المبنيّ، 322
 الفعل المبنيّ للمجهول، 322
 الفعل المبنيّ للمجهول بناء لازماً، 322
 الفعل المبنيّ للمعلوم، 322
 الفعل المتصرف، 322
 الفعل المتعدي، 322
 الفعل المتعدي إلى ثلاثة، 322
 الفعل المتعدي إلى مفعولين، 322
 الفعل المثال، 323
 الفعل المجرد، 323
 الفعل المزيد، 323
 الفعل المضارع، 323
 الفعل المضاعف، 323
 الفعل المعتلّ، 323
 الفعل المُعزّب، 323
 الفعل المعلوم، 323
 الفعل المهموز، 323
 الفعل الناقص، 324
 الفعل الناقص التصرف، 324
 فعلاً التعجب، 324
 اليفلة، 325
 الفعلة، 325
 فقد الخافض، 325
 فَعَط، 325
- فقه اللغة، 325
 فقه اللغة وخصائص العربية، 326
 فك الإدغام، 326
 الفهلوية، 326
 الفونيتيك، 326
 الفونيم، 326
 في الاصطلاح، 326
 الفيروزآبادي، 326
 فيكو، 326
 الفيومي، 326
- حرف القاف**
 القاف، 327
 (ابن أم) قاسم، 327
 القاعدة، 327
 القافية، 327
 القالي، 327
 القاموس، 327
 قاموس القوام، 328
 القاموس المحيط، 328
 القَبْض، 328
 قَبْل، 328
 (ابن) قتيبة، 329
 قد، 329
 قُدّامة بن جعفر، 329
 القراءات، 329
 القرآن، 330
 القرآن، 330
 القريض، 330
 القرينة، 330
 القرينة اللفظية، 330
 القرينة المعنوية، 330
 القَسَم، 330
 القَسَم الاستعطافي، 331
 القَسَم الصريح، 331
 القُشتالية، 331
 القَصْر، 331
 القصر الإضافي، 331
 قَصْر التعيين، 331
 القَصْر الحقيقي، 332
- قَصْر الصفة على الموصوف، 332
 قَصْر قَلْب، 332
 قصر الممدود، 332
 قصر الموصوف على الصفة، 332
 القَصْم، 332
 القصيدة، 332
 قَط، 332
 قَط، 332
 قَطْرَب، 332
 قَطْعًا، 332
 القطع، 333
 قطع الإضافة، 333
 قطع البذل، 333
 قَطْع عطف البيان، 333
 القِطْعَة، 333
 القَطْف، 333
 القِفْطِي، 333
 الثُّغْل، 333
 القَلْب، 334
 القلب الصرفي، 334
 قلب العلة همزة، 334
 القلب اللغوي، 334
 القلب المكاني، 334
 قلب الهمزة حرف علة، 334
 قلب الواو والياء ألفًا، 334
 قلب الواو ياء، 335
 قلب الياء واوًا، 335
 القَلْقَلَة، 335
 قَلَمًا، 335
 قليلاً، 335
 القواديسي، 335
 القول، 336
 القُوما، 336
 القومية الفصحى، 336
 القياس، 336
 قياس الأولي، 336
 قياس الثّبة، 336
 القياس المُساوي، 337
 القياسي، 337
 القَيْد، 337

حرف اللام

اللام، 352
اللام المفردة، 352
لا، 352
لا أبا لك، 353
لاث، 353
لا جزم، 353
لا حَبْذا، 353
لاسيما، 353
لا عليك، 354
لا غير، 354
لا يَذْقَبُ عليك، 354
اللامات، 354
لام الابتداء، 354
لام الاختصاص، 355
لام الاستغاثة، 355
لام الأمر، 355
لام البُعْد، 355
لام البُعْدية، 355
لام التعجب، 355
لام التُعْدية، 355
لام التعليل، 355
لام التوكيد، 355
لام الجحود، 355
لام الجر، 355
لام الجواب، 356
اللام الزائدة، 356
لام العاقبة، 356
لام الفارقة، 356
لام القَسَم، 356
لام الكلمة، 356
لام كي، 356
اللام المُزْحَلقة، 356
اللام المُقْحمة، 356
اللام الموطئة للقسم، 357
لامية ابن مالك، 357
اللُبْس، 357
لَيْيك، 357
اللُفْع، 357

الكسائي، 344

الكسر، 344

الكسرة العارضة، 344

كسرة المناسبة، 344

الكَنع، 345

الكَنف، 345

الكَنَكَنَة، 345

كُشاف اصطلاحات الفنون، 345

الكُشْكُشَة، 345

الكُف، 345

كُل، 345

كفاية المُتَحَفِّظ، 346

كَلّا، 346

كَلّا - كَلّا، 346

الكلام، 347

الكلام الإنشائي، 347

الكلام الخبري، 347

الكَلِم، 347

كُلّما، 347

الكلمة، 348

الكلمة الدُخيلة، 348

الكلمة المُنحوتة، 348

الكلمة المهجورة، 348

الكلمة المولدة، 348

كم، 348

كم الاستفهامية، 349

كم الخيرية، 349

كما، 349

كنايات العدد، 349

الكناية، 349

الكنية، 350

الكُون الخاص، 350

الكُون العام، 350

كي، 350

كَيْث، 351

(ابن) كَيْسان، 351

كيف، 351

كَيْفما، 351

حرف الكاف

الكاف، 338

كانثا ما كان، 338

الكاف (المفردة)، 338

كاف الاستعلاء، 338

الكاف الاسمية، 338

كاف التشبيه، 338

كاف التعليل، 338

الكاف الجارّة، 338

كاف الخطاب، 339

الكاف الزائدة، 339

كاف الضمير، 339

الكافّة، 339

الكافيّة، 339

الكامل، 339

كان، 339

كان التامة، 340

كان الزائدة، 340

كأن، 340

الكان وكان، 340

كأنّي بك، 341

كأنّي، 341

الكتاب، 341

كتاب الألفاظ، 341

كتاب العين، 341

الكتابة، 342

الكتابة الأبجدية، 342

الكتابة البابلية، 342

الكتابة التصويرية، 342

الكتابة السينائية، 342

الكتابة العروضية، 342

الكتابة الفينيقية، 342

الكتابة الكريتية، 343

الكتابة المسمارية، 343

الكتابة المصرية، 343

الكثرة، 343

كثيرا، 343

كثيرا ما، 343

كذا، 344

اللُّخْن، 357	اللغات القوقازية، 363	اللغة البهلوية، 368
لحن العامة، 358	اللغات الكلّية، 363	اللغة البولندية، 368
اللُّخْيانية، 358	اللغات الكوشية، 363	اللغة البوهيمية، 368
اللُّخْلخانية، 358	اللغات اللبية البربرية، 363	اللغة التاهيتية، 368
لَدُنْ، 358	اللغات المتصرفة، 363	اللغة التُّخارية، 368
لدى، 358	لغات المحيط الهادي، 363	اللغة التدمرية، 368
اللزوم، 359	اللغات الميتة، 363	اللغة التُّركمانية، 368
لزوم ما لا يلزم، 359	اللغات الميكرونيزية، 364	اللغة التركية، 368
لسان العرب، 359	اللغات الهسبانية، 364	اللغة التشيكية، 369
اللسانيات، 359	اللغات الهندية، 364	اللغة التُّصريفية، 369
لعلّ، 359	اللغات الهندية - الأمريكية، 364	اللغة التصنيفية، 369
اللغات الآرية الشرقية، 359	اللغات الهندية الأوروبية، 364	اللغة التُّمودية، 369
اللغات الآرية الغربية، 360	اللغات الهندية الإيرانية، 364	اللغة الحبشية، 369
اللغات الاسكندنافية، 360	اللغة، 364	اللغة الحثّية، 369
اللغات الأُغرية، 360	اللغة الآرامية، 365	اللغة لفرمزية، 369
اللغات الإلحاقية، 360	اللغة الأشورية، 366	اللغة الروسية، 369
اللغات الإلصاقية، 360	اللغة الأُردية، 366	اللغة السامية، 369
اللغات الألطية، 360	اللغة الأرمنية، 366	اللغة السُريانية، 369
اللغات الأناضولية، 360	اللغة الأُزبكية، 366	اللغة السُّنسكريتية، 370
اللغات الأندونيسية، 360	اللغة الأُفستانية، 366	اللغة السواحيلية، 370
اللغات الأورالية، 360	اللغة الأفغانية، 366	اللغة السُومرية، 370
اللغات الإيرانية، 360	اللغة الأكادية، 366	اللغة السُويدية، 370
اللغات الإيطالية، 360	لغة أكلوني البراغيث، 366	اللغة الصُّفوية، 370
لغات البانتو، 361	اللغة الاتصاقية، 366	اللغة الصُّومالية، 370
اللغات البربرية، 361	اللغة الألمانية، 366	اللغة الصينية، 370
اللغات البَلْطيقية، 361	اللغة الأم، 367	لغة الطفل، 370
اللغات التايلاندية، 361	لغة الأسم البدائية، 367	اللغة العامية، 370
اللغات التُّبْتية الهِمَلائية، 361	اللغة الأمهرية، 367	اللغة العبرية، 370
اللغات التركية، 361	اللغة الأندونيسية، 367	اللغة العربية، 371
اللغات التُّوتونية، 361	اللغة الأنكلوسكسونية، 367	اللغة العربية الجنوبية، 371
اللغات الجرمانية، 361	اللغة الأوزبكية، 367	اللغة العربية الشمالية، 372
اللغات الحامية، 361	اللغة الأوزبكية، 367	اللغة الفارسية، 372
اللغات الرومانسية، 361	اللغة الأوغاريتية، 367	اللغة الفارسية القديمة، 372
اللغات السامية، 361	اللغة البائدة، 367	اللغة الفصحى، 372
اللغات السلافية، 362	اللغة البابلية، 368	اللغة الفنلندية، 372
اللغات السودانية، 362	اللغة البريتانية، 368	اللغة الفيتنامية، 372
اللغات الصينية، 362	اللغة البلغارية، 368	اللغة الفينيقية، 372
اللغات الطورانية، 363	اللغة البلوشية، 368	اللغة القُبرسية، 373
اللغات العازلة، 363	اللغة البَنْجابية، 368	اللغة القِطنية، 373
اللغات العربية البائدة، 363	اللغة البنغالية، 368	اللغة الكردية، 373

- اللغة الكلدانية، 373
 اللغة الكنمائية، 373
 اللغة اللاتينية، 373
 اللغة اللاصقة، 373
 اللغة اللّخائية، 373
 اللغة المؤابية، 373
 اللغة المجرية، 373
 اللغة المحكية، 373
 اللغة المحلية، 373
 اللغة المشتركة، 374
 اللغة المصرية القديمة، 374
 اللغة المعينية، 374
 لغة من لا يتتظر، 374
 لغة من يتتظر، 374
 اللغة النبطية، 375
 اللغة الهجين، 375
 اللغة الهنغارية، 375
 اللغة اليونانية، 375
 اللّغز، 375
 اللّغز والمعنى، 375
 اللّغز، 376
 اللّغوي، 376
 اللّف والثّشر، 376
 اللفظ، 376
 اللفظ الأعجمي، 376
 اللفظ المشترك، 376
 اللفظ المعرّب، 376
 اللفظة، 377
 اللّف، 377
 اللّفيف، 377
 اللّفيف المفروق، 377
 اللّفيف المقرون، 377
 اللقب، 377
 لكن، 377
 لكن، 377
 للكنة، 378
 لله ذره، 378
 لم، 378
 لما، 378
 لمع الأصل، 379
- اللّمع في النحو، 379
 لن، 379
 اللهجات العربية، 379
 اللهجة، 379
 لهجة تميم، 380
 لهجة قريش، 380
 اللهجة المحلية، 380
 اللّهُويّة، 380
 لو، 380
 لولا - لوما، 381
 لئث، 381
 ليس، 381
 ليس غير، 381
 ليل نهار، 381
 اللّين، 381
- حرف الميم
- الميم، 382
 ما، 382
 ما الاستفهامية، 382
 ما أضر عامله، 382
 «ما» بمعنى شيء، 382
 ما التعجيية، 382
 ما جاء على فعلت وأفعلت، 382
 ما الحجازية، 383
 ماذا؟، 383
 ما الزائدة، 383
 ما الشرطية، 383
 ما الكافّة، 384
 ما لا يجري، 384
 ما لا يستحيل بالانعكاس، 384
 ما لا ينصرف، 384
 ما لم يُسمّ فاعله، 384
 ما المُسلّطة، 384
 ما المصدريّة، 384
 ما الموصولية، 384
 ما النافية، 384
 ما النافية تعمل عمل ليس، 385
 ما ينصرف، 385
 المازني، 385
- الماضي، 385
 الماضي الأكمل، 385
 الماضي الناقص، 385
 المالقي، 385
 ابن مالك، 385
 المانع، 385
 المؤنث، 386
 المؤنث اللفظي، 386
 المؤنث المجازي، 386
 المؤنث المجازي اللفظي، 386
 المؤنث المعنوي، 386
 المؤنث، 386
 مباحث لغوية، 386
 مبادئ اللسانيات، 386
 المبالغة، 386
 مبالغة اسم الفاعل، 387
 المباني، 387
 المبتدأ، 387
 المبتور، 387
 المُبدّل، 387
 المُبدّل منه، 388
 الميرد، 388
 المَبني، 388
 المبني للمجهول، 388
 المبيّثات، 388
 المتائيم، 389
 المُتباين، 389
 المُتبوع، 389
 المتجانسان، 389
 المتدارك، 389
 المترادف، 389
 المُتراكب، 389
 المُتشابه، 389
 المُتصَرّف، 390
 المُتضايّفان، 390
 المتعدّي، 390
 متعلّق الجار والمجرور، 390
 المتعلّق به، 390
 المتّجّع عليه، 391
 المتفشي، 391

المتقابلان، 391	المجموع، 399	مدرسة بغداد، 404
المُتَكَوِّس، 391	المُتَجَمُّوم، 399	مدرسة الشكل، 404
المتمكن، 391	المجهور، 399	مدرسة الكوفة، 404
المتنازع عليه، 391	المُحال، 399	المُدْغَم، 404
متن الأجرومية، 391	المحبس الصوتي، 399	المُدْغَم فيه، 404
متن اللغة، 391	المحبوك، 400	المدلول الخفي، 404
المتواتر، 392	المحذوذ، 400	مُدْ ومُنْذ، 404
المتوازي، 392	المحذوف، 400	المُذال، 405
متى، 392	المحسّنات البديعية، 400	المذاهب النحوية، 405
المثال، 392	المحسّنات اللفظية، 400	المذكر، 405
المشروم، 392	المحسّنات المعنوية، 401	المذكرات، 405
مَثَلًا، 393	المُحْكَم، 401	المذكر والمؤنث، 405
مِثْلًا بِيْثَل، 393	المَحْكِي، 401	المرادف، 405
المِثْلان، 393	محيط المحيط، 401	المُرادي، 405
المثلاث، 393	مخارج الحروف، 401	مُرعاة اللفظ، 405
المثلوم، 393	المخاطب، 401	مراعاة المحل، 405
المثنى، 393	المُخالَفة، 401	مراعاة النظر، 406
المثنى التفعيلي، 394	المخالفة الصوتية، 401	المراقبة، 406
المجاز، 394	المخبول، 401	المُرْتَجَل، 406
مجالس ثعلب، 395	المخبون، 402	المرخّم، 406
المجانسة، 395	مختار الصحاح، 402	المُرْسِل، 406
المُجاوِز، 395	مختصر العين، 402	المُرْسَل، 406
المجاورة، 396	المخرج، 402	المُرْقَل، 406
المجتث، 396	المخروب، 402	المركّب، 406
المجزّد، 396	المخروم، 402	المركب الإسنادي، 407
المجزّد من الأفعال، 396	المخزول، 402	المركب الإضافي، 407
المجزّد من الحرف، 396	المختصص، 402	المركب البَدَلِي، 407
المجورور، 397	المختصوص بالذم، 402	المركب البياني، 407
المجورور بالإضافة، 397	المختصوص بالمدح، 402	المركب التام، 407
المجورور بالحروف، 397	المخلّع، 403	المركب التعدادي، 407
المجورور بالمجاورة، 397	مُخلَع البسيط، 403	المركب التقيدى، 407
المجورور على التوهم، 397	المخلّعات، 403	المركب التوكيدى، 407
المجورورات، 397	المَحْمَس، 403	المركب الحالي، 407
المَجْرَى، 398	المَد، 403	المركب الظرفي، 407
المجزوء، 398	مد المقصور، 403	المركب غير التام، 408
المجزول، 398	المدارس النحوية، 403	المركب المزجي، 408
المجزوم، 398	المدة، 403	مَرْمَزَجِي الدومنيكي، 408
المجزوم بجواب الطلب، 398	المدخل إلى فقه اللغة، 403	المُرْدُوج، 408
المجمع العلمي، 398	مدرسة الأندلس، 404	المُرْتَم، 408
المُجْمَل، 398	مدرسة البصرة، 404	المزيد، 408

المصدر الميمي، 419	المشغول، 414	المُأَجَلَة، 408
المصدر النائب عن فعله، 420	المشغول به، 414	المسألة الزُّنُوبِيَّة، 409
المصدر النكرة، 421	المشغول عنه، 414	المساواة، 409
مصدر النوع، 421	المصاحبة، 415	المستنى، 409
مصدر الهيئة، 421	مصادر الثلاثي المجرد، 415	المستنى المتصل، 409
المصرف، 421	مصادر الثلاثي المزيد بحرف، 415	المستنى المُفَرَّغ، 409
المصطلح، 421	مصادر الثلاثي المزيد بحرفين، 416	المستنى المُنْقَطِع، 409
المصنَّع، 421	مصادر الثلاثي المزيد بثلاثة	المستنى منه، 409
المصغر لفظًا، 422	أحرف، 416	المستغلية، 409
المضارع، 422	مصادر الثلاثي الملحق بالرباعي،	المستغاث به، 409
المضاعف، 422	416	المستغاث له، 410
المضاعف الثلاثي، 422	مصادر الرباعي، 416	المستقبل، 410
المضاعف الرباعي، 423	مصادر الرباعي المزيد بحرف، 416	المستط، 410
المضاف، 423	مصادر الرباعي المزيد بحرفين، 417	المُسموع، 410
المضاف إلى ياء المتكلم، 423	المصادر المثناة، 417	المُسْتَد، 410
المضاف إليه، 423	مصادر الملحق بالرباعي	المسند إليه، 410
المضاف لفظًا ومعنى، 423	المزيد بحرف، 417	مُشابه المضاف، 410
المضاف معنى، 423	مصادر الملحق بالرباعي	المُشار إليه، 411
المُضْمَر، 424	المزيد فيه حرفان، 417	المُشار به، 411
المضممر المتصل، 424	المصباح المنير، 417	المُشاركة، 411
المُضْمَر المجهول، 424	المصحف، 417	المُشاكلة، 411
المُطابِقة، 424	المصدر، 417	المُشَبَّ، 411
المُطَاوَعَة، 424	المصدر الأصلي، 417	المُشَبَّ به، 411
المُطَوَّد، 425	المصدر السُّماعي، 418	المُشَبَّ بالمضاف، 411
المطرزة، 425	المصدر الصريح، 418	المُشَبَّ بالمفعول به، 412
المُطَرِّزِي، 425	المصدر الصناعي، 418	المُشْتَرَك، 412
المُطَرَّف، 425	المصدر غير المتصرف، 418	المُشْتَرَك اللفظي، 412
مَطْلُ الحركات، 425	المصدر القياسي، 418	المُشْتَق، 412
المُطْلَقة، 426	المصدر المؤول، 418	المشتق الخالي الزمن، 413
المَطْوِي، 426	مصدر المبالغة، 418	المشتق الصريح، 413
مَعَ، 426	المصدر المُبْهَم، 418	المشتق العامل، 413
معاجم الألفاظ، 426	المصدر المُبَيَّن للعدد، 418	المشتق غير الصريح، 413
معاجم المعاني، 426	المصدر المُبَيَّن للنوع، 419	المشتق غير المحض، 413
معاد الله، 426	المصدر المتصرف، 419	المشتق المُخَض، 413
المعارف، 426	المصدر المجرد، 419	المشتق المطلق الزمن، 413
المُعَاظلة، 427	المصدر المُخَض، 419	المشتق المُتَيَّن الزمن، 413
المعاقبة، 427	المصدر المحلى بآل، 419	المشتق المُهْمَل، 414
المعاني، 427	المصدر المُخْتَص، 419	المُشْرَبَة، 414
المعتضة، 427	مصدر المرأة، 419	المشطور، 414
المعتل، 427	المصدر المضاف، 419	المُشْعَث، 414

المعتل المضاعف، 427	المفردات في غريب القرآن، 434	المقطوع عن الإضافة، 440
المعجم، 427	المفتر، 434	المقطوف، 440
معجم الأخطاء الشائعة، 427	المفتر، 434	المقلوب، 440
المعجم المفصل في شواهد اللغة، 428	المفضل في النحو، 434	مقول القول، 440
المعجم الوسيط، 428	المفضل، 434	المقيس، 440
المعجم والمهمّل، 428	المفضل عليه، 434	المقيس عليه، 440
المعجمية، 428	المفعول، 434	المكافئة، 441
المعدود، 428	مفعول ما لم يُسم فاعله، 434	المكافئة، 441
المعدول، 428	المفعول به، 434	المكسوف، 441
المُعزّب، 429	المفعول به بواسطة حرف جر، 435	المكفوف، 441
المُعزّب، 429	المفعول غير الصريح، 435	مكي بن أبي طالب القتيبي، 441
المُعزّب الأمكن، 429	المفعول فيه، 435	المُلازم للإضافة، 442
المُعزّب بالحذف، 429	المفعول لأجله، 435	الملحق، 442
المُعزّب بالحروف، 430	المفعول له، 435	الملحق بالإضافة، 442
المُعزّب بـ «أل»، 430	المفعول المطلق، 435	الملحق بالأفعال الخمسة، 442
المُعزّفة، 430	المفعول معه، 436	الملحق بأفعال الذم والمدح، 442
المعرفة غير المَحْضَة، 430	المفعولات، 436	الملحق بالأفعال الناقصة، 443
المعرفة المَحْضَة، 431	المَقْوْف، 436	الملحق بجمع المؤنث السالم، 443
المقرّي، 431	المقابلة، 436	الملحق بجمع المذكر السالم، 443
المعزّي، 431	المقابلة العكسية، 437	الملحق بالجهات الست، 443
المعصوب، 431	المقاطع العروضية، 437	الملحق بالخماسي، 443
المعصوب، 431	المقادير، 437	الملحق بالرباعي، 443
المعطوف، 431	المُقَايَسَة، 437	الملحق بالصحيح المتقوص، 443
المعطوف عليه، 431	مقاييس اللغة، 438	الملحق بالمتنى، 443
المُعْلَقَات، 431	المقبوض، 438	الملحق بالمركب الغددي، 443
المُعْمَى، 431	المُقْتَضِب، 438	الملحق بالمشتق، 444
المعنى التام، 432	المُقْتَضَى، 438	الملحق بالمعتل، 444
المعنى المُطْرَد، 432	المقرب في النحو، 438	الملحق بمتهى الجموع، 444
مغني اللبيب عن كتب الأعراب، 432	المُقْسَم به، 438	الملحق بالمنصوبات من المفاعيل، 444
مفاتيح البحور، 432	المُقْسَم عليه، 438	مُلَحَقَات التوكيد، 444
مفاتيح العلوم، 433	المقصور في علم المعاني، 439	المُلَحَّعَات، 444
المُفَاعَلَة، 433	المقصور في علم النحو، 439	المُمَاثَلَة، 445
المفاعيل، 433	المقصور عليه، 439	الممدود، 445
المفتاح، 433	المقصورة، 439	المنوع من التنوين، 445
مفتاح العلوم، 433	المقصوم، 439	المنوع من الصرف، 446
المُفْرَد، 433	المُقْطَع، 439	مميّز العدد، 446
المفرد التثديري، 433	المقطع الصوتي، 439	مَن، 446
المفرد الحقيقي، 433	المقطع العروضي، 440	مِن، 447
	المقطوع، 440	المنادى، 447

- 447 المنادى المتمعّب منه،
 المناقضة، 447
 المنجد، 448
 المنحوت، 448
 المندوب، 448
 المنسّج، 448
 المنسوب، 448
 المنصرف، 450
 المنصوب، 450
 المنصوب على الاختصاص، 450
 المنصوب على الاشتغال، 450
 المنصوب على الإغراء، 450
 المنصوب على التحذير، 450
 المنصوب على التعظيم، 451
 المنصوب على الذم، 451
 المنصوب على نزع الخافض، 451
 المنصوبات من غير المفاعيل، 451
 المنصوبات من المفاعيل، 451
 (ابن) منظور، 451
 منع التقاء الساكنين، 451
 منع الصرف، 451
 المنعوت، 452
 المنقوط، 452
 المنقول، 452
 المنهوك، 452
 المتّون، 452
 المهجور، 452
 المُهْمَل، 452
 المهموز، 452
 المهموس، 452
 المُوازِية، 452
 المُوازِنة، 453
 موازين الأسماء، 453
 المُواضعة، 453
 الموجب، 453
 الموزفولوجيا، 453
 المؤشّح، 453
 الموصوف، 454
 الموصول، 454
 الموصول الاسمي، 454
- الموصول الحرفي، 454
 الموصول الخاص، 454
 الموصول المشترك، 455
 المؤقّور، 455
 المؤقّوص، 455
 المؤقّوف، 455
 المؤلّد، 455
 مَيْد، 456
 الميزان الصرفي، 456
 الميم الجارّة، 456
 ميم الجمع، 456
 الميم الزائدة، 456
 ميم المعاد، 457
 ميم القسم، 457
 الميم في آخر الكلمة، 457
- حرف النون**
 النون، 458
 نائب الضم، 458
 نائب الظرف، 458
 نائب الفاعل، 458
 نائب الفاعل الساذ مسدّ الخبر، 459
 نائب الفتح، 459
 نائب المصدر، 459
 نائب المفعول المطلق، 460
 النادر، 460
 الناسخ، 460
 الناقص، 460
 النّبر، 460
 النّيز، 461
 النّجر، 461
 النّحاس، 461
 النّحت، 461
 النحت الاعظمي، 461
 النحت الخماسي، 461
 النحت الرباعي، 462
 النحت الفعلّي، 462
 النحت القياسي، 462
 النحت النّسبي، 462
 النحت الوضفي، 462
- النخل، 463
 نَحْو، 463
 النّحو، 463
 النّحو التطبيقي، 463
 النّحو النظري، 463
 النّحو الوافي، 463
 النّحو الوظيفي، 463
 النّداء، 463
 النداء المّنبّي، 464
 النداء المُعْزَب، 464
 نداء ما فيه آل، 464
 النّذبة، 464
 نزع الخافض، 465
 نزعة الألباء في طبقات الأدباء، 465
 النّسب، 465
 النّسبة، 465
 النسبة التقيدية، 465
 النّسخ، 465
 النّسق، 465
 نشأة اللغة العربية، 465
 النّشاز، 466
 النّشر، 466
 النّصب، 466
 النصب بالتّبعية، 466
 النصب بحذف النون، 466
 النصب على نزع الخافض، 466
 نصب المضارع، 466
 النّطع، 466
 النّطعية، 467
 النّطق، 467
 النّظائر، 467
 نظام الغريب في اللغة، 467
 النظرية الإشارية للغة، 467
 النظرية التحليلية للغة، 467
 النظرية التصوّرية للغة، 467
 النظرية التوفيقية، 468
 النظرية التوليدية اللغوية، 468
 نظرية الحقول الدّلالية، 468
 النظرية السلوكية للغة، 468
 نظرية السياق، 468

- النظرية الطبقية، 468
نظرية المواضع، 468
النظم، 468
النظير، 469
الثقت، 469
النعث الحقيقي، 469
النعث السببي، 470
الثعت المؤسس، 470
النعث المؤكد، 470
النعث المقطوع، 470
نعث النعت، 470
نغم، 470
الثغاذ، 470
يَفْطَوِيهِ، 471
الثقي، 471
الثقي غير المخفض، 471
الثقي المخفض، 471
الثقض، 471
الثقظ، 471
الثقل، 471
النكرة، 471
النكرة غير المخفضة، 472
النكرة غير الموصوفة، 472
النكرة المخفضة، 472
الثهك، 472
الثهي، 472
الثوار، 472
الثوار في اللغة، 473
الثواسخ، 473
ثواب المضارع، 473
الثون، 473
ثون الاثنين، 473
ثون الاعراب، 473
ثون الافعال الخمسة، 473
ثون الاناث، 474
ثون الثنية، 474
ثون الثنوين، 474
ثون التوكيد، 474
ثون الجمع، 474
ثون الزائدة، 474
ثون العماد، 474
ثون الثئة، 474
ثون المثنى، 475
ثون المضارعة، 475
ثون الثسوة، 475
ثون الوقاية، 475
الثيف، 475
ثرف الهاء
الهاء، 476
هاه الاصل، 476
ها ائذا، 476
هاه البذل، 476
هاه التعريف، 476
هاه الزجر، 476
هاه الزيادة، 477
هاه السكت، 477
هاه الضمير، 477
هاه العباد، 477
هاه العوض، 477
هاه التئدة، 478
هاه الوصل، 478
هاه الوقف، 478
ها الاستجابة، 479
ها الاستفهامية، 479
ها اسم فعل، 479
ها التلبية، 479
ها التثنية، 479
ها التوكيد، 479
ها الضمير، 479
ها الغيبة، 480
هاه، 480
هاهك، 480
ههب، 480
الهجاء في معرض المدح، 480
هذك، 480
الهروي، 481
الهزج، 481
ابن هشام، 481
هل، 481
هلا، 481
هلا، 481
(أبو) هلال العسكري، 482
هلم، 482
هلم جراً، 482
الهذاني، 482
الهمز، 482
همز الثؤم، 482
همز ما ليس بمهموز، 482
الهمزة، 483
همزة الاستفهام، 483
الهمزة الأصلية، 483
همزة الألفات، 483
همزة الأمر، 484
همزة الإثكار، 484
همزة أول الكلمة، 484
همزة التأنيث، 484
همزة التحويل، 484
همزة التسوية، 484
همزة التعدية، 485
همزة الحثونة، 485
الهمزة الزائدة، 485
همزة الضد، 485
همزة القسم، 485
همزة القطع، 485
الهمزة المبدلة، 486
الهمزة المتطرفة، 486
الهمزة المجتلية، 486
الهمزة المحذوفة، 486
الهمزة المحققة، 486
الهمزة المحولة، 487
الهمزة المخففة، 487
همزة المد، 487
همزة المضارعة، 487
همزة النداء، 487
همزة الوسط، 487
همزة الوصل، 488
همزة الوقفة، 488
الهمس، 488
همس الصوت، 488

- قَمْعُ الْهَوَامِج، 489
قُنَا، 489
هَو، 489
هَيَّا - هَيْك، 489
هَيْت، 489
هَيْهَات، 489
- حرف الواو**
الواو، 490
وا، 490
الواحدى، 490
الوافر، 490
الواقع، 490
واو الابتداء، 490
واو الأنبة، 490
واو الأجوبة، 491
واو الاستئناف، 491
واو الاستنكار، 491
واو الإشباع، 491
الواو الأصلية، 491
واو الإطلاق، 491
واو الاعتراض، 491
واو الإعراب، 491
واو الإلحاق، 491
واو الإنكار، 491
واو التذكار، 491
واو الثعابي، 492
واو الثمانية، 492
واو الجزم المُرسَل، 492
واو الجماعة، 492
واو الحال، 492
الواو الدائمة، 492
واو داود، 492
واو رُبِّ، 492
الواو الزائدة، 493
واو الصرف، 493
واو الصلة، 493
الواو العاطفة، 493
الواو العاطفة الناصبة، 493
الواو الفارقة، 493
- واو القسم، 494
واو اللصوق، 494
الواو المُبدلة، 494
الواو المحذوفة، 494
الواو المحوطة، 494
الواو المزيدة، 494
واو المعية، 494
الواو المفردة، 494
واو المنفعل معه، 495
واو المؤننين، 495
واو النسبة، 495
واو الوصل، 495
واو الوقت، 495
الوئد، 495
الوئم، 495
الوجه، 495
وجه الشبه، 496
الوجوه، 496
الوحدة الدلالية، 496
وحدّة القافية، 496
الوخشي، 496
وراءك، 496
الوزن، 496
وزن الفعل، 496
الوصف، 496
الوضفية، 497
الوصل، 497
الوضع، 497
الوقص، 497
الوقف، 497
الوقف التام، 497
الوقف الحسن، 498
الوقف الكافي، 498
الوقف الناقص، 498
الوقف بالإشمام، 498
الوقف بالبدل، 498
الوقف بالتسكين، 498
الوقف بالحذف، 498
الوقف بالزوم، 498
- الوقف بالنقل، 498
الوقف بهاء السكت، 499
الوقف بالواو، 499
الوئم، 499
(ابن) وُلاد، 499
الوهم، 499
وئي، 499
وئح، 499
- حرف الياء**
الياء، 500
الياء (المفردة)، 500
ياء الإشباع، 500
الياء الأصلية، 500
ياء الإطلاق، 500
ياء الإنكار، 500
ياء التذكّر، 500
ياء التصغير، 501
ياء الضمير، 501
الياء الفارقة، 501
الياء المُبدلة، 501
ياء المؤنثة المخاطبة، 501
ياء المتكلم، 501
ياء المثنى، 501
الياء المحذوفة، 502
الياء المحوطة، 502
ياء المخاطبة، 502
ياء المضارعة، 502
ياء الميزان، 502
ياء النسبة، 502
ياء الوصل، 502
يا، 502
يا هَيّ مالي، 502
يداً بيد، 502
اليزيدي، 502
(ابن) يعيش، 503
يقينا، 503
يونس بن حبيب، 503

معجم علوم العربية

تخصّص - شمولية - أعلام

يُمدُّ العلماء والباحثين بمرجم جديد يتّصف بالعمق

والشمولية.

يشتمل على أكثر من ثلاثة آلاف مصطلح في اللغة

وعلموها وفقهها وأعلامها وكتبها.

تنوع في المصطلحات، سواءً منها الأساسية أو

الفرعية، ومساواة في التعريف كما ونوعاً.

غنى في التعريف المسند بالشواهد من القرآن

الكريم أولاً، ومن شعر العرب ثانياً.

يضيف ثروة جديدة إلى تراث لغة القرآن الكريم.

دار الجيد

